الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

يطلب من مكتبة المثنى ببغداد

8197 3

THE LIBRARIES

COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

UAR-8197-

(Vol: 3)

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الثالث

RS
79
.I22
1964
v.3 pt.4

(فهرسة الجزء الثالث من مفردات ابن البيطار)

حرف السين ٢	حرف الشين ٤٧	حرف الصاد ٧٦
حرف الضاد ٩١	حرف الطاء ٩٤	حرف الظاء ١١٣
حرف العين ١١٥	حرف الغين ١٤٤	حرف الفاء ١٥٢

(تمت)

JRH MAR 4 1971 PE 480

الجزء الثالث من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين ابي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته

٣

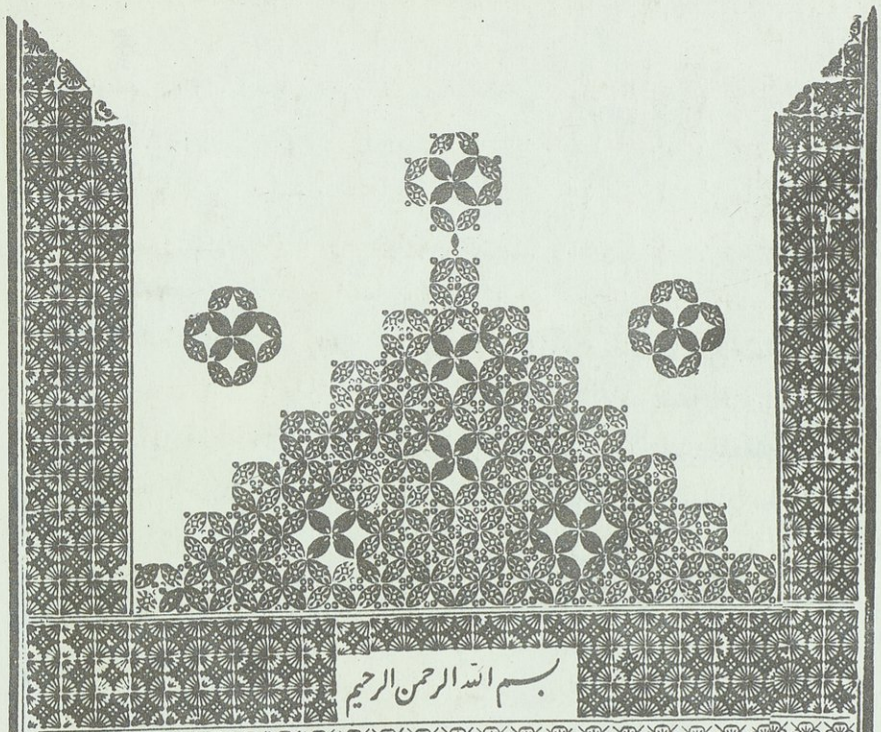

(حرف السين)

(ساذج) بسقوريدس اما لايتزن وهو الساديج وقال ان قوما يتوهمون انه ورق النارديين الدى ويغلطون من تشابه الرائحة وقد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة النارديين مثل القوة والاسارون والوج والدواء الذى يسمى نغرس وهو الارشا وليس هو كما ظنوا بل هو نبت آخر ينبت فى أماكن من بلاد الهند فيها حمأة وهو ورق يظهر على وجه الماء فى تلك المواضع بمنزلة عدس الماء وليس له أصل واذا جمعوه من على المكان يشكونه فى خيط كان ويجففونه ويزنونه ويقال ان الماء اذا جف فى الصيف تحرق الارض هناك بحطب ويوقد فى ذلك الموضع لان لم يفعل به ذلك لم ينبت الورق *وأجوده ما كان منه حديثا لونه الى البياض ماهو والى السدا يتفتت صحيح ساطع الرائحة دائما طيب الرائحة فيه شئ من رائحة النارديين ليس بمالح ولا مبخ واما المسترخى منه المتفتت الذى رائحته رائحة الشئ المتكرج فانه ردىء جالينوس فى وقوة هذه شبيهة بقوة سنبل الطيب ديسقوريدس وقوته شبيهة بقوة النارديين غير ان النارديين ادفع للاذى منه واما الساذج فانه أدر للبول منه وأجود للمعدة وهو صالح لاورام العين ترة اذا غلى بشراب ولطخ بعد السحق على العين وقد يوضع تحت اللسان لطيب النكهة ويمل مع الشباب ليحفظها من التآكل وتطيب رائحتها الرازى فى جامعه هو حار فى الدرجة الثانية يابس فى الثالثة وقال فى المنصورى انه نافع للخفقان والبخر (ساج) الشريف هو شجرى وليس فى الشجر ماهو أكبر منه خشبه أسود وصلب يسمو فى الهواء كثيرا وفروعه تستمد وله ورق كثير وفيما يحكى ان الشجرة منه تظلل خلقا كثيرا وخشبه لا يتغير (٢) مع الم وهو بارد يابس اذا أحرق وطفئ فى ماء وماميثا وسحق وتخل واكتحل به قوى الحدقة وبن ورم الاجفان واذا حك خشبه على حجر وخلط بماء بارد ولطخ على

فى نسخة مالا ينون اه من هامش الاصل وفى التذكرة بلا نون اه

(٢) فى نسخة لا يتسوس

الصداع الحار أذهبه وكذا يفعل فى الاورام الصفراوية والدموية ويحللها لاسيما اذا خلط بأحد المياه الباردة ويصنع من نمرة دهن يعرف بدهن الساج تغش به نوافج المسك فيغوص فيه غوصا لا يتبين ويزيد فى وزنه الرازى فى الحاوى ان نشارة خشب الساج تخرج الدود من البطن بقوة اذا هى استعملت شربا (ساذروان) ابن واقد معناه بالفارسية سواد العصابة وهو شئ أسود يصبغ به العود بعمان وهو يدخل فى الطيوب والغوالى ولا رائحة له التميمى فى المرشد هو شئ شبيه بالصمغ أسود اللون مثل حصى السيج يتكون فى التجويفات الكائنة فى أصول أشجار الجوز الكبار العتيقة التى قدمت وتخوخت أصولها فاذا قطعت الشجرة وجد الساذروان فى داخل تلك التجويفات والتمر والجيد منه اذا كسرته كان له بصيص فاذا أنقعته فى الماء الحار انحل ويؤدى لونه محلولا الى الشقرة وقد يشبه كسره كسر الاقاقيا صافيا بصاصا وفى طعمه يسير مرارة واذا سحق منه وزن درهم وشرب بماء لسان الحمل قطع نفث الدم وحبس الطبيعة وقطع الاسهال لان فيه قبضا ويغش به وقد يدخل فى السفوفات الحابسة للدم وفى كثير من الاضمدة القابضة الممسكة القاطعة لانبعاث الدم من الاعضاء واذا عملت منه المرأة فى فرزجة بعد عجنه بالخل قطع النزف وقوى عروق الرحم وأوردتها وقد يفعل مثل ذلك اذا سئ بعصير لسان الحمل واذا حقنت الرحم به أيضا فعل ذلك وقد يحل فى ماء ورق الآس الاخضر منه وزن مثقالين ويسكب عليه من دهن الآس وزن ثلاثة دراهم أو أربعة وتغلف به المرأة شعرها اذا كان يتساقط ويبقى أصول الشعر به محلولا بماء الآس فيقوى به أصول الشعر ويمنعه من السقوط والانتثار ابن ماسويه هو دواء هندى بارد يابس فى الدرجة الثانية قباض الرازى فى الحاوى ينفع من ورم الخصى والذكر اذا طلى عليها بخل خمر بديغورس خاصيته تقوية الشعر (سالايدرا) وهى السحلبية ديسقوريدس فى الثانية هو صنف من أصناف ضورا بطئ الحركة مختلف اللون وباطل ماقيل فيه انه اذا أدخل النار لم يحترق وله قوة معفنة مقرحة مسخنة وقد يقع فى اخلاط المراهم الاكالة والمراهم الملائمة للجرب المتقرح كمثل ماتقع الذراريح ويخزن كما تخزن الذراريح ويحلق زبته الشعر اذا طبخ فيه حتى يتهرى بالزيت وقد تخرج أمعاؤه وتقطع رأسه ويداه ورجلاه ويخزن فى العسل أو دهن ويستعمل لجميع ماذكر وقال فى المقالة الثانية وهى فى مداواة الادوية القتالة الذين يسقون أو يطعمون هذا الحيوان يعرض لهم ورم فى ألسنتهم وتذهل عقولهم ويعرض لهم خدر يسير واسترخاء ويحدث فى أبدانهم بقع ألوانها لون الباذنجان وهذه المواضع اذا لم يتدارك السم بما يدفعه عفنت وسقطت من بدن الانسان وينبغى ان يتدبروا بالتدبير الذى يدبر به من سقى الذراريح ويخص هؤلاء بأن يهيأ لهم لعوق من الراتينج والعسل أو من النارد وهى اللعبة والعسل او يسقون طبيخ الكمافيطوس ويطعمون القريص بعد ان يطبخ الكمافيطوس أو يطعمون ورق السوسن مطبوخا بزيت وقد ينتفعون بأكل بيض السلحفاة البرية والبحرية مسلوقا فى ماء وينفعهم أيضا مرق الضفادع اذا طبخت فى ماء وألقى عليها أصل الحشيشة التى يقال لها ارتحى وهى القرصعنة (سام أبرص) هو الوزغ ديسقوريدس فى الثانية صورا رأسه اذا دق دقا ناعما ويوضع على العضو انتزع منه السلاء وغيره مما غاص فى اللحم وقلع

الثالث التى تسمى باليونانية التملية والبثور والصنف الثانى من الثآليل التى يقال لها ايلون وكبد صورا اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا شق صورا ووضع على لسعة العقرب خفف الوجع ابن سينا بوله ودمه عجيب فى فتق الصبيان وقد يجعل فى بوله أو دمه شئ من المسك ويجعل فى احليل الصبى فيكون بليغ النفع فى الفتق (سابقه) هى كزبرة البئر وفى بعض التراجم وهى البرشاوشان وقد ذكرت فى حرف الباء (سابيزج) وسابيرك وهو التفاح لفاح اليبروح وسيأتى ذكره مع اليبروح فى حرف الباء (سبستان) هى الخيطا ومعنى سبستان بالفارسية أطباء الكلبة اسحق بن عمران الخيطا هو الدبق بالعربية وهو شجرة تعلو على الارض نحو القامة لها خشب لون قشرها الى البياض وأغصان قشرها الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وعناقيد طعمه حلو وعنبه فى قدر الجلوز ثم يصفر ثم يطيب وفى داخله زوجة بيضاء تمتط وحبه كحب الزيتون يجمع ويجفف حتى يصير زبيبا وهو المستعمل وهو متوسط فى مزاجه بين الحرارة والبرودة يسهل الطبائع للمحرورين نافع من السعال المتولد من الحر واليبس ملين للصدر ويستخرج البلة اقطاعة برطوبته نافع لحرقة البول المتولدة من لذع الصفرا فى الكلى والمثانة مخرج للحيات من الامعاء وانما فعل ذلك لتشبثه بالعذوبة التى فيه مسيح غذاؤه قليل الطبرى شبيه بالعناب فى القوة وفيه قبض ابن سينا يسكن العطش غيره ورم يخرج عليه صمغ يلين الحلق والبطن تليينا بليغا التجربتين يقع فى الادوية المسهلة لتجويد فعلها وينفع من الحميات الحارة السبب وهى الدموية والصفراوية والتى من البلغم المالح (سيج) هو حجر يؤتى به من الهند وهو أسود شديد السواد براق شديد البريق رخو ينكسر سريعا وهو باردياس نافع فى الاكحال اذا وقع للعيون يمسك البصر ويقويه اذا تخذ مرآة نفع من ضعف البصر الحادث عن علة الكبر وعن علة حادثة وأزال الخيالات وبدوا نزول الماء الشريف من لبس منه خرزة أو ختم به دفع عنه عين العائن (سبع الارض) هو كزبرة البئر (سبع الكتان) سمى بذلك لانه اذا كثر على الكتان أهلكه وهو النبت المعروف اليوم وقبله عند أطباء بلاد الاندلس والمغرب وافريقية ومصر بالكشوث وتسميه عامة الاندلس بقريعة الكتان وأهل مصر يسمونه أيضا بحامول الكتان وهو خلاف الكشوث الذى يأتى من العراق وكشوث العراق هو الاحق بهذا الاسم والاخص به من حامول الكتان وسبع الكتان كما قدمنا وسيأتى ذكر الكشوث فى حرف الكاف (سبع الشعرا) قيل هو الافتيمون (سجلاط) بالجيم هو الياسمين وسيأتى ذكره فى حرف الباء (سجا) أبو حنيفة أخبرنى بعض الاعراب انه ينبت نبات الفجل فى ورقه وهو خشن يعلق بباطن ألسنة الغنم ويتداوى به من المغص وله نور حمراء كأنها جلنارة وقد قارب وصف الشجار الا انه سماه السجا (سخبر) الرازى قال ابن ماسة السخبر حار يابس يقوى المعدة الرطبة ويفتح سدد الكبد بمرارته ويهضم الطعام وخاصته تقطيع البلغم اللزج الغليظ من المعدة ويفتح السدد وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية السخبر مسخن طارد للرياح جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح للمحرورين وينيه ويجلب الحمى سريعا (سدر) ونبق أبو حنيفة السدر لونان فمنه غبرى ومنه ضال واما الغبرى فالاشولة الامايطير فاما الضال فهو ذو شوك والسدر ورقه عريضة

مدورة فى غبريه وضاله وشوكة الضال جناء حديدة وربما كانت السدرة محلالا دوحة والدوحة العريضة الواسعة والسدر برمة ونبق غيره ماينبت من السدر فى البر فهو الضال وماينبت على الانهار فهو الغبرى ونبق الضال صغار وتسميه بعض العرب الدوم وشجره دان من الارض وأجود نبق يوجد بأرض العرب نبق يهجر فى بقعة واحدة يحمى للسلطان وهو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيب رائحة يفوح فم آكله والسدر خشب قضيف خفيف وليس له صمغ ابن ماسويه النبق بارد يابس فى وسط الدرجة الاولى واليبس فيه أقل من يبس الزعرور وهو نافع للمعدة عاقل للطبيعة ولاسيما اذا كان يابسا وأكله قبل الطعام أحمد اسحق بن عمران لانه يشهى الاكل وهو مثل الزعرور فى البرد وأفرط منه فى اليبس غيره وهذه الاشياء الباردة المفرطة اليبس اذا صادفت رطوبة فى المعدة والمعى عصرتها فأطلقت البطن كفعل الهليلج الذى يفعل بالبرد والعفوصة الطبرى النبق فيه اختلاف فى رطبه ويابسه وعذبه وحامضه وغضه ونضيجه فيابسه فيه قوة قابضة تحبس البطن والرطب الغض أيضا يثقل المنزلة والنضيج منه العذب أقل قبضا وهو سريع الانحدار عن المعدة مسيح الغض منه يدبغ المعدة والغذاء المتولد منه يسير والخلط المتولد منه غليظ وينفع من الاسهال الذريع البصرى النبق بطىء الانهضام وليس بردىء الكيموس ابن سرابيون ماء النبق الحلو يسهل المرة الصفراء المجتمعة فى المعدة والامعاء ويقمع أيضا الحرارة والشربة منه مابين ثلث رطل الى نصف رطل مع سكر (سذاب) هو الفيجن الفلاحة منه برى وبستانى فالبستانى يفرع فروعا تطلع من ساق له قصيرة تتشعب عليه شعب مثل الاغصان ويحمل فى أطراف أغصانه رؤسا تتفتح عن ورد صغار الورق أصفر واذا انتشر سقط منه الحب واما البرى فهو أصغر ورقا من البستانى وزهره مثل زهر البستانى جالينوس فى ٨ اما السذاب البرى فهو فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف واما السذاب البستانى فهو فى الدرجة الثالثة وليس هو حار يفا عند من يذوقه فقط بل هو مع ذلك مر فهو بهذا السبب يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة ولمكان هذه القوة صار يستفرغ ويخرج مافى البدن بالبول وهو مع هذا الطيف يحلل ويذهب النفخ فهو بهذا السبب من أنفع شىء للنفخ والرياح مانع لشدة شهوة الجماع يحلل ويجفف تجفيفا شديدا ديسقوريدس فى الثالثة يتغالى وهو السذاب اما الذى ليس ببستانى منه فانه احد من البستانى وأشد حرافة وليس بصالح للطعام واما البستانى فالذى ينبت منه عند شجرة التين أوفق للطعام وكلاهما مسخنان محرقان مقرحان مدران للبول والطمث اذا أكل أحدهما أو شرب عقل البطن فاذا شرب من بزر أحدهما مقدار اكسونافن بشراب كان دواء نافعا للادوية القتالة واذا تقدم فى أكل الورق وحده أو مع جوزتين يابس أبطل فعل السموم القاتلة ووافق ضرر الهوام اذا استعمل على ماوصفنا واذا أكل السذاب أو شرب قطع المنى واذا طبخ مع الشبث اليابس وشرب سكن المغص واذا استعمل على ماوصفنا كان نافعا لوجع الجنب ولوجع الصدر وعسر النفس والسعال والورم الحار العارض فى الرئة وعرق النسا ووجع المفاصل والمنافض واذا طبخ بالزيت واحتقن به كان صالحا لنفخ المعى الذى يقال له قولون ونفخ الرحم ونفخ المعى المستقيم واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ على فرج المرأة الى المقعدة نفع من

وجع الرحم الذى يعرض منه الاختناق واذا أغلى بالزيت وشرب نفع وأخرج الدود وقد يجبن بالعسل و يتضمد به لوجع المفاصل و يضمد به مع التين للعين اللحمى واذا طبخ بالشراب الى أن يصير على النصف وشرب نفع أيضا من هذا الصنف من الحبن فاذا أكل مملوحا أو غير مملوح أحد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن ضربان العين واذا استعمل بالخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا صير فى الانف مسحوقا قطع الرعاف واذا تضمد به مع ورق الغار نفع من الورم الحار العارض فى الانثيين واذا استعمل بالقير وطى المتحد بدهن الآس نفع من البثر واذا اغتسل به مع النطرون للبهق الابيض شفاه واذا تضمد بما وصفنا قلع النواء الصلب الذى يقال له تومس والثآليل التى يقال لها مرميقا واذا وضع على القوابى مع الشب والعسل نفع منها وعصارته اذا سخنت فى قشر رمان وقطرت فى الآذان كانت صالحة لوجعها واذا خلطت بعصارة الرازيانج والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر واذا استعملت مع الخل واسفيذاج الرصاص ودهن الورد وتلطخ بها نفعت من الجرة والنملة وقروح الرأس الرطبة واذا مضغ السذاب بعد أكل البصل والثوم قطع رائحتهما واذا أكثر من الذى ليس ببستانى منه قتل آكله واذا جمع انسان البرى منه بعد ظهور زهره ليصلحه حمى وجهه وورم اليدين ورما حارا شديدا مع حكة و ينبغى لمن أراد أن يجمعه أن يتقدم فى جمعه بدهن الوجه واليدين ثم يجمعه وزعم قوم ان عصارته اذا ذرت على الدجاج منعت النموس أن تأكلها وزعم قوم ان السذاب النابت بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا عند النهر الذى يقال له القيمس اذا أكل قتل آكله من الموضع الذى ينبت فيه جبل ملآن افاعى وبزره اذا شرب كان صالحا للاوجاع الباطنية وقد يقع فى اخلاط الادوية المجونة و ينتفع به الطبرى اذا دق بزره وشرب منه وزن درهم أو درهمين بالعسل أو السكنجبين فانه نافع من الفواق الذى يكون من البلة والبرودة فى رأس المعدة ابن سينا وهو يشهى ويمرى و يقوى المعدة و ينفع من الطحال والنافض أكله والتمريخ بدهنه ابن سينا ينفع من الفالج والرعشة والتشنج اذا شرب منه كل يوم وزن درهم مجرب واذا شرب من ماء طبيخه قدر سكرجة مع أوقيتين عسلا نفع من الفواق مجرب الرازى اطرد البقول كلها للريح وأنفعها للامعاء السفلى ولمن يعتريه القولنج غير ان ذلك ليس بجيد للمعدة وهو ردىء لمن يسرع اليه الصداع جدا التجربتين يشرب منه أعنى من البستانى للاوجاع نحو من ثلاثة دراهم للكبار وللصبيان من قيراط الى نحوه واذا طلى بماء ورقه داخل مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذى يعتريهم كثيرا المعروف بأم الصبيان واذا تضمد به للتهيج المتولد عن رياح نافخة أو بلغم رقيق حلله حيثما كان واذا شرب أو تضمد به نفع من لسعة العقرب والحيات والزنبور وعضة الكلب الكلب وبالجملة هو حافظ من السموم اذا خالط ماؤه الاكحال أحد البصر وجفف الماء النازل فى العين دوقس السذاب يمنع الحبل الغافق يحلل الخنازير و ينفع من عرق النسا اذا شرب من بزره من درهم الى درهمين واذا أكثر من أكله بلد الفكر وأعمى القلب وكذا تفعل سائر الاشياء التى لها رائحة كريهة وذلك ان كل كريه الرائحة هو مضاد للروح النفسانى وأكله باعتدال يحد البصر والاكثار منه يظلمه وقد يصرع و يولد شقيقة وهو نافع من الصرع جدا والسذاب اذا شرب نفع من القولنج الريحى

قوله للعين اللحمى فى ابن سينا للاسقفاء اللحمى اه

قوله مع الشب فى نسخ مع الشبث اه من هامش الاصل

واذا طبخ فى الزيت وكمدت به المثانة نفع من عسر البول اسحق بن عمران واذا سحق القشر من السذاب الجبلى سحقا ناعما وطلى منه على موضع داء الثعلب أزاله فان كان داء الثعلب عتيقا فبعصارة السذاب الجبلى وأصله يخلط معه الشمع ويجعل على الموضع ولا يعالج بغيره فانه ينبت الشعر (سرخس) يعرف فى زماننا هذا بجبلى لبنان وبيروت بالشرد بضم الشين المعجمة والراء بعدها دال ديسقوريدس فى آخر الرابعة بطارس ومن الناس من سماه فلحون هو نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت فى قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف منتشر كأنه جناح وله رائحة فيها شئ من تين وله أصل فى وجه الارض أسود الى الطول تتشعب منه شعب كثيرة فى طعمها قبض وينبت هذا النبات فى مواضع جبلية وأماكن صخرية جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا النبات أصله خاصة وذلك انه يقتل حب القرع اذا شرب منه وزن أربعة مثاقيل بماء العسل وعلى هذا النحو أيضا يقتل الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموتى وليس ذلك منه بعجب اذا كان مرا وكان فيه مع ذلك شئ من القبض وبسبب هذا اذا هو وضع على الجراحات جففها تجفيفا شديدا الا لذع معه ديسقوريدس واذا شرب من أصله مقدار أربع درخميات مع الشراب المسمى ماء الفراطن أخرج الدود المسمى حب القرع وان سقى منه أحد اوبولو قيمر مع سقمونيا أو مع خربق أسود كان أجود وينبغى لمن أراد شربه أن يتقدم بأكل الثوم واما السرخس الانثى فهو نبات له ورق شبيه بورق بطارس وهو السرخس الذكر غير ان ليس له قضيب واحد فقط مثل ما لبطارس ولكن شعب كثيرة وورقه أكثر ارتفاعا وله عروق طوال آخذة بجوانب كثيرة فى لونها حمرة مع سواد ومنها ما يكون أحمر لونه الى الدم جالينوس قوته مثل قوة الآخر بعينها ديسقوريدس وهذه العروق أيضا اذا خلطت مع العسل وعمل منها لعوق واستعمل أخرج الدود المسمى حب القرع واذا شرب منه مقدار ثلاث درخميات مع الشراب أخرجت الدود الطوال واذا أعطى منه النساء قطعت عنهن الحبل وان أخذت منها الحبلى أسقطت وقد يجفف ويسحق ويذر على القروح الرطبة العسرة البرء ويبرئ اعراف الحمير وورق هذا النبات فى أول ما ينبت قد يطبخ ويؤكل فيلين البطن مسيح السرخس حار يابس فى الدرجة الثانية جلاء مفتح للسدد كتاب التجربة صحت التجربة عندى فى أغصانه الرخصة أول خروجها من الاصل اذا أكلها من وقع فى عينيه تين أو شئ من الواقعات ألقاه العين فى الحين وصحت التجربة ايضا عندنا وكذا ببلاد الشام فى اخراج الفضول حيث كانت فى البدن ضمادا الشريف اذا سحق اصله وشرب منه وزن مثقال فى ثلاث بيضات صحيحة بغير شئ ثلاثة ايام متوالية نفع من رض اللحم والهتك عن ضربة أو سقطة عبد الله بن صالح السرخس الذكر يسمى بالبربرية اقوسق وجرب فى هذا الصنف ان رجلا كان قد اقعد من وجع الوركين والمائدة فدل عليه فأخذت اصوله غضة وغسلت من التراب ثم قطعت قطعا صغارا ودقدقتها ناعما وطرح منها نحو ٦ ارطال فى نحو ١٢ رطلا من العسل فصار العسل كالماء فلم يزل يشربه كما هو فى ايام فلم يتمه حتى برئ برأتاما وجرب منه ايضا ان ورقه اذا دقت يابسة وعجنت بالحناء وجعل على رأس من فى عينيه امارات الماء كان ذلك برأه البكرى لا يقرب البرغوث موضعا فرش فيه ورقه (سرو) جالينوس فى الثامنة ورق هذا النبات وقضبانه وجوزه مادامت طرية

قوله الفضول فى نسخة النصول اه من هامش الاصل

قوله اقوسق فى نسخة افرسق اه من هامش الاصل

لينة تذبل الجراحات الكبار الحادثة فى الاجسام الصلبة وهذا مما يدل على ان قوتها جميعا قوة
مجففة ليست معها حدة ولا حرافة ظاهرة وطعمها يشهد على ذلك وذلك انه يوجد فى طعم جملة
هذه الشجرة حدة وحرافة يسيرة وحرارة كثيرة جدا وعفوصة وهى أيضا أشد وأقوى كثيرا من
المرارة وانما فيها من المرارة والحدة مقدار ما يتذرق ويوصل القبض فى عمق البدن من غير أن
يحدث هو فى البدن حرارة أصلا ولا لذعا ولذلك صارت هذه الشجرة تفنى ما كان محتقنا فى
العمق فى العلل المرهلة المتعفنة وتذهبه اذهابا يجمع البعد عن الاذى والامن فى العافية معا
وذلك ان الادوية التى تسخن وتجفف وان كانت تفنى الرطوبات المحتقنة فى العمق فانها مع
هذا تجذب الى المواضع بحدتها وبحرارتها رطوبات أخر وبهذا السبب صار السرو ينفع
أصحاب الفتق لانه يجففه ويكسب الاعضاء التى قد استرخت بسبب الرطوبة قوة وذلك لان
قبضه يصل الى عمق تلك الاعضاء من طريق ان الذى يخالطه من الحرارة يتذرق ذلك القبض
ويؤديه لان مقدار حرارة السرو مقدار يمكنه التذرقة والايصال ولم يبلغ بعد الى حد ما يلذع
وقد يستعمل السرو قوم فى مداواة الجرة والنملة بعد ان يخلطوه مع دقيق الشعير وذلك من
طريق انه يفنى الرطوبة الفاعلة لهذه العلة من غير ان يسخن وقوم اخر يستعملونه أيضا فى
مداواة الجرة فيخلطونه اما مع الشعير والماء أو مع خل ممزوج من اجامكسور بالماء وعلك السرو
فى طعمه حدة وحرافة ويستعمل فيما يستعمل سائر العلوك ديسقوريدس فى ا يقبض ويبرد
واذا شرب ورقه مسحوقا بطلاء وشئ يسير من المرتفع المنانة التى تنصب اليها الفضول ومن عسر
البول وجوز السرو اذا دق وهو رطب وشرب بخمر نفع نفث الدم وقرحة الامعاء والبطن التى
يسيل اليها الفضول وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال وطبيخ جوز السرو
أيضا يفعل ما يفعله جوز السرو اذا دق جوز السرو طريا وخلط بتين لين الصلابة وارا قولونس
وهو لحم ينبت فى الانف من باطنه واذا طبخ بالخل ودق وخلط بالترمس قلع الآثار البيض
العارضة للاظفار واذا تضمد به اضر الادرة من الفتق وورق السرو يفعل ما يفعله جوز
السرو وقد يظن انه يطرد البق اذا دخن باغصانه والورق وورق السرو اذا كان مسحوقا
وتضمد به الزق الجراحات وقد يقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وقد يتضمد به وحده
وبالسويق للجمرة والنملة والجرو الاورام الحارة العارضة للعين واذا خلط بموم وزيت عذب
ووضع على المعدة قواها ابن سينا طبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان ورماده اذا ذر على حرق النار
وعلى سائر القروح الرطبة تنفعها (سرقسانة) الغافقى هو نبات يشبه الصعتر له ورق دقاق يشبه
ورق القيصوم ولونها اخضر الى الغبرة وله سويقة دقيقة ادق من السيل مدور يعلو نحو شبر
وأقل واعلاها ثلاث شعب او اربعة مملوأة من غلف فى هيئة غلف الحرف داخلها زرد قيق
جدا شبيه بالسمسم فى شكله الا انه اصغر بكثير ونباته الجبال الصخرية وبالارض الغليظة
الخشنة وخاصيته انه يسهل اسها الاقويا ويجلب البلغم والماء الاصفر (سرغنت) وسرغند
ايضا ويقال اسرغنت وهو اسم بربرى للنبات المعروف بخور البربر الغافقى هو نبات له
خيطان كثيرة يخرج من اصل واحد فى غلظ الابر وتفرش على وجه الارض عليها ورق دقيق
جدا مدور فيما بين الورق زهر ابيض دقيق جدا وله اصل غائر فى الارض فى غلظ الابهام

(سرطان نهرى)

أو نحوه فى هيئة الخرزة أصهب اللون طيب الرائحة واذا قلع وجفف انفتل كانفتال الثوب المصور وأجوده ثمرتيانه فى الرمل وأصله هو المستعمل وهو عسر ما يدق لرطوبة فيه وقوته مسخنة باعتدال وخاصته أن يدر البول ويطيب رائحة العرق ويقوى الاعضاء الباطنة اذا شرب طبيخه ويزيد فى الباه ويخصب البدن اذا أخذ منه وزن درهمين فى كل يوم فى نبيذ أو فى حسو واذا استنشق دخانه قوى الدماغ ونفع من الزكام (سرطان نهرى) جالينوس فى الحادية عشرة اما سرطانات النهر فرمادها يجفف كما يجفف رماد هذه الاشياء التى ذكرناها وفى خصوصيته أن جملة جوهره ينفع نفعا عجيبا من نهشة الكلب الكلب اذا استعمل وحده واذا استعمل مع الجنطيان والكندر وينبغى أن يؤخذ من الكندر جزء ومن الجنطيان خمسة ومن رماد السرطانات ١٥ جزأ وقد استعملنا نحن هذه السرطانات فى بعض الاوقات وهى محرقة بضروب من الحرق مختلفة ولكن أكثر ما نحرقها على ما كان يحرقها المصريون المجرب الذى كان جرب الادوية تجربة جليلة عظيمة وكان شيخا من مشايخ مدينتنا ومعلما من معلمينا وكان اذا أراد أن يحرق هذه السرطانات اتخذ قدرا من نحاس احمر فوضع فيه هذه السرطانات احياء واحرقها حتى تصير رمادا فيسهل بذلك سحقها وكان المصريون هذا يتخذ هذا الدواء فيكون عنده معدا فى منزله أبدا وكان يحرق السرطانات فى الصيف من بعد طلوع الشعرى العبور اذا كانت الشمس فى الاسد والقمر قد مضت له ١٨ ليلة وكان يسقى من هذا من نهشه كلب كلب حتى يمضى له ٤٥ يوما والشربة منه كان يجعل لها مقدار ملعقة كبيرة ويذرها على الماء ويسقى المنهوش فان لم يتهيأ له ان يتولى علاج المنهوش منذ أول امره لكن بعد ما يمضى له أيام كان يثر من هذا الدواء على الماء مقدار ملعقتين ويسقيه وكان يضع على موضع النهشة من خارج المرهم المتخذ بالزيت المسمى باليونانية بروطيا وهو الذى نقع فيه الجاوشير والخل ومقدار ما نقع فيه من الزيت رطل ومن الخل قسط بالقسط المنسوب الى ايطاليا ويجعل الخل نقيعا جذا ومن الجاوشير ثلاث اواق وانما ذكرت هذا فى هذا الكتاب وليس هو مما يدخل فى هذا الكتاب لاثق بهذا الدواء وعلى بأنه لم يمت من نهشة الكلب أحد ممن استعمله على هذه الصفة التى ذكرت ديسقوريدس فى ب ما كان منها نهريا فانها اذا أحرقت وأخذت من رمادها ثلاثة مثاقيل مع مثقال ونصف من جنطيانا وشرب بشراب ثلاثة أيام نفع منفعة بينة من عضة الكلب الكلب واذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين والمقعدة والشقاق العارض من البرد والسرطانات اذا دقت نيئة وسحقت وشربت بلبن الاتن نفعت من نهش الهوام والرتيلا ولسعة العقرب واذا طبخت واكلت بمرقها نفعت من به قرحة فى رئته ومن شرب شيأ من الارنب البحرى واذا دقت مع الباذروج وسحقت وقربت من العقرب قتلتها والسرطانات البحرية تفعل مثل ذلك الا أنها أضعف * الشريف ان شرب منه شئ بشراب أبيض نفع من عسر البول وفتت الحصاة وانضجها واذا طبخت مع رازيانج وكرفس وصفى الماء وشرب منه مقدار ثلاث اواق ادر البول والطمث واذا سحق نيأ وغسل بماء ثم صفى وتغرغر به مقدار سكرجة نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن لوجع مكانه وحيا وان علقت عين السرطان على من به حمى غب شفاه ذلك * البصرى لحم

السرطانات النهريه ومرقتها تنفع المسلولين وتزيد فى الباه * غيره ينفع أصحاب السل وخاصة اذا شق بطنه وغسل برماد وملح وطبخ مع السعتر واذا وضع على موضع نهش الحيات والافاعى نفع ويحلل الاورام الحاسية ورماده نافع فى أدوية البهق والكلف واذا بل بالخل ووضع على موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المرة الصفراء من الصدر * الطبرى اذا سحقت وطليت على لدغ العقرب نفعت * التجربتين النهرى منه اذا طبخ بحشيش السعتر نفع من ابتداء السل المتولد عن يبس الصدر والرئة * ابن سينا عسر الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ بالماش ويخرج الازجة والشوك ضمادا * ابن التلميذ قد يؤخذ من رماده فينفع المسلولين مع الطين المختوم والصمغ والكثيراء وورب السوس مجرب * خواص ابن زهر ان طبخ السرطان بالشبث وتغرغر به الملسوع شفاه وان علقت ارجل السرطانات على شجرة مثمرة سقط ثمرها من غير علة وان أحرق وطلى به ثدى من به سرطان نفعها وأبرأها (سرطان بحرى) ابن سينا اذا قيل سرطان بحرى فليس يعنى به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص بحرى الاعضاء كلها * المجوسى يجلو آثار القروح من العين ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا سحق واستن به * التميمى فى كتابه المرشد هذا السرطان مستحجر بارد يابس فى الدرجة الثالثة ويدخل فى الاكحال محرقا وغير محرق والمحرق افضل واقوى لفعله وفيه أيضا قبض وجلاء وتنشيف للرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقوية لطبقاتها وعضلاتها * امين الدولة: يقوى اعصاب العين ويزيد فى جلائها واذا احرق بالنار ازداد لطافة ويبوسة ويستعمل هذا السرطان فى المركبات المارستانية فى الكحل العزيزى وفى اخلاط التوتيا الهندى * لى يقال انه يكون سرطان فى بحر بلاد الصين فاذا خرج من البحر واقبله الهواء تصلب وتحجر مكانه ولذلك تجده سرطانا مكمل الخلقة حجريا ولم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس فى بسائطهما البتة وأما الحيوان الذى سماه حنين فى مفردات جالينوس بالسرطان البحرى فليس هو بسرطان كما قال وانما هى السمكة المسماة بالرومية سيبيا وسنذكره فيما بعد فى آخر هذا الحرف ويعرف فى بعض سواحل بحر المغرب بالقنّاطة بالقاف المفتوحة والنون المشددة وتؤكل مشوية ومطبوخة ويستعمل منها فى الطب خزفتها التى فى باطنها وهى الخزفة المعروفة عند الاطباء بلسان البحر فافهمه (سرشاد) هو البنجنكست فى بعض التراجم (سرمق وسرمج) وهو القطف وسيأتى ذكره فى القاف (سرما) هو نبات يسمى باليونانية هريق عن البطريق وسنذكره فى الميم ان شاء الله تعالى (سرة الارض) هو النبات المسمى باليونانية قوطوليدون وقد ذكرته فى حرف القاف ويسمى باذن القسيس ايضا (سراج القطرب) التميمى فى كتابه المرشد هو اليروح الوقاد ويسمى شجرة الصنم وهذه الشجرة هى سيدة البراريح السبعة وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود التى كان منها تحت قصر خاتمه وبها كان يصنع العجائب وكانت تنطاع له بها أرواح المردة وزعم ايضا ان بهذه الشجرة كان يدبر ذو القرنين الملك الاسكندر فى مسيره الى المغرب والى المشرق قال هرمس وهذه الشجرة مباركة من الاشجار نافعة لكل داء يكون بابن آدم من جنة وخبل ووسواس وتنفع لكل داء من الادواء البكار التى تعرض له فى باطن جسمه كالفالج واللقوة والصرع وداء الجذام وفساد

(سرشاد)
(سرمق)* (سرما)
(سرة الارض)
(سراج القطرب)

العقل والتولة وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكائن فى بطن الارض فى صورة صنم قائم
ذى يدين ورجلين وله جميع أعضاء الانسان ومنبت قضيبها وورقها الظاهر فوق الارض
ومطلعه من وسط رأس ذلك الصنم وورقها مثل ورق العليق سواء وهو ايضا يتعلق بما يقرب
منه من الشجر ينفرش عليه ويعلوه وله ثمرة أحمر لونها طيب ريحها ورائحتها كرائحة عسل
اللبنى ومنبتها يكون فى الجبال والكرومات ويزعمون أن قلعها يستصعب على من يريده وذلك
انه يحتاج فى بدء الامر أن يكون قد أحكم الاختبار لوقت قلعها وعرفه فلا يقصدها عازما على
قطعها حتى يكون المريخ مسعودا مستقيما فى سيره وهو فى أحد بيوته والاحب الى ان يكون
فى بيته الاعلى وهو الحمل أو فى بيت شرفه وهو الجدى ويشرق فى ٢٤ درجة منه او فى احدى
مثلثاته او فى حد من حدوده التى يكون فيها قوى الفعل ويحذر طالبه أن يقصده وهو هابط أو
راجع او متحيز للرجوع أو وهو فى بيت وباله او وهو محترق تحت جرم الشمس وان كان مشرقا
مستقيما فهو افضل وان نظرت الزهرة او المشترى اليه من شكل محمود كان اسعد له وينبغى ان
يراعى أمر القمر فى وقت مايهم بقلعه بأن يكون مقارنا للمريخ أو معه فى برجه فاذا أحكم ذلك
فليعد اليه والى شجرته يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس وأما أصحاب الاعمال البرانية فيزعمون
انه لا يمكن قلعه الا ان ربط اذا خلخل ما حوله من التراب ولم يبق الا على عروق رقاق فى عنق كلب
قد جوع يوما ثم يتباعد الرجل منه ويصيح بالكلب فان الكلب اذا جذبه مضى لا يخور
صاحبه قلعه ويزعمون حينئذ ان الكلب يسقط ميتا فاما انا فارى ذلك محالا وباطلا بل ارى
قلعه وانه لا بأس عليه ويلفها فى خرقة بيضاء وليكن قلعه اياها بفروعها وورقها وما فيها من
الثمر فان ثمرها اكثر منفعة من اصلها وهذه الشجرة تصلح لاعمال كثيرة ليست مما تستعمل
فى الطب فمن ذلك انه ان أخذ انسان قطعة من أعضاء ذلك الصنم فسحقها مع شئ يسير من
ثمرها وأنعم سحقها ودافها بدهن بان أو دهن الخلوق المطيب أو فى زئبق رصاصى ويمسح الرجل
من ذلك الدهن اذا أراد لقاء الاكابر ولقاء ذى سلطان فمسح منه عينيه وجبينه ووجهه وبدنه
تهلل من أحب من السلاطين فيما احب فانه يكون عنده وجيها وتكون منزلته عنده عالية
وتقضى حوائجه ولا يرى منه الا ما يحب وان أخذ من ثمرها الابيض مالم يتكامل بلوغه فدقه
وسحقه بدهن ورد فارسى وأمر المرأة ان تدهن به بطنها وظهرها اذا هى خافت من ان تسقط
فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة * قال هرمس وان أخذ كفة من زهره من
قبل أن تنفتح فربطها فى خرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من ٧ الوان ثم علقه
على الطفل الذى يعرض له الصرع فانه يذهب عنه ولا يعود اليه مادامت تلك معلقة عليه
ومن أخذ كفة من زهرها مما قد انفتحت ودقها وقلاها بزيت ثم صفى الزيت ودهن به بطن
الحامل التى قد عسر عليها ولادتها فانه يسهل عليها الولادة وتلد من غير وجع ومن يخر بشئ من
الاصل الذى هو الصنم منزله او المكان الذى يسكنه هربت منه الجن والشياطين من ساعته ولم
تقربه سنينا كثيرة وان يخر بهذا الصنم انسان به هذيان وفساد عقل ذهب عنه * قال هرمس
وهذا الصنم حرز عظيم فى المنفعة لمن يحمله متقلدا به او كبر عضوا من اعضائه وخرز عليه جلد
اديم ويعلقها فى عنقه أو فى عضده فانه حينئذ يأمن من كل آفة وعاهة ومن كل لص وسارق

ومن الغرق والحريق ومن كل بلية وان علق منه شئ على من يعتاده الصرع أبرأه وكان فعله
فى ذلك ابلغ من عود الفاونيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصة أصل هذه الشجرة وهو الصنم
وثمرته ينفعان من الاكلة الساعية والقروح المتخبثة * كتاب الخواص من علق عليه أصل هذه
الشجرة أو شئ منها أطفأ غضب الرؤساء ومن علق عليه شئ منها فليكن فى امتلاء القمر * لى
وهو يقال على أدوية كثيرة منها الدواء الذى قد مناذكره وأيضا يقال على الدواء المسمى
باليونانية أواقينوس وهو المعروف بالحدق وقد ذكرته فى الالف التى بعدها واو وزعم الرازى
فى الحاوى انه النبات المسمى باليونانية لوسيماخيوس وقد ذكرته فى حرف اللام التى بعدها واو
وقال فى موضع آخر منه هو الدواء المسمى باليونانية نخيس وقد ذكرته ايضا فى حرف اللام
التى بعدها خاء معجمة * وقال الغافقى زعم بعض المحدثين انه نبات ينبت بين السكان ويعلو عليه
كثيرا وله نفاح كالورد الاحمر وله أصل كالجوزة ويسمى بجمية الانداس بخيله اى جويزه يأخذه
حفار والكرم ويأكونه * وقال الشريف الادريسى سمى هذا الدواء سراج القطرب لان
القطرب هى الدويبة التى تضئ بالليل كانها شعلة نار وهذا النبات هو معروف ببلاد الشام
ونباته بها كثير مما يقرب من البحر وقشر عود هذا النبات اذا أظلم عليه الليل أضاء منه باطنه
مادام رطبا حتى يخيل للناظر انه نار واذا جف هذا بطل فعله واذا جعل فى خرقة مبلولة بالماء
وترك فيها عادت اليه رطوبته فيسرج فاذا جف بطل ولا يعرف له فى الطب فضل ولقد اتفق لى
من هذا الفن شئ أخبر به فانى حضرت قطع شجرة السرو واستخرجت عروقه فاخذت منه عرقا
وسرت به الى منزلى ورميت به فى زاوية البيت ونمت فلما كان من الليل انتبهت من نومى ففتحت
عينى فرأيت شيأ يتألق نورا فحركت فيه أنه نور فقمت لارى ماهو فوجدته عرق شجرة
السرو الذى جئت به من البستان فتفقدتها وجعلتها فى يدى وكانت تضئ الى أن جفت
وبطل فعلها والذى يضئ منه مما يلى العود وهذا شئ غريب مجرب (سالى) هو الساساليوس
(سالى) * ديسقوريدس فى الثالثة أما ما كان منه بالمكان الذى يقال له مصاليا فله ورق شبيه بورق
النبات الذى يقال له ماراثون وهو الرازيانج الا انه اغلظ منه وساقه اخشن اغصانا وعليه
اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ما هو حريف يسرع اليه النار وله اصل طويل
طيب الرائحة * جالينوس فى ٨ أصل هذا النبات أقوى مافيه واكثر من أصله بزره وقد يبلغ
من امضائه انه يدر البول ادرارا كثيرا وهو مع هذا لطيف حتى انه يبلغ انه ينفع من يصرع
ومن به نفس الانتصاب * ديسقوريدس وقوة ثمره واصله مسخنة واذا شرب بأبر آ تقطير البول
وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وقد ينفعان من أوجاع الارحام التى يعرض
معها الاختناق والمصروعين ويدران الطمث ويحدران الجنين وينفعان من الاوجاع ويبرئان
السعال المزمن أكثر من غيرهما والثمرة اذا شربت بشراب هضمت الطعام وحللت المغص وهو
نافع من الحمى التى يقال لها الاسابيض وقد يسقى بالفلفل والشراب البرد فى الاسفار وقد يسقى
منه المعز الاناث وسائر المواشى لكثرة نتاجها وأما الساساليوس الذى يقال له انيو يقولون له
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اقصر منه مستطيل فى مقدار النبات
الذى يقال له بارقلوماثن وهو نبات عظيم له قضب طوالها نحو من شبر ورؤس شبيهة برؤس

الشبت وزراسود كثيف مثل الحنطة وهو أشد حرافة وأطيب رائحة من الساسالبوس الذى من مصالياوهو لذيذ الطعم وقوته كقوة الذى من مصاليافأما الذى يكون بالجزيرة التى يقال لها مالوبو يقس فله ورق شبيه بورق الفربيون الاانه أخشن منه وأغلظ وله ساق اكبر من ساق ساسالبوس الذى من مصالياشبيه فى شكله بالقنا وعليه اكليل واسع فيه ثمر أعرض واكبر شحما وأطيب رائحة من ثمر ساسالبوس الذى من مصالياوقوته شبيهة بقوته وينبت فى مواضع وعرة ومواضع مائية وعلى تلول وقد ينبت أيضا فى المكان الذى يقال له اندى وأماطرديان فان من الناس من يسميه أيضا سسالى فريطيقون وتاويله سساليوس قريطيقى وقد ينبت فى الجبل الذى يقال له امالقن الذى بالبلاد التى يقال لها قليقيا وهو عشب يستعمل فى وقود النار وله زرصغير مستدير يرى كانه طنفسى طعمه الى الحرافة ففيه عطرية ويشرب لعسر البول وادرار البول وعصارة اصل هذا النبات وزره اذا كان طريا وشرب منه مقدار ثلاث اوبولوسات بميعتج ١٥ يوما ابرأ من وجع الكلى وأصل هذا النبات قوى واذا عجن بالعسل ولعق منه أخرج الفضول التى فى الصدر * الغافقى يسهل الولادة ويذيب البلغم الجامد ويفتح السدد وهو جيد للمعدة نافع للكليتين والمثانة ورياح الخاصرة والحالبين (سطرونيون) فسره حنين فى الثامنة (سطرونيون) من مفردات جالينوس بالكندس وهو بعيد عن الصواب وكذا كل من قال بقوله أيضا فى هذا الدواء لان الكندس مشهور ولا يستعمل منه فى الشراب المقدار المستعمل من سطرونيون ولا يغسل به الصوف ايضا كما يغسل بسطرونيون الذى هو عند مشايخنا الثقات فى هذه الصناعة من اهل الاندلس منهم أبو العباس النباتى وعبد الله بن صالح الكنانى وابن جلجل الاشبيلى هو النبات المعروف اليوم وقبله ببلاد الاندلس بالقولية وعند البربر بالمغرب الاقصى والاوسط ايضا يعرفونه بالتاغيفيث وباللوزن وتاغيغشت أيضا وقد ينبت أيضا بظاهر الاسكندرية والساكن بها من أهل المغرب يتلعون أصوله ويدقونها ويغسلون بها الصوف فينقيه وهو مشهور عندهم وليس بينه وبين الكندس شبه الا فى كون أصوله تحرك العطاس مثل الكندس وسطرونيون هو نبات له ساق دقيقة منعقدة ولا أغصان له وله ورق متباعد فى قدر الابهام ما بين الاستدارة والطول لها عرض وهى محددة الرأس لونها كلون ورق الكرنب وفى طرفه شعب لطاف صغار عليها نفاخات بيض صنوبرية الشكل عليها زهر أبيض وله أصل طويل أبيض فى طعمه حرارة يسيرة مع شئ من طيب رائحة وأكثر ما ينبت بين الحنطة * ديسقوريدوس فى الثانية وهذا الدواء يستعمله غسالو الصوف لتنقيته وهو معروف عندهم وهذا أصله حريف يدر البول واذا أخذ منه وزن فلنجارين بعسل نفع من أمراض الكبد وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال والبرقان ويسهل البطن واذا شرب بالجاوشير وأصل الكبر فتت الحصا وأخرجه مع البول وحلل ورم الطحال واذا احتمل أدر الطمث وقتل الجنين قتلا قويا واذا تضمد به مع السويق والخل نفع الجرب المتقرح واذا طبخ بدقيق الشعير والشراب حلل الجراحات فى ابتدائها وقد يقع فى اخلاط الشيافات المحدة للبصر وفى اخلاط المراهم ويحرك العطاس واذا سحق وخلط بالعسل واستعط به أحدر الفضول من الرأس الى الفم * جالينوس فى الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا أصوله خاصة وطعم هذه

الاصول حاد حريف وهو حار يابس المزاج كائنه فى الدرجة الرابعة من شأنه أن يحلو وأن يفتح ولذلك صار يحرك العطاس بمنزلة الاشياء الاخرى الحارة المزاج * أبو العباس النباتى والاندلسيون يستعملونه فى الفرزجات المنقية للنساء وهو بذلك معلوم عندهم * ابن حجاج الاشبيلى ينفع من وجع الضرس اذا قطر من ماء أصله فى الانف نقطتان وهذا الاصل يغلى فى الماء حتى تخرج قوته ويغسل به الثياب من الصوف والكتان * قال هرمس القبطى اذا أخذ من اصله وزن ربع درهم وخلط معه ٢٥ حبة من كمون أسود ثم دق بزيت انفاق واستعط به صاحب اللقوة فانه يبرئه (سطونى) غلط من قال انه الخلاف جدا * ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات ثمره وورقه يقبضان ولذلك يحتقن بطبيخهما القرحة الامعاء وقد يقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح واذا تضمد بورقه نفع من اتساع ثقب حجاب العين الذى يقال له العينى العارض من ضربة وهو الذى يقال له باليونانية سفس وقطع نزف الدم * جالينوس فى ٨ انفع ما فى هذا النبات ثمرته وورقه وقوتهما قوة تقبض بلا لذع وهو يجفف تجفيفا بينا كائنه فى الدرجة الثالثة عند منتهاها ٢ ولذلك صار طبيخه يستعمل فى الحقن لقروح الامعاء ويقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح ويلزق الجراحات العظيمة وأبين ما يكون نفعه فى ذلك اذا استعمل مع الشراب الاسود القابض وذلك لانه يجفف تجفيفا شديدا كل رطوبة تجرى على غير المجرى الطبيعى وورقه أيضا مادام طريا ان هو سحق ووضع من خارج حبس الدم بما فيه من هذه القوة واذا ضمدت به العين نفع من اتساع الحدقة وهو الانتشار متى كان ذلك انما يحدث عن ضربة (سطراطيوطس) منه نهرى وهو قار فى الماء * ديسقوريدوس فى الرابعة سطراطيوطس النابت على الماء هو ورق يكون على الماء ويظهر على وجهه وليس له أصل والورق شبيه النبات الذى يقال له حى العالم الا انه اكبر منه * جالينوس فى ٨ ما كان من هذا النبات منسوبا الى الماء ففيه قوة رطبة باردة * ديسقوريدوس وقوته مبردة واذا شرب قطع نزف الدم العارض من الكلى واذا تضمد به مع الخل منع الورم من الخراجات ونفع من الحمرة والاورام البلغمية وأما اسطراطيوطس الذى يقال له ذو الالف ورقة وهو تمنش صغير طوله نحو من شبر أو اكثر له ورق شبيه بريش الفرخ فى ابتداء ظهوره قصار جدا مشقق وقد يشبه الورق ايضا فى قصره ورق الكمثرى البرى وهو اقصر منه واكليل هذا النبات اكثف وأغلظ الان على أطراف هذه الاكاليل عمدانا صغارا وله على كل عود اكليل مثل ما للشبت وله زهر أبيض صغار وأكثر ما ينبت فى أرضين معطلة من العمارة فيها خشونة وعند الطرق * جالينوس وما كان منه منسوبا البر ففيه شئ من قبض وبسبب هذا صار يمكن فيه الزاق الجراحات وينفع القروح ومن الناس أيضا من يستعمله عند انفجار الدم وفى مداواة النواصير * ديسقوريدوس وهذا النبات نافع جدا من نزف الدم والقروح العتيقة والحديثة والنواصير (سطاحيس) هو النبات المعروف ببلاد الاندلس بالفارة وبالاقوشه بجميعة الاندلس ايضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو تمنش شبيه بفراسون الا انه اطول منه وله ورق صغار كثير متين طيب الرائحة ابيض عليه زغب يسير وله قضبان كثيرة تخرج جميعها من اصل واحد اشد بياضا من قضبان الفراسيون وينبت فى أماكن جبلية ومواضع خشنة * جالينوس فى ٨ طعم هذا حريف حاد مر

٢ لعله مبدئها

(سطونى)

(سطراطيوطس)

(سطاحيس)

وهو

وهو فى الدرجة الثالثة من درجة الاشياء المسخنة ولذلك صار يدر البول والطمث ويفسد مع ذلك الاجنة ويحدر المشيمة ويخرجها * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ولذلك اذا شرب بماء طبيخ ورقه أدر الطمث وأخرج المشيمة * أبو العباس قال بعض شيوخنا انما سمى عندهم فارة لان القلب يفر منه انخفقان اذا شرب هذا * الغافق الفارة تنقى المرة السوداء وتنفع من المالنخوليا وجميع اعراض المرة السوداء وتقوى القلب والنفس وتذهب السهر وحديث النفس وأوجاع الجوف الحادثة من رياح غليظة أو خلط غليظ بارد وتنفع من عضة الكلب الكلب اذا تنقى بها مالم يفزع صاحبها من الماء واذا أغليت فى الزيت نفعت من وجع الاسنان

(سطاح) (سطركا) (سطوال) ٢ فخسطرالك

(سطاح) يقال على كل ماينسطح على الارض من النبات كالحرسا وما أشبهه (سطركا) هو بالسريانية وأهل الشام يسمونه الاسطركا وهو ضرب من المعدة (سطوال ٢) اسم للزرنباد عند الجنويين وهم كثيرا مايستعملونه أكلا لتسخين أبدانهم وكذا سائر الفرنج وقد ذكرته فيما تقدم (سعد) * ديسقوريدوس فى ١ فيقارس وهو السعد ويسميه بعضهم اروسيقطون ويسمى بعضهم بهذا الاسم الدارشيشغان له ورق شبيه بالكراث غير انه أطول منه وأدق وأصلب وله ساق طولها ذراع أو اكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة بساق الاذخر على طرفه أوراق صغار ثابتة وزر وأصوله كانها زيتون ومنه طوال ومنه مدور مشتبك يعنى ان أصوله شبيهة بثمر الزيتون بعضها مع بعض طيبة الرائحة سود فيها مرارة وينبت فى أماكن غامرة وأرض رطبة وأجود السعد ما كان منه ثقيلا كثيفا عسرا غليظ الرض فيه خشونة طيب الرائحة مع شئ من حدة والسعد الذى من قليصا والذى من سوريا والذى من الجزائر التى يقال لها قويلادس هو على هذه الصفة * جالينوس فى ٨ الذى ينتفع به من السعد انما هو أصله خاصة وأصول السعد تسخن وتجفف بلا لذع فهو لذلك ينفع منفعة عجيبة من القروح التى قد عسر اندمالها بسبب رطوبة كثيرة لان فيها مع هذا شيأ من قبض ولذلك صار ينفع من القروح التى تكون فى الفم وينبغى ايضا أن يشهد لاصول السعد بان فيها قوة قطاعة بها صارت تفتت الحصاة وتدر البول وتحدر الطمث جدا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة مفتحة لافواه العروق واذا شرب يدر البول لمن به حصاة وحبن وينفع من سم العقرب وهو صالح اذا تكمد به لبرد الرحم وانضمام فمها ويدر الطمث وهو نافع من القروح اللواتى فى الفم والقروح المتأكلة اذا استعمل يابسا مسحوقا وقد يقع فى المراهم المسخنة وقد يحتاج اليه فى بعض الادهان المطيبة وقد يقال ان بالهند نوعا آخر من السعد شبيها بالزنجبيل اذا مضغ صار لونه مثل لون الزعفران واذا طلخ على الشعر والجلد حلق الشعر على المكان * لى زعم ابن رضوان فى مفرداته ان هذا النوع من السعد هو الزرنباد وهو قول بعيد عن الصواب لان صفة هذا النوع من السعد وفعله بعيد عن صفة الزرنباد وفعله وبينهما فرق كبير * الرازى فى الحاوى يزيد فى العقل ويكثر الرياح ويدبغ المعدة ويحسن اللون وهو جيد للبواسير نافع للمعدة والخاصرة ويطيب النكهة وان شرب مع دهن الحبة الخضراء شد الصلب وأسخن الكلى ونفع المثانة الباردة ونفع من وجع المثانة وضعفها واوجر بها جدا ويقطر البول ويحرق الدم ويخوف من اكثاره الجذام * وقال فى المنصورى يسخن

المعدة والكبد الباردتين وهو جيد للبخر والعفن فى الفم والانف نافع للمعدة والمثة الرطبة * مسيح بن الحكم صالح لرطوبة السفل واسترخائه نافع للاسنان * ابن سينا ينفع من استرخاء اللثة ويزيد فى الحفظ وينفع من الحميات العتيقة جدا شربا ويقوى العصب * التجربتين يقطع القى ضمادا ومشروبا واذا خلط بالزفت نفع من البثور فى رؤس الصبيان * غيره هو حار يابس فى الثانية (سعوط) هو المسمى باليونانية بطومنق ومعناه المعطس ويسمى عود العطاس ايضا وهى الشجرة التى يعمل منها سعوط الدواب عند البياطرة بالاندلس * ابو العباس النباتى رحمه الله السعوط الذى يسعط به الدواب كثيرا ما يكون بشرق الاندلس ومنه بجبال غلزا ٢ شئ كثير ومنها يحمل الى غرناطة ورقه كورق الغاسول الشيحى الثابت بالسواحل الزيتونى الشكل الورق لونه الى البياض واصوله فى غلظ الاصبع لونه الى الحمدة وداخله الى البياض اعاليه ممتلئة وأسافله الى الرقة ماهى وفيها خشونة وله زهر دقيق الى الصفرة وثمره الى الاستدارة ماهو صلب وقوته حادة جدا * ديسقوريدوس فى ١ وهو شجرة لها أغصان رقاق كثيرة مستديرة شبيهة بأغصان القيصوم عليها ورق مستطيل شبيه بورق الزيتون كثير وفى أعلاه كليل صغير شبيه بالذى للباونج حاد الرائحة محرك للعطاس ولذلك يسمى بطرمنقا مسح * جالينوس فى الثامنة زهرة هذه النبتة قوتها تعطس ولذلك سماها اليونانيون بطرمنق لان العطاس يقال له باليونانية بطارقوس وجملة هذا النبات ان اتخذ منه ضماد وهو طرى فهو نافع ومحلل لما يكون فى الوجه من النمش ومن سائر ما يحدث من الدم تحت الجلد وذلك لان مزاجه حار يابس الا انه مادام طريا فهو من الحرارة واليبس فى الدرجة الثانية وأما اذا يبس فانه يصير فى الدرجة الثالثة منهما * ديسقوريدوس واذا تضمد بورقه مع زهره قلع اثر كمنة الدم تحت العين والبرص وزهره يحرك العطاس حركة شديدة وينبت فى الجبال وبين الصخور * الشريف اذا استعط به نفع من الخشم ونقى الرأس بالعطاس (سعدان) * كتاب الرحلة هو اسم عربى مشهور لنبات حسكى الورق وعلى صفة أغصانه ومقداره الا أن هذا أشد بياضا من ذلك والين ورقا واعذب طعما وفيه يسير لزوجة ويخالف الحسك فى ان ورقه يكون أعرض وأكبر بقليل واكثره ثلاثة ثلاثة متوازية من الجهتين والزهر الزهر والثمر بخلاف ذلك السعدان وثمره مفرطح لاطئ على قدر الدرهم مستدير أعلاه مشول بشول دقيق فيه بعض تحجين يتعلق بالثياب وبكل ما يلامسه وهو ذو طبقتين وفيما بينهما بزر صغير على قدر الحلبة الى الخضرة منابته الرمال وحسكته تكون خضرا فاذا يبست ابيضت فاذا عتقت اسودت (سعالى) هو قنجبون المعروف بحشيشة السعال وقد ذكرته فى الفاء (سفاديكس) * ديسقوريدوس فى الثانية هو بقل برى صغير طعمه الى الحرافة ما هو فيه شئ من مرارة يؤكل نيأ ومطبوخا وهو يسهل البطن جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع المثانة والكلى والكبد * جالينوس فى ٨ هذا نوع من البقول الدشتية كان فيه حرافة وحدة ومرارة يسيرة فيكون على هذا القياس من الاسخان واليبس اما فى الدرجة الثانية معتدة واما فى الدرجة الثالثة مقبضة فهو لذلك يدر البول ويفتح السدد الحادثة فى الاعضاء الباطنة من طريق انه مركب من هذه الكيفيات * الشريف سفندفس هو نبات يكون فى العمارات له ساق طوله نحو من شبر فما دونه وله ورق

(سعوط)

٢ نخ غلبره

(سعدان)

(سعالى)

(سفاديكس)

مشرف متفرق شبيه بورق الشاهترج لكنه اكبر منه وله زهر ابيض مثل الاقحوان كبير جدا وفي وسطه صفرة نائتة وقد يكون الزهر أصفر ووسطه أبيض وطعمه الى الحرافة ما هو فيه شئ من مرارة ويؤكل نيأ ومطبوخا وهو حار يابس يسهل البطن ويدر البول جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع من الجرب والحكة ويصفي الدم واذا شرب من زهره مجففا اخمر دراهم مع مثله اهليلج اصفر ومثله سكر أسهل البطن وان شرب من ماء عصره من ثلث رطل الى نصف رطل مع خمسة الدراهم اهليلج اصفر ومثله سكر أسهل (سقندوليون) هو الكلخ الداسي والبربرية تانيفرا * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق فيه شبه بسير من ورق الدلب وفيه مشاكلة ايضا من ورق الجاوشير وله سوق طولها نحو من ذراع أو أكثر شبيه بالنبات الذي يقال له مارانون ويزر على طرفه شبيه بساساليوس مضاعف طبقتين الا أنه أوسع منه وأشد بياضا واشبه بالتين ثقيل الرائحة وله زهر أبيض واصل أبيض شبيه بالفجل وينبت في آجام وأماكن رطبة وبزره اذا شرب اسهل بلغما وشفى وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع * جالينوس في ٨ ثمرة هذا النبات قوتها قوة حارة قطاعة فهي لذلك من أنفع ما يكون من الادوية للربو ولمن يصرع وهي نافعة لمن به يرقان وكذا أصله ايضا قوته مثل هذه القوة وهو موافق لهذه العلل باعيانها ويقلع ايضا الصلابة التي تكون في البواسير ٢ وينبغي اذا عولجت به هذه الصلابة ان ينحت ثم يوضع في نحوف ثقب النواصير وقد تحفظ عصارة زهرته وينتفع بها جدا في مداواة القروح الحادثة في الآذان اذا طالت * ديسقوريدوس وبزره اذا شرب أسهل بلغما وشفى من وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع ووجع الارحام الذي يعرض منه الاختناق واذا تدخن به نبه المسبوتين واذا نطل به الرأس مع الزيت وافق قرايطس وشرغش والصداع واذا تضمد به مع الشراب منع الغلة من أن تسعى في البدن وقد يعطى من الاصل لليرقان ووجع الكبد ويحلل ويجعل في النواصير الحاسية فيحلل جساوتها وعصارة زهره اذا كان رطبا يوافق الآذان التي فيها القروح والآذان التي تسيل قيحا وعصارته تجعل في الشمس وتخزن مثل سائر العصارات (سقمونيا) وهي المحمودة ولم يذكرها جالينوس في بسائطه البتة * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له أغصان كبيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو من ثلاثة أذرع او أربعة عليها رطوبة تدبق باليد وشئ من زغب وله ورق وعليه زغب وهو شبيه بورق النبات الذي يقال له العنبي أو ورق النبات الذي يقال له فسوس الا انه ابين من ورق الفسوس ذو ثلاث زوايا وله زهر أبيض مستدير أجوف شبيه في شكله بالقرطالة ثقيل الرائحة وأصل طويل غليظ في غلظ العضد أبيض ثقيل الرائحة ملآن من رطوبة وقد تجمع هذه الرطوبة بأن يقطع رأس الاصل ويقور على استدارة فان الرطوبة تسيل في ذلك التجويف وتجمع على الصدف ومن الناس من يحفر الارض على استدارته ويأخذ ورق الجوز ويصيره في الحفرة ويصب عليه هذه الرطوبة ويدعونها هناك حتى تجف ثم يرفعونها واجود ما تكون من هذه الرطوبة وهي السقمونيا ما كان منه صافيا خفيفا متخلخلا شبيها في لونه بالغراء المتخذ من جلود البقر وفيه تجاويف دقاق شبيهة بالاسفنجة والذي يؤتى به من الموضع الذي يقال له

(سقندوليون)

٢ ثم النواصير

(سقمونيا)

مونسا الق من البلاد التى يقال لها آسيا هو على هذه الصفة ولا ينبغى لممتحن هذه الصمغة أن
يقتصر على بياض لونها عند ملاقاة اللسان لها فانها قد يعرض لها ذلك اذا غشت بأن يخلط بها
ابن البتوع وأيضا من علامة الجيد منها ان لا يحذو اللسان حذوا شديدا فان ذلك انما يعرض
لها اذا خلط بها ابن البتوع وأردأ اصنافها ما كان من الشأم ومن فلسطين فانهما رديئان
متكاثفان لانهما يغشان بلبن البتوع ودقيق الكرسنة واذا اخذ من هذه الصمغة مقدار
درخمى أو ثلاث أوقولوسات مع الشراب الذى يقال له مالقراطن او مع الماء اسهل مرة وقد
يكتفى منه بمقدار اوقولوسين يخلطان بسميسم او بعض البزور المليين الطبع والبطن واذا احتيج
الى أن تقوى الشربة منها اخذ مقدار ثلاث اوقولوسات وخلط بأوقولوسين من الخربق الاسود
ومقدار درخمين ٢ من الملح وقد يعمل ملح مسهل بأن يخلط بستة قوانوسات مقدار ٢٥ للقوى ٢ فخذ درخمى
منها والشربة منه على قدر القوة وأما التامة فمقدار ثلاث فلجنارات واما الوسطى فمقدار
فلجنارين واما الصغرى فمقدار فلجنار واحد وقد يؤخذ من اصل شجرة السقمونيا مقدار
درخمين ويخلط بما ذكرنا فيسهل ومن الناس من يأخذ الاصل فيطبخه ويشربه وقد يؤخذ فيطبخ
بالخل ويدق فاعمامع دقيق الشعير ويعمل ضمادا لعرق النسا ولرطوبة الاصل اذا صيرت على
صوفة واحتملتها المرأة الحامل قتلت الجنين واذا خلطت بالعسل والزيت ولطخت بها الجراحات
حلقتها واذا طبخت بالخل ولطخت على الجرب المتقرح حللته وقشرته وقد يخلط بدهن الورد والخل
ويصير على الرأس للصداع * مسيح حارة يابسة فى الثالثة * حبيش بن الحسن وحرارتها اكثر
من يبسها واجود ما يكون منه ما كان ابيض يضرب الى الزرقة كانه قطع الصدف المكسور
اذا كسرته وفركته أسرع التفرك والذى يوجد من جبل اللكام هو بهذه الصفة وما خالفه
ردىء ومثل السقمونيا الذى ينبت فى بلاد الجرامقة الذى يضرب لونه الى السواد وشكله
الى الاستدارة صاب متغير لا يتفرك سريعا باليد فان هذا اذا شرب اورث مغصا وكربا وسهجا
فى الامعاء وتركه أصلح من استعماله واصلاح الصفة الاولى منه ان تعمد الى تفاحة او
سفرجلة فتقطع رأسها قطعا صحيحا كما تدور شبيها بالطبق وتعزله ناحية ثم قور سائرها واجعل فيها
السقمونيا ثم رد عليه الطبق الذى عزلته وشكه بخلال من خشب أو نحوه ليلزم الطبق عليها كلها
بجبين وضعه على آجرة أو خزفة فى تنور سكن ناره واتركه حتى ينضج ثم اخرجه واستخرج منه
السقمونيا ودعه فى الظل حتى يجف وقدر الشربة منه مصلحا من الدانق الى الدانقين واعلم
ان السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر حدتها وان طال بها المكث الا بعد الثلاثين او الاربعين سنة
الا ما قد اصلح فانه اذا اصلح وطال مكثه انكسرت قوته ولذلك ينبغى أن يكون اصلاحك اياه
عند استعمالك لها واذا تناول منها اكثر من المقدار وذلك مقدار نصف درهم فما زاد امسك
الطبيعة اولا فأصاب شاربه كرب وعرق بارد وغشى ولربما انبعثت الطبيعة بافراط من الاسهال
حتى انه ربما كثيرا ما يعقبه التلف والمقدار الذى يجب ان يؤخذ منه هو من وزن ست شعيرات
الى عشرين ومن خاصته اسهال المرة الصفراء والمزوجات واجتذاب الفضول الرديئة من
أقاصى البدن وكثيرا ما يعقب المحرورين الحمى الحارة اذا شربوه واجتنابه أفضل فى امثال
هؤلاء الا ان تدعو الحاجة اليه فيؤخذ منه بمقدار قصد * التجربتين وقد تشوى السقمونيا

بالمصطكى وصفة شربها ان تسحق المحمودة مع مثلها من المصطكى وتشربها فى جوف السفرجلة بعد أن تنقيه من البزر وتنظفه على الصفة المذكورة أولا وتشربها ثم ترفعها وتستعملها فلا غائلة لها بوجه وقد تستعمل فى الحميات فى الاطفال وغيرهم متى احتاجوا الى اخراج الخلط الصفراوى والسفرجلة المشوية على هذه الصفة اذا شوى فى جوفها من المحمودة من درهم الى درهمين واكل لحمها كله بعد ازالة المحمودة منها اسهل بلا غائلة واذا درس لحم هذه السفرجلة مع مثله من زهر البنفسج مسحوقا وأضيف اليه من المحمودة المشوية مع المصطكى مقدار ما يكون فى كل درهمين منها ثمن درهم مع المحمودة وصنع منها أقراص وجففت كانت أفضل أنواع القرص من البنفسج فى احداره المحمودين وهو يحدر الصفراء على تنوعها والبلغم المالح المخالط للصفراء ويجذب من اعماق البدن وينفع من جميع العلل الصفراوية المحتاجة الى الاستفراغ كحميات الصفراء النضجة الاخلاط والحميات المحتاجة فى اولها والرمد الصفراوى وصداع الرأس والحمرة والجرب حيثما كانت وغير ذلك مما يكون سببه خلط صفراوى او مالح او هما معا واذا خلطت بأدوية البرص والبهق والكلف الذى تستعمل فى طلاء قوت فعلها * مسيح وأصل شجرة السقمونيا مفتق للبرص * المنصورى ومتى خفنا نكايته اصلحناه بأن نجنه بماء السفرجل الحامض او التفاح أو ماء الورد وقد نقع فيه سماق بقدر ما ينجن وتتخذه اقراصا قابضة فى الظل ونعرف وزنه قبل ذلك ويسقى من دانق الى نصف درهم * ابن سرابيون السقمونيا فيه مضار للمعدة والاحشاء وهو ردىء للمعدة اكثر من الادوية المستعملة كلها ويسهل الفضل المرى اللطيف الصافى المحتبس فى الدم ويجب أن يحذره من كانت به حمى ومن كان به ضعف المعدة ويجب أن يخلط به الادوية التى تنفع المعدة كالاشياء العطرية المقوية برواتحها والتى تحطه عن المعدة سريعا كالزنجبيل والانيسون والفلفل والملح فاذا دعت الضرورة الى أخذه مع ضعف المعدة خلطت به أدوية مقوية للمعدة كالصبر والعود والمصطكى للمبرودين وعصارة الورد ورب السفرجل للمحرورين * ابن ماسويه يذهب بالشهوة ويورث غما وكربا وتهوعا فان أريد أخذه فليتقدم قبل فى اصلاحها ويمزجها بالانيسون وبزر الجزر البرى المسمى دوقو وبزر الكرفس وبدهن اللوز الحلو ويشوى فى تفاحة أو فى سفرجلة مقورة ثم يكون أخذه لها بعد ذلك ولا يجيد سحقها المثلا يلتصق بخمل المعدة فيضر بها البعد تخلصها منها * البصرى واذا أردنا ان نسقى منه خاطنا معه الورد والسفرجل ومجناه بماء الكرفس * غيره السقمونيا مغث * ابن سينا هو مما يؤذى القلب ويعطش * وقال بعضهم ان العتيق وهو ما جاوز الاربعين اذا تنوول منه مقدار قليل أدر ولم يسهل وينفع من لسعة العقرب شربا وطلاء * الشريف واذا أخذ منه مقدار جزء وخلط بجزء تربد وشرب بلبن حليب على الريق اخرج الدود كبارها وصغارها وهو عجيب فى ذلك مجرب * المجوسى يضر بالكبد الضعيفة مضرة عظيمة وأفضل ما جلب من انطاكية وان سقيته مع بعض الادوية فمن دانق الى نصف دانق ومتى اعطى منها كثير من ثلثى درهم أسهل اسهالا عنيفا جدا يهلك صاحبه وربما لم يسهل فاما ما ينبغى ان يخلط معه ليدفع ضرره فالفلفل والانيسون من كل واحد جزء يوزن السقمونيا وينبغى ان كان المتناول للسقمونيا صاحب

(سقولوقندريون) ترفه ودعة او محرورا أربثوى السقمونيا فى تفاحة او سفرجلة (سقولوقندريون) يعرفه شجار والانداس بالعقربان وباعة العطر بالديار المصرية يعرفونه بكف القسر * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بالدود الذى يقال له سقولوقندريا كثيرا صنبته من أصل واحد وينبت فى صخور وفى حيطان منبته محصى ظليلة ولا ساق له ولا زهر ولا ثمرة وورقه مشرف مثل ورق السفانج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب والناحية العليا خضراء * جالينوس فى ١ هذه الحشيشة لطيفة لكنها ليست بحارة ولذلك صارت تفتت الحصا التى فى الكلية والمثانة وتحلل صلابة الطحال * ديسقوريدوس والورق اذا طبخ بخل وشرب ٤٥ يوما حلل ورم الطحال وينبغى أيضا أن يضمد به الطحال وقد سحق بشراب وخلط به وهو نافع فى تقطير البول والفواق واليرقان وتفتيت الحصاة التى تكون فى المثانة وقد يظن أنه يمنع من الحبل اذا علق وحده أو مع طحال بقل وزعم من يظن هذا الظن ان من يستعمله لمنع الحبل ينبغى أن يعلقه فى يوم لم تكن فى ليلته الماضية قمر

(سقولوقندريا الاسيا) (سقولوقندريا الاسيا) ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان بحرى ويسمى باسم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين اذا طبخ بزيت وتمسح به حلق الشعر واذا مسه موضع من الجلد عرضت له حكة

(سقرنيوبداس) (سقرنيوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه بذنب العقرب وقد ذكرته فى حرف الذال المعجمة

(سقنقور) (سقنقور) ديسقوريدوس فى الثانية منه ماهو مصرى ومنه ماهو هندى ومنه مايتولد فى بحر القلزم ومنه مايوجد فى البلاد التى يقال لها لوريا التى من بلاد مورسيارس وهو جنس من الحراذين يجفف فى الخريف وقد قيل انه اذا شرب منه وزن درهمى بشراب من الموضع الذى يلى كلى السقنقور أنهض شهوة الجماع واذا شرب طبيخ العدس بالعسل واذا شرب بزر الخس بالماء سكن نهوض الشهوة وقد يقع فى اخلاط الادوية المجونة * قال ابن جميع السقنقور حيوان شديد الشبه بالورل يوجد فى الجبال فى الرمال التى تلى نيل مصر واكثر ذلك يوجد فى نواحى صعيدها وهو مما يسمى فى البربر خلى فى الماء أعنى ماء النيل ولذلك قيل انه الورل المائى أما الورل فيشبهه فى الخلقة وأما المائى فلدخوله فى الماء واكتسابه فيه ٣ وذلك انه يفتذى فى الماء بالسمك وفى البر بحيوانات أخر كالعظايات وقد يسترط مايغتذى به من ذلك استراطا وقد شاهدت فى امعائه فى حال عله العظايات بحالها وصورتها لم تتغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وأنثى ويوجد للذكور بالتشريح خصيتان كخصيتى الديوك فى خلقتهما ومقدارهما وموضعهما واناثه تبيض فوق العشرين بيضة وتدفنه فى الرمل فيكمل كونه بحرارته وكذا يكون ومايقال انه من نتاج القماح اذا رئى فى البر فظاهر المحال والفرق بين السقنقور والورل يكون من وجوه منها من الماوى فانه يكون فى البرارى والحواجر ونحوها والسقنقور يأوى الى شطوط النيل النهرية الرملية وما قرب منها ومنها من ملمس جلده فان جلد الورل أصلب وأخشن وجلد السقنقور ألين وأنعم ومنها من لون ظاهره فان ظهر الورل أصفر أغبر وظهر السقنقور مدبج بصفرة وسواد * وذكر التميمى فى كتابه المرشد ان للذكر من السقنقور احليلين وللانثى فرجين وليس ذلك من احواله البين الظاهر بل مما يحتاج الى بحث مستقصى من جهة التشريح وذكر ايضا فى هذا الكتاب انه وجد فى بعض كتب الخواص وسمع من اهل الصعيد ان السقنقور يعض الانسان ويطلب الماء فان

٣ فحوى شأنه فيه

وجده دخل فيه وان لم يجده بال وتمرغ فى بوله فاذا فعل ذلك مات المعضوض فى الحال وسلم السقنقور فان اتفق أن سبق المعضوض الى الماء فدخله قبل دخول السقنقور فى الماء وتمرغه فى بوله انقلب السقنقور على قفاه ومات لوقته وسلم المعضوض وهذا من الخواص العجيبة ان صح والمختار من هذا الحيوان الذكر فانه الابلغ والافضل فى المنافع المنسوبة اليه من أمر الباه قياسا وتجربة بل يكاد أن يكون هو المخصوص بذلك دون الانثى والمختار من أعضائه وجملة اجزاء جسمه هو ما يلى متنه واصل ذنبه ومحاذى سرته وشحمه وكشيته فان هذه الاجزاء منه هى أبلغ ما فيه نفعا بل هى المستعملة منه خاصة والوقت الذى ينبغى أن يصاد فيه من أوقات السنة ويعد لما يصرف فيه من امر الادوية والمنافع هو فصل الربيع فانه فى هذا الوقت من السنة يهيج للسفاد ويكون نافعا بليغا وكيفية اعداده وتهيئه لذلك هى أن يذكى فى يوم صيده فانه اذا ترك بعد صيده حياذاب شحمه وهزل لحمه وضعف نعله ثم يقطع رأسه وأطرافه وذنبه ولا يستأصل الذنب بل يترك مما يلى أصله شئ ثم يشق جوفه طولا ويخرج جوفه ما خلا كشيته وكلاه وينظف ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكسا فى الظل فى موضع معتدل من الهواء الى أن يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع ذلك فى انا لا يمنع الهواء من الوصول اليه وتروحه كالسلال المضفورة من قضبان شجرة الصفصاف أو الطرفاء او خوص النخل ويصان من الغبار ونحوه مما يعدو عليه الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان حار دائم طريا حار الطبع رطبه حرارته ورطوبته فى الدرجة الثانية من درجات الادوية الحارة الرطبة وأما مملوحه المجفف فانه أشد حرارة وأقل رطوبة ولاسيما ما مضت عليه بعد تمليحه مدة طويلة ولذلك صار لا يوافق استعماله ذوى الامزجة الحارة اليابسة كما يوافق ذوى الامزجة الباردة الرطبة بل ربما أضرهم ان لم يركب معه ما يصلحه وليس لمعترض أن يعترض هذا القول فيقول لى بقول من قال انه انما يفعل افعاله المنسوبة اليه بخاصية فيه لا بمزاجه لان ذى الخاصية قد توافق بعض مستعمليه دون بعض من جهة الطبيعة وخاصية لحمه وشحمه هما انهاض الشهوة ويهيج الشبق ويقوى الانعاظ وينفع امراض العصب الباردة والزيادة لهذه الاسباب فى الجماع وخاصة مما يلى متنه واصل ذنبه ومحاذى سرته وكلاه وكشيته سيما المملوح منه والمجفف كما ذكرنا وهو ينفع المنافع المذكورة ن استعمل بمفرده وان القى فى اخلاط الادوية المركبة لهذا الغرض الا انه اذا استعمل بمفرده كان أقوى فعلا وأبلغ نفعا وذلك بأن يؤخذ من مجففه على ما قدمنا وصفه من وزن مثقال الى ثلاثة مثاقيل بحسب مزاج المستعمل له وسنه وبلده والوقت الحاضر من أوقات السنة فيسحق ويلقى على خمر عتيق مروح ويسقى لمن يستجيز المداوى بالخمر أو على ماء العسل غير المطبوخ أو نقيع الزبيب الحلو لمن لا يستجيز ذلك أو يذر على صفرة بيض الدجاج الطرى المشوى غير شئ ويتحسى وكذا يفعل بلحمه اذا القى فى اخلاط الادوية والاطعمة الباهية أو أخذ منه وزن درهم الى درهمين بحسب استعمال المستعمل له بمقتضى مزاجه وذر على صفرة البيض المذكور بمفرده او مع مثله من بزر الجرجير المسحوق * لى السقنقور على الحقيقة هو هذا الذى ذكره ابن جميع ولا يعرف اليوم فى عصرنا هذا فى الديار المصرية الا فى بلد الفيوم

خاصة ومنها يجلب الى القاهرة لمن عسى أن يطلبه واكثر مايقع صيده عندهم فيما زعموا
فى أيام الشتاء فى الاربعينية منها وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج منه الى البر فحينئذ يظفر به
ويصاد وهذا الحديث لاشك فيه * ابن جميع قال ديسقوريدوس ان منه ماوجد فى مواضع
من بلاد الهند وبلاد الحبش أخبرنى الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن اليمنى انه شاهد فى بلاد
المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا يؤتى به من سقشين ويذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله
خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه أكثر من نصف ذراع ولونه أغبر ١ والذى يستعمل منه
مايلى متنه واصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحم وان لحمه يبقى غير مملوح زمانا فلا يفسد ولا يتغير كما
يفسد ويتغير غيره من لحوم الاسماك ونحوها قال وأقام معى من لحمه جملة حملته من معدنه الى
ان وصلت الى اصفهان ولم يتغير قال وأهل بلاده يستعملونه بالحموضات كالخل ونحوه لشدة
حرارته وقال وهو يزيد فى الباه زيادة تماثل زيادة الجزر ونحوه من الادوية الباهية (سكر)
* ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من العسل جامد ويوجد على القصب ببلاد الهند وبلاد
المغرب المخصبة وقوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان كالملح اذا ديف بماء وشرب
اسهل البطن وكان جيدا للمعدة نافعا من وجع المثانة والكلى اذا اكتحل به جلا ظلمة البصر
* جالينوس فى السابعة اما السكر المجلوب اليغا من بلاد الهند ومن بلاد المغرب فيزعمون انه شئ
يستخرج من القصب فيجمد وهو أيضا نوع من أنواع العسل وحلاوته أقل من حلاوة هذا
العسل الذى يكون عندنا فاما قوته فشبيهة بقوته فى انه يجلو ويجفف ويحلل ولكنه من جهة
ماهو غير ضار للمعدة كضرة هذا العسل الذى عندنا ولا يعطش أيضا كاعطاشه وهو بعيد
عن جوهر هذا وطبيعته فى هذه الخصلة وقال فى حيلة البرء فى المقالة الثامنة ٢ منها ان
السكر يدخل فى عداد الاشياء الجلاءة الفتاحة للسدد المنقية للمجارى * ابن ماسويه هو حار
فى الدرجة الاولى أو فى الثانية فى أولها رطب فى وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة بجلائه مافيها
ولاسيما لمن لا تغلب المرة الصفراء على معدته فمن كانت غالبة على معدته كان ضارا لها لتهييجه
اياها وليس الطبرزد بملين كالسليمانى وكالفانيذ وعسل القصب أكثر تليينا من الفانيذ وعسل
الطبرزد أكثر تليينا من عسل النحل وهو أقل تليينا من عسل القصب * عيسى البصرى
الحديث من السكر حار رطب والعتيق حار يابس صالح للرياح الكثيرة الحادثة فى الاسعاء
والبطن ويحلل الطبيعة وان شرب مع دهن لوز حلوا فانه يمنع القولنج والعتيق منه نافع للبلغم
الذى فى المعدة الا انه يعطش ويولد دما عكرا * الشريف السكر اذا شرب بالسمن نفع من
استباض البول وهو أبلغ دواء فى ذلك مجرب واذا شرب من السكر أوقية مدوفة فى أوقيتين من
سمن بقطرى ويتحسى فاترا فانه ينفع من وجع السرة والجوف وينقى مواد النفساء مجرب
واذا شرب بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكائنة عن النزلات وادمان أخذه متوالبا بالماء
الحار ينفع من السعال والتضايق ويؤخذ منه أوقية فى كل يوم فانه نافع فى ذلك وانه اذا أخذت
قطعة من سكر احمر وحك بها جرب اجفان العين حتى تدمى نفع ذلك منه وينبغى ان يعاود
ذلك وان احتيج الى ذلك يعاد فاذا بخر بالسكر قطع الزكام ونفع منه وحيا * التجربتين
ينفع من السعال الذى يحتاج الى جلاء واذا كسرت به قوى الاكحال الحادة لم تنكا العين

١ بهامش الاصل فى نسخة أصفر

(سكر)

٢ بهامش الاصل فى نسخة السابعة

وحسن فعلها * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل الحرارة لطيف جلاء صالح للصدر والرئة مابين لهما مخرج لما فيهما جيد للخشونة المثانة موافق للمحرورين والمبرودين لا عتداله ولا يحتاج الى اصلاح اذا أصيب فيه موضعه وينبغى أن يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعة وهيج الامعاء ولا يحتاج الى دفع مضار أكثر من ان لا يأكله المسلولون والفانيذ أما الشجرى منه فيلين البطن ويكسر الريح ويسخن امعاءنا والحرافى يلين الصدر الا أنه دون الشجرى فى ذلك وفى الامعاء وليس يحتاج الى اصلاح مالم يكثر منه ولم يكن آكله محرورا واذا احتيج منه الى ذلك اكتفى منه بأدنى شئ مما ذكرنا من أخذ الفواكه المزة عليه * الشريف والفانيذ يلين البطن وينفع من السعال البلغمى ويسخن نواحى الكلى * غيره هو فى علل الصدر المحتاجة الى الترطيب جيد جدا * الرازى أما نبات السكر فيختلف على حسب اختلاف الشئ الذى ينبت منه لانه ان كان نباته من سكر قد طبخ بماء الورد كان ابرد واخف واقل اطلاقا للبطن وان كان من سكر قد طبخ بماء ورق البنفسج كان اليز واطلق للبطن (سكر العشر) * ابن سينا هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فقه يمانى ابيض ومنه حجازى الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة وهو يحد البصر نافع للرئة والاستسقاء مع لبن اللقاح وليس يعطش كسائر أنواع السكر لقلة حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد وينفع الكلى والمثانة * اسحق بن سليمان ينفع من البياض العارض فى العين اذا اكتحل به * الشريف اذا شرب منه فى خمسة وثلاثين يوما متوالية كل يوم أوقية بماء فاتر نفع من الربو وعسر النفس مجرب (سكينج) ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغة نبات شبيه بالقناء فى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها ماه وأجوده ما كان منه صافى اللون وكان خارجه أحمر وداخله ابيض ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة القنة حريف * جالينوس فى الثامنة السكينج صمغه يسخن ويلطف على مثال ما تفعل الصموغ الاخر وفيه شئ من الجلاء وبسبب هذا صار ينقى الاثر الحادث فى العين ويلطفه ويرقه وهو أيضا من أفضل الادوية للماء النازل فى العين وظلمة البصر الحادثة عن اخلاط غليظة * ديسقوريدوس وقد يصلح لوجع الصدر ووجع الجنب وخضد العضل وأطرافها والسعال المزمن وقد يقطع الفضول الغليظة التى فى الرئة وقد يشفى الصرع والفالج الذى يسمى أوقسوطيوس وهو الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف ووجع الطحال والفالج الذى يسمى فارالكسيس وهو الذى يذهب فيه الحس والحركة من بعض الاعضاء من البرد العارض للاعصاب والحميات ذوات الادوار وقد يمسح به أيضا لهذه الاوجاع وينتفع به واذا شرب بادر ومالى ادر الطمث وقتل الجنين واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واذا استنشقت رائحته مع الخل العتيق انعش النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الرحم وقد يجلو آثار القروح العارضة فى العين والغشاوة وظلمة البصر والماء العارض فى العين وقد يحل مثل ما يحل الحلتيت مع لوز مر وماء سذاب وخبز حار ليمضاع * ابو الصلت هو حار يابس فى الدرجة الثالثة يسهل البلغم اللزج والرطوبات الغليظة ويستخرج الغائص منها فى المفاصل وينفع من عرق النسا الذى سببه البلغم ومن الريح الغليظة ومن القولنج البارد وهو بالجملة دواء جيد جدا لغلبة البلغم البارد فى الامعاء والظهر والوركين والمختار منه الصافى

(سكر العشر)

(سكينج)

الاحمر الظاهر الابيض الباطن الحريف الدسم الذى فيه شئ من مرارة والشربة منه من درهم
الى مثقال * حبيش بن الحسن ينفع من القولنج اذا شرب أو احتقن به وينفع من أوجاع
البواسير اذا شرب مفردا أو مؤلفا ويصلح للادوية المسهلة ويمنع من أن تحمل على الطبيعة
ويخرج الريح الغليظة من اعضاء الجوف * ارياسوس يقاوم السموم القتالة وفعله فى ذلك
أكبر من فعل القنة * اسحق بن عمران اذا ديف بخل ولطخ به الشعيرة التى تكون فى شفر العين
حللها * الطبرى ينفع من البرد فى المقعدة والارحام والامعاء ويدر البول ويسهل الماء الاصفر
ويذيب الحصاة فى الكلى وينشف بلة العين ويطلى على لدغ الحيات والعقارب ويسعط به
للصرع ويشرب منه لذلك مثقال بطلاء * الفارسى السكبينج الاصفهانى يزيد فى الباه وهو
جيد للكبد * ابن سينا يحلل الصداع البارد والريحى وينفع من الاستسقاء والمغص شربا
ويحلل الخنازير وصلابة المفاصل والتعقد والسلع وخاصة اذا أذيب بخل ولطخ به ويجذب السلاء
والشوك ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا * غيره ينفع من النقرس البارد السبب
ويخرج المادة التى فى الوركين شربا وحقنة به وينفع من أوجاع المفاصل الرديئة وينقى الصدر
بقوة ويخرج الاخلاط النيئة وينفع من اوجاع الارحام واسهاله برفق * التجربتين هو دواء
لايستعمله الا المبرودون فى العلل الباردة التى لامشاركة للحرفيها فانه يشعل الحرارة الغريزية
اشعالا قويا فيجب ان يتجنبه المحرورون فانه يحمهم وكثيرا مايورم أعضاءهم الداخلة وهو
عظيم المنفعة للمبرودين ومن العلل الباردة (سك) * ابن ماسه هو قابض مانع للقىء الحادث من (سك)
الرطوبات ويقل البطن ويقوى الاعضاء الباطنة * بديعورس خاصيته الزيادة فى الجماع
ويفتح السدد والتحليل * المنصورى يقطع ريح العرق الردى والبورة * ابن سينا ان السك
الاصلى هو الصينى المتخذ من الاملج والآن لما عسر ذلك صاروا يتخذونه من العفص والملح
على نحو عمل الراسك وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية جيد لاوجاع العصب ويمنع التزف
* التجربتين السك المسك ينفع من الاستطلاق المتولد عن ضعف المعدة والكبد والامعاء
اذا كان ضعفها من برد ومن ضعف القوة الماسكة وينفع من استطلاق بطون الصبيان
منفعة بالغة اذا كان مايخرجون به غير نضيج وينفع ضماد المعدة من القىء البلغمى السبب
أو الكائن عن رطوبة كثيرة فى المعدة * اسحق بن عمران السك مركب من قوى مختلفة أعنى
القبض والحرارة التى يكسبهما من المسك والافاويه والسك اربعة اضرب سك المسك وسك
الاكراش وسك الجلود وسك الماء فصنعة سك المسك أن تأخذ الراسك فتدقه وتنخله بمنخل شعر
وسط بين الخفيف والصفيق ثم تجعنه بالماء ناعما وتعركه عركا شديدا وتمسحه بشئ من دهن الخيرى
أو زنبق جيد والخيرى أفضل لئلا يلصق بالاناء وتتركه ليلة فى انائه الذى عجنته فيه فاذا كان من
الغد عمدت الى ماشئت من المسك فسحقته والقمته الراسك المسحوق والمجون ثم عركته
فى صلاية عركا جيدا كما يعرك المجين ثم قرصته اقراصا على قدر فلكة المغزل وأكبر ان شئت
ولاتدع ان تمسح يدك بالدهن ان شئت فى الصلاية وان شئت على رأسك لئلا تلتصق يدك وتضعه
على غربال شعر يوما من أو ثلاثا حتى يشتد ثم تثقبه بثقب حديد وتنظمه فى خيط قنب بين الدقيق
والغليظ مثل قطع الراسك وتجعل بين كل فلكتين عودا صغيرا لئلا يلتصق بعضها ببعض

وتعلقه حتى يأتى عليه الحول وكلما بقى وأقام عتق وطابت رائحته وقوى فعله وهذا افضل أنواع المسك وهو الذى يجب استعماله وهكذا صفة غيره لكن اعلم ان الجلود هى نوافج المسك مع الرامك وسك الماء هو من نقاع النوافج فى الماء مع الرامك وسك الاكراش هو تقطيعها ومجنها بالرامك (سكتج) * سليمان بن حسان هو حجر غاغاطيس وقد ذكرت هذا الحجر فى حرف الحاء (سكتج)
(سكى رغلا) وسقى رغلا أيضا معناه الكثير الارجل بالسريانية وهو البسبايج وقد ذكرته فى الباء (سكى رغلا)
(سكسنبونة) ويقال بالجيم أيضا جسنبونة * الفلاحة هو بالفارسية المشحونا بالسريانية وهو حب شجرة يكون نباته فى أرض الخزر كثيرا وهو حب لطيف أسود متشنج مستدير حار يابس اذا سحق بالخل وطلى به على القوابى والكلف والنمش قلعه واذا طلى به مسحوقا مع خل وملح أزال القوابى والنمش والبهق اذا عود عليه مرارا (سليخة) * ديسقوريدوس فى آفسنتيا وهى (سليخة)
السليخة هى أصناف كثيرة تكون فى بلاد العرب المنبتة للافاويه ولها ساق غليظ القشر وورق شبيه بورق النوع من السوسن الذى يسمى ايرسا واختير منها ما كان ياقوتيا حسن اللون لونه شبيه بلون البسد دقيق الشعب أملس غليظ الانابيب طويلها مثل يلذع اللسان ويقبضه ويحذوه حذوا يسيرا عطر الرائحة طيبها عنصر الطعم دقيق القشر مكتنز فيه شئ من رائحة الخمر وما كان منه على هذه الصفة فان أهل البلاد التى يكون بها تسميه باسم آخر ويسميه تجار الاسكندرية داقسطس ويسوق هذا الصنف صنف آخر وهو الاسود وفيه فرفيرية ويقال له خولوا رائحته تشبه رائحة الورد وهو نافع جدا فى الطب والصنف الثانى بعده هو الصنف الذى ذكرنا قبل والصنف الثالث بعد هذين يقال له نقطس موسوليطس وأما الاصناف الباقية فانها رديئة مثل الصنف الذى يقال له أسوفى وهو أسود كريه دقيق القشر وما كان مشقق القشر مثل الصنف الذى يقال له قطو ودرافا وقد يوجد منه شئ شبيه جدا بالسليخة وليس هو بالحقيقة سليخة وقد يستدل عليه من طعمه لانه ليس بحريف ولا عطر وقشره لاصق بشحمه وقد توجد انبوبة عريضة ليفة خفيفة خشنة الشعب وهى أجود من الصنف الآخر ودونه ما كان من السليخة لونه الى البياض ما هو أجوف رائحته تشبه رائحة الكراث وما كان منها ليس بغليظ الانبوبة بل دقيق أجرب * جالينوس فى ٧ هذا دواء يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ وهو مع هذا كثير اللطافة وفى طعمه حرافة كثيرة وقبض يسير فهو لهذه الخصال كلها يقطع ويحلل ما فى البدن من الفضول وفيه مع هذا تقوية للاعضاء وهو نافع من احتباس الطمث اذا كان لا يدر ويستفرغ بالمقدار الكافى بسبب كثرة الاخلاط الزائدة وغلظها * ديسقوريدوس وقوتها مسخنة مبسة مدرة للبول قابضة قبضا رقيقا وهى صالحة اذا خلطت بأدوية العين المحدة للبصر وباخلاط بعض المراهم واذا خلطت بعسل ولطخ بها الرطوبة اللبنية التى تكون فى الوجه قلعتها وتدر الطمث وتنفع من سم الافعى اذا شربت ومن أوجاع الكلى وتنفع من الاورام كلها الحارة العارضة فى الجوف اذا شربت وتنفع من اتساع الرحم اذا جلس النساء فى مائها ويدخن بها فان لم يوجد سليخة وجعل بدلها فى الادوية من الدارصينى ضعف ما يجعل منها فعل فعلها وهى كثيرة المنافع جدا * ابن سينا محلل للرياح الغليظة وفيه قبض قليل مع حرافة كثيرة ولطافة كثيرة فيقطع للحرافة وهو يقبضه يعين

القابضة وبتحليله يعين المسهلة وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوى الاعضاء * مهراريس يطرح الولد بقوة قوية * التجربتين يسخن الاعضاء الباطنة ويفتح سددها ويسقط الاجنة الاحياء والموتى والمشيمة وينفع من أوجاع الصدر والجنبين المتولدة عن اخلاط لزجة أو عن رياح غليظة ويسهل النفث واذا دخن به الرحم ينقيه من الرطوبات الفاسدة العفنة ويحسن رائحته ويجب أن يضاف اليها فى أدوية الصدر عروق السوس ٣ واذا وضعت على مقدم الدماغ منشورة بعد السحق او تضمد بها نفعت من النزلات (سلق) الفلاحة هو ثلاثة أصناف فنه كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه كبار عراض لينة حسنة المنظر ويسمى الاسود ومنه صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة ومنه صنف ورقه نابت على ساق طويل وورقه كثير رقيق الاصل فى أسفله جعودة وفى أعلاه الدقيق سبوطة طويل الساق الى موضع الورق وخضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة * جالينوس فى ٨ فى السلق قوة بورقية تجلو وتحلل وتقبض فضل الدماغ من المتخرين حتى انه اذا طبخ خرج ما فيه من البورقية وهذه الحدة وصارت قوته قوة تبطل كمون الاورام ويحلل تحليلا يسيرا والسلق الابيض فيه من قوة الجلاء والتحليل أكثر من طريق أن الاسود منه فيه شئ من القبض وخاصة فى أصوله هذا القبض أكثر منه فى جميع أجزائه * وقال فى أغذيته ان فيه رطوبة تجلو جلاء معتدلا وبتلك الرطوبة تهيج البطن للانطلاق وتلذع الامعاء والمعدة وخاصة اذا كانت جيدة الحس ولذلك صار السلق ضارا للمعدة وخاصة لمن معدته بهذه الحال اذا أكثر منه وغذاؤه يسير كغذاء سائر البقول الا أن السلق أنفع من الملوكية وهى الخبازى فى تفتيح السدد فى الكبد وغيره وخاصة متى أكل مع الخردل فان لم يكن مع خردل فلا أقل من أن يؤكل مع الخل وهو دواء بليغ لمن كان طعامه عليلا من سدد اذا أكل على ما وصفت * ديسقوريدوس فى الثالثة السلق صنفان الاسود منه يعقل البطن واذا أكل مطبوخا بالعدس وخاصة أصله كان أشد عقلا للبطن والصنف الآخر يسهل البطن وكلا الصنفين ردىء للبطن وعصارتهما اذا سعط بها بماء العسل تنقى الرأس وتنفع من وجع الاذن وطبيخ ورق السلق وأصله اذا غسل به الرأس قلع القمل ونقى القشرة واذا صب على الشقاق العارض من الشرد نفع منه وقد يضمد البهق بورقه نيا بعد أن يتقدم فى غسل البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب بعد أن يتقدم فى غسل جلده والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه أبرأ البثور وحرق النار والحمرة * ماسرجويه انه من الاطعمة التى فيها غلظ * قسطس فى الفلاحة لرومية ان عصيره اذا دلك به الرأس يقتل القمل ويذهب بالحزاز وان جعل عصيره قيروطيا وسق ووضع على الورم سكنه وان طلى على الكلف أذهبه ويذهب بالقروح فى الانف وان طلى داء الثعلب به انبت فيه الشعر * الطب القديم انه جيد للقولنج * ابن ماسويه مركب القوة وورقه يقطع الشاكيل ضمادا وينفع من القوابى طلاء بالعسل ويسعط بمائه مع مرارة البقر فيذهب باللقوة وماؤه فاترا يقطر فى الاذن فيسكن الوجع ويذهبه وأصله ردىء للمعدة مغث ويحقن بمائه لاخراج الثفل وجميع المسلوق يولد النفخ والقراقر ويمغص وهو جيد للقولنج اذا أخذ بالتوابل والمرى * المنصورى هو مقطع للبلغم * الغافقى غذاؤه قليل ردىء وينفع من الرعشة

٣ فى السوسن (سلق)

ويسهل النفس وزبما سرك لشهوة الجماع واذا جعل ورقه كما هو غير مدقوق على القروح الشهدية التى فى رؤس الصبيان مرارا نقاها من الصديد وزعم قوم أن عصير ورقه اذا صب على الخمر ردته بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد أربع ساعات وأصول السلق قد تؤكل مطبوخة وهى محرقة للدم فان أخذ أصل السلق ماريا وصمغ بخرقة من التراب ودق واعتصر ماؤه واستعط منه بنصف مسعط نفع من وجع الاسنان ومنع من معاودة الوجع ونفع من وجع الاذن والشقيقة وقد تشرب الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع صاحب النقرس وأوجاع المفاصل * التجربتين وماء أصله أقوى فعلا فى النفع من سدد الخياشيم واذا تمودى على تقطيره فى أنف المصروعين المتولد صرعهم من اجتماع اخلاط لزجة فى الدماغ نفعهم جدا وقد أبرأ بعضهم وينفع من النزلات المنصبة الى الصدر لصرفه المادة الى سبل الخياشيم والمصلوق منه بالخردل المصنوع اذا أكل قبل استعمال الادوية المقيئة قطع الاخلاط وأعدها للقيء واذا حل فى مقدار نصف أوقية من مائه درهم ونصف غاريقون وشرب أخرج اخلاطا لزجة أغلظ من التى يخرجها الغاريقون (سلق الماء) هو جار النهر وقد ذكرته فى الجيم (سلق برى) هو ضرب من الحماض (سلت) * أبو حنيفة هو صنف من الشعير يتجرد من قشره كله وينسلت حتى يكون كالبرسواء وينبت بأرض العرب وهو صنفان ويسمى بالسريانية السحة وتفسيره الشعير العارى * الغافقى قد ذكره جالينوس فى كتاب أغذيته ووصفه وسماه طبقا ولم يذكر ديسقوريدوس طبقا ولكنه ذكر طراغيس وقد ذكر اكثر المترجمين انه السلت ويمكن على هذا أن يكونا صنفا واحدا ويمكن أن يكونا نوعين متقاربين * جالينوس فى الاولى من اغذيته قال الطبق صنف من الحنطة ويسميه بعض الناس حنطة صغار وهو أشد شقرة من الحنطة واقرب الى الحمرة وهو ملزز كثيف اصغر من الحنطة بكثير ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة ولا يضر الخيل ان أكلته وهى لا تسلم من مضرة الحنطة وقشره كقشر الشعير ونباته قصبة واحدة رقيقة واكثر ما يتخذ فى البلاد الباردة وخبزه مادام حارا أفضل من الخبز الباقث فانه اذا برد تكاثف تكاثفا شديدا حتى ان من يأكله بعد يوم أو يومين يظن أن فى بطنه طينا ويعلم انهضامه وانحداره * ديسقوريدوس فى الثانية طراغيس شكله شبيه بشكل الصنف من الحبوب الذى يقال لها حندروس وهو أكثر غذاء منها بكثير لما فيه من كثرة النخالة ولذلك هو عسر الانهضام ملين للبطن * الشريف يولد النفخ والقراقر واذا طحن وصنع منه رغيف وطبخ نصف طبخة ووضع حارا على رأس من به مالنخوليا نفعه واذا عمل من دقيقه حريرة أعنى حساء خفيفا ثم جعل فيه زيت كثير وتحسى منه قدح وهو فاتر يفعل ذلك ثلاث غدوات او خمسا فانه نافع من داء الموم والهذيان وحسوه نافع ينقى الصدر وينفع من السعال الشديد ويدر البول وينقى الكليتين والمثانة الا انه يضر بالمعدة (سلخ الحية) * جالينوس فى الحادية عشرة قد ذكر قوم انه اذا غلى سلخ الحية بالخل شفى وجع الاسنان * ديسقوريدوس اذا طبخ بالشراب وقطر فى الاذن كان علاجا نافعا من أوجاعها واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وقد يخلطه قوم فى أدوية العين وخاصة سلخ الحية الذكر منها * الشريف اذا طبخ فى زيت وصنع منه قير وطلى نفع من وجع الشفتين والمقعدة واذا بخر به

(سلق الماء)
(سلق برى) (سلت)

(سلخ الحية)

في النار هربت منه الحيات من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه شفت من أوجاع الاسنان الحادثة وحيا وان دس منه في ثلاث تمرات زنة درهم وأطعمت لمن به الثآليل نفعت منه وان أخذ منه وزن درهم وقطع أجزاؤه وخلط معه وزن درهمين دقيق شعير وعجن ثم قرص ودفن في رصيف نار الى أن ينضج ثم أطعمته صاحب البواسير الباطنة والظاهرة نفعت منه نفعا بينا ظاهرا * الرازي في كتاب خواصه اذا شد سلح الحية على ورك المرأة الحامل عند الطلق أسرعت الولادة وليؤخذ عنها أول ما تلد * التجربتين اذا أغلي في الزيت نفع من أوجاع الاذن الباردة ومن قروحها ومن سيلان المادة منها واذا غشي في الزيت وعلق ذلك الزيت في الشمس الحارة أياما نفع من أدواء الاجفان ومن الرمص ومن انتثار الاشفار ومن غلظها كحلا * ابن ماسه البصري اذا اكتحل به أحد البصر * ديقراطيس اذا بخرت امرأة قد رجعت مشيمتها أو مات ولدها في بطنها القت ما في بطنها مجرب * غيره ومحرقه ينبت الشعر في داء الثعلب لطوخا (سلدانيون) * الشريف ذكره ابن وحشية في كتابه وقال هي شجرة ترتفع على الارض نحوا من ثلاثة أذرع وتنبت في المواضع الوعرة وهو يورد وردا أحمر يعقد بعده حبا على قدر الشاهدانج وهذا النبات مع الحب من أبلغ الادوية نفعا لنهش الحيات والهوام كلها ذوات السموم واذا شربت غمرت الصدر والحلق وأزالت الخشونة منه وأصلحت الصوت (سلحفاة) * ديسقوريدوس ودم السلحفاة البحرية اذا شرب بشراب وانفحة أرنب وكمون وافق نهش الهوام ومن شرب الحيوان الذي يقال له فورونوقس وهو الضفدع الآجامي ودم السلحفاة البرية اذا شرب وافق من به صرع ومرارة السلحفاة يصلح للحباق لطوخا وللقروح الخبيثة العارضة في افواه الصبيان واذا وضعت في منخري من به الصرع نفعته * اطهورسعس قال ان أحرقت سلحفاة بحرية حتى تبيض بالحرق وسحقت مع السمن وطلي على شئ ووضع على السرطان المتقرح نقى أوساخه وألحمه ومنعه أن يعود وهو اولى بأن يبرى جميع القروح وحرق النار * ابن سينا وبيضه صالح لسعال الصبيان * الشريف هي ثلاثة أنواع بحرية ونهرية وبرية واذا ذبحت السلحفاة البحرية وأخرج ما في بطنها وأحرقت وخلط رمادها بشئ من فلفل وعجن بعسل وشرب منه العليل بالغداة والعشي قدر ملعقة نفع من اللهث والربو واذا أخذ دم السلحفاة البحرية وخلط بدقيق شعير وعجن بعسل وصنع منه حب أمثال الفلفل وسقي منه المصروع في كل يوم على الريق وكل عشية نفع من ذلك نفعا عجيبا واذا لطخت على الاقدام والايدي بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس لاسيما اذا تولى على ذلك واذا تمسح بشحم السلحفاة نفع من التشنج والكزاز وأكل لحم السلحفاة يفعل ذلك ايضا وكذا يفعل دمها اذا سقي منه صاحب التشنج واذا احتقن بدمها مع جندبادستر كان أبلغ دواء في نفع التشنج واذا أحرقت سلحفاة بحرية وخلط رمادها ببياض البيض وطلي به على الشقاق وخاصة شقاق القدمين شفاه وأزاله ويقال انه اذا وضعت حدقة سلحفاة على قدر يغلي سكن غليانها ويقال انه ان علق على رأس مصدوع سكن صداعه * ومن كتاب الفلاحة ان البرد اذا كثر نزوله بموضع واضر بذلك المكان وأخذت سلحفاة وقلبت على الارض يداها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم يزل البرد في ذلك المكان * خواص ابن زهر مرارة السلحفاة اذا

(سلحفاة)

جففت

جففت وسحقت بعسل لم يصبه دخان واكتحل به منع نزول الماء وقال ماسرجويه ينفع من نزول الماء والبياض فى العين والبلة والدموع فى العين * غيره يقال انها اذا طبخت بماء وقعد فيه الصبى الذى قد عرض له الفتق نفعه (ساوى) هو السمان وسنذكره فيما بعد (ساور) هو الجربى وقد تقدم ذكره فى حرف الجيم (سلاخه) هى أبوال النيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة فى الجبل تسمى السلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق تستعمل فى الادوية المشروبة النافعة من الجذام (سلطان الجبل) هو النبات المسمى بصبرية الجذى عند شجارى الانداس وسنذكر الصبرية فى حرف الصاد (سماق) ديسقوريدس فى ١ السماق الذى نستعمله فى الطعام وهو ثمر نبات يقال له رؤس برسود يسمقوس وبالعربية سماق الدباغة انما سمى هكذا لان الدباغين يستعملونه فى دباغ الجلود وهو شجر ينبت فى صخور طولها نحو من ذراعين وفيها ورق طويل لونه الى حمرة الدم ما هو مشرف الاطراف على هيئة المنشار وله ثمر شبيه بالعناقيد كثيف وفى عظم الحبة الخضراء الى العرض ما هو وفى قشر الحب المنفعة * جالينوس فى ٨ هذه الشجرة تقبض وتجفف ولذلك يستعملونها ليجففون ويقبضون بها الجلود التى يدبغونها ولذلك صار نوع من السماق يعرف بسماق الدباغين وأنفع ما فى هذه الشجرة ثمرتها وعصارتها لان فى الثمرة والعصارة طعما قابضا بليغا وأفعال هذه الثمرة وهذه العصارة التى تفعلها فى الاشياء الجزئية شئ موافق لمن يحس بطعم كل واحد منها فالسماق دواء يجفف فى الدرجة الثالثة ويبرد فى الثانية * ديسقوريدوس وقوة الورق قابضة يصلح لما يصلح له الاقاقيا وطبيخ الورق يسود الشعر ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويشرب منه ويجلس فيه لالمها أيضا ويقطر منه فى الاذان التى يسيل منها القيح واذا تضمد بالورق مع الخل والعسل اضمر الداحس ومنع الورم الخبيث الذى يقال له عنعرانا من أن يسعى فى البدن وطبيخ الورق اليابس اذا طبخ بالماء الى أن يصير طبيخه مثل العسل فى الثخن كالذى يفعل بالحضض يوافق ما يوافقه الحضض والثمر أيضا يفعل ما يفعله الورق ويوافق اذا وقع فى الطعام لمن كان به اسهال مزمن وقرحة فى الامعاء واذا تضمد به بالماء منع الورم عن قحف الرأس ومنع الورم من أن يعرض فى مواضع الضرب وآثاره والخدوش التى تعرض فى البدن واذا خلط بعسل جلا خشونة الاجفان ويقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم ويبرئ من البواسير اذا خلط بفحم خشب البلوط مسحوقا ووضع على البواسير ونفيع الثمر اذا طبخ الى أن يثخن كان فعله أجود من فعل الثمر وقد يكون منه صمغ يصير فى المواضع المأكولة من الاسنان فيسكن وجعها * ماسرجويه واذا طبخ وصب ماؤه على الوثى لم يرم * الرازى فى الحاوى ان شرب بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم من الرحم وكثرة البول وزعم قوم أنه ان شد فى صوف مصبوغ بحمرة وشد على صاحب النزف من أى عضو كان قطع الدم * ابن ماسويه يشهى الطعام بحموضته ويشد الطبع بعفوصته وينفع الاسهال المزمن الذى يكون من الصفراء اذا أكل واصطبغ به وهو فى مذهب الخل الا أن الخل ألطف منه وأدخل فى البدن وان طبخ به لحم أو دراج شد البطن وان ضمد به المعدة والبطن شدهما وينفع من تحلب الصفراء من الكبد الى المعدة والامعاء واذا قلى كان عقله للبطن أكثر غير أن قواه الاخر تضعف واذا نقع

(ساوى) (ساور)
(سلاخه)
(سلطان الجبل)
(سماق)

في ماء وردوا كتحل بذلك الماء ورد نفع ذلك من ابتداء الرمد الحار مع مادة وقوى الحدقة
وسويق السماق عاقل للبطن نافع للمعدة نافع لهيجان الصفراء واسهالها * اسحق بن عمران ان
اكتحل بمائه المنقع فيه نفع من السلاق والاحتراق وقطع الحكة العارضة للعين فان أخذ من به
قيء دائم حتى لا يثبت في معدته شيء من الطعام ولا الشراب من السماق والكمون فدقه دقا
جريشا واشرب منهما بماء بارد انقطع عنه القيء * الشريف وان طبخ منه أوقية في نصف رطل
ماء حتى يخرج قوته فيه ثم تغمس في الماء خرقا نقية وتكمد بها العينان التي فيهما جرب واكال
وسلاق وجد نفعه تجرب واذا سحق بمفرده وأخذ بمفرده بماء بارد قطع سيلان الدم من أي
عضو انبعث * غيره نقيع السماق يقطر منه في عين المجدور اذا احمرت فانه يؤمن به ظهوره
في عينيه * التجربتين واذا غسل حبه بماء الورد وتمضمض بماء الورد وحده نفع من القلاع
وورقه أيضا كيفما استعمل يمسك الطبيعة واذا ضمد به بطون الصبيان أمسك طبائعهم واذا
استخرجت عصارة ورقه بالطبخ وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت انصباب المواد اليها
وهي في ردع المواد عن العينين بالغة المنفعة واذا حلت في ماء لسان الحمل وطليت بها القروح
الخبيثة حيثما كانت جففتها واذا ضمدت به السرة والفقا وأصل القضيب نفعت من سلس
البول الذي سببه استرخاء (سمسم) * جالينوس في ٨ فيه من الجوهر اللزج الدهني مقدار (سمسم)
ليس باليسير ولذلك هو للسحاج متين ويسخن أيضا اسخانا معتدلا وهذه القوة بعينها هي
موجودة في دهنه وهو الشيرج والماء أيضا الذي يطبخ فيه نبات السمسم كما هو قوته هذه القوة
بعينها وقال الرازي في أغذيته انه أكثر البزور دهنا ولذلك يزنخ سريعا ويتغير ويشبع اكله
سريعا وهو يغثي ويبطئ في الانهضام ويغذو البدن غذاء سمينا دهنيا واذا كان كذلك فالامر
فيه بين أنه ليس يمكن أن يقوي المعدة وغيرها من الاعضاء التي في البطن كما لا يمكن ذلك في شيء
من الاشياء الدهنية ولان الخلط المتولد من السمسم خلط غليظ ضار لا ينفك أيضا من المعدة
سريعا ويهيج العطش * ديسقوريدوس في ٢ هو ردي، للمعدة يبخر الفم اذا أكل وبقيت
منه بقايا فيما بين الاسنان واذا تضمد به حلل غلاظ الاعصاب ويبرى الحصد العارض
للاذان والاورام وحرق النار ووجع معي القولون وعضة الحية التي يقال لها قارسطس
واذا خلط بدهن الورد سكن وجع الرأس العارض من اسخان الشمس وشجرة السمسم
اذا طبخت بشراب فعلت هذه الافعال وخاصة في أورام العين وضربانها وقد يستخرج منه
دهن وتستعمله أهل مصر * ابن ماسويه حار في وسط الاولى رطب في آخرها الزج مفسد للمعدة
مرخي الاعضاء التي في الجوف ودهنه أضعف فعلا من جسمه وان أكل بالعسل قل ضرره واذا
لطخ الشعر بماء طبيخ ورقه لينه واطاله وأذهب الاتربة العارضة في الرأس وان طبخ دهنه بماء
الآس وبالزيت الانفاق كان محمودا في تصلب الشعر ونفي الحكة الكائنة من الدم الحار
والبلغم المالح وخاصة اذا شرب دهنه بنقيع الصبر وماء الزبيب بلا عجمه ومقدار ذلك أوقيتان
من نقيع الزبيب وأوقية ونصف من الشيرج يؤخذ على الريق مع اوقية من الانيسون وهذا
نافع ايضا من الشقاق العارض في الرجل والخشونة الكائنة في البدن وان صير مع ذلك وزن
خمر فانه ذكان احمد والمقلو من السمسم اقل ضررا * ماسرجويه قال نقيع السمسم يدر

الحيضة ويطرح الولد واذا قلى السمسم وأكل مع بزر الكتان زاد فى الباه * الرازى فى الحاوى دهن الحل بالماء المهملة ضار للمعدة مفسد لها وانما منفعته لمن كانت فيه كثرة من المرة السوداء أو الشقاق فى اطرافه وحده فان هؤلاء ينتفعون بأكله لانه يبسط أطرافهم المنقبضة ويليينها ويلحم الشقاق الذى من يبس المرة السوداء * المنصورى واذا قشر وقلى صلح غذاؤه وهو يسمن اذا هضمته المعدة تسمينا صالحا * اسحق بن عمران نافع من أمراض الصدر والرئة والسعال ويعمل منه لعوق وحسا والدم الذى يتولد منه بين الجيد والردىء ودهنه يقطر فى الآذان للسدة التى تكون فيها * الرازى فى الحاوى وفى دفع مضار الاغذية يذهب بوخامة السمسم ويسرع بانزاله أن يتجرع عليه شئ من المرى * الشريف واذا مزج دهنه بمثله موم وعمل منه ضماد على الوجه حلل تقبضه ولينه وصقله وحسن لونه واذ تضمد به على المقعدة نفع من الشقاق فيها واذا تضمد به على العصب الملتوى بسطه وقومه * التجربتين ودهنه ينفع من التشنج اليابس أكلا ودهنا ويلين صلابة الاورام واذا عرك بالطرى منه البيض الرخصة الطبخ وضمد به العين نفع من ورمها وسكن الاورام الحارة حيثما كانت وفتحها * ابن سينا جيد لضيق النفس والربو مسقط للشهوة ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر ابطأ نزوله وينفع دهنه مع فوة وورد للصداع الاحتراقى * الغافقى السمسم يسكن الحرقة واللذع العارضين فى المعدة من خلط حاد أو من شرب الشراب أو من شرب دواء حاد ودهنه ينفع من السعفة ويقع بادمان أكله بالخبز من فى صدره قرحة ومن قد استولى على يديه اليبس (سمقوطن) بطراوز ومعناه اصفرى * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور وله أغصان صغار شبيهة بأغصان النبات الذى يقال له أوريعان وورق دقاق ورؤس صغار شبيهة برؤس النبات الذى يقال له بومش وهو الحاشا وأجزاء هذا النبات كلها حاسية وهو طيب الرائحة حلو الطعم واذا مضغ حلب من الفم اللعاب وله أصل مستطيل لونه الى الغرفية فى غلظ اصبع السبابة * جالينوس فى ٨ هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه شيأ قطاعا بسيطا صار يمكن فيه أن ينقى القيح المحتقن فى الرئة والصدر وفيه أيضا شئ يجمع ويشد بسببه صار ينفع من نفث الدم منها وفيه مع هاتين الخصلتين ثالثة وهى رطوبة حادة وحرارة معتدلة بسببها صار يجده من ذاقه حلوا فى المذاق طيب الرائحة واذا مضغه الانسان سكن عطشه واذا تعالج به من به خشونة فى قصبة رئته شفاه وبتركيب هذه القوى صار يحال تحليلا بليغا ويجمع ويشد الاعضاء المحتاجة الى ذلك ولذلك صار يوضع على الفتق الذى ينزل فيه الامعاء ويشرب مع الخل والعسل لقروح الامعاء والعصب فاما الذى يطبخونه بشراب ويسقونه لمن به قروح الامعاء والنزف العارض للنساء اذا كان دم النزف أحمر قانئا فيستعملونه فى هذه الوجوه من طريق انه يجفف ويجمع ويشد فاما الذين يسقونه لمن به وجع الكليتين فانما يستعملونه من طريق انه يقطع وينقى * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا طبخ بالشراب الذى يقال له ماء القراطن وشرب منه نقى الفضول التى فى الرئة وقد يسقى منه بالماء لنفث الدم الذى من الصدر ووجع الكلى ويطبخ بالشراب ويشرب لقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وقد يسقى بالسكنجبين لشدخ العضل واذا مضغ وابتلع قطع العطش ووافق خشونة الحلق واذا وضع على الجراحات فى أول

(سمقوطن)

ماتعرض ألزقها واذا تضمد به صاحب قيلة الامعاء منع من ازديادها واذا طبخ مع اللحم أنضجه

(سمقوطن آخر) ويسمى بجمية الانداس الشيطة * ديسقوريدوس فى الرابعة له ساق عليه زغب طوله نحو من ذراعين وأكثر مزوى مجوف مثل أنبوبة البقل الدشتى وعليه ورق ليس ببعيد بعضه من بعض عليه زغب وهو دقيق الى الطول ماهو شبيه بالنبات الذى يقال له لسان البقر وعلى الاعضاء عند الزوايا التى فيما بين الاغصان والساق الذى يتفرع منه ورق ملتزق وله زهر أصفر وثمر على الساق شبيه بثمر النبات الذى يقال له نلوفس وعلى الساق وعلى الورق شئ شبيه بالغبار والزغب خشن فى اللمس يعرض منه لليد اذا مسكته حكة وله عروق لون ظاهرها أسود ولون باطنها أبيض لزجة وانما تستعمل هى من هذا النبات فقط * جالينوس فى الثامنة وأما سمقوطن آخر وهو الاكثر فان قوته شبيهة بقوة ذلك ولكنه اذا ذاقه الذائق لم يجد فى طعمه حلاوة ولا له أيضا طيب رائحة اذا شمه الانسان بل هو فى هذه الخصال بعيد عن النوع الذى ذكرناه قبله ولما كان فيه شئ لزج يهيج الحكة صار شبيها بالعنصل من هذا الوجه وهو يستعمل فى جميع الوجوه التى يستعمل فيها النوع الذى قبله * ديسقوريدوس واذا شرب كان صالحا لنفث الدم من الصدر ومن عرض له فى وسط بعض عضله شدخ وقد يخلط بورق النبات الذى يقال له ابريقازن ويضمد به الاورام الحارة وخاصة العارضة فى المقعدة وينتفع بها واذا ضمدت به على الجراحات فى أول ما تعرض الزقها واذا طبخ مع اللحم ألزق

(سمانى) بعضه ببعض (سمانى) * ابن سينا أكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج لانه يأكل الخربق فقط بل لان فى جوهره هذه القوة وأظن ان اغتذاءه بالخربق هو لمشاكلة المزاج * الشريف يسمى قتيل الرعد من أجل انه اذا سمع صوت الرعدمات وهو طائر يخرج من البحر اذا العقت مرارته نفعت من الصرع واذا قطر دمه فى الاذن شفى وجعها واذا استعمل أكله دائما لين القلب القاسى ويقال ان هذه الخاصية موجودة فى لبه فقط * ابن زهر فى أغذيته أما جرمها فبا جرام العصافير أشبه واما مزاجها فكانها بين مزاج الدجاج والحجل وهى الى مزاج الدجاج أميل وهى ألطف جوهرا وأميل الى الحر قليلا وهى جيدة الكيموس طيبة الطعم نافعة

(سمك) للاصحاء والناقهين ولحومها تفتت الحصاة وتدر البول (سمك) * ديسقوريدوس فى الثانية سماريس وهو صنف من السمك رأس المملوح منه اذا أحرق قلع اللحم الزائد فى القروح ومنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن ويقلع الثآليل التى يقال لها ابلو واللحم الزائد فى الابدان الذى يقال له باليونانية بومو وتسميه الاطباء بالعربية البوث ولحمه يوافق من لسعه العقرب أو عضه كلب كالذى يفعله لحم كل سمك مالح وفريون وهو سمك بحرى الطرى منه ان أخذ وصير فى بطن خنزير وخيط البطن وطبخ بثمانية عشر رطلا ماء الى أن يصير الى ثلاثة أرطال وصفى وبرد وسقى منه أسهل اسهالا كثيرا برفق واذا تضمد به من عضه اونهشه شئ من الهوام انتفع به * الرازى فى دفع مضار الاغذية قلنا قبل الآن فى السمك فنقول ان الفاضل جالينوس قد حكم حكما كليا بأن جميع السمك ردئ عسر الهضم وهو كذلك ولعسره ما يتولد منه الدم واذا تولد كان مملوأ بلزوجات ويتولد منه بلاغم غليظة رديئة ويتولد منها امراض خبيثة واعظم ضرره على من لم يعتده اذا الجئ الى ادمانه وهو يختلف بحسب اجناسه وعظم

جثته وجودة مائه ومكانه الذى يتكون ويكون فيه وبحسب مايصنع منه من شئ اوقلى أومقر
أو تمليح والعظيمة الجثة منها أكثر غذاء وأكثر فضولا والكثير السهوكة المنتنة الرائحة القليله
اللذاذة ردىء الخلط جدا لاينبغى أن يؤكل وبالجملة أجود السمك الذى واقله سهوكة صغيرا
كان اوكبيرا وقلما يكون السمك الجيد فى النقائع والآجام والمياه القائمة الرديئة وقد يكون
فى الاودية العظام والقنى العذبة وفى البحر وقى مواضع من البحر دون بعض سمك جيد حسن
اللون طيب الرائحة قليل السهوكة وما اصفر وما اسود من السمك فهو ردىء فى أكثر الامر
وقد يصلح السمك الهازبا واذا اتخذ بالخل للمحمومين والمحرورين وينفع اصحاب اليرقان
والانكباد الحارة وأضر مايكون السمك بأصحاب الامزجة الباردة والمعد البلغمية فانه يولد
فى هؤلاء عن ادمانه أمراض ردية فى العصب والدماغ ولذلك ينبغى لمن يضطر منهم الى ادمانه
ان يقليه أو يشويه بدهن الحور والزيت وان ياكله بالفلفل المسحوق ويأخذ عليه الزنجبيل
المربى ويشرب عليه الشراب الصرف القوى المقدار ويصابر العطش مايمكن فان السمك
طريه ومالحه جميعا معطش وان اتفق فى حالة ان يشرب عليه من الماء فانه يمدد المعدة ويشتاق
الى القىء والاجود أن لايأكل السمك الا يوما يعزم فيه على القىء ومتى أكل منه ولم يتفق
القىء شرب بعده دواء مسهلا ليخرج من المعدة والبدن مايولده من البلغم اللزج والزجاجى
الذى كثيرا مايكون سببا للقولنج الصعب والفالج والسكتة والعسل ايضا مما يصلح اذا أخذ
عليه ويجلو بلاغمه ويغير مزاجه ولاسيما ان كان مع شئ من الافاويه الا انه من قبل أن يزيد
فى العطش انما كان الخل أوفق منه فى اصلاحه وذلك لمن يكثر به العطش ويسرع اليه
والمكبب من السمك على الجمر أخف على المعدة من المقلو فى الدهن ولاسيما الهاربى والصغار
منه فاما مالوث فى الدقيق وقلى بالدهن فوخم جدا كثير الاعطاش بطىء النزول والمالح من
السمك ايضا فلا يخلو من توليد البلاغم الزجاجية على ممر الايام ولكن اكثر وأسرع مايتولد
منه البلاغم المالحة التى تكون سببا للجرب المتقشر والقوابى البيض ويفسد المزاج على
الايام ويؤدى الى الاستسقاء وذلك انه لايدر البول بل يسد مجاريه ومجارى الكبد ويدعو الى
كثرة شرب الماء الا انه أقل توليدا للقولنج فمن لم يعتده ويكثر منه فاما من اعتاده فربما
جفف البطن تجفيفا شديدا ويصلح السمك المالح مرة بالخل اذا اكل معه اومقربه فيقل توليده
للعطش ويلطف البلغم المتولد منه ومرة بأن يقلى بالدهن ويؤكل بعده العسل والفانيذ
فيغير الدهن مزاجه القشف الذى اكسبه الملح ويقلل ايضا اعطاشه * الرازى فى الحاوى
قال جالينوس فى كتاب الاغذية ان السمك يختلف النوع الواحد منه بحسب اختلاف
مكانه فلحم مايكون منه فى مواضع فيها حمأة وعكر وكدر وفضول كثيرة فعلى غاية الرداءة
والذى يكون فى الماء الصافى اجود وافضل وخاصة ان كان ذلك الماء يحركه رياح تهب
والذى يكون فى الماء الصافى بحيرات يستره عن الريح شئ فهو اجود مما يكون فى بحيرات
كثيرة الامواج لان رياضته تكون اكثر وفضوله أقل واخس من هذا الذى يكون فى فوهة النهر
مخرج اقذار مدينة واوساخها وما كان فى بحيرة تتصل بنهر عظيم من احد جانبيه وبحر عظيم
من الجانب الآخر وما كان فى بحيرات منقطعة عن الانهار والبحار خاصة ان كانت هذه

غدرانا صغارا لاينصب اليها انهار كبار ولا فيها عيون عظام تنبع والذى فى المياه التى ليست
جريتها قوية ردىء أيضا والذى فى نقائع الماء والآجام لحمه فى الغاية القصوى من كثرة
الفضول والرداءة والذى يكون فى الانهار فأجوده ما يكون فى أنهار قوية الجرية حادتها وأما
ما يكون فى انهار تفيض الى بحيرات فليس هو بالجيد وجودة السمك تكون من قبل غذائه
وذلك ان منه ما يغتذى من حشيش وأصول نبات فيكون لحمه لذلك أجود ومنه ما يغتذى من
حمأة وأصول رديئة فيكون أخس ومنه ما يغتذى من اقذار مدنية وأوساخها فيكون لذلك
ايضا أردأ من جميع السمك حتى انه ان مكث فضل قليل بعد اخراجه من الماء نتن وما كان
من السمك كذلك فكله ردىء الطعم عسر الهضم والذى فيه من الغذاء الجيد مقدار يسير
ومن الفضول كثير وأفضل السمك ما كان فى بحر صاف نقى الماء جدا وخاصة ان كان شط ذلك
البحر ليس أرضا ترابية ردغة بل امارملية واما خشنة صخرية فان كان مع ذلك البحر ليس ارضا
ترابية وكان سمكه يستقبل الشمال كان سمكه بكثير أفضل وذلك انه تكثر حركته بهب الريح
الذى يخالطه لما وصفناه مما يزيد فى جودة الطبع وفضيلة جوهره والسمك الذى يكون
فى البحيرة المتصلة من احد جانبيها بنهر عظيم ومن الجانب الآخر بحر لحمه بين السمك البحرى
والنهرى لانها تريح الى الماءين ومن طبع هذا السمك أن يغالب جريه ماء النهر ويبعد عن
البحر كثيرا الا ان السمك البحرى ليس له شوك صغار واما السمك الذى يدخل الى البحر من الانهار
فانه مملوء شوكا صغارا يؤخذ ليعرف الجيد من السمك بأن لا يكون فى لحمه فضل حدة وحرافة
واما التفه الطعم او الغالب فى طعمه طعم الشحم والدسم فهو أحسن فى اللذاذة وارأفى عسر
الهضم وهو أيضا ردىء للمعدة ردىء الغذاء وما كان من السمك فيه رطوبة ولزوجة مخاطية
فانه اذا ملح اذهب الملح عنه ذلك والقريب العهد بالملح افضل والدم المتولد من جميع السمك
أرق وألطف من المتولد من المواشى وغذاؤه أسرع تحليلا وأما السمك القليل الرطوبة الذى
يكون يكاد يتفتت لعدم الرطوبة والسمين فانه كثير الغذاء لانه صلب أرضى قليل الرطوبة
والدسم ينفذ سريعا أول ما يؤكل ثم يرجع فيقلل الشهوة واما السمك الصخرى فسريع
الانهضام وفى غاية الجودة والموافقة لحفظ الصحة لانه يولد دما متوسط القوام ويتلو السمك
الصخرى فى الفضل السمك اللبنى والذى يرعى فى مواضع اقذار مدنية فانه ما ازداد سمنا
كان اردأ غذاء واكثر فضولا وما صلب لحمه وغلظ من السمك اكل بالصباغات وبالاشياء
الملطفة وما كان منه فاضلا محمودا فانه يصلح اسفنديا جا للناقهين وأما الاصحاء الاعضاء فيصلح
لهم المشوى على الطابق المكبب * ابن ماسه المار ماهى يزيد فى الباه * جالينوس
فى السادسة من منافع الحيوان انه ابرد الحيوان والدليل على ان السمك بارد أنه اما عديم الدم
واما قليله وقال فى الخامسة من تدبير الاصحاء ان السمك مدحه فى كثير من الناس باطل
فانه وجميع ما يتخذ منه عسر الهضم يولد السدد فى الاحشاء وغيرها وانما يقلل من سدده اذا
أكل معه عسل كثير ويسخنه العسل ويلطفه ويسرع اخراجه ولا ينبغى أن يؤخذ على
السمك المالح الجوارشنات الحارة كى لا يلتهب البدن منه من ساعته ويثور الحمو بل يكفى
فى ذلك العسل والفانيذ وليس يجوز أن يأخذ أيضا ذلك عليه من كان محرورا لكن ينبغى أن

يشرب

يشرب عليه السكنجبين الحامض و يتجرع عليه الخل و يؤكل مقورا و أشر ما يكون السمك واوخمه و أبطؤه نزولا اذا جمع الى البيض ولا يكاد يسلم من أكله من الهيضة ولذلك ينبغي أن يشرب عليه من ساعته شراب يسير صرف حتى اذا نزل قليلا عن فم المعدة شرب عليه شرابا كثيرا ممزوجا ليلين عليه البطن سريعا و يخرج ثم يؤكل الغذاء بعد خروجه يوم من الجلنجبين العسلي أو العتيق من السكري على حسب مزاج البدن و يشرب عليه من به غثي شربة من رب السفرجل ومن لا غثي به شربة من ماء حاريغلى غليانا رسمكة صيدا) * الشريف ان هذا الحيوان يوجد في عين بقرب مدينة صيدا من أرض الشأم وهي أشبه شئ بصغير الوزغ وهذه السمكة تصاد في أيام الربيع لا في غير ذلك من فصول السنة وذلك عند هيجانها و كثرة حركتها والمنتفع منها بالذكور خاصة ولها علامات يمتاز بها الذكور من الاناث مادامت حية فاذا ماتت وجفت خفيت علامتها فلم يكن لها فضل وهذه السمكة اذا صيدت ملحت بقليل ملح وجففت فاذا احتيج اليها وأخذ منها وزن نصف درهم مسحوق في خرايض وذلك في اثر الطعام ونيم عليها حركت شهوة الجماع واسرعت الانعاظ وزعم قوم ان من علامتها الدالة على ذكورها من اناثها صغر رؤسها وطول أبدانها ومستعملها قليل * ابن جميع في كتاب الارشاد اجودها ما صيد بعد نصف شهر شباط والذكر منها ما يهيج باه الرجال وعلامته رقطة تحت حنكه الاسفل وتراكب رجليه والانثى تهيج باه النساء والمستعمل منه نحو الخروبة يلقى على بيضة وتقلى وتؤكل (سمن) * جالينوس في ١٥ والسمن هو محلل منضج ولذلك يستعمل في الاورام التي تحدث خلف الاذان وأورام الاربيتين وغيرها اذا أردنا تليينها وسرعة انضاجها قالت الخوز سمن البقر يمنع سم الافاعي من الوصول الى القلب * الرازي أخبرني ابن سوادة انه نهش بالبادية رجلا أفعى فسقاه سمن بقر عتيق كان معه فلم ينله ضرر البتة * ابن سينا هو يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين والاسخان حار رطب في الاولى منضج محلل وأكثر فعله في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة وينضج الاورام وخصوصا الذي في اصل الاذن خصوصا للصبيان والنساء وتليين الصدر وينضج الفضول فيه وربما عقل البطن وربما اطلقه وهو ترياق للسموم المشروبة * الشريف اذا احتقن به مع ماء الرماد نفع الزحير وقروح الامعاء واذا وضع منه في قطنة وضمدت به القروح اذهب الخشكر يشة منها واذا وضع منه في قطنة ووضعت على فم جرح منعه ان يلتحم يفعل هذا به عند الاحتياج الى تنقية القروح ذوات الغور وكثيرا ما يستعمله الاطباء في توسيع افواه الجراحات واذا عجنت الحناء بعتيقه وطلي بها على الجرب العتيق اذهبه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية من السكر اطلق البول المحتبس وحيا جرب ذلك فحمد واذا احتمل في فرزجة نفع من قروح الارحام وينفع من البواسير اذا طلي به على المقعدة واذا خلط أوقية منه مع سكر جتين ماء رمان نفع من الدوسنطاريا منفعة بينة وخاصته تليين صلابة العين اذا طلي عليها واذا خلط به زيت وطلي به على الاجفان الجربة نفعها واذا اكتحل به مع ماء عنب الثعلب نفع من ضربان العين وأورامها ونفع من أوجاع الاذنين واذا لعق على الريق رطب السعال المزمن اليابس ونفع منه وينبغي أن يجتنب في العلل الرطبة واذا طلي بالسمن على الوجه ليلا وينام به يفعل ذلك سبع ليال نقى الوجه وحسن

(سميكة صيدا)

(سمن)

(سميقاس) دياجنه وصقله وكذا يفعل الزبد (سميقاس) *ديسقوريدوس وأهل رومية يسمونه طقس وهو شجرة شبيهة بشجرة الارطى فى ورقها وعظمها وينبت فى المواضع التى يقال لها انطاليا والبلاد التى يقال لها سبانيا وهى بلاد الاشنان وقد يعتلف غرما ينبت من هذا النبات بالبلاد التى يقال لها انطاليا طائر من صغار الطيور فيسود ومن أكله من الناس عرض له من ذلك استطلاق البطن وأما ما كان منه نابتا بالبلاد التى يقال لها مونيونيا فقد أفرطت قوته فى المضرة حتى انه ان قعد أحد تحته أو نام فى ظله ضره وكثيرا ما يموت وانما ذكرنا هذا النبات فى كتابنا هذا ليحترز منه *جالينوس فى الثامنة هذه الشجرة قوتها قوة قتالة (سماقيل) هو السماق وقد ذكر (سمنة) قد ذكر فى حرف الحاء حب السمنة (سمرنيون) هو الكرفس البرى وسنذكره فى الكاف (سمار) هو الاسل وقد ذكر فى الالف (سمسق) هو المرزنجوش بالعربية وسنذكره فى الميم (سمسم برى) هو الجلبهنك وقد ذكر فى الجيم (سم الحمار) هو الدفلى وقد ذكر من قبل فى الدال (سم الفأر) وهو التراب الهالك عند أهل العراق وأهل الاندلس يعرفونه برهج الفأر وهو الشك وسنذكره فى الشين المعجمة (سم السمك) هو الماهى زهره ويذكر فى حرف الميم (سمور) كتاب التكميل يكون فى بلاد الاتراك حار يابس يسخن اسخانا كثيرا فوق اسخان سائر الاوبار وهذا الحيوان أشد حرارة على الانسان من جميع الحيوانات السبعية وجلده سريع التغير لانه لا يدبغ كما تدبغ سائر الجلود *المنهاج هو والدلق متقاربان وهو يسخن اسخانا ويجفف ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين وقال غيره ان لباس السمور جيد للصدر والكليتين (سنى) *ابو حنيفة الدينورى قال الفراء وهو هذا الذى يتداوى به ويسمى السنى المكى وأخبرنى بعض الحجازيين قال يخلط السنى المكى بالحناء فيكون شبابا له يسود به وقال ابو زياد الاعرابى السنى من الاعلاث وفيه كل شئ ينبت فى العشرق الا ان ورقه دقيقة واذا جف صار له زجل لان له سنفة وهى خرائط طوال فيها حب منتظم وتلك السنفة معاليق دقاق فاذا هبت عليه الريح تخشخشت حتى تضمه الرعاء ويخلط ورقه بالحناء فيسود الشعر *غيره المستعمل منه ورقه وهو شبيه بورق المازريون وأجوده المكى *أمية بن أبى الصلت السنى حار يابس فى الاولى يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم ويغوص فى العضل الى اعماق الاعضاء ولذلك ينفع من النقرس وعرق النسا وجمع المفاصل الحادث عن اخلاط المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم والشربة منه فى المطبوخ من أربعة دراهم الى سبعة دراهم *اسحق ابن حنين قال بولس انه ينفع من الوسواس السوداوى ومن الشقاق العارض فى اليدين وينفع من تشنج العضل ومن انتثار الشعر ومن داء الثعلب والحية والقمل العارض فى البدن وينفع من الصداع العتيق ومن الجرب والبثور والحكة ومن الصرع *حبيش ابن الحسن السنى حار يابس يسير الحرارة ويبسه قريب من الحرارة وله بشاعة فى وقوعه فى المعدة يقوى حزم القلب فان خلطت به الادوية التى ذكرت انها تصلح المنفسج أصلحته وشرب مائه مطبوخا أصلح من شربه مدقوقا واذا شرب وحده فالشربة منه مدقوقا من درهمين الى ثلاثة ومطبوخا من أربعة دراهم الى سبعة دراهم *الشريف اذا طبخ فى زيت انفاق وشرب منه أخرج الحمام باليغا وينفع من أوجاع الظهر والوركين (سنبل) الشريف هو ثلاثة أصناف

(سماقيل)
(سمنة)
(سمرنيون)
(سمار)
(سمسق)
(سم برى)
(سم الحمار)
(سم الفأر)
(سم السمك)
(سمور)
(سنى)
(سنبل)

هندى

هندى وروى وجبلى فلنبدأ منه بسنبل الطيب وهو الهندى وهو العصافير * ديسقوريدوس
فى ١ باردين هو النارديين وهو جنسان أحدهما يقال له الهندى والآخر يقال له السورى
لا لانه يوجد بسوريا بل لان الجبل الذى فيه يوجد منه ما يلى سوريا ومنه ما يلى بلاد الهند
وأجود ما يكون من السورى ما كان حديثا خفيفا وافر الجثة أشقر طيب الرائحة جدا فيه
شئ من رائحة السعد سنبله صغير مر يجفف اللسان ويمكث طيب الرائحة فى الفم اذا مضغ
طويلا وأما الذى يقال له الهندى فمنه ما يقال له غامغيطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر
يجرى الى جانب الجبل الذى يقال له غمغيطس ينبت بالقرب منه وهو اضعفه قوة لرطوبة
الاماكن التى ينبت فيها وهو أطوله وأكثره سنبلا ومخرج سنبله من أصل واحد وجماع سنبله
وافرة وهو ملتف بعضه ببعض زهم الرائحة ومنه ما هو داخل فى الجبل وهو خير من الذى
وصفنا طيب الرائحة قصير السنبل رائحته تشبه برائحة السعد وفيه كل ما وصفنا فى النارديين
السورى وقد يوجد نبات يقال له ناردين ٢ سقاريطيقى واشتق له هذا الاسم من اسم الاماكن
التى ينبت فيها كثيرا وله سنبل أشد بياضا من الذى وصفنا وربما كان له فى وسطه ساق رائحته
مثل رائحة البيش فينبغى أن يرفض هذا الصنف وربما يبيع النارديين وقد أنتفع بالماء ويستدل
على ذلك من بياض السنبل وخفته ومن ان ليس فيه تراب وقد يغش بأن يرش عليه اشد بماء وسكر
ليتلبد ويثقل وقد ينبغى أن ينقى عند الحاجة اليه ان كان فى أصوله شئ من طين ويخل ويؤخذ
ترابه فانه يصلح لغسل اليد * جالينوس فى ٨ هذا السنبل يسخن فى الدرجة الاولى ويجفف
فى الدرجة الثانية يجفف نحو آخرها وهو مركب من جوهر قابض كثير المقدار وجوهر حار حاد
ليس بكثير المقدار وجوهر مائل الى الحرارة ٣ يسير المقدار ولما كان مركبا من هذه القوى كان
حقيقيا بأن ينفع الكبد وفم المعدة اذا شرب واذا وضع من خارج وأن يدر البول ويشفى اللذع
الحادث فى المعدة ويجفف المواد المنحدرة المنصبة الى المعدة والامعاء والمواد المجتمعة فى الرأس
والصدر وأقوى أصناف السنبل فى ذلك السنبل المعروف بالهندى وهو أشد سوادا من السنبل
الرومى * ديسقوريدوس وقوة النارديين مسخنة مبيسة مدرة للبول ولذلك اذا شرب يعقل
البطن واذا عمل منه خرزجة واحتملته النساء قطع النزف ويجفف الرطوبة السائلة من القروح
واذا شرب بماء بارد سكن الغثيان وينفع من الخفقان والنفخ ومن اعتلت كبده ومن به يرقان
ومن كانت بكلاه علة واذا طبخ بالماء وتكمد به النساء وهن جلوس فى مائه أبرأهن من الاورام
الحارة العارضة للارحام وهو صالح لسقوط الاشفار لقبضه واثنائه اياها وقد يذر على الاجساد
الكثيرة العرق وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المجونة ويحتاج اليه فى أدوية العين وقد
يسحق ويجعن بالخمر ويوعى فى اناء جديد ليس بمقير يستعمل فى أدوية العين واما الدواء الذى
يقال له ناردين اقليطى فهو السنبل الرومى والسنبل الاقليطى والمنجوشة أيضا * ديسقوريدوس
فى ١ يكون فى جبال البلاد التى يقال لها النجوريا ويسمونه اهل تلك البلاد البى ليفقا وقد يكون
ايضا بسوريا وهى شجيرة صغيرة وقد يقلع بأصوله ويعمل منه حزم تملأ الكف وله ورق طويل
لونه الى الشقرة ماهو وزهره اصفر وانما يستعمل منه ساقه وأصله فقط وفيهما طيب الرائحة
والمنفعة فينبغى أن يتقدم يوم فى رش الحزم وان ينقى من الطين وأن يوضع على موضع ندى وقد

قوله غامغيطس الذى فى قانون ابن سينا غمغنطس والجبل يقال له غمغطس

٢ نخ باردس سقاريطيقى

٣ نخ اليبس

جعلتها فى قراطيس وفى اليوم الثانى ينقى فانه لا يتبين حينئذ الجيد من الردى مما أفادته الرطوبة من القوة ويغش بعشبة تقلع معه شبيهة به ويسمونها الزهومة رائحتها رائحة البيش والمعرفة بها هينة وذلك انه ليس لها ساق وهى أشد بياضا وورقها أقصر من ورق الناردين لا قليطى الحقيقى وليس لها اصل مر ولا طيب الرائحة مثل أصله وان احببت ان توعيه فاعزل سوقه وأصوله واسحقهما واطرح ورقه ودق الاصول والسوق واسحقهما واعجنهما بشراب واعملهما اقراصا واحفظها فى اناء من خزف جديد واستقص تغطيته والجيد منه ما كان حديثا طيب الرائحة كثير الاصول ليس بهين الانفراك ممتلئا * جالينوس فى ٨ قوة هذا السنبل هى من جنس قوة سنبل الطيب الذى ذكرناه من قبل الا أنه اضعف منه فى جميع خصاله خلا الادرار للبول وهو أشد حرارة من ذلك السنبل وقبضه أقل من قبض ذلك * ديسقوريدوس وقوته مثل قوة الناردين السورى غير انه أدر للبول وأصلح للمعدة وينفع اذا شرب بطبيخ الافسنتين من الاورام الحارة العارضة من الكبد ومن اليرقان ونفخ المعدة واذا شرب بخمر نفع من ورم الطحال وأوجاع المثانة والكلى ومن نهش الهوام ونفع فى اخلاط المراهم وأشربة ولطوخات حارة * ديسقوريدوس فى ٥ وأما الشراب الذى يتخذ بالسنبل الرومى وهو المنجوشة وبالساذج فهذه صفته يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية نصف منّ ويلقى فى كوز من العصير ويروق بعد شهرين ٣ ويشرب بمقدار قوانوس ممزوج بثلاثة أضعافه ماء ينفع من العلل التى تكون فى الكلى واليرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعلل المعدة ومن الناس من يتخذه على هذه الصفة يأخذ من الوج اوقيتين ومن المنجوشة ثلاث أواق فتلقيه على جرة من عصير * ديسقوريدوس فى ١ وأما الدواء الذى يقال له ناردين وهو الجبلى ويسميه بعض الناس بولا قيطس وبيرس فانه يكون بقيليقيا وسوريا ورقه شبيه بورق القرصعنة واغصانه شبيهة بأغصانها غير أنها أصغر وليس هى بخشنة ولا مقشوكة وله اصلان أو اكثر سود طيبة الرائحة كالتى للخنثى غير أنها ادق واصغر بكثير وليس له ساق ولا ثمر ولا زهرة وأصله يصلح لكل ما يصلح له ناردين اقليطى * جالينوس هذا السنبل ينبت كثيرا فى بلاد قيليقيا وهو أضعف من جميع أنواع السنبل التى ذكرتها * ديسقوريدوس واما الشراب الذى يتخذ بالسنبل البرى فهذه صفته يؤخذ أصل السنبل البرى وهو حديث فيسحق ويخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل فى مقدار كوز يقال له خوس من العصير ويترك شهرين ويصفى وهذا الشراب أيضا ينفع من علل الكبد ومن عسر البول ومن علل المعدة والنفخ * اسحق بن عمران السنبل مفتح لسدد الرأس مذكى للذهن مقو للمعدة والكبد مسخن لهما ولسائر الاعضاء محسن للون يذهب بعسر النفس * التجربتين ينفع من الاستسقاء اللحمى منفعة بالغة ويمسك الطبيعة ويقوى فعل القوة الماسكة فى داخل البدن كله ويقطع القىء البلغمى ويحلل الرياح المتولدة فى المعدة

٣ نخ شهر

(سندروس) * اسحق بن عمران صمغ أصفر يشبه الكهرباء الا انه ارخى منه وفيه شىء من مرارة * ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الاولى يقطع فضول البلغم من المعدة والامعاء ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة والامتلاء * ماسرجويه ان دخن به النواصير جففها * الطبرى يشبه الكهرباء فى قوته وتنفع دخنته

(سندروس)

من

من الزكام * المنصوري ينفع من نفث الدم والبواسير شربا * حبيش بن الحسن حار شديد الحرارة يابس يسير اليبس اذا تبخر به أنزل البلة من الرأس ونفع النزلة وان نثر على القروح جففها * بديغورس خاصته النفع من النزلات ونزف الدم * اسحق بن عمران واذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم الكائن في اليدين والرجلين * ابن سينا خاصته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليخفوا وليقووا ولا ينبهروا وينفع من الخفقان ومن الربو الرطب بتجفيفه وينفع الطحال وهو جيد للاسهال المزمن * الغافقي اذا سحق وذر على كبد عنز وشويت على النار وا كتحل بالصديد الذي يسيل منه نفع من الغشاء واذا شرب بماء العسل ادر الطمث والبول واذا قطر في العين جلا الآثار جلاء عجيبا بمنزلة السحر ويمنع دخانه النوازل ويحبس الدم من أي موضع كان شربا (سندريطس) * البطريق تأويل هذا الاسم الحديدي ويسمى بالسريانية سسمقا * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه ابراقلنا وهو نبات مستأنف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له فراسيون الا انه اطول منه مثل ورق النبات الذي يقال له الاسفاقس او مثل ورق شجر البلوط الا أنه اصغر منه وهو خشن له قضبان مربعة طوالها نحو شبرا وأكثر ليست بكريهة الطعم يقبض قبضا يسيرا عليه شئ شبيه بالفلك مستديرة مثل ما الفراسيون وفي تلك الفلك بزر اسود وينبت في مواضع فيها صخور * جالينوس في ٨ في هذا النبات شئ يجلو ورطوبة كثيرة وهو مبرد قليلا وفيه مع هذا شئ يسير من القبض فهو بهذا السبب يمنع من حدوث الاورام الحارة ويدمل الجراحات الحادثة عن السياط * ديسقوريدوس ورق هذا النبات اذا تضمد به ألحم الجراحات ومنع منها الورم (سندريطس آخر) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له أغصان طوالها نحو من ذراعين دقاق وورق على قضبان طوال تخرج من الاغصان شبيهة بورق النبات الذي يقال له بطارس وهو السرخس مشرف كثير العدد نابت من جانبي القضبان وعلى الأغصان النابتة في اعلى موضع من النبات شعب رقاق طوال في اطرافها رؤس مستديرة شبيهة في استدارتها بالاكرخشنة فيها بزر شبيه ببزر السلق الا انه اشد استدارة منه واصلب وقوة هذا النبات وورقه يوافق الجراحات * لي هذا النبات تسميه عامتنا بالاندلس خير من ألف ومنهم من يسميه توث الثعلب والتوتية أيضا وأما أهل المغرب الاقصى والاوسط ايضا فيعرفونه بعشبة كل بلاء * ديسقوريدوس وقد يكون سندريطس آخر وقراطوس تسميه ابراقلنا وهو نبات ينبت في الحيطان ومراجات الكروم وله ورق كثير نابت من اصل واحد شبيه بورق الكزبرة على أغصان طوالها نحو من شبر ملس غضة لونها الى البياض مع شئ من حمرة وزهرا حمر قان صغار لزج في المذاق وهذا النبات اذا وضع على الجراحات الزقها في ابتداء ما يعرض ومن الناس من يسمي النبات الذي يقال له اخيلوس سندريطس وهو نبات له قضبان طوالها نحو من شبر أو أكثر شبيه بالغازل عليها ورق صغار مشرف الجانب نشر يفا متقاربا شبيه بورق الكزبرة ولونه الى الحمرة ما هو وقوي الرائحة ليست بكريهة رائحته قريبة من رائحة الادوية وعلى أطراف القضبان أكمام مستديرة وزهر أبيض في ابتداء كونه ثم بآخره يتلون بلون الذهب وينبت في اماكن جيدة التربة وهذا النبات اذا دق ناعما ووضع على الجراحات

(سندريطس)

(سندريطس آخر)

بدمها ألحها ومنع منها الورم وقد يقطع نزف الدم ايضا واذا احتملته المرأة قطع نزف الدم من الرحم وقد يجلس النساء فى طبيخ هذا النبات فيقطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يشرب طبيخه لقرحة الامعاء * جالينوس قوة هذا النوع شبيهة بقوة الصنف الاول من الخصال التى ذكرناها الا أن هذا النبات يفوق تلك الحشيشة فى القبض ولذلك هو نافع من انفجار الدم وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء * لى زعم بعض التراجمة المصنفين فى هذا الفن ان عصارة هذا النوع هو دم الاخوين ولعمرى لقد غاط فى ذلك لان دم الاخوين دموع شجرة كبيرة تكون بجزيرة سقطرا معروفة بهذا وهذا النوع المسمى اخيلوس من العشب وليس بشجر له

(سنباذج) عظم (سنباذج) * اسحق بن عمران قال ارسطاطاليس طبع حجر السنباذج البرد فى الدرجة الثانية واليبس فى الدرجة الثالثة ومعدنه فى جزائر بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون منه حجارة متجسدة كبار وصغار وخصوصيته انه اذا سحق فانسحق كان أكثر عمله منه اذا كان على تخشينه ويأكل أجسام الاحجار اذا حكت به يابسا ومرطبا بالماء وهو مرطب بالماء أكثر فعلا وفيه جلاء شديد وتنقية للاسنان وله حدة يسيرة ويستعمل فى الادوية المحرقة والادوية المجففة والادوية المبرئة لقرحة اللثة وتغير الاسنان وان أحرق بالنار وسحق والقى على القروح والبثر العفنة التى قد طال مكثها أبرأها * جالينوس فى ٩ قوته قوة تجلو جلاء شديدا والدليل على ذلك ان النقاشين والخراطين يستعملونه فى المواضع التى يحتاجون فيها الى ذلك وقد جربناه نحن من انه ينقى الاسنان ويجلوها وفيه قوة حادة ولذلك صار بعض الناس يخلط منه فى الادوية المحرقة والادوية المجففة التى تنقى اللثة المترهلة * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يستعمله نقاش الخواتيم فى جلاء الفصوص وقد يصلح لان يستعمل فى اخلاط المراهم المتعفنة والمراهم المحرقة وقد ينفع اللثة المسترخية ويجلو الاسنان * لى * زعم ابن واقد فى مفرداته ان حجر السنباذج هو حجر الماس واضاف اليه ما قاله ديسقوريدوس وجالينوس فى السنباذج الى قول غيرهما فى الماس ولم يعلم رحمه الله ان حجر الماس لم يذكره

(سنجاب) ديسقوريدس ولا جالينوس (سنجاب) * كتاب التكميل اضافه يسير لان الغالب على مزاج حيوانه كثرة الرطوبة وقلة الحرارة لاغتذائه بالفواكه ولذلك يصلح لبسه للمحرورين والشبان

(سنجفر) ومن يداوم شرب النبيذ لانه يسخن اسخانا معتدلا (سنجفر) هو الزنجفر وقد ذكر فى حرف

(سندیان) الزاى (سندیان) هو شجر البلوط عند اهل الشام بلا خلاف (سندیان الارض) زعموا انه

(سندیان الارض) القراسيون والصحيح انه النبات الذى سماه ديسقوريدوس فى الثالثة بلوطى وقد ذكرته

(سنی اندلسی) فى الباء (سنی اندلسی) هو العيتون وستذكره فى العين المهملة (سنبل الكلب) هو ثمر شجر

(سنبل الكلب) الدردار المعروفة بالسنة العصافير (سنور) * بعض علمائنا الفرو المتخذ من السنور الهندى حار

(سنور) يابس شديد الاسخان يجرى مجرى الثعلب وهو مغمر المديشبه فى اكتنازه جلد الذئب وفى حره وبيسه جلد الثعلب * عبد الملك بن زهر ومقارنة القط وانفاسها يورث الذبول والسل * الشريف اذا ذبح سنورا والقى كما هو بدمه فى قدر وطين عليه وأحرق حتى يصير رمادا وأخذ ذلك الرماد وخلط بخل وطلى منه بريشة على الشقاق الكائن بين الاصابع من اليدين والرجلين أبرأها وحيا * الغافقى لحم حمار رطب ينفع من أوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من

(سورنجان)

وجع الظهر * التجربتين وزبل القطط يسقط المشيمة بخورا كان أو حولا * ابن ماسه لحم السنور اذا جفف ودق استخرج النصول والازجة لان له جذبا شديدا (سورنجان) هي العكبة بالديار المصرية واللعبة البربرية عند أطباء العراق * ديسقوريدوس في الرابعة فلحيقن ومن الناس من سماه بلبوسا ومنهم من سماه اقيمارون وهو نبات يظهر له زهر في آخر الخريف لونه أبيض شبيه في شكله بزهر الزعفران ومن بعد ذلك يخرج ورقا شبيها بورق البلبوس وفيه شئ من رطوبة يدبق باليد وله ساق طوله نحو من شبر وعليه ثمر لونه احمر قاني الى السواد وأصل عليه قشر في لونه حمرة واذا تقشر الاصل ظهر باطنه أبيض وهو اين حلو ملآن من رطوبة وهو مستدير شبيه ببصلة البلبوس ويخرج من وسطه الساق وعليه زهر وكثيرا ما ينبت هذا النبات في المكان الذي يقال له قلخي وفي البلاد التي يقال لها ماشنينا واذا أكل قتل بالخنق كمثل ما يقتل الفطر وانما ذكرناه في كتابنا هذا لئلا يغلط أحد فيأكله بحساب البلبوس فانه مشتهى لذيذ يدعو الى اكله من لم يجرب به في علاجه وعلاجه كعلاج أكل الفطر وينتفع به أيضا بلبن البقر اذا شرب به واذا استعمل لبن البقر في هذه العلة لمن يحتج معه الى غيره من العلاج في باب اقيمارون * جالينوس في السادسة الدواء الذي يقال قلحيقون دواء قتال * نقل ابن البطريق في ترجمته الادوية عن جالينوس له قوة مسهلة وكذلك الماء الذي يعمل به ويعطى خاصة لمن به وجع المفاصل في اوقات النزلات بعينها وهو ردي للمعدة جدا * الغافق السورنجان أصل كالقسطلة في الشكل عليها قشر كقشرها ويجرد عن مثلها هكذا يكون في زمن الخريف ثم يطلع من عرض القسطلة حذاء أطرافها المحددة نورة لاصقة بالارض على هيئة السوسنة البيضاء وردية اللون وربما كانت بيضاء وصفراء فاذا جفت ابدت ورقا كورق العنصل اوغلظ منه لاطئا بالارض وذلك زمن الربيع وتعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا النبات بصلة كبصلة العنصل ثم لا تزال تتلاشى هذه البصلة حتى تجدها زمن الخريف قسطلة والمستعمل من هذا النبات أصله اذا كان في شكل القسطل وأكثر ما ينبت في سطوح الجبال وفي الروابي * التميمي وله خاصية في النفع من البواسير الباطنة عجيبة ظاهرة الاثر ليس يأباها كثير من الاطباء وذلك انه ان سحق واخذ منه وزن نصف درهم وعجن بسمن الغنم العتيق واخذ في قطنة حولا في المقعدة ليلتين نفع ولم يحتج الوصب الى معاودة التحمل به ليلة ثالثة ويسكن وجع المفاصل الالمة لطوخا بعض المياه * حبيش بن الحسن السورنجان حار في وسط الدرجة الثالثة يابس في أول الثانية وله خاصية في تسكين اوجاع المفاصل والنقرس والخدر في الابدان وأجوده ما ابيض داخله وخارجه وصلب مكسره فأما الاسود والاحمر منه فانهما ضاران جدا اذا خلطا مع أدوية الاسهال حبسا ها واوقفاها في المعدة وهما يقتلان اذا شربا لداءة ففعلهما * المنصوري السورنجان يزيد في المني * ابن ماسه هو مجفف للقروح العتيقة * مجهول السورنجان الابيض يزيد في الباه * المسيحي نافع لوجع النقرس غير جيد العاقبة واذا أكثر منه حبز الفضلات وقفع المفاصل ولذلك ينبغي أن يستعمل من أكثر منه تليين المفاصل وترطيبها * ابن ابي الصلت يسهل البلغم والخام وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس باسهاله المادة المولدة لهما والشربة التامة منه وزن مثقال مع السكر وشئ يسير من الزعفران واذا خلط

مع الادوية من نصف مثقال الى درهم وهو مكرب غير مأمون * ابن سينا فى مقالته فى الهندبا السورنجان مركب من جوهرين أحدهما مسهل والآخر قابض فاذا فعل الحار الغريزى والقوة الطبيعية فيه انفصل اللطيف المسهل ففعل فعلا وتحليلا وجذبا للمادة المرتبكة فى المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض فيرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيقبضها ويبردها ويقويها على الامتناع عن عود ما سال وانصباب ما ذاب من موضع آخر اليها ولذلك كان من أنفع الاشياء فى علل المفاصل وقال فى الثانى من القانون يسكن الوجع فى الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا صلب الورم وجره وينبغى أن يخلط به فلفلا وكمونا اذا سقى لوجع المفاصل (سوس) ويقال عود السوس * ديسقوريدوس فى الثالثة علوقريا ومعناه باليونانية الحلو وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا والبلاد التى يقال لها نيطش وهو شجرة لها اغصان طولها اذراع عليها ورق محاسى شبيه بورق شجر المصطكى عليه رطوبة تدبق باليد وزهره شبيه بزهرة النبات المسمى براقينس وهو زهر فرفيرى اللون ناعم وثمر فى عظم ثمر الشجر المسمى قلاطانس وهو أخشن منه وله غلف شبيهة بغلف العدس حمر طوال واصول طوال شبيهة فى لونها بالخشب الذى تسميه أهل الشام بكسيس وهو الشمار مثل أصول الجنطيان فيها قبض وهى حلوة وتخرج عصارتها مثل الحضض * جالينوس فى ٦ أنفع ما فى نبات السوس عصارة اصله وطعم هذه العصارة حلو كحلاوة الاصل مع قبض فيها يسير ولذلك صارت تملس الخشونة الحادثة للافى المرىء فقط لكن فى المثانة أيضا وذلك لاعتدال مزاجها فجوهرها جوهر مناسب لجوهر نامشاكل له اذ كان قد تقدم البيان بأن الشئ الحلو حاله هذه الحال ولكن اذ كان فيها مع الحلاوة قبض قد علم من ذلك ان جملة مزاجها فى الحر والبرد انما هو كالسخونة الفاترة فهى لذلك قريبة من المزاج المعتدل ولما كان كل شئ حلاوته معتدلة فهو مع ذلك رطب حق لهذه العصارة أن تقطع العطش من طريق أنها رطبة رطوبة معتدلة باردة أكثر من مزاج بدن الانسان * وقد زعم ديسقوريدوس ان السوس ان جفف وسحق صار دواء جيدا للظفرة التى تخرج فى عين الانسان واللحم الزائد الذى يخرج فى أصول الاظافر * ديسقوريدوس وعصارتها تصلح لخشونة قصبة الرئة وينبغى أن تجعل تحت اللسان ويمتص ماؤها واذا شربت بطلاء توافق التهاب المعدة وأوجاع الصدر وما فيه من الآلات والكبد وجرب المثانة ووجع الكلى واذا امتص ماؤها قطعت العطش وقد تصلح للجراحات اذا لطخت بها وتنفع المعدة اذا مضغت وابتلع ماؤها وطبيخ اصول السوس وهى حديثة توافق ما توافقه العصارة وأصل السوس اذا جفف وسحق وضمد به نفع من الداحس واذا استعمل ذرورا نفع من الظفرة التى تخرج فى العين * التجربتين ربه وطبيخه نافعان من السعال حيث يصير الحل واذا ألقى فى المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهو ون احتمالها على الاعضاء وينفع من جميع انواع السعال الا انه فيما يكون عن اخلاط لزجة ضعيفة فاذا قوى بادوية أكثر حلاوة وتقطيعا تقوى تأثيره وينبغى ان يوضع فى علاج جميع علل الصدر والمثانة فانه انفع دواء للحرقة والخشونة اذا تعودى عليه وكذلك ربه اذا خالط أدوية الكبد لجميع علله احسن تأثيرها وعدلها قاطع للعطش

(سوس)

على اختلاف أنواعه فانه بالذات وبمزاجه يقطع العطش الحار السبب والمابسه والمالحه وأما
المتولد عن سدد بلغمية فى المساريقا أوفى الكبد وعن خلط لزج لاصق بالمعدة فانه يسكنه
اذا مزج بالماء باجتذاب الطباع اياه لعذوبته وبما فيه من القوة الجلاءة * ابن سينا يصفى
الصوت وينقى قصبة الرئة والحميات العتيقة وينفع من الاختلاج ووجع القصب (سوندا)
(سوندا) * الرازى قالت الخوزانه بارد رطب يبرئ الورم والصلابة ويحلل المرة وعصارته تحلل الاورام
من الاعضاء (سورج) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو شئ يتولد من البحر وهو جنس من
(سورج) الزبد ويتولد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل قوة الملح * جالينوس
فى ١١ هذا انما هو شبيه بالزهرة أو بالزبد يرتفع فوق الملح وهو ألطف من الملح بكثير فهو لذلك
يمكن فيه أن يلطف ويحلل أكثر من الملح كثيرا وأن يجمع أكثر ما يبقى من جوهر الجسم الذى
يلقاه كما يفعل الملح (سولان) * ابن سينا دواء رومى حار يابس فى الرابعة يحرق الجلد وينفع من
(سولان) اللقوة اذا سعط منه بجبة بماء السماق ويفش اورام الاجفان وتهيجها والاورام العارضة
تحت العين (سوسن) هو ثلاثة أصناف فمنه أبيض وتسميه السوسن الازاذ ومنه بستانى
(سوشن) وبرى * جالينوس فى ٧ زهرة السوسن مزاجها مزاج مركب من جوهر أرضى لطيف
اكتسبت منه مرارة الطعم ومن جوهر مائى معتدل المزاج ولذلك صار الدهن المتخذ من
السوسن المطيب منه وغير المطيب قوته تحلل بلا لذع وتليين ومن قبل ذلك صار نافعا جدا
من الصلابة التى تكون فى الارحام وأصل السوسن ايضا وورقه اذا سحق على حدة فشأنه
أن يجفف ويجلو ويحلل باعتدال ولذلك صار ينفع من حرق الماء الحار لان هذا الحرق
يحتاج ايضا الى دواء يجمع التجفيف والجلاء المعتدلين معا وأصل هذا السوسن الابيض يؤخذ
فيشوى ويسحق مع دهن ورد ويوضع على الموضع الذى يحرقه الماء الحار حتى يندمل ويبرأ
وهو من وجه آخر أيضا دواء جيد محمود ينجح فى ادمال جميع القروح وتليين صلابة الارحام
ويدر الطمث وأما ورق السوسن الابيض فانهم يطبخونه ويضعونه لا على الحرق الحادث عن
الماء الحار فقط لكن على سائر القروح الى ان تندمل وتلتحم آخر ختمها وفى الناس قوم
يكبسون هذا الورق فى الخل ويستعملونه فى ادمال الجراحات وقوة الجلاء فى أصل هذا
السوسن أكثر منها فى ورقه مع ان الاصل منه ايضا ليس فيه من قوة الجلاء مقدار كثير كما قد
قلت قبل لانه انما هو فى الطبقة الاولى من طبقات الادوية التى تجلو ومن أجل ذلك متى أردنا
أن نجلو به بهقا أو جربا والعلة التى ينقشر معها الجلد أو سعفة أو شيا من امثال هذه خلطناه
مع بعض الادوية التى جلاؤها أقوى من جلائه بمنزلة العسل ومتى كان ما يخلط معه من العسل
مقدارا معتدل المقدار صار ايضا نافعا من جراحات العصب ومن القروح ومن سائر العلل
التى كلها محتاجة الى التجفيف الشديد من غير لذع وقد اتخذت مرة من ورق هذا السوسن
عصارة فجربتها واحتفظت بها للعلاج وطبخت العصارة مع خل وعسل وكان مقدار العصارة
أربعة أضعاف كل واحد من الخل والعسل فوجدته عند ما بلوته دواء نافعا فائقا لجميع العلل
المحتاجة الى التجفيف القوى خلوا من اللذع بمنزلة الجراحات الكبار وخاصة ما كان منها
فى رؤس العضل وجميع القروح العتيقة العسرة الاندمال * ديسقوريدوس فى الثالثة

زهر السوسن يستعمل فى الاكلة و يسميه بعض الناس ليربون ويعمل منه الدهن الذى يقال له
ليربس ومنهم من يسميه سوسن وهو دهن السوسن وهو ملين للاعصاب والجساء العارض
للرحم وورق هذه العشبة اذا تضمد به نفع من الهوام ونهشها واذا طبخ كان صالحا لحرق
النار واذا عمل بالخل كان جيدا للجراحات وعصارته اذا خلطت بالخل والعسل وطبخت
فى اناء من نحاس وعمل منها دواء سيال موافق للقروح المزمنة والخراجات فى حدثان
ما تكون واصله اذا طبخ بدهن وردوا استعمل ابرأ حرق النار وابى الجساء العارض فى الرحم
وادر الطمث وادمل القروح واذا سحق وخلط بالعسل ابرأ انقطاع الاعصاب والتواءها
ويجلو البهق والجرب المتقرح والنخالة العارضة فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فيه واذا
غسل به الوجه انقاه وأذهب تشنجه واذا سحق وحده او خلط بالخل او مع ورق البنج ودقيق
الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين وقد يشرب بزره لضرر الهوام فينتفع به وقد
يدق البزر والورق دقا ناعما و يخلطان بشراب و يعمل منه ضماد نافع من الحمرة * الغافقى
طبيخ اصله نافع لوجع الاسنان وخصوصا البرى منه و ينفع من نفس الانتصاب ومن غلظ
الطحال ولا نظير لدهنه فى أمراض الرحم وصلابته شربا وتمريخا ويخرج الجنين و ينفع من
المغص واذا شرب من دهنه اوقية ونصف اسهل ونفع ايلاوس الصفراوى وهو ترياق البنج
والكزبرة الرطبة والقطر وأصله اذا طبخ فى الزيت يفعل ما يفعله دهنه وزهر السوسن الابيض
اذا شرب نفع من نهش الهوام و يصلح للسعال و ينفع من اوجاع العصب ورطوبة الصدر
ومن اوجاع الرحم خاصة واذا شرب بشراب ادر الطمث واصله ايضا يفعل ذلك واذا تكمد
بطبيخه النساء نفعهن من اوجاع الرحم واذا احتمل ادر الطمث * ابن سينا واذا شرب اصله
بماء وعسل احد الذهن واسهل الماء الاصفر والشربة منه من مثقال الى ثلاثة ودهنه نافع من
وجع العصب وضربان الاذن * وقال فى الادوية القلبية السوسن الازاذ قريب فى الطباع من
الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه أنقص حرارة و يباسة منه وهذا اصلح لتقوية
القلب وذلك للتفريح فان فى السوسن من تمتين الروح قريبا مما فى الزعفران وليس فيه من
البسط الشديد والتحريك العنيف للروح الى خارج ما فى الزعفران فالزعفران لا ينفع فى الغشى
منفعته لان السوسن يحرك الروح تحريكا أنقص مع ضبط وامساك أشد وذلك يحرك تحريكا
اشد وامساكا أقل ومن السوسن صنف يسمى ايرساتريا وهو سوسن احمر و يسمى باليونانية
كورس * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه كسيرس ومنهم من سماه ايرس اعريا
واهل رومية يسمون غلاديوان وهو نبات له ورق شبيه بورق الصنف من السوسن الذى يقال له
ايريا الا انه اعرض ورقا منه و ورقه حاد الطرف له ساق خارج من وسط الورق وطوله ذراع
غليظ جدا عليه غلاف ذات ثلاث زوايا وعلى الغلاف زهر لونه لون النوفر ولون وسط الزهر احمر قان
وله غلاف فيها ثمر شبيه فى شكله بالقثاء والثمر مستدير اسود حريف وله أصل كثير العقد طويل
احمر يصلح للجراحات العارضة فى الرأس والكسر العارض لقعف الرأس واذا خلط به من
زهرة النحاس ثلث جزء ومن اصل القنطوريون خمس جزء وعسل وتضمد به أخرج من اللحم بلا
وجع كل ما كان من السلا غائرا فى اللحم ومن الازجة وما أشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل أبرأ

الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد يشرب بالشراب الحلو المعمول بماء البحر لشدخ العضل وعرق النساء وتقطير البول والاسهال واذا شرب من ثمره مقدار ثلاث أوقولوسات بشراب ادر البول ادرارا كثيرا واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال * جالينوس فى ٨ أصل هذا قوته قوة جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فقد علم ايضا انها مجففة وبزره فى هذه الخصال أكثر من الاصل وهذا البزر يدر البول ويشفى الطحال الصلب * ديسقوريدوس فى ٤ ومن أنواع السوسن نوع يسمى افيارون ومن الناس من يسميه أيضا ايرسا اعريا أى برياوهو نبات له ورق وساق شبيهان بورق وساق الايرس الا انهما أدق من ورق وساق الايرس وزهر اصفر مر الطعم صغير وثمر لين المغمز واصل واحد فى غلظ الاصبع مستطيل قابض طيب الرائحة وينبت تحت الشجر وفى المواضع الظليلة * جالينوس فى ٧ هو دواء قابض طيب الرائحة معا وذلك مما يدل على أن قوته ومزاجه مركب من قوة مائعة ومن قوة محللة وأفعاله شبيهة بذلك وذلك ان أصله نافع لوجع الاسنان اذا طبخ وتغرغر به وورقه نافع لكل خراج فى وقت تزيد الخراجات ووقت منتهاها وينبغى أن يطبخ هذا الورق بشراب ويعمل منه ضماد ويوضع على الخراجات قبل أن تنضج * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا تمضمض به سكن وجع الاسنان واذا طبخ ورقه بالشراب وضمدت به الاورام البلغمية والخراجات الفجة التى لم تجمع بعد رطوبة حللها وسن السوسن البرى صنف يقال له سفرجلية وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كسيقيون الا انه ادق منه واشد انحناء واطول وله ساق على طرفه شئ نابت كانه بنادق فيها بزر وقد يسقى اصل هذا النبات وبزره بالشراب لنهش الهوام ذوات السموم * جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات قوة ايضا فيها تجفيف (سوار الهند) هو الدواء الذى يسمى بالفارسية كشت بركشت وسياتى ذكره فى الكاف (سويق) منه سويق الحنطة والشعير وسائر الاسوقة * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ان كل سويق مناسب للشئ الذى يتخذ منه فسويق الشعير أبرد من سويق الحنطة بمقدار ماء الشعير ابرد منها وأكثر توليدا للرياح والذى يكثر استعماله من الاسوقة هذان السويقان أعنى سويق الحنطة وسويق الشعير وهما جميعا ينفخان ويبطئان النزول عن المعدة ويذهب ذلك عنهما ان غليا بالماء غليانا جيدا ثم يصفيا فى خرقة صفيقة ليسيل عنهما الماء ويعصرا حتى يصيرا كيتة ويشربا بالسكر والماء البارد فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين اذا بكروا شربهما فى الصيف ويمنعان كون الحميات والامراض الحادة وهذا من اجل منافعه ولا ينبغى لمن يشرب به أن يأكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا خيارا ولا بقولا ولا يكثر منها وأما المبرودون ومن يعتريهم نفخ فى البطن وأوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ واصحاب الامزجة الباردة جدا فلا ينبغى لهم ان يتعرضوا للسويق البتة فان اضطروا اليه فليصلحوه بأن يشربوه بعد غسله بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل وبعد اللت بالزيت ودهن الحبة الخضراء ودهن الجوز وسويق الشعير وان كان أبرد من سويق الحنطة فان سويق الحنطة لكثرة ما يتشرب من الماء يبلغ من تطفئته وتبريده للبدن مبلغا اكثر ولا سيما فى ترطيبه فيكون ابلغ

(سوار الهند)
(سويق)

نفعا لمن يحتاج الى ترطيبه وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفئة وتجفيف وهؤلاء هم أصحاب الابدان العتلة الكثيرة اللحوم والدماء وأما الاقولون فأصحاب الابدان القضيفة القليلة اللحم والمصفرة وأما سائر الاسوقة فانها تستعمل على سبيل دواء لا على سبيل غذاء كما يستعمل سويق النبق وسويق التفاح والرمان الحامض ليعقل الطبيعة مع حرارة وسويق الخرنوب والغبيرا أيضا يعقل الطبيعة * التجربتين وأما سويق الشعير فانه اذا عجن بماء الرمانين أوسف به جفف بلة المعدة ونفع من السعى الصفراوى ومن صداع الرأس المتولد عن ابخرة حادة وسكن الغثيان وقوى المعدة واذا جعل سويق الشعير غذاء الاطفال بأن يطبخ منه حسوا وعصيدة باحدى الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم وقطع عنهم مايعترى الاطفال من الغثيان والاطلاق ومتى عجن بشراب ورد وزيد طرى نفع من السحج المقلق المكثر الاختلاف من غير اطلاق (سيسير) * ديسقوريدوس فى ٣ ومن الناس من سماه ارقاس وهو ينبت فى الارض المنورة وهو شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا منه وأطيب رائحة ويستعمل فى الاكلة * جالينوس فى ٨ مزاج هذا وقوته لطيفة محللة وهو يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة وبزره أيضا لطيف يسخن ولذلك صار بعض الناس يسقى منه لمن به فواق ولمن به مغص بشراب * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة وبزره اذا شرب بالشراب وافق تقطير البول والحصا وهو يسكن المغص والفواق ويضمد بورقه على الاصداغ والجبهة للصداع وقد يتضمد به أيضا للسع الزنابير والنحل واذا شرب سكن الغثى والفواق والقئ (سيسارون) * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف اصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيدا لمعدة يحرك شهوة الطعام ويدر البول * جالينوس فى ٨ اصل هذا ان طبخ نفع المعدة وأدر البول وهو حار فى الدرجة الثانية وفيه مع هذا شئ من المرارة والقبض اليسير * لى زعم بعض الترابجة انه القلقاس وليس الامر فيه كما زعموا لانه ليس يظهر من كلام ديسقوريدوس وجالينوس ان سيسارون هذا القلقاس فتأمله * وقال الرازى فى الحاوى ان حنينا فسر سيسارون هذا بخشب الشونيز وهو قول بعيد عن الصواب لان سيسارون دواء غذائى والشونيز ليس يوصف بأن له خشبا والمستعمل منه بزره فقط والمستعمل من سيسارون انما هو اصله فقط فبينهما فرق كبير ظاهر والاولى ان يقال ان سيسارون دواء مجهول فى زماننا هذا وعليه البحث حتى يصح (سيسبان) أوله سين مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم سين أخرى مهملة بعدها باء منقوطة بواحدة مفتوحة ثم ألف بعدها نون اسم بالديار المصرية لشجر حوار العود يرتفع نحو القامتين فى غلظ عصا الرمح لونها اخضر ويتدرج فى منبته وورقه حصى الشكل الى الطول ما هو مزدرع متراصف على غصينة بعضه الى بعض وقضبانه دقاق رقاق وغصنه على غلظ الرمح الممتلئ من الدردار وكله اخضر وزهره أصفر اللون مليح المنظر فيه شبه من زهر القندول يخالف سنفة مجتمعة فى معلاق واحد طولها شبر أو أكثر أو اقل فى ورقه الميل معوجة فى داخلها ثمر شبيه بالحلبة منه أسود ومنه الى الصفرة والشجر كله مليح المنظر يغرسونه لتحصين البساتين والحيطان قريبا بعضه من بعض تتداخل اغصانه وعصبه بعضها فى بعض * مجهول منه برى ومنه بستانى وكثيرا ما ينبت بفلسطين طبيعته يابسة وهو

(سيسير)

(سيسارون)

(سيسبان)

دبوغ للمعدة يقويها ويحبس الطبيعة ويدخل فى أشياء كثيرة من الطب * لى واما السيسبان الذى ذكره الرازى فى الحاوى عن يوتس فيوشك انه أراد به شجر الاثل لا غير فلينظر فيه (سيبيا) سمكة معروفة وخزفتها التى فى باطنها هى التى تسمى لسان البحر وتسمى ببعض سواحل المغرب بالقنطاطة بالقاف والنون والطاء والهاء * دبسقوريدوس فى الثانية هى سمكة معروفة بناحية بيت المقدس اذا طبخت وأكل الاسود منها وهى حوصلتها كان عسر الانهضام ملينا للبطن واذا شكل من حدقتها شياف كان صالحا لان تحك به الجفون الخشنة واذا أحرق بغطائه الى ان يسقط عنه الغطاء وسحق جلا البهق والاسنان والكلف وقد يخلط بأدوية العين اذا غسل واذا نفخ فى عيون المواشى كان صالحا للبياض العارض لها واذا سحق واكتحل به مع الملح أبرأ الظفرة * جالينوس فى ١١ من مفرداته اما الدميا فهو رخو رخاوة شديدة وليس مثل خزف الحلزونات والاصداف حجريا والجلاء هو شئ عام للدميا ولجميع الاصداف وكذا التجفيف وأما طافة الجوهر فهى موجودة فيها أكثر منها فى الصدف ولذلك نستعمله محرقا فى مداواة البهق والكلف والنمش والجرب فاذا هو أيضا خلط مع الملح المحتفر اذاب وسحق الظفرة التى تكون فى العين وقبل أن يحرق ايضا اذا دق وسحق جلا الاسنان وجفف القروح والخراجات وقد يستعمل ايضا هذا الدواء لمكان ما فيه من الخشونة المعتدلة فى حك الاجفان اذا كان فيها خشونة شديدة فيحدث منه شبيه بالشيافة المتطاولة ويحك به باطن الجفن حتى يبرى فانه اذا فعل بالعين الجربة هذا الفعل كان كعمل الشيافات التى تقلع الجرب اذا اكتحل به فيها واجود * الغافقى اللعاب الاسود الذى يخرج من هذا الحيوان ينبت الشعر فى داء الثعلب وقد يكتب به كالحبر ولذلك يسميه قوم الحبر (سيف الغراب) هو نوع من السوسن المسمى كسيفيون وهو الدلبوث وقد ذكرته فى الدال المهملة (سيسنيريون) هو حرف الماء وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (سيكران) هو البنج بالعربية وقد ذكرته فى الباء (سيكران الحوت) سمى هذا الدواء بهذا الاسم لانه اذا جمع بطرانه ودق على صخور رمى فى ماء راكد وحرك فيه حتى يختلط به فان كل سمك يكون فى الماء يطفو على وجه الماء منقلبا على ظهره ويسمى باليونانية قلوميس وهو البوصير من مفردات جالينوس وقد ذكرته فى حرف الباء التى بعدها الواو وأطباء الشأم والعراق يصرفون قشر أصل هذا النبات على انه الماهى زهره فاعلم ذلك

(سيبيا)

(سيف الغراب)
(سيسنيريون)
(سيكران)
(سيكران الحوت)

(حرف الشين)

(شاهترج) هو على الحقيقة ليس هو الدواء المعروف بخرزيون كما زعم اصطفن وانما هو الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة ٤ وسماه فقيض وذكره الفاضل جالينوس وسماه فى المقالة السابعة فسانيوس ومعناه الدخانى وسماه حنين فى كتابه المسمى فسقسموها كونا بريا * الغافقى وهذا النبات صنفان أحدهما ورقه صغار لونه مائل الى لون الرماد والثانى اعرض ورقا ولونه اخضر الى البياض وزهره أبيض وزهر الاول أسود الى الغبرة ويسميان كزبرة الحمام وقد ظن قوم ان الصنف الاول منهما هو الشاهترج والثانى فقيض وليس ذلك

(شاهترج)

بصحيح لان صفة الاول هى صفة ديسقوريدوس لقبض وقد يكون صنف آخر وهو نبات شبيه بالاول من هذين الصنفين الا انه أشد غبرة وادق ورقا وورقه كورق الافسنتين وليس منبسطا على الارض بل هو قائم النبات وله ساق قائمة وزهره هو أشد سوادا من زهر الاول وأكثر اجتماعا وأصله عرق لطيف وليس هذا من الشاهترج فى شئ وانما يشبهه فقط فانه ليس فيه مرارة ولا قبض ولا طعم ظاهر وهو منتن الرائحة واذا أكلته البقر قتلها وقد ظن قوم انه الشاهترج الصحيح * ديسقوريدوس قبض هو نبات ينبت بين الشعير وهى عشبة تشبه التمنش وهو شبيه بالكزبرة جدا الا أن ورقه أشد بياضا من ورقها وفى لون الورق ميل الى لون الرماد وهو كثير الغدد نابت من كل جانب وله زهر لونه فرفيرى * جالنوس فى ٧ طم هذا الدواء مرير مر وفيه أيضا قبض فهو لذلك يجدد من البول المرارى شيأ كثيرا ويشفى السدد والضعف الكائن فى الكبد وعصارته ايضا تحد البصر بأن تخرج من العين الدموع الكثيرة كما يفعل الدخان ولذلك سمى فى لغة اليونانيين باسم الدخان وأعرف انسانا كان يستعمل هذا الدواء على انه يقوى فم المعدة ويطلق البطن وكان يجففه ويحفظه ثم يسحقه فينثر منه لمن أراد ان يطلق بطنه على ماء العسل ولمن أراد أن يقوى معدته ويشدها على شراب ممزوج ويسقى صاحبه * ديسقوريدوس عصارة هذا النبات حادة تحد البصر وتحدر الدموع واسم هذا النبات واسم الدخان واحد وانما سمى باسمه لانه يشبهه فى حدته واحداره الدموع واذا خلطت عصارته بالصمغ ووضعت على موضع الشعر النابت فى العين بعد ان يقلع نفعه من أن ينبت واذا أكل من هذا النبات اخرج المرة بالبول * الاسرائيلى مقو للمعدة ودابغ لها وللثة جميعا منبه لشهوة الطعام مفتح لسدد الكبد محدر للمرة المحترقة مصف للدم واذا شربت عصارته الرطبة نيئة غير مطبوخة احدرت الاحتراقات المرية ونقت عفونة الدم ووسخه ونفعت من الحكة والجرب العارضين من الدم العفن والصفراء المحترقة والبلغم المتعفن وهذه خاصة عصارة الرطب منه والمختار منه ما كان حديثا اخضر ظاهر المرارة * ابن ماسويه والشربة من طبيخه من ٥ دراهم الى ١٥ درهما ومن جرمه من ثلاثة دراهم الى ٧ مع مثله من الاهليلج الاصفر فان أراد مريد شرب مائه معتصرا فلا يطبخه و يأخذ منه ما بين ٤ اواق الى ٨ أواق مع وزن ٨ دراهم او ٧ دراهم من الاهليلج الاصفر ووزن ١٥ سكرا أبيض * ابن عمران واذا ربب بالخل واكل سكن القيء واذهب الغثيان العارض من البلغم وهو ينقى المعدة والامعاء من الفضول المحتبسة * الرازى اذا نقع من حشيشه فى الماء ثم غسل بمائه الرأس واللحية اذهب القمل منها والصيبان المؤذية فى الرأس والاتربة واذا عجنت الحناء بعصارته واختضب بها فى الحمام أذهب الحكة والجرب واذا تمضمض بمائه طبيخه شد اللثة وأذهب حرارة الفم واللسان واذا استعمل عصيره مع التمر هندى مرو سافيه وشرب نفع من الحكة والجرب وقوى المعدة وفتح السدد فى الكبد * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه من السنى المكى وثلثاوزنه من الاهليلج الاصفر (شاه صينى) * ابن رضوان هذا الدواء يجلب البنا ألواحا رقاقا سودا يعمل من عصارة نبات قوته مبردة نافعة من الصداع الحار ومن الاورام الحارة اذا حل ووضع على الموضع (شاطل) * التميمى فى المرشد هو دواء

(شاه صينى)

(شاطل)

هندى

(شاذنه وشاذنج)

هندى شبيه فى شكله بالكمأة الجفنة فى تدويرها ومقدارها وهو فى طبعه حار يابس فى آخر الثالثة مسهل للكيموسات الغليظة اللاجئة فى الاعصاب وفى رباطات المفاصل وقوته على ذلك قوية جدا وقد يدخل فى أخلاط حب النجاح الهندى وينفع من الفالج واللقوة وداء الصرع والارتعاش وتشبيك المفاصل واعلال الدماغ التى من الرطوبة الغليظة * غيره يسهل الكيموسات المحترقة والشربة منه نصف درهم مع مثله سكرا طبرزذا يتجرع بماء حار (شاذنه وشاذنج) وحجر الدم * ديسقوريدوس فى الخامسة أجوده ما يكون منه ما كان سريع التفتت اذا قيس على غيره من الشاذنه وكان صلبا شبيع اللون مستوى الاجزاء وليس فيه شئ من وسخ ولا عروق * جالينوس فى ٩ الشاذنه يخلط مع شيافات العين وقد تقدر أن تستعمله وحده فى مداواة العين وخشونة الاجفان فان كانت الخشونة مع أورام حارة دقت الشاذنه وحللته ببياض البيض أو بماء قد طبخ فيه حلبة وان كانت خشونة الاجفان خلوا من الاورام الحارة فحل الشاذنه ودقها بالماء واجعل ميدالك فى كل وقت من هذه الاوقات من الماء المداف فيه الحجر وهو من الرقة على اعتدال وقطره فى العين بالميل حتى اذا رأيت القليل قد احتمل قوة ذلك الماء المداف فيه الحجر فزد فى تخنه دائما واجعله فى آخر الامر من التخن فى حد يحمل على الميل والكحل به العين من تحت الجفن او تقلب الجفن وتكتحل به وهذا الحجر بعينه اذا حك على هذا المثال على المسن نفع من نفث الدم ومن جميع القروح فان سحق وهو يابس حتى يصير كالغبار اضمر القروح التى ينبت فيها اللحم الزائد واذا حك الشاذنه بالماء كما وصفت قبل وقطر بالميل أدمل وختم القروح وهو وحده مفردا * ديسقوريدوس وقوة الشاذنه قابضة مسخنة امخانا يسيرا ملطفة تجلو آثار القروح وهو وحده مفردا يجلو آثار العين ويذهب الخشونة التى فى الجفون واذا خلط بالعسل وخلط بلبن امرأة نفع من الرمد والصرع والدموع فى العين والحرق التى تعرض فى العين والعين المدمية اذا طلى به وقد يشرب بالخمر لعسر البول والطمث الدائم ويشرب بماء الرمانين لنفث الدم ويعمل منه شيافات اذا خلط باقاقيا صالحة لامراض العين والجرب فيها وقد يحرق كما يحرق الحجر الذى يقال له قرن حبوس الا انه لا يستعمل فى احراقه الجمر مثل ما يستعمل فى احراق قرن حبوس ولكن مقدار احراقه الى أن يصير وسطا فى الخفة وان يكون شبيها بالنفاخات وقد يأخذ قوم من الحجر الذى يقال له مخطوس وهو المشقق ما كان منه كثيفا مستديرا وهو الصنف الذى يقال له احسيا يؤخذ فيصير فى رماد حار فى اجانة وتدعه قليلا ثم تخرجه وتجعله على مسن وتنقره فان كان له لون فى محكه شبيه بلون الشاذنج اكتفى بذلك المقدار من الاحراق وان كان ليس له لون كذلك رد ذلك ثانية الى النار واتركه قليلا ثم أخرجه وجربه على المسن والسبب فى قلة تركه اياه وقتا طويلا فى النار فساد لونه ثم انه يذوب وقد يغش الشاذنج بهذا الحجر وقد يعرف هذا الحجر الذى ليس هو شاذنه من انه ينكس على خطوط مستقيمة الى صقائح والشاذنج ليس هو كذا ويستدل على ذلك ايضا من اللون وذلك ان الحجر الذى ليس هو شاذنه اذا حك على المسن خرج محكه خشن اللون والشاذنج اذا حك كان لونه اعتق من لون الحجر الآخر وكان شبيها بلون الجوهر الذى يقال له فيشاباري وقد يوجد منه فى المغارة التى يقال لها السبنولى وقد يعمل أيضا مما لا من الحجر الذى يقال له

(شاهفرم) مغنيطس اذا أحرق وأطيل حرقه وقد يحفر على الشاذنج من معادن بمصر (شاهفرم) سليمان بن حسان هو الحنق الكرماني وهو نوع من الحبق دقيق الورق جدا يكاد أن يكون كورق السذاب عطر الرائحة وله وشائع فرفيرية كوشائع البادروج ويبقى نواره في الصيف والشتاء * ماسرحويه ينفع من الحرارة والاحتراق والصداع ويهيج النوم وبزره يحبس البطن المستطلقة من الحرارة والحرقة اذا شرب منه مثقال بماء بارد * ابن عمران بزره اذا شرب منه مقلوا وزن مثقال بماء أو بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن * المصري حار في الاولى يابس في الثانية طيب الشم نافع للمحرورين اذا شم بعد أن رش عليه الماء البارد ووضع على الاعضاء وفي ورقه قبض لطيف ومن اجل ذلك صار فيه برد اكتسبه من المائية التي فيه لا من نفس مزاجه وهو مقو للاعضاء وبعض المتطببين ذكر انه بارد والدليل على ذلك قبضه وان شدة رائحته ليست بأصدق رائحة من الكافور وانه لم ير احد من المبرسمين تأذى برائحته فضلا عن الاصحاء * غيره مفتح لسدد الدماغ وينفع جدا من القلاع * الرازي اذا رش عليه الماء البارد برد وجلب النوم

(شاهلوك وشاهلوج) (شاهلوك وشاهلوج) وهو الاجاص الابيض وفي الفلاحة النبطية الشاهلوج اجاص كبير فاسد واصله اجاص كبير فسد في منبته فاستحال الى الصفرة وقد ذكرت الاجاص في حرف الالف

(شاهبلوط) (شاهبلوط) هو القسطل وقد ذكرته في الباء مع البلوط

(شادانق) (شاهنجير) (شاهبابك) (شادانق) هو الشاهدانج وهو بزر العنب وسيأتي ذكره في القاف (شاهنجير) زعم قوم انه التين الفج وقال آخرون ان الشاهنجير بالفارسية هو خير انواع التين فأعرفه (شاهبابك) ويقال شابابك وهو البرنوف * الغافقي قيل انه ضرب من القيصوم ويقال انه شاهدانج وفي الحاوي انه حب الشبرم البري ورأيت في بعض الكتب ان الشاهبابك هي شجرة ابراهيم الصغيرة التي تكون في الدور وهي التي يسميها بعض الناس شجرة مريم وتتخذ في الدور والصحيح فيه ما ذكرته أولا وانه البرنوف

(شالينه) (شالينه) هي الناعمة وهي الدواء المسمى الاسفاناخ وقد ذكرته في حرف الالف

(شبث) (شبث) * جالينوس في الثانية يسخن ويجفف اسخانا يظن به معه انه في الدرجة الثانية ممتدا واما في الدرجة الثالثة مستوخما اما في تجفيفه في الدرجة الثانية عند ابتدائها وفي الدرجة الاولى عند منتهاها ولذلك صار متى طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهنا يحلل ويسكن الوجع ويجلب النوم وينضج الاورام اللينة التي لم تنضج لان الزيت الذي يطبخ فيه الشبث يصير مزاجه قريبا من مزاج المنضجة الا انه على حال اسخن منها قليلا وألطف فهو بهذا السبب محلل فاذا أحرق الشبث صار في الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والتجفيف فهو لذلك ينفع القروح المترهلة الكثيرة الصديد اذا نثر عليها وخاصة ما حدث منها في اعضاء التناسل وأما القروح القديمة التي تكون في القلفة فهو يدملها على ما ينبغي جدا واما الشبث الطري فالامر فيه انه أرطب وأقل حرارة وذلك ان عصارته باقية فيه فهو لذلك ينضج ويجلب النوم أكثر من الشبث اليابس ويحلل أقل منه وبهذا السبب احسب القدماء كانوا يتخذون منه أكاليل يضعونها على رؤسهم في أوقات الشرب * ديسقوريدوس في الثالثة طبيخ حبة هذا النبات وبزره اذا شربا أدر البول وسكن المغص والنفخ وقد يقطعان الغثي الذي يعرض من طفو الطعام في المعدة ويسكنان الفواق واذا ادمن شرب الشبث اضعف البصر وقطع المني

واذا جلس النساء فى طبيخه انتفعن به من أوجاع الارحام واذا أحرق بزره وتضمد به على البواسير النابتة قلعها * ابن سينا عصارته تنفع من وجع الاذن السوداوى وتيبس رطوبة الاذن * الغافقى وطبيخه مع العسل ينقى البلغم والصفراء واذا مصق الشبث مع العسل وطبخ حتى ينعقد ولطخ على المقعدة اسهل اسهالا سهلا وهو يفش الرياح اذا أكل واذا شرب بقوة ويدفعها الى ظاهر البدن * ابن ماسه البصرى بزر الشبث اذا جعل فى الاحشاء أدر اللبن والكامخ المعمول فيه الشبث اصلح الكوامخ وأنفعها واصلحها للمعدة لقبض فيه وأقلها ضررا وهو أصلح من كامخ الخندقوقا لاعتدال مزاج الشبث * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الشبث حار جيد لوجع الظهر والرياح اذا وقع فى الطبيخ الا انه يضر الرأس ولا يصلح للمحرورين فى الجملة فان هم أكلوا من طبيخ فيه شبث كثير فليشربوا عليه من السكنجبين الساذج وأما المبرودون فينتفعون به اذا وقع فى طبيخهم وقال فى المنصورى وكامخ الشبث جيد لمن أراد أن يتقيأ ردىء اذا أكل فوق الطعام وقال التجريبيون طبيخ الشبث بجملته ينفع من وجع الكلى والمثانة اذا كانت عن سدد اورياح غليظة (شبرم) * ديسقوريدوس فى الرابعة يعطوا ساهو نبات قد يظن به انه من اصناف البقوع المسمى قبارسيس ولذلك يعد من اصنافه وله ساق طولها أكثر من ذراع كثيرة العقد وعليها ورق صغار حاد الاطراف شبيه بالنوع من شجرة الصنوبر المسمى بنطس وهو الذى يسمى جملته قل قريش وله زهر صغير لونه الى الفرفيرية وثمر عريض شبيه بالعدس وأصل ابيض غليظ ملآن من لبن وقد يوجد فى بعض الاماكن هذا النبات عظيما جدا واصله اذا اخذ منه مقدار درخمى وهى مثقالان وشرب بالشراب المسمى ماء القراطن اسهل البطن وأما ثمره فانه يسهل اذا شرب منه فلجيارين وقد خلط بدقيق وحبب وأما ورقه فانه يسهل اذا شرب منه ثلاث الصاب وهى ثلاثة مثاقيل والمثقال ١٨ قيراطا * جالينوس فى ٨ قد يظن قوم ايضا ان هذا النبات نوع من انواع البقوع وذلك لان له من اللبن مثل ما للبقوع ويسهل أيضا كما يسهل البقوع وقوته فى سائر الخصال الاخر شبيهة بقوة البقوع * حبيش بن الحسن الشبرم حار فى الدرجة الثالثة يابس فى آخر الثانية وفيه مع ذلك قبض وحدة اذا شرب * غيره مصلح ووجدله قبض على اللهاة وفى الحنك وطرف المرىء الذى يلى أصل اللسان وقد كان القدماء يستعملونه فى الادوية المسهلة فوجدوه ضارا لمن كان الغالب على مزاجه الحرارة وتحدث لاكثر من شربه منهم الحميات ومع ذلك فانه مضر لمن كان به شئ من البواسير ويفتح افواه العروق التى فى المقعدة ويرخيها لان تلك العروق كانت من الاصل مسترخية منتفخة فلما وصل اليها قبض الشبرم وبيسه زادها انتفاخا ورخاوة لان الشبرم يفعل هذا بالخلتين اللتين وصفت فيه بالاسهال وما كان من الادوية يسهل بالقبض والحدة مثل الشبرم والمازريون فان هذا فعله وما يفعل بالقبض من امساك الطبيعة مثل البلوط والشاهبلوط وحب الزبيب وقشر الرمان الخارج والطرايث والعفص والقرظ وحب الآس واشباه ذلك كان فعله ضد ما يفعل الشبرم والمازريون من امساك الطبع وتضمير تلك العروق وقطع الدم السائل منها فاذا صلح على نحو ما اصفه نفع نفعا بينا وكان له عمل فى اسهال الماء الاصفر ويخرجه بالخلقة وينزل القولنج والمرة السوداء ويسهل البلغم الغليظ من المفاصل أعنى الحمام واجود

(شبرم)

الشربم ما احمر لونه سرة خفيفة وكانت القطعة من ذلك كانها جلد مانوف وكان دقيق اللحاء
فاما الذى يكون على خلاف هذه الصورة فى غلظ الجسم وقلة الحمرة واذا كسرته لم يكد ينكسر
من غلظه ورأيت فيها شيأ شبيها بالخيوط فذلك شر الشربم والفارسى أردأ الشربم واصلاح
الشربم أن تعمد اليه فتنقعه فى اللبن الحليب يوما وليلة ولا تزد على ذلك شيأ يبطل اكثر فعله
فى اخراجه الكيموسات الرديئة وجد له اللبن الحليب فى ذلك اليوم والليلة مرتين او ثلاثا
فان ذلك يصلحه جدا ويصلح من قبضه ويبسه كثيرا ثم جففه فى الظل تفعل ذلك به وهو قطع
غير مدقوق ثم اخلطه مع الادوية المسهلة الملائمة له كالانيسون والرازيانج والكمون
الكرمانى والتربد والاهليلج فان هذه الادوية وان كان فى بعضها قبض فانها على خلاف
حدة الشربم لان فى هذه الادوية مزاجات صالحة فى نفع الطبائع والابدان خلاف ما فى الشربم
لانها ملطفة وتذهب بحدته فان أردته لمعالجة اصحاب القوانج الكائن من الريح الغليظة
والبلغم فامزجه بمثل ايهود والسكبينج والاشق وصيره حبا وان أردته لعلاج اصحاب الماء
الاصفر والاورام والسدد فاذا أخرجته من اللبن وجففته فانقعه فى عصير الهندبا والرازيانج
وعنب الثعلب معصورا ماؤها مصفى ثلاثة ايام بلياليها ثم جففه واعمل منه اقراصا مع شئ من
ملح هندى والتربد والاهليلج والصبر فانه دواء موافق فائق فاما لبن الشربم فلا خير فيه ولا أرى
شربه وقد قتل به أطباء العراقات خلقا من الناس لقلة علمهم به ومقدار الشربة من الشربم
المصلح بما وصفت من الادوية ما بين ربعة دوانيق الى دانقين بحسب القوة (شربم آخر)

(شربم آخر)

كتاب الرسالة اسم عند بعض الاعراب لنوع من الشوك ينبت بالجبال لونه أبيض وورقه
صغير وشوكه على شبه شوك الجلق الكبير الذى عندنا وزهره كزهر اكليل الجبل ازرق
اللون الى الحمرة ماهو طعمه الى المرارة يسيرة قبض واصله خشبى ضخم وكل هذه الشجرة نصف
قامة واقل ويزعمون انه ينفع للوباء اذا شرب والشربم ايضا غير هذا عند آخرين وقد ذكرناه
فى هذا النوع من الشوك وسماه الشربم (شبيه) * الغافقى ويقال شبهان وهو ضرب من

(شبيه)

الشوك ويسمى بالسريانية شاباهى وباليونانية فالنورس * الفلاحة هى شجرة شبيه شجرة
الملوخ ترتفع ثلاثة اذرع او نحوها تنبت فى الوعر والبرارى العالى وعلى اغصانها شوك صغار متشنج
وهى صلبة الاغصان رقيقة وورقها كورق الآس اخضر يشوبه صفرة واغصانها قليلة
الشعب وتورد وردا لطيفا احمر خفيفا وتعقد حبا كالشهدانج اذا اعتصر خرج منه لزوجة
كثيرة ومائية لزجة جدا وهذا الحب وعصارته من ابلغ الادوية نفعا لنهش ذوات السموم
من الهوام ويغرى الصدر * ديقوريدوس فى الفالنورس هى شجرة معروفة مشوكة صلبة
بزرها دسم لزج اذا شرب نفع من السعال وفتت الحصى التى فى المثانة وكان صالحا لنهش الهوام
وورقها واصلها قابضان واذا شرب طبيخها اعقل البطن وادر البول ونفع من السموم
القاتلة ومن نهش الهوام واصلها وورقها اذا دقت وسحقت وتضمد بها حلات الجراحات
فى ابتدائها والاورام البلغمية * جالينوس فى ٨ ورق هذا واصله فيهما قبض بين حتى انهما
يحبسان البطن المستطلقة وفيهما من قوة التحليل ما يشفيان الجراحات التى ليست بكثيرة
الحرارة ولا مائلة الى جنس الورم المسمى فلغمونى واما ثمرته ففيها من قوة التقطيع ما تفتت به

الحصاة المتولدة فى المثانة وينفع ايضا ويعين فى خروج مايخرج بالنفث من الصدر (شب)

(شب) * ديسقوريدوس فى الخامسة أصنافها كلها الا القليل منها توجد فى معادن باعيانها بمصر وقد يكون فى مواضع أخر مثل المواضع التى يقال لها ميلص والبلاد التى يقال لها ماقدونيا والمواضع التى يقال لها لينبارا والمواضع التى يقال لها سورون والمدينة التى يقال لها ليبارانوس التى من البلاد التى يقال لها فروعيا والبلاد التى يقال لها نينوى وارمينية ومواضع أخر كثيرة مثل ماتوجد المغرة وأصناف الشب كثيرة الا ان الذى يستعمل منها فى الطب ثلاثة أصناف أحدها الصنف الذى يقال له محطمى وهذا الاسم المشقق والآخر الذى يقال له اسطريقولى ومعناه المستدير والآخر الذى يقال له اوغرا ومعناه الرطب وأجود هذه الثلاثة الذى يقال له المشقق وأجود المشقق ما كان حديثا أبيض شديد البياض شديد الحموضة ليس فيه شئ من الحجارة مثل الذى يقال له طرحيلى ومعنى هذا الاسم الشعرى ويكون بمصر وقد يوجد صنف من الحجارة التى هى شبيهة جدا بهذا الصنف من الشب والفرق بينهما ان الحجر الابيض لايقبض والشب يقبض وأما الصنف من الشب الذى يقال له المستدير فان منه مايعمل عملا وهو مما ينبغى ان يترك ولا يستعمل وقد يستدل عليه من شكله ومنه ماهو مستدير بالطبع وينبغى ان يستعمل ومنه شئ شبيه بالقوتيا لونه الى البياض يقبض قبضا قويا وفيه شئ من صفرة مع دهنية وليس فيه شئ من الحجارة وهو سريع التفتت وليكن من الموضع الذى يقال له ميلس أو من مصر وأما الصنف الذى يقال له الرطب فينبغى ان يختار منه ماكان صافيا شبيها باللبن متساوى الاجزاء كل أجزائه رطبة سيالة ليس فيه حجارة وتفوح منه رائحة نارية وقوة هذه الاصناف مسخنة قابضة تجلو غشاوة البصر وتقلع البثور اللبنية وقد تذيب اللحم الزائد فى الجفون وسائر مايزيد من اللحم فى الاعضاء وينبغى أن تعلم ان الصنف من الشب الذى يقال له المشقق هو أقوى من المستدير وقد تحرق هذه الاصناف وتشوى كما يحرق ويشوى القلقطار وقد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقطع نزف الدم ويشد اللثة التى يسيل منها اللعاب واذا خلطت بالخل والعسل أمسكت الاسنان المتحركة واذا خلطت بالعسل نفعت من القلاع واذا خلطت بعصارة الحشيشة التى يقال لها برشيان داروانفعت من البثور ومن سيلان المواد الى الاذن واذا طبخت بورق الكرم أو ماء العسل وافقت الجرب المتقرح واذا خلطت بالماء وصبت على الحكة والآثار البيض العارضة فى الاظفار والداحس والشقاق العارض من البرد نفعت منها واذا خلطت بدردى الخل مع جزء مساو لها من العفص نفعت من الاكلة واذا خلطت بالماء أو بجزء من الملح نفعت من القروح الخبيثة المنتشرة واذا طبخت على الرأس بماء الزفت قلعت القمالة واذا طبخت بماء قتلت القمل والصئبان ونفعت من حرق النار وقد تلطخ بها الاورام البلغمية فينتفع بها ويلطخ بها اللآباط المريحة فيقطع رائحتها واذا صير منه شئ فى فم الرحم بصوفة قبل الجماع كانت صالحة لتقطع نزف الدم وقطع الحبل وقد يخرج الجنين وهى صالحة لورم اللثة واللهاة والنغانغ والفم وقد يصلح لاوجاع الآذان واوجاع الفروج والانثيين * جالينوس فى ا القبض فيه كثير حدا وهو جوهر غليظ الا ان الطف ماغيه الشب المعروف باليمانى وبعده المعروف بالمستدير واما الشب الرطب والشب المعروف

قوله طرحيلى فى نسخة طرخيطى

بالصفائحى فكلها شديدة الغلظ * الرازى فى خواصه واذا طرح الشب فى الماء الكدر والنبيذ صفاه ورقه فى أسرع زمان وأقربه * وقال فى كتاب الادوية الموجودة انه اذا وضع الشب تحت الوسادة ذهب بالفزع والغطيط الكائن فى النوم (شب الاساكفة) وشب العصفر هو شب القلى (شبرق) * أبو حنيفة هى عشبة ذكروا أن لها أطرافا كاطراف الاسل فيها حمرة وهى قصيرة ومنابتها الرمل وهى شبيه بالاسل الا أنه ادق واحمر شديد الحمرة وهو مر وهو الضريع (شبطباط) هو عصا الراعى وتفسيره بالسريانية عصية (شبهان) * ابن جلجل هو النحاس الاصفر المشبه بالذهب وهو صنفان مصنوع ومخلوق فالمصنوع هو النحاس الاحمر الذى يصنع بالجوهر الذى يعرفه الصفارون بالتوتياء وأما المخلوق فانه جوهر يستخرج من معادن بأرض خراسان وهو نحاس اصفر يشبه الذهب وأهل بغداد والبصرة والمشرق الاعلى يعرفونه ويصرف صحيقه فى العلاج فى شيافات للعين وغيرها * الغافقى والشبه والشبهان أيضا شجر من ذوات الشوك وقد تقدم القول عليه ويسمى بالسريانية ساباهى وهى باليونانية فالينورس * أبو حنيفة هى شجرة شبيهة بالسمرة وليس بها كثيرة الشوك والصمغ قيل انه الشبان والشبهان أيضا مثل الغمام الا انه أشد تفرقا منه وآلزم للماء (شبوط) هو ضرب من الحوت معروف بالشرف وهو كثير بالفرات وبالشط أيضا وتستعمل مرارته فى أدوية العين (شبوقة) هو الخمان الكبير باللاطينية وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (شجرة ابى مالك) تعرف بدمشق بصابون القاق * الغافقى هو نبات ينبت بالمواضع الرطبة الظليلة وربما نبت فى وسط النهر ولها ساق واحدة مربعة خضراء وربما تكون حمراء فرفيرية فيها كعوب متباعدة وعليها ورق عريض فى قدر الكف أو نحوه مشرف الجوانب كتشريف المنشار فى كل عقدة من الساق ورقتان على قصبتين فى أسفل الورقة بيض كانها ورق صفار كثيرة الشعب عليها زهر لونه الى الفرفيرية صغير فى اقماع خضر يخلف رؤسا صغارا مستديرة فى قدر الحمص ينفتح عن بزر دقيق اسود وهذا النبات ثقيل الرائحة وله قوة حادة باعتدال يجلو ويحلل قليلا وله اصل أبيض الداخل لزج عليه قشر لونه اسود يضرب هذا الاصل مع الماء فيصير له رغوة كرغوة الصابون يغسل بها الشياب ثلاث مرات فينقيها ويضمد بورقه للصداع وأما اصله فانه يسهل المرة السوداء سيما الا فى رفق وينفع من جميع أدوائها حتى انه ربما ينفع اصحاب الجذام (شجرة الطحال) هو الدواء المعروف بصريمة الجدى وسنذكره فى حرف الصاد المهملة (شجرة حرة) هى شجرة الازادرخت وقد ذكرت فى الالف (شجرة الله) هى الابهل الهندى وبالفارسية ديوار وقد ذكرته فى الالف (شجرة الدب) * الغافقى قيل انه الزعرور وقيل عليق الكلب وقد يمكن ان يكون القطلب ايضا * وفى كتاب السمائم لابن الجزار اقسوس وهو شجرة الدب وقد يشبه الباذنجان فى لونه وفى عظمه واقسوس الذى ذكره ديسقوريدوس فى السمائم هو الاشخيص الاسود (شجرة الحيات) هى السرو لانها مأوى الحيات (شجرة الدبق) هى الخماطة (شجرة الدم) هو الشنجار وسنذكره فيما بعد (شجرة الضفادع) هو الكيكنج وسنذكره فى الكاف (شجرة الكلب) هو ألوس وقد ذكرته فى الالف (شجرة الطلق) هى فيما زعموا دويبة مجتمع اذا ألقى فى النار امتد واذا جف تشنج وتسقى المرأة

(شب الاساكفة)
(شبرق)
(شبطباط) (شبهان)
قوله ساباهى بهامش الاصل فى نسخة سباباهى
(شبوط)
(شبوقة)
(شجرة ابى مالك)
(شجرة الطحال)
(شجرة حرة)
(شجرة الله)
(شجرة الدب)
(شجرة الحيات)
(شجرة الدبق)
(شجرة الدم)
(شجرة الضفادع)
(شجرة الكلب)
(شجرة الطلق)

ذلك الماء وهى فى الطاق فتلد للحال (شجرة باردة) هى اللبلاب الصغير وسنذكره فى اللام (شجرة موسى) هى عليق الكلب وسنذكره فى العين (شجرة التيس) هى الشجرة المسماة باليونانية طراعيون وسنذكره فى الطاء (شجرة رستم) هى الزراوند الطويل عند اهل افريقية وقد ذكرناه فى حرف الزاى (شجرة البراغيث) هى العلباق وسنذكره فى الطاء (شجرة التنين) هى اللوف الكبير المعروف بلوف الحية وسنذكره فى اللام (شجرة الخطاطيف) هى العروق الصفر وسنذكره فى العين (شجرة اليمام) هى التنوم وبالسريانية صامريوما وسنذكره فى الصاد (شجرة البق) هى الدردار عند أهل الشام وقد ذكرنا فى الدال (شجرة ابراهيم) * الغافقى تقال على البنجنكشت وعلى الشاهدانج فيما زعم قوم وفى الفلاحة شجرة ابراهيم عظيمة طويلة تعظم جدا وتذهب فى السماء ولها ذات شوك بكبار حديد وورق كثير وزهره أصفر طيب الرائحة جدا يسمى البرم وهى اخت شجرة الغبيرا وينبت فى الصحارى وفى المواضع القفرة اليابسة وربما خلط وردها باللخالخ والطيب لى وقد ذكرت البرم فى الباء (شجرة مريم) اسم مشترك يقال فى بلادنا بلاد الاندلس على ضرب من النبت وهو الاقحوان على الحقيقة وهى الكافورية عند أهل المغرب وفى رائحتها ثقل ويقال ايضا على النبات المسمى باليونانية لينا قوطس وقد ذكرته فى حرف اللام ويقال أيضا على نحو رمريم وعلى شجرة البنجنكشت وقد ذكرتها فى حرف الباء وعلى شجرة أخرى تكون بالشام جميعها بجبالها وبلاد الروم أيضا يشبه شجرة السفرجل غبراء اللون ولها ثمر يعمل منه السبح ببلاد الشام وتعرف بالديار المصرية بحب الفول تستعمله نساء مصر فى أدوية السمنة وتعرف الشجرة بأرض الشام بالعبهر وشجرة الليثى والاصطرك ايضا وهذه الاسماء يطلقها الطباؤنا على المبعة (شجرة الكف) * سليمان بن حسان هى شجرة لها أصل ككف انسان براحة وخمس أصابع وتعرف بكف مريم وانساء يعملن منه فرزجة تعين على الحبل وهى من السموم وهذا قوله وتعرف كثيرا وهى الاصابع الصفر وتسميها بعض الشجارين بكف عائشة وليست من السموم وانما هى من الادوية النافعة من السموم (شجرة البهق) هى القنابرى وسنذكره فى القاف (شحم) ذكرت كثيرا منه مع حيواناته * جالينوس فى ١٥ شحم الخنزير أرطب الشحوم كلها ولذلك صار فعله قريبا من فعل الزيت الا انه يلين وينضج أكثر من الزيت ولهذا صار يخلط مع الادوية التى تنفع من الاورام الحارة فاما من كان به لذع فى معاء المستقيم أو فى المعى المسمى قولون فنحن نحقنه بشحم الماعز أكثر ما نحقنه بشحم الخنزير لا من طريق انه أشد تسكينا وقعا للحدة ولذلك صار يخلط ايضا فى الادوية النافعة للجراحات بمنزلة المراهم التى تسمى باراغرون ولكن انما يفعل ذلك لان شحم الماعز يجمد سريعا لكونه غليظا وشحم الخنزير يجرى ويسيل ويزلق بسهولة مثل الزيت فبهذا السبب صرنا نحقن به بخاصة متى وجدنا انه حدث فى الامعاء قرحة أو زحير وأردنا أن نسكن اللذع الحادث فى هذه العلل مع ان هذا الشحم بسبب لطافته هو أشد تسكينا متى كان الشئ المؤذى مستكنا فى عمق الاعضاء لان الشئ الغليظ أقل غوصا ونفوذا فى جميع جوهر العضو الذى فيه يكون اللذع أقل ممازجة لجميع الرطوبات اللذاعة ومن قبل هذا صار شحم البط أشد تسكينا للرطوبات المجربة للذع فى عمق الاعضاء وهو أشد تسخينا من شحم الخنزير وأما شحم الديوك

(شجرة باردة)
(شجرة موسى)
(شجرة التيس)
(شجرة رستم)
(شجرة البراغيث)
(شجرة التنين)
(شجرة الخطاطيف)
(شجرة اليمام)
(شجرة البق)
(شجرة ابراهيم)
(شجرة مريم)
(شجرة الكف)
(شجرة البهق)
(شحم)

والدجاج فهو بين هذين وفى كل موضع فشحم الذكور من الحيوان أشد حرا من شحم الاناث ومن شحم الذكور أيضا شحم الخصى أقل تسكينا وتسخينا وتجفيفا من شحم الفحل لان كل ذكر يخصى يكون أبدا شبيها بالانثى الذى من جنسه وجملة هذا القول ان أصناف شحوم الحيوان انما تكون بحسب مزاجها وقوة كل شحم تسخن وترطب بدن الانسان ولكن أصنافه قد تختلف فى الزيادة والنقصان بحسب كل واحد من الحيوان فشحم الخنزير على ما وصفنا يرطب ترطيبا بليغا وليس يسخن على هذا المثال كما لا يسخن الزيت فاما شحم الثور الفحل فهو أشد حرارة ويبسا من شحم الكبش وشحم الكباش أحر وايبس من شحم الخنزير وينبغى لك ههنا أن تعلم ان الذكر احر وأيبس من الانثى وان الخصى أيضا يصير شبيها بالانثى كما أن الفتى من الحيوان أرطب من مسن الحيوان ايضا فان شحم العجل أقل حرارة ويبسا من شحم الثور والانثى أرطب من الذكر وأقل حرارة منه وكذا أيضا شحم الماعز أقل حرارة من شحم التيوس وشحوم فحولة الثيران أقل فى ذلك من شحم الاسد لان شحم الاسد أكثر تحليلا جدا من شحوم جميع الحيوانات من ذوات الاربع لان شحم الاسد أشد حرارة من حرارته وألطف جدا من جميع الشحوم ولذلك صار متى خلطته مع الادوية المانعة للجراحات والاورام الحادثة الحارة كنت مع ما لا ينفع العليل بذلك شيأ من المنافع ستضره أيضا لما يحدث فى الخراج والورم من الحدة أكثر مما ينبغى فاما الاورام المزمنة الصلبة المتحجرة فشحم الاسد من انفع الاشياء لها واما شحم الخنزير فليس يمكنه ان يفعل هذا وأما شحم فحولة الثيران وكانه بعيد عن هذين جميعا بعدا سواء فبحسب ما يسخن يجفف أكثر من شحم الخنزير فكذا يفعل الامرين جميعا اقل من شحم الاسد فلما كان موضوعا فى الوسط صار حقيقا بأن يخلط مع هذين الجنسين كلاهما من اجناس الادوية التى تشفى الاورام الصلبة ومع الادوية التى تنضج الاورام الحارة بمنزلة المراهم التى يقع فيه اربعة ادوية وهو الباسليقون المتخذ من شمع وزفت وشحم وراتينج فان هذا المرهم الذى يقع فيه شحم ثور فحل او شحم عجل او شحم تيس او شحم عنز او شحم خنزير كان الدواء الذى يعمله دواء يفتح وينضج ولكنه ان وقع فيه شحم خنزير كان للصبيان والنساء انفع وبالجملة فجميع من لحمه رخص وان وقع فيه شحم ثور كان للفلاحين انفع وللحصادين ولجميع من لحمه يابس صلب اما من قبل مزاجه بالطبع واما من قبل التدبير الذى يتدبر به وكل شحم يعتق فهو يصير اشد حرارة مما كان والطف فيكون بهذا السبب اكثر تحليلا وهذا شئ على الامر الاكثر موجود فى جميع الاشياء التى لم تعتق متى لم تبادر اليها العفونة قبل ذلك ولما كانوا قد قالوا فى شحوم الافاعى انه ان دلك به اصول الشعر الذى فى الابط بعد ما ينتف لم ينبت رأيت انه ينبغى ان اجربه فلما فعلت ذلك على ما امروا به وجدتهم قد كذبوا فيه كما قد كذبوا فى قولهم انه اذا اكتحل به ابرأ ابتداء نزول الماء فى العين واما شحم الدب فقد صدقوا فى قولهم انه ينفع من داء الثعلب ولكن لنا ادوية هى انفع منه لهذه العلة

* ديسقوريدوس فى الثانية اما ما كان طريا من شحم الاوز وشحم الدجاج وعمل فيه بيسير ملح كان موافقا لاوجاع الارحام وما كان مملوحا او مستفيدا حرافة لطول ما اتى عليه من الزمان فانه صار للارحام وعمل هذه الشحوم ان تأخذ منها شيأ طريا وتنقيه من الحجب التى فيه وتصيره

فى قدر جديدة من فخار تسع ضعف الشحم الذى صير فيها ثم غط القدر واستقص تغطيتها وضعها
فى شمس حارة ثم صف أولا فأولا ماذاب من الشحم وصير الصفو فى اناء خزف آخر ولا زال تصفى
ماذاب حتى لا يبقى منه شئ ثم خذ ما صفيت واخزنه فى موضع آخر بارد واستعمله ومن الناس
من يأخذ القدر ويصيرها فى ماء حار بدل الشمس أو على جمر ضعيف الاحراق وقد يعالج الشحم
على جهة أخرى وهو انه اذا نقى من حبه سحق بعد ذلك ويذاب فى قدر ويذر عليه شئ يسير من
ملح مسحوق ثم يوضع فى خرقة كتان ويخزن ويوافق الاعياء اذا وقع فى اخلاط الادوية النافعة
منه وشحم الخنزير وشحم الدب هكذا يعالج به * خذ منه ما كان طريا كثير الدسم مثل شحم الكلى
وصيره فى ماء كثير من ماء المطر وليكن باردا جدا ونقه من حبه وامرسه فى جوف الماء مرسا
شديدا بيدك ثم اغسله مرارا كثيرة بماء بعد ماء ثم صيره فى قدر فخار تسع ضعف الشحم الذى صير
فيها ثم صب عليه من الماء ما يغمره وضعه على جمر ضعيف الاحراق وحركه بشئ فاذا ذاب فصفه
بصفاة على ماء آخر ودعه يبرد ثم صب ماءه واستقص ذلك ثم صيره أيضا فى قدر مغسولة وصب
عليه ماء واذبه برفق وخذ ما صفى منه وارم الغير وخذ الصفو وصيره فى صلاية او قدر واسعة
ممسوحة باسفيذاج مبلول بماء بارد فاذا جمد فأخرجه وما كان فيه من وسخ فى أسفل الاناء فاعزله ثم
أذبه ثالثة فى قدر بغير ماء ثم صبه فى صلاية او قدر ثم اذا جمد خذ صافيه كما فعلت وصيره فى اناء من
خزف وغطه واخزنه فى موضع بارد وشحم التيوس وشحم الضأن وشحم الابل ١ هكذا يعالج به ١ فى نسخة الايايل
خذ من شحوم هذه الحيوانات مثل الصنف الذى وصفنا لك ونقه من حبه واغسله على
ما وصفنا لك فى ذكر شحم الخنزير ثم صيره فى اناء وامرسه ورش عليه من الماء قليلا قليلا ولا تزال
تفعل ذلك الى أن لا يظهر منه شئ من دسم ولا يظهر على الماء شئ من وسخه ويبيض وينقى وصيره
فى قدر من فخار وصب عليه من الماء ما يغمره وصيره على جمر هين لين الحرارة وحركه فاذا ذاب
فصبه فى اناء فيه ماء بارد واغسله ونشف القدر واذبه بآنية وافعل ذلك كما وصفت لك آنفا
وفى المرة الثالثة اذبه بغير ماء ثم صبه فى اناء قد مسح بالماء ودعه حتى يبرد ويتعقد ثم اخزنه على
ما وصفت لك فى ذكر شحم الخنزير وشحم الكلى من البقر الاناث يؤخذ ثم ينقى من حبه ويغسل
بماء البحر ويصير فى هاون ويدق ناعما ويرش عليه من ماء البحر وهو يدق فاذا هو سحق صير فى قدر
فخار ويصب عليه من ماء البحر ما يزيد عليه مقدارا يسيرا ويطبخ حتى تذهب رائحته الطبيعية
وألق على كل من من الشحم قدر أربعة دراهم من الموم الذى من البلاد التى يقال لها طرفى
ثم صفه وما كان فى أسفل القدر من وسخ طرح وصيرت الصفو فى قدر فخار جديدة ووضعت
كل يوم فى الشمس مغطاة لكى يبيض ويذهب عنه نتن الرائحة وشحم الثور هكذا يعالج جيدا
خذ أيضا شحم الكلى من الثور طريا واغسله بماء ونقه من حبه وصيره فى قدر خزف جديدة
وذر عليه شيأ من ملح وذفه وصفه فى ماء صاف فاذا بدا أن يجمد فاغسله بكلتا يديك وادلكه
دلكا شديدا وأبدل ماءه مرات الى أن ينقى ثم صيره فى قدر فخار جديدة واطبخه بشراب
ريحانى مساوله فى الكمية فاذا غلى غليتين فارفع القدر عن النار ودع الشحم فيها يوما وليلة
وبعد ذلك ان وجدت فيه شيأ من رائحته وزهومته فخذه وصيره فى قدر أخرى جديدة وقد
يذاب أيضا بغير ملح يذر عليه على ذلك للامراض التى يصر بها الملح والذى يعمل على هذه

الجهة لا يكون شديد البياض وكذلك فليعالج شحم النمر وشحم الاسد وشحم خنزير البر وشحم الجزور وشحم الفيل وما أشبه ذلك وشحم العجل والثور والابل ومخ كل واحد منها تطيب رائحته على هذه الصفة * خذ شحم أيا ما تريد أن تطيب رائحته فانزع جبه عنه واغسله على ما وصفت واطبخه بشراب ريحانى لم يقع فيه ماء البحر ثم خذ القدر عن النار ودع الشحم فيها ليلة ثم بدل الشراب بشراب آخر من ذلك الجنس وعلى تلك الكمية وأذبه ثم اجمعه بصدفة واطرح على كل ٩ قوطوليات من الشحم ٧ درخميات من الاذخر الذى يكون فى بلاد العرب فان أحببت ان تكون رائحته اطيب فاجعل فيه من فقاح الاذخر مقدار ثمان درخميات ومن الدار شيشعان وعود البلسان من كل واحد وزن درخمين فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم خذ شرابا ريحانيا وصبه عليه وغطه وضع الاناء على جمر واغله ثلاث غليات وارفع الاناء عن النار ودع الشحم فيه ليلة فاذا أصبحت نصب عليه الشراب وصب عليه أيضا شيأ من شراب آخر من ذلك الجنس واغله ثلاث غليات أيضا ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ الشحم وصب عنه الشراب كما فعلت أولا واصنع به ذلك ثلاثة أيام فاذا كان فى غداة الرابع فأهرق الشراب وخذ الشحم واجعل عليه شرابا آخر ثم اغسل الشحم واغسل الاناء ايضا ونظفه من الوسخ الذى فى أسفله وصير فيه الشحم وأذبه وصفه واخزنه واستعمله على هذه الصفة أيضا تطب رائحة الشحوم التى تقدم ذكرها وقد يتقدم ايضا فى تربية ما ذكرنا من الشحوم ليكون قبولها القوة الادوية أقوى وذلك يكون على هذه الجهة * خذ من الشحوم ما احببت منها واغله بشراب واجعل معه من أغصان الآس ومن النمام البستانى ومن السعد والدار شيشعان من كل واحد منهما مدقوقا جريشا ومن الناس من يكتفى بواحد من هذه الافاويه واذا غلى الغلية الثالثة فارفعه عن النار وصفه بخرقة كتان وطيبه كما وصفت لك بدأ وقد تقدم ايضا فى تربية الشحوم على هذه الجهة وخذ منها الذى احببت وليكن طريا نقيا من الدم وفيه من جميع الخصال التى ذكرناها وصيره فى قدر جديدة وصب عليه من الشراب الرقيق الابيض العتيق الريحانى ما يفضل عليه مقدار ٨ أصابع واغله بنار لينة الى ان تذهب عنه الرائحة الطبيعية ويخرج منه شئ من رائحة الشراب ثم ارفع الاناء عن النار حتى يبرد وخذ من الشحم الذى فيه منوين واجعله فى قدر جديدة وصب عليه ثلاثة أرطال من الشراب الذى صببت عليه أولا وألق عليه من ثمرة النبات المسمى لوطوس من الصنف الذى يستعمل حبه صناع النبات أربعة امناء مدقوقة واغله بنار لينة وحركه حركة دائمة فاذا ذهبت عنه رائحة الشحم فصفه ثم خذ من الدار شيشعان المدقوق منا ومن فقاح الاقحوان أربعة أمناء واعجنه بشراب عتيق ودعها فيه ليلة فاذا أصبحت فخذ قدرا من فخار جديدة تسع نحو ٣٥ رطلا فصير فيه الافاويه والشحم وصب عليه من الشراب نصف حواس وأقل بقليل واغلها به فاذا صار فى الشحم من قوة الشراب والافاويه ورائحتها فارفع القدر عن النار وصف الشحم ثم أذبه ايضا وصفه بصفاة ثم اخزنه وان احببت ان تزيد فى طيب رائحته فزد على ما ألقيت عليه من الافاويه من المر الدسم ٨ دراهم منه مدوفا بشراب عتيق وشحم الدجاج وشحم الاوز وهكذا يطيب خذ من الشحم ما أحببت مما تقدم فى علاجه ٤ قوطولى وصيره فى قدر من فخار

قوله جبه بهامش الاصل فى نسخة خشبه اه

واطرح

واطرح عليه من الدار شيشعان وعود البلسان وقشر الكفرى وقصب الذريرة من كل واحد مدقوقا دقا جريشا قدر درهمين ١٢ وصب عليه من الشراب العتيق الذى من الموضع الذى يقال له اسلس ٩ أواق وضعه على جمر واغله ثلاث غليات ثم ارفع القدر عن النار ودعها بما فيها يوما وليلة فاذا أصبحت فاسخن القدر حتى يذوب الشحم ثم صفه فى اناء من فضة بخرقة كتان نظيفة فاذا جمد فخذه بصدفة وصيره فى اناء خزف وسدفه سدا جيدا واخزنه فى موضع بارد وليكن فعلك لما وصفت فى الشتاء فانه فى الصيف لا يجمد ومن الناس من يخلط به الموم من موم البلاد التى يقال لها طولى ليجمد وعلى هذا فلتطيب شحم الخنزير وشحم الدب وما أشبه ذلك من الشحوم وقد يطيب الشحم فى الجملة بالمرزنجوش على هذه الصفة * خذ من الشحم الذى قد أجيد علاجه نحو امنّ من وأصلح ما استعمل فيه هذا التدبير شحم الثور ومن المرزنجوش الطرى مرضوضا رضا غير شديد مقدار منّ ونصف واخلطهما واعمل منهما اقراصا ثم خذ الاقراص وصيرها فى اناء وصب عليه من الشراب مقدارا صالحا وغط الاناء ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ ما فيه وصيره فى قدر نخار وصب عليه ماء واغله بنار لينة فاذا ذهب عن الشحم رائحته فضعه فى اناء وغطه ودعه الليل أجمع فاذا أصبحت فخذ من الشحم ما وصفنا واطرح عكره واخلط به ايضا من المرزنجوش مدقوقا كما وصفت مقدار منّ ونصف وصيره اقراصا وافعل به كما فعلت أولا فاذا بلغت من هذا التدبير المقدار الكافى وأغليته فى آخر مرة وصفيته وطرحت عكره ووضعته ان كان له وعكر وخزنته فى موضع بارد واذا أحببت ان تحفظ الشحم على وجهه من غير أن يعالج بما وصفنا من العفن والفساد فافعل هكذا خذ من أى شحم أحببت طريا واغله واستقص غسله ثم ضعه فى ظل فوق مخل فاذا جف فضعه فى خرقة كتان واعصره بيدك عصرا شديدا ثم شكه فى خيط كتان وعلقه فى ظل وبعد أيام كثيرة ضعه فى قرطاس جديد واخزنه فى موضع بارد وان صيرت أيضا الشحوم فى عسل وخزنت لم تعفن وقوة الشحوم مسخنة وشحم الثور يقبض قبضا يسيرا وكذا شحم اناث البقر وشحم العجاجيل وقد تشبه هذه الشحوم شحم الاسد وقد يقال انه اذا تمسح به انسان لم ينله من يخاف غائلته اذى من الناس اذا لقيهم مكروه وشحم الفيل وشحم الايايل اذا تلطخ به طرد الهوام وشحم الاوز وشحم الدجاج نافعان لاوجاع الرحم والشقاق العارض للشفتين واصقال الوجه ووجع الاذن وشحم سمك نهرى اذا أذيب فى الشمس وخلط بعسل واكتحل به احد البصر وشحم الافعى اذا خلط بقطران وعسل من عسل البلاد التى يقال لها اطيق وزيت عتيق من كل واحد جزء وافق الغشاوة والماء العارض فى العين واذا تتف تحت الابط ولطخ بشحم الافعى على اصوله وحده وهو طرى منعه من ان ينبت * التجربتين وشحم الدجاج الطرى منه اذا طبخ مع الاوز ومع الاحساء الرقيقة نفع من حرقة المثانة * ابن سينا شحم الاوز ينفع من داء الثعلب طلاء وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان وشحم البيرمن أشد النفع من الفالج والبيرسبع كبير عظيم مثل الاسد يكون بأرض فارس (شحرور) * الرازى فى كتاب السرطب وهو محمود الكيموس سريع الانهضام * وحكى قراطس الروحانى انه أفضل الاغذية لمن به وجع المالخوليا (شحم المرخ) هو الخطمى البرى وقد ذكرته

(شحرور)

(شحم المرخ)

(شعيرة) (شحمة الارض) (شرش)

فى الخاء المعجمة (شعيرة) *الغافقى أجودها وانفعها الصفراء السريعة السحق وهى اجود ما يكون لمن به فى حلقه ورم من نزلة تحل بخل وتذاب واذا احتيج اليه استعمل وليكن خل العنصل (شحمة الارض) هى الخراطين وقد ذكرت فى الخاء المعجمة (شرش) يقال بكسر الشين المعجمة والراء الساكنة المهملة والشين المعجمة ايضا *عبد الله بن صالح تعرف هذه الشوكة ببطن فارس شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلاد المغرب ومنهم من يسميها زوبعة ابليس لاجل تفرقها على الطرق *ديسقوريدوس فى ٣ أقوناش وهو صنف من الشول له اغصان طولها نحو شبر فى شكل اغصان ماصغر من الشجر وهو صنف من الشجر الذى يقال له نمش كبيرة العقد يتشعب منها شعب كبيرة ولهذا النبات رؤس كثيرة مستديرة وورق صغار دقاق شبيهة بورق السذاب أو الحندقوقا التى تنبت فى المروج عليه زغب وورقه طيب الرائحة وقد يتخذ من هذا النبات قبل أن يخرج شوكه ملح يكون طيبا وفى اغصانه شول حاد شبيه الاشفى صلب وله اصل ابيض يسخن اذا شرب قشره بشراب ادر البول وفتت الحصاة وهو يقلع خبث القروح واذا طبخ بماء أو بخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان *جالينوس فى ٨ قوة أصل هذا النبات قوة تسخن اسخانا كائنا فى الدرجة الثالثة وأنفع ما فى هذا الماء وفى هذا اللحاء قوة تقطع وتجلو ومن اجل ذلك صار ليس انما يدر فقط بل قد اذهبت الحصاة وبسبب هذه القوة ايضا تقلع القشرة المحرقة من القروح وقد يستعمل ايضا فى مداواة وجع الاسنان يطبخ بالماء ويتمضمض به صاحب الوجع (شراب) هو الفراسيون وسيأتى ذكره فى الفاء (شربين) (شرابيب)

*ديسقوريدوس فى ١ فارس هى شجرة عظيمة منها ما يكون القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو غير انه اصغر منه بكثير وقد تكون شجرة شربين صغيرة مشوكة لها ثمر شبيه بثمر العرعر وعظمه مثل عظم حب الآس مستديرة وأما قدرنا وهو القطران فاجوده ما كان به ثخينا صافيا قويا كريه الرائحة اذا قطر منه شئ قطرانه على حالها غير متبددة *جالينوس فى ٧ مزاج هاتين الشجرتين حار يابس قريب من الدرجة الثالثة وأما الدهن الذى يخرج من هذه الشجرة وهو القطران فاجوده ما كان منه ثخينا ويظن انه قريب من الرابعة لانه يسخن اسخانا كثيرا جدا ومن شأنه ان يعفن اللحم الرخص اللين سريعا تعفينا لا وجع فيه كما يفعل سائر الاشياء الاخر كلها التى فى حرارتها فى مثل هذه الدرجة الرابعة بعينها وجوهرها جوهر لطيف وأما اللحم الصلب فكذا يفعل فيه بعد مدة طويلة وجميع ما هذا سبيله من الادوية يقال له ادوية معفنة وادوية تعفن وانما يخالف بعضها بعضا فى كثرة فعلها ذلك وقلته والقطران من أمثال هذه الادوية فى المرتبة الاولى ضعيف وذلك ان جلها قوى بليغ القوة ولذلك صارت هذه كلها تشد الجثث الميتة وصار القطران أيضا يشد الجثث الميتة ويحفظها من العفونة ويفنى ما فيها من الرطوبة والفضل من غير ان يؤثر وينكى فى الاعضاء الصلبة واذا أدنى القطران من الاجسام التى تحيا فى الحرارة التى فى تلك الاجسام ينميها ويزيد فى قوتها وتكون هى السبب فى احراقه اللحم الرخص اللين واذا كان القطران على ما وصفت فليس بعجب ان يقتل القمل والديدان والحيات المتولدة فى البطن والدود الكائنة فى الاذن واذا احتمر أيضا من اسفل قتل الاجنة الاحياء وأخرج الموتى كما من شأنه ان يفسد النطفة

اذا مسح به رأس الذكر في وقت الجماع ولذلك صار انفع الادوية كلها في منع الحبل ويصير من استعماله على ما وصفت عقيما وافعاله الاخر التي يفعلها فأولاهن دليله على ذلك انه يسخن غاية الاسخان بمنزلة ما يفعل اذا قطر منه شئ في السن والضرس الماكولة من تسكين الوجع وتكسر السن والضرس وهو أيضا يرقق الآثار الحادثة في العين ويشفي الحمرة الحادثة عن الاخلاط الغليظة وأدسم ما في القطران وهو الجزء الدهني منه اخالص الدهنية التي تجتمع في الصوف الذي يعلق عليه اذا طبخ هو ألطف من القطران كله وأقل حدة منه الا أن اسخانه دون اسخانه ومنزلة ما يبقى من القطران بعد ما يطبخ وهو غليظ عند هذا اللطيف كمنزلة ثفل الزيت ولذلك صار القطران من طريق انه غليظ يلذع ويفتح فهو بهذا السبب يهيج القروح ويورمها وأما ذلك القطران الآخر المضاعف الذي قلنا انه دهني دسم فقوته ساكنة ليست تبلغ من ليونها وسكونها ان ذوي الغباوة من الناس قد تعلموا بالتجارب أن يدهنوا به الجراحات العارضة للغنم في وقت الجز بالمقاريض ليشفوها بذلك مثل ما يداوونها بالزفت الرطب وقد يستعمل العوام القطران أيضا في مداواة الحكة والقردان العارضة للصبيان والغنم واما حب الشربين فقوته معتدلة حتى انه يمكن أن يؤكل على انه من اكثر من اكله تصدع رأسه وأسخن بدنه ووجد له لذاع في معدته * ديسقوريدوس في ٢ وللقطران قوة اكالة مقطعة للابدان الحية حافظة للميتة ولذلك سماه قوم حياة الميت ويحرق النبات والجلود بافراط في اسخانه وتجفيفه وقد يصلح في الاكحال لحدة البصر ويجلو البياض والاثر العارض من اندمال القرحة في العين واذا قطر مع خل في الآذان قتل دودها واذا طبخ بماء قد طبخ فيه الزوفا وقطر فيها سكن دويها وطنينها واذا قطر في الموضع المأكول من السن فتت السن وسكن الوجع واذا تضمد به مع الخل فعل ذلك ايضا واذا طبخ على الذكر قبل الجماع منع الحبل واذا طبخ على الحلق نفع من الخناق وورم اللوزتين وان لطخ به الحيوان قتل القمل والصيبان واذا تضمد به مع الملح نفع من نهشة الحية التي يقال لها فارسطس وهي حية لها قرنان واذا شرب بطلاء نفع من شرب الارنب البحري واذا لعق منه او تلطخ به صنع داء الفيل واذا تحسى منه مقدار أوقية ونصف نقى القروح التي في الرئة وأبرأها واذا احتقن به قتل الدود الدقيق منه والغليظ ويجذب الجنين وقد يكون منه دهن يجمع بصوفة تعلق عليه عند طبخه كما يفعل بالزفت ويفعل كما يفعله القطران غير أن الدهن خاصته يبرئ جرب المواشي والكلاب اذا دهنت به ويقتل قردانها ويرطب قروحها العارضة لها من بعد جز صوفها وينبغي ان يجمع دخان القطران كما يجمع دخان الزفت وقوة دخان القطران مثل قوة دخان الزفت وغير الشربين يقال له قدد يرس وقوته مسخنة وهو ردئ للمعدة وينفع من السعال وشدخ العضل وتقطير البول واذا شرب مسحوقا مع الفلفل ادر الطمث وقد ينفع اذا شرب بالخمر ومن شرب الارنب البحري واذا خلط بشحم الايل أو بمخه ثم مسح الجلد به لم يقربه شئ من الهوام وقد يستعمل في اخلاط المجونات * الرازي اذا مسح به الاطراف أمنت من ان تعفن من البرد وان كان قد بدأ بها ذلك * الغافقي القطران الذي يخرج من كلا صنفي الشربين أجود القطران واصفاه وهو احد ريحا من القطران الذي يخرج من ذكر الصنوبر واليق وأشد كراهة والآخر اقل ريحا

وأسرع جمودا وأغلظ واقل سيلانا واذا طبخ القطران بثمار اللبنة جمد فصار يابسا أسود واهل بابل يسمون القطران المعقود هكذا زفتا وكذا أهل الشأم أيضا والمغرب وقد يشرب القطران مخلوطا ببعض الادوية فينفع من شرب السم ولسع الهوام ويطرد الرياح الغليظة المؤلمة التي قد انعقدت في بعض الاحشاء واذا خلط بزيت ودقيق شعير وشئ من ماء عذب وضمد به الحلق والصدر حلل الرطوبة المجتمعة في قصبة الرئة وفي الحلقوم (شرى) هو الحنظل وقيل انه العلقم وهو قثاء الحمار وقد ذكرت الحنظل في الحاء وسنذكر قثاء الحمار في القاف (شرى)

(ششترة) * أبو العباس الحافظ هي اسم للمرقيرة ومعنى ذلك المرقيرة المحسنة مغانيها الجبال الثلجية وهي معروفة عند شجارى الاندلس وهي المصرفة بالمغرب عن القوردقها وبزرها كمون في الصورة صغير طعمه حريف يتقشر حلاوة أصوله مجتمعة مستقيمة ومعوجة وليست بصلبة وجرب منه النفع من رياح المعدة وادرار البول وتفتت الحصاة وفيها بعض منافع القوبعض شبه

(ششرنب) أصوله (ششرنب) بضم الشين الاولى واسكان الثانية والراء المهملة المضمومة بعدها نون ساكنة بعدها باء بواحدة اسم لنبات يجلب للقاهرة ومصر من موضع يعرف بدير الغرباء المستعمل منه اصوله في اسهال الماء الاصفر ولا نظير له في ذلك يخرجه من غير كرب ولا مشقة وهو مسخن الطعم وهو مجرب فيما ذكرت عنه الشربة منه مسحوقا من مثقال الى درهمين مع

(شطرية) سكر (شطرية) اسم للصعتر البستاني الطويل الورق ببلاد الاندلس وهو بصر من روع كما هو عندنا بالاندلس سواء اول الاسم شين معجمة مفتوحة ثم طاء مهملة ساكنة بعدها راء مهملة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم هاء وقد ذكرت جميع أنواع الصعتر في الصاد

(شطيبة) (شطيبة) أوله شين معجمة مضمومة ثم طاء مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة ثم هاء * ابو العباس النباتي اسم للنبتة الربيعية المشوكة الوشائع المسماة عند أهل البادية بالاندلس بالسسترة مخصوصة بالنفع من النواصير وجرب منها بالقيروان النفع من الحمى وبيادية بلادنا بالاندلس النفع من الاكلة مجرب في ذلك وكذا أيضا

(شعير) هي مجربة لداء الشوكة (شعير) * ديسقوريدوس في الثانية أجود ما كان نقيا أبيض وهو أقل غذاء من الحنطة * جالينوس في ٧ الشعير في الدرجة الاولى من التبريد والتجفيف وفيه مع هذا شئ من الحريفية وهو أكثر تجفيفا من دقيق الباقلا المقشور بشئ يسير وأما في سائر خصاله الاخر كلها فهو شبيه به اذا استعمل من خارج وأما اذا أكل الشعير مطبوخا فهو افضل من الباقلا في واحدة وهو انه ينسلخ ما فيه من توليد النفخ والباقلا متى طبخ فتوليده للنفخ يبقى فيه دائما لان جوهره أغلظ من جوهر الشعير فهو لذلك اكثر غذاء من الشعير ولما كان هذان البزران قليلي الميل عن المزاج الوسط صار الناس يستعملونه في اشياء كثيرة لان الادوية التي هي على مثل هذه الحال تخلط في ادوية أخر كثيرة على طريق ما تخلط المواد ولذلك صار الشمع والدهن يخلطان في ادوية أخر كثيرة وأما سويق الشعير فهو أكثر تجفيفا من الشعير * ديسقوريدوس ودقيق الشعير اذا طبخ مع التين او مع ماء القراطن حلل الاورام البلغمية والاورام الحارة واذا خلط بالزفت والراتينج وخرء الحمام انضج الاورام الصلبة واذا خلط بأكليل الملك وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب وقد يخلط ببزر

الكتان وحلبة وسذاب ويضمد به للنفخ العارضة فى الامعاء واذا خلط بزفت رطب وموم وبول غلام لم يحتلم وزيت انضج الخنازير واذا استعمل بالآس والشراب والكمون البرى أو ثمر العليق وقشر الرمان عقل البطن واذا تضمد به مع السفرجل بالخل نفع من الاورام الحارة العارضة من النقرس واذا طبخ بخل ثقيف ووضع سخنا على الجرب المتقرح أبرأ منه واذا صب عليه ماء حتى يصير فى قوام الحسو الرقيق وطبخ مع زفت وافق الاورام وفتحها واذا جعل مكان الماء خل وطبخ مع زفت وافق سيلان الفضول الى المفاصل وسويق الشعير قد يمسك الطبيعة ويسكن وجع الاورام الحارة * غيره اذا رض الشعير وسخن بالنار وكمدت به الاوجاع الحارة سكنها وقد يعمل منه طلاء على الكلف * التجربتين دقيقه اذا عجن باحدى العصارات الباردة كالحس والرجلة وماء عنب الثعلب وضمد به العين الوارمة ورماحا حط الرمد وسكن أوجاعه وكذا يفعل اذا طلى به سائر الاورام الحارة كالحمرة والحمرة الغلغمونى واذا عجن بالخل وطلى به الجبهة للصداع الحار سكنه ويكسر به حدة الادوية القوية الحادة ويسكن فعلها ويزيل عاديتها ولا تضعف التأثير واذا عجنت به البان البتوعات ازال كثيرا من غائلتها وافسادها واذا اخذ دقيقه وعجن بماء السيكران وعرك به حتى يتكرج وضمد به الوني والفسخ اذا كان معه وجع سكن الوجع وقوى العضو واذا طلى به على الصدغين والجبهة منع انصباب المواد الحارة الى العينين سواء كانت متقادمة أو حديثة واذا درس كما هو حب بالماء واستخرجت لبنيته وتغرغر بها لاورام الحلق الباطنة الحارة فى أولها سكن وجعها وردعها واذا تغرغر به فى آخرها وتمودى عليه فجرها واذا خلط خميره الظاهر الحموضة فى اللبن الحامض الخيض وترك فيه ليلة وشرب كما هو قطع عطش الحميات وسكن لهيب المعدة ونفع من القىء الصفراوى والاسهال العارض من الصفراء ايضا ويسقى منها بحسب الاحتمال والشكاية والفصل (شعير رومى) هو الخندروس وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (شعر) * جالينوس فى ١١ الشعر أيضا ان هو احرق صارت قوته مثل قوة الصوف المحرق اعنى قوة تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا شديدا * الرازى فى الحاوى قال اطهوز سفس وان شعر الانسان اذا ابل بخل ووضع على عضة الكلب الكلب أبرأه من ساعته واذا بل بشراب صرف وزيت ووضع على الجراحات العارضة فى الرأس منعها ان ترم وان دخن به واشتم رائحته نفع من خنق الارحام والسيلان والشعر المحرق اذا سحق بالخل ووضع على البثر نفعه وابرأه واذا سحق مع عسل ولطخ على القلاع العارضة فى افواه الصبيان نفع منها نفعا بينا واذا سحق مع كندر وذر على الجراحات العارضة فى الراس بعد ان يطلى الجرح بالزيت ابرأها وان سحق بعسل ووضع على الجراحات ابراها واذا سحق الشعر المحرق مع مرتك وطلى على العين الحربة والحكة الشديدة سكنها وان سحق الشعر المحرق بسمن الغنم وطلى به على موضع العثرة والاورام الدبابة ابراها واذا خلط بدهن الورد وقطر فى الاذن سكن وجع الاسنان * غيره واذا طلى على حرق النار نفعه واشتمام دخانه ينفع من الصرع والمسح البالى واذا احرق ونثر على المقعدة البارزة ردها الى موضعها * خواص ابن زهر ان علق انسان شعر صبى طفل قبل صلابته على من به نقرس اوسعة العقرب نفعه وخفف الوجع وشعر الانسان اذا بخر به شئ

(شعير روى)
(شعر)

(شعر الجبار)

صفره وماؤه المستقطر ينبت الشعر في داء الثعلب لطوخا (شعر الجبار) هو البرشياوشان وهو

(شعر الغول)

كزبرة البئر (شعر الغول) قيل انه البرشياوشان ولم يصح ذلك وانما هو الدواء الذى ذكر ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة بعد ذكره البرشياوشان ماهيته ومنفعته وسماه باليونانية طرنجومالس وقال ومن الناس من يسميه اردنابطن وهى كزبرة البئر وهو نبات ينبت فى المواضع التى ينبت فيها شعر الجبار وهو يشبه النبات الذى يقال له بطارس وهو السرخس وله ورق طوال جدا مرصفه من كلا الجانبين رقاق شبيهة بورق العدس محاذية بعضها البعض على قضبان دقاق صلاب صقيلة لونها مائل الى السواد وقد يظن انه يفعل ما يفعل شعر الجبار

(شفنين برى)

(شفنين برى) هو الطائر المعروف باليمام * الرازى فى كتاب السر هى فاضلة الغذاء مائلة الى الحر وهى انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها قوة عجيبة فى صرف الدم على القليلى الدماء وحكى ارسطو ان خاصيته بقوته القوة الماسكة وهو فى ذلك أبلغ من الفتخ وهو الحجل * المنهاج أجودها الصغار وهى حارة يابسة ويبسها قوى تنفع من الفالج وتحدث سهرا ويصلحها الخل والكزبرة ولا ينبغى أن يؤكل منها ما جاوز السنة فانه شديد الضرر وينبغى ان تؤكل بعد أن تترك بعد ذبحها يوما * ابن زهر فى اغذيته لحم اليمام يزيد فى الحفظ ويذكى الذهن

(شفنين بحرى)

ويقوى الحواس (شفنين بحرى) * الغافقى هى دابة بحرية شكلها شكل الخفاش لها جناحان كجناحى الخفاش ولونها كلونه ولها ذنب كذنب الفأرة فى اصله شوكة كمقدار الابرة تلسع بها فتؤلم الما شديدا * لى نحن نسمى هذه بمدينة مالقة من بلاد الاندلس بالابرق * ديسقوريدوس فى الثانية طريقون بالاسيا وهو حيوان بحرى يسمى باسم الشفنين حمته الى ذنبه المنقلبة الى خلاف الناحية التى ينبت اليها قشره يسكن وجع الاسنان وذلك انه يفتت السن الوجعة ويرمى بها * الشريف ان بالت امرأة او رجل فى موضع وغرزت فى موضع البول شوكة يمامة البحر لم يزل صاحب البول يجد حرقة ووجعا شديدا ما دامت الشوكة مغروزة هناك حتى اذا نزعت منه برئ من وجعه * وقال مهراريس اذا وضعت هذه الشوكة تحت وسادة نائم لم ينم البتة حتى تنزع من تحته وان دقت فى اصل شجرة لم تعش وان دفنت فى دار قوم تفرقوا وان أحرقت وسحقت وفرق رمادها على نفسين تفرقا وتباغضا وأهل اسبانيا يسمونها حوت البر

(شفلج)

(شفلج) هو قثاء الكبر وقد ذكرت الكبر فى الكاف (شقائق النعمان) * ديسقوريدوس

(شقائق النعمان)

فى الثانية هو صنفان برى وبستانى ومن البستانى ما زهره احمر ومنه ما زهره الى البياض والى الفرفيرية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ادق تشريفا وساقه أخضر دقيق وورقه منبسط على الارض وأغصانه شبيهة بشظايا القصب رقاق على اطرافها الزهر مثل زهر الخشخاش فى وسط الزهر رؤس لونها أسود وكحلى الى السواد وأصله فى عظم زيتونة واعظم وكله معقد واما البرى منه فانه اعظم من البستانى واعرض ورقا منه واصلب ورؤسه اطول ولون زهره احمر قان وله اصول دقاق كبيرة ومنه ما لونه وورقه اسود واصفر وهو اشد حرافة من غيره من البرى ومن الناس من لم يفرق بين شقائق النعمان البرى وبين الدواء الذى يقال له ارغامونى وزهر الصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس وهو رمان السعالى لتشابه لون زهرهما فى الحمرة وغلط ايضا فظن ان الارغامونى هو الاغافث وذلك خطأ وزهر ارغامونى وزهر الصنف

من

من الخشخاش الذى يقال له رواس أقل اشباعا فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان وظهور زهرهما فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان والارغامونى يخرج منه دمعة لونها لون الزعفران حريفة الطعم جدّا والصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس دمعته اقرب الى البياض من دمعة ارغامونى وهى جامدة وإياهما فى اوساط زهرهما رؤس شبيهة بالخشخاش البرى الا ان أعلى رؤس ارغامونى الى العرض واعلى رؤس رواس الى الدقة وأما شقائق النعمان فليست له دمعة ولا خشخاش لكن يكون له شئ شبيه باطراف الهليون واكثر ما ينبت ارغامونى ورواس فى الحروث * جالينوس فى ٦ جميع الشقائق قوتها حادة جاذبة غاسلة فتاحة ولذلك صار الشقائق اذا مضغ اجتذب البلغم وعصارته تنقى الدماغ من المخرين وهى تلطف وتجلو الآثار الحادثة فى العين عن قرحة والشقائق تنقى أيضا القروح الوسخة ويقلع ويستأصل العلة التى ينقشر معها الجلد ويحدر الطمث اذا احتملته المرأة ويدر اللبن * ديسقوريدس والبستانى والبرى من شقائق النعمان جميعا لهما قوة حادة ولذلك اذا دقت أصولهما واخرج ماؤها واستعط به نقى الرأس واذا مضغت قلعت البلغم واذا طبخت بطلاء وتضمد بها ابرأت اورام العين الحارة وقد تجلو الآثار التى فيها من اندمال القروح وتنقى القروح الوسخة واذا طبخ الورق مع القضبان بحشيش الشعير واكل ادر اللبن واذا احتمل ادر الطمث واذا تضمد به قلع الجرب المتقرح * عيسى بن على شقائق النعمان حار يابس فى الثانية ان خلط زهره مع قشور الجوز الرطب صبغ الشعر صبغا شديد السواد ويقلع القوباء وان جفف ادمل القروح * التجربة تبرز عصارته تذهب بياض العين ولاسيما من اعين الصبيان واذا سقيت بمائه الاكحال المركبة للعين قواها وحسن فعلها * الشريف اذا اكتحل بماء عصارته سود الحدقة ومنع من ابتداء الماء النازل فى العين وقوى حاستها واحد البصر واذا جفف وسحق منه درهمان بمثله هيج وشفى من الوجع الطارق بغتة واذا أخذ من الشقائق رطل وجعل معه من قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ووضعا فى زجاجة ودفنا فى زبل حارا سبوعين وخضب به الشعر سوده واذا ملئت منه رطلية زجاج وجعل فى اسفلها اربعة دراهم من الروسنج وهو النحاس المحرق مسحوقة وفى اعلاها مثل ذلك وطمس فوهها ودفنت فى زبل ثلاثة أسابيع ثم اخرجت فانه يوجد الشقائق قد عاد ماء رجراجا اسود اللون يخضب به الشعر خضابا على المشط فانه عجيب وان خضبت به أيدى الجوارى كان منه خضاب أسود * ابن رضوان بزر شقائق النعمان اشفيت به من البرص بان سقيت منه أياما متتابعة وجربت ذلك مرارا كثيرة فسقيت منه كل يوم وزن درهم بماء بارد فانتفع به (شقاقل) * ابن وافد يشبه ورقه ورق الجلبان المعروف بالبسيلة وهو نبات له عروق فى غلظ السبابة والابهام طوال منسحبة على ما يقرب من وجه الارض مثل الفيل معقدة ينبت فى كل عقدة ورقة تشبه ورق البسيلة وهو الجلبان الكثير وفى طرف القضيب يخرج زهره فى آخر الربيع وأول الحصاد فى لون نور البنفسج الا انه اكبر منه فاذا سقط الزهر اخلف بزرا أسود على قدر الحمص مملوء من رطوبة سوداء حلوة الطعم ولذلك هذا العرق نباته فى المواضع الظليلة وعند اصول الثمار الكبار والمواضع الندية ويجب أن يجمع عند الحصاد وهو حار رطب فى الاولى رطوبته اكثر من حرارته وهو مهيج للجماع زائد فى الباه

قوله فى الحروث فى هامش الاصل فى نسخة الحزون

(شقاقل)

والانعاظ وخاصة اذا كان مربى بالعسل * المنصورى المربى منه قوى الحرارة يسخن المعدة والكبد وخيم يسقط الشهوة غير انه يزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا أدمن * ابن سينا يظن ان تسخينه اللطيف وترطيبه يزيد فى قوة الروح * الرازى وبدله للباه بوزيدان مثله سواء

(شقرديون) هو الحشيشة الثومية ويعرف بحافظ الاجساد وحافظ الموتى وهو المطر قال عند عامة الاندلس وليس هو ثوم الحية كما ظن من لم يتحققه * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى أماكن جبلية وفى آجام وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كمادريوس الا انه اعظم منه وليس له من التشريف مثل ما لذلك وفيه شئ من رائحة الثوم وطعمه قابض وفيه مرارة وله قضبان مربعة وعليها زهر لونه أحمر قانئ * جالينوس فى ٨ هذا نبات مركب من طعوم وقوى متفتتة وذلك ان فيه شيأ من مرارة وحدة وقبض وحدته وحرافته من اشبه شئ بحدة الثوم وحرافته واحسبه انما سمى ثوما بريا بهذا السبب وهو ينقى الاعضاء الباطنة ويسخنها معا ويدر الطمث والبول واذا شرب شفى فسوخ العصب والعضل ووجع الاضلاع الحادث عن السدد والبرودة ويلزق الجراحات العظيمة اذا وضع عليها وهو طرى وينقيها ان كان فيها وسخ ويدمل الجراحات الخبيثة ويختمها اذا جففت ونثر عليها وقال فى الادوية المقابلة للادواء ان القتلى الذين وقعت أجسادهم على نبات الاشقرديون بقيت أجسادهم بغير عفن * ديسقوريدس وقوة هذا النبات مسخنة مدرة للبول وقد يدق وهو طرى أو يطبخ بشراب وهو يابس ويسقى لنهش الهوام والادوية القتالة ويسقى منه وزن درخمى بالشراب الذى يقال له ادرومالى للذع العارض فى المعدة وقرحة الامعاء وعسر البول وقد ينقى من الصدر كيموسا غليظا ثخينا واذا خلط وهو يابس بحرف وعسل وراتينج وهيئ منه لعوق كان صالحا للسعال المزمن وشدخ العضل واذا خلط بقيروطى سكن ورم ما دون الشراسيف الحار المزمن واذا خلط بالخل الثقيف ولطخ على موضع وجع النقرس أو خلط بماء وتضمد به كان صالحا له واذا احتملته المرأة ادر الطمث واذا استعمل فى الجراحات الزقها واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة وختمها واذا استعمل يابسا اذهب اللحم الزائد وقد تشرب عصارته للاوجاع التى ذكرنا واقوى ما يكون منه بالبلاد التى يقال لها نيطش ومن الجزيرة التى يقال لها قريطش

(شقراق) * البالسى هو حار ظاهر الحرارة وفيه زهومة قوية الا انه محلل للرياح الغليظة التى فى المعى اذا اكل وهو دسم (شقر) هو شقائق النعمان وقد ذكر (شقراص) هو نوع من الحطب شعراوى يحرق عندنا فى الافران فى بعض بلاد الاندلس تسمى عامتنا أحد نوعيه الوسيل وباليونانية قسيوس وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدس بلحية التيس واعجب من حنين كيف سماه بهذا الاسم ولا شبه له به وقد ذكرت لحية التيس فى حرف اللام

(شكاعا) * ديسقوريدوس فى الثالثة افتيارا ومعناه الشوكة البيضاء بالعربية * جالينوس فى ٦ هذا النبات يشبه الباذاورد الا ان قوته قوة تجفف وتقبض اكثر منه ولذلك صار اصله نافعا من النزف العارض للنساء وينفع أيضا من جميع العلل التى ينفع منها الباذاورد وثمرته وأصله أقوى ما فيه ولذلك صارا نافعين للهاة الوارمة وينفعان أيضا من الاورام الحادثة فى المقعدة واصله يدمل القروح لان فيه قوة دابغة باعتدال * ديسقوريدس طبيعة هذا الدواء

فى هامش الاصل بدل افتيارا فى نسخة افتيار بقى

(شقراق)

(شقر)(شقراص)

(شكاعا)

فيما

فيما يظن به قريبة من طبيعة اقشالوني وهذا الباذاورد قابض وثمرته أقوى بكثير وينفع من استرخاء اللهاة ويدمل القروح لان فيه قبوضة يسيرة غير عنيفة واصله يوافق سيلان الرطوبات من البدن كذلك * ابن سينا ينفع من الحميات العتيقة وخصوصا بالصبيان (شك) هو التراب الهالك عند أهل العراق وهو سم الفار أيضا وعند أهل المغرب هو رهج الفار * وقال الرازى في خواصه الشك شئ يؤتى به من بلاد خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفران جعل في عجين وطرح في بيت فأكل منه الفار مات وكل قارة تشم ريح ذلك الفار حتى يموت الكل أجمع وهو صحيح وقد وقفت عليه * الرازى في المنصورى الزنجفر والشك يعرض من شربهما مثل ما يعرض من الزئبق المقتول الا ان الشك أقوى جدا لانه قاتل لا يتخلص منه وعلاجه مثل علاج من سقى الزئبق (شكوهج) هو الحسك وقد ذكرته في الحاء المهملة (شلجم) ويقال بالسين المهملة أيضا وبالمعجمة وهو اللفت * جالينوس في ٧ بزر هذا النبات يهيج شهوة الجماع لانه يولد رياحا نافخة وكذا أيضا أصله نافخ عسر الانهضام يزيد في المنى * ديسقوريدس في الثانية أصله اذا طبخ واكل كان مغذيا مولدا للرياح مولد للحم الرخو محرك لشهوة الجماع وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد فينفع منها واذا تضمد به أيضا فعل ذلك واذا أخذت سلجمة وجوفت واذيت في تجويفها ومايدهن ورد على رماد حار كان نافعا من الشقاق المتقرح العارض من البرد وقلوب ورقه تؤكل مطبوخة فتدر البول وبزر السلجم يستعمل في اخلاط بعض الادوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم المسكنة للاوجاع وقد ينفع من الادوية القتالة واذا شرب أنهض شهوة الجماع واذا عمل السلجم بالماء والملح كان اقل لغذائه اذا أكل غير انه يحرك شهوة الطعام وأما السلجم البرى فان شجرته كثيرة الاغصان طولها ذراع وتنبت في الحروث ملساء الطرف لها ورق املس عريض عرض الابهام وله ثمرة في غلف وتنفتح تلك الغلف فيظهر فيها بزر صغير اسود اذا كسرت كان داخلها أبيض وقد ينفع البزر في اخلاط الغمر والادوية التي تنقى البشرة مثل الادوية التي تعمل من دقيق الترمس ودقيق الحنطة أو دقيق الكرسنة * الفلاحة أصل السلجم البرى حار حريف كريه الرائحة لا يؤكل وقد يطبخ ورقه ويؤكل ومن السلجم البرى صنف آخر ينبت في البرارى الممطرة بالقرب من الغدران واصله على قدر الكبار من الجبار ويعلو عليه فرع مقدار عظم الذراع وعليه ورقات متقطعات مثل ورق السلجم البستانى الا انه ادق منه والطف وفيه تشريف من اوله الى آخره ويحمل في ايار ونيسان وبزره شبيه ببزر السلجم الا انه الى السواد وورقه املس لا خشونة فيه واصله يؤكل مطبوخا * غيره واذا أخذ عرق من عروق السلجم التي تمتد في الارض فسحق سحقا جيدا ربما كان أو يابسا وخلط بعسل ولعقه من يشتكى طحاله أو من به عسر البول نفعه وشفاه * الشريف واذا علق بزر السلجم في العنق نفع من ورم الاربية مجرب * الفلاحة ومن السلجم صنف يسمى أبو شاد وهو سلجم يزرع في البساتين صغيره أحمر وبزره ألطف من بزر السلجم وله ساق في مقدار ثلاثة اصابع مضمومة * ديسقوريدس في الثانية بونياس هو صنف من السلجم صغير اذا أكل أصله مطبوخا ولد نفخا وكان غذاؤه أقل من غذاء الصنف الآخر من السلجم واذا تقدم في شرب بزره ابطل

(شك)

(شكوهج) (شلجم)

في هامش الاصل في نسخة في الخزون مايلى الطرق

فعل الادوية القتالة وقد يخلط ببعض الادوية المجونة وهذا الصنف من الشلجم يعمل أيضا بالماء والملح * عبد الله بن صالح بزر هذا النوع هو المستعمل فى الترياق الفاروق * لى يعرف هذا النوع من الشلجم ببلاد الاندلس باللفت الطليطلى يستعمل منه أصله لا ورقه

(شل) يقال بشين معجمة مضمومة ولام بعدها * اسحق بن عمران الشل بالهندية هو سفرجل هندى وهو ثمر مدور بمنزلة الجاوزلا قشر عليها وقوته مثل قوة الزنجبيل حار فى الدرجة الثالثة رطب فى الاولى يلطف الكيموسات الغليظة وينفع من صلابة العصب * ابن سينا طعمه مر حريف قابض يكسر الرياح وفيه تحليل عجيب نافع للعصب * (تنبيه) * لما ذكر صاحب المنهاج هذا الدواء وهو الشل أورد فيه ما أورده من ماهيته ومنفعته ثم قال بعد ذلك ما هذا نصه وقدر مايؤخذ منه نصف درهم وقد يعرض من شربه شيء مما يعرض من شرب الزئبق المقتول وربما عرض عنه اسهال وهو اول علامته ويداوى بالامراق الدسمة هذا كلام صاحب المنهاج فى هذا الدواء وهو كلام بين فساده وظاهر انتقاده لانه تكلم فى ترجمة الشل على دواءين مختلفين فى الماهية متباينين فى الفعل والقوة على انهما دواء واحد وهذا محض الغلط أحدهما الدواء المعروف بالشل بالشين المعجمة واللام وهو نباتى الجنس هندى المنبت وأضاف اليه القول على دواء آخر وهو المعروف بالشك بالشين المعجمة والكاف وهو سم الفار عند الناس ويعرف بالعراق بالتراب الهالك وقد تقدم ذكره فى هذا الباب فتأمل ماقلته فيه وجميع الاعراض المذمومة السمية التى ذكرها ابن جزلة للشل ليست له بل هى للشك فاعلمه وفيما نبهت عليه كفاية

(شمع) * ديسقوريدس فى الثانية أجوده ما كان لونه الى الحمرة ماهو وكان على كادسما طيب الرائحة فى رائحته شيء من رائحة العسل نقيا من الوسخ والذى رأيناه منه على هذه الصفة اما أن يكون من الجزيرة التى يقال لها قريطى أو من البلاد التى يقال لها نيطش وما كان فيه أبيض بالطبع على كاد سما فهو بعد الصنف الذى ذكرنا وأما تبييض الموم فهو على هذه (الصفة) خذ منه ما كان الى البياض على كاد فدقه دقا نقيا من وسخه وصيره فى اناء فخار جديد وصب عليه من ماء البحر ما يكتفى منه وذر عليه شيأ من نطرون واطبخه فاذا غلى غليتين أو ثلاثة فارفع الاناء عن النار ثم خذ قدرا أخرى جديدة وبل أسفلها بماء بارد وامرها على الموم مرارا كثيرة وأنت تبل أسفل القدر بالماء فى كل وقت لتأخذ من الموم شيأ كثيرا قليلا قليلا وليجمد على اسفلها وافعل ذلك دائما كما وصفت لك الى أن لا يبقى من الموم شيء ثم شد الاقراص فى خيط كتان وتكون مفرقة بعضها عن بعض وعلقها بالنهار فى الشمس ورشها بالماء رشا دائما وبالليل علقها فى القمر لا تزال يفعل ذلك الى أن يبيض فان أحب أحد أن يكون بياض الموم مفرطا فليفعل كما وصفنا غير انه ينبغى أن يطبخه مرارا كثيرة ومن الناس من يصب على الموم مكان ماء البحر ماء حارا جدا ويطبخه على ماوصفت مرة أو مرتين ويأخذه باسفل ابريق ضيق مستدير السفل له مقبض ثم يصير الاقراص على حشيش كثيف ويعصره الى ان يبيض جدا وينبغى أن يفعل ماوصفناه فى الربيع فى وقت انخفاض حرارة الشمس ورطوبة الهواء كى لا يذوب الموم وقوة الموم مسخنة ملينة تملأ القروح ملأ وسطا ليس بقوى وقد يتخذ منه حب صغير مثل الجاورش ويؤخذ منه ٥ حبات ويشرب مع بعض الاحساء لقرحة الامعاء ويمنع

اللبن من التعقد فى ثدى المرضعات * جالينوس فى ٧ الموم كأنه وسط من الاشياء التى تبرد وتسخن والاشياء التى ترطب وتجفف وفيه مع هذا شئ غليظ قليلا دبقى ولهذا ليس انما لايجفف فقط بل عساه ان يظن به انه يرطب بالعرض اخرى اذ كان ليس بد بقيته يمنع التحليل ومن اجل ذلك صار هو ايضا مادة لجميع الاضمدة الاخر التى تبرد والتى تسخن واما هو فى نفسه فهو من الادوية التى تفضج انضاجا ضعيفا ليس من الادوية التى ترد الى جوف البدن لكن من الادوية التى تجعل من خارج وفيه مع هذا أيضا شئ يسير يحلل ويفتر وهذا الشئ فى العسل كثيرا * ابن سينا ينفع من خشونة الصدر طلاء وعقا وخصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج وقيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء فلا تضر * الشريف اذا خلط بدهن سوسن أو دهن زنبق وطلى به على الوجه حسنه وصفى لونه واذهب كلفه واذا طلى على العصب الجاسى حلل جساءه واذا خلط مع الشحم المصفر غمره من الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ثم طلى به الورم الذى يكون خلف الاذنين فى الارنبتين حللها وينفع من انصباب المادة فيها * التجربتين هو مادة المراهم واللطوخات ورائحته قاطعة للرياح الرديئة ولذلك ينفع استنشاقه فى الوباء الواقع من اجتماع الناس على تضايق والكائن عن اقتراب مواضع المقابر ونتن الجيف واذا أذيب مع دهن ورد وزيت عذب يكونان متناصفة وشرب أو احتقن به نفع من السحج كيف كان منفعة بالغة غير أن شربه يذهب شهوة الطعام * غيره هو أحد الادوية للمراهم التى تلين الصلابات واذا حل بشئ من دهن الخل واخذ منه الشئ اليسير نفع من وجع الحلق والصدر واللهاة ويصفى الصوت وينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق واذا خلط بالدهن وصنع منه قير وطلى ينضج الدماميل (شمار) هو الرازيانج عند اهل مصر والشام وقد ذكرته فى الراء (شمشار) هو البقس وقد ذكرته فى حرف الباء (شمشير) هو القاقلة الصغيرة وستذكر فى حرف القاف (شمام) هو اسم لنوع من البطيخ صغير حنظلى الشكل مخطط بحمرة وخضرة وصفرة تحته طيبة يسميه اهل الشام اللفاح واللفاح غيره وقد ذكرت هذا النوع من البطيخ مع أنواعه فى حرف الباء (شنجار) هو الشنكار أيضا والكحلاء والحمراء ورجل الحمامة وبالسريانية حالوما وهو أربعة أصناف * ديسقوريدس فى الثانية الحنبلا ومن الناس من يسميه ايغليا ومنهم من يسميه قالقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الدقيق الورق وعليه زغب وهو خشن أسود كثير العدد نابت من حول الاصل لاصق بالارض مشوك وله اصل فى غلظ اصبع يكون لونه فى الصيف احمر الى حمرة الدم يصبغ اليد اذا مس وينبت فى أرض طيبة التربة * جالينوس فى ٧ ليس قوة أنواع الشنجار كلها قوة واحدة بعينها لكن قوة النوع منها الذى يقال له اونوقليا أصله قابض فيه مرارة يسيرة وهو دابغ للمعدة لطيف يجلو الاخلاط المرارية والاخلاط الملحة وقد قلنا فى المقالة الاولى من هذا الكتاب ان الطعم العفص اذا اختلط بالمر من شأنه ان يفعل هذه الافعال ولذلك صار هذا الدواء نافعا لاصحاب اليرقان ولمن به وجع الكليتين ووجع الطحال وهو مع هذا يبرد وبهذا السبب صار متى خلط فى الضماد مع دقيق الشعير نفع من الورم المعروف بالحمرة ويجلو اذا شرب واذا وضع من خارج ولذلك صار يشفى البهق والعلة التى يتقشر معها الجلد اذا سحق بالخل وطلى على الموضع فهذه

(شمار)
(شمشار) (شمشير)
(شمام)
(شنجار)

أفعال أصل هذا النوع والقوى التى تحدث هذه الافعال فأما ورقه فقوته أضعف من قوة
الاصل ولكنه هو أيضا ليس يبعد عن التجفيف والقبض ولذلك صار يشفى الاستطلاق اذا
شرب بشراب * ديسقوريدس وأصل هذا النبات قابض واذا أغلى بالزيت والموم كان صالحا
لحرق النار والقروح المزمنة واذا تضمد به مع السويق برأ الحمرة واذا تضمد به مع الخل برأ
البهق والجرب المتقرح واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وقد يسقى طبيخه مع الشراب الذى
يقال له ماقراطن من به برقان ووجع الكلى ووجع الطحال وورمهما والحمى وورقه اذا
شرب بالشراب عقل البطن وقد يستعمل العطارون هذا الاصل فى تركيب بعض الادهان
* والصنف الثانى لوقاسيوس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الا انه أطول منه وأغلظ وهو
أخشن وأنخن وأعرض من ورق الخس منقلب الى ناحية الاصل وله ساق طويل خشن قائم
تنشعب منه شعب كثيرة طول كل واحدة منها نحو من ذراع خشنة عليها زهر صغار شبيه بلون
الفرفير وله أصل لونه شبيه بلون الدم قابض وينبت فى الصحارى * جالينوس واما الشنجار
الآخر المسمى لوقاسيوس فهو أيضا نافع من الورم المعروف بالحمرة على مثال ما ينفع الاول
وأصل هذا النوع الثانى اشد قبضا من اصل النوع الاول بكثير * ديسقوريدس واصل هذا
النبات اذا تضمد به مع السويق برأ الحمرة واذا تمسح به وقد سحق وخلط بالدهن ادر العرق * وقد
يكون صنف آخر من الخشاش ويسميه بعض الناس الفاريوس ويسمونه أيضا ابوخينس
والفرق بين هذا الصنف والصنف الاول ان هذا أصغر ورقا من ورق الاول واغصانه صغار
رقاق لونها لون الفرفير مائل الى الحمرة القانئة وله عروق حمر فى حمرة الدم صالحة الطول يعرض
منها شئ شبيه بالدم أيام الحصاد وورقه خشن وينبت فى مواضع رملية * جالينوس قوته اشد
من قوة ذينك النوعين ومن اجل ذلك صار يتبين فى طعمه من الحرافة مقدار كثير وهو نافع
جدا منفعة بالغة لمن نهشته افعى واذا وضع من خارج على موضع النهشة كالضماد أو ادنى منه
فقط اوكاله المنهوش * ديسقوريدس وعروق هذا النبات وورقه اذا أكلا وشربا اوعلقا
ينفعان من نهش الافاعى واذا مضغ احد شيأ من العروق اوالورق وتفله فى فم شئ من ذوات
السموم قتله * وقد يكون صنف آخر من الخشاش شبيه بالصنف الثالث الا انه اصغر منه وله ثمر احمر
قانئ وان مضغه احد وتفله فى فم شئ من الهوام قتله وله اصل اذا شرب منه مقدارا كسوثا فن
مع الدواء الذى يقال له الزوفا اوالحرف اخرج من البطن الدود الذى يقال له حب القرع
* جالينوس واما النوع الرابع الذى ليس له اسم يخصه فالحال فيه مثل ما فى النوع الثالث
الا انه أشد مرارة منه وأقوى ولذلك صار يصلح لحب القرع اذا شرب منه مقدار مثقال ونصف
مع زوفا وقردمانا وقال غيره تضمد به الخنازير والنقرس مع الشحم وعرق النسا وتحلل
الاورام الصلبة حيث كانت وتستعمل عصارته بالعسل للقلاع ويسعط بها فينقى الرأس والاثر
الباقى فى العين وغلظ الطبقات وينفع من الاورام الصلبة فى الرحم حولا وجلوسا فى مائه
واذا كبس ورقه بالخل نفع الطحال شربا وضمادا وزهره أقوى من ورقه وأصله أقوى ما فيه
واذا طبخ فى زيت كان من انفع شئ لوجع الاذن ويستعمل دهنه بالشمع لوجع المقعدة ويدر
الطمث بقوة اذا احتمل أو شرب منه مقدار مثقال ونصف وبزره قريب من أصله الا انه

(شنبليذ)

أضعف (شنبليذ) * التميمي هو ورد السوسنجان وهو زهر يبدو على وجه الارض وهو مورد اللون فى شكل صغار السوسن بل فى شكل نوار الزعفران سواء وينحو فى توريده الى لون نوار اللوز المر متوسطا بين البياض والحمرة وهو اول زهرة تطلع من الارض اذا وقع المطر الوسمى كما يوسم الارض اول مطرة ويمضى لذلك اسبوع يبدو الشنبليذ وله رائحة ذكية وهو حار يابس فى الثانية وشمه نافع من الصداع البارد فى الدماغ والخياشيم ويطرد شمه الرياح الغليظة الكائنة فى الدماغ ويفتح السدد الكائنة فى الدماغ والخياشيم (شنج) * التميمي فى المرشد

(شنج)

هو الحلزون البحرى المقرن الجوانب وهو نوع من الحلزون عظيم غليظ الوسط مستدير الطرفين مملوء الجوانب بقرون له نابتة وجوفه خال وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش ومن اليمن ولون باطنه ابيض غليظ الجسم وربما كان يعلو ظاهره صفرة ورقطة وزعموا ان البحر يقذف به مع الزلف ويكون فيه حيوان لزج على شكل البزاقات يسمى الحلزون وهو اذا أحرق يدخل فى كثير من اكحال العين الجالية وفى كثير من شيافتها وادويتها وتجبيراتها وقد يحرق ويسحق ويكتحل به فيجلو ما على الطبقة القرنية من البياض وهو اذا اكتحل به غير مسحوق كان اقوى لجلائه واذا اكتحل به محرقا كان اقوى لتنشيفه وتجفيفه وان غسل بعد احراقه كان تنشيفه من غير لذع وقد يقوى حس البصر وينشف الرطوبة المنصبة اليه وفيه قوتان نشافة وجلاوة * لى هو ودع كبير الجرم والضمانات التى ذكرت فيه هى مذكورة فى الودع وقد ذكرته فى الواو و (شنار) هو الفراسيون وسنذكره فى الفاء (شندلة) * البكرى

(شنار) (شندلة)

هى الاسجارة والاسحارة وهى اروسيمن باليونانية وهو التوردى أول الاسم شين معجمة مضمومة بعدها نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وقد ذكرت التوردى فى التاء (شهدانج) هو القنب وسنذكره فى القاف (شوكران) هو الحفوظة بجميمة

(شهدانج) (شوكران)

الاندلس * ديسقوريدس فى الرابعة قويون هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وهو كثير له ورق شبيه بورق القثاء وهو السلق الا انه ادق من ورق القثاء ثقيل الرائحة فى اعلاه شعب واكليل فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون الا انه أشد بياضا منه واصله اجوف وليس بغائر فى الارض * جالينوس فى الثانية جميع الناس يعلمون ان قوة هذا الدواء قوة تبرد غاية التبريد * ديسقوريدس وهذا الدواء هو من الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد يستعمل الشراب الصرف لدفع مضرته فينتفع به منه وتؤخذ بجمة هذا النبات قبل ان يجف البزر وتعصر وتؤخذ العصارة وتجفف فى الشمس وقد ينتفع به فى أشياء كثيرة ويقع فى الشيافات المسكنة لاوجاع العين فينتفع بها واذا ضمد بها سكنت الحرة والنملة واذا دق هذا النبات بورقه وضمدت به الانثيان سكنت عنه كثرة الاحتلام واذا ضمدت به المذاكير ارخاها واذا ضمدت به الثديان قطع اللبن ومنع ثدى الابكار من ان تعظم واذا ضمدت به خصا الصبيان صغرها وأضعرها وأقوى ما يكون من هذا النبات ما يكون من الجزيرة التى يقال لها قريطى والبلاد التى يقال لها ماغانه والبلاد التى يقال لها اطيقى والجزيرة التى يقال لها منسوس والبلاد التى يقال لها قليقيا وقال فى الثانية فى مداواة أجناس السموم اذا شرب هذا الدواء أذهب العقل وأسدر العين حتى لا يبصر صاحبه شيأ وأخذ منه الفواق وتخليط الفكرة وبرد

اطراف الاعضاء وفى آخر الامر يتشنج العصب ويأخذه الخناق من ضيق قصبة الرئة والحنجرة من الريح وينبغى لصاحبه أن يبدأ بالتقيى ثم يسهل بطفه حتى يقوى على دفع ما انحدر الى الامعاء ثم يسقى الاشياء النافعة وهى الطلاء الصرف ويمهله ثم يسقيه من بعده البان الاتن أو الافستين مع الفلفل الحديث وجندبادستر وسذاب مع طلاء وقردمانا وميعه وفلفل مع بزر الانجرة ومع طلاء وورق الغار وانجذان وحلتيت مع دهن وسلافة ومطبوخ يشرب وحده فينتفع به نفعا بينا (شونيز) * ديسقوريدس فى الثالثة هو تمنس صغير دقيق العيدان طوله نحو من شبرين او أكثر وله ورق صغار شبيهة بورق النبات الذى يقال له اريغازن الا انه أدق منها بكثير وعلى طرفه رأس شبيهة بالخشخاش فى شكله طويلة مجوفة تحوى بزرا اسود حريفا طيب الرائحة وربما خلط بالمجين وخبز * جالينوس هذا يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة ويشبه أيضا أن تكون له قوة لطيفة ولهذا صار يشفى الزكام اذا صير فى خرقة وهو مقلو وشمه الانسان دائما وهو مع هذا يحال النفخ غاية الحل اذا ورد الى داخل البدن وهذا مما يدل منه على انه جوهر لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مر واذا كان الامر فى الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شأنه قتل الديدان لا اذا هو أكل فقط لكن اذا وضع على البطن من خارج ولا فيما يفعله أيضا من قلعه العلة التى يتقشر معها الجلد وقلع الثآليل المتفلقة والمنكوسة والخيلان ما يستحق العجب منه ولذلك نجد أيضا الشونيز نافعا لمن به العلة المعروفة بانتصاب النفس ونجده يحدر الطمث فيمن يحتبس طمثها من النساء بسبب اخلاط غليظة لزجة وبالجملة حيثما احتجنا الى التقطيع والجلاء والتجفيف والاسخان فالشونيز نافع لنا فى ذلك منفعة كثيرة جدا * ديسقوريدس واذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع واذا استعط به مسحوقا بدهن الايرسا وافق ابتداء الماء النازل فى العين واذا تضمد به مع الخل قلع البثور اللبنية والجرب المتقرح وحلل الاورام البلغمية المزمنة والاورام الصلبة واذا دق وخلط ببول صبى لم يحتلم قد عتق ووضع على الثآليل المسمارية قلعها واذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا ضمدت به السرة مخلوطا بماء أخرج الدود الطوال واذا سحق وجعل فى صرة واشتم نفع الزكام واذا دمن شربه أياما كثيرة أدر البول والطمث واللبن واذا شرب بالنطرون سكن عسر النفس واذا شرب منه مقدار درخمى بماء نفع من نهشة الرتيلا واذا دخن به طرد الهوام وقد زعم قوم ان من اكثر من شربه قتله * ابن ماسه خاصته اذهاب الحمى الكائنة عن البلغم والسوداء وقتل حب القرع * ابن سينا واذا نقع فى الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنة فى الرأس ومن اللقوة وهو من الادوية المفتحة جدا اللسدة فى المصفاة وينفع من البرص والبهق طلاء بالخل أيضا ويسقى بالعسل والماء الحار للعصاة الكائنة فى المثانة والكلية * غيره وهو يضر الحلق ويهيج الخوانيق القاتلة اذا أكثر منه * أحمد بن ابراهيم الشونيز ان عجن بعد سحقه بماء الحنظل الرطب أو المطبوخ وضمدت به السرة كان فعله فى اخراج حب القرع أقوى فان عجن بماء الشيح أخرج الحمات وان سحق وخلط بشئ من دهن الحبة الخضراء وقطر منه فى الاذن

(شونيز)

ثلاث قطرات نفع من البرد العارض للاذنين والريح والسدد واذا قلى ودق ونقع فى زيت وقطر من ذلك الزيت فى الانف ثلاث قطرات أو أربعة نفع من الزكام اذا عرض معه عطاس كثير واذا أخذ شونيز وأحرق وخلط بشمع مداف بدهن سوسن او بدهن حناء وطلى على الرأس نفع من تناثر الشعر واذا قلى الشونيز بنار لينة ودق وعجن بماء ورد وطلى منه على القروح التى تخرج فى الساقين بعد ان تغسل القروح بالخل نفعها وابرأها وأزالها واذا سحق مع دم الاقاعى أو دم الخطاطيف وطلى به الوضح غيره واذا استعط بدهن الشونيز نفع من الفالج والكزاز وقطع البلة والبرد الذى يجتمع فيصير منه الفالج * مسيح بن الحكم ودهنه اذا استعط به نفع من الفالج واللقوة * مجهول اذا سحق وخل واستف منه كل يوم درهمان بماء فاتر نفع من عضة الكلب الكلب * التجر بتين اذا سحق وشرب بسكنجبين نفع من حميات الربع المتقادمة والظاهرة النضج واذا عجن بسمن وعسل نفع من اوجاع النفساء عند امتساك الدم النفاس و ينفع بهذه الصفة لاوجاع الارحام و وجع الكلى واذا سحق يبول ووضع على قروح الرأس الشهدية وتمودى عليه قلعها وأنبت الشعر فيها واذا ذر على مقدم الرأس سخنه ونفع من توالى الثرلات واذا خلط الاكحال نفع ابتداء الماء النازل فى العين واذا سحق وعجن بدهن الورد وخل نفع من أنواع الجرب واذا ضمد به أوجاع المفاصل نفعها وهو يدر الطمث ادرارا قويا و يخرج الاجنة احياء وموتى و يسقط المشيمة * الشريف اذا أخذ منه ٧ حبوب عددا وغمرت بلبن امرأة ساعة وسعط بها فى أنف من به يرقان واصفرت منه العينان ينفع ذلك جدا نفعا بليغا وحيا بشدة تفتيحه للسدد (شواصرا) يسمى مسك الجن وهذا أحد انواع البلنجاسف * ديسقوريدوس فى الثالثة بطوس هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وهو شبيه فى قدره بالتمنش وهو كله أصفر مفترش النبات على الارض وله أغصان كثيرة وبزره ينبت فى جميع كل واحد من الاغصان وله ورق شبيه بورق الدشتى وجميعه طيب الرائحة جدا ولذلك يجعل فى الثياب واكثر نباته فى الاودية التى انما تحمل من ماء الامطار فى الغدران واذا شرب بالشراب سكن عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واهل قيادوقيا يسمون هذا النبات اميروسيا ومن الناس من يسميه ارطاماسيا (شويلا) هو البرنجاسف وقد ذكرته فى الباء (شوع) هو شجر البان (شوشميز) هو القاقلة الصغيرة بالفارسية (شولئ الدراجين) هو مشط الراعى و باليونانية ذنيساقوس وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة (شولئ الدمن) هو العكوب وسنذكره فى العين (شولئ العلك) هو الاشخيص وقد ذكرته فى الالف (شوكة عربية) هى الشكاعا وقد ذكرتها فى هذا الحرف (شوكة يهودية) هى القرصعنة الزرقاء وسنذكر القرصعنة فى حرف القاف (شوكة قبطية) هى شجرة القرظ وسنذكرها فى القاف (شوكة مصرية) هى شجرة القرظ ايضا (شوكة زرقاء) هو القرصعنة الزرقاء (شوكة شهباء) هو الينبوت وقد ذكرته فى الياء فيما بعد (شوكة منبتة) * قال حنين هى الطباق وزهرة الشجرة ليست بشوكة وقد زعم قوم ان منه ماله شولئ وسنذكر الطباق فى الطاء (شوكة بيضاء) هى الباذاورد وقد ذكرتها فى الباء (شورة) * كتاب الرحلة اسم حجازى للشجر النابت فى أقاصير البحر الحجازى الشبيه بالغار المثمر ثمرا اخضر شبيها بالبلاذر وقد

(شواصرا)
(شويلا) (شوع) (شوشميز) (شولئ الدراجين) (شولئ الدمن) (شولئ العلك) (شوكة عربية) (شوكة يهودية) (شوكة قبطية) (شوكة مصرية) (شوكة زرقاء) (شوكة شهباء) (شوكة منبتة) (شوكة بيضاء) (شورة)

كتبنا صفته فى هذه التعاليق ويزعمون ان صمغته نافعة فى الباه ويسكن وجع الاسنان وهو أيضا مجرب وهى عندى فى صمغة الاسرار التى ذكرناها فى حرف الالف أول الاسم شين مفتوحة ثم واو ساكنة ثم راء ثم هاء (شودانيق) هو طائر معروف لحمه حار يابس قليل الغذاء وكيموسه كدر (شيطرج) هو العصاب بالبربرية * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف يعمل باللبن مع الماء والملح * جالينوس فى ١٥ من المياسث عن ديقراطيس انه ينبت كثيرا فى القبور والحيطان العتيقة والمواضع التى لا تحرث وهو ناضر ابدا الا أنه أحمر ورقه شبيه بورق الحرف يطول قضيبه نحوا من ذراع ويحفه فى الصيف ورق دقاق لا يزال عليه حتى يضربه البرد فاذا برد الهواء جف من الورق ما يجف قضيبه وانتثر وبقيت منه بقايا نحو أصله فاذا كان فى الصيف خرج فى قضبانه زهر صغار كثير الورق ولونه لون اللبن وأردف ذلك بزر اصغير فى غاية الصغر لا يمكن أن ترى له حس الصغره واصله له رائحة حادة جدا وهو أشبه شئ بالحرف * جالينوس فى ٧ من الادوية المفردة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المسخنة ورائحته قوية وطعمه شبيه بقوة الحرف ورائحته وطعمه الا أنه أقل تجفيفا منه * ديسقوريدوس وقوة ورقه حادة مقرحة ولذلك يعمل منه ضماد لعرق النسا يلذع جدا اذا دق دقا ناعما وخلط باصول الراسن ووضع عليه ربع ساعة وكذا أيضا يوضع على الطحال واذا طبخ على الجرب المتقرح قلعه وقد يظن بأصول الشيطرج انه متى علقت على من عرض له وجع فى اسنانه سكنه * ابن سينا يقلع البهق الابيض والبرص والقشر والجرب اذا طلى بالخل واذا شرب نفع من أوجاع المفاصل

(شودانيق)
(شيطرج)

(شيلم) * أبو حنيفة وغيره هو الزوان الذى يكون فى الحنطة فيفسدها ويخرج منها ويقال شالم ونباته سطاح يذهب على الارض وورقه كورق الخلاف النبطى شديد الخضرة رطبا والناس يأكلون ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لا مرارة له وحبه اعصى من الصبر * الرازى اجوده الخفيف الوزن غير الثخين اللزج عند المضغ ولونه بعد المضغ الى الحمرة وقبل المضغ الى الصفرة وفيه عفوصة يسيرة * جالينوس وهذا دواء يسخن اسخانا عظيما حتى يتجاوز أن يقرب من الادوية الحريفة وهو فى هذا الباب أكثر من اصول السوسن الا انه ليس فى اللطافة كاصول السوسن بل هو فى ذلك أقل منها بكثير فيجوز أن يجعله الانسان فى مبدا الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدناه فى منتهى الثانية من درجات التجفيف هكذا فى ترجمة البطريق فى مبدا الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدنا فى كل نسخة رأيناها من ترجمة حنين فى مبدا ١ وليس يخفى ان هذا خطأ مما تقدم * ديسقوريدوس فى الثانية هذا ما ينبت منه بين الحنطة فان له قوة تقلع القروح الخبيثة اذا خلط بقشر الفجل والملح وتضمد به واذا خلط بالزيت ثم طبخ بخل أبرأ من القوابى الرديئة والجرب المتقرح واذا طبخ ببزر الكتان وسذاب وزبل الحمام حلل الخنازير وفتح الاورام العسرة النضج وانضجها واذا طبخ بماء القراطن وتضمد به نفع من عرق النسا واذا ضرب به مع سويق وهرزعفران وكندر وافق الحبل * غيره ودهنه ابلغ فى القوابى من دهن الحنطة * غيره والشيلم هو قوى التحليل وفيه جذب واذا دق وبجن ووضع على عضو جذب منه السلى والشوك وأخرجها وينفع من وجع الوركين اذا تضمد به وينفع من البرص اذا خلط بكبريت ولطخ به * الشريف اذا اكل مخبوزا اسكر واسدر واذا نقع

(شيلم)

فى شراب وسقى أسكرونوم نوما كثيرا ثقيلا واذا استخرج دهنه ودهنت به الاصداغ نوم نوما معتدلا (شيبة) * الغافقى قال قسطا فى الملحق فى الرابعة يسمى النبات الاشيب والريحان الابيض وهو نبات أبيض كانما قرطت ورقه بمقراض طيب الرائحة حادها ينبت فى البساتين والسباخات وقد يزرعه الناس فى المساكن وقد يسميه قوم الاشنة البستانية وله قوة مسخنة حادة اذا دق وضمدت به الاورام العارضة من رياح البلغم حللها وقد ينفع المزكومين اذا شموه ويفتح سدد المخرين وقد ينضج النزلات واذا ضمد به الورم فى ابتداء ما يعرض حلله ومنعه أن يجمع وقد ينفع طبيخه سخنا للنساء اللواتى عرض لهن نزف الدم اذا جلسن فيه أو احتملنه وينقى الرطوبات العارضة للرحم والاورام التى تعرض من الرياح الغليظة ويفتح فم الرحم ويدر الطمث ويجذب الجنين (شيح) * ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسمى هذا الدواء الذى يقال له ساريقون افسنتينا بحريا وهو ينبت كثيرا فى الجبل الذى يقال له طوريس بالبلاد التى يقال لها اقيادوقيا وفى الموضع الذى يقال له بوصير من بلاد مصر ويستعمله أهل تلك البلاد بدل أغصان الزيتون وهو نبات دقيق الثمر شبيه بصغير النبات الذى يقال له امرقطيون ملآن من المرة وطعمه الى المرارة ردى للمعدة ثقيل الرائحة قابض مع حرارة يسيرة * جالينوس فى ٨ وهو شبيه بالافسنتين فى منظره وطعمه وانما الفرق بينهما انه ليس يقبض مثل ذلك وفى انه يسخن أكثر منه وفيه من المرارة أكثر مع ملوحة يسيرة وأما فى قوته فانه يخالفه من طريق انه يضر المعدة ويقتل الديدان أكثر من الافسنتين اذا وضع من خارج واذا ورد من داخل البدن وهو يسخن فى الدرجة الثالثة ممتدا ويجفف فى الثانية * ديسقوريدوس واذا طبخ وحده ومع الارز وشرب بالعسل قتل الصنف من الدود المتولد فى البطن الذى يقال له اسقيدريدس مع اسهال خفيف للبطن واذا طبخ بالعدس وتحسى فعل ذلك أيضا والغنم اذا اعتلفته وخاصة بقيادوقيا سمنها (شير بخشير) * البالسى يجلب من الهند وهو عروق لونها الى الصفرة وقوتها حارة يابسة يسهل المرة السوداء والبلغم ويخرج الاخلاط الغليظة المحرقة والمواد الفاسدة والذى يؤخذ منه من دانق الى نصف درهم (شيخ الربيع) هو الدواء المسمى باليونانية اريقارون وقد ذكرته فى الالف (شيخ البحر) * الشريف هو حيوان بحرى يسميه عامة المغرب الثلمرين يكون فى قدر الزق الصغير الجسم له رأس وأنف شبيه بفم العجل وهو فيما يذكر يسبت كل يوم سبت لا يدخل البحر البتة جلده اذا اتخذ منه نعل ولبسه المنقرس نفعه ذلك نفعا بينا واذا بخر بقطعة منه نفع من به حمى العفونة البلغمية وان بخر به البق قتلها (شيزرق) قيل هو زبل الخفاش وقيل بوله * المجوسى هو زبل الخفاش وخاصته تفتيت حصى المثانة * غيره يقلع بياض العين كحلا (شيبة العجوز) هو الاشنة وقد ذكرت فى الالف (شيان) يقال على الصمغ المجلوب من جزيرة سقطرى وهو المعروف بدم الاخوين وقد ذكرته فى الدال وأما عامة الاندلس فيوقعون هذا الاسم على النوع الكبير من حى العالم (شير) هو اللبن بالفارسية واذا قالت الاطباء شير أملج فانما يريدون به الاملج الذى ينفع فى اللبن (شيرخشك) * بعض علمائنا هو طل يقع من السماء يلاد النجم على شجر الخلاف بهراة وهو حلو الى الاعتدال وهو أقوى فعلا من الترنجبين ونحو أفعاله * التميمى هو أفضل

(شيبة)

(شيح)

(شير بخشير)

(شيخ الربيع)
(شيخ البحر)

(شيزرق)
(شيبة العجوز)
(شيان)

(شير)
(شيرخشك)

أصناف المن وأكثرها نفعا للمحرورين الامزجة وخاصته النفع من حمى الكبد واحتراقها واورامها الحارة ومن السعال الحار السبب وقد ينفع الصدر ويليينه ويلين الطبيعة ويعدلها فاما كيفيته فانه حب أبيض مثل حب الترنجبين بل هو أكثر حبا منه وأنعم جسما ومن طبعه انه ان بقى فى اليد ساعة انحل ويدبق بالاصابع فان مضغ الانسان منه وزن دانق وجد فى فيه طعم الكافور وحرافته وعطريته جدا

(حرف الصاد)

(صامريوما) هو اسم سريانى وهو الطريشول بجمسية الاندلس ويعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب والغبيرا أيضا وهو بها كثير ينبت بين المقابر وينبت كثيرا ببركة الفيل بين القاهرة ومصر اذا جف عنها الماء *ديسقوريدوس فى آخر الرابعة اينتوطرونيون طوماغاوهى اينتوطرونيون المستحيل أو المتغير والمنتقل مع الشمس ومعنى طوماغا الكبير ومن الناس من يسميه سفرنيوش ومعناه ذنب العقرب وسموه بهذا الاسم من شكل الزهر وأما السبب فى انه يسمى اينتوطرونيون فلان ورقه يدور مع دوران الشمس وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أكثر زغبا وأميل الى السواد وله ثلاثة قضبان او اربعة نابتة من الاصل يتشعب منها شعب كثيرة وعلى طرف هذا النبات زهر أبيض مائل الى الحمرة مسخن مثل العقرب وأصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وينبت فى مواضع خشنة واذا أخذ منه مقدار حزمة واحدة وطبخ بالماء وشرب اسهل البطن بلغما ومرة واذا شرب بالشراب أو تضمد به وافق الملسوعين من العقارب ومن الناس من يعلق على الملسوعين من العقارب اصل هذا النبات لتسكين الوجع وقد يقول بعض الناس انه ان أخذ من ثمر هذا النبات أربع حبات وشرب بالشراب قبل اخذ حمى الربع بساعة ذهبت مثل الحمى المثلثة وهذا الثمر اذا تضمد به خفف الثآليل التى تسمى مرمشيثا والثآليل التى تسمى افروخوذونس واللحم الزائد المسمى بومن ومايظهر فى الجلد ويسمى اينتقطيدس وورق هذا النبات يضمد به النقرس ولالتواء العصب العارض من الاورام فى حب ادمغة الصبيان والاورام المسماة سوباياين فينتفع به واذا احتمل به مسحوقا أدر الطمث وأخرج الجنين وأما الصغير من ذلك فهو نبات ينبت عند المياه القائمة وله ورق شبيه بورق النبات الذى قبله غير أنه أشد استدارة منه وثمره مستدير معلق مثل الثآليل المسماة افروخوذونس ولهذا النبات قوة اذا شرب مع ثمره ومع القطرون والزوفا والحرف والماء يخرج الدود المسمى حب القرع والدود المستطيل واذا تضمد به مع الخل قلع الثآليل المسماة افروخوذونس (صاصلى) ويقال صاصلا وصوصلا (صاصلى)

* الغافقى وجد فى بعض الكتب انه النبات المسمى باليونانية ارنيون غالا ٢ * ديسقوريدوس فى الثانية ارنيوس غالا هو قضيب صغير دقيق رخص لونه الى البياض ماهو وطوله نحو شبر بين له فى اعلاه شعب ثلاثة أو اربعة لينة يظهر منها زهر ظاهر لونه مثل لون الحشيش واذا انفتح كان لون ماداخله شبيها بلون اللبن وفى وسط الزهر بزر شبيه ببزر لينا بوطس منقلع يخبز مع الخبز مكان الشوتيز وله اصل شبيه بأصل البلبوس صغير يؤكل نيأ ومسلوقا (صابون) * ابن واقد قوته حارة يابسة فى الرابعة * بوامر يجلو ويعتن * البصرى صالح لانضاج الورم ويجمع القيح ويلين (صابون)

٢ لعله ارنيوس

الاورام

الاورام الجاسية * الرازى حاد مقرح للجسد قوى فى ذلك * ابن سينا يحلل القولنج ويسهل الخام حولا * الشريف اذا وضع منه فى خرقة صوف ودلكت به الحزاز والقوباء دلكا شديدا اذهبها واذا خلط بمثله ملحا وتدلك به فى الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله حناء وطلى بهما على الركبة الوجعة سكنها واذا أغلى مع دهن ورد وطلى به على القروح التى فى رؤس الصبيان جفف رطوبتها وأبرأها وينبغى أن يتوالى على ذلك حتى تبرأ واذا طليت به القروح الشهدية وتركت ٧ أيام ثم تغسل بعد ذلك بماء حار فانه أجل دواء فيها واذا خلط الصابون بمثله حناء وطلى به على النمش قلعه وحيا مجربا واذا أخذ منه وزن درهمين وأضيف اليها درهم سيلقون ومثله نورة مطفأة وخضب بها اللحية فى الحمام بعد الغسل والانقاء وصبر عليه مقدار نصف ساعة صبغ الشعر وغير الشيب تغييرا خروبيا وهو فى ذلك غريب عجيب مجرب وان غسل به الرأس فى الحمام اذهب صيبانه وقتل قمله وأذهب الاتربة * التجربتين يجلو البهق والنمش واذا مجنت به أدويتها قوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية العسرة الانضاج مضافا الى أدويتها أو وحده انضجها وحللها واذا مجنت به الادوية المفجرة للاورام مثل الحرف وخرء الحمام واصل قثاء الحمار قوى فعلها * غيره يجعد شعر الرأس اذا غسل به ويفتح أفواه الجراحات (صابون القلى) اسم يدمشق للنبات المسمى بشجرة ابى مالك وقد ذكرت فى الشين المعجمة (صاب) قيل انه قثاء الحمار ولم يصح وقال بعض علمائنا أظنه اليتوع لقول أبى حنيفة عن ابى عبيدة ان الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما بدت منه بدية اى قطرة فيقع فى العين فكانها شهاب نار (صاره) هو بجمية الانداس اللوف الصغير وسنذكره فى اللام (صاليبه) كتاب الرحلة هو بالصاد المهملة التى بعدها ألف ساكنة بعدها لام مكسورة بعدها باء بواحدة مكسورة ثم ياء ثم هاء اسم يجمى عند اهل صقلية لنوع دقيق من الشاليبه صغير الورق طعمه طعمها وريحه ريحها وهو عندهم فى ابراء بياض العين مجرب (صبر) * ديسقوريدوس فى الثالثة شجرة الصبر لها ورق شبيه فى شكله بورق الاسقيل عليه رطوبة يلصق باليد الى العرض ماهو غليظ الى الاستدارة مائل الى خلف وفى حرفى كل ورقة شبيه بالشوك ثانئ قصير متفرق وله ساق شبيه بساق اصاريقن وهو ساق نبات يسمى اسقودالسن وجميع هذه الشجرة ثقيل الرائحة مر المذاق جدا وعرقها واحد شبيه بالوتر وتنبت فى بلاد الهند كثيرا وقد تنبت ايضا فى بلاد العرب والبلاد التى يقال لها آسيا وفى بعض السواحل والجزائر مثل الجزيرة التى يقال لها ايدروس وليس لما ينبت منها فى هذه المواضع صمغ ينتفع به الا انها اذا دقت وتضمد بها اصلحت لالصاق الجراحات وعصارتها نوعان منها ماهو رملى وهو شبيه بالعكر الصافى ومنها كبدى فاختر منها ما كان لازوقا ليس فيه حجارة وله بريق الى الحمرة ماهو كبدى سهل الانفراك سريع الترطيب شديد المرارة وأما ما كان منه اسود عسر الانفراك فاتقه وقد يغش بصمغ ويبين الغش فيه من المذاق والمرارة وشدة الرائحة ومن انه لا يتفرك بالاصابع الى أجزاء صغار ومن الناس من يخلط به الاقاقيا * جالينوس فى ٦ والذى يحمل الناس الينا عصارته ويسمونه كلهم صبرا وفيه منافع كثيرة وذلك انه يجفف تجفيفا لاذعا معه وليس طبعه طبعا بسيطا مفردا والشاهد على ذلك طعمه فان فيه قبضا ومرارة

(صابون القلى)
(صاب)
(صاره)
(صاليبه)
(صبر)

معا الا أن قبضه يسير ومرارته شديدة وهو يحدر أيضا النفل من البطن ولذلك صار فى عداد الادوية التى يخرج النفل من البطن وفى جميع ماوصفناه من امره مايعلم به انه دواء يجفف فى الدرجة الثالثة من درجات التجفيف ويسخن ايضا امافى الدرجة الاولى ممتدة اوفى الدرجة الثانية مسترخية ومما يشهد على ان قوة الصبر مركبة مخلوطة مايفعله من أفعاله الجزئية اولا فأولا وذلك انه أنفع للمعدة من كل دواء آخر ويلزق النواصير الغائرة ويدمل القروح العسرة الاندمال وخاصة مايكون منها فى الدبر والذكر وينفع ايضا من القروح الحادثة فى هذه المواضع اذا ديف بالماء وطلى عليها ويدمل الجراحات على ذلك المثال وينفع اذا استعمل من الاورام الحادثة فى الفم وفى المنخرين والعينين وبالجملة شأنه ان يمنع كل مايتحلب ويحلل كل ماقد حصل وفيه مع هذا جلاء يسير يبلغ من قلته انه لا يلذع الجراحات الطرية النقية * ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة مقوية محصنة للابدان واذا شرب منه فلنجارين بحليب لبن بماء بارد أو فاتر فى فتورة اللبن حين يحلب أسهل البطن ونقى المعدة واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات اودرخمى بماء قطع نفث الدم ونقى اليرقان واذا حبب مع الراتينج او بالماء او بالعسل المنزوع الرغوة اسهل الطبيعة واذا أخذ منه ثلاث درخميات نقى تنقية تامة واذا خلط بسائر الادوية المسهلة قلل ضررها للمعدة واذا ذر وألصق على الجراحات الصقها وأدمل القروح ومنعها من الانبساط وشفى خاصة القروح المقرحة ويلزق الجراحات الطرية واذا ديف بشراب حلو شفى من البواسير الناتئة والشقاق العارض فى المقعدة ويقطع الدم السائل من البواسير ويدمل الداحس المتقرح واذا خلط بالعسل أبرأ آثار الضرب الباذنجانية واذا خلط بالخل ودهن الورد ولطخ على الجبهة والصدغين سكن الصداع واذا خلط بشراب أمسك الشعر المتناثر واذا خلط بالعسل والشراب وافق اورام العضل الذى عن جنبتى اصل اللسان واللثة وسائر مافى الفم وقد يشوى على خزف نقى محمى حتى يستوى من جميع نواحيه ويستعمل فى الاكحال وقد يغسل ويخرج منه الاشياء الرملية التى فيه لانه لامنفعة فيها ويؤخذ صافيه ونقيه * ابو جريج هو ثلاثة انواع السقوطرى والعربى والسمجانى فالسقوطرى يعلوه صفرة شديدة كالزعفران واذا استقبلته بنفس حار من فيك خلت ان فيه ضربا من رائحة المر وهو سريع التفرك وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربى فهذا هو المختار وأما العربى فهو دونه فى الصفرة والرزانة والبصيص والبريق وأما السمجانى فردىء جدا منتن الرائحة عديم البصيص وليست له صفرة والصبر اذا عتق انكسرت حدته والمغشوش اسرع فى ذلك * الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى تدبير الاصحاء من طبع الصبر جذب الصفراء واخراجها * وقال فى الثانية من المياه ان الصبر الغير المغسول أكثر اسهالا والعسل ينقص من قوته الدوائية نقصانا كثيرا ويخرجه عن طبيعته الدوائية خروجا كثيرا حتى انه لا يكاد يسخن * وقال فى الصبر قوة اسهال ليست بالقوية بل انما مقدار قوته أن يبلغ الى ان يسهل مافى البطن مما يلقاه ويماسه وان سقى منه فضل قليل بلغت قوته الى ناحية الصدر والكبد واما ان يكون الصبر من الادوية التى تنقص البدن كله فلا وقال والصبر ابلغ الادوية لمن يعرض فى معدته عمل من جنس المرار حتى انه يبرئ كثيرا منها فى يوم واحد

* وقال

* وقال وينبغي أن يعلم ان العلل الحادثة في المعدة والبطن من قبل اخلاط رديئة انه ينتفع أصحابها بالادوية المتخذة بالصبر والصبر لا يستطيع أن يجذب الرطوبات الغليظة لما هو عليه من ضعف قوته المسهلة واذا خلط به الافاويه اللطيفة قوته وقال الفارسي الصبر يسخن المعدة ويدبغها أيضا ويطرد الرياح ويزيد الفؤاد حدة ويجلوه * الحور الصبر العربي يطلى على الاورام وهو اجود في ذلك من السقوطري ولا يستعملون السقوطري في الطلائية ولا العربي في الشرب * مهراريس الصبر يضر الكبد والبواسير الطب القديم الصبر يسهل السوداء وهو جيد للمالنخوليا وحديث النفس * الرازي قال واصبت لابن ماسويه انه نافع أيضا للعينين مجفف للجسد يطلى بمائه الشقاق الذي يكون في اليدين فينفعه * ماسرجويه انه يجذب البلغم من الرأس والمفاصل ويفتح سدد الكبد * ابن سينا ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها ومن حرقة المآقي ويجفف رطوباتها * اسحق بن عمران ينفع من ابتداء الماء النازل في العين ومن الانتشار وينقي الرأس والمعدة وسائر البدن من الفضول المجتمعة فيها وينقي الاوساخ من في العروق والاعصاب ويصفي الذهن * المنصوري يسهل الصفراء والرطوبات والشربة منه من مثقال الى مثقالين ومن كان في اسفله علة فليأخذه بالمقل ان لم يكن محرورا او بالكثيراء ان كان محرورا وان كان بمعدته أو بكبده علة فليأخذه مع المصطكي والورد * حبيش بن الحسن الصبر هو ثلاثة أجناس السقوطري والعربي وهو اليماني والسمجاني فأما السقوطري فيعلوه صفرة شديدة كالزعفران اذا استقبلته بنفس حار من فيك حسبت ان فيه شيأ من رائحة المر واذا فركته انفرك سريعا وله بريق وبصيص مثل الصمغ العربي فهذا هو المختار الذي ينبغي أن يستعمل واما الصبر العربي فهو دونه في الصفرة والرائحة والبصيص والبريق وقوته اضعف من قوة السقوطري بكثير وكثيرا ما يورث كربا ومغصا ويبقى منه بقايا في طبقات المعدة ولا يكون له من القوة ما يقاوم بها الداء فلم يخلف الا بعد يوم او يومين من أخذه والسقوطري على ضد ذلك وذلك انه اذا شرب تصاعدت منه طائفة لطيفة الى الرأس فنقت الدماغ من الفضول التي تجتمع فيه من البلغم ومن البخار الذي يتصاعد من المعدة الى الرأس فيقوى بذلك البصر وذلك انه اذا تصاعد الى الرأس جزء لطيف الى العصب الاجوف الذي يشبه انبوبة الريش دفع ما فيها من الفضول بالرشح فاذا نقي ذلك العصب زاد ضوء البصر لان ضوء البصر محمول فيه ولهذا المعنى كانت الاوائل تدخل الصبر في الايارجات الكبار والمعجونات وليس ينبغي ان يسقى الصبر في البرد الشديد ولا في الحر الشديد ولكن في الايام المعتدلة الحرارة والبرودة لانه اذا شرب في الايام الباردة اضر بالمقعدة وربما اسال منها الدم يرخي العروق التي حول المقعدة فيفتح افواهها فيجري منها الدم وهو ينقي المعدة والرأس للمشاركة التي بينهما وذلك ان العرق الذي يسميه بعض الاوائل الاجوف المنحدر من مؤخر الرأس ينحدر الى المعدة فيجذب ما فيها بقوة ويصعد الى الراس واما السمجاني فردىء جدا منتن الرائحة تقرب رائحته اذا استقبلته بنفس حار من فيك من اناء او ثوب قد مسه شيء من الاغمار وصفرته يسيرة جدا عديم البصيص وغير سريع التفرك واجتنابه اصلح من استعماله ومن اصلاحه ان يمزج بالورد والمصطكي لتؤمن غائلته ومن احب ان يبالغ في اصلاحه

فليستعمله على ما اصف يؤخذ من الصبر السقوطرى رطل فيسحق و ينخل بمنخل ضيق ثم خذ من الافسنتين الرومى ربع رطل ومن افراد الاباريج المصطكى وحب البلسان وعوده والسليخة والدارصينى والسنبل والاسارون من كل واحد ثلاثة دراهم ثم تطبخ الافاويه برطلين من ماء عذب حتى يذهب نصفه وينزل ويمرس اذا فتر ويصفى ويعاد الصبر المسحوق الى الهاون ويصب عليه من الماء ويغسل أولا فأولا ويؤخذ فى اناء فاذا ألقى فى الماء صفيته عن الصبر الذى غسلته ثم رددت على الذى فى الهاون وغلسته حتى لا يبقى فيه الا ما يشبه التراب ثم صببت الماء عنه كلما صفا واذا خاص الصبر من الماء فألق عليه من الزعفران ثلاثة دراهم وسطه حتى يختلط وارفعه واستعمله عند الحاجة ومقدار الشربة منه مدبرا ما بين الدرهم الى الدرهمين والصبر اذا عتق اسود وانكسرت حدته والمغسول أسرع فى ذلك من الذى لم يغسل * ابن سرابيون يعطى من الصبر بالغداة مثقال مع ماء العسل وقوم يعطونه بالليل لينام واعليه وذلك غلط منهم وخطأ من فعلهم لان أخذه على الطعام ردى * وهو يستفرغ المرة الصفراء الغليظة التى قد خالطها رطوبة غليظة فهو يفعل فى تلك الرطوبة أكثر مما يفعل فى الرقيقة المائية لانه ضعيف الاسهال وان كانت كمية الشربة منه أقل من هذا أسهل الزبل فقط * غيره الاوائل تقول ان خاصة الصبر تنظيف الامعاء وتقويتها ودفع ما فيها وجلاؤها وهو مع انه لا يضر المعدة فهو ينفعها والادوية المسهلة غيره تضرها فلذلك ينفع الذين معدهم ضعيفة وتجتمع الفضول فيها والذين يحسون بثقل فى الرأس ويزيد انه ينقى المعدة والامعاء التى ترتقى منها الفضل الى الرأس فينتفع الرأس بذلك ولمن يناله رمد من صفراء ولمن يعطس كثيرا من قبل الصفراء والذين ما تهم التخيل المؤذى والاحلام المؤذية فى النوم من غير حمى يعنى اذا كان بهم مرار صفراوى وسوداوى معا والذين يحسون بدبيب القشعريرة فى أجسادهم وهذا يكون من صفراء وسوداء مركبتين معا والذين يستفرغون من أسفل رياحا حادة صفراوية تلذع أمعاءهم أو يحسون فى معدهم بتلهب أو بتقلب أنفسهم من قبل انحدار الصفراء الى معدهم من أجل كثرة الفضول المحتبسة فى أعالى البدن منهم لا نقدر ان نعالجهم بالحقن وهو ينقى المعدة والبطن والامعاء والمواضع القريبة من هذه فأما الجسد كله فليس يستفرغه الا أن يعطى منه كمية وافرة نحو مثقالين اوثلاثة على رأى القدماء فأما على رأى المحدثين فمن مثقال الى مثقال ونصف والمصطكى والورد والاهليلج الاصفر والمقل وما اشبه ذلك يعينه على اسهاله ويذهب ضرره وهذه يقال لها بادزهرات الادوية يعنى انها تزيل ضررها وهو وحده يضر المقعدة لانه يابس فى الدرجة الثالثة والمقعدة عصبية ومزاجها يابس واذا انحدر عليها شقها واليبس يضر بالعصب * ابن سمعون الذى يؤكد هذا الحال ان الفضل الذى يحدره يابس ايضا حريف وهو مع ذلك بطىء الاسهال طويل الوقوف هناك * ابن ماسويه ويجيد سحقه ليلتصق بخمل المعدة فيكون اكثر لتنقيته لها وجذبه لفضول الراس لطول مكثه فى المعدة اذا كان شديد السحق * الشريف اذا سحق بماء كراث وطلى به على البواسير مرارا اسقطها وهو ابلغ دواء فى علاجها مجرب ويتبع ذلك عند سقوطها بدهن ورد محكوك بين راحتين وكذا اذا طرح فى النار واستنشق دخانه على قمع كان ابلغ دواء فى النفع من الربو ولا سيما ان فعل ذلك متواليا

* لتجربتين

* التجربتين اذا وضع على مقدم الدماغ مع الملح والنطرون نفع من النزلات منفعة قوية وسخن الدماغ وجفف رطوبته واذا حل بماء لسان الحمل أو الخل وطلى به على قروح رأس الصبيان الرطبة منها قلعها واذا حل مع الاقاقيا وطليت به شؤن الصبيان المتفتحة سدها ومنافعه للبصر ان يقطع الدم المنصب اليه وان يرق غلظ اجفانه وان يحد نظره وان يملأ قروحه الغائرة ويدملها ويسوّ بها ما في سطحه منها واذا حل بماء لسان الحمل وطليت به على قروح الانف والاذن ابرأها ويحتقن به أيضا المخابى والنواصير فينقيها ويجففها واذا حل بخل وطليت به الحمرة والشرى نفع منها واذا حل ببعض المياه القابضة وطلى به على الفسخ والرض والكسر نفع منه وكذا اذا حل أيضا في ودح الصوف المستخرج بالخل حتى يغلظ الودح المذكور وطلى به الفسخ او الرض سكن اوجاعها وقوى الاعضاء التي حدثا فيها (صباحية) هو الجزء وقد ذكر فيما تقدم (صبيب) قيل انه الميتان وليس به * أبو حنيفة هي شجرة تشبه السذاب تطبخ ويؤخذ عصيرها فيعالج به الخضاب وقد جاء في بعض الكتب الصيب هو الميتان وهو تصحيف (صبار) هو التمرهندي الحامض الذي يتداوى به ويقال صباري وقد ذكرت التمرهندي في التاء (صمغناة) هو السمك المطحون * ابن ماسه حارة يابسة في الثانية رديئة الخلط تنشف الرطوبة التي في المعدة وتولد جربا ودما سودا ويابوسة وتطيب النكهة الحادثة من فساد المعدة * ابن ماسويه مجففة للمعدة جالية لما فيها من البلغم نافعة من رداءة النكهة قاطعة للبلغم صالحة من وجع الورك المتولد من البلغم * الشريف ادمانها يحرق الدم ويذهب بالصنان وتتن الآباط * الرازي في اصلاح الاغذية وأما الصمغناة فذهبية لوخامة الاطعمة الدسمة المشبعة ولا يصلح أن يعتمد عليها وحدها في التأدم وينبغي أن يصلحها المحرورون بصب الخل الثقيف الطيب الطعم فيها والاضطباع فيها وأما المبرودون فيأكلونها بالصعتر والزيت أو دهن الجوز (صدف) * جالينوس في ١١ الصدف المسمى فيروقس والمسمى فرفورا ينبغي استعمالها محرقة لانها صلبة جدا فاذا أحرقت صارت قوتها تجفف تجفيفا بليغا وينبغي أن تسحق سحقا ناعما وهذا هو باب عام لجميع الاشياء التي جوهرها حجري فاذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات الخبيثة لانها تجفف من غير لذع فان عجنت بخل وعسل او شراب وعسل كانت نافعة جدا للجراحات المتعفنة فأما جثة الحيوان المسمى اوقنطراون فقوتها مثل هذه القوة الا انها الطف وفي جميع هذه قوة تجمع الاجزاء فاذا احرقت سلخ ذلك عنها بالاحراق وصار لها قوة مخالفة لهذه وهي المحللة فان غسلت بعد الحرق صارت غسالتها تسخن اسخانا لطيفا حتى انها ربما اخذت عفونة ويصير الباقي ارضيا لا يلذع أصلا وهذا يكون نافعا جدا لجميع الجراحات الرطبة لانه ينبت اللحم فيها ويحتمها وخزفة أوسطراون خاصة اذا احرقت تستعمل في مداواة الجراحات الغائرة العتيقة التي يعسر نبات اللحم فيها بسبب مادة تنصب اليها وفي جراحات قد صارت نواصير وغارت فلتوضع حولها من خارج منه مع شحم خنزير عتيق وضع في نفس الجرح من داخل الاشياء التي تنبت اللحم في هذه القروح وهذه القوة في حرف أوسطراون وبعده في حرف فيروقس وبعده في حرف فرفورا ورمادجميعها يجلو ويبرق الاسنان

(صباحية)(صيب)

(صبار)

(صمغناة)

(صدف)

٢ في نسخة الجوز

لا بقوته فقط لكن بخشونته ايضا وليس يضطر فى هذا الموضع الى سحقها كثيرا وان خلط معها الملح كان جلاؤها أقوى حتى تجفف اللثة المترهلة وتنفع الجراحات المتعفنة * ديسقوريدوس فى الثانية فرفورا وهو صدف الفرفير اذا أحرق كانت له قوة مبيسة جالية للاسنان ناقصة للحم الزائد منقية للقروح مدملة ويفعل ذلك الحيوان الذى يقال له فيروقس اذا أحرق فهو اشد حرقة اذا وضع على البدن وان حشاه أحد بملح وصيره فى قدر من طين واحرقه وافق جلاء الاسنان وحرق النار واذا ذر عليه فانه اذا اندمل سقط من نفسه وقد يعمل من هذا الحيوان كلس وما كان داخل صدف فرفورا وداخل صدف فيروقس فى الموضع الاوسط الذى يلقى عليه الصدف قد يحرق أيضا على ماوصفنا وقوته اشد احراقا من فيروقس وفرفورا الا انه اذا وضع على اللحم اكله ولحم الفيروقس وفرفورا الطيب جيد للمعدة وليس يلين البطن وأما اناقس وهو صنف من الصدف واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها نيطس اذا احرق يفعل مثل مايفعل فيروقس واذا غسل مثل مايغسل الرصاص واستعمل فى ادوية العين وافق اوجاعها واذا خلط بالعسل اذاب غلظ الجفون وجلا بياض العين وسائر مايظلم البصر ولحم اناقس يوضع على عضة الكلب الكلب فينفع منها واما طلبنا وأهل مصر يسمونه الطلبيس فهو صنف من الصدف صغير العظم اذا كان طريا واكل لين البطن لاسيما مرقه واما ما كان منه عتيقا واحرق وخلط بقطران وسحق وقطر على الجفون لم يدع الشعر الزائد ان ينبت فى العين ومرق الصدف من ذوات الصدف التى يقال لها خشبى وسائر أصناف ذوات الصدف الصغار يسهل البطن اذا طبخت مع شئ يسير من ماء ومرقها اذا استعمل للجشا مع شراب نفع وصدف الفرفير اذا طبخ وادهن به أمسك الشعر المتساقط وانبته واذا شرب يخل اذبل الاورام فى الطحال واذا بخر وافق النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام واخرج المشيمة منهن (صدف البواسير) * كتاب الرحلة هو نوع من الصدف يوجد كثيرا فى ساحل بحر القلزم وغيره فى اماكن اخر من بحر الحجاز وجرب منه النفع من البواسير دخنة من اسفلها فيسقطها ويحرق ايضا ويجن بعسل فيقطع الثآليل وينفع من الزحير أيضا وشكلها شكل ماعظم من الحلزون الكبير الا انها ذات طبقات وهى كريهة لونها فرفيرى الى السواد * لى تعرف هذه الصدفة بالقلزم بالركبة فاعرفه (صريمة الجدى) تسميه شجار والانداس بسلطان الجبل * ديسقوريدس فى المقالة الثانية قتلامينوس آخر له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اصغر منه وله اغصان غلاظ ذات عقد تلتف على ماقرب منها من الشجر وله زهر أبيض طيب الرائحة وثمر مثل حب القسوس لين فيه حرافة ليست بمفرطة ولزوجة واصل لا ينتفع به وينبت فى مواضع خشنة * جالينوس فى ٧ أصله لا ينتفع به لشئ وأما ثمرته فقوية فى غاية القوة ولذلك صار متى شرب من بزره آياما كثيرة متوالية مقدار ثلاث أواقى فى يوم مع الشراب أبرأ الطحال بان يدر البول ويلين البطن وهو يخرج المشيمة وينفع من به ربو وطعمه حار حريف وكان فيه لزوجة * ديسقوريدس واذا شرب من الثمر وزن درهمى بقوا بوشين من شراب أبيض ٤٠ يوما حلل ورم الطحال باخراجه الفضول التى فيه بالبول والغائط وقد يشرب لعسر النفس الذى يعرض

(صدف البواسير)

(صريمة الجدى)

فيه الانتصاب واذا شربته النساء نقاهن (صرصر) والجمع صراصير وهى الجقالة عند أهل
الاندلس بالجيم والقاف وهى الزنر أيضا واما اهل الشام فالصراصير عندهم بنات وردان وقد
ذكرتها فى الباء والصرصر فى الزنر فى حرف الزاى (صرفان) هو الرصاص الاسود والصرفان
ايضا من التمر ضرب رزين احمر علك صلب يختاره اطباء العراق على غيره (صعتر) هو اصناف
كثيرة وهى مشهورة عند اهل الاماكن التى ينبت فيها فمنها برى ومنها بستانى وجبلى وطويل
الورق ومدورة ودقيقه وعريضه ومنه مالونه اسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسى
ومنه ابيض وهو صعتر الحور ويقال له صعتر الشواء ايضا ومنه انواع اخر ايضا وكلها متقاربة
واكثرها مشهور كما قلنا * ديسقوريدس فى الثالثة اوريعانش ايرقلا اوطيقى ومن الناس من
يسميه قويلى له ورق شبيه بورق الزوفا واكليل ليس على هيئة الدوارة لكنه منقسم منفصل
وعلى اطراف الاغصان بزر ليس بالكثيف وقوة هذا النبات مسخنة ولذلك اذا شرب
طبيخه بالشراب وافق نهش الهوام واذا شرب مع الميبختج وافق من شرب الشوكران ومن
شرب عصارة الخشخاش الاسود واذا شرب بالسكنجبين وافق من شرب الجبسين او السم
الذى يقال له اقيمارن واذا اكل بالقثاء وافق رض اللحم من العضل ورض اطرافها والحبن
واذا شرب منه يابسا مقدارا كسوثافن بماء العسل اسهل فضولا سوداوية وادر الطمث
واذا لعق بالعسل شفى من السعال واذا شرب طبيخه فى الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان
وعصارته وهو طرى تنفع من ورم العضل الذى عن جنبتى اللسان وورم اللهاة والقلاع اذا
استعمل لذلك واذا استعط بها مع دهن الايرسا اخرجت من الانف فضولا واذا استعطت مع
اللبن سكنت وجع الاذن ويعمل منه دواء يفنى مع البصل والسماق الذى يؤكل بأن تؤخذ
جميعها فتعصر فى اناء نحاس قبرسى فى الشمس ٤٥ يوما بعد مغيب كوكب الكلب
واذا فرش هذا النبات فى موضع طرد الهوام عنه والصنف منه الذى يقال له اونيطس ورقه
اشد بياضا من هذا الصنف الذى ذكرنا واشبه بالزوفا وبزره كانه رؤس وهو متكاثف وقوته
فى قوة الصعتر الذى ذكرنا قبله الا انه دونه فى القوة والصنف منه الذى يقال له اوريعانس
اعرنا اى البرى وهو الذى يسميه بعض الناس فاياقس ويسميه ايضا ابوقليا ويسمونه ايضا
قويولى ورقه شبيه بورق اوريعانس وله أغصان دقاق طولها شبر عليها اكليل شبيه باكليل
الشبث وزهر أبيض وله عرق دقيق لا منفعة فيه وورقه وزهره اذا شربا بالشراب نفعا خاصة
من نهش الهوام والصنف من ذلك الذى يقال له طراعور فعانش وهو صغير التمنش فى مقداره
وورقه واغصانه تشبه ورق النمام واغصانه وقد يوجد فى بعض المواضع من هذا الصنف
ما هو أعظم واعرض ورقا واكبر جمة بكثير ويوجد فى بعض الاماكن دقيق العيدان
دقيق الورق ويسميه بعض الناس مراسا والذى بقيليقيا منه ما هو جيد جدا والذى بالجزيرة
التى يقال لها فورا والجزيرة التى يقال لها حنس والمدينة التى يقال لها اسحربا والجزيرة التى
يقال لها اقريطى وجميع هذه كلها قوتها مسخنة مدرة للبول واذا شرب طبيخها اسهل البطن
لانه يطلق ويحدر فضولا مرية واذا شربت بالخل وافقت المطحولين واذا شربت بالشراب
وافقت من شرب السم الذى يقال له اكيسا وهو يحدر الطمث ويستعمل بالعسل فى

(صرصر)
(صرفان)
(صعتر)

اللعوق للسعال وورم الطحال والرئة الحارة وشربه صالح لمن وجد غثيانا وكل فاسد المعدة وكل من يتجشأ حامضا وقد يعطاه من جاشت نفسه وكان بدنه مع ذلك حارا واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام البلغمية * جالينوس فى ٨ الذى يعرف منه بالانوقلى أقوى من المسمى اونيطس وأقوى منهما جميعا المعروف باوريعانس البرى وجميع اجناسه قوتها ملطفة قطاعة مجففة مسخنة فى الدرجة الثانية واما طراغوريعانس ففيه شئ من القبض ومن الصعتر نوع يقال له ثبراد * ديسقوريدس فى الثالثة ثمبرا وهو الصعتر هو نبات معروف عند الناس ينبت فى أرض رقيقة ومواضع خشنة وهو شبيه بالنومش وهو الحاشا الا انه اصغر منه واين وله سنبلة ملاسنة من الزهر لونها بين الصفرة والخضرة وقوته كقوة الحاشا والاستعمال له كالاستعمال للحاشا ويصلح للاستعمال فى اوقات الصحة وقد يكون منه شئ يزرع فى البساتين وهو أضعف فى افعاله من غيره الا انه أصلح فى الاطعمة للين حرافته * ابن ماسويه مذهب للثقل العارض من الرطوبة ولذلك يؤكل مع الباذروج والفجل وهو نافع من وجع الورك اكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة والبرى أقوى * الرازى فى دفع مضار الاغذية مشه للطعام منق للمعدة والامعاء من البلاغم الغليظة ملطف للاغذية الغليظة ويحلل نفخها اذا أكل وطبخ به مع ماء الكمأة والباقلى الرطب وما أشبهه واذا وقع مع الخل أيضا لطف اللحوم الغليظة والاعضاء العصبية كالاكارع ولحوم العجاجيل واكسبها فضل لذاذة * مسيح الصعتر حار يابس فى الدرجة الثالثة وهو طارد للرياح هاضم للطعام الغليظ ويدر البول والحيض ويحد البصر الضعيف من الرطوبة وينفع من برد المعدة والكبد ويلطف الاخلاط الغليظة ويفتح السدد * اسحق بن عمران واذا طبخ قضيبه بالعناب وشرب ماؤه أرق الدم الغليظ وهذه خاصية فيه ويذهب بالامغاص ويخرج الحيات وحب القرع اذا طبخ وشرب ماؤه ومضغه ينفع من وجع الاسنان الذى يكون من البرد والريح وينقى المعدة والكبد والصدر والرئة ومن البلة واذا أكل بالتين يابساهيج العرق وهو يحد مع البراز فضلا غليظا ويحسن اللون * ابن سرابيون فقاح جميع الصعاتر تسهل المرة السوداء والبلغم اسهالا ضعيفا ويشرب منه وزن مثقالين بملح وخل * التجربتين الصعتر ينفع من اوجاع المعدة المتولدة عن برد أو رياح غليظة ومن القولنج المتولد عنها ويخرج الثفل وينفع من أوجاع الرحم والمثانة واذا ربب بالعسل او بالسكر فعل ماذكرنا واحد البصر ونفع من الخيالات المتولدة من أبخرة المعدة والتمادى عليه يجفف ابتداء الماء النازل فى العين واذا شرب بطبيخه الدواء المسهل منع من توليد الامغاص منه واذا شرب ماء طبيخه بالسكنجبين أو السكر كان توطئة للدواء المسهل واذا شرب منه مقدار صالح من ذلك نفع من لسعة العقرب وكذا اذا تضمد به وقد أكل منه بعض الملسوعين أوقية مجونة بالعسل فأزال عنه وجع اللسعة وجميع أنواعه اذا طبخ به القرع حسن هضمه * الشريف وان اخذ من مرباه كل ليلة عند النوم مثقال ونام عليه نفع من نزول الماء فى العين وحسن الذهن * غيره ان قرن الصعتر لجميع البقول المضعفة للبصر اذهب ضررها (صغد) اصول سود عليها عروق دقاق كالشعر طعمها اصل طعم الخرشف سواء ورقه مثل شبيه بورق الاستخيص الابيض معروفة بالشام ومصر

(صغد)

عند باعة العطر بها وقد شاهدت نباته ببلاد انطاليا على ما وصفته * مجهول هذه اصول نبات تستعمله النساء فى اطالة شعورهن فيحمدنها وخاصته تطويله حيثما كان وقد يسحق قوم هذه العروق بدهن البان الطيب ويصيرونها فى المواضع التى يبطئ نبات الشعر فيها فتنبته وتسرع خروجه وقد تحفظ الشعر من جميع الآفات العارضة له مجروب وقد يستعمل مسحوقا مع بعض الادهان اللطيفة فى علاج القرع العارض للرأس طلاء فينتفع به (صفرا) ٢ * ابو العباس البنانى اسم عربى لنبات ينبت فى الرمل بأرض الينبوع وماوالاها وله ورق دقيق يشبه ورق رجل الحمامة واغصانه دقاق عليها زغب وزهره أصفر يشبه زهرة السراخية والنبتة كلها لونها أصفر يسقى ماؤها المستسقين فينتفعون به طعمه تفه بسير مرارة (صفراغون) اسم طائر يسمى بالافرنجية هكذاوهو المسمى طرغلوديس وسنذكره فى الطاء (صفنية) هى شجرة الابهل من مفردات الشريف (صفيرا) يقال على الشجرة التى تصبغ الصباغون بخشبها واهل مصر يعرفونها بعود القيسة وشجرته لاتسمو من الارض كثيرا وورقها يشبه ورق الخرنوب الشامى سواء الا انه امتن من ورق الخرنوب وفيه نقط سود وحمر على اغصانه قشر الى السواد هكذا رأيته ببلاد انطاليا واما أهل المغرب الاوسط فيوقعون هذا الاسم على الشجر المسمى بالبربرية اصليس وقد ذكرته فى الالف وزعم بعض شجاريناباالاندلس انه الداب وليس كما زعم وقد ذكرت الداب فى الدال المهملة (صقر) * الشريف هو طائر يشبه البازى صغير يصيد العصافير ويأكل فراخها ويسمى بالبربرية تاينا وأيضا ابو عمارة وهو حار يابس لحمه اذا طبخ وجفف ثم سحق وشرب منه درخميان بماء بارد على الريق ثلاثة أيام ولاء نفع من السعال البارد والربو ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل فى العين ويقوى البصر كحلا وذرقه اذا طبخ به الكلف ازاله وحيا (صليان) * كتاب الرحلة هو من المرعى المحمود عند العرب فى القديم والحديث وليس من نبات بلادنا كما زعم بعض الناس نباته نبات الزرع وسوقه كذلك وله مكاسح مثل مكاسح القصب الصغير وسنابل متعددة واذا انتهت تلبدت فابيضت وتكاثرت وله بزر دقيق الى الصفرة ماهو وعصارة ورقه تنفع بياض العين كحلا (صلول) اسم بارض الجزيرة والموصل لنوب الخنزير وهو الذى يثمر الثمر الذى يعرف بمصر بحب الكلى وهو مجروب عندهم فى النبتة ٢ والشربة منه نصف درهم وهو الدواء المسمى باليونانية أباغودس وقد ذكرته فى الالف (صمغ) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الصمغ العربى الذى هو صمغ شجرة القرظ * ديسقوريدس فى الاولى والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون الزجاج الصافى وليس فيه خشب والثانى بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها بالراتينج وسخافا فانه ردىء * جالينوس فى ٧ قوته تجفف وتغرى واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يشفى ويذهب بالخشونة * ديسقوريدس وله قوة مغرية تمنع حدة الادوية الحادة اذا خلط بها واذا طبخ ببياض البيض على حرق النار لم يدعه ان يتنقط * حبيش بارد قليل الرطوبة يمسك الطبيعة من كثرة الحلمه ويغرى المعا اذا وقع فيها سحج ويمسك الكسر من العظام وغيرها اذا ضمد به ويسكن السعال اذا وضع فى الفم وامتص ما يتحلب منه أو خلط بعض الادوية التى تنفع السعال وينفع من القروح التى فى الرئة اذا شرب منه وينفع من الرمد فى

٢ فى نسخة صفدا

(صفرا)

(صفراغون)

(صفنية)(صفيرا)

(صقر)

(صليان)

(صلول)

(صمغ)

٢ فى نسخة فى التقية

العيون ويصلح للادوية المسهلة اذا خلط بها ويدفع حدتها ويكسر عاديتها ومقدار مايؤخذ منه للسعال وامراض الطبيعة مثقال واذا خلط بالادوية فنصف مثقال * حنين فى كتاب الترياق فى الصمغ مع التغرية يوسة غالبة ولذلك هو بالغ فى الامكنة التى يحتاج فيها مع التغرية الى تجفيف واسكثيرا وان كان يغرى كتغرية الصمغ فانه لايجفف ولذلك يطرح مع الادوية المسهلة ولايطرح الصمغ * التجربتين اذا حل فى ماء الورد وقطر فى العين نفع الرمد وخشونة الاجفان وحرقتها واذا أمسك فى الفم نفع من السعال وغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر من الدماغ وهيأها للنفث * ابن سينا يصفى الصوت ويقوى المعدة والمقلو منه فى دهن الورد اقوى منفعة فى قطع اتباعات الدم من الصدر وغيره * الشريف اذا شرب منه مسحوقا زنة مثقال فى اوقية سمن بقرى مذاب وفعل ذلك ثلاثة أيام نفع من نزف الدم من أى موضع كان من البدن ومن البواسير فى الارحام (صمغ البلاط) * ديسقوريدس فى الخامسة ليثوفلا ومعناه غراء الحجر وهو شئ يعمل من الرخام ومن الحجر الذى من البلاد التى يقال لها قوينا اذا خلط أحدهما بالغراء المتخذ من جلود البقر وقد ينتفع به فى ازالة الشعر النابت فى العين * سليم بن حسان قد زعم غير ديسقوريدوس انه اذا ذر على الجراحات بدمها الحمها ومنعها من التقيح ويصلح للقروح الرطبة وهو معدوم جدا قليل الوجود واكثر مايكون ببلاد الروم ويوجد منه شئ قديم اولى أن لايعرف كثير من الناس أمصنوع هو أو مخلوق لشدة جهلهم به وقلة معرفتهم له (صمغ الاجاص) * ديسقوريدس فى الاولى صمغة شجرة الاجاص تلزق القروح وتغرى واذا شربت بشراب فتتت الحصاة واذا خلطت بخل ولطخت على القوابى العارضة للصبيان ابرأتها * جالينوس فى ٦ ان كان هذا الصمغ يفعل هذا فالامر فيه بين انه قطاع ملطف * مجهول هو شبيه فى القوة بالصمغ العربى الا انه أضعف واذا اكتحل به احد البصر * التجربتين ينفع من السعال المحتاج الى تعديل الخلط المهيج له أو الى تغليظه ممسوكا فى الفم واذا حل بخل نفع الصبيان من البثور الخارجة عليهم كالحرار والشرى والحصف وهو بثور غلاظ حمر (صمغ السماق) اذا جعل على الاضراس الوجعة سكن وجعها ويلزق الجراحات ويجعل فى بعض الشيافات المحدة للبصر (صمغ الخطمى) * بعض علمائنا يلفظ عند شدة الحر ومنه أصفر الى البياض ومنه أحمر * ماسرجويه صمغ جميع الخطمى بارد رطب مسكن للعطش ويحبس البطن ويقبض * بديقورس صمغ الخطمى خاصته النفع من المرة الصفراء (صمغ السذاب) * ابوجريج حار فى آخر الثالثة يابس فى الثانية يبرئ من قروح العين اذا نثر عليها وينفع من الخنازير فى الحلق والابط اذا استعط منه بوزن دانق (صمغ الداميثا) * المنهاج هو صمغ شجرة ببلاد فارس وأجوده ماكان صافيا يضرب الى الحمرة وهو قوى الحدة والحرافة ملطف ينفع من الرياح الغليظة التى تعرض فى المعدة والامعاء ويلطف البلغم الذى يكون فى المعدة ويحلله ويعين على الاستمراء وهو شبيه بالحلتيت فى قوته الا ان رائحته ليست بكريهة (صمغ اللوز) * ديسقوريدس صمغ شجرة اللوز المر يقبض ويسكن واذا شرب نفع من نفث الدم واذا خلط بخل ولطخ به القوابى العارضة فى ظاهر الجلد قلعها واذا شرب مع خل ممزوج نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع من به الحصاة (صمغ الزيتون) * ديسقوريدس

(صمغ البلاط)

(صمغ الاجاص)

صمغ السماق

(صمغ الخطمى)

(صمغ السذاب)

(صمغ الداميثا)

(صمغ اللوز)

(صمغ الزيتون)

فى ١ وصمغ الزيتون البرى فيه مشابهة من السقمونيا فى لونه شبيه من لون الياقوت الاحمر وهو مركب من قطرات صغار يلذع اللسان وأما ما كان منه شبيها بالصمغ عظيم القطرات أملس ليس يلذع اللسان فانه ردىء لا ينتفع به والزيتون البستانى والبرى الذى بالبلاد التى يقال لها قبلقيا قد يخرج صمغا على هذه الصفة والصنف الآخر من صنفى صمغ الزيتون البربرى يصلح لغشاوة العين اذا اكتحل به ويجلو وسخ القرحة التى يقال لها الوقوما التى تكون فى العين ويدر البول والطمث واذا وضع فى المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها وقد يعد من الادوية القتالة وقد يخرج الجنين ويبرئ الجرب المتقرح * محمد بن الحسن حار فيه بعض التيبس ينفع من الجراحات اذا صير فى المراهم وينشف بلة الجراحات (صمغ السرو) * ابن سمجون قال سليمان بن حسان له حدة وحرافة وهو دون الصموغ كلها فى المنفعة والفعل واذا استعط به نقى الرطوبة من الدماغ وقوته شبيهة بقوة صمغ السذاب وصمغ الصنوبر الا انه اضعف بقليل ولذلك صار القطران الذى يخرج من شجره أضعف من القطران الذى من الجنس من الصنوبر الذى يقال له الشربين * حبيش بن الحسن ان نثر على القروح التى تكون فى الرأس مع الجلنار ابرأها وفى سائر الجسد (صنوبر) * جالينوس فى ٨ ثمرة الصنوبر الكبير اذا كانت طرية ففيها شئ من مرارة وحرافة مع رطوبة ولذلك صارت نافعة لمن به قيح مجتمع فى صدره ولسائر من يحتاج الى اصعاد شئ محتقن الى صدره او رئته وقذفه بالسعال بسهولة وأما الذى يؤكل من هذه الثمرة فهو على سبيل الغذاء اعسر انهضاما يغذو البدن غذاء قويا وعلى سبيل الدواء شأنه أن يغرى ويملس الخشونة وخاصة اذا نقع فى الماء حتى ينسلخ عنه جميع ما فيه من الحدة والحرارة والحرافة فان الذى يبقى بعد ذلك يكون فى غاية البعد من التلذيع وفى غاية التغرية واللعوج وهو وسط فيما بين الكيفية الحارة والباردة ممزوج من جوهر مائى وجوهر أرضى وأما الجوهر الهوائى فهو فيه قليل فنخ جدا * ديسقوريدس فى ١ اذا أكل أو شرب مع بزر القثاء بالطلاء ادر البول ومنع حرقة الكلى والمثانة واذا شرب منه بعصارة البقلة الحمقاء سكن لذع المعدة ويقيد البدن الضعيف قوة ويقمع فساد الرطوبات واذا أخذت ثمرة الصنوبر بغلفها من شجرتها ورضت كما هى طرية وطبخت بطلاء واخذ من طبيخها أربع أواق ونصف فى كل يوم وافقت السعال المزمن وقرحة الرئة * مسيح حب الصنوبر الكبار حار يابس فى الدرجة الثانية وهو نافع من وجع المثانة والكليتين الكائن من حرافة المدة واذا ضمدت به المعدة الممغوصة مع عصارة الافسنتين أذهب مغصها وهو مقو للابدان المسترخية وقال الرازى فى الحاوى حب الصنوبر الكبار حار رطب مفتح غليظ الكيموس وليس بردىء الكيموس * الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن اسخانا قويا حتى انه يصلح للمفلوجين ان يتنقلوا به ويزيد فى الباه ويسخن الكلى جدا ويكسر الرياح ولا ينبغى للمحرورين أن يقربوه ولا سيما فى الزمان الحار فان أخذوا منه فليأخذوا عليه الفواكه الحامضة الباردة وأما المشايخ والمبرودون فينتفعون به فى اسخان أبدانهم وقلع ما فى رئاتهم من البلاغم واسخان أعصابهم وقال فى المنصورى ينفع من به رعشة ورطوبة ويزيد فى المنى * البصرى سريع الانهضام يغذو غذاء قويا * اسحق بن عمران حب الصنوبر الكبار حار فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى يغذو

(صمغ السرو)

(صنوبر)

غذاء صالحا غليظا بطيء الانهضام واذا أكل مع العسل زاد فى شهوة الجماع ونفى الكلى والمثانة من الحصاة والرمل * ابن ماسويه حار فى الثانية يابس فى أولها كثير الغذاء غليظ بطيء الانهضام نافع للاسترخاء العارض فى البدن مجفف للرطوبة الفاسدة المتولدة فى الاعضاء واذا شرب بعقد العنب جلا الخلط الغليظ الكائن فى الكلى والمثانة نافع من القيح والحصا فيها والرطوبة العفنة ويقوى المثانة على امساك ما فيها من البول * جالينوس وأما الحب الصغار المعروف بقضم قريش فهو ثمرة النوع المسمى من أنواع الصنوبر ينطس وقوم آخرون يسمون هذا النوع المسمى قوفا بهذا الاسم على طريق الاستعارة وقوته منقية من قبل انه يقبض وفيه شيء من حدة وحرافة مع مرارة فهو لذلك نافع لما ينقث من الصدر ومن الرئة * ديسقوريدس نيطوبداس هو قضم قريش وهو ثمر التنوب والارز وقد يكون فى غلف وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ينفع من السعال ومن وجع الصدر ان استعمل وحده أو بماء العسل * غيره الاكثار منه يمغص * أبو حنيفة الارز هو ذكر الصنوبر لا يثمر شيأ ولكنه يستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع وسمى ذلك الذى يستصبح به دادى بالرومى * الفلاحة الارز شجرة غليظة الخشب ورقها كالاخلة المجتمعة رؤسها دقاق حادة وأسافلها أغلظ بقليل يعلو كعلو شجرة الدلب والفرق بينه وبين الصنوبر الذكر ان الذكر لا يحمل شيأ ويستخرج منه القطران وهذه الشجرة تحمل وليس لها قطران وخشبها كثير العقد وتحمل فى تلك العقد حبا كحب الحمص أسود الخارج وداخله أصفر كريه الريح والطعم قليل الغذاء وانما يأكله أهل ساحل القلزم لعدمهم للفواكه وعلكها شبيه بعلك ذكر الصنوبر فى الصورة والقوة * جالينوس لحاء شجر الصنوبر الصغير فيه من قوة القبض ما يبلغ به الى أن يشفى من السحج اذا وضع عليه كالضماد شفاء لاغاية بعده واذا شرب حبس البطن ويدمل احراق الماء الحار وكذا أيضا النوع المسمى قوفا هو شبيه بهذا الا ان قوته أقل من قوة هذا وأما ورقهاتين الشجرتين فمن طريق انه أرطب من لحائهما فيه قوة تدمل مواضع الضرب وأما الصنوبر الكبار فقوة ورقه وقوة لحائه قوة واحدة وان كانت شبيهة بقوة الذكر وهاتان الشجرتان لحاؤهما أقوى منهما حتى لا يمكن أن يفعل واحدة من تلك الخصال التى ذكرناها فعلا حسنا بل فيه لذع مؤذ وأما الدخان الذى يرتفع من هذه التى ذكرناها فهو نافع جدا للاجفان التى قد استرخت وانتفخت أشفارها والاماقى التى قد ذابت وتأكلت وصارت منها تسيل دمعة * ديسقوريدس نيطس وهو التنوب وقوفا وهو الارز وهو ضرب منه وقشر كليهما قابض موافق للشجوج اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالمرداسنج ودخان الكندر وافق القروح الظاهرة فى سطح الجلد واحراق النار واذا استعمل بشمع مذاب بدهن الآس أدمل القروح العارضة للابدان الناعمة واذا سحق وخلط بالقلقنت منع القروح التى تسمى النملة من أن تنتشر وتسعى فى البدن واذا دخن به النساء أخرج المشيمة والجنين واذا شرب عقل البطن وأمسك البول واذا دق ورق هذا الشجر وتضمد به سكن الاوجاع من الاورام الحارة ومنع الجراحات الطرية أن تنزف واذا طبخ بالخل وتضمد به حار اسكن وجع الاسنان واذا شرب منه وزن ألتى وهو مثقال بماء أو بماء العسل وافق من كان بكبده علة وكذا يفعل قشر الصنوبر وورقه اذا شرب واذا شق خشبه وقطع

صغارا وطبخ بخل وأمسك طبيخه فى الفم سكن وجع السن الآلمة وقديها منه سواط للادهان المعمولة المحللة للاعياء وتساط به الفرزجات وقد يحرق ويجمع دخانه فيصلح لان يتخذ منه المداد وتصنع منه الاكحال التى تحسن هدب العين ولتساقط الاشفار والماقى والدمعة * وقال فى الخامسة هذه صفة شراب حب الصنوبر يؤخذ من حب الصنوبر ما كان حديثا فيرض ويلقى فى العصير وقوته مثل قوة الراتينج وهو يصدع ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق النزلة والسعال والاسهال المزمن وقرحة الامعاء والاستسقاء وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ومن أخذ حب الصنوبر فأنقعه بشراب حلو ثم طبخه وشربه كان موافقا جدا للقرحة فى الرئة * الشريف واذا دق ثمر الصنوبر البكار وعجن بعسل وسق منه ثلاثة دراهم كل يوم على الريق نفع من الفالج واذا طبخ خشبه بماء وغسلت به الاعضاء التعبة نفع من اعيائها

(صندل) * اسحق بن عمران هو خشب يؤتى به من الصين وهو ثلاثة أصناف أبيض وأصفر وأحمر وكلها تستعمل وهو بارد فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية موافق للمحرورين صالح جيد لضعف المعدة والخفقان الكائن من التهاب المرة الصفراء اذا سحق بالماء ووضع من خارج واذا عجن بماء الورد مع شئ من كافور وطلى على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر واذا خلط مع جزء من صندل أبيض محكوك نصف جزء من انزروت وعجن ببياض البيض وطلى به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا تدلك به فى الحمام مع النورة أذهب رائحتها والصندل الاحمر أبرد من الابيض اذا عجن بماء عنب الثعلب أو بماء حى العالم أو بماء الرجلة أو بماء الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحرارة ومن الاورام الحارة ويمنع من ان تنحاب الفضول الى العضو وأجوده الاصفر الدسم وبعده الاصفر اليابس وهو مما يدخل فى الدخن لا يضره يبسه وبعده الاحمر وهو أيبس من الاصفر وهو مما يصلح للكحل والدق والطعن والابيض بارد فى الدرجة الثانية ويدق ويحل بماء الورد ويتمرخ به للحرارة ويوضع على الجبهة والمعدة الحارتين فيبردهما وينفع من الحمى الحارة والبرسام وضعف المعدة من الحرارة واذا حل بالماء ووضع على الجبهة والمعدة نفع من الحمى الحارة من ضعف القلب والصداع الحار * الرازى فى المنصورى ان طلى به النيد فى الحمام أورث الحكة والحرارة * الشريف اذا حل على شقف فخار جديد أحمر بماء ورد وحمل على بثور الفم أذهبه مجرب واذا سحق ومزج بدهن بنفسج ومرخ به اللحم أخرج المليلة من العظام حيثما كانت والاحمر أشد بردا من سائر اصنافه * ابن سينا فى الادوية القلبية فيه خاصة تفريح القلب وتقويته ويعينها عطريته وقبضه وتلطيفه لطيف ما فيه وأما برده فانما يعينها فى الامزاج الخارجة عن الطبيعة الى الحرارة والابيض منه أشد بردا ويبسه أقل من يبس الاحمر وهو فى الثانية أيضا الا ان يبس الاول فى أوائلها ويبس الاحمر فى آخرها وتستفيد منه الروح حركة انبساطية مع متانة وفى الامزاج الحارة برده والابيض أشد بردا وأقل يبسا على ان كل ذلك فى الثانية

(صندل)

(صن وبر) اسم يمنى لصمغة يؤتى بها من اليمن كيلا فيها رصانة لونها لون المر تتداوى بها الجراحات وتصلح لقطع الاسهال ومن هذه الصمغة ايضا ما يأتى على صورة قرص الحضض ويذكرون انها من الشجرة التى منها الصمغة وانهم يعصرونها ويجمدونها يجفف ويصلح

(صن وبر)

للمعقور من الدواب والجراحات الخبيثة وهذه القرص شبيهة بقرص الحضض الا ان هذه أرض وليس لها من الصفرة ما لتلك وفي طعمها ثقل وحدة * لى هذه الاقراص المعمولة من هذا الدواء هي بول الابل على الحقيقة (صنين) * كتاب الرحلة اسم لنبت صغير يشبه ورقه ورق ماصغر من ورق القريلية ٢ ولساق طولها شبر ونحوه تتشعب في أعلاها ويكون لها زهيرة صغيرة الى الحمرة ماهي ثم تسقط فيخلفها غلف دقاق طولها طول الظفر ثلاثة ثلاثة مكان كل زهرة في رقة الابر على هيئة شوك الهليون ولها أصل دقيق وطعمها الى المرارة ماهي تنفع النفخ

(صنين)

٢ في نسخة القريوله

(صنار) هو الدلب وقد مضى ذكره في الدال (صوف) * ديسقوريدوس في الثانية أجوده ما كان لينا وكان من رقبة الشاة وفخذيها * جالينوس في ١١ أما الصوف الذي هو بعد بوسخه فهو يصلح لقبول الاشياء التي توضع على الاعضاء التي يعرض لها النفخ ويصيبها الضربة من أي شئ كان ذلك اذا كان ما يوضع من جنس ما يدهن به ويعرق به العضو فانه يعين هذه الاشياء على اللعوج بما فيه من الوسخ واما الصوف المغسول الذي لم يبق فيه شئ من الوسخ فانما يصلح أن يكون مادة لقبول الرطوبة التي يغمس فيها واذا احرق الصوف صارت قوته حارة مع شئ من لطافة حتى انه يسرع في اذابة اللحم المترهل الذي يكون في الجراحات ويفنيه ويقع ايضا في الاضمدة المجففة واحراقه يكون كما تحرق أشياء اخر كثيرة بأن تملأ منه قدر جديدة ويغطى رأسها بغطاء كثير الثقب جدا * ديسقوريدس الصوف الوسخ اذا بل بخل وزيت أو بشراب ثم تضمد به وافق الجراحات في ابتدائها والوني والنفخ وآثار الضرب وكسر العظام وهو ملين للوسخ الذي فيه واذا بل بخل ودهن ورد كان صالحا للصداع ووجع العين وسائر الاعضاء والصوف المحرق له قوة يكوى بها ويقلع اللحم الزائد في القروح ويدملها وقد يغسل ويمشط ويجعل في قدر من طين ويحرق كما يحرق سائر الاشياء وكذا يحرق القرمز ومن الناس من يمشط الصوف بوسخه ويسقيه بالعسل ويحرقه على الجهة التي ذكرناها ومن الناس من يأخذ مسامير وما أشبه ذلك ويصيرها على فم انا من خزف واسع الفم ويجعل بين المسمار والمسمار فرجة ويضع قطعا رقاقا من قطع خشب الصنوبر على المسامير ويأخذ صوفا ممشوطا قد بل بزيت لا بافراط فيقطر منه شئ من الزيت فيضعه فوق الخشب ويضع أيضا على الصوف قطع خشب من خشب الصنوبر ويجعل ما أحببت من عدد الصوف على هذا المثال ثم تلهب النار في الخشب برفق فاذا احترق الصوف أخذ المحرق والوسخ واللزوجة ويخزن لادوية العين وقد يغسل هذا الرماد ويستعمل في أدوية العين وغسله على هذه الصفة يؤخذ فيصير في اجانة خزف ويصب عليه ماء آخر ويحرك بالايدي حركة شديدة ثم يترك حتى يصفو الماء فاذا صفا الريق وصب عليه ماء آخر ويحرك أيضا بالايدي حركة شديدة ولا يزال يفعل به ذلك حتى اذا قرب من اللسان لم يلذعه وكان فيه قبض * الشريف اذا ربطت خرقة صوف حول عنق الرجل الماشي حط عياه ولم يجد لمشيه ألما واذا حشي بالصوف الممدوح بين الاصابع المشققة من اليدين والرجلين نفع من شقاقها وينبغي ان يترك يوما وليلة ثم يزال ويعاود من الغد الى ان يبرأ في أسرع وقت * ابن رقيا وثياب الصوف حارة لدنة والمرعز ألدن من الصوف لكنه

اقل حرارة منه * وقال الرازى الصوف والشعر حاران حسنان منهكان للجسد وخاصة فى الصيف وما اتخذ من أوبار الابل والمعز حار يابس يلزم البدن ويسخنه اسخانا شديدا وهذه تعدل ثياب الصوف والمرعزوهى جيدة للعطنة والكلبتين واللبد المتخذ من صوف الحملان كالطيلسان وماشاكله مندمج الاجزاء مكتنز يمنع الهواء ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات أن تتفشى فيكون اسخانه بينا ومن لبس ثوبا يكون صوفه من شاة افترسها ذئب أصابته حكة فى جسده فاما وبر الجمال فللقطرانية التى فيه هو أشد حرا منه وهو خفيف شديد اليبس * ديقراطيس ومن أخذ حبل صوف وربط به ركبة الثور الصعب ذل وسهل انقياده فيما زعموا والقراء المتخذة من الحملان حارة رطبة لمشاكلتها طبيعة الانسان موافقة فى لبسها لكل انسان وكل البلدان ولاسيما لمن كان معتدل المزاج ومايعمل منها بالمصيصة معتدل الاسخان طيب الرائحة موافق للجسم وما عمل منها من الجدى فهو أقل اسخانا ولينا وان الحملان أحر من الجدى وأنفع للظهر والكلبتين (صوف البحر) * كتاب الرحلة كان بعض الناس فيما مضى يزعم انه نوع من الطحلب البحرى ينبت على حجارة أقاصير البحر وليس الامر كما ظن بل هو شئ يوجد فى بحر المشرق وبلاد الروم وباقاصير اسفاقس ايضا من بلاد القيروان وأكثرها يكون بمقربة من بلاد القيروان وأكثرها بمقربة من قصر زياد وبمقربة من قيودية ايضا يوجد فى صدفة كبيرة على قدر يد الانسان أعلاها عريض وطرفها دقيق الى الطول ما هو كأنه فم طائر ظاهرها خشن فيه زوايا طويلة ناتئة منها دقاق ومنها ما يكون فى غلظ أقلام الكتاب فارغة الداخل ولون الصدفة كلون صدفة اللؤلؤ وداخلها لونه أصفر مليح المنظر الى الحمرة ما هو وفى داخل الصدفة حيوان مؤلف من أشياء تشبه الاعصاب والكبد الابيض والاسود كنبات اللوبيا قائم غير معوج المصير وفى الطرف من المصير مما يلى الطرف الحاد من الصدفة يكون الصوف المعروف خلقة عجيبة للخلاق العليم سبحانه وتعالى وأخبرنى بعض أهل الجهة التى بها يصادان حيوانا خزيفا من حيوان البحر مسلط على هذه الصدفة يرصدها فى الاقاصير اذا بدا منها هذا الصوف التقمه منها وحده ولا يتعرض لغير ذلك (صوطه) * أبو العباس النباتى فى كتاب الرحلة اسم لنوع من السلق رأيته بحران وغيرها يبيع أصله البقالون ويقطعونه قطعا وهو على شكل ماعظم من اصول الجزر لونه أصفر الى الحمرة يشوبه مسكة من ظاهره وباطنه طعمه حلو يشوبه مرارة مستعذبة يؤكل مسلوقا وحده ومع الحمص ايضا وماء الرمان والسماق ورقه ورق السلق بعينه الا انه أصغر وألطف وساقه كساقه وبزره كبزره * غيره هو فى أفعاله وقوته قريب من قوة السلق الاحمر وفعله الا انه ليس يردى للمعدة كالسلق فاعرفه

(صوف البحر)

(صوطه)

(حرف الضاد)

(ضأن) الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم الضأن أكثر غذاء من المعز وأكثر اسخانا وترطيبا وأكثر فضولا والدم المتولد عنه أمتن وألزج وأسخن من الدم المتولد من لحوم المعز ولحوم الضأن أوفق لاصحاب الامزجة المائلة عن الاعتدال الى البرودة ومن تعقرهم الرياح فى الازمان والبلدان الباردة ولمن يكثر رياضة كذا معتدلا ويحتاج الى قوة وجلد فليختر بحسب ذلك فان اضطر فى بعض الاوقات فان لحم الضأن أوفق له من لحم المعز وبالضد

(ضان)

فليتلاحق دفع مضرة ذلك بالصنعة فليصنع لحم الضأن بالخل فى حال يحتاج مع التلطيف الى
تبريد وبالمرى حيث يحتاج الى تلطيف وسرعة اخراج وبالمصل والرائب والكشك والسماق
وحب الرمان حيث يحتاج الى تدبير فقط ويجب ان تأكل عليه كلما يبرد ويجفف ويشرب
عليه الشراب الابيض الرقيق القهوى ويقل عليه من أكل الحلواء ويكثر من أكل
الفواكه المرة والحامضة قال ولحوم الحملان أرطب من لحوم الضأن بحسب قرب عهدها
بالولادة * وقال ابن سينا ولحوم الحملان المحرق نافع للدغ الحيات والعقارب والحرارات
ومع الشراب للكلب الكلب ورماده ينفع بياض العين وهو طلاء جيد للبهق * ديسقوريدس
ومرارة الضأن تصلح لما يصلح له مرارة الثور وغيرانها أضعف فعلا وبعر الضأن اذا تضمد به مع
الخل أبرأ الشرى والثآليل التى يقال لها اقروخودونس واللحم الزائد الذى يقال له التوث
واذا خلط بموم مداف بدهن ورد أبرأ من حرق النار * جالينوس وكان رجل من أهل أثينا
مشهور بالطب يعالج بزبل الضأن الثآليل النملية وهى التى يحس فيها دبيب كدبيب النمل
واللحم الزائد النابت الى جانب الاظفار وكان فى وقت استعمالها يعالجها بالخل ثم يطلى بها
وكثيرا ما كان يستعملها فى القروح الحادثة عن حرق النار لانها تختم القروح (ضال) هو ثمر
السدر وهو خدر والشوك ونبقه صغار منابته الجبال وقد ذكرت السدر والنبق فى حرف
السين المهملة (ضبع عرجاء) * الشريف هذا حيوان يشبه الذئب الا انه اذا جرى كان كأنه
أعرج ولذلك سمى ضبع العرجاء ولحمه حار يابس فى الثانية مثل لحم الكلب واذا أمسك انسان
فى يده حنظلة فرت الضبعان عنه واذا أخذ أحد أسنانها وأمسكها انسان معه ومر بالكلاب
لم تنبحه واذا أطعم الموسوسون دمها نفعهم واذا أديفت مرارتها مع مثلها من دهن الاقحوان
ووضعا فى اناء نحاس وترك ثلاثة أيام ثم طلى به العين المشتكية فى كل شهر مرتين أزال بياضها
بتاتا وكلما عتق هذا الدهن كان أجود واذا طلى الوجه بمرارتها مع شحم أسد صفى اللون وصقله
وأزال كلفه واذا اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذى
يكون حول خاصرتها اذا أحرق وسحق بزيت ودهن به دبر المأبون أذهب الاثنة عنه ويقال
ان يدها اليمنى اذا قطعها انسان وهى حية وأمسكها معه ودخل على الملوك عظم عندهم
وقضيت حوائجه واذا أخذت الضبعة العرجاء والقيت فى دهن وقتلت فيه غرقا ثم طبخت
بالدهن أو بالماء والشبث والحمص نفع من وجع المفاصل وتعقدها واذا حاس العليل المزمن
فى ذلك الزيت نفعه من جميع علل المفاصل وأزال النقرس وأذهب الرياح الغليظة وهذا
الحيوان بغاء وذلك انه لا يمر به حيوان من جنسه الا وعلاه * غيره مخ ساق الضبع اذا ديف
بزيت انفاق وطلى به على النقرس نفع منفعة عظيمة وجلد الضبعة ان شد على بطن امرأة
حامل لم تسقط وان كانت مسقطة وان جلد به مكيال وكيل به البزر أمن ذلك الزرع من سائر
آفاته وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب لمن نهشه كلب كلب شرب به ولم يفزع منه (ضجاج)
الغافقى قال ابو حنيفة هو بكسر الضاد صمغ شجرة مثل شجر اللبان شائكة غير عظيمة ينبت
بجبل يقال له قهوان من أرض عمان وهو صمغ أبيض تغسل به الثياب فينقيها انقاء الصابون
وتغسل الناس به رؤسهم وله حب مثل حب الآس أسود يلذع اللسان والضجاج بالفتح كل

في نسخة تدبير
في نسخة تبريد

(ضال)

(ضبع عرجاء)

(ضجاج)

شجرة تسمى بها السباع مثل الخروع والقشيب والالاب (ضجع) الغافقى قال أبو حنيفة هو مثل الضغابيس الا انه أغلظ بكثير وهو مرعى القضبان وفيه حوضة ومرارة يؤخذ فيشدخ ويعصر ماؤه فى اللبن الذى قد راب فيطيبه ويحدث فيه لذع اللسان قليلا ومرارة وهو جيد للباه (ضدخ) وهو البربون وهى البقلة اليمانية وقد ذكرت فى الباء (ضرو) أبو حنيفة الدينورى هو من شجر الجبال والواحدة منه ضروة وأخبرنى اعرابى من أهل السراة انه مثل شجرة البلوط العظيمة الا انها أنعم وتضرب أطراف ورقها الى الحمرة وهى لينة وتثمر عناقيد مثل عناقيد البطم غير انه أكبر حبا واذا أدرك شابها الحمرة وكذا الورق ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم يصفى الماء عنه ويرد الى النار فيطبخ ورقه حتى يعقد فيصير كأنه القبيط فيرفع ويعالج به خشونة الصدر والسعال وأوجاع الفم وفيه عفوصة واذا ظهر على كمه ظهر صغير ثم لا يزال يربو حتى يصير مثل البطيخة قال ويسيل من الضرو أيضا حاب لزج أسود مثل القار ومساويك الضرو طيبة نافعة وكذا العلك ينفع فى العطر وشبهها شجر البطم وقال قوم والضرو هو الحبة الخضراء وزعموا ان السكمكام ورق شجر الضرو وقيل لحاؤها وهو ٢ أفواه الطيب وكذا علك الضرو * البصرى صمغ الضرو يعرف بالسكمكام وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى جلاء محلل جذاب طيب الرائحة * اسحق بن عمران صمغ ضرو اليمن الكمكم يضرب الى السواد يشبه الصمغ متراكب بعضه على بعض يشبه ريح اللبان والمصطكى ويقع منه يسير فى الندو البرمكية والمثلثة اسحق بن سليمان خاصة دهن حبه طرد الرياح البلغمية * الرازى فى المنصورى الضرو نافع من استطلاق البطن والقلاع غاية النفع * الشريف يستخرج من ثمره دهن كثير منفعته طرد الرياح وشفاء الامعاء اذا شرب ويدهن به وهو مجفف محلل واذا طبخ ورقه بالدهن وقطر فى الاذن نفع من وجعها واذا طبخ بماء وتمضمض بماء طبيخه شد اللثة وأزال بلغمها وكذا اذا طبخ من أطرافه الغضة الى ان تخرج قوتها فى الماء ثم صفى وشرب من صفو الماء مقدار أوقيتين أو ثلاثة على قدر قوة العليل قيأ قيأ عظيما وأخرج البلغم عن المعدة بقهر من غير أن ينال من ذلك كثير مضرة واذا أحرق من غض ورقه مقدار قبضة حتى يكون رمادا ان خلط ذلك الرماد بماء وطبخ أيضا طبخا جيدا ثم صفى وشرب منه صاحب وجع الخاصرة مقدار ثلاثة أواقى أبرأه ولحم خشبه اذا حشى به الجراحات سدها وقطع دمها ونفع منها وخاصة فى جراح الختان * اسحق بن عمران وبدل ضرو السكمكم اليمنى ضرو الاندلس (ضرب) * الشريف هو السهم بلغة حمذان وهو حيوان يكون فى قدر الكلب الصغير الا انه كله شوك شارع مثل شوك القنفذ فاذا دنا منه حيوان اجتمع بعضه فى بعض ثم زرق شوكه فيصيب بها كالسهام وهو حيوان قليل الوجود وهو من أنواع الحيوان المشهور ذكره لحمه حار يابس اذا أكل نفع النقرس فى القدمين وكذا ان ضمد بدمها القدم شفى نقرسه ونفع منه واذا تلطخ بدمه أزال أوساخ البدن عنه وجلا الكلف (ضريع) * الشريف هو نبات يقذف به البحر المالح من جوفه يوجد على ساحل البحر وهو حار يابس اذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب وجع المفاصل نفعه نفعا بينا واذا بخر به المزكوم وهو جاف أذهب زكامه واذا جفف واغتسل به فى الحمام نفع من الحكة والجرب الرطب (ضروع الكلبة) اسم يمنى عربى لشجر بجبال مكة

ضجع

(ضدخ) (ضرو)

(ضرب)

(ضريع)

(ضروع الكلبة)

٢ نسخة من أفاويه

(ضرس العجوز) وتعرفه أهل اليمن بالرقوم ايضا وقد ذكرته فى حرف الزاى (ضرس العجوز) اسم لحسك السعدان
(ضرع) وقد ذكرته فى السين (ضرع) * جالينوس فى أغذيته اذا كان مملوأ لبنا فغذاؤه اذا استمرى
استمراء جيدا قريب من غذاء اللحم فاذا لم يستحكم هضمه تولد منه خلط خام أو بلغمى * ابن
ماسويه بارد يابس للعصبية التى فيه وينبغى ان يؤكل بالافاويه ليسرع انحداره عن المعدة
* ابن سينا هو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلط غليظه قويه * الشريف اذا أكلته
(ضرم) المرأة القليلة اللبن أدرت لبنها (ضرم) قيل انه الاسطوخودوس وقد ذكرته فى الالف
(ضغابيس) (ضغابيس) أبو حنيفة واحدها ضغبوس وهو نبات ينبت له ساق مثل ساق الهليون سواء
فما كان فيه فوق الارض فهو أخضر حامض وما تحت الارض أبيض حلو وكله يؤكل واذا
(ضفادع) جف حشته الريح فطيرته ويقال ايضا للقثاء الصغار ضغابيس (ضفادع) * ديسقوريدس
فى الثانية النهرية منها اذا طبخت بملح وزيت واستعملت كانت بادزهر اللهوام كلها ومرقها
أيضا اذا عمل على هذه الصفة وخلط مع موم ودهن ورد كان موافقا للامراض المزمنة
العارضة للاوتار والقروح ذوات المدة واذا أحرقت الضفادع ودق رمادها على الدم السائل
من العضو قطع سيلانه والرعاف ايضا واذا خلط بزفت رطب ولطخ على داء الثعلب أبرأ منه
ودم الضفادع الخضر اذا قطر على موضع الشعر النابت فى العين وقد تقدم منعه ان ينبت واذا
طبخت بماء وخل وتمضمض بطبخها انفع من وجع الاسنان * جالينوس ودمغة الضفادع
المحرقة يقال انها تقطع انفجار الدم اذا نثرت عليه واذا عولجوا به وزعموا انه ان خلط مع الزفت
الرطب شفا داء الثعلب وزعموا ان دم الضفادع الخضر اذا نتف الشعر الزائد فى الاجفان
ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت فوجدت ذلك كذبا عند التجربة * الرازى فى الحاوى قال
اسحق ان رجلا أصابه سهم فنشب فى عظم جبهته وبقى مدة طويلة الا انه عالجه علاجا كثيرا
فلم ينفعه حتى انه وضع عليه ضفدعا قد سلخ جلده ورمى برأسه وأطرافه فأخرج لزج فى يوم
وليلة وبرز من ذاته حتى سال اللحم الرخو الذى كان على فم الجراحة وأنا أظن ان لهذا قوة
بليغة فى الجذب وذلك انه يقلع الاسنان * غيره الضفدع البرى قتال واذا تناولته الدواب
فى الرعى سقطت أسنانها وقد يستعمل شحمه لقلع الاسنان وحراقته جيدة لداء الثعلب ويلحم
(ضفائر الجن) الضفدع ينفع من لسع الهوام (ضفائر الجن) هى البرشاوشلن (ضومر) هو الحولد وهو
(ضومر) الباذروح عند أبى حنيفة (ضومران) أبو حنيفة هى لغة فى الضمران وأيضا فان الضومران
(ضومران) عندنا بالاندلس المعروف بهذا الاسم هو ضرب من حبق الماء وهو الفودنج النهرى يشبهه
فى نباته النعنع البرى وقد ذكرته مع أصناف الفودنجات فى حرف الفاء

* (حرف الطاء) *

(طاليسفر) (طاليسفر) قال الغافقى هو الداركيسة واكثر الناس على انه البسباسة وليس ذلك صحيحا ويسمى
هذا الدواء حنين المسمى باليونانية ماقر فى كتاب ديسقوريدس الطاليسفر * وزعم ابن جلجل
وحده ان الطاليسفر قيل عنه انه لسان العصافير وقيل هو عروق شجرة هندية قال غيره الطاليسفر
هو عروق العشبة التى يعلف بها دود الحرير * المجوسى هو ورق شجرة الزيتون الهندى
غيره هو قشور هندية تسمى باليونانية داركيسة * ديسقوريدوس فى ا ماقر هو قشر يؤتى به

من

من بلاد اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا وقد يشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء وسيلان الفضول الى البطن * جالينوس فى ٧ هذه قشرة تجلب من بلاد الهند فى طعمها قبض شديد مع شئ من حدة وعطرية يسيرة ورائحتها طيبة مثل طيب رائحة جل الافاويه المجلوبة من الهند ويشبه ان تكون هذه القشرة ايضا مركبة من جواهر مختلفة والاكثر فيها الجوهر الارضى والاقل فيها الجوهر اللطيف الحار فهو لذلك يجفف ويقبض تجفيفا وقبضا شديدا ولذلك صار يخلط فى الادوية التى تنفع من الاستطلاق وقروح الامعاء لانها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف وأما الاسخان والتبريد فليس لهذا الدواء ولا فى واحد منها فعل بين * الغافقى والذى يبدو من قولى ديسقوريدوس وجالينوس فى هذا الدواء انه ليس هو من اليباسة فى شئ فان القبض فيها يسير والحرارة أغلب عليها وهو قشر رقيق ليس بغليظ كما قال ديسقوريدوس وهذه الصفة هى بالارمالك أشبه * ابن عمران هى عروق دقاق قشرها أغبر وداخلها أصفر وطعمها عفص ولها رائحة تشبه رائحة الكركم وهى عفصة وفيها حرافة وهى حارة يابسة فى الدرجة الثانية وخاصته النفع من البواسير والاورام الظاهرة والباطنة * المجوسى هو من البرودة واليبوسة فى الدرجة الثانية ينفع من وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وماؤه المطبوخ فيه ينقع القلاع الابيض اذا أمسك فى الفم * بديغورس وبدل الطالبسفر اذا عدم ثلثا وزنه من الكمون ونصف وزنه من الابهل * الرازى واسحق بن عمران مثله (طاوس) * الشريف طير معروف بطير بعد ثلاث سنين وفيها يكمل ريشه ويفرخ مرة فى العام ولحمه وشحمه اذا طبخا سفيذباجا وأكله أو تحسى مرقه من به ذات الجنب نفعه واذا دف لحمه مع ماء وسذاب وعسل نفع من أوجاع المعدة والقولنج وشحمه ولحمه يزيدان فى الجماع ومرارته ان خلطت بخل نفعت من نهش الهوام * جالينوس فى أغذيته لحمه أصلب من لحم الشفنين والورشان والبط وأغلظ وأبطأ انهضاما وأقرب الى شبه الليف * ابن ماسه لحومها رديئة المزاج * المنهاج أجودها الحديثة السن وهى حارة تصلح المعدة الحارة الجيدة الهضم ويجب ان تترك بعد ذبحه يومين أو ثلاثة ويشد فى أرجله الحجارة ويعلق ويثقل ثم يطبخ بالخل * ابن زهر فى أغذيته كانت القدماء من الاطباء يذبحون الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها ويتركونها معلقة بريشها هذا طلبا منهم لان يسرع انهضامها كما ان الخمير فى الخبز يجيد انهضامه كذا الليث فى هذه الاشياء واشباهها من الاطيار الصلبة يجيد انهضامها * الرازى فى الحاوى اذا رأى الطاوس طعاما فيه سم رقص وصاح قال ولحظه السم يوهن صورته * خواص ابن زهر ان سقى المطبون من مرارته بالسكنجبين والماء الحار أبرأه وان خلط دمه بالانزروت والملح وطلى على القروح الرديئة الرطبة التى يخاف منها الاكلة أبرأها وان طلى زبله على الثآليل قلعها وعظامه ان احرقت وسحقت وطلى بها الكلف أبرأته وان دلك منه على البرص غيره لونه (طالقوز) * على بن محمد هو نحاس يدبر بتوبال النحاس المنقع فى ابوال البقر والمرجان المنقع فى ماء الاسنان الرطب فيحدث فيه سمية وحدة قوية * غيره هو صنف من النحاس الاصفر والفرق بينه وبين سائر أنواع الصفر أن هذا وحده اذا حمى فى النار وضرب عند خروجه من النار تمدد وصار أصفر لا ينكسر

(طاوس)

(طالقوز)

حتى يبرد * الطبرى هو نحاس مدبر بتوبال النحاس وهو الذى يرتفع من القبة التى تكون على موضع السبك المنقع فى أبوال البقر * كتاب الاحجار هو من جنس النحاس غير أن الاوانى ألقواعليه الادوية الحادة حتى حدث فى جسمه سمية فهو اذا خالط الدم عن جراحة اصاب ذلك الحيوان منه اضرار مفرط وان عمل من الطاليقون صفائح راصد السمك ثم علق بها لم يطق ان يتخلص منها وان عظم خلقه وصغر قدرها فيه من الحدة ومبالغة السمية وان احمى الطاليقون فى النار ثم غمس فى الماء لم يقرب الماء دابة وان عمل منه منقاش وأدمن نتف الشعر به بطل ذلك الشعر ولم ينبت أبدا ومن أصابه لقوة وأدخل فى بيت مظلم لايدخله الضوء وأدمن النظر فيه الى مرآة من طاليقون يرى منها (طارطقة) باللاطينية (طارطقة) هو الماهودانه وسيأتى ذكرها فى الميم (طباشير) (طباشير) * ماسرحويه هو شئ يوجد فى جوف القنا الهندى * على بن محمد هو رماد اصول القنا الهندى يجلب من ساحل الهند كله وأكثر مايكون بموضع منه يسمى صندابور من بلاد كلى حيث يكون الفلفل الاسود قالت الهنود ان أجوده أشده بياضا وخاصة عقده وفلوسه التى فى جوف قصبه وشكلها مستدير كالدرهم وانما يوجد هذا منه مما احترق من ذاته عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديدة تهب عليه وقد يغش بعظام اصول الضأن المحرقة اذا ارتفعت قيمته فى غير موضعه واما فى موضعه فانه يسلم من ذلك لاتضاع قيمته هنالك وقيمة المن من ٦ دراهم الى ٨ * مسيح الدمشقى هو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يقوى المعدة وينفع من قروح الفم * الخوزى جيد لاحراق المرة الحمراء ويشد البطن ويقوى المعدة اذا سقى واذا طلى به * الرازى جيد للحمى الحادة والعطش * اسحق بن عمران يقطع القئ الكائن من المرة الصفراء ويبرد حر الكبد الخارج عن الاعتدال وينفع من القروح والبثور والقلاع العارضة فى أفواه الصبيان اذا اتخذ منه برود وحده أو مع الورد الاحمر والسكر الطبرزذى وينفع من البواسير * ابن سينا فيه قبض ودبغ وقليل تحليل وتبريده أكثر من تحليله لمرارة يسيرة فيه وهو مركب القوى كالورد وينفع من أورام العين الحارة ويقوى القلب من الخفقان الحار والغشى الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والفم نافع من العطش والتهاب المعدة وضعفها وينفع انصباب الصفراء اليها ومن الكرب وينفع الخلفة الصفراوية وينفع من الحميات الحارة شربا بماء بارد وقال فى الادوية القلبية له خاصية فى تقوية القلب وتفريحه والمنفعة من الخفقان والغشى ويعينها قبضه وفى الامزجة الحارة تبريده فى الثانية وقد يعدل بالزعفران فى الامزجة الباردة ويشبه ان يكون تفريحه وتقويته باحداث نورانية فى الروح مع متانة * الرازى فى الحاوى قال جرجس انه يذهب بالباه شربا * غيره ينشف البلة العتيقة من المعدة ويقوى الاعضاء التى قد ضعفت من الحرارة (طباق) (طباق) * الغافقى عامة الاندلس يسمونه الطباقة وهى بالبربرية الترهلان وترهلا ايضا وهى التى يستعملها أكثر أطبائنا على انه الغافث قبل ان يعرفوا الغافث الصحيح وأخبرت أن اهل الشرق اياها يستعملون ولذلك خالفوا فى الغافث قول ديسقوريدوس وجالينوس * قال أبو حنيفة هو شجر نحو القامة ينبت متجاورا لاتكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال رقاق خضر تتلزج اذا غمز يضمد به الكسر

فيلزقه وينفعه فيجيء له نوار أصفر يجمع تجرسه وتجتنيه النحل * وقال هذا النبات يسخن اسخانا بينا وينفع من أوجاع الكبد الباردة وتفتح سددها ويزيل التهيج والنفخ العارضين من ضعفها ويقوى أفعالها وأظن من ههنا غلط فيه الناس فظنوا انه الغافث حتى قدماء الاطباء فان الرازى يقول فى الغافث انه يدر الطمث فهو انما هو فعل الطباق لا الغافث وهو ينفع من سموم الهوام وخصوصا العقارب شربا وضمادا ومن الاوجاع الطارقة ويسهل الاخلاط المحترقة فى رفق فهو لذلك ينفع من الحميات العتيقة والجرب والحكة اذا شرب طبيخه أو عصارته فأما الطباق المنتن وهو النبات المسمى باليونانية قوتيرا فهو أحد قوة وأشد حرارة وأقل فى منفعة الكبد والفرق بينهما سهوكة الرائحة والطباق طيب الرائحة وان كان فيه سهوكة يسيرة وطعمه حلو والقوتيرا فيها حرافة ومرارة ظاهرة وقد يستعملها كثير من الاطبا بدل الغافث وبدل الطباق وانما غلطوا بشبهها للطباق والقوتيرا هى التى يسميها الناس شجرة البراغيث * ديسقوريدوس فى الثالثة من هذا النبات ما يقال له انه القوتيرا الاصغر وهو أطيب رائحة من غيره ومنه ما يقال له قوتيرا الاعظم وهو أعظم نباتا من الآخر وأوسع ورقا ثقيل الرائحة وكلاهما يشبه ورقهما ورق الزيتون الا أن عليهما زغب وفيهما رطوبة تدبق باليد وطول ساق الاعظم نحو من ذراعين والاصغر ساقه مقدار قدم وله زهر هش الى المرارة ما هو أصفر شبيه بالشعر فى شكله وعروق لا ينتفع بها * جالينوس فى ٧ مزاجهما وقوتهما شبيهة احداهما بالاخرى وفى طعمهما حرافة ومرارة وهما يسخنان بالفعل اسخانا بينا ان سحق ورقهما مع عيدانهما الليفة ووضع على عضو من الاعضاء وان طبخ الورق والعيدان بالزيت واستعمل الانسان ذلك الزيت فانه قد يقال فى هذا الزيت انه يحلل ويشفى النافض الكائن بادوار وزهرة هاتين الشوكتين أيضا قوتها هذه القوة بعينها ولذلك قد يأخذ قوم هذه الزهرة ايضا فيسحقونها مع الورق ويسقونها من ارادوا به من النساء ادرار الطمث بالعنف واخراج الاجنة ومن هذه الشوكة نوع ثالث ينبت فى المواضع الكثيرة الرطوبة ورائحته أشد تنفا من رائحة ذلك النوعين اللذين ذكرناهما من انواع هذه الشوكة المنتنة وقيل كلاهما من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس وقوة هذا التفش اذا افترش بورقه اودخن به أن يطرد الهوام ويشرد البق ويقتل البراغيث وقد يتضمد بورقه لنهش الهوام والجراحات وقد ينتفع به ويشرب الزهر والورق بالشراب لاحدار الطمث واخراج الجنين وتقطير البول والمغص واليرقان واذا شرب بالخل نفع من الصرع وطبيخه اذا جلس فيه النساء أبرأ اوجاع الرحم واذا احتملت عصارته أسقطت الجنين واذا تلطخ بهذا النبات مع الزيت نفع من الكزاز وأما الاصغر منه فانه اذا ضمد به الرأس أبرأ من الصداع وقد يكون نوع ثالث من هذا النبات أغلظ ساقا واين واعظم ورقا من النوع الصغير واصغر من الكبير وليست فيه رطوبة تدبق باليد وهو اثقل رائحة من الآخرين بكثير واكره واضعف قوة وينبت فى الاماكن المائية (طبرزذ) قال السجستانى فارسى معرب واصله تبرزذاى انه صلب ليس برخو ولا لين والتبرالفاس بالفارسية يريدون انه نحت من نواحيه بالفاس * الرازى الملح الطبرزذ هو الصلب الذى ليس له صفاء وقد ذكرت السكر فى حرف السين وقصبه فى القاف (طثرج) هو صغار النمل فى اللغة وسنذكره

(طبرزذ)

(طثرج)

(طحلب) في النون (طحلب) * ديسقوريدوس في الرابعة الطحلب النهري هو الخضرة المشبهة بالعدس في شكلها الموجودة في الآجام على المياه القائمة * جالينوس في ٨ مزاج هذا رطب وهو من الخلطتين كانه في الدرجة الثانية * ديسقوريدوس ولذلك اذا تضمد به وحده او مع السويق وافق الحمرة والاورام الحارة والنقرس واذا ضمدت به قبلة الامعاء العارضة للصبيان أضمرها واما الطحلب البحري فهو شيء يتكون على الحجارة والخزف الذي يقرب من البحر وهو دقيق شبيه في دقته بالشعر وليس له ساق * جالينوس في ٦ هذا النبات قوته مركبة من جوهر أرضي وجوهر مائي وكلاهما بارد وذلك ان طعمه قابض وهو قابض وهو يبرد واذا عمل منه ضماد نفع من جميع العلل الحارة نفعا بينا * ديسقوريدوس وهو قابض جدا ويصلح للاورام الحارة المحتاجة الى التبريد من النقرس * ابن سينا يحبس الدم من أي عضو كان اذا طلي به وخاصة البحري والنهري واذا غلي في الزيت لين العصب جدا (طحال) * ابن سينا خير الاطحلة

(طحال) طحال الخنزير ومع ذلك فهو ردي * الكيموس وفيه بعض القبض ويولد دما أسود وهو بطيء الهضم لعفوصته * الرازي في دفع مضار الاغذية وأما الطحال فان الدم المتولد عنه أسود غليظ لا يؤمن على مدمنه الامراض السوداوية ولذلك ينبغي أن يتعاهد من أكله نفسه بما ينقص السوداء ويشرب الشراب الرقيق الصافي جدا أو ياخذ الكبر المخلل وسائر الاشياء التي تلطف غلظ الطحال ويحذر اطحلة الحيوانات العظيمة الجثة واذا أخرج عروقه ودمه مع الشحم وطبخ بعد في مصارين نقية جاد غذاؤه وقل توليده للسوداء (طخش) * الغافقي هو خشب و يتخذ

(طخش) من خشبه القسي بالانداس وزعم قوم انه سيلقس ولم يصح ذلك وزعم بعضهم انه المران وقيل بل هو الشوحط وصفته بصفة الشوحط أشبه وهو شجر وورقه نحو من ورق الخلاف وله ثمر أخضر اذا نضج احمر وداخله نوى وفيه دهنية وفي طعمه قبض وهذا هو الطخش المعروف عندنا ويحكى انه من شجر آخر قتال يشاركه في الاسم فقط ولم نره (طخشيقون) ويقال طقسيقون

(طخشيقون) وتأويله القوسي لانه يسم به السهام وهو دواء معروف عند اهل ارمينية يسمون به سهامهم في الحرب والحلتيت بادزهره (طرفاء) * ديسقوريدوس في الاولى الطرفاء شجرة معروفة

(طرفاء) تنبت عند مياه قائمة ونهاء ثمر شبيه بالزهر وهو في قوامه شبيه بالاشنة وقد يكون بمصر والشأم طرفاء بستاني شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص وهو مضرس * الفلاحة هي ثلاثة أصناف منها الكزمازك ورقه كورق السرو ومنها صنف آخر الطف من الكزمازك قليل الورق يورد وردا ابيض يضرب الى الحمرة في العناقيد تحته الزنابير من النحل وصنف ثالث لا يورد ولا يعقد على اغصانه حبا كانه الشهد اذا حمر يضرب الى الخضرة تصبغ به الثياب صبغا أحمر لا ينسلخ عنها ومنه صنف آخر رابع كثير وهو الاثل * جالينوس في ٧ قوة الطرفاء قوة تقطع وتجلو من غير ان تجفف تجفيفا بينا وفيه مع هذا قبض ولما كان فيه هذه القوى وهذه الوجوه صارنا نعالج اللاطحلة الصلبة اذا طبخ ورقه واصوله او قضبانه بالخل او بالشراب فيسقى من ذلك ويشفي ايضا وجع الاسنان واما ثمر الطرفاء ولحاها ففيهما ايضا قبض ليس بيسير حتى ان قوتهما في ذلك قريبة من قوة العفص الاخضر الا ان العفص انما تتبين فيه عفوصة فقط وأما ثمر الطرفاء فمزاجه مزاج غير متساو لانه خالطه شيء مبرد لطيف ليس بيسير ويبين ذلك

بموجود فى العفص وقد يمكن الانسان أن يستعمله اذا لم يقدر على العفص وكذا أيضا الامر فى لحاء الطرفاء ورماد الطرفاء ايضا اذا احرق تكون قوته قوة تجفف تجفيفا شديدا والاكثر فيه الجلاء والتقطيع والاقل فيه القبض * ديسقوريدوس ثمر الطرفاء يستعمل بدل العفص فى ادوية العين وادوية الفم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللاسهال المزمن وللنساء اللواتى يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا وللبرقان ولمن نهشته الرتيلاء واذا تضمد به أضمر الاورام البلغمية وفعل قشره مثل فعل الثمر واذا طبخ ورقه بماء ثم مزج بشراب وشرب اضمر الطحال واذا تمضمض به نفع من الاسنان وقد يوافق النساء اللواتى يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا اذا جلسن فى طبيخه وقد يصب طبيخه على الذين يتولد فيهم القمل والصئبان فينفعهم ورماد خشب الطرفاء اذا احتمل قطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يعمل بعض الناس من ساق خشب شجرة الطرفاء مشارب يستعملها المطحولون ويشربون فيها مايشربون بدل الاقداح ويرون ان الشرب فيها نافع لهم * ماسرحويه اذا ذر رماد الطرفاء على القروح الرطبة جففها وخاصة القروح التى تكون من حرق النار * الطبرى الطرفاء ينفع من استرخاء اللثة ويدخن به للزكام والجدرى فينتفع به نفعا عجيبا * ابن وافد اخبرنى ثقة ان امرأة ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ أصول الطرفاء والزبيب مرارا فبرئت وأنه جرب ذلك فى امرأة أخرى فعادت الى صحتها * وأنا اقول ذلك لان علة هؤلاء كانت لورم الطحال أو لسدة فيه امتنع بسبب أحدهما من جذب الخلط السوداوى من الدم وتصفيته عنه فكان ذلك سببا لظهور هذا الداء فيهم فلما تحلل الورم وانفتحت السدة باستعمالهم هذا الدواء بما فى طبعه من التقطيع والجلاء عادوا الى الصحة * الخوز الطرفاء ينفع من الاورام الباردة اذا دخن به ولاكثر الاورام * الاسرائيلى واذا تدخن بها نفعت من انحدار الطمث فى غير وقته * الرازى فى الحاوى أخذ عن تجربة تبخير البواسير بالطرفاء ثلاث مرات فانها تجف وتذبل وتندر بعد ذلك مجرب * الشريف واذا بخرت العلقة الناشئة فى الحلق بورق شجر الطرفاء أسقطتها

(طراغيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطش وله ورق وقضبان وثمر شبيه بورق وقضبان وثمر النبات الذى يقال له لحيس الا انها اصغر مما للحيس وله صمغة شبيهة بالصمغ العربى * جالينوس فى ٨ وهذا النبات ورقه وثمره وصمغه قوتها تحلل وهو لطيف القوة حار حرارته كأنها فى الدرجة الثالثة فى مبدئها ولذلك صار يخرج السلاء ويفتت الحصا ويدر الطمث اذا شرب منه مقدار مثقال واحد وهو نبات ينبت فى اقريطش وحدها وهو شبيه بشجر المصطكى * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره وصمغه اذا تضمد بها مع الشراب اجتذبت من جوف اللحم السلاء وما أشبه ذلك واذا شربت أبرأت تقطير البول وفتت الحصاة المتولدة فى المثانة وادرت الطمث والذى يشرب منه انما هو مقدار درخمى وقد يقال ان العنور البرية اذا وقع النشاب فيها وارتعت من هذا النبات سقط عنها نشابها وقد يكون طراغيون آخر وهو نبات له ورق أحمر شبيه بورق سقولوقندريون واصل ابيض دقيق شبيه بالقجلة البرية * جالينوس وأما النوع الآخر منه وهو أصغر من هذا ورقه شبيه بورق سقولوقندريون فهو ينبت فى مواضع كثيرة وفيه من قوة القبض مقدار ليس باليسير وهو موافق للعلل السيلانية

(طراغيون)

جدا * ديسقوريدوس اذا أكل نيأ ومطبوخا نفع من قرحة الامعاء ورائحته قوية وورقه
حريف مثل رائحة البيش ولذلك سمى طراغيون البيشى (طراغيون آخر) * ديسقوريدوس
(طراغيون آخر) فى ٤ ومن الناس من يسميه سقرينوس ومنهم من يسميه طرغاين وهو نبات صغير على وجه
الارض طوله شبر أو اكثر قليلا ينبت فى السواحل البحرية وليس له ورق وعلى اغصانه شئ كانه
حب العنب صغار أحمر فى قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير العدد قابض وثمر هذا النبات
٢ فى العقد اذا شرب منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبة
المزمنة من الرحم سيلانا مزمنا ومن الناس من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويخزنه
ويستعمله فى وقت الحاجة (طراشنة) * الغافق هذا النبات نوعان أحدهما يشبه ورقه
(طراشنة) ورق السلجم البرى الا انه أرق وهى مشققة جعدة وهى فى خضرة ورق الكرنب وعليها شئ
كالغبار أبيض ولها ساق يعلو دون القامة فى أعلاه شعب صغار فى أطرافها زهر اصفر كزهر
الطباق أو زهر الهندباء ولها أصل ابيض كثير الشعب اذا شرب عصير هذا النبات ابرأ من النفخ
ويدر الاستسقاء وضعف الكبد والطحال وعصارته يكتحل بها البياض العين وهى فى ذلك قوية
الفعل والصنف الآخر شبيه بهذا الا أن خضرته تميل الى الصفرة وهو أقصر ساقا من الاول
وأرق وأكثر اغصانا وشعبا من الاول ونباتهما فى الآجام والمواضع الرطبة وهو من نبات
الصيف وهذا الصنف يقلع بياض العين ايضا وقد سمى هذا النبات ايضا بالجعفرية وعشبة
الحجول لانها تبرى بياض أعينها (طرخون) بقلة معروفة عند اهل الشأم وهى قليلة الوجود
(طرخون) بمصر وزعم مسيح وحده انه بقلة العاقرقرحا وليس كما زعم ومن الناس ايضا من زعم ان
الطرخون لا بزر له وليس الامر كذلك ايضا * ابو حنيفة ورقه طوال دقاق * على بن محمد هو
نبات طويل الورق دقيق الساق يعلو على الارض نحوا من شبر الى ذراع ويشبه النباتات
الرخصة فى أول طلوعه قبل ان يصلب عوده وبغلظ ساقه وهو من بقول المائدة يقدم عليها
منه اطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فينهض الشهوة ويطيب النهكة واذا شرب
الماء عليه طيبه وطاب به * الفلاحة الطرخون صنفان بابلى طويل الورق ورقه مدور وهو من
بقول الصيف وطعمه مر حريف لذاع * مجهول الطرخون له ورق احمر كورق الجماجم وهو على
ساق لونه احمر يعلو نحو الشبر او اكثر وفى طعمه حرافة يسيرة وله زهر دقيق بين اضعاف الورق
* ابن ماسويه حار يابس فى وسط الدرجة الثالثة بطئ فى المعدة عسر الانهضام * مسيح يجفف
الرطوبات وينشف البلة بابطائه * الطبرى جيد الكيموس وفيه ثقل * الرازى غليظ نافخ
وقال فى دفع مضار الاغذية انه جيد للقلاع فى الفم اذا مضغ وامسك فى الفم زمانا طويلا
وينبغى أن لا يكثر منه المبرودون وهو يطفئ حدة الدم ويقطع شهوة الباه * اسحق بن عمران فيه
دهنية كثيرة بها صار لدنا عسر الانهضام بطئ الانحدار ولذلك صار واجبا أن يختار منه ما كان
طريا غضا لينا قريبا من ابتداء النبات لان ذلك أقل لدهنيته ولدوسته ويؤكل مع الكرفس لانه
يمنع ضرره ويجيد انحداره وانهضامه * التميمى الطرخون مخدر للهوات واللسان بما فى طبعه
من الحرافة الكافورية اللطيفة وفى طعمه شئ من طعم العاقرقرحا وقد ينتفع مضغه من يكره
شرب الادوية المطبوخة فلا يلبث فى معدته فاذا مضغ الطرخون خدر لهواته ولسانه واضعف

مافيهما من حدة الحس بما فيه من قوة التخدير فهان عليهم وسهل شرب الدواء ولم يحدث بهم بعد شربه غثيان وقد يدخل ماؤه مع ماء الرازيانج الاخضر فى شراب الهندى المسمى شراب الكدر النافع من فساد الهواء المانع لكون الجدرى والحصبة وهو من أنفس اشربة ملوك الهند وملوك خراسان وخاصة ماء الطرخون ان يفعل ذلك الفعل وأن يمنع حدوث علل الوباء (طرائيث) * أبو حنيفة الطرثوث ينفض الارض تنفيضا فاعلاه هى بكعثه وهى منه قيس اصبع وعليه نقط حمر وهى مرة وربما طال الطرثوث وربما قصر وهو نفسه كأير الحمار وبكعثه أشبه شئ ببرعمة النبات الذى يسمى بستان ابروز وينبت تحت أصول الحمص وهو ضربان فمنه حلو يؤكل وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض يتخذ للادوية وبكعثه يصبغ بها * الخليل بن احمد الطرثوث نبات كالفطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة منه مر ومنه حلو يجعل فى الادوية وهو دباغ للمعدة * البصرى الطرائيث تجلب من البادية وفى مذاقه عفوصة وهو بارد قباض عاقل للطبيعة واذا شرب بمخيض البقر وبلبن الماعز حليبا ومطبوخا أصلح استرخاء المعدة * بذيغورس خاصة الطرائيث حبس الدم وعقل البطن وبدله نصف وزنه قشر البيض محرقا وثلثاوزنه قرظ وسدس وزنه قرط وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ * لى هذا الطرائيث هو المعروف برب رياح * الرازى هو بارد يابس فى الثالثة يقطع نزف الدم من المنخرين والارحام والمقعدة وسائر الجسد (طريفلن) معناه باليونانية ذو الثلاثة أوراق وهذا الاسم اسم مشترك يقال على الحندقوقى وقد ذكرتها فى حرف الحاء المهملة وعلى أحد نوعى النبات الذى يسمى خصاء الثعاب وقد ذكرته فيما قبل ويقال ايضا على هذا الدواء الذى زيد ذكره ههنا وهو الاخص به ويسمى بالعربية حومانه * ديسقوريدوس فى الثالثة طريفلن ومن الناس من يسميه متواسس ومنهم من يسميه اسفلطس وهو نبات طوله ذراع أو أكثر وله قضبان دقاق سود شبيه بالاذخر فيها شعب فى كل شعبة ثلاث ورقات شبيه بورق الشجرة التى تدعى لوطوس فى ابتداء نبات الورق تشبه رائحته رائحة القفر وله زهر فيرى اللون ونوره الى العرض ماهو عليه شئ من زغب وفى أحد طرفيه شئ كأنه خط وله اصل دقيق مستطيل صلب * جالينوس فى ٨ هذا النبات يسميه اليونانيون باسماء كثيرة منها ثلاثة اشتقت واستخرجت من الاعراض اللازمة له ومنها اثنان آخران لا أدرى من أين استخرجا ومن أين سميا فاما قوته فحارة يابسة على مثال قوة قفر اليهود لان رائحته شبيهة برائحة ذلك القفر وهما فى القوتين جميعا من الدرجة الثالثة ولذلك صار اذا شرب شفى وجع الاضلاع الحادث عن السدد ويدر البول ويحدر الطمث * ديسقوريدوس وبزره وورقه اذا شربا بالماء نفعا من الشوصة وعسر البول والصرع وابتداء الاستسقاء ووجع الارحام وقد يدر الطمث وينبغى ان يسقى من البزر ثلاثة درخميات ومن الورق أربعة وورقه اذا شرب بالسكنجبين نفع من نهش الهوام وزعم قوم ان طبيخ هذا النبات اذا أخذ بأصله وورقه وصب على موضع نهش الهوام سكن الوجع الا انه ان كانت ممن يصيب عليه قرحة قاصا بها عرض له فيها شبيه بما كان به من نهش الهوام ومن الناس من يسقى من ورقه فى الحمى المثلثة ثلاث ورقات ومن بزره ثلاث حبات بشراب وفى الحمى الربع أربع ورقات أربع حبات لتذهب الحمى وقد يقع اصل هذا النبات فى اخلاط الادوية

(طرائيث)

(طريفلن)

قوله متواسس بهامش الاصل فى نسخة سواس اه

المجونة (طرنة) * الشريف يسمى بساط الغول بالعربية وهو نبات من العشب مشهور ببلاد الاندلس عند عامتها وهو نبات يحمى فى الارضين الحرشاء يمتد قضبانه على الارض وورقه دقيق جدا لاصق به وله مع اصل الورق بزر ابيض دقيق جدا وله ثمر كانه نفاخات الماء كثيرة متصلة بعضها ببعض وقوة هذا الدواء حار يابس وخاصته اذا جفف وسحق وشرب بماء الطرفاء ينفع من البواسير وكذا اذا سحق وعجن بعسل منزوع الرغوة واعق منه كل يوم على الريق مقدار ثلاثة دراهم نفع من البواسير مجرب (طرستوج) * الغافقى يقال سرستوج وهو حوت بحرى يسمى باليونانية طريقلا وبجميعة الاندلس المل * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من السمك البحرى اذا أدمن أكله أورث العين غشاوة واذا شق ووضع على نهشة تنين البحر وعقربه وعنكبوته أبرأ منه (طرغلوذيس) * الرازى فى كتاب الكافى انه صفور صغير اصغر من جميع العصافير أكثر ما يظهر فى الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفى جناحيه ريش ذهبى ومنقاره دقيق وفى ذنبه نقط بيض له حركات متواترة وهو دائم الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة فى تفتيت الحصاة المتكونة فى المثانة ومنع ما يتكون * الرازى فى الحاوى انه يسمى بالافرنجية صغراغون * ديسقوريدوس فى الثانية هو نوع من الطير يسمى بالافرنجية صفراغون اذا شرب من جوفه قليل فتت الحصاة (طريحومانس) هو شعر الغول وقد ذكرته فى حرف الشين (طراغوثغن) هذا النبات ذكره الرازى وسماه قوسى * ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه قومسى وهو قصب قصير له ورق شبيه بورق النبات الذى يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير شبيه طرفه ثمر اسود وهذا النبات يؤكل أيضا * الغافقى قال الرازى قومسى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها ويسمى المثلث وقال صاحب الفلاحة هو قضيب ينبت قصير وربما طلع عليه ورق طوال دقاق كانها من الحشيش شديدة الخضرة وربما كان بغير ورق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل فى رأسه شيبها بجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب واصله حلو صالح للاكلة يؤكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة دموع العين مطيب للنهكة (طريقوليون) زعم بعضهم انه التربد وليس هو * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت فى السواحل فى الاماكن منها التى اذا فاض البحر غطاها وليس هو فى جوف الماء ولا بناء عنه حتى اذا فاض لم يصل اليه وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له اساطس وهو النيل الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقق الاعلى وقد يقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه ثلاث مرات بالنهار فبالغداة يكون ابيض ونصف النهار يكون مائلا الى لون الفرفير وبالعشى يكون أحمر قانئا وله اصل ابيض طيب الرائحة اذا ذيق أسخن اللسان واذا شرب منه مقدار درخمين بشراب أسهل من البطن الماء وأدر البول وقد يتخذ ليستعمل فى دفع ضرر السموم مثل سائر البادزهرات وأما الفاضل جالينوس فلم يذكره فى مفرداته البتة (طريفون) وهو الشفنين باليونانية وهو التمام وقد ذكرت الشفنين البرى والبحرى فى الشين المعجمة (طرخشقوق) وطرشقوق وهو الهندبا البرى وسنذكره فى الهاء (طريخ) * محمد بن عبدون هو صنف من السمك على قدر شبر يصاد ويجلب الى بغداد من بلد ارجيش بناحية

(طرنة) بهامش الاصل بدل الحرشاء اه

(طرستوج) بهامش الاصل بدل سرستوج ترستوج اه

(طرغلوذيس)

(طريحومانس) (طراغوثغن)

(طريقوليون)

بهامش الاصل بدل الاعلى الاصل اه

(طريفون) (طرخشقوق)

(طريخ)

ادربيجان

اذربيجان * المنهاج أجوده غير العتيق وهو حار يابس يطلق الطبع واليسير منه يلطف السوداء فى حميات الربع وهو يضر بالطحال ويصلحه الدهن الكثير (طرنشول) اسم بيلاد الاندلس للدواء المسمى بالسريانية صاريوما وقد ذكر فى الصاد المهملة والطرنشول اسم لطينى أوله طاء مهملة مضمومة ثم راء مهملة مضمومة ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة مضمومة أيضا ثم واو ساكنة بعدها لام (طلق) محمد بن عبدون حجر براق يتحلل اذا دق الى طاقات صغار دقاق ويعمل منه مضاوئ للحمامات فيقوم مقام لزجاج ويسمى الفتخ والحسميا بالسريانية وكوكب الارض وعرق العروس * وقال الرازى فى كتاب المدخل التعليمى الطلق انواع بحرى ويمان وجبلى وهو يتصفح اذا دق صفائح يضرب دقاق لها بصيص وبريق وقال فى كتاب علل المعادن الطلق جنسان جنس يكون متصفحا يتكون من حجارة الجص ويكون فى جزيرة قبرس * ديسقوريدوس الطلق هو حجر يكون بقبرس شبيه بالشب اليمانى يتشظى وتتفسخ شظاياه فسخا ويلتقى ذلك الفسخ فى النار ويلتهب ويخرج وهو متقد الا انه لا يحترق * الغافقى هذا الجنس هو الجبسين وهو الطلق الاندلسى وقال على بن محمد الطلق ثلاثة أصناف يمان وهندى واندلسى فاليمان أرفعها والاندلسى أوضعها والهندى متوسط بينهما فأما اليمان فهو صفائح دقاق أدق ما يكون مثل صفائح الفضة غير أن لونها لون الصدف والهندى مثل اليمان فى شكله الا انه دونه فى فعله والاندلسى يتصفح أيضا غير انه غليظ متحجر ويعرف بعرق العروس وقال ارسطوطاليس وخاصيته انه لو دقه الدقاق بالحديد والمطارق والهاون وكل شئ تدق به الاجسام لم تعمل فيه شيأ وان أمر عليه حجر الماس كسره من موضعه ثم تصيبه صحيحا على ما وصفنا وليس يحتال له فى حيلة لسحقه الا بأن يجعل معه أحجار صغار ويجمع فى مسح شعر أو ثوب خشن جدا ويحرك مع تلك الاحجار دائما حتى يتحت جسمه وتأكله شيأ فشيأ * قال على بن محمد حيلته يهون بأن يجعل فى خرقة مع حصيات ويدخل فى الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينعل ويخرج من الخرقة فى الماء ثم يصفى عنه الماء ويترك فى الشمس حتى يجف فيبقى فى أسفل الاناء كالدقيق المطحون قال الرازى ويطلى بالطلق المواضع التى تدنى من النار كى لا تعمل النار فيها * ابن سينا قال بعضهم فى سقيه خطر لما فيه من تشبيه بشظايا المعدة وخللها وبالحلق والمرىء وهو بارد فى الاولى يابس فى الثانية قابض حابس للدم وينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو ابتداء ويحبس نفث الدم من الصدر بماء لسان الحمل ويحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا للمغسول منه بماء لسان الحمل وطلاء وينفع من دوسنطاريا * الغافقى جيد للقروح التى تميل باطراف المجذومين ينقيها ويجبرها (طلع) * ابن سمجون قال الخليل بن احمد الطلع يخرج من النخل كانه نعلان مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدد * أبو حنيفة طلع النخل هو ما يبدو من ثمرته فى اول ظهورها وقشره يسمى الكفرى وما هو داخل جوفه الوليع والاغريض وبه شبه الثغر الابيض وقال مرة اخرى تلقيح النخل هو ان يجعل فى الجوف فى طلعة الانثى منكوسا رأس الجوف الى اصل الطلعة لينتثر دقيقه فى جوفها ويتوخى ان يجعل فى وسط الطلعة ولشماريخ الفحال دقيق راكبه اذا انفض انتفض وقال العتبى النخلة تكون تحت الفحل وتجد ريحه

(طرنشول)

(طلق)

(طلع)

فتلقح بتلك الرائحة وتكتفي بذلك وقال الباقوني دقيق طلع النخل الذكر وهو مثل دقيق الحنطة يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد في المباضعة * ديسقوريدوس في ١ وقوة الثمر الذي في جوف الكفرى مثل قوة الكفرى في جميع الاشياء ماخلا المنفعة في الادهان * جالينوس في ٨ فاما الذي يخرجه النخل عند ما يعقد وهو الطلع فقوته تلك القوة بعينها التي قلنا موجودة في الجمار * الرازي في كتاب اغذيته الكفرى مركب من جوهر أرضي بارد ومن جوهر مائي مائل عن الاعتدال الى البرد شيأ يسيرا وما كان منه حلوا نعما فالجوهر المائي الذي وصفنا فيه اغلب ولذلك هو اسرع انهضاما وأصلح جدا بعد الانهضام لما يتولد من الغذاء وما كان منه قابضا صلبا فالجوهر الارضي البارد اغلب عليه ولذلك هو أعسر انهضاما وما يتولد منه غليظ * ابن ماسويه أما الطلع فاليبس عليه أغلب منه على الجمار وييسه في وسط الدرجة الثانية وبرده كبرد الجمار وهو بطيء في المعدة عاقل للطبيعة يورث من أكثر منه وجعا في المعدة وهذا الفعل له خاصية في توليد النفخ والقولنج ولذلك ينبغي أن يؤكل مسلوقا ويؤكل بالخردل والمري والفلفل والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع والصعتر فان أراد مريد أكله نيأ مع الاطعمة الدسمة كالدجاج السمين وشحومها والحدا وشرب بعده النبيذ العتيق * الرازي الطلع يقوي المعدة ويجففها ويسكن ثائرة الدم * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الطلع والجمار ينفعان المحرورين ويسكنان ثائرة الدم ويدفع ما تولده هذه في المعدة من النفخ وبطء النزول بالتحميل المربي بالبنداييقون وجميع الجوارشنات الحارة

(طلح) * قال الخليل بن أحمد هو في القرآن الموز وسنذكره في الميم * قال أبو حنيفة هو أيضا أعظم العضاه وأكبر ورقا وأشد خضرة وليس له شوك ضخم طويل وشوكه من أقل الشوك اذى وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وغلفه كقرون الباقلا كارتأكله الغنم والابل وصمغه أحمر عظيم كثير وله خشب صلب ولا ينبت الا بأرض غليظة شديدة خصبة ولا ينبت بالجبال ولا بالرمال وقال وهي التي تسميه العامة ام غيلان

(طلبسا) (طلبسا) هو صنف من الصدف صغار يسميه أهل الشأم طلبنس واهل مصر دلبنس يتأدم به مملوحا بالخبز وقد ذكرته مع الصدف في الصاد

(طمطم) (طمره) (طهف) بهامش الاصل بدل طمر طمرا اه

(طمطم) هو السماق من الحاوي (طمر) هو الخروع من الحاوي وقد ذكرناه في الخاء المعجمة (طهف) * الغافقي قيل هو الذرة وقيل هو طعام يتخذ من الذرة * وقال ابو حنيفة الطهف عشب صغار من المرعى له شوك وورق مثل ورق الدخن وله حبة رقيقة جدا طويلة ضاوية حمراء اذا اجتمعت في مكان واحد ظهرت حمرتها واذا تفرقت خفيت تؤكل في الجهد * قال الفراء هو شيء يختبز من الذرة

(طوفريوس) قوله طوفريوس بالهامش طوفويوس اه

(طوفريوس) هو نوع من الكمادريوس النعنعي يسميه اهل شرق الاندلس الشويعة وهو باللاتينية يربه اسلي ومعناه عشبة الطحال بما يعق الطحال شربا وقد جمعت هذا النبات ببلاد ايطاليا بتخوم أرض قلعة فلحصار شلي * ديسقوريدوس في ٣ هو عشبة قضبانها كانها عصا في شكلها تشبه النبات الذي يقال له كامادريوس وهي دقيقة الورق وورقها شبيه بورق الحمص وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها قليقيا فيما يلي منها المكان الذي يقال له حيطاس والمكان الذي يقال له فيس * جالينوس في ٨ قوة هذا الدواء قوة قطاعة لطيفة ولذلك صار يشفي حساؤه الطحال واذا كان ذلك كذلك فليضعه

الانسان فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة * ديسقوريدوس وله قوة اذا شرب طريا مع خل ممزوج بماء واذا كان يابسا وطبخ وشرب طبيخه ان يحلل ورم الطحال تحليلا شديدا وقد تضمد به المطحولون مع تين وخل ويتضمد به المنهوشون من الهوام بخل فقط (طواره) هى حشيشة تنبت مع الانتلة قتالة وزعموا أنها صنف من البيش وان الانتلة هى الجذوار وقد ذكرت الانتلة فى الالف والجذوار فى الجيم (طوط) هو القطن المعروف وايضا قطن البردى عند عامة الاندلس يسمى هكذا (طوبه) هو اسم عجمى لنوع من الشوك * البكرى شطاح يفشو فى منابته ويكبر ورقه فى طول الذراع شاك الحروف مقطعها أغبر ازغب يقوم فى وسطه انبوبة جوفاء فى اعلاها خرشفة غير أن فى رأسها هدبا نواره أحمر وهى مرة المذاقة وهى الاشتر عند العرب ويتخذ من انابيبها منافخ النار (طوله) يقال بضم الطاء المهملة واسكان الواو وضم اللام وتسكين الهاء وقيل انه هو الغيطل وهو الذى يسمى باليونانية سفندليون كذا قال بعض المفسرين وقد ذكرته فى السين المهملة (طلاء) * ابن سمجون قال الخليل بن أحمد الطلاء ضرب من القطران شبيه به خاثر المنصف وقال احمد ابن داود وبعض العرب يسمى رب العنب الطلاء تشبيها بطلاء الابل وقال البصرى هو المنخفض المعروف بالمثلث وقال جالينوس فى كتاب حيلة البرء والمطبوخ هو الشراب الحلو الذى يسميه أكثر الناس طلاء وعقيد العنب وقال فى كتاب الميامن والشراب الذى يسميه اليونانيون عندنا مطبوخا هو الذى يسميه بعض اليونانيين عقيدا (طيلاقيون) * ديسقوريدوس فى آخر الرابعة ومن الناس من يسميه ايدرختى اعريا ومنهم من يسميه ايرون وورق هذا النبات وساقه يشبه ورق البقلة الحمقاء وساقها وينبت عند كل ورقة قضبان يتشعب منها ٧ شعب صغار مملوأة من ورق نحان يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة وله زهر ابيض وينبت بين الكروم والحروث جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات تجفف وتجلو ولكنها ليست تسخن اسخانا بينا بل الاولى أن يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الاولى وأما تجفيفه ففى الثانية ممتدة أو فى مبدا الثالثة ولذلك صار موافقا للجراحات المتعفنة ويشفى البرص والبهق اذا عولج بالخل * ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به وترك ضماده ٦ ساعات على البرص كان علاجا له موافقا وينبغى أن يستعمل دقيق الشعير بعد أن يضمد به واذا دق وخلط بالخل وتلطخ به فى الشمس قلع البهق وينبغى أن يترك الى ان يجف ثم يمسح عن البدن (طيهوج) طائر يعرفه عامتنا بالاندلس بالضريس وضاده مضمومة معجمة وراؤه مهملة مفتوحة مشددة والياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها والسين مهملة * على بن محمد هو طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه أحمر ومنقاره ورجله أحمران مثل الحجل وما تحت جناحه أسود وابيض * الخوز هو خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصا بخل * المنهاج أجوده السمين الرطب الحريفى وهو معتدل الحر يعقل البطن وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغى ان يدمن عليه الاصحاء خصوصا اصحاب الرياضة وينبغى أن يطبخ لهؤلاء عريسة ليغلظ غذاؤه (طيقى) هو فى الحاوى الدادى * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق السعد وله ساق املس وعلى طرف الساق زهر ابيض متكاثف شبيه بالشعر فى شكله يسميه بعض الناس اشلى

(طواره)
(طوط)
(طوبه)
(طوله)
(طلاء)
(طيلاقيون)
(طيهوج)
(طيقى)

(طيب العرب)
(طيطان)
(طين مختوم)

اذا خلط بشحم خنزير مغسول عتيق أبرأ حرق النار وينبت فى آجام ومياه قائمة (طيب العرب) هو الاذخر (طيطان) هو كراث البر ومنابته الرمل عن أبى حنيفة وسنذكر الكراث بجميع أنواعه فى الكاف (طين مختوم) هو جالينوس فى ٩ الطين المجلوب من لميون هو الذى يسميه قوم مغرة لمنية ويسميه آخرون خواتيم لمنية بسبب الطابع الذى تطبعه فى ذلك الموضع المرأة الموكلة بالهيكل الذى هناك المنسوب الى ارطامس فان تلك المرأة القيمة بهيكل ارطامس تأخذ هذه الارض بضرب من الاجلال والاكرام على ماقد جرت به عادة أهل تلك البلاد وليست تذبح لها ذبائح لكن تقرب لها قرابين توصلها الى ذلك الموضع بسبب ماتأخذه منه من تلك الارض ثم تأتى بما تأخذه من ذلك التراب الى المدينة فتبله بالماء وتعمله طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صبت أولا ما يكون فوقه من الماء الذى يقوم عليه وأخذت ماهو منه سميك لزج وتركت ماهو جرى رملى مما قد رسب أسفل الطين وحده وهو الذى لا ينتفع به ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير فى حد الشمع اللين ثم تأخذ منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاميس وتجفف تلك الخواتيم فى الظل حتى يذهب عنها الندى وتجفف جفوفا خفيفا فيصير من هذه الخواتيم دواء يعرفه جميع الاطباء يسمونه الخواتم اللمنية وهى خواتيم البحيرة والطين المختوم وانما سمى هذا الطين بهذا الاسم لمكان الطابع الذى يطبع به وقوم يسمونه لمكان لونه مغرة لمنية فلون هذا الطين شبيه بلون المغرة وانما الفرق بينه وبين المغرة انه لا يلطخ يد من يقلبه ويمسه كما تفعل المغرة وذلك ان ذلك التل الذى فى لميون احمر اللون كله وليس فيه شجرة ولا نبات ولا حجارة بل انما فيه هذه التربة وحدها وفى هذه التربة الموجودة هناك ثلاثة أصناف أحدها هذا الصنف الذى ذكرنا وقلنا انه للمتولى لامر هيكل ارطاميس لا يقربه احد سوى تلك المرأة والصنف الثانى مغرة وهى التى يستعملها النجارون خاصة فى ضرب الخيوط على الخشب والصنف الثالث تراب ارض ذلك التل هو تراب يجلو ويستعمله كثير ممن يغسل الكتان والثياب فلما قرأت كتاب ديسقوريدوس وكتب غيره انه يخلط فى ذلك الطين المنسوب الى لميون دم التيوس وان تلك المرأة التى هى موكلة بالهيكل هناك تأخذ من ذلك التراب المجبون بهذا الدم فتجمعه وتختمه وتجعل هذه الخواتيم المعروفة بالطين المختوم تاقت نفسى الى مباشرة هذا الخلط وتعرف مقدار مايخلط مع التراب من الدم والوقوف عليه بنفسى ولما دعتنى نفسى الى المضى الى جزيرة قبرس بسبب المعدنيات التى هناك والى الغور بفلسطين بسبب قفر اليهود وغيره مما هناك من الاشياء الكثيرة التى تستحق المباشرة لها والنظر اليها كذلك لم اكسل عن المسير الى لميون وذلك انى لما خرجت من انطاكيا وسرت الى ماقدونيا وجزت هذا البلد كله وصلت الى المدينة المعروفة بفلبس وهى مجاورة لبراقى ثم انحدرت من ههنا أيضا الى البحر القريب من هذا البلد وبعد هذا البحر عن هذا الموضع نحو ١٢٥ ميلا ثم انحدرت من هناك وجلست فى مركب وسرت أولا الى باسوس فسرت نحوا من ٢٥٠ ميلا ثم سرت من هذا الموضع أيضا الى الجزيرة التى يقال لها لميون نحوا من ٧٠٠ ميلا أخرى وسرت من هذه الجزيرة الى الاسكندرية التى فى طرفا ٧٠٠ ميلا أخرى ولم أذكر هذا المسير وهذه الاميال ههنا جزافا بل انما وصفت ذلك

قوله لميون فى نسخة لميوس وقوله لمنية فى نسخة لميسية وكذا مايأتى اه

قوله طرفا فى نسخة طاروا

كما

كيما ان أراد أحد أن ينظر الى المدينة المسماة انفسطياس كما قد نظرت أنا علم من قولى هذا
اين موضع تلك المدينة واستعد للسفر اليها استعدادا جيدا يبلغه اليها فجميع هذه الجزيرة
المسماة لميون فيها من شرقيها المدينة المسماة انفسطياس ومن غربيها المدينة المسماة مودنيه
وفى الوقت الذى سرت أنا الى هذه الجزيرة جاءت تلك المرأة القيمة بأمر هيكل اوطاميس الى هذا
التل فألقت هنالك عددا معلوما من الحنطة والشعير وفعلت أشياء أخر على عادة أهل ذلك البلد
فى دينهم ثم حملت من تلك التربة وقرعجلة كما هى وسارت بها الى المدينة كما وصفت قبل وعجنت
ذلك الطين وعملت منه طينا مختوما وهو هذا الطين المختوم المعروف فى كل موضع فلما نظرت
الى ذلك رأيت ان أسأل هل كان فيما مضى من الدهور يخلط فى هذا الطين دم التيوس والمعز
فبلغهم ذلك عن قوم رووه عن غيرهم بالتقليد منهم فضحك منى جميع من سمع مسئلتى هذه
وكانوا قوما ليسوا بالسواذج من الرجال بل قوم قد تأدبوا بجمل الحديث عن اخبار بلادهم
المتقادمة وفى رواية قصصهم و بأشياء اخر كثيرة وأخذت أيضا من واحد من علمائهم كتابا
وضعه رجل كان فى بلدهم على قديم الدهر يذكر فيه وجوه استعمال هذا الطين المأخوذ من
لميون ومنافعه كلها فدعانى ذلك الى الجد فى تجربة هذا الدواء وترك التكاسل عنه فأخذت
منه نحو عشرين ألف ختم وكان ذلك الرجل الذى دفع الى الكتاب بعد رئيسا بتلك المدينة
انفسطياس وكان يستعمل هذا الدواء فى وجوه شتى وذلك انه كان يداوى به الجراحات
الطرية بدمها والقروح العتيقة العسرة الاندمال وكان يستعمله أيضا فى مداواة نهش الافاعى
وغيرها من الهوام وكان يتقدم فيسقى منه من يخاف عليه أن يسقى شيأ من الادوية القتالة
ويسقى منه من قد شرب منها شيأ أيضا بعد شربه السم فكان يزعم أن هذا الدواء المتخذ بحب
العرعر وهو الذى يقع فيه من هذا الطين المختوم مقدار ليس باليسير وكان هذا الرجل قد
امتحنه فوجده يهيج القى اذا شربه الانسان والسم الذى تناوله فى معدته بعد ثم جربت انا
أيضا ذلك فيمن شرب أرنبا بحريا ومن شرب الذراريح بالحدس منى عليهم انهم قد شربوا هذين
السمين فتقيؤا من ساعتهم السم كله بعد شربهم الطين المختوم ولم يعرض لهم شئ من الاعراض
اللاحقة بمن تناول ارنبا بحريا أو ذراريح ولما تقيؤا تبين فى القى ما كان سقوه من الادوية
القتالة وليس عندى أنا علم من هذا الدواء المتخذ بحب العرعر فى الطين المختوم وهل معه هذه
القوة بعينها فى الادوية الاخر القتالة فاما ذلك الرجل الذى دفع الى الكتاب فكان يضمن عن
هذا الطين المختوم ذلك ويزعم أيضا انه يسقى به من قد عضه كلب كلب بأن يسقى منه بشراب
ممزوج وكان يزعم انه يطلى على القرحة الحادثة عن العضة من هذا الطين بخل ثقيف وكذا زعم
ان هذا الطين اذا ديف بخل ثقيف نهش جميع الهوام بعد أن يوضع من فوقه اذا طلى بعض ورق
العقاقير التى قد علمنا من أمرها انها فى قوتها مضادة العفونة وخاصة ورق الدواء المسمى
سقرديون و بعده ورق القنطوريون الدقيق و بعده ورق القراسيون وأما الجراحات الخبيثة
المتعفنة فانا لما استعملنا هذا الطين المختوم فى أدويتها نفعها منفعة عظيمة واستعماله يكون
فى هذا الموضع بحسب عظم رداءة الجراحة وخبثها وذلك ان الجراحة المنتنة جدا المتهلة
الوسخة يحتمل أن يطلى عليها الطين المختوم مذابا بخل ثقيف تخنه مثل تخن الطين المبلول على

مثال ماتذاب الاقرصة التى يستعمل كل واحد من الاطباء فى هذا الموضع قرصة منها غير التى يستعمل الآخر وهى اقرصة بولوايداس وأقرصة فاسيون وأقرصة ايدرون وغيرها فان جميع هذه الاقرصة لما كانت تجفف تجفيفا شديدا صارت تنفع الجراحات الخبيثة بعد أن تداف مرة بشراب حلو ومرة بعقيد العنب ومرة بشراب معسل ومرة بشراب أبيض أو بشراب أحمر على حسب ماتدعو اليه الحاجة وعلى هذا المثال قد تداف أيضا هذه الاقرصة فى بعض الاوقات بالخل وبالشراب وبالماء وبالسكنجبين والخل الممزوج بماء العسل وهذا الطين المجلوب أيضا من ليمون المعروف بالخواتيم وبالطين المختوم الحال فيه كهذه الاقرصة لانه قد يداف بكل واحد من هذه الانواع فيكون منه دواء نافع فى لزاق الجراحات الطرية وفى شفاء الجراحات المتقادمة والخبيثة أو العسرة الاندمال * ديسقوريدوس فى الخامسة هذه التربة تستخرج من معادن ذاهبة فى الارض شبيهة بالسرب ويخالط بدم عنز والناس الذين هناك يطبعونها بخاتم فيه مثال عنز يسمونها شقرا حنس ومعناه علامة الخاتم أن يؤثر الخاتم فى الشئ المختوم والطين المختوم اذا شرب فقوته بها يضاد الادوية القتالة مضادة قوية واذا تقدم فى شربه وشرب بعده الدواء القتال أخرجه بالقئ ويوافق لدغ ذوات السموم القتالة من الحيوان ونهشها وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المركبة * ماسرحويه اذا سحق وخلط بالخل ودهن الورد والماء البارد وطلى على الورم الحار نفعه وأبرأه ويقطع الدم من حيث خرج * ابن سينا فى الادوية القابضة الطين المختوم معتدل المزاج فى الحر والبرد مشاكل جدا للانسان الا أن يبسه أكثر من رطوبته وفيه رطوبة شديدة الامتزاج باليبوسة فلذلك فيه لزوجة وتغرية ولان اليبوسة فيه أكثر ففيه مع ذلك نشف وله خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتفريحه ويخرج الى حد التفريح والترياقية المطلقة حتى يقاوم السموم كلها واذا شرب على السم او قبله حمل الطبيعة على قذفه ويشبه أن تكون خاصيته تنوير القلب وتفريحه وتعديله ويعينه ما فيه من اللزوجة والقبض ويزيد الروح مع ذلك متانة فتجتمع الى التفريح التقوية * مسيح وينفع شربه بحيقه وشرب نقيعه من الوباء فى زمن الوباء * الخوز أجوده الذى ريحه ريح الشب واذا ذر على فم الجرح السائل منه الدم قطعه * بولس اذا حقن به الدوسنطاريا المتأكل بعد أن يغسل المعى قبل ذلك بماء العسل ثم بماء مالح أبرأه (طين الارض) هو الاباليز * جالينوس وطين الارض السمينة الدسمة فانى رأيت أهل الاسكندرية وأهل مصر يستعملونها فبعضهم يستعملها باراداته وهواه وبعضهم بمنام يراه ولقد رأيت بالاسكندرية مطحولين ومستسقين كثيرا يستعملون طين أرض مصر وخلق كثير يطلون من هذا الطين على سوقهم وأفخاذهم وسواعدهم وأعضائهم وظهورهم ورؤسهم واضلاعهم فينتفعون به منفعة بينة عظيمة وعلى هذا النوع قد ينفع هذا الطلاء للاورام العتيقة والاورام المتوهلة الرخوة وانى لاعرف قوما قد ترهلت أبدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من أسفل وانتفعوا بهذا الطلاء انتفاعا بينا وقوم آخرون شفوا بهذا الطين أيضا اوجاعا مزمنة وكانت متمكنة فى بعض الاعضاء تمكنا شديدا فبرئت وذهبت * ديسقوريدوس فى الخامسة كل أصناف الطين الذى يستعمل فى اعمال الطب لها قوة تقبض وتنفع فى التبريد والتغرية وتختلف بأن لكل واحد منها خاصية فى المنفعة من شئ دون شئ آخر وينفع منه غيره من

قوله من معادن فى نسخة من مغارة اه

(طين الارض)

جنسه بلون من الاستعمال ومن هذا صنف آخر يقال له اراطرياس ومعناه طين الارض المحروثة وهذا الصنف منه شئ أبيض شديد البياض له خطوط ومنه شئ لونه لون الرماد واجوده ما كان لونه شبيها بالرماد وكان ليناجدا واذا حك على شئ من النحاس خرج لون محكه شبيها بلون الزنجار وقد يغسل مثل ما يغسل اسفيذاج الرصاص وهو على هذه الصفة يؤخذ منه أى مقدار كان فيدق ويسحق ويصب عليه ماء ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عنه الماء ويؤخذ الطين ويجفف فى الشمس ويؤخذ ويصب عليه الماء فى السحق ويفعل به ذلك النهار كله فاذا كان بالعشى ترك حتى يصفو الماء فاذا كان فى السحر صفى الماء عنه وسحق الطين فى الشمس وعمل منه اقراص ان أمكن ذلك فان احتيج الى ان يشوى فليؤخذ منه قطع امثال الحمص ويصير فى اناء من فخار منقب بثقب كبيرة ويسد فوه ويستوثق منه ويصير فى جمر ويروح عليه دائما فاذا صار لون الطين شبيها بلون الرماد الاسود رفع عن النار * جالينوس فاما الطين المسمى اراطرياس فهو أقوى من الطين المجلوب من قريطس الا أنه ليس له من زيادة القوة ما يلذع فاذا هو غسل صار لينا مثل تلك الانواع الاخر التى ذكرناها وقد يمكن أن لا يقتصر بهذا الطين على الغسل مرة واحدة ولكن يغسل مرتين وكذا القمولياوقد يحرق بعض الناس هذا الطين فيجعلونه بذلك ألطف واحد بكثير حتى يتغير فتصير قوته قوة محللة فان هو غسل من بعد ما يحرق غسل وسلخ جلدته وأخرجها وتركها فى الماء وتبقى له اللطافة التى اكتسبها من الحرق فيصير أشد تجفيفا ومن اجل ذلك لما كان هذا الطين نافعا لمداواة القروح بالسبب العام الموجود فى كل طين صار أنفع ما يكون لها اذا هو غسل من بعد الاحراق وهو ايضا نافع جدا للقروح التى لا تجيب الى نبات اللحم فيها بسهولة ويعسر اندمالها وهذا الطين المسمى اراطرياس نوعان فواحد يضرب لونه الى الرماد وآخر أبيض وأجودهما الرمادى * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة مبردة مليئة تليينا يسيرا ممالئة القروح لحما ويلزق الجراحات فى أول ما تعرض وهى بعد بدمها (طين ساموش) * ديسقوريدوس ومنه صنف ثالث يقال له صاماعى ومعناه طين ساموش وينبغى أن يختار منه ما كان ابيض مفرط البياض خفيفا واذا ألصق باللسان لصق كالدبق واذا بل بالماء نماع سريعا وكان ليناهين التفتت مثل الصنف الذى يقال له قولوريون فانه صنفان أحدهما هو الذى وصفناه والآخر شئ يقال له اسطرا أى الكواكب وهو كوكب الارض وكوكب ساموش وهو ذو صفائح كثيف بمنزلة المسن * جالينوس نحن نستعمل النوع المسمى من هذه التربة كوكب ساموش فى مداواة نفث الدم حيث كان وفى مداواة القروح الامعاء من قبل أن تتعفن بأن يحقن به بعد غسل القرحة بماء العسل الذى له فضل صرفة أى قليل الماء ثم بماء الملح بعد ذلك ثم يحقن به بماء لسان الحمل ويسقى منه ايضا بخل ممزوج مزجا كثيرا بالماء وهو نافع للاورام الحارة ولاسيما اذا كانت بأعضاء لها فضل رطوبة وكانت رخوة بمنزلة الثديين والبيضتين وجميع اللحم الرخو المعروف بالغدد فاذا عرض ذلك فاستعمل هذا الطين من بعد أن تسحقه وتعجنه بالماء وتخلط معه من دهن الورد الفائق مقدارما يمنع الدواء المخلوط أن يجف واذا خلط هذا الطين بهذه الصفة كان نافعا جدا للاورام الحارة ولاورام الحالبين عند ابتدائها والنزلة التى تنصب الى الرجلين فى علل النقرس

(طين ساموش)

وبالجملة فى جميع المواضع التى تريد أن تبردها تبريدا معتدلا وتسكنها * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين وحرقه وغسله شبيه بقوة وحرق وغسل الطين الذى يقال له اراطرياس وقد يقطع نفث الدم ويسقى بجلنار الرمان البرى للطمث الدائم واذا خلط بالماء ودهن الورد ولطخ به الثدى والخصى الوارمة ورماحارا سكن ورمها وقد يقطع العرق واذا شرب بالخمر نفع من نهش الهوام ومن الادوية القتالة وقد يوجد فى سامياجر تستعمله الصاغة فى التلبيس وأجوده ما كان ابيض صلبا وقوة هذا الخر مبردة قابضة واذا شرب ينفع من وجع المعدة وقد يغلظ الحواس وينفع من البياض والقروح العارضة فى العين اذا استعمل باللبن وقد يظن انه اذا علق على المرأة التى قد حضرها المخاض أسرع ولادتها واذا علق على الحامل منعها ان تسقط الجنين

(طين جزيرة المصطكى) ومنه صنف يقال له حيا وطين حيا وهى جزيرة المصطكى وهى حيوس * ديسقوريدوس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه أبيض مائلا الى لون الرماد شبيها بصاماعى وهذا الطين رقيق ذو صفائح وقطعه مختلفة الاشكال وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذى يقال له ساميا عا وقد يصقل الوجه وسائر البدن وقد يغسل به فى الحمام مكان النطرون والطين الذى يقال له ساليتو ما فعله كفعل الطين الذى يقال له حيا وأجوده ما كان منه شديد البياض ثقيلا سريعا فى التفتت واذا بل بشئ من الرطوبة تماع سريعا * جالينوس التربة المنسوبة الى لينوسا ايساوا المنسوبة الى ليوس فيهما قوة تجلو جلاء يسيرا جدا ولذلك صار يستعملها كثير من الناس فى النساء لغمر وجوههن وهما من أفضل الادوية للقروح العارضة عن حرق النار وهما ينتصان عن طين ساموش من طريق انهما لا ينفعان من الاورام الحارة

(طين قيموليا) التى تكون فى الثديين والارنبتين والبيضتين وشبهها (طين قيموليا) * ديسقوريدوس هو نوعان أحدهما أبيض والآخر فيه قرنبرية وهو دسم واذا لمس وجد بارد الجسة وهو أجود النوعين * جالينوس وقوته قوة مركبة وذلك أن فيه شيأ يبرد وشيأ يحال بعض التحليل ولذلك صار متى غسل خرج عنه هذا الجزء المحلل ومتى لم يغسل فانه يعمل بالقوتين كليتهما واذا طلى به موضع حرق النار من ساعته بعد أن يخلط معه خل نفعه وينبغى أن لا يكون الخل ثقيفا جدا وان كان على هذه الصفة فالاجود ان يخلط معه ماء قليل وكذلك يفعل كل طين خفيف الوزن اعنى ينفع من حرق النار اذا طلى من ساعته بالخل والماء ويمنعه من ان يحدث فى المواضع نفاخات * ديسقوريدوس واذا ديف كلا النوعين بخل ولطخت به الاورام العارضة فى اصول الآذان وسائر الجراحات حللها واذا لطخ كل واحد من النوعين على حرق النار فى أول ما يعرض نفع منه ومنع الموضع من التنفط وقد يحال كل واحد منهما الاورام الجاسية العارضة فى الانثيين والاورام الحارة العارضة فى جميع أعضاء البدن والحرة وبالجملة ما كان من هذا الطين خالصا فانه كثير المنافع * ابن حسان أهل البصرة يسمون طين قيموليا الطين الحر واصنافه كثيرة ومنه أرمنى ومنه سجلماسى ومنه اندلسى والارمنى لم نره بعد وهو أجود الكل وبعده السجلماسى وهو افضل فى العلاج من الاندلسى وهو ابيض شديد البياض صلب الجرم مكتنز الاجزاء لا ينكسر بسرعة ولا يحل فى الماء الا بعد برهة غير أنه اذا انحل ففيه من اللزوجة أكثر مما فى غيره والاندلسى صنفان ابيض واسود ردىء والابيض الشديد البياض وهو الذى

نستعمله فى العلاج والاسود ردى لا يصلح له ولا يتصرف فى شئ منه * محمد بن عبدون الطين الحر هو الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة * على بن محمد الطين الحر هو الخالص من الرمل وربما خصوا بهذا الاسم طين شيراز لنقائه وتداخل أجزائه وهو طين رخص شديد الرخوصة لونه أخضر مشبع الخضرة أكثر خضرة من الطفل حتى ان خضرته تقرب من خضرة الزنجار واذا دخن بقشر اللوز ليؤكل احمر لونه وطاب طعمه وقلما يؤكل غير مدخن * على بن رزين والطين الحر بارد يابس فى اعتدال جيد لجميع انواع الحرارة اذا أنقع ووضع على الموضع الذى فيه الحرارة وقال فى كتاب الجوهرة الطين الحر يطلى بالخل على لسع الزنابير فيسكنه ابن سمجون وقال بعض الاطباء وبدل طين قيموليا اذا عدم وزنه من طين مصر * ديسقوريدوس ومن اصناف الطين صنف يقال له قلس عنى ومعناه فى اليونانى الطين الخطافى وهو طين لونه شبيه بلون الطين الذى يقال له اراطرياس وهو عظيم المدر بارد الجس فاذا لصق باللسان اشتدت لزوقته فتعلق باللسان وهو مثل العسل وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذى يقال له قيموليا الا انه اضعف منه بقليل ومن الناس من يبيع هذا الطين بحساب الطين الذى يقال له اراطرياس على جهة التدليس * جالينوس قوته شبيهة بقوة القيموليا وأما لونه فبعيد جدا من لونه لانه اسود مثل الطين الكرمى وله من اللزوجة مثل ما للطين ساموس أو اكثر * ديسقوريدوس والطين الذى فى حيطان الاياتين الذى قد اشتد شيه واحمر قوته مثل قوة خزف التنور ومنه صنف يقال له صيلياعى وهو طين بلد قوو هو طين قريطس وهو طين لونه شبيه بلون احد الصنفين من الطين الذى يقال اراطرياس الذى يشبه لونه الرماد وفيه خشونة واذا فرك بالاصابع سمع له صرير مثل ما يعرض من القيشور اذا فرك وقوته تشبه قوة الشب الا انه اضعف منها وقد يستدل على تلك من المذاق وقد يجفف اللسان تجفيفا ليس شديدا وقوته تنقى وسخ البشرة وتجلو ظاهر البدن وتحسن اللون وتبرق الشعر وتقلع البهق والجرب المتقرح وقد يستعمله المصورون فى الاصباغ لطول مكثه فى الصور لئلا تندرس سريعا وقد يقع فى اخلاط الادوية التى يقال لها اخلودى وينبغى أن يختار من هذا الطين ومن سائر أصناف الطين ما لم يكن فيه حجارة وكان قريب العهد بالمعدن الذى قد اخرج منه وكان لينا سريع التفتت والانمياع واذا خلط بشئ من الرطوبات انماع سريعا * جالينوس وأما الطين المجلوب من اقريطس فهو شبيه بهذه الانواع من الطين لكنه اضعف منها بكثير والاكثر فيه الجوهر الهوائى وفيه أيضا جلاء ولذلك صار الناس يجلون به آنية الفضة اذا اتسخت فبهذه الاشياء ينبغى أن تستعمل هذه التربة فى جميع الوجوه التى يحتاج أن تجلو بلا لذع

(طين كرمى) * ديسقوريدوس ومن الطين صنف يقال له اسالبطس ومعناه الكرمى ومن الناس من يسميه قرماقبطس واشتقاق هذا الاسم من قرمان ومعناه الدواء وقد يكون هذا الطين بالمدينة التى يقال لها سلوقية الى بلاد التى يقال لها سوريا وينبغى ان يختار منه ما كان اسود اللون وكان شبيها بالفحم المستطيل المتخذ من خشب الارز وكان فيه أيضا شئ من شكل الحطب المشقق صغارا ومتساوى الصقالة ليس يعطى الانماع اذا سحق وصب عليه شئ من الزيت فاما ما كان منه أبيض رماديا لا ينماع فينبغى أن يعلم أنه ردى * جالينوس سميت هذه التربة كرمية لانها تصلح لغرس الكرم فيها لكن لكونها

اذا طليت على عود الكرم قتلت الدود الذى يتولد فيه فى مبدا الربيع عندما يورق فتأكل عين الكرم وتفسده ولذلك يطلى الفلاحون هذه التربة عند أصول تلك العيون ويسمونها تربة كرمية وتربة دوائية وقتلها لهذا الدود يدل على مقدار ما فيها من قوة الدواء وهى بعيدة جدا من جميع الانواع الاخر من انواع الارض التى نستعملها فى علاج الطب وذلك لانها قريبة من جوهر الحجارة وانما تخلط بالادوية فى المواضع التى ينبغى أن يجفف فيها شئ وتجلو وتحلل * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة ملينة مبردة وقد يستعمل فى الاكحال التى تنبت الاشفار فى موضع الشعر وقد يلطخ به الكرم حين يبتدئ نبات ورقه وأغصانه ليمنع الدود أن يأكله ويقتله (طين أرمنى) * جالينوس الطين الارمنى يجلب من ارمينية القريبة من قيادوقيا وهو طين يابس جدا يضرب لونه الى الصفرة وينسحق بسهولة كما تنسحق النورة وكما ان النورة اذا سحقت لم يوجد فيها شئ رملى كذا لا يوجد ايضا فى هذا الطين شئ من الرملية وذلك ان هذا الطين اذا سحق صار من الاستواء والملاسة وعدم الحجارة الصغار كالنورة والطين المعروف بكوكب الارض ولكن ليس هو من الخفة على مثل ما عليه كوكب الارض فهو لذلك أشد اكتنازا منه وليس هو من الهوائية كذلك ولهذا السبب يخيل لمن ينظر اليه نظر متهاون به انه حجر وكان الرجل الذى اعطاناه فى الطاعوت والموتان العظيم الذى قد أصاب الناس يسميه كوكب الارض وليس هو خفيفا كذلك بل هو مكتنز وهو يجفف تجفيفا شديدا جيدا فى الغاية وذلك انه نافع جدا للقروح الحادثة فى الامعاء والاستطلاق من البطن ولنفث الدم ولنزف الطمث ونوازل الرأس والقروح المتعفنة فى الفم وينفع من ينحدر من رأسه الى صدره مادة نفعا عظيما ولذلك صار عظيم المنفعة لمن يضيق نفسه من قبل هذا السبب ضيقا متواليا وينفع اصحاب السل وذلك انه يجفف الجرح الذى فى رئتهم حتى لا يستعلون بعد ذلك الا أن يقع فى تدبيرهم خطأ عظيم ويتغير الهواء دفعة الى حال رديئة والذين أصابهم الربو وضيق النفس مرارا متوالية فى هذا الموتان العظيم لما شربوا من هذا الدواء برئوا بسرعة وأما الذين لم ينفعهم ذلك فكلهم ماتوا ولم ينتفع أحد منهم به لما عولجوا به فكان ذلك دليلا على انهم لم يبرؤا أصلا وهذا الطين يشرب مع شراب لطيف رقيق القوام ممزوج مزاجا معتدلا متى لم يكن العليل محموما او كانت حماه يسيرة واما متى كانت شديدة فالشراب يمزج مزاجا مكسورا بالماء جدا على ان الحميات التى تكون فى وقت الموتان ليست تكون صعبة ولا شديدة فأما الجراحات التى تحتاج الى تجفيف فلست احتاج ان اصف كيف قوة هذا الطين وفعله فيها * اسحق بن عمران هو طين لونه أحمر الى السواد طيب الرائحة ومذاقته ترابية وله تعلق باللسان وهو بارد يابس فى الاولى ينفع اصحاب الطواعين اذا شرب منه او طلى عليها وبدله وزنه من الطين الحجازى المسمى بالاندلس الانجبار * الدمشقى يخرج من المقعدة قشور البواسير ويجبر الكسر * غيره اجوده المورد الناعم والطين اللامى قريب منه فى الفعل وهو نافع من كسر العظام اذا طلى عليها بالاقاقيا (طين نيسابورى) وهو طين الاكل * ابن سمجون قال الرازى الطين المتنقل به هو الطين النيسابورى * قال ثابت بن محمد هو طين ابيض طيب الطعم يؤكل نيأ ومشويا * وقال على بن محمد طين الاكل هو الطين النيسابورى وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض

(طين ارمنى)

(طين نيسابورى)

فى لون

فى لون اسفيذاج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفى طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يصوله ثم يعجنه بماء الورد المفتوق بشئ من الكافور ويتخذ منه أقراص وطيور وتماثيل وقوم آخرون يضعونه فى المسك او الكافور أو غيرهما من الطيب حتى يأخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران المعدة * وقال محمد بن زكريا وطين الاكل بارد مقو لفم المعدة يذهب بالغثى * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الطين النيسابورى المتنقل به يسكن القئ ويذهب بوخامة الاطعمة الحلوة والدسمة اذا أخذ منه بعد الطعام شئ يسير ولاسيما ان كان مربى بالاشنان والورد والسعد والاذخر والكبابة والقاقلة وأحسب انه ليس يقع مع هذا الطين خاصة من توليد السدد والتحجر فى الكلى والمثانة مامع سائر الاطيان ولاسيما القوى المقلو منه الذى لا يتشرك ولا يتدبق من الريق فى الفم وينبغى أن يجتنب الطين أصحاب الاكباد الضيقة المجارى ومن يتولد الحصى فى كلاه وهم فى الاكثر أصحاب الابدان النحيفة الصفر والسمر والخضر * وقال فى مقالته فى الطين الطين النيسابورى خاصة يشد فم المعدة وينفع من الغثى والهيضة ومن يتقيأ طعامه دائما ومن هو رهل المعدة ويكثر سيلان الريق منه فى حال النوم ومن به الشهوة الكلبية مع انطلاق الطبيعة وقد خلصت به رجلا من هيضة صعبة شديدة كان قد أشرف منها بشدة القئ وتواتره على الهلاك وبدأ به التشنج ففزعت اليه حين لم يبلغ لى رب الرمان ولا اقراص العود ولا نحوها من الادوية والاشربة والاغذية المسكنة للغثى المبلغ الذى أردت بأن سحقت منه وتعمدت الموضع المقلو والسواد والملح وزن ٣٥ درهما فسقيته اياها فى ثلاث مرات مرتين بماء التفاح المزور مرة بطبيخ السعد فسكن عنه غثيه وكربه أسرع تسكين وأعجب من ذلك انه قواه ونشطه حتى كأنه قد غذاه واعتمدت ايضا عليه فى علاج المعودين ومن يعتريه غثى وكرب بعقب طعامه وأشرت على من يعتريه ذلك أن يتناول منه شيأ قليلا بعد طعامه فكان يسكن عنهم وخامة الطعام ورعدة المعدة والتشوف اما الى القئ واما الى نزول الطعام الى أسفل البطن ولانه يخصف المعدة ويشد أعاليها حتى يجف بسرعة ويبطل الغثى والكرب وجعلته أكبر الادوية جزأ فى علاج المعودين ولاسيما الذين لم أقدر ان فى أكبادهم سددا ولا فى مجاريها ضيقا شديدا فان هؤلاء قلما يضرهم بل منهم خلق كثير يخصب عليه وعالجت به ايضا قوما كانوا يتأذون بكثرة سيلان اللعاب وجماعة من أصحاب الشهوة الكلبية فبرؤا برأتا ما (طين ح) مذكور مع القيمولية (طين ح)

(حرف الظاء)

(ظفرة) * الغافقى وتسمى أيضا التستريه هى نبتة ضعيفة تتفرش على الارض على خيطان رقاق لها ورق مستدير يشبه ما صغر من الاظفار وما كبر فهو قريب من ورق قوطوليدون فى شكله وظاهر الورق اخضر وباطنه احمر ويخرج من ورقه سويقة رقيقة مدورة تعلو نحو الشبر واقل فى رأسها زهرة صفراء ولها اصل اسود الظهر ابيض الداخل فى قدر انملة وهو حاد حريف اكال للعم العفن ينفع القروح العميقة الخبيثة والاكلة والنواصير ويقلع الثآليل ويبرئ من القرع (ظفر قطورا) بالسريانية * الشريف هو نبات شعرى ينبت فى الارض الحرشاء الجبلية والجرف الساحلية فى الاعم ويكون برياً أيضا وهو نبات له ساق خشن دقيق عليه قشرة رقيقة (ظفر قطورا)

حرشاء وخشب الساق احمر ويعلو على الارض قدر شبر ونصف ونباته على اصل خشبي يكون
أكثره ظاهرا على وجه الارض داخله أحمر وعليه قشر اسود ويتفرع عن الاصل اغصان
متفرقة وعلى الاغصان ورق دقيق كورق الشيح متباعد بعضه من بعض وله زهر شبيه بزهر
اناغالس الاحمر الا ان لونه مستحيل الحمرة ويخالف ثمراشبيها بثمر هيوفاريقون وهذا النبات
لا يكاد أن يسقط شتاء وصيفا والمستعمل منه قشر اصله وهو بارديابس فى الثالثة وخاصته الحام
الجراحات اذا كانت بدمها غبارا واذا سحقت وتخلت وعجنت بعسل منزوع الرغوة واتخذ منها
معجون كان أبلغ الادوية فى النفع لقرحة الامعاء وسحجها وخاصة هذا الدواء قطع الدم من
أى عضو كان من اعضاء البدن (ظفر القطة) * الشريف هذا النبات يسمى باليونانية لوماين (ظفر القطة)
وسنذكره فى اللام (ظفر النسر) * الشريف هو النبات المسمى باليونانية قاطاييق وتفسيره (ظفر النسر)
كف العقاب وسنذكره فى الكاف (ظفرا) وظفيرة أيضا هو الفودنج البرى فيما زعم قوم (ظفرا)
(ظفيرة العجوز) اسم لثمر الحسك بالقيروان والشام والديار المصرية أيضا (ظلف) المذكور من (ظفيرة العجوز)
الاظلاف ظلف المعز وظلف الجاموس وظلف الايايل وقد ذكرت كل واحد منها مع حيوانه (ظلف)
فلينظر هناك (ظليم) هو ذكر النعام وسنذكره فى النون (ظمخ) * من كتاب الرحلة الظمخ بالظاء (ظمخ) (ظليم)
المعجمة المكسورة من بعدها ميم مشددة مفتوحة ثم خاء معجمة اسم لثمر الجوذر عند العرب
بالقيروان وغيرها من بلدانهم وقد ذكرت الجوذر فى الجيم (ظيان) * الشريف هو الياسمين البرى (ظيان)
ويسمى باللاطينية تربه دقوقة ومعناه عشبة الناز وهو المعرف شما ويسمى بالبربرية ايزيزو وهو
نبات ينبت فى البرارى ورؤس التلال الرطبة وكانه ضرب من اللبلاب يلتف بعضه ببعض وله
زهر ياسمينى الشكل صغير ورقه شبيه بورق النوع الكبير من القسبنى الا انه اصلب منه بكثير
وله على قضبانه شوك شبيه بشوك الورد وكثيرا ما ينبت مع العليق ابدا لا يفارقه وله اصل اسود
طويل تتشعب منه شعب دقاق سود وليس بين أحد من أهل الاندلس خلاف بانه هو الخربق
الاسود وذلك ان كل ما ينسب الى الخربق الاسود من الاسهال وعام المنافع موجود فى عرق
هذا النبات وحرارته تزيد على حرارة الخربق الاسود ويقال انه حار يابس فى الدرجة الرابعة
اذا وضع على الجسم احرقه وحياوفعل فيه ما يفعله الشيطرج واذا سحق مع تين عالك وضمد به
البهق الابيض والاسود اذهبه ونقاه واذا سحق بالخل فعل ذلك الا انه ينبغى ان لا يترك حينا
كثيرا واذا ضمد به فوق عرق النساقرح العضو وفعل فيه كفعل النار ونفع منه نفعا بينا
واذا سعط بوزن حبة مدوفا بدهن بنفسج نفع من الشقيقة الباردة السبب واذا طبخ منه نصف
اوقية فى رطل ماء الى ان ينقص نصف الماء ثم صفى ووضع عليه وزنه سكرا وصنع منه شراب
كان من ابلغ الادوية فى اذهاب البهر والتضايق والسعال المزمن واذا ركب منه دهن نفع من
الفالج والاسترخاء واذا سحق بخل وحك به على موضع داء الثعلب حتى يدمى نفع من ذلك بحكة
واحدة واذا أدخل منه عود فى الناصور وترك ساعات قلع الصلابة وان شرب منه مقدار ثلاثة
ارباع درهم ملتوتا بدهن لوز وخلط بمثله افستقينا اسهل بلغما ومرة واذا سحق بماء الخيار وشرب
منه وزن نصف درهم قيأ قيأ بليغا حسنا بلا أذى وعصارة ورقه واغصانه اذا جففت وسقى منها
زنة درهم قيأ حسنا بلا أذى وعروقه اذا شرب منها وزن ثانى درهم مع وزنه بسفايجا ومثله مقلا

ازرق اسهل اثنى عشر مجلسا خلطا سودا ويابونتى شيأ صالحا وينفع من الربو وعسر النفس
* الغافق عروقه اذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان وزهره ينفع من الصداع
البارد والرياح الغليظة فى الرأس اذا شم وقد يتخذ منه دهن حار لطيف قوى التحليل ينفع من
اللقوة والفالج وعرق النسا والرعشة والشقيقة الباردة وشبهها من الامراض الباردة ومنه
صنف آخر دقيق الورق جدا وهذا الصنف هو الذى ذكره ديسقوريدس فى المقالة الرابعة نحو
آخرها وسماه باليونانية قليماطس وقال هو نبات يخرج اغصانا لونها الى الحمرة دقاقا شبيهة
بالحلفاء ورقها حريف يقرح اللسان ويلتف على الشجر مثل ما يلتف النبات المسمى سميلقس
* جالينوس فى ٧ ورق هذا النبات قوته محرقة حتى انه يكشط عن الجلد فهو لذلك فى الدرجة
الرابعة من درجات الاشياء المسخنة عند ابتداء الدرجة الرابعة * ديسقوريدوس وثمره هذا
النبات اذا شرب بالماء او بالشراب المسمى ادرومالى وهو مسحوق اسهل بلغما ومرة وورقه
اذا تضمد به قاد الجرب وقد يتخذ بالملح مع الشيطرج للاكل

(حرف العين)

(عاقرقرحا) * ديسقوريدس فى الثالثة قوريون هو نبات له ساق وورق مثل ساق وورق الدوقو
الذى ليس ببستانى او النبات الذى يقال له ماراثن واكليل شبيه باكليل الشبث وزهر شبيه
بالشعر وعرق فى غلظ الابهام * لى هو دواء معروف عند الجميع وهو المسمى بالبربرية بتاغندست
وهو غير هذا الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا وليس به لان
العاقرقرحا نبات لا يعرف اليوم وما قبله بغير بلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الى سائر البلاد
واول ما وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال افريقية بظاهر مدينة يقال لها قسطينة الهوى
بالجانب القبلى منها بموضع يعرف بضيعة لواتة ومن هناك جمعته عرفنى به بعض العربان وهو
نبات يشبه فى شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر
المعروف بمصر بالكركاش الا ان قضبان العاقرقرحا عليه زغب أبيض وهى ممتدة على وجه
الارض وهى كثيرة مخرجها من اصل واحد على كل قضيب منه رأس مدور كشكل رأس
البابونج الصغير المذكور اصغر الوسط وله اسنان دائرة بالاصفر منها باطنها مما يلى الارض أحمر
وظاهرها الى فوق الارض أبيض وله أصل فى طول فتر فى غلظ اصبع حار حريف محرق فهذه
صفة العاقرقرحا على الحقيقة وأما الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية
قوريون وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا كما قلنا وليس به فهو دواء اليوم أيضا عند أهل صناعتنا
بدمشق يعرف بعود القرح الجبلى ويعرفون التاغندست بعود القرح المغربى وهذا الدواء
المعروف بعود القرح الجبلى كثير بارض الشام يشبه نباته ما عظم من نبات الرازيانج وله ثمر وقد
رأيته وجمعته بظاهر دمشق فى رأس وادى بردة بموضع يعرف ببابل السوق على يسرى
الطريق وانت طالب الزبدانى على الصورة التى وصفه ديسقوريدس بها فاعرف ذلك
وتحققه * جالينوس فى ٨ أكثر ما يستعمل من هذا اصله خاصة وقوته محرقة تحرق وبسبب
هذه القوة صار يسكن وجع الاسنان الحادث من البرودة وينفع من النافض والقشعريرة
الكائنة بادواره اذا دلك به البدن كله قبل وقت الحمى مع زيت وينفع من به خدر فى اعضائه

(عاقرقرحا)

ومن به استرخاء قد أزمنه * ديسقوريدس يحذو اللسان اذا ذيق حذوا شديدا ويجلب بلغما وكذا اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا مضغ جلب البلغم واذا سحق وخلط بزيت وتمسح به أدر العرق ونفع من وجع الكزاز اذا كان يعرض للانسان كثيرا ويوافق الاعضاء التي قد غلب عليها البرد والتي قد فسد حسها وحركتها وينفع منها نفعا بينا * ابن سينا هو شديد التفتيح أسدد المصفاة والخشم واذا طبخ بالخل وامسك خله في الفم شد الاسنان المتحركة * البجر بتين اذا دق وذر على مقدم الدماغ سخنه ونفع من توالي النزلات وينفع المفلوجين والمصروعين الذين صرعهم من خلط غليظ في الدماغ واذا مضغ مع الزفت اومع المصطكى جذب بلغما كثيرا لزجا واذا اخذ منه مجونا بعسل لعق اذوب بلغم المعدة ويزيد في الجماع في امزجة المبرودين والمرطوبين جدا واذا سحق وخلط بدقيق الفول وملئت منه خريطة وجعل فيها الذكر مع البيضتين وتر كا كذلك يوما كاملا اعان على الجماع للمبرودين ولاسيما لمن يجد في انثييه برد اظاهرا * الدمشقي العاقرقرحا ريابس في الدرجة الرابعة * اسحق بن عمران ينفع اذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من البلغم * ابو الصلت اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم * الشريف ودهنه ينفع من اللقوة والاسترخاء والفالج واذا دهن به القضيب قبل الجماع بعث على الشهوة واعان على اسراع الانزال وصفة دهنه يدق من اصله قدر اوقية ويطبخ في رطل ماء حتى يرجع الى اوقيتين ويلقى عليها مثلها زيتا ويطبخ الجميع حتى ينضب الماء ويبقى الزيت ثم يصفى ويرفع لوقت الحاجة اليه * الغافقي اذا دق وعجن بعسل وشرب نفع من الصرع ونبته يفعل ذلك أيضا (عاقرشمعا)

(عاقرشمعا)

(عاج) هو الشنجان وقد ذكرته في الشين المعجمة (عاج) مذكور مع الفيل في حرف الفاء (عبثران)

(عبثران) ويقال عبوثران وزعم قوم انه القيصوم وليس به * أبو حنيفة الدينوري هو اغبر ذو قضبان دقاق شبيهة بالقيصوم الا ان له شمرا خامدا على نوار أصفر شبيه بالذي يكون في وسط الاقحوان وهو قريب الشبه من القيصوم في الغبرة وذفرة الريح ونواره مثل نواره ورائحته طيبة جدا ليست من رائحة القيصوم في شيء يشاكل رائحة سنبل الطيب ويزرع في البصرة في البساتين ويوضع في المجلس مع الفاغية فلا يفوقه ريحان * وأقول تجلبه البادية للقاهرة على احمال القيصوم لانهما كثيرا ما ينبتان في موضع واحد وقد جربنا منه انه اذا سحق وعجن بعسل واحتملته المرأة في صوفة اسخن الرحم الباردة وحسن حالها واعان على الحبل ولو كانت المرأة عاقرا وشمه يقوي الدماغ الضعيف البارد وينفع من الصداع البارد ويفتح سدده وينفع من الزكام وهو حار يابس في الدرجة الثانية * ابن سينا وماؤه يحد البصر كحلا (عبهر)

(عبهر) هو النرجس عن أبي حنيفة وغيره والعبهر أيضا عند أهل الشام في زماننا هذا اسم لشجر يعرف بشجر اللبني وبشجر الاصطرل أيضا وثمره حب الفول الذي يتخذ منه السبح بالبيت المقدس وهذه الاسماء التي ذكرتها لهذه الشجرة فان الاطباء تسمي بها المليعة وهذه الشجرة رأيتها بالشام كثيرا ولم أر لها صمغة ولا دهنا البتة (عبب) هو اسم لثمر الكاكنج يعرف ذلك بالقاهرة أيضا سمعته من الظولة في بستان الكافوري حين سألتهم عن شجرة الكاكنج ما اسمه عندهم فقالوا عبب وهو ينبت بنفسه عفوا وهذا النوع من الكاكنج تعرفه عامة الانداس بحب اللهو ومنه نوع آخر

(عبب)

ذكره أبو حنيفة وقال ان العنب هو حب أحمر كانه خرز العقيق أصغر من النبق وأكبر من حب العنب في أخبية في كل خباء واحدة قال فاريته الكاكنج فقال ليس به وذكر ان الناس يلتمسون ورقه الذي لم يثقب فيدق وتضمد به الاوجاع فينتفع به وورقه كثيف واسع وخيطانه عسلة طوال وهي الى الغبرة والتثقب اليه سريع ولذلك تزعم العرب ان الجن تثقبه حسدا للانس *لي هذا النوع من الكاكنج هو المستعمل اليوم بالشام والشرق في الاقراص وغيرها وهو كثير في بساتين مدينة الرها بهذه الصفة المذكورة وهو كثيرا يضا ببلاد الاندلس واهله معروف بها يتخذونه في منازلهم ويعرفونه بالغالبة بالغين المعجمة والباء بواحدة من اسفلها وسيأتي ذكر الكاكنج في هذا الباب في رسم عنب الثعلب (عتم) * قال ابو عبيد البكري هو الزيتون الجبلي يعظم شجره جدا وثمره هو الدغنج ٢ وهو حب اسود له نوى فيه حرافة وورقه كورق الزيتون ومساويكه كمساويك جياد * وقال صاحب المنهاج مثله ونحوه * الغافقي وابن جلجل العتم هو الدواء المسمى باليونانية قيلورا * ديسقوريدس في الاولى قيلورا هي شجيرة شبيهة بشجر الحناء في عظمها لها ورق كورق الزيتون غير أنه اوسع واشد سوادا منه ولها ثمرة شبيهة بثمرة شجرة المصطكى اسود اللون في طعمه حلاوة وكانه في عناقيد ونبات هذه الشجرة في اماكن وعرة وورقها يقبض كما يقبض ورق الزيتون البرى وتصلح لكل ما يحتاج الى قبض وخاصة قروح الفم اذا مضغ او تمضمض بطبيخه واذا شرب طبيخه ادر البول (عشوب) * الغافقي قال ابو حنيفة هو شجر نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت في الشواهق كما ينبت الكبر يجفف ورقه ويدق ويوجف بالماء كما يوجف الخطمي فيربو ويثخن فيطلى به في موضع دفئ كنين من الريح واذا جف أعيد فيحلق الشعر حلق النورة الا ان في ذلك ايطاء وهو قليل في البلاد (عتق) * الغافقي زعم قوم انه السماق وهو خطأ قال أبو حنيفة هو شجر نحو شجر الرمان في القدر وورقه أحمر مثل ورق الحماض وكذا ثمره وهو حامض عفص وله عساليج حمر يقشر كما يقشر الزيباس ويؤكل وله حب كحب الحماض فيه خشونة ومنابته السهول ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم يعصر عنه ماؤه ثم يلقى في الرائب المنزوع عنه زبده الحماض فيؤكل ليقوى البطن ويقمع الشهوة (عجما) زعم الغافقي انه النبت المسمى بالبربرية ثاغشت وهو القوالية ٢ أيضا ثم أتى بها ماهية وقال هي المستعجلة وأتى بمنافع المستعجلة واغفل منافع القوالية وهو وهم لان القوالية المذكورة هي النبت المسمى باليونانية سطرونيون وقد ذكرته في السين المهملة وهو غير المستعجلة وسطرونيون أحد من المستعجلة واقوى وسيأتي ذكر المستعجلة في الميم (عجب) هو النبات الذي تعرفه الاطباء بحب النيل وقد ذكرناه في الحاء المهملة (عدس) * ديسقوريدوس في الثانية اجوده اسرعه نضجا واذا انقع في الماء لم يسوده * جالينوس في ٨ العدس يقبض قبضا يسيرا ليس بالشديد فاما في الحرارة والبرودة فهو وسط ويجفف في الدرجة الثانية ونفس جرمه يجفف ويحبس البطن فاما الماء الذي يطبخ به العدس فيطلق البطن ولذلك صار من يستعمله لحبس بطنه يطبخه طبختين ويصب ماءه الاول * ديسقوريدس اذا أدمن أكله عزضت منه غشاوة في البصر وهو عسر الانهضام ردئ للمعدة يولد الرياح في المعدة والامعاء واذا طبخ بغير قشره عقل البطن واجوده اسرعه نضجا وله قوة

(عتم)
٢ نسخة الزبتوج

(عشوب)

(عتق)

(عجما)
٢ نسخة اللقولية

(عجب)

(عدس)

قابضة ولذلك اذا طبخ طبخا جيدا بعدان يقشر ثم هريق ماؤه الاول عقل البطن فان ذلك الماء
يسهل البطن وقد تعرض منه أحلام رديئة وهو ردى للاعصاب والرئة والرأس وهو يقوى
عقلة البطن اذا طبخ معه هندبا أو الثفل الذى يسمى الدشتى أو لسان الحمل أو الساق الاسود او
حب الآس او قشور الرمان او ورد يابس او زعرور او سفرجل او الكمثرى المسمى سآيقون
او عفص صحيح بطبخ وبعد الطبخ يخرج ويرمى به او السماق المستعمل فى الطعام وينبغى ان
يطبخ بالخل طبخا جيدا فانه ان لم يطبخ كذلك حرك قراقر ورياحا فى البطن وفسادا فى المعدة
واذا قشر منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت من استرخاء المعدة واذا خلط بالعسل جلا القروح
العميقة وقلع خبث القروح ونقى وسخها واذا طبخ بخل حلل الخنازير والاورام الصلبة واذا
خلط بأكليل الملك او سفرجل ودهن ورد ابرأ اورام العين الحارة واورام المقعدة واما الاورام
العظيمة العارضة للمقعدة والعين والقروح العميقة العظيمة العارضة لها فانما ينبغى أن
يستعمل مع قشر الرمان او ورد يابس يطبخ مع عسل وكذا أن يستعمل للاكلة او يزاد على
ماوصفنا شئ من ماء البحر وكذا أيضا ينبغى أن يستعمل على ماوصفنا النقط الجسم والنملة
والجمرة المنتشرة والشقاق العارض من البرد واذا طبخ بماء البحر وورق الكرنب وتضمد به
وافق الثدى الوارمة من احتقان اللبن فيها وتعقده * ابن سينا يغلظ الدم فلا يجرى فى العروق
وهو يقلل البول والطمث ولذلك يجب أن لا يقرب به صاحب آفة فى البول من جهة تقطير وقد
يتولد منه خلط سوداوى وامراض سوداوية والاكثار منه يولد الجذام والاورام الصلبة
المسماة سعيروس والسرطان ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حينئذ سددا كثيرة
فى الكبد وشر ما يطبخ مع العدس النمكسود ومما ذكر فى امره انه نافع من الاستسقاء ويشبه
ان يكون لتجفيفه * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ومقشره يعقل البطن ويسكن ثائرة
الدم وينفع صاحب الجدرى والاورام الحارة اذا طبخ مع الخل وماء الحصرم ونحوه وينبغى ان
يتركه من يعتريه الامراض السوداوية كالما لیخوليا وابتداء السرطان والدوالى والبواسير
فلا يتعرض له البتة فمن اضطر الى ادمانه فليتلاحقه بمطبوخ الافتيمون ولا يغفل عن اخراج
السوداء بالهليلج الاسود والافتيمون والستاميج ليسلم بذلك من الامراض السوداوية (عدس
مر) * الغافق هو من الادوية المقابلة للادواء وهو بزر النبات المسمى باليونانية سقارغانيون ٢
ويستعمل فى الترياقات والادوية النافعة من السموم * لى سقارغانيون ٣ هو سوسن برى وقد
ذكرته مع السوسن فى السين المهملة (عدس نبطى) * الشريف هو نبات يألف نبات العدس
واوراقه ونباته واغصانه مثل العدس لكن ورقه اطول واعرض ويحمل فى رأسه بزرا فى غلاف
سود متطاولة مثل الشونيز وفى اصله مرارة ويؤكل وهو بارد يابس غليظ الاغذية بطىء الهضم
طويل الوقوف فى المعدة وهو بارد قوى البرودة ويضر بالشيوخ وأولى الامزجة الباردة
ويصرف فيما يحتاج فيه الى التبريد والقبض ولم يذكره ديسقوريدوس (عدس الماء) هو
الطحلب وقد ذكرته فى الطاء (عديسة) * كتاب الرحلة اسم للنبتة المسماة عندنا ببلاد الاندلس
بالمروشة والعديسة التى عندنا يسمونها بالمزودة ٢ وهى تنفع عندهم من الربه التى تكون فى رؤس
لاطفال تقلى بالزيت ويدهن بها اسنى المروسة والعديسة المعروفة تنفع من الثآليل (عذبة)

(عدس مر)
٢ سقارغامونى
٣ سقارغامونى
(عدس نبطى)
(عدس الماء)
(عديسة)
٢ بالمروسة
(عذبة)

(عرطنيثا)

هو ثمرة الاثل عند أهل مصر وقد ذكرت مع الاثل فى الالف (عرطنيثا) تقال على بخور مريم وايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا وهو المهد عند أهل الشام وخاصة بساحل غزة ومنهم من يسميه العلج واهل المشرق يسمونه القبلى ويغسلون به ثياب الصوف فينقيها جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة لاربطوا طالى وتفسيره كف الاسد هو نبات له ساق طولها نحو شبر فيها اغصان كثيرة على اطرافها غلف شبيهة بغلف الحمص فيها حبتان من بزره او ثلاث له ورق شبيه بورق الكرنب واصول لونها اسود شبيهة بالسلجم فيها أشياء نابتة شبيهة بالعقد وينبت فى الحروث وبين الحيطة * جالينوس فى ٧ أكثر ما يستعمل من هذا أصله خاصة وهو محلل مسخن يجفف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس اصله اذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واسرع فى تسكين وجعه وقد نفع فى اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا * كتاب الرحلة يعالج به الجراحات الخبيثة مسحوقا ذرورا ومجونا بالعسل ويغسل به ثياب الصوف والكتان فينقيها ويبيضها

(عروق الصباغين)

(عروق الصباغين) هى العروق الصفر أيضا وهى بقلة الخطاطيف وهى صنفان كبير ويسمى بالفارسية زردچوبه وهو الهرد بالعربية وزعموا انه الكركم الصغير وذعموا انه الماميران * ديسقوريدوس فى الثانية خالديونون طوماعا ومعناه الكبير له ساق طولها ذراع وأكثر رقيقة تتشعب منها شعب كبيرة كثيفة الورق شبيهة بورق النبات الذى يقال له باليونانية بطراخيون وهو الكسكح وورقه يشبه ورق الكزبرة الا انه اعظم منه ولونه الى الزرقة ومع كل ورقة زهرة شبيهة بالزهر الذى يقال له لوقانيون ولون عصير هذا النبات لون الزعفران حريف يلذع اللسان لذعا يسيرا وفيه شئ من مرارة مفتق الرائحة واعلى الاصل واحد واسفله متشعب وله ثمر شبيه بثمر الخشخاش جدا * جالينوس فى ٨ قوتها قوة تجلو جلاء شديدا وتسخن وكذا عصارة هذه العروق نافعة للبصر تزيد فى حدته اذا تعالج بها من يجمع عند حدقته شئ يحتاج الى التحليل وقد استعمل قوم آخرون هذه الاصول فى مداواة اصحاب البرقان الحادث عن سدد الكبد فأسقوهم هذه الاصول وكانت نافعة لهم وشفتهم كان بشراب أبيض مع الانيسون ومتى مضغت هذه الاصول كانت نافعة جدا لوجع الاسنان * ديسقوريدوس وعصير هذا النبات اذا دق واخرج ماؤه وخلط بالعسل وطبخ فى اناء نحاس على جمر أحد البصر وقد يعصر الاصل والورق والثمر فى اول الصيف ويؤخذ عصيرها ويصير فى ظل حتى يثخن ثم يعمل منه اقراص واذا شرب أصله بالانيسون والابيض من الشراب أبرأ من البرقان واذا تضمد به مع الشراب ابرأ من النملة واذا مضغ سكن وجع الاسنان وقد يظن قوم أن هذا النبات انما سمى خالديونون وتفسيره الخطاف لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف عند غيبوبتها ويظن قوم انه انما سمى بذلك لانه اذا عمى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى الفرخ فردت به بصره وأما خالديونون الصغير فهو نبات مرتفع الاغصان له ساق عليها ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اشد استدارة منه واصغر واقرب الى البياض واللزوجة واصله ذو شعب تخرج من موضع واحد كثيرة صغار شبيهة بحنطة مجموعة ويكون منها ثلاثة او أربعة اطول من الباقية وتنبت عند المياه والآجام * جالينوس فى ٨ هو احد من العروق جدا واذا وضع على الجلد احرقه سريعا ويقلع الاظفار الصلبة البرصة ويرمى

بها واذا استعط بعصارته نقض من المتخرين فضل الدماغ لانه حار جدا ولذلك ينبغي ان يوضع في الدرجة الرابعة من الحر واليبس عند مبدئها وأما العروق فهي في الدرجة الثالثة عند منتهاها من اليبس والحر * ديسقوريدوس وقوته حارة شيهة بقوة شقائق النعمان تقرح الجلد وتقلع الجرب وتشقق الاظفار وتقشرها واذا أخرج عصيره الاصول وخلط بالعسل واستعط به نقى الرأس * الغافقي قد زعم جماعة المترجمين والمفسرين أن هذا الصنف الصغير هو الماميران وكذا قال أكثرهم في الكبير انه الكركم وقوة هذا الدواء وهي العروق المذكورة اقوى من قوة الكركم والماميران الموجودين بكثير والكركم يجلب اليمن من الهند وهو دواء مجفف للقروح نافع للجرب ويحد البصر ويذهب البياض من العين والماميران يجلب من الصين وقوته شبيهة بقوة الكركم واذا خلط بالخل جلا الكلف وأما العروق بصنفيها فقد تنبت بالاندلس وبلاد البربر وبلاد الروم أيضا وهما أقوى من الكركم والماميران المجلوبين بكثير والروم يسمون نباتيهما خاليدونيون أي الخطافية وكذا يعرف بالاندلس (عرن) هي الزوائد الظاهرة بقرب ركب الخيل وحوافرها (عرن) * ديسقوريدوس في الثانية يقال انها اذا دقت ومحقت وشربت بخل ابرأت من الصرع * جالينوس في ١١ هذا ان سحق بالخل فما زعم قوم ينفع من الصرع وقوم آخرون يشيرون باستعماله في مداواة نهش الهوام أي هوام كانت * غيره ان أخذ منه وزن نصف درهم وبخر به صاحب حمى الربع ذهب بها * لى والعرن أيضا عند أهل الشام اسم للنوع الابيض من النبات المسمى الاوفاريقون وصحت التجربة فيه أنه اذا سحق ولعق بعسل قطع الاسهال المزمن والزحير

(عرق) * جالينوس في ١١ اذا عجن به الغبار الذي يوجد من المواضع التي تكون فيها مصارعة (عرق) واطلي على الغلظ الخارج عن الطبيعة حلاه فان هذا الغبار وحده فيه قوة محللة مانعة ولذلك يمنع من انحدار البول واذا خلط بالعرق ممجونا بذلك الغبار على الثدي الوارمة حال اورامها وصار قويا وكان تبريده أكثر واذا وضع ذلك العرق بذلك الغبار ممجونا على الثدي الوارمة حللها واطفأ تلهبها واذا الطخت به الدبيلة نفع وقد استعملته في ورم الانثيين فسكن ذلك الورم وحلله وابرأ صاحبه منه برأ تاما وان كان في الاورام التي تعالج بهذا العرق وهذا الغبار يبس وصلابة فينبغي ان تلين بدهن الحناء او بدهن الورد فانه اذا خلط بهذا أيضا نفع من جمود اللبن وتعقده في الثدي قبل الولادة فانه يحلله ويطفئه وعلى هذا النحو فاستعمله في سائر الاورام

(عرعر) التي ترى انه نافع لها كما قد عرفت من قوته وفعله (عرعر) * ديسقوريدوس في الاولى منه كبير وصغير * جالينوس في ٦ وهذه الشجرة حارة يابسة وهي من الاحرين جميعا في الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس وكلاهما يسخنان ويلطفان ويدران البول ولها ثمر منه ما يوجد عظمه مثل عظم البندق ومنه ما يوجد على عظم الباقلا غير انه كله مستدير طيب الرائحة حلو فيه شيء من مرارة يقال له ارقوس * جالينوس واما ثمرتها فهي على مثال ذلك في حرارتها وأما تجفيفها فينبغي ان توضع من التجفيف في الدرجة الاولى * ديسقوريدوس وهو يسخن اسخانا يسيرا قابض وهو جيد للمعدة واذا شرب كان صالحا لاوجاع الصدر والسعال والنفخ والمغص وضرر الهوام ويدر البول ويوافق شدخ العضل واوجاع الارحام * ابن سينا مفتح للسدد نافع للاختناق في الارحام * المسيح بن الحكم من شأنه تنقية الصدر والكبد شربا وهو جيد للسموم

ونهش الهوام * الشريف انه متى أخذ انسان من حب العرعر ثلاث حبات فحملهن فى قلنسوة
رأسه كان وجيها عند الناس مطاعا فيهم وادمان أكله ينفع من الصرع (عروق صفر) هى
عروق الصباغين وقد ذكرت (عروق حمر) هى الفوّة وسيأتى ذكرها فى الفاء (عروق بيض)
هى المستعجلة وسنذكرها فى الميم (عرق الشجر) هو العلك وسنذكره فيما بعد (عرق يابس) هو
القلفونيا وسنذكرها مع العلك (عرق الكافور) هو الزرنباد عند باعة العطر بمصر والشام وقد
ذكر فى الزاى (عرصم) مكسور العين المهملة ساكن الراء المهملة والصاد مهملة مكسورة
أيضا بعدها ميم اسم باليمن للباذنجان البرى ويسميه بعض الناس حدق وقد ذكر فى الحاء المهملة
(عروق دارهرم) هى السوس وقد ذكر فى السين (عرفضان) وعريفصان وعرنفصانة ايضا
* زعم قوم انه الدواء المسمى بعجمية الاندلس يريطوره وقد ذكرته فى الياء فى آخر الكتاب
* وقال أبو حنيفة هو الحندقوقا وقد ذكر فى الحاء المهملة (عرم) هو السمك المعروف عند اهل
المغرب بالسردين وباليونانية سماريس قاله ابن جلجل وقد ذكر فى السين مع السمك (عرصف)
قيل انه الكمافيطوس وسنذكره فى الكاف (عرمض) * أحمد بن داود هو صنف من السدر
قصار لا تكبر ولا تسمو فهى جعدة وشوكه كمناقير الطير والعرمض أيضا صغار العضاه كلها
ذوات الشوك وأيضا هو صغار الاراك وأيضا العليق الاخضر الذى يغشى الماء فاذا كان
فى جوانبه فهو الطحلب * وقال بعضهم العرمض ورق طويل يكون فى الغدران يغشى وجه
الماء ويشبه ورق لسان الحمل * وفى كناش ابن سرانيون وفى كناش ابن اسحق هو حب الغار وقد
ذكرت الاراك فى الالف والعليق والطحلب كلا منهما فى بابه وسنذكر الغار فى الغين المعجمة
(عزف) هو الخوص والدوم عند أهل المغرب (عسل) * ديسقوريدوس فى الثانية مالى ما كان
منه قانيا وهو مثل العسل الذى من البلاد التى يقال لها اطيقى اجود ما يكون من هذا الصنف
الذى يقال له اقيطيقون ثم من بعده العسل الذى من الجزيرة التى يقال لها سقلية ويقال لها
سقيبوس والجيد من كل واحد من هذه الاصناف ما كان فى غاية الحلاوة وكان فيه حذو للسان
طيب الرائحة الى الحمرة ما هو ليس برقيق بل متين قوى واذا أخذ بالاصبع انجذب المتعلق
بها اليه * جالينوس فى الاولى العسل يسخن ويجفف فى الدرجة الثانية وجوهره من جوهره
ومزاج هذا يبسط بقدر ما يمكن الا انه من النوع الذى نسميه نحن بالعادة النوع الجلاء واذا
طبخ وانضج صار قليل الحدة والجلاء ولذلك قد نستعمله نحن فى هذه الحال فى ادمال النواصير
والقروح الغائرة فان كان يوجد عسل مر بمنزلة العسل الذى يكون فى سردونيا فالامر فيه معلوم
ان قوته مركبة بمنزلة ما لو ان انسانا خلط مع العسل افسنتينا * وقال فى حيلة البرء وافضله
الاحمر اللون الناصع الطيب الرائحة الصافى الذى ينفذ فيه البصر لصفائه ومذاقته حريفة
حادة لذيذة فى غاية اللذاذة اذا أنت رفعت منه شيأ باصبعك سال الى الارض ولم ينقطع فان انقطع
فانه أرق او اغلظ مما ينبغى فى الجملة وذلك انه غير متشابه الاجزاء والعسل الغليظ فى اجزائه
كلها أو فى بعض أجزائه كثير الموم والرقيق كثير الفضول غير نضيج عسر الانهضام وما ظهر
فيه طعم الموم ووسخ الكور فهو عسل سوء وما سطعت منه رائحة حادة قوية فليس بمحمود فان
كانت خفيفة فليس بضائر * ديسقوريدوس وقوة العسل جالية مفتحة لافواه العروق يجذب

(عروق صفر)
(عروق حمر)
(عروق بيض)
(عرق الشجر)
(عرق يابس)
(عرق الكافور)
(عرصم)
(عروق دارهرم)
(عرفضان) (عرم)
(عرصف) (عرمض)
(عزف) (عسل)

الرطوبات ولذلك اذا صب فى القروح الوسخة العميقة وافقها واذا طبخ ووضع على اللحم المشقق الزقه واذا طبخ مع النبت الرطب ولطخت به القوابى أبرأها واذا خلط بملح مسحوق من الملح المحتفر من معادنه وقطر فاترا فى الاذن سكن ورمها ودويها وأبرأها من أوجاعها واذا تلطخ به قتل القمل والصيبان واذا كان انسان قنفقته صغيرة من غير ختان فرسها بعد خروجه من الحمام ولطخ عليها العسل وفعل ذلك شهرا كاملا اطالها وهو يجلو ظلمة البصر واذا تحنك به أو تغرغر به أبرأ أورام الحلق وأورام العضل التى عن جنبتى اللسان والحنك واللوزتين والخناق ويدر البول ويوافق السعال اذا شرب بسكنجابدهن الورد وينفع من نهش الهوام وشرب عصارة الخشخاش الاسود واذا لعق اوشرب نفع من أكل القطر القتال ومن عضة الكلب الكلب والذى لم تؤخذ رغوته نافع بحرك السعال ويسهل البطن ولذلك ينبغى أن يستعمل وقد نزعت رغوته واجوده الربيعى وبعده الصيفى وأردؤه الشتوى لانه أغلظها واذا غلظ لم تكن له تلك القوة وأما العسل الذى يكون فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا لمر الطعم لرعى الافسنتين فانه اذا طبخ به الوجه نقى الكلف العارض فيه وسائر الاوساخ العارضة من فضول الكيموسات وقد يكون بالبلاد التى يقال لها ارقليا نيطيق فى بعض الازمنة بخاصة فى الزهر عسل يعرض منه لآكله ذهاب العقل يعمه بغتة والعرق الكثير واذا أكلوا السذاب والسمك المالح وشربوا الشراب المسمى اويومالى انتفعوا به وينبغى ان يعاود الاكل مرة بعد مرة ويتقيؤا بعد اكله وشربه وهذا العسل حريف واذا شم حرك العطاس واذا تلطخ به بعد ان يخلط بالقسط نقى الكلف واذا خلط بالملح ذهب بآثار الضرب الباذنجانية * البصرى سريع الاستحالة الى الصفراء الحاس للبانغ جيد للمشايخ والمبرودين ردىء فى الصيف لذوى الامزاج الحارة * البصرى له جلاء وطيب ولطافة يجذب الرطوبات من قعر البدن وينقى اوساخ الجروح وهو صالح للمبلغمين والمرطوبين يلين الطبيعة ويغذو الابدان الا انه ردىء لاصحاب الصفراء ولاسيما الصعترى منه فأما الوردى منه فانه طيب الرائحة والمذاقة وهو اقل حرارة من الصعترى واجود العسل ماحلا جدا وكان احمر فيه حدة يسيرة وطيب رائحة ولم يكن سيالا ولا متينا واما العسل الذى يشوبه مرارة من رعى الافسنتين فهو اصلح من جميع أنواع العسل للكبد والمعدة ويفتح السدد وهو صالح لمن به حبن وأما العسل الذى يعمله النحل من الحاشا فنافع للسدد ايضا فتاح لها وخاصة العسل جذب الرطوبات وحفظ اللحوم من ان تفسد او تنتن * وقال واما العسل الغير المطبوخ فصالح للمعدة الباردة والامعاء الوارمة ووجع المعدة الكائن من البانغ مشه للطعام ويغذو غذاء جيدا وينفع القوة * قال واما العسل المطبوخ فصالح للفىء مليز للطبيعة يقيأ به من شرب ادوية قتالة مع دهن سمسم رطلا وهو المثلث * قال وشراب ماء الشهد ليس بجيد للمريض لما يشوبه من الشمع وهو شراب من كان من الاصحاء قوى المعدة * وقال الرازى فى الحاوى والعسل أحد ما يتعالج به للثة والاسنان وذلك انه قابض يجمع مع التنقية والجلاء لهاصة قلها الى ان ينبت لحم اللثة وهو من انفع ما عولج به واسهله استعمالا وقد ظن قوم ان العسل يرخى المعدة واللثة لحلاوته ولم يعلموا انه لا يرخى اللثة من الحلاوات الا ما كان فى طبعه رطبا والعسل يابس وانما ترخى الحلاوة اذا كانت مفردة لا حرافة معها كما مع العسل

أوقبض كما مع المرولا جلاء واذا كان كذلك فهو يرخى لامحالة ويعرف يبس العسل من بعده عن العفونة ومن حفظه لاجسام الموتى * وفى موضع آخر منه العسل يحفظ على الاسنان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض به فى الشهر أياما واذا استن به على الاصبع صقل الاسنان واللثة وبيض الاسنان ويمسك عليها صحتها * الشريف اذا خلط مع دهن ورد ولطخ على الشهدية والربة وسائر القروح البلغمية المالحة أبرأها مجربا واذا حقنت القروح والجراحات الغائرة به مع لسان الحمل وفعل ذلك ثلاثة أيام نقاها من أوضارها وغسلها وأدملها * التجربتين العسل اذا جعل مع الادوية الجلاءة أحدّ البصر وقواه واذا اكتحل به اوتغرغر به عند انفجار الدم وأورام اللوزتين نقاها وكذا يفعل فى كل جراحة تحتاج الى جلاء وتنقية واذا عجن بدقيق الحوارى فتح الاورام الصلبة وانضجها والنضيجة يفتحها ويمتص مافيها من المدة وهو على هذه الصفة من أنفع الادوية للقرحة الحادثة فى الظهر واذا عجن به الزراوند الطويل او الكرسنة أنبت اللحم فى الجراحات العميقة واذا أضيف الى هذه الاوزا لمروب حب المحلب ودقيق الشعير وما أشبهها وطلى به البدن أدر العرق واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى تنقية فضل فيه وهيج شهوة الجماع اذا شرب بالماء عند العطش واقتصر عليه أياما وهو من أنفع مايشرب به المفلوجون والمخدورون واذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه تليين للبطن وكان تهييجه للجماع أشد واذا شرب بالماء نقى القروح والامعاء وهيأها للادوية كما يفعل المرى واذا خالط الحقن قوى اسهالها واذا عجنت به ادوية البرص والبهق زاد فى جلائها (عسل داود) هو الاوالى وقد ذكرته فى الالف (عشر) * أحمد بن داود العشر من العضاه عراض الورق وينبت صعدا وله سكر يخرج فى فصوص شعبه ومواضع زهره يجمع منه الناس شيأ صالحا وفى سكره شئ من المرارة ويخرج له نفاخ كانه شقاشق الجمال التى تهدر ويخرج فى جوف ذلك النفاخ حواقل يقتدح الناس فى أجود منه ويحشون به المخاد والوسائد ومنبته فى بطون الاودية وربما نبت بالرمل وذلك قليل واذا قطف ورقه وقطعت اطرافه هراقت لبنا فالناس فى بعض البلدان حيث يكبر يأخذون ذلك اللبن فى الكيزان ثم يجعلونه فى مناقع فينتعون فيها الجلود فلا يبقى فيها شعر ولا وبرة ثم تلقى على الدباغ وأخبرنى العالم به انه يملأ الكوز الضخم من ثمرتين لكثرة لبنهما وخشب العشر خفيف خوار مستوغل وهو ناعم النبات ونوره مثل نور الدفلى منشرف حسن المنظر * غير لبنه حار محرق وهو من أقوى لبن جميع اليتوعات مسهل * ابن سينا لبنه مضعف للامعاء وينفع جدا من السعفة والقوباء طلاء * لى العشر ليس منه شئ ببلاد الاندلس وأول ما وقفت عليه بظاهر طرابلس المغرب بالجهة الشرقية منها وبعد ذلك بديار مصر بظاهر القاهرة بقرية من المطرية واما سكره فقد ذكرته فى حرف السين مع السكر فتأمله هنالك

(عسل داود)

(عشر)

(عشرق) * أبو العباس الحافظ هو معروف عند العرب ورقه يشبه ورق السنا الا انه اشد خضرة واقل عرضا وزهره الى الحمرة وبعضه لازردى الشكل الا انه اصغر واميل الى الاستدارة وغلافه حمى الشكل مزغب فيه حب عدسى الشكل ومنه نوع آخر اصغر من هذا وسنفته كرسنية الشكل متدلية وحبه صغير * الغافق هو قرفا ٣ باليونانية ديسقوريدوس فى الثالثة قرفا هو نبات له ورق شبيه بورق عنب الثعلب البستانى وله شعب كبيرة وهو اسود

(عشرق)

٢ فى نسخة فرفرا

كبير وبزره شبيه بالجاورس وغلافه شبيه بالخرنوب الشامى فى شكلها وعروقها ثلاثة أو أربعة
طولها نحو شبر بيض طيبة الرائحة وأكثر ما ينبت هذا النبات فى أماكن صخرية فياحة
شامسة واصل هذا النبات اذا أخذ منه مقدار ربع من ورض وأنقع فى ٦ قوطوليات من
شراب حلو يوما وليلة وشرب ذلك فى ثلاثة ايام نقى الرحم وبزره اذا جعل فى حسو وشرب أدر
اللبن * جالينوس فى ٧ اصله اذا شرب بشراب نقى الارحام من طريق انه طيب الرائحة دهنى وأما
ثمرته فان أخذت فى بعض الاحساء أعانت على توليد اللبن * قال الغافقى وحبه يؤكل رطبا
ويابسا وهو جيد للبواسير ويسود الشعر (عشبة السباع) هو نبات له قضبان كقضبان المنتان
وورق طويل قليل العرض حديد الاطراف غليظ أخضر ناعم كثير متكاثف وفى اطرافه زهر
فى هيئة النواقيس لونه بين الغبرة والحمرة مائل الى أسفل وهذا النبات شديد المرارة ومن أهل
البوادى عندنا من يأخذ من ماء ورقه قليلا ويشربه بزيت كثير ويمرقه فى سمن فيبقى عقيا شديدا
عنيفا وينفع من عضة الكلب الكلب ويقال انه ينفع من الجذام والامراض السوداوية
وهو دواء قوى غير مأمون ان لم يتحفظ منه واذا تضمد به شفى القروح الخبيثة وأظن هذا
الصنف هو الكراث الذى ذكره ابو حنيفة (عصا الراعى) هو البطباط وهو نوعان ذكر وأنثى
* ديسقوريدوس فى الثالثة واما الذكر فانه من المستأنف كونه فى كل سنة وله قضبان كثيرة
رقاق رخصة معقدة تمشى على وجه الارض مثل ما يمشى النبات الذى يقال له النيل وله ورق
شبيه بورق السذاب الا انه أطول منه وأشد رخوصة وله عند كل ورقة نور ولهذا يقال لهذا
الصنف منه الذكر وله زهر أبيض واحمر قان * جالينوس فى ٨ فى هذا النبات شئ يقبض الا أن
الاكثر فيه الشئ المفى البارد فهو فى الدرجة ٢ من درجات الادوية التى تبرد فى مبدا الدرجة
٣ فهو لذلك نافع لمن يجد فى فم المعدة التهابا اذا وضع عليه وهو بارد من خارج وكذا ينفع ايضا
من الورم المعروف بالحمرة ومن الاورام الحارة الحادثة عن الدم لانه على ما وصفت يمنع ويردع
المواد المنصبة وبهذا السبب صار الناس يظنون انه يجفف فهو لذلك من انفع الاشياء
للاورام المعروفة بالحمرة اذا كانت تسعى وتنتشر من موضع الى موضع ولسائر القروح وينفع
نفعا بينا للقروح المتورمة ورما حارا والقروح التى تنصب اليها المواد ويدمل ايضا الجراحات
التى هى بعد طرية بدمها وينفع القروح التى تكون فى الاذن وان كان فيها ايضا قيح كثير جففه
ولمكان هذه القوة صار يقطع النزف العارض للنساء ويشفى قروح الامعاء ونفث الدم وانفجاره
من حيث كان اذا افرط وفى جميع هذه الخصال هو اقوى من الانثى * ديسقوريدوس وقوته
قابضة مبردة واذا شرب ماؤه وافق نفث الدم من الصدر والاسهال والمرض الذى يقال له
حولا واويقطر البول لانه يدر البول ادرارا قويا واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام
ذوات السموم واذا شرب قبل الحمى بساعة نفع من الحميات ذوات الادوار واذا احتقنت المرأة
كالفرزج قمع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وغيره واذا قطر فى الاذن وافق اوجاعها
وسيلان المدة منها واذا طبخ بالشراب وخلط به شئ من عسل نفع منفعة بالغة فى الغاية من
القروح التى تكون فى الفروج وقد يتضمد بورق هذا النبات للالتهاب العارض فى المعدة ونفث
الدم والحمرة والنملة والاورام الحادة والاورام البلغمية والجراحات فى اول ما تعرض والصنف

(عشبة السباع)

(عصا الراعى)

الذى

الذى يقال له الاتى هو نمش صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب وله عقد متقاربة واوراق شبيهة بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها فى الطب وينبت عند المياه وله قوة قابضة مبردة تفعل كل ما يفعله الصنف الاول الا أنه أضعف منه (عصفر) * ابو حنيفة هو الذى يصبغ به ومنه ريفى ومنه برى وكلاهما ينبت بأرض العرب ويزهره القرطم ويقال للعصفر الاحريض والخربع واليهرم والبهرمان والمربق * ماسرجويه هو حار قابض باعتدال ان سحق وطلى بالعسل على القوابى ذهب بها البثة وان طلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان ذهب بها وبيلة اللسان والفم * الرازى العصفر حار جيد للبهق والكلف * المنهاج العصفر نفسه يطيب الطبيخ ويهرى اللحم الغليظ * الشريف ادمانه يفسد المعدة ويبخر الرأس وينوم واذا حمل بخل نفع من الحمرة والاورام الحارة وسيأتى ذكر القرطم فى القاف (عصاب) هو الشيطرج بالبربرية وقد ذكرته فى حرف الشين (عصيفيرة) هو بالتصغير اسم للخبزى الاصفر الزهر ببغداد والموصل وقد ذكرت الخبزى فى الخاء المعجمة (عصب) هو النبات المسمى باليونانية نوارس وقد ذكرته فى النون (عصير الدب) اسم عند أهل الاندلس لثمر شجر القطلب (عصيه) هو اللبلاب المسمى باليونانية قسوس وسنذكره فى القاف (عصافير) وسودانيات * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما العصافير الاهلية والجبلية والمرجية فكلها مجففة قليلة الغذاء وتختلف بمقدار اسخانها للبدن والعصافير الاهلية تسخن البدن اسخانا بينا وتزيد فى الانعاظ والباه ولاسيما ادمغتها وفراخها اذا اتخذت منها عجة بصفرة البيض والزيت ولا توافق المحرورين ولا المبرودين ومن يشتكى الرياح وينبغى أن يشرب المحرورون عليها السكنجبين الحامض والمطجنة منها بالمرى أسرع خروجا وأما المشوية فعسرة الخروج وربما أودت عظام العصافير اذا أكلت بنهمهم وابتلاع عظامها خدوشا فى المرئ وفى الامعاء وفى المقعدة فلذلك ينبغى أن تلقى من عظامها ويجاد هضمها ومضغها وطبخها للاتصاق قطع العظام الحادة الاطراف فيمكن أن يحدث عنها هذا العارض وامراق اكثر العصافير تلين البطن اذا طبخت بماء وملح ولحومها تعقله لاسيما امراق القنابر ولحومها فان للحومها قوة فى امساك البطن ولامراقها للبطن اطلاق وليس تسخن اسخان العصافير الاهلية * وأما السودانيات وهى الزرازير فأردأ لحما من القنابر وأقل غذاء وينبغى أن تصلح بالدهن الكثير فان فى لحومها حدة اكثرة أكلها من الجراد وسائر الحشرات وما كان من هذه العصافير سمينا بالطبع فهو أجود غذاء واسرع نزولا ولا ينبغى ان يؤكل منها ما لم تجربه العادة والتجربة بأكله فان فيها عصافير تأكل الهوام السمية وأكثر هذه جبلية وقلما تكون فى المروج وللحومها روائح وألوان منكرة * ابو العلاء بن زهر العصافير كلها حارة يابسة وكلها تنفع من الاسترخاء والخالج واللقوة ومن انواع الاستسقاء وتزيد فى قوة الجماع واما الزرازير السمان فانها تأكل حيوانات سمية فانه ربما اضرت لذلك بآكلها ولذلك يجب امساكها يومين او ثلاثة ثم تستعمل لان الله تعالى جعل فيها قوة على هضم الردى حتى يكون محمودا ولحم عصفور الشوك حار يابس قليل الغذاء جدا * جالينوس فى ١٥ وزبل الزرازير اذا اعتلفت الارز وحده فانه يجلو الكلف جلاء قويا * ابن ماسه خرء العصافير يجلو وينقى ويذهب بالآثار الحادثة فى الوجه * الطبرى واذا ديف بلعاب انسان وطليت به الثآليل قلعها (عضرس) * الغافقى قيل انه

(عصفر)
(عصاب)
(عصيفيرة)
(عصب)
(عصير الدب (عصيه)
(عصافير)
(عضرس)

الخطمى البرى المعروف بشحم المرج * قال أبو حنيفة هو نبت أشهب الى الخضرة يحتمل الندى احتمالا شديدا وقيل هو من أجناس الخطمى وقيل هو من ذكور البقل لونه لون البقل فيه ملحة أى بياض وهو أشد البقل كله رطوبة * كتاب الرحلة هو نبات تنشى الشكل أبيض اللون دقيق الورق فى تضاعيفه شبه الشوك دقيق ليس بالحاد وأصله خشبى وزهره الى الزرقة فى شكل القمع طعمه طعم الغاريقون - لاوة يعقبها مرارة يسيرة (عضاه) * وفى اللغة اسم يقع على كل شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة يجمعها العضاه والغضى الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشريين فاذا اجتمع جميع ذلك قيل لما له شوك من صغاره عض ولا يدعى عضاها فمن العضاه السمر والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم والكنهبل والعوسج والسدر والغاف والغرب فهذه عضاه أجمع (عطشان) هو النبات المسمى باليونانية دينساقوس وقد ذكرته فى آخر حرف الدال المهملة (عطب) هو القطن وسأذكره فى القاف (عطارد) هو السنبل الرومى من الحاوى وقد ذكر فى السين المهملة (عظام) * جالينوس قوتها محرقة تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا بليغا وقد زعم قوم ان هذه القوة انما هى لعظام الناس خاصة وانى لاعرف انسانا كان يسقى عظام الناس محرقة من غير ان يعلم القوم الذين كانوا يشربونها اما الذى يشربون كيما لا ينفروا منه وتنفر انفسهم عنه ويأبوه وكان هذا الرجل يشفى بهذه العظام المحرقة كثيرا ممن يصرع ومن به وجع المفاصل * ديسقوريدوس فى الثانية وقد يأخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه فى قطعة من جلد ويشدونه فى العضد يحفظ من شد عليه من الكلاب الكلبة * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم فى نومه أزال عنه ذلك وان علقت انيابه على صبى خرجت اسنانه بلا وجع ولا تعب وان علق نابه على من به يرقان نفعه ومن حمله معه لم تنبحه الكلاب * التجربتين العتيقة منها اذا أحرقت نفعت القروح التى فى الاعضاء اليابسة المزاج مثل الذكر والانثيين وأشباههما ومتى كانت العظام أكثر تلزيزا كانت منفعتها أبلغ * الشريف اذا طبخت العظام البالية بالخل وصب طبيخها على الرأس قطع الرعاف واذا سحقت النخرة منها الموجودة فى الحيطان وعجنت بماء ورد وضمد بها السلع والقروح نفعها واذا ذر منها على الكل نفع منها نفعا بليغا واذا سحقت وعجنت بماء الشعير وطلى بها آثار الجدرى غيرتها وأذهبتها وكعب التيس اذا أحرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل ورم الطحال واذا شرب بعسل هيج الباه واذا أحرقت العظام التى فى عنق البقر وأخذها وشرب رمادها مع عصارة عصى الراعى قطع نزف الدم ونفع من استطلاق البطن وأما عظام الموتى اذا سحقت وسقيت صاحب حمى الربع دون ان يعلم العليل بذلك نفع منه مجربا * الغافقى ورماد العظام المحرق اذا سحق بخل وتضمد به نفع من حرق النار وكذا زعموا ان كعب ابن عرس اذا أحرق منه وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل * خواص ابن زهر وان جعل سن الصبى أول ما يسقط قبل أن يقع على الارض فى صحيفة فضة وعلق على المرأة منع من الحبل وان علق عظم انسان ميت على الضرس الوجع سكن وجعه وأبرأه وان علق على من به حمى الربع نفعه وان أحرقت قلامة اظفار الانسان العشرة وسقى انسان رمادها عمل فى روحانية المحبة والتآلف وان أخذ ضرس انسان وعظم الجناح الايمن من الهدهد وجعل تحت رأس نائم لم ينتبه

(عضاه)
(عطشان)
(عطب)
(عطارد) (عظام)

مادام

مادام تحت رأسه وان علق شئ من أسنان التمساح التى من الجانب الايمن منها على رجل زاد فى جماعه وأنياب الثعلب ان علقت على المصروع وواحد منها برئ وان دفنت ججمة انسان ميت عتيق فى برج حمام كثر فيه الحمام وضلع الضبعة العرجاء يعلق على رأس صاحب الشقيقة فينفعه الايمن للايمن والايسر للايسر وكذا الناب للناب والضرس للضرس * قال وفى طرف جناحى الديك عظمان مثقوبان ان علق الايمن على من به الحمى الدائمة أبرأه وهذان العظمان ينفعان الاعياء والتعب اذا علقا على انسان أو بهيمة (عظاية) حيوان من جنس الجراذين يشبهه الوزغ * ديسقوريدوس فى الثانية سيس ومن الناس من يسميه خلقيديقى صورا أى صورا الذى من المدينة التى يقال لها خلقيس اذا شرب بشراب أبرأ من نهشته (عظم) هو انبات الذى يتخذ منه النيلج * قال بعض علمائنا هو الوسمة الذكر وسيأتى ذكرها فى الواو (عفاز) * زعم قوم انه ثمرة قاتل ابيه وعندى فيه نظر لان شيخنا أبا العباس النباتى قال فى كتابه الموسوم بكتاب الرحلة العفاز معروف بمكة عند العرب وبالمدينة عند سكانها وكذلك عند اعرابها ورقه فيما بين ورق التربج وورق الرند وزهره أصفر نرجسى الشكل الى الطول ماهو وله سنفة خرنوبية الشكل فيها ثمر لاط على قدر نوى الزيتون * لى وهذه الصفة مباينة لصفة شجر قاتل أبيه فتأمله (عفص) ديسقوريدوس فى ١ منه مايؤخذ من شجره وهو غض صغير مضرس ملزز ليس بمثقب ويسمى ايفا قليس لانه غض ومنه ماهو أملس خفيف مثقب وينبغى ان يختار ايفا قليس لانه أقوى من الصنف الآخر * جالينوس فى ٧ أما الاخضر من العفص وهو حصرمه فهو دواء يقبض جدا والاكثر فيه الجوهر الارضى البارد ولذلك صار مجففا ويرد المواد المنصبة ويجمع ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة ويقاوم جميع العلل الحادثة عن تحلب المواد ويمنع تحلبها وليوضع من اليبس فى الدرجة الثالثة ومن التبريد فى الثانية واما العفص الآخر الذى كانه احمر رخو بكارفهو ايضا يجفف الا انه اقل تجفيفا من ذلك بحسب نقصانه عنه فى قوة القبض ومتى طبخ العفص وحده وسحق ووضع كالضماد كان دواء نافعا قويا المنفعة لجميع الاورام الحادثة فى الدبر وخروج المقعدة وينبغى لنا نحن اذا احتجنا الى القبض اليسير أن نطبخ العفص بالماء ومتى أردنا التقبيض الشديد فينبغى أن نطبخه بالشراب واذا كانت ايضا الحاجة الى التقبيض أشد فليطبخ بشراب فيه عفوصة وهذان النوعان كلاهما من العفص اذا احرقا فقوتهما تقطع الدم والاحرق فى العفص المحرق معلوم انه يكتسب من الحرق حرارة وحدة ويصير لطيفا واشد تجفيفا من العفص الغير المحرق وينبغى لك متى اردت أن تجعله يقطع الدم أن تشويه على الفحم ثم تطفئه بشراب * ديسقوريدوس وكلاهما يقبضان قبضا شديدا واذا سحقا اضمرا اللحم الزائد ومنعا الرطوبات من ان تسيل الى اللثة واللهاة ونفعا من القلاع ومادام العفص اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا احرق على جمر وأطفئ بشراب او بخل وملح قطع الدم وقد يصلح طبيخ العفص ليجلس فيه لخروج الرحم وسيلان الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا واذا انقع فى خل او فى ماء سود الشعر واذا سحق وذر على ماء وشراب وافق الذين بهم قرحة الامعاء واسهال مزمن ويوافقهم ايضا اذا خلط بالطعام الملائم لهم واذا تقدم فى سلقه بالماء الذى يطبخ فيه طعامهم وبالجملة ينبغى ان

(عظاية)

(عظم)

(عفاز)

(عفص)

يستعمل العفص حيث يحتاج الى القبض والامساك والتجفيف * ابن سينا اذا طلى به مسحوقا بالخل على القوابى ذهب بها * التجربتين يجب أن يشرب لامساك السيلانات بفصوص البيض المحرشت أو بالصمغ العربى محلولا فى الماء لاضراره بالحلق واذا طبخ بالماء نفع ذلك الماء من نتوء الصبيان اذا كدبه مرارا واذا طبخ بالخل وطلى به الحمرة نفع منها فى ابتدائها ومنع النملة أن تسعى اذا طليت به أيضا * اسحق بن عمران واذا وضع مسحوقا ناعما ونفخ فى الانف قطع الرعاف واذا سحق بخل ثقيف وطلى منه على السلاق الذى يكون فى الفم أزاله

(عقيق) * ارسطاطاليس هو أجناس كثيرة ومعادنه كثيرة ويؤتى به من بلاد اليمن وسواحل بحر رومية واحسنه ما اشتدت حمرته وأشرق لونه وفى العقيق جنس أقلها حسنا واشراقا يشبه لونه لون الماء الذى يتحلب من اللحم اذا ألقى عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من أى موضع كان من البدن وخاصة النساء اللواتى يدمن الطمث ومن أخذ نحاتته من اى لون كان فدلك بها الأسنان اذهب الصدأ والحفر عنها وبيضها ومنع الاسنان أن يخرج من اصولها الدم * غيره محرقه يمسك الاسنان المتحركة ويثبتها

(عقرب) * ديسقوريدوس فى الثانية اذا اخذ نيأ ودق وسحق ووضع على لسعة العقرب ابرأها وقد يشوى ويؤكل فيفعل ذلك ايضا * الشريف اذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر واذا سحق العقرب محرقا وخلط بمثل نصف وزنه خرء فأروا كتحل به احد البصر ونفع من جرب العين وان سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلى به البرص نفع منه وابرأه واذا احرق فى زيت حتى يحترق ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب المحرقة نفعها وابرأمنها واذا احرق العقرب ثم وزن بعد حرقه فكان وزنه ثمان عشرة حبة لاتزيد حبة * عبد الرحمن بن الهيثم ان اخذ عقرب واحدة وقد بقى فى الشهر ثلاثة ايام او اربعة وجعل فى اناء وصب عليها زيت وسد رأس الاناء وترك حتى يأخذ الزيت قوتها ثم يدهن به من به وجع الظهر والفخذين فانه يبرئه وقيل ان طلى من هذا الدهن على البواسير الظاهرة جففها واسقطها وان اخذت عقرب ميتة وجعلت فى خرقة وعلقت على المرأة التى تسقط أولادها لم يسقط الجنين وحفظه الله عليها * ابن ماسويه فى كتابه الجامع ينبغى ان تحرق العقارب ومعها قليل كبريت * غيره رماد العقارب المحرقة يفتت الحصاة وكذا المجون المتخذ منه * قال ابن سينا فى الثالثة من القانون وأما رماد العقارب فيدبر بان تطين قارورة تخينة تطين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب فى تنور حارة ليلة او أقل من غير مبالغة فى الاحتراق ويرفع من الغد والزجاج خير من الخزف الناشف الآخذ للقوة * لى اذا قليت عقرب فى زيت حتى يحترق وطلى بذلك الزيت

(عقرب بحرى) موضع داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب (عقرب بحرى) * الزهراوى عقرب البحر هو حوت صغير اغبر اللون الى الحمرة فى رأسه شوكة بيضاء يضرب وجسمه كثير الشوك رأسه أكبر من جسده رأيته وأخذته فلسعنى فى يدى وآلمنى المآلم شديدا كألم العقرب البرى أو اشد * ديسقوريدوس فى الثانية سفرنيوس بالاسيوس هو حيوان بحرى يسمى باسم العقرب مراوته

(عقربان) توافق الماء الذى فى العين والغشاوة والقرح الذى يسمى لوقوما العارض فى العين (عقربان) شجار والانداس يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته

(عقار كوهان) (عقيد العنب) (عقاب)

فى حرف السين (عقار كوهان) وعقار كوهن وتأويله رأس أصل الكاهن أو دواء الكاهن ويقال انه العاقرقرحا وقد تقدم ذكره فى هذا الحرف (عقيد العنب) هو الميبخج وهو الرب أيضا المتخذ منه (عقاب) * الشريف طائر معروف من جوارح الطير وهو أكبر فى جثته من البازى بكثير وخلقهما واحد ولحمه حار يابس اذا أكل كان بمنزلة لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل فى العين ويحد البصر واذا بخر بريشه نفع من اختناق الارحام واذا طلخ على الكلف والبثور فى الوجه يزيله ويذهبه وينفع منها * جالينوس فى ١٥ زرق البازات والعقبان فيها فضل حدة وقد زعم قوم انها تحلل الخلط الزير (عقعق) طائر معروف لحمه حار يابس ردىء الكيموس * جالينوس زعم قوم ان زبل العقعق ينفع من الربو وهو مبطل فى قوله (عكوب) * ديسقوريدوس فى الرابعة ساوين هى شوكة عريضة لها ورق شبيه بورق الابيض من النبات الذى يقال له خاما لاون ويسلق فى حدثان ما ينبت ويؤكل بالزيت والملح والدمعة المستخرجة من الاصول اذا شرب منها مقدار درهمين بالشراب الذى يقال له ماء القراطن هيج القىء * التميمى العكوب تأكله الناس بالشام وغيرها وهو نوع من الشوك الذى ترتعيه الجمال وهذه الشوكة انها قاب يعلو من الارض نحوا من ذراعين ولها ورق عريض واسع أخضر مجزع ببياض كأنما قد نقش ذلك التجزيع والورقة من ورقه مشوكة الحروف يلذع شوكها اليد ممن يمسها وقد يثمر فى رأس قضبه ثمرة مستديرة الى الطول ما هى حرشفية ملتبسة بشوك كأمثال مادق من الابرز داخلها وهى غضة رطبة طيبة تقلى وتؤكل واذا عسا ثمرها فقد يتكون فى تلك الثمرة اذا هى فتحت وأزهرت زهر أحمر اللون ويبقى ذلك الزهر ويتكون مكانه بزر شبيه بحب القرطم يكون بين تضاعيفه زغب أبيض مثل زغب الباذورد وهذا البزر يضرب فى لونه الى الغبرة والخضرة فى لبه دهانة وقد يحمص ويؤكل وهو لذيذ الطعم وينتقل به على النبيذ وهذا البزر طبعه حار يابس فى الدرجة الثانية وشجرته اذا كانت خضراء فانها حارة فى الدرجة الاولى رطبة فى الثانية وقد تلقط تلك الجمجمة التى تكون فى رأس قاب هذه الشجرة وهى غضة رطبة من قبل أن يعسو ويصلب ما عليها من الشوك يلتقطها الفلاحون ويسمونها العكوب وتباع للنصارى فى أيام صومهم فينقون ما كان على كل ثمرة منها من الشوك لقطا بالمقاريض فاذا لم يبق عليها شئ من الشوك سلقوه سلقة خفيفة ثم يبهرقون ماءه ويمرغونه فى دقيق حوارى وقد خلط فيه ملح مسحوق كمثل الذى يمرغ فيه السمك الطرى ويكون فى ذلك الدقيق شئ من الزعفران قد خلط به موم ثم يقلونه بزيت انفاق أو بالشيرج كما يقلى السمك ويأكلونه يفعل ذلك النصارى فى أيام تحريمهم اللحم وكثير من المسلمين يأكلونه أيضا كذلك وقد يولد الادمان على أكله كيموسا غليظا فأما بزره الذى يقلى وينتقل به على الشراب فانه لذيذ الطعم وقد تعقر أصول شجره اذا غشا وبزره فيخرج منه رطوبة تنعقد وتصير صمغا وهو الصمغ المسمى صمغ الكثكر زد وطبعه مفث مقيئ للمرة الصفراء والبلغم الغليظ ومرة سودا فى الاحيان وقد ينتفع به * لى ذكرت صمغ الحرشف فى الصاد (عكنة) وهى اللعبة البربرية أيضا وهى السورنجان بلا شك ولقد وهم فيه من ظن انه غير السورنجان وأكثر نباته يكون بالديار المصرية بثغر الاسكندرية ومنها

(عقعق) (عكوب)

(عكنة)

يحمل الى الشام جميعه وتعرفه عامة مصر بالمكنة ونحن فى بلاد الاندلس نعرف هذا النوع بالسورنجان الدقيق وينبت عندنا بالجبال وهو أيضا موجود بافريقية والنساء بديار مصر تشربه للسمنة مع عروق المسجلة وهو مأمون لا يجدون منه مضرة البتة * الرازى المكنة تزيد فى الباه وتحمر الوجه وتحسنه اذا شربت فى الاسوقة لا تخطئ الا انها ربما هيجت أمراضا حادة ويبلغ من قوتها انها ربما أعقبت حمرة لون قانية مثل الشامة فى الوجه والرأس والمفاصل (عكير) * الغافقى ليس هو وسخ الكوائر كما زعم ابن سمعون وابن واقد وغيرهما ووسخ الكوائر هو شئ أسود يوجد فى حيطان الكوائر ملطخا وهو أول ما يضع النحل ثم يبنى الشمع عليه وأما العكير فهو شئ كالخبيص ليس بشمع ولا عسل واذا غمزته تفرق وليس بشديد الحلاوة وتجئ به النحل على اعضادها وبوقها كما تجئ بالشمع ويقال عكير وأكثر ما يكثر منه النحل فى السنة الجدبة ويوجد فى أفواه الكوائر ومداخل النحل ومخارجها ويؤكل كما يؤكل الخبز فيشبع وهو مفسد للعسل والناس يكرهونه لذلك (عكرش) زعم قوم انه الشيل نفسه وقال آخرون انه النوع القصبى منه المسمى قالامغرسطس ومنهم من زعم ان العكرش نوع من الحرشف * وفى الكتاب الحاوى العكرش هو النبات المسمى باليونانية اراابوطاى وهى العشبة المقدسة وقال فى موضع منه انه النيطافان وقال فيه انه النبات المسمى باليونانية افارانى وهو البلسكى بالعربية * وفى موضع آخر من كتاب الرحلة العكرش اسم عربى وهو عند العرب بالحجاز البكرش مخصوص بنوع من النبات منبسط على الارض عدسى الشكل له زهر دقيق يخلف بزرا على قدر الجاورس فى غلفه حصى الشكل طعمه طعم البقل الحمصى أول الاسم عين مكسورة بعدها كاف ساكنة ثم راء مكسورة بعدها شين معجمة (علبق) * ديسقوريدوس فى الرابعة باطس وهو العليق نبات معروف * اسحق بن عمران وورقه مشاكل لورق الورد فى خضرته وشكله وخشونته وله ثمر شبيه بثمر التوت * جالينوس فى ٦ ورق هذا النبات وأطرافه وزهره وثمرته وأصله جميعا فيها طعم قابض بين الا انها مختلفة فى هذا الطعم فالورق منه خاصة الطرى الغض لما كانت المائية فيه كثيرة صار قليل القبض وكذا أطرافه وبهذا السبب متى مضغت شفت القلاع وغيره من قروح الفم وهى أيضا تدمل الجراحات كلها الان مزاجها مركب من جوهر أرضى بارد ومن جوهر مائى فاتر وأما ثمرته فانها ان كانت نضيجة فان الاكثر فيها يكون الجوهر الارضى ولذلك تكون غضة وتجفف تجفيفا شديدا وكلاهما يجففان ويحفظان فاذا جففا كانا أشد تجفيفا منهما اذا كانا رطبين وزهرة العليق أيضا قوتها هذه القوة بعينها الموجودة فى ثمرته ٢ وينفع على ذلك المثال من قروح الامعاء واستطلاق البطن ولضعف قوة الامعاء ولنفث الدم وأما أصل العليق مع قبضه ففيه جوهر لطيف ليس بيسير فهو لذلك يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين * ديسقوريدوس وورقه قابض يجفف وأغصانه اذا طبخت مع الورق صبغ طبيخها الشعر واذا شرب عقل البطن وقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ويوافق نهش الدابة التى يقال لها قرسطس وهى حية لها قرنان واذا مضغ الورق شد اللثة وأبرأ القلاع واذا تضمد بالورق منع النملة من أن تجرى فى البدن وأبرأ قروح الرأس الرطبة وتنوء العين والظفرة والبواسير الناتئة فى المقعدة والبواسير التى يسيل

(عكير)

(عكرش)

(علبق)

٢ فى شجرته

منها الدم واذا دق الورق ناعما ووضع على المعدة العليلة والضعيفة التي تسيل اليها المواد وافقها وعصارة الورق اذا جففت في الشمس كانت في فعلها قوية وعصارة ثمره اذا كان ناضجا تاما توافق أوجاع الفم واذا أكل ثمره ولم يستحكم نضجه عقل البطن وأما زهره اذا شرب بالشراب عقل البطن وأما عليق الداء وهو نبات في الجبل المسمى الداء وانما نسب الى هذا الجبل لانه كثير فيه فهو ألين أغصانا بكثير من العليق الذي وصفناه قبل هذا وفيه شوك صغار وربما لم يكن فيه شوك البتة * الغافق يشبه القمرين وله ثمر أحمر كثمر الورد ديسقوريدوس وفعل هذا العليق شبيه بفعل العليق الذي وصفناه قبل هذا الا أنه يفضل على ذلك بان زهر هذا اذا دق ناعما مع العسل ولطخ على العين نفع من الورم الحار العارض لها واذا لطخ على الحمرة سكنها وقد تسقى الزهرة بالماء لوجع المعدة * الشريف واذا دق ورق العليق مع أطرافه الغضة وضمد بها سحج الفخذين في الاسفار نفع من ذلك وحيا ويتخذ منه شياف ينفع من جميع علل العين الظاهرة فيها وفي أجفانها * وصفة الشياف الذي يتخذ منه يدق غضه ويعصر ويصفى ويسحق على صلاية الى ان يسخن ويحال الصمغ العربي بماء ويصفى ويمزج منه القليل ويشيف ويرفع لوقت الحاجة (عليق الكلب) وهو عليق العدس ويسمى في بعض الجهات بورد السباح ونسرين السباح أيضا * ديسقوريدوس في ١ هو نمش أكبر من العليق بكثير شبيه في عظمه بالشجر وورقه أعرض من ورق الآس وفي أغصانه شوك صلب وله زهر أبيض وثمر طويل شبيه بنوى الزيتون اذا نضجت احمرت وفي داخلها شئ شبيه بالصوف * جالينوس في ٧ ثمرة هذا النبات تقبض قبضا قويا وأما ورقه فيقبض قبضا يسيرا واذا كان كذلك فالوجه بالانتفاع بكل واحد منهما معلوم وينبغي أن يحذر ما في ثمرته من الزغب الشبيه بالقطن فانه صار ينكى قصبة الرئة * ديسقوريدوس والثمر اذا جفف ونزع داخله منه لاضراره بقصبة الرئة ثم طبخ بالشراب وشرب عقل البطن * غيره ويمسك البول أيضا (علس) هو الاشغاليه ٢ بجميمة الاندلس * ديسقوريدوس في الثانية را ١ هو صنفان أحدهما يوجد فيه حبة والآخر يوجد فيه حبتان والخبز المعمول منه أقل غذاء من خبز الحنطة * جالينوس في ٦ قوة أنواعه قوة وسط بين قوة الحنطة والشعير فهو بهذا السبب يقرب من ذينك * غيره اذا طبخ بالماء وجلس في مائه من به البواسير سكن وجعها وحرقتها (علك) * جالينوس في ٨ جميع أنواع العلك تسخن وتجفف وانما خالف بعضها بعضا من قبل ان في كل واحد منها من الحرافة والحدة في الطعم والحرارة في القوة مقدارا أكثر ومقدارا أقل ومن طريق ان بعضها قليل اللطافة وبعضها كثيرا للطافة وبعضها فيه قبض وبعضها لا قبض فيه وأفضل أنواع العلك وأولاها بالتقديم علك الروم وهو المصطكى وذلك انه مع ما فيه من القبض اليسير الذي به صار نافعا لضعف الكبد والمعدة ورقه فيه أيضا تجفيف لا أذى معه وذلك انه لا حدة له أصلا وهو لطيف جدا وأما سائر أنواع العلك فأجودها علك البطم وليس لهذا العلك قبض معروف مثل قبض المصطكى وفيه مع هذا شئ من المرارة وبسبب هذا يحلل أكثر من تحليل المصطكى ولمكان هذا الطعم أيضا صار في هذا العلك شئ يجلو حتى انه يشفي الجرب وذلك لانه يجذب من عمق البدن أكثر من الانواع الاخر من أنواع العلك لانه ألطف منها وأما العلك الذي يكون من

(عليق الكلب)

(علس)

٢ نخ الاشقاليه

(علك)

النوع المسمى من أنواع الصنوبر قوقا والعلك الذى يكون من شجر الصنوبر المسمى سطرموله
وهو الصنوبر الكبار فهما أشد حرافة وحدة من علك البطم ولكنهما ليسا يحللان ولا يجذبان
أكثر منه وعلك الصنوبر الكبار فى هذه الخصال أشد وأكثر من علك الصنوبر المسمى قوقا
وأما علك الصنوبر الصغار وعلك الشجرة المسماة لاطى فهما وسط بين الامرين لانهما أحد
من علك البطم وأقل حدة من علك قوقا وعلك الصنوبر الكبار ولعلك البطم مع هذا شئ من
اليبس وبعده فى اليبس المصطكى وأما علك السرو فله حرافة وحدة والعلك المسمى لاركس ٢
هو أيضا شبيه بعلك البطم * ديسقوريدوس فى ١ وصمغ شجرة الحبة الخضراء يؤتى به من بلاد
الغرب ومن البلاد التى يقال لها بطرا وقد يكون بفلسطين وسوريا وبقبرس وبالينوى وبالجزيرة
التى يقال لها قليقلاوس وهو أجودها وهذه صفته هو أصفاها ولونها أبيض شبيه بلون الزجاج
مائل الى لون السماء طيب الرائحة تفوح منه رائحة الحبة الخضراء وأجود هذه الصموغ صمغ
شجرة الحبة الخضراء وبعده صمغ المصطكى وبعده صمغ سطوقداس وهو التنوب وهو شجرة
قضم قريش وبعده صمغ الشجرة التى يقال لها لاطى وبعده صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر
وكل واحد من هذه الصموغ مسخن ملين مذقب منق موافق للسعال وقرحة الرئة ونفث الدم
منق لما فى الصدر اذا لعق وحده أو بعسل مدر للبول منضج ملين للبطن موافق لالتزاق الشعر
بالجفون واذا خلط بزنجار وقلقنت ونطرون كان صالحا للجرب المتقرح والاكذان التى تسيل منها
رطوبات واذا خلط بعسل وزيت يصلح لحكة القروح مثل الانثيين والرحم وقد يقع فى اخلاط
المراهم والادهان المحللة للاعياء وينفع من أوجاع الجنب اذا مسح به وحده واذا تضمد به
كان نافعا من الخراج والجراحات وغيرها من الادواء وأجود هذه الصموغ ما كان صافيا يبرق
ومن صمغ التنوب وصمغ قوقا وهو الارز ما يكون رطبا ويؤتى به من غالاطيا ومن البلاد التى
يقال لها هونيا ٣ وقد كان يؤتى به أيضا فيما مضى من البلاد التى يقال لها قرلوفون ولذلك سمى
ما أتى به من تلك البلاد قرلونيا وقد يؤتى منه بشئ من غالاطيا ومن البلاد التى يقال لها بلاد
السرو وتسميه أهل تلك البلاد لاركس عظيم المنفعة من السعال المزمن اذا لعق منه وحده
وهذه الصموغ الرطبة هى مختلفة الالوان وذلك ان منها ما لونه أبيض ومنها ما لونه زيتى ومنه
ما يشبه لونه لون العسل مثل لاركس وقد تكون أيضا من السرو صمغة رطبة تصلح لما ذكرناه
وقد يوجد من يابس هذه الصموغ ما يكون من الصنوبر ومن الارز ومن التنوب ومن الشجرة
التى يقال لها لاطى واختر منها أطيبها رائحة صافى اللون لا يابسا ولا رطبا يشبه الموم هين
الانفراك وأجودها صمغ التنوب وصمغ لاطى لانهما طيبا الرائحة ورائحتهما تشبه رائحة
الكندر وقد يؤتى من هذه الصموغ بضروب من الجزيرة التى يقال لها مطروشيا وهى بلاد
اسبانيا وأما صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وصمغ السرو فانها أضعف من صمغ التنوب
وصمغ لاطى وليس لها من القوة ما لتلك غير انها تستعمل فى كل ما تستعمل فيه تلك وأما
المصطكى فان قوته قريبة من صمغة الحبة الخضراء وقد يطبخ ما كان من هذه الصموغ رطبا
فى اناء يسع ٤ أضعاف الرطوبة التى تصير فيه فينبغى ان يصير فى اناء نحاس من الصمغ
٩ ارطال ومن ماء المطر ثمانية عشر رطلا ويطبخ طبخا رفيقا على جمر ويحرك حركة دائمة الى

٢ نخ لاريس

٣ نخ بونيا

ان تبطل رائحته ويجف جفوفا شديدا ويهون انفراكه حتى يتفرك بالاصابع ثم يبرد ويوعى
في اناء من خزف غير مقير وهذا الصمغ اذا طبخ أبيض واشتد بياضه وينبغي أن يتقدم في تصفية
كل واحد من هذه الصموغ أيضا ما كان منه رطبا ويطبخ على جمر بلا ماء طبخا رقيقا أولا فاذا
قرب من الانعقاد يوضع تحته جمر كثير ويطبخ طبخا دائما ثلاثة أيام وثلاث ليال حتى يصير الى
الحد الذي وصفنا آنفا ثم يوعى أيضا كما وصفنا وأما ما كان من هذه الصموغ يابسا فانه يكتفى
فيه بان يطبخ النهار كله من أوله الى آخره ثم يوعى وقد ينتفع بهذه الصموغ المطبوخة في المراهم
الطيبة الرائحة والادهان المحللة للاعياء وفي تلوين الادهان وقد يجمع دخان هذه الصموغ
مثل ما يجمع دخان الكندر ويصلح لصنعة الاكحال التي تحسن هدب العين والماقي المتأكلة
والاشفار الساقطة والدمعة وقد يعمل منه مداد يكتب به * اسحق بن عمران علك الانباط وهو
علك شجرة الفستق ولونه أبيض كمد وطعمه فيه شيء من مرارة ويلقيه الشجر في شدة الحر وهو
حار يابس في الدرجة الثالثة يحلل وينقي الاوساخ وينفع الحكة العتيقة ويجذب البلة من
داخل الجسد وينزل البول وينفع من السعال ووجع الصدر العارض من الرطوبة وخاصة
الرطوبة المتحدرة الى صدور الصبيان وبدل صمغ الانباط صمغ البطم أو صمغ الضرو * غيره يجذب
السلاء والشولنج وما ينشب في البدن وينبت اللحم في القروح اذا خلط في المراهم وصمغ اكراميتنا
حار يابس يحلل الرياح ويطردها ويحلل الاورام الصلبة * الشريف والراتينج هو صمغ شجرة
الصنوبر وهو ثلاثة أنواع فنوع منه سيال لا ينعقد ومنه نوع آخر صلب ساذج ومنه نوع ثالث
صلب بعد طبخه بالنار وهو الذي يسمى قلونيا واذا أذيب بالنار الى ان ينسبك ويصب على جزء
منه مثله زيت البزر وضمدت به الثآليل التي قد تدات عن المقعدة وقد أعيت الاطباء نفع منها
وأبرأها بتوالي ذلك عليها الى ان تسقط وينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين واذا بلت فيه
خرق وجففت في الشمس ثم دخن بها صاحب الزكام البارد أزاله وحيا واذا بخر به صاحب
الحمى المزمنة أبرأها واذا سحق وشرب منه نصف مثقال في بيضتين خفاف على الريق نفع من
السعال والربو وقروح الرئة واذا أخذ منه جزء ومن بعر الارنب والزرنيخ الاحمر والشحم من كل
واحد نصف جزء وديف الكل حتى يذوب على نار لينة ثم يقرص الكل اقراصا كل قرص من
نصف مثقال ويتبخر به عند الحاجة اليه بقرص واحد على نار رفيقة بقدح من انبوب قصب
اوقع نفع ذلك من السعال يبخر بها في اليوم ثلاث مرات ويتحسى العليل دخانها فانه عجيب
في نفعه من السعال وقروح الرئة واذا اخذ منه جزء فسبك بالنار ثم صب عليه مثله زيت بزر
ومثل نصف جزء اسفيذاج وأنزل عن النار واستعمل كان مرهما عجيبا للجراحات ملزقا
لحديثها مجففا لعتيقها واذا سحق منه درهمان وذر على حسو نخالة وتحسى الكل ٧ أيام
متواليه نفع من السعال المزمن وقروح الرئة والشهدية وجففها ونفع منها * ابن سينا ينبت
اللحم في الابدان الجاسية لكنه يهيج الاورام التي في الابدان الناعمة وقد تبرأ به القروح مع
الجلنار والعروق ونحوها (علق) * الشريف ينفع تعليقا على الاعضاء الضعيفة التركيب
مثل ان تركب فوق الآماق والوجنتين والساقين والمواضع الالمة لانها تقوم مقام الحجامة
لاسيما في الاطفال والنساء وأهل الرفاهية وذلك ان العلقة اذا علقت على نفس العضو الذي

قوله نصف مثقال بهامش الاصل في نسخة وزن مثقال وبدل بقدح يخرج

(علق)

فيه الملكونيا او القروح الخبيثة مصت منها الدم الفاسد وكذا تعليقها فى الاصداغ فتجذب
عصها الدم الفاسد فى الاجفان واذا أحرقت العلق ثم جعن رمادها بخل ثقيف ثم طلى به على
موضع الشعر الغابت فى الاجفان بعد تنقيته منعه أن ينبت * ومن خواص العلق انه اذا بخر
به حانوت الزجاج تكسر جميع مافيه من الزجاج (علك) هى صمغة تعلك أى تمضغ (علق) قيل
(علك) (علق) انه النبات المسمى اوشيرس وقد ذكرته فى الالف (علك بابس) هى القاقونيا وقد ذكرت فيما
(علك بابس) مضى (علقم) هو قثاء الحمار تعرفه الناس كلهم بهذا الاسم * قال أبو حنيفة العلقم
(علقم) الحنظل وكل ذى مرارة علقمة * كتاب الرحلة هو اسم عربى مشهور ويوقعونه ببلاد الحجاز
اليوم على نبتة ورقها شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حبالا وثمره
على قدر الصغير من الخيار الشتوى ولونه مابين الخضرة والبياض وفيه طرق خضر عليها شوك
دقيق ظنى انها اللوبيقة تكون بصعيد مصر كشوك الخيار والبزر داخل الثمر دون شحمه
على شكل مافى داخل الخيار وطعمه كطعم القثاء والخيار المر (علجان) * قال أبو حنيفة (علجان)
نباته الرمل والسهل وهو خيطان دقاق خضر جدا مظلمة تضرب الى الصفرة جردا وتكون
كعقدة الاشنان وله نوار أصفر تأكله الحمير فتصفر أسنانها ولا تأكله الابل والغنم الا مضطرة
* وفى كتاب الرحلة هو عند عرب افريقية اسم عربى ببلاد افريقية للنبات المسمى بالقراح
(علث) وسأذكره فى القاف (علث) هو النبات المسمى باليونانية خندريلى وقد ذكرته فى حرف الخاء
(عنبر) المعجمة (عنبر) * ابن حسان العنبر هو روث دابة بحرية وقيل هو شئ ينبت فى قعر البحر فتأكله
بعض دواب البحر فاذا امتلأت منه قذفته رجيعا وهو فى خلقته كالعظام من الخشب وهو
دسم خوار دهنى يطفو على الماء ومنه مالونه الى السواد وهو مرذول وهو جاف قليل النداوة
وهو عطر الرائحة مقو للقلب والدماغ نافع من الفالج واللقوة وأمراض البلغم الغليظ وهو
سد الطيب واختباره بالنار * ابن سينا العنبر فيما يظن نبع عين فى البحر والذى يقال انه زبد
قوله السلايطى الذى فى ابن سينا سلاهطى البحر أو روث دابة بعيد وأجوده الاشهب القوى السلايطى ثم الازرق ثم الاصفر وأردؤه
الاسود ويغش من الجص والشمع واللاذن والمندد وهو صنفه الاسود الذى كثيرا مايوجد
فى أجواف السمك الذى تأكله وتموت وهو حار يابس يشبه أن تكون حرارته فى الدرجة
٢ ويبسه فى الاولى ينفع المشايخ باطف تسخينه ومن المندد صنف يخضب اليد ويصلح
ليتبع به نصول الخضاب وينفع الدماغ والحواس وينفع القلب * وقال فى الادوية القلبية
فيه متانة ولزوجة وخاصية شديدة فى التقوية والتفريح معا وتعينها العطرية القوية فهو
لذلك مقو لجوهر كل روح فى الاعضاء الرئيسة مكثرله وأشد اعتدالا من المسك وقد عرفت
موجب هذه الخصال التى هى عطرية مع تلطيف ومتانة ولزوجة * ابن رضوان العنبر ينفع من
أوجاع المعدة الباردة ومن الرياح الغليظة العارضة فى المعى ومن السدد اذا شرب واذا طلى به
من خارج ومن الشقيقة والصداع الكائن عن الاخلاط الباردة اذا بخر به واذا طلى به
ويقوى الاعضاء ويقاوم الهواء المحدث الموتان اذا أدمن شمه والبخور به واذا شرب * التميمى
وقد تضمد به المفاصل المنصب اليها الرطوبات ورياح البلغم فينتفع به منفعة بينة ويقوى
رباطاتها ويحلل ماينصب اليها من الرطوبة وقد يسعط منه محلولا ببعض الادهان المسخنة

كدهن المرزنجوش أودهن البابونج أودهن الاقحوان أودهن الجاجم فيصلح على الدماغ البخار العارضة من البلغم الغليظ والرياح ويفتح مايعرض فى لفائفه من السدد ويقويه على دفع الابخرة والرطوبة المتراقية اليه ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من يعرض له الفالج واللقوة والكزاز فينتفعون بشمها ويدخل فى كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات الملوكية * التجربتين دخنته نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا حل فى دهن البان نفع من جميع أوجاع العصب والخدر اذا دهن به فقار الظهر وهو مقوى لفم المعدة اذا غمس فيه قطنة ووضع عليها وينفع مأكولا من استطلاق البطن المتولد عن برد وعن ضعف المعدة وبالجملة فهو مقو للاعضاء العصبية كلها * غيره ان طرح منه شئ فى قدح شراب وشربه انسان سكر سكرا سريعا (عنبا) * الشريف هو نبات هندى لايكون نابتا بغير الهند والصين وهو شجر ذو ساق غليظة وأغصان وأوراق شبيه بشجر الجوز سواء وله ثمر يشبه المقل الاندلسى وأهل الهند يجمعونه اذا كمل عقده ويكبسونه بالملح والماء ويعمل بالخل ويكون طعمه كطعم الزيتون سواء وهو أجل الكوامخ المأكولة عندهم ويشهى الطعام واذا أديم أكله حسن رائحة العرق وقطع رائحة الاحشاء (عنب الثعلب) منه بستانى وهو القنا بالعربية والبرنوف والبلبان وتعرفه عامتنا بالاندلس بعنب الذئب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان منه بستانى وهو الذى تعرفه عامة الاندلس وبالمغرب بحب اللهو ومنه برى جبلى ويعرف بالعنب وتعرفه الناس بالاندلس بالغالية وكثيرا مايتخذونه فى الدور وهو منوم ومنه مجنن * ديسقوريدوس فى الرابعة البستانى منه ماهو نمش قديؤكل وليس بعظيم وله أغصان كثيرة وورق لونه الى السواد أكبر وأعظم وأعرض من ورق الباذروج وثمر مستدير ولونه أخضر وأسود واذا نضج احمر واذا أكل هذا النبات لم يضر آكله * جالينوس فى ٨ جميع الناس يعرفونه ويستعملونه فى العلل المحتاجة الى القبض والتبريد لانه يقدر أن يفعل الامرين كلاهما فى الدرجة الثانية * ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ولذلك اذا تضمد بورقه مع السويق وافق الحمرة والنملة واذا دق ناعما وتضمد به أبرأ الغرب المنفجر والصداع ونفع المعدة الملتهبة واذا دق دقا ناعما وخلط بالملح وتضمد به حلل الاورام العارضة فى أصول الآذان وماؤه اذا خلط باسفيذاج الرصاص والمرداسنج ودهن الورد كان صالحا للحمرة والنملة واذا خلط به الخبز وافق الغرب المنفجر واذا تضمد به رؤس الصبيان مع دهن ورد وأبدل ساعة بعد ساعة نفعهم من الاورام العارضة فى أدمغتهم وقد يداف به الشياف المعمول لسيلان الرطوبات الحادة من العين بدل الماء وبدل بياض البيض واذا قطر فى الاذن نفع من وجعها واذا احتملته المرأة فى صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم * حبيش بن الحسن أما عنب الثعلب فممزوج فيه قوة حارة يسيرة يقرب من الاعتدال وييبس فيه خفى غير ان فيه قوة خاصة فى تحليل الاورام الباطنة فى أعضاء الجوف ومن ظاهر اذا شرب مدقوقا معصورا ماؤه غير مغلى بالنار مصفى ومقدار مايشرب منه أربعة أواق بالسكر وان مزج بغيره من ماء الرازيانج والهندبا والكشوث بمقدار مايصير من مائه أوقيتان وكذا كل واحد من ماء هذه البقول الثلاثة مغلى مصفى وهذه البقول اذا مزجت مياهها كان لها نفع فى تحليل الاورام

قوله البان بهامش الاصل فى نسخة الناردين

(عنبا)

(عنب الثعلب)

الباطنة التى تكون فى الكبد والطحال وورم الحجاب الذى يكون بين الكبد والطحال ومن
الورم الذى فى المعدة ومن بدو الماء الاصفر * الاسرائيلى ومن الواجب أن لا يقصد العلاج به
فى ابتداء حدوث الاورام لان الاورام فى ابتدائها تحتاج الى تقويته أكثر من تلطيفه مثل
لسان الحمل وعصى الراعى وأما عنب الثعلب فليس كذلك لان تلطيفه أكثر من تقويته ولذلك
وجب أن لا يستعمل الا فى آخر العلل * اسحق بن عمران واذا حقن بمائه من به الموم برد جسمه
وأطلق بطنه بعفوصته وأكله مسلوقا ينفع من الاورام الحارة العارضة للكبد * التجربتين
يسكن العطش شربا وضمادا واذا خلط ماؤه بالاسفيذاج نفع من حرق النار طلاء ونفع من
الجدرى المتقرح ويسكنه ويجففه واذا درس كما هو ووضع على السرطان المتقرح سكنه واذا
تمودى عليه أضمره ومنع قروحه من أن تسعى * غيره أكل ثمرته يقطع الاحتلام
* ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر من عنب الثعلب ويسمى النفقاين وهو الكاكنج
ورقه شبيه بورق الصنف الاول الا انه أعرض منه وقضبانه بعد أن تطول تميل الى أسفل وله ثمر
فى غلف مستديرة شبيهة بالمثانة حمر مستديرة ملس مثل حب العنب وقد يستعمل فى الاكاليل
وقوته شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان هذا الصنف لا يؤكل وثمرة هذا النبات تنقى اليرقان
بادرارها البول * جالينوس قوة ورقه شبيهة بقوة عنب الثعلب النابت فى البساتين وثمرته تدر
البول ولذلك قد يخلط هذه الثمرة وهى حب الكاكنج فى أدوية كثيرة تصلح للكبد والكليتين
والمثانة * حبيش الكاكنج صنفان جبلى وبستانى والجبلى أفضل فى العلاج وأشبه بعنب
الثعلب البستانى * الشريف الكاكنج ينفع من الربو واللهب وعسر النفس شربا واذا ابتلع
من حبه مثقال فى كل يوم شفى من اليرقان بادراره البول ويقال ان المرأة اذا ابتلعت من حبه
بعد طهرها ٧ أيام فى كل يوم ٧ حبات منعت الحبل * ديسقوريدوس وقد يستخرج عصارة
هذا الصنف الاول والثانى ويجففان فى الظل للخزن وفعلهما واحد * قال ومن عنب الثعلب
صنف ثالث يقال له المنوم وهو نبات له أغصان كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوأة
ورقا وفيه رطوبة تدبق باليد يشبه ورق السفرجل وزهر أحمر فى حمرة الدم صالح العظم وثمره فى
غلف ولونه شبيه بلون الزعفران وله أصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت فى أماكن
صخرية * جالينوس هو من جنس الشجر ولحاء أصله اذا شرب بالشراب جلب النوم والذى
يشرب منه زنة مثقال واحد وأما فى سائر خصاله فهو شبيه بالافيون ولكنه أضعف منه حتى
يكون هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد والافيون فى الرابعة وبزر هذا النوع
قوته ندر البول ومتى شرب منه أكثر من ١٢ حبة أحدث لشاربه جنونا * ديسقوريدوس
واذا شرب من قشر الاصل مقدار درهمين أيام نوما أخف من صمغة الخشخاش وثمره يدر
البول ادرارا قويا وقد يسقى من كان به جنون من ثمره محمو من اثنى عشرة حبة الا انه ان شرب
أكثر أسكر ومن عرض له ذلك فانه اذا شرب شرابا كثيرا من الشراب الذى يقال له ماء القراطن
انتفع به وقد يستعمل قشر الاصل فى الادوية المسكنة للاوجاع وفى اخلاط بعض الاقراص
واذا طبخ بالشراب وأمسك طبيخه فى الفم نفع من وجع الاسنان واذا خلطت عصارة الاصل
بالعسل واكتحل بها أحدت البصر * قال ومن عنب الثعلب نوع رابع يقال له المجنن وهو نبات

له ورق شبيه بورق الجرجير لأنه اكبر منه مثل ورق الشوكة التي يقال لها فاداوس وأغصان كبار يخرج من الاصل عشرة او اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفي أطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الا انها عليها زغب مثل جوز الدلب وهو أكبر من الزيتونة واعرض وزهر أسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه ١٥ حبة أو ١٢ والحب مستدير اسود رخو في رخاوة العنب شبيه بحب النبات الذي يقال له فسوس وله أصل أبيض غليظ أجوف طوله نحو من ذراع وينبت في أماكن جبلية ومواضع تخترقها الرياح فيما بين شجر الدلب * جالينوس هذا النوع لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به البدن من داخل وذلك انه ان شرب منه انسان وزن أربعة مثاقيل قتله وان شرب أقل من هذا المقدار أحدث به جنونا أما ان شرب منه وزن مثقال واحد فانه لا يؤذي ولكنه في هذه الحال ايضا لا ينتفع به فأما من خارج فانه اذا عمل منه ضماد نفع القروح الرديئة الساعية وأنفع ما في هذا الحاء اصله وهذا اللحاء يجفف تجفيفا كائنا في الدرجة الثانية عند منتهاها * ديسقوريدوس واذا شرب من الاصل مقدار درهمين خيل لشاربه خيالات ليست بوحشة واذا شرب منه مقدار درخميين أسكر ثلاثة ايام واذا شرب منه مقدار أربع درخميات فعل ذلك وقتل وبادزهرته هو الشراب الذي يقال له مالقراطن اذا شرب منه كثير وتقيأ وفعل ذلك مرارا كثيرة (عنب الدب) * كتاب الرحلة هو اسم لشجرة جبلية كثيرا ما تنبت عند الصخور وعليها وتسميها العجم غابش بالغين المعجمة والباء بواحدة مفتوحة مشددة قبلها الف وبعدها شين معجمة وبالاسم الاول وقعت عند جالينوس في كتاب الميامن تكون في منبتها ممتدوحة على قدر القامة تميل على الارض ميلا كثيرا ويلصق بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وغصونها صالبية الشكل ٢ غير مشوكة ورقها رمانى الشكل صغير مفلطح في مشابهة ورق الرحلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق أحمر مليح الحمرة وداخله حجم صغير اربع او خمس وطعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير مرارة يخالطه لزوجة وقبض يسير وينبت بالاندلس أيضا بالجبال كاغرناطة وجيان ورندة يؤكل غضا ويتخذ من يابسه سويق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهرها فيه مشابهة من زهر الحبي الا انه ادق ولونه ما بين الصفرة والخضرة اذا سقط خلفه الثمر على الصفة التي وصفناها عناقيد تتعلق من معاليق صغار وهي مما ينبت بجبال رندة بقربة من عين شبيلة وبجبال غرناطة بقربة من الكنيسة * قال جالينوس في الميامن عن اسقليبيادس انه يكون في نيطش وهو ثمر نبات منخفض شبيه بما يكون بين الشجر والحشيش وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له قائل ابيه ويحمل ثمرا مدورا أحمر في طعمه قبض يقع في الادوية النافعة من نفث الدم (عنب الحية) يقال على ثمر الهزارجسان وهي الكرمة البيضاء واليونانيون قد يسمون بهذا الاسم ثمر الكبر أيضا وسنذكر كل واحد منهما في بابه (عنكبوت) * جالينوس في ١١ قد ذكر قوم ان نسجه اذا وضع على الجراحات الحادثة في ظاهر البدن حفظها بلا ورم * ديسقوريدوس في ٢ العنكبوت اذا خلط بالمراهم وطلخ على خرقة وصير على الجبهة أو على الصدغين أبرأ من الحمى حمى الغب ونسجه اذا وضع وحده على موضع يسيل منه دم قطعه واذا وضع على القروح التي لا عمق لها منع منها الورم ومن العنكبوت صنف يكون نسجه أبيض كثيفا وهو على ما زعم قوم اذا شد في جلد وعلق على العضد منع من حمى الربع واذا طبخ

(عنب الدب)

٢ في نسخة صالبة

(عنب الحية)
(عنكبوت)

بدهن ورد وقطر فى الاذن وطليت به نفع من وجعها الشريف اذا أخذ نسجه وقطر عليه خل
ووضع على الدمل أول ظهوره وترك عليه الى ان يجف نقعه ومنعه ان يتزايد وجففه واذا دلكت
العضة المتغيرة بنسجه جلاها وحيا واذا أخذ البيت وربط فى خرقة وعلق على الصدغ الايسر
من صاحب حمى الورد أبرأه مجرب (عنصل) * أبوحنيفة هو بصل البرله ورق مثل ورق (عنصل)
الكراث يظهر منبسطا وله فى الارض بصلة عريضة وتسميه العامة بصل الفار ويعظم حتى
يكون مثل الجمع ويقع فى الدواء ويقال له العنصلان أيضا وأصوله بيض وله لفائف اذا يبست
تنقشت والمتطببون يسمونه الاشقيل * جالينوس فى ٨ قوته قطاعة تقطيعا بليغا ولكنه ليس
يسخن اسخانا قويا انما ينبغى ان يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الثالثة والاجودان
يأخذ البصلة الواحدة فيشويها أو يطبخها وينضجها ثم يأخذها الآخذ فانه اذا فعل بالعنصل
هذا انكسرت شدة قوته * ديسقوريدوس فى الثانية له قوة حادة محرقة واذا شوى وأكل كان
كثير المنفعة واذا أردنا شيه للطخناه بجبين أو بطين وصيرناه فى تنور مسجورا ودفناه فى جمر الى ان
يجود شيّ الجبين أو الطين ثم تقشر عنه فان كان قد نضج نضجا جيدا وكان منفسخا والا لطخناه
ايضا بجبين او بطين وفعلنا به ايضا كما فعلنا اولا فانه متى لم يشو هذا الشيّ واخذ منه اضر بالجوف
وقد يشوى فى قدر ويغطى ويصير فى تنور وينبغى اذا نضج ان يؤخذ جوفه ويرمى بقشره ومنه
ما يقشر ويستعمل وسطه ومنه ما يقطع ويسلق ويصب ماؤه ويبدل مرارا الى ان لا يظهر فيه
مرارة ولا حرافة ومنه ما يقطع ويشك فى خيوط كتان وتفرق القطع حتى لا يماس بعضها بعضا
ويجفف فى الظل فالمتقطع منه يستعمل فى الخل والشراب والزيت واما وسطه الذى منه فانه
يطبخ بالزيت ويذاب معه الراتينج ويوضع على الشقاق العارض فى الرجلين ويطبخ بالخل ويعمل
منه ضماد للسعة الافاعى وقد يؤخذ جزء من الاشقيل المشوى والسمن ويخلط به ثمانية أجزاء من
ملح مشوى ويسقى منه على الريق بخلنارين واحد واثنين لتليين البطن وقد يستعمل فى اشربة
وادوية مما يقع فيه الافاويه واذا أردنا ان يدر البول للمحبونين والذين يشكون معدهم ويطفو
فيها الطعام واليرقان والمغص والسعال المزمن والربو ونفث الدم ونفث القيح من الرئة وينقى
الصدر فيكتفى منه بوزن ٣ اديولوسات مطبوخا بعسل يلعق وقد يطبخ بالعسل ويؤكل فينتفع
به لما وصفنا وينفع من سوء الهضم خاصة ويسهل البطن كيموسا غليظا لزجا واذا اكل ايضا
مسلوقا فعل ذلك وينبغى ان يجتنبه من كانت فى جوفه قرحة واذا شوى ولطخ على الثآليل التى
يقال لها افروخوذويس والشقاق العارض من البرد كان صالحا لهما وبزره اذا دق ناعما وصير
فى تينة يابسة أو خلط بعسل واكل لين البطن واذا علق صحيحا على الابواب كان بادزهرا للهوام
* الغافقى واذا طلى بالعنصل على الجسم آذاه وقرحه وينفع من اقراحه المراد سنج وحيثما وقع
العنصل طرد الهوام والحيات والنمل والفار والسباع وخاصة الذئب وكثير من الوحوش
والذئب اذا وطئ ورق العنصل عرج ورمامات واذا اكله الفار مات ثم يجف ويصير كالجلد
العتيق من يومه ولا يفوح له رائحة ولا تسيل منه الرطوبة البتة واذا اعتصر ماؤه وعجن بدقيق
الكرسنة وعمل منه اقراص وخزن كان نافعا للمستسقين وبزره يشفى من القولنج الصعب
الذى لا دواء له بأن يدق ناعما ويعجن بخمر ويحبب كالحمص ويجعل منه حبة فى تينة قد نقعت

فى العسل الرقيق يوما ويضع العليل التينة بما فيها ويشرب بعدها ماء حارا قد أغلى فيه بورق وقد يعمل لعوق من عصير ورقه اذا طبخ مع ضعفه عسلا منزوع الرغوة للربو والبهق ولا يصلح العنصل الا للمشايخ والمبرودين وليتجنبه من سواهم وينبغى أن تحذر منه البصلة الواحدة النابتة فى الارض وحدها مفردة فانها قاتلة وبالجملة فان الاكثار منه يقتل بالتقطيع * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما خل العنصل فصنعته على هذه الصفة يؤخذ من بصل العنصل الابيض فينقى ويقطع بسكين عود وتشك قطعه فى خيط وتكون القطع متفرقة لا يماس بعضها بعضا ويجفف فى ظل ٤٥ يوما ثم يؤخذ منه مقدار من ويلقى عليه ١٢ قسطا من خل ثقيف ويوضع فى الشمس ٢٥ يوما وتكون الآنية التى فيها الخل والعنصل مغطاة ويستوثق من تغطيتها ثم يؤخذ العنصل فيعصر فاذا عصر رمى به ويؤخذ الخل فيصفى ويرفع ومن الناس من يأخذ من العنصل منا ويلقى على ٥ اقساط من الخل ومنهم من يأخذ العنصل فينقيه ولا يجففه ولكن يستعمله طريا ويأخذ منه مقدارا من فيلقيه على الخل ويدعه ٦ أشهر وخل العنصل الذى يعمل على هذه الصفة هو أشد تقطيعا للكيموس الغليظ من سائر خلول العنصل واذا تمضمض بخل العنصل شد اللثة المسترخية وأثبت الاسنان المتحركة وأذهب نتن الفم واذا تحسى صلب الحلق وجسى لحمه وصفى الصوت وقواه وقد يستعمل لضعف المعدة ورداءة الهضم والسدد والمرض العارض من المرة السوداء الذى يقال له مالنخوليا وايليمياوهو الصرع والجنون ولتفتيت الحصى الذى فى المثانة والاختناق العارض من وجع الرحم ولورم الطحال وعرق النسا وقد يقوى أعضاء البدن الضعيف ويفيده صحة ويحسن لونه ويحد البصر واذا صب فى الاذن نفع من ثقل الاذن وبالجملة فقد يوافق فى أمراض الجوف كلها ما خلا قرحة ان كانت فى الجوف وينبغى ان يسقى على الريق ويسقى منه فى أول يوم يستعمل شئ يسير ويزاد قليلا بعد قليل الى أن يبلغ مقدار قوانوس ومن الناس من يسقى منه مقدار قوانوسين أو اكثر وأما شراب العنصل فصفته ان يؤخذ بصل العنصل ويقطع كما قلت آنفا ويجفف فى الشمس ويؤخذ منه مقدار من ويدق وينخل بمنخل ضيق ويصر فى خرقة كتان رقيقة وتؤخذ الصرة وتصير فى ٢٥ قسطا من عصير حلو جيد حديث فى أول ما يعصر وتترك فيه ثلاثة أشهر وبعد ذلك يصفى الشراب ويفرغ فى اناء آخر ويرفع بعد ان يسد رأسه ويستقصى سده وقد يمكن ان يعمل العنصل رطبا على هذه الصفة يؤخذ وهو رطب فيقطع كما يقطع السلجم ويؤخذ منه نصف ما يؤخذ من اليابس فيلقى عليه العصير ويوضع فى الشمس ٤٥ يوما ويعتق ويعمل ايضا شراب العنصل على صفة أخرى يؤخذ العنصل فينقى ويقطع ويؤخذ منه ٣ أمناء ويلقى على جرة من الجرار التى يستعملها أهل انطاليا من عصير جيد يوم يعصر ويغطى ويترك ٦ أشهر وبعد ذلك يصفى ويرفع فى اناء وشراب العنصل ينفع من سوء الهضم وفساد الطعام فى المعدة ومن البلغم الغليظ اللزج الذى يكون فى المعدة وفى الامعاء ومن وجع الطحال وعرق النسا ومن فساد المزاج المؤدى الى الاستسقاء ومن الاستسقاء واليرقان وعسر البول والمغص والنقرس والفالج العارض من الاسترخاء ومن السدد والنافض الموهن ومن شدخ أطراف العضل وقديدر الطمث ومضرته للعصب يسيرة وأجود شراب العنصل ما كان عتيقا وينبغى ان يجتنب شربه فى الحمى واذا كانت فى البدن قرحة * الشريف

واذا شوى العنصل وخلط به ستة امثاله ملحا وشرب منه مثقالان على الريق اسهل الاخلاط
الغليظة واذا شرب من خيوط أصله وهى العروق التى الى أسفل مقدار قيراط قيأ قيأ معتدلا بلا
مغص ولا تنكيل ولا مشقة واذا شويت بيضتان فى جوف عنصلة وتركت حتى تنضج ثم سقيتا
على الريق اسهلتا الخام ونفعتا من الاقعاد واذا أغلى من العنصل نصف أوقية فى اوقيتى دهن
زنبق حتى ينضج ثم يصفى عنه ويرفع الدهن ويدهن به اسفل القدمين ونام الرجل فى فراشه ولا
يمشى بقدميه على الارض فانه يفعل فى الانعاظ فعلا عجيبا يفعل ذلك ٧ أيام متوالية واذا
دق قلبه وخلط بالخل العتيق وتدلك به فى الحمام اذهب البهق الفاحش الذى لا يوجد له دواء
واذا دق وخلط به مقدار ربعه نطرونا ووضع الكل فى خرقة خشنة سحيقة ويحك بها موضع داء
الثعلب حتى يدمى أنبت فيه الشعر وربما لم يحتج فيه الى عودة فان احتيج الى ذلك أعيد مرة
أخرى بعد أن يبرأ جرح الموضع * التجربتين اذا قطعت بصلة وغمست فى الزيت وقليت فيه حتى
تجف نفع ذلك الدهن من جمود الدم فى الاطراف وان قلى معه الثوم كان أبلغ وان حل فى هذا
الزيت شمع اصفر ويسير كبريت مسحوق وصنع من الجميع قيروطى وطلى به الجرب المتقرح
واليابس والحكة والحزاز أبرأها واذا حل فيه الزفت والكبريت ينفع من قروح الرأس
الشهدية واذا حل فيه الزفت وحده وعجن بالحناء نفع من البثور اليابسة المتولدة فى رؤس
الصبيان وهذا الزيت المذكور يسكن أوجاع المفاصل وأوجاع النقرس عن اسباب باردة
واذا قطر هذا الدهن فى الاذن نفع من وجعها البارد وفتح سددها واذا خلط هذا الدهن بالعسل
ولعق نقى الصدر من الاخلاط اللزجة واذا حل فى خله قليل من الشبت كان اقوى فى اثبات
الاسنان المتحركة واذا ضرب خله فى أطلية الجرب والبهق والقروح العفنة والقوابى
وما اشبهها من البثور الظاهرة على الجلد قوى فعلها جدا (عناب) * مسيح العناب حار رطب فى
وسط الدرجة الاولى والحرارة فيه اغلب من الرطوبة ويولد خلطا محمودا اذا أكل أو شرب ماؤه
ويسكن حدة الدم وحرافته وهو نافع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر
والمختار منه ما عظم حبه وان أكل قبل الطعام فهو اجود * ابن سينا ينفع حدة الدم الحار واظن
ان ذلك لتغليظه الدم وتلزيجه اياه والذى يظن من انه يصفى الدم ويغسله ظن لست أميل اليه
وغذاؤه يسير وهضمه عسير * الاسرائيلى رطبه يتولد عنه دم بلغمى ورطبه افضل من يابسه الا
فى الصدر والرئة واذا كان نضيجا لين الطبيعة ولا سيما اليابس منه واذا كان غضا عفصا حبس
الطبيعة وسكن هيجان الدم وحدته وليس بمسكن للدم الغالب عليه الرطوبة * غيره قد جربته
مرارا فى السعال اليابس وفى خشونة الحلق نقوعا ومطبوخا فوجدته ينفع منهما نفعا ظاهرا
وفيه تطفئة لنوع من البثور أيضا فقد جربته فيها بأن كنت اسقى ماءه مع شراب السكنجبين
واجعل الغذاء منه مع العدس المصفى منه فينفع من ذلك نفعا بينا وفى مدة قريبة * الرازى
جيد للحلق والصدر * وقال فى دفع مضار الاغذية العناب يلين خشونة الصدر وهو بطىء
الانحدار ولم يذكر جالينوس فيه غير ذلك ولا القدماء فى تطفئة الدم شيأ لكن التجربة تشهد بذلك
وهو يطفئ ويبرد ويسكن ثائرة الدم على جلائه ولا سيما اذا طبخ بالعدس وشرب ماؤه والاكثار
منه ينفخ ويمدد البطن واذا شرب الجلاب الحار عليه أحدره وهو مقلل للمنى ويضعف الانعاظ

(عناب)

يصلح

ويصلح أن يتنقل به على النبيذ ولاسيما المحرورون ولاسيما ان نقع بماء ورد وسكر يسير * الشريف اذا جفف ورقه وسحق وخلل ونثر على الاكلة نفع من ذلك نفعا بينا الا يبلغه فى ذلك دواء وينبغى ان يتقدم بان يطلى على الاكلة بريشة بعسل خاثر واذا دق قشر ساق شجرتها وخلط بمثله اسفيذاجا وحشى به الجراحات الخبيثة نقاها وشفاها وقد يفعل القشر ذلك وحده واذا طبخ ورقه بماء ثم صفى وشرب من طبيخه خمسة ايام بسكر كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة عن البدن مجربا واذا طحن نواه وصنع منه سويق وشرب بماء بارد أمسك الطبيعة وعقل البطن واذا طحن بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا حل صمغه بخل وطلى به على القوابى نفعها وأذهبها لاسيما اذا توالى ذلك * غيره ورق العناب اذا مضغه من يتكره شرب الادوية المسهلة خدر لهوانه ولسانه وأضعف ما فيهما من حدة الحس وسهل عليه شرب الدواء ولم يحدث له بعد شربه غثيان وكان فى ذلك أبلغ من ورق الطرخون (عنب) * ديسقوريدوس فى الخامسة زهر العنب ما كان حديثا فانه كله يسهل البطن وينفخ المعدة وما عتق منه زمانا فان فيه شيأ يسيرا من ذلك لان أكثر ما فيه من الرطوبة التى قد جفت وهو جيد للمعدة وينهض الشهوة ويصلح للمرضى وأما العنب المجنى فى الشجير فالمجنى فى الجرار فانه طيب الطعم جيد يعقل البطن ويضر بالمثانة والراس ويوافق الذين يتقيؤن الدم والعنب الذى يصير العصير شبيها به وأما العنب الذى يصير فى الطلاء الذى يسمى اناما ٢ وفى الشراب الحلو فهو ردىء للمعدة وقد يتقدم فى تزبيب العنب ثم يكبس بماء المطر فيكون فيه شئ يسير من قوة الشراب وهو يقطع العطش وينفع من الحميات المحرقة المزمنة * ابن سينا الابيض من العنب أجود من الاسود اذا تساويا فى سائر الصفات من المائية والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف فى يومه وقشر العنب بارد يابس بطىء الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس وهو جيد للغذاء موافق مقو للقلب وللبدن وهو شبيه بالتين فى قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان أقل غذاء منه والمقطوف فى الوقت منفخ والنضيج أقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه رديئا وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره ولكن عصيره أسرع نفوذا وانحدارا * الرازى العنب ينفخ قليلا ويطلق البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد فى الانعاظ وهو جيد للمعدة ولا يفسد فيها كما تفسد سائر الفواكه * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية العنب معتدل واحلاه اسخنه وما كان فيه مرارة لم يسخن البدن والدم المتولد منه أصلح من الدم المتولد من الرطب واذا أخذ منه حلوه ونضيجه ولم يكثر منه لم يحتج الى اصلاح وقد يعطش ويحمى عليه أصحاب الامزاج الحارة جدا ويكفى فى ذلك ان يشرب عليه شربة من السكنجبين او يقمع عليه رمان حامض او يؤكل طعام فيه حموضة وأما من يكون اذا بنفخه وتمدده البطن فليحذر ان يأخذه بقشره او مع الحب أو الفجل منه او يشرب عليه ماء الثلج فان تأذى من النفخة مع ذلك فليشرب شربة من ماء الكمون او ياخذ شيأ من الشراب العتيق وينبغى أن يحذر من الاكثار منه أصحاب القولنج الريحى (عندم) * قال ابو حنيفة هو البقم * وقال غيره هو دم الاخوين وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه فيما مضى (عنقز) هو المرزنجوش وسأذكره فى الميم (عنجد) هو عجم الزبيب (عنزروت) هو الانزروت وقد ذكرته فى الالف (عنم) * كتاب الرحلة هو معروف عند

(عنب)

٢ فى نسخة انساما

(عندم)
(عنقز) (عنجد)
(عنزروت) (عنم)

أهل الاعراب ينبت ببلاد الحجاز وغيرها وهو شئ ينبت على أغصان شجر ام غيلان وعلى السمالى والسمر واشباه هذه يخرج من نفس اغصان الشجرة قصب تشبه أعواد اللوز عليها ورق كثيف شديد الخضرة على قدر ورق اللوز الا أن اطرافه ليست بمحددة ويكون اصغر من ورق اللوز وبين ذلك ومنه مايشبه ورق البنتومة الغابنة ايضا بالانداس والعدوة على شجر الزيتون والرمان واللوز الا أن ورقه اشد قبضا وأكثر خضرة وانعم ويتفرع عن قصبها اغصان كثيرة كما يتفرع ذلك ويكون على اطرافها زهر ٢ أحمر اللون بخلاف البنتومة فان زهر البنتومة دقيق الى الصفرة كزهر الزيتون وزهر هذه كزهر اللوز مليح المنظر الا انه الى الطول فيه مشابهة من زهر صريمة الجدى الكبيرة الا انها اضخم وامتن وأشد حمرة وفيه شئ من بعض مشابهة من جنبذة الرمانة أول خروجها واطراف الزهرة متفرجة وفى غاية العفوصة والابل حريصة على اكلها وزعم اهل الصحارى انها تذهب مجاعة الابل وأهل الصحارى الغربية يسمونها الكباث (عهن) هو الصوف فى اللغة وقد ذكرته فى الصاد (عوسج) *ديسقوريدوس فى ١ هو شجيرة تنبت فى السباخ لها أغصان قائمة مشوكة مثل الشجرة التى يقال لها افسا افس فى قضبانها وشوكها وورقها الى الطول ماهو يعلوه شئ من رطوبة تدبق باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف أبيض اشد بياضا منه ومنه صنف آخر ورقه أشد سوادا من ورقه واعرض مائل قليلا الى الحمرة وأغصانه دقاق طوال يكون طولها نحوا من خمسة اذرع وهى اكثر شوكا منه وأضعف وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كأنه فى غلاف شبيهة بالدواء الذى يقال له سفندليون * جالينوس فى ٨ هو شويكة تجفف فى الدرجة الثالثة وتبرد فى الاولى نحوا من آخرها وفى الثانية عند مبدئها ولذلك صارت تشفى الثملة والحمرة التى ليست بكثيرة الحرارة وينبغى ان يستعمل منها فى مداواة هذه ورقها اللين *ديسقوريدوس ورق اصناف العوسج اذا تضمد به كان صالحا للحمرة والثملة وقد زعم قوم ان اغصانه اذا علقت على الابواب والكواء أبطلت السحر * التجربتين وعصارة ورقه اذا طبخ الورق بالماء حتى يثخن ويغلظ وينعقد ويحتفظ بها من الحرق تنفع من بياض عيون الصبيان واذا سقيت بماء ورقه التوتيا المصنوعة بردت العين ونفعت من الرمد * الشريف اذا عصرت أوراقه نفعت من الجرب الصفراوى واذا دق وعصر ماؤه وعجن به الحناء وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة والجرب واذا دخن باغصانه طرد الهوام واذا دق وعصر ماؤه فى العين ٧ ايام متوالية نفع من بياض العين قديما كان أو حديثا واذا أخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر وترك عصيره حتى يجف ثم ديف منه وزن دانق ببياض البيض أو ألبان النساء وقطر فى العين فانه من ابلغ الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة بياض العين * وقال ان اطباء فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام فى ابتدائه بان يصنعون منه شرابا على هذه الصفة يؤخذ أصول العوسج فيقطع ثم يطبخ فى المطبوخ الريحانى حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل منه ثلث رطل فى شربة فانه يسهل ٤ مجالس او ٥ مرة سوداء محترقة ويتقدم قبل أخذه بثلاث ليال بان يعطى العليل فيها لحم الضأن مطبوخا سفيدباجا ويغب الدواء يومين ويؤخذ فى الليلة الثالثة *الى اكبر الاطباء ممن تكلم فى العوسج يضاف اليه منافع العلق ويتكلم عليها وهذا من عدم التحرير وقلة النظر لانهما

٢ نسخة وهو

(عهن)

(عوسج)

(عود)

دواآن مختلفان فى الماهية وغيرها وقد ذكرت العليق فيما مضى فانظره هناك (عود) * ديسقوريدوس فى ١ اعالوحن وهو العود الهندى هو خشب يؤتى به من بلاد الهند ومن بلاد العرب شبيه بالصلاية منقط طيب الرائحة قابض وفيه مرارة يسيرة وله قشر كأنه جلد موشى ويصلح اذا مضغ أو تمضمض بطبيخه لتطييب النكهة ويهيأ منه ذرور وينثر على البدن كله لتطييب رائحته وقد يستعمل فى الدخن بدل الكندر واذا شرب من الاصل قدر مثقال نفع من لزوجة المعدة وضعفها ويسكن لهبها واذا شرب بالماء نفع من وجع الكبد ووجع الجنب وقرحة الامعاء والمغص * جالينوس فى ترجمة البطريق اعالوحن وهو العود الهندى وهو طيب الرائحة واذا شرب من اصله وزن درهم ونصف أذهب الرطوبة العفنة التى تكون فى المعدة * قال الشيخ الرئيس اجود أصناف العود المندلى ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذى يقال له الهندى وهو جبلى ويفضل على المندلى بانه لا يولد القمل وهو أعبق فى الثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلى والهندى الفاضل ومن افضل العود السمندورى وهو من سفالة الهند ثم القمارى وهو صنف من السفالى ومن بعد ذلك القاقلى والبرى والقطنى والصينى ويسمى القشرى وهو رطب حلو وهو دون ذلك والحلالى والمانطاقى ٢ واللوالى والمربطانى ٣ والمندلى عامته جيدة ثم أجود السمندورى الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذى لا بياض فيه الباقى على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق وأجود القمارى الازرق النقى من البياض الرزين الباقى على النار الكثير الماء وبالجملة فأفضل العود ارسبه فى الماء والطافى عديم الحياة والروح ردىء والعود عروق أشجار تقلع وتدفن فى الارض حتى تتعفن منها الخشبية والغير ويبقى العود الخالص والعود حار يابس فى الثالثة لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوى الاحشاء ويقوى الاعصاب ويفيدها هاضمة ولزوجة لطيفة وينفع الدماغ جدا ويقوى الحواس والقلب ويفرحه * اسحق بن عمران ويغرل البلغم من الرأس اذا تبخر به ويحبس البطن ويمنع من ادرار البول الكائن من الابردة وضعف المثانة (عود الحية) * الشريف ذكره مؤمن القروى فى كتابه ويسمى بالبربرية اصمعمعر ٤ وهو نبات ينبت فى بلاد السودان مشهور وهو شبيه بعود السوس صلب فى طعمه مرارة واذا تبخر به سطعت له رائحة حادة واذا سقى منه نصف درهم شفى من كل سم حار أو بارد وكان ذلك من فعله وحيا واذا أمسكه ماسك بيده لم يعد عليه شئ من الحيات وزعم قوم انه متى امسكه الانسان ووقعت عينه على حية اسبتت ولم تتحرك البتة عن موضعها واذا مضغ وتفل فى فم الافعى ماتت وحيا (عود الصليب) هو الفاوانيا وسنذكره فى الفاء (عوقيا) هو النبات المسمى حشيشة الزجاج وقد ذكرت فى حرف الحاء المهملة (عود الريح) اسم مشترك يقال بالشأم على عود الفاوانيا ويقال بمصر على النوع الصغير من العروق الصفر وهو المامير اثا وقد تقدم ذكره ويقال أيضا على قشور اصل شجر البربارين وهو المسمى بالبربرية ارغيس وقد ذكرته فى حرف الالف ويقال أيضا على عود الوج وسنذكره فى الواو (عود النسر) * زعم الشريف انه النبات المسمى باليونانية اناغورس وقد ذكرته فى حرف الالف * وقال غيره هو عود شجرة الخطمى * وقال آخر هو عود الحلب * وقال آخر هو الاراك وقد ذكرته فى الالف (عود الدقة) ٥ هو المحروث وهو أصل الانجذان فاعرفه

٢ نسخة المانطانى
٣ نسخة الربطانى
٤ فى نسخة أصفر يفيعر
٥ فى نسخة الدرقة

(عود القطاس) (زعود القطاس) هو الكندس وسنذكره فى الكاف (عينون) * الغافقى هذا الاسم يسمى به عندنا نوعان من النبات أحدهما يقال له الكحلى ٢ والكعلوان والسليس وهو نبات له ساق وقضبان طوال دقاق صلبة منتظمة بورق صغير كورق الآس الالطاف فيها متانة ولون قضبانها بين السواد والحمرة وفى كل قضيب زهرة كالاعصتديرة كالدرهم ونباته بالجبال وطعمه شديد المرارة ويعرفه أطباؤنا بالاندلس بالسنا البلدى * وزعم قوم انه الماهى زهره وهذا النبات حار يابس يسهل البلغم والسوداء واذا أخذ منه قبضة وطبخت مع التين وشرب طبيخها ينفع جدا من وجع الوركين الا أنه يكون غير مأمون والنبات الآخر هو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع قائمة طوال ورقاق بيض مخرجها من ساق واحد قريب من الاصل عليها ورق يشبه ورق المرزنجوش الا انه أطول منه ولونه الى البياض وفى أطراف القضبان زهر اصفر وطعم هذا النبات قابض ونباته بالجبال وهو نافع أيضا اذا شرب طبيخه نفع من وجع الظهر والوركين وهو أسلم من الاول وأحسن للاستعمال (عينون الديكة) * ابن رضوان هو حب شبيه بحب الخرنوب غير أنه اشد تدويرا منه احمر اللون صقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا شرب منه وزن درهم (عين الهدهد) اسم بافريقية للنوع من النبات المعروف بآذان الفار الرومى وهو مجرب عندهم لعرق النسا يسقى فى أليمة الكبش وهو المذكور فى آخر المقالة ٣ من ديسقوريدوس وقد ذكرته مع انواعه فى حرف الالف (عين ران) هو الزعرور عند عامة ديار بكر واربل وغيرها من بلاد المشرق وقد ذكرت الزعرور فى حرف الزاى (عيون البقر) أهل المغرب والاندلس يسمون بهذا الاسم الاجاص * وقال أبو حنيفة هو عنب كبير اسود غير حالك مدحرج ليس بصادق الحلاوة وقد ذكرت الاجاص فى الالف (عيثام) زعم بعض الرواة انه شجر الدلب وقد ذكرت الدلب فى الدال (عيدا) * أبو حنيفة هو شجر جبلى ينبت فى الشواهق عيدانا نحو الذراع أغبر لا ورق له ولا نور كثير العقد كثيف اللحاء يؤخذ ورقه فيدق ويضمد به الجرح الطرى فيلحمه

(عينون) ٢ فى نسخة الكحلى

(عيون الديكة)

(عين الهدهد)

(عين ران)

(عيون البقر)

(عيثام)

(عيدا)

* (حرف الغين) *

(غافث) * ديسقوريدوس فى الرابعة انا لموربوس هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة يستعمل فى وقود النار ويخرج قضيبا واحدا قائما دقيقا أسود صلبا خشبيا عليه زغب طوله ذراع أو اكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض مشرف ٥ تشريفات أو أكثر وهذه الشرف مشرفة مثل تشريف المنشار شبيهة بورق النبات الذى يقال له نيطافلن أو ورق الشهدانج ولون الورق الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مائل الى اسفل اذا جف يتعلق بالثياب * جالينوس فى ٦ قوة هذا الدواء قوة لطيفة قطاعة تحلو من غير أن تحدث حرارة معلومة ولذلك صار يفتح سدد الكبد وفيه مع هذا قبض يسير بسببه صار يقوى الكبد * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا دق ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع على القروح العسرة الاندمال أبرأها وهذا النبات او بزره اذا شربا بالشراب نفعا من قرحة الامعاء ومن نهش الهوام * لى قد كثر الاختلاف فى هذا النبات بين الاطباء مشرقا ومغربا حتى انه لم يثبت له حقيقة عند احد منهم فاطباء المغرب الاقصى وافريقية يستعملون مكانه

(غافث)

النبات المسمى بالبربرية برهلان ٢ وهو الطباق ورجعوا فى ذلك الى قول اسحق بن عمران وأحمد ابن أبى خالد وهذا غلط منهم فاحش لان البرهلان قد ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية فوتيرا وهو الطباق بالعربية وقد ذكرته فى حرف الطاء وأما بعض أطباء الاندلس فانهم يستعملون هذا الدواء الذى تكلمنا فى هيئته وقوته كديسقوريدوس وجالينوس واهل اطباء شرق الاندلس اعاده الله الى الاسلام يسمونه الزيمنده بجميمة الاندلس وأما اطباء العراق والشأم والديار المصرية فليس يعرفون شيأ مما ذكرناه وانما يستعملون نباتا آخر شديد المرارة له زهر ازرق الى الطول ماهو وله قضبان مدورة دقاق تشبه الدقيق من الاسل ولون ورقه وقضبانه الى الصفرة وجميعه شديد المرارة امر من الصبر وهو أشد قوة واظهر نجحا فى تفتيح سدد الكبد وغيرها من الدواء الذى قالت التراجمة عنه انه الغافث فى مفردات ديسقوريدوس وجالينوس فاعلمه * وقال بديغورس وبدله نصف وزنه اسارون ووزنه ونصف وزنه افسنتين

(غار) * ابو حنيفة هو شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق أسود القشر له لب يقع فى الدواء وورقه طيب الريح يقع فى العطر ويقال لثمره الدهشت وهو اسم أعجمى وهو من نبات الجبال وقد ينبت فى السهل واهل الشام يسمونه الرند * ديسقوريدوس فى الاولى ذافنى ومنه ماورقه دقيق ومنه ماورقه أعرض من النبات الآخر وكلاهما ملين مسخن ولذلك اذا جلس فى مائهما وافق امراض المثانة والرحم والطرى من ورقهما يقبض قبضا يسيرا واذا تضمد به مسحوقا نفع من لسع الزنابير والنحل واذا تضمد به مع خبز وسويق سكن ضربان الاورام الحارة واذا شرب أرخى المعدة وحرك القىء وأما حب الغار فانه اشد اسخانا من الورق واذا استعمل منه لعوق بالعسل او بالطلاء كان صالحا لقرحة الرئة وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والصدر الذى يسيل اليه الفضول وقد يشرب بخمر للسعة العقرب وقد يقلع للبهق واذا خلط كسبه بخمر عتيق ودهن ورد وقطر فى الآذان نفع من دويها وألمها ومن عسر السمع وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء وفى اخلاط مسوحات محللة مسخنة وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار ٩ قراريط فتت الحصاة وقتل الجنين ونفع من كانت كبده عليلة * جالينوس فى ٦ ورق هذه الشجرة وثمرتها وهى حب الغار يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا وخاصة حب الغار وأما الحاء اصل هذه الشجرة فهو قل حدة وحرافة وأشد مرارة وفيه شئ قابض فلذلك يفتت الحصاة وينفع من علل الكبد ويشرب منه وزن ٤ دوانق ونصف بشراب ريحانى * الفلاحة من قطف من ورقه واحدة بيده من غير أن يسقط الى الارض ويجعلها اخلف أذنه شرب من الشراب ماشاء ولم يسكر وزعم قوم انه ان اخذ عود من عود شجر الغار وعلق على الموضع الذى ينام الطفل فيه الذى يفزع دائما نفعه منفعة كبيرة * اسحق بن عمران حب الغار نافع من وجع الطحال الكائن من الرطوبة اذا شرب مع الراسن وينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والرياح الغليظة * الرازى يستعط به للقوة * الغافقى ان شرب منه مقدار ملعقتين بالماء مسحوقا سكن المغص من ساعته فان رش نقيعه فى البيت طرد عنه الذباب وورقه اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان (غاليون) ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه غاليون وغالارتون فاشتقاق هذين الاسمين

٢ تخ ترهلان

(غار)

(غاليون)

من اللبن وكل واحد منهما فيه شبه من اللبن قريب مثل شبه اللبنى من اللبن وانما اشتق اسمه من اللبن لانه يجمد اللبن مثل ماتجمده الانفحة وهو نبات له ورق وقضيب شبيه بورق وقضيب النبات الذى يقال له فارينى ٢ وهو قائم النبات وعليه زهر أصفر دقاق كثيف كثير طيب الرائحة * جالينوس فى ٦ قوته مجففة فيها من الحدة والحرافة شئ يسير وزهرته تنفع انفجار الدم وقد ظنوا انها أيضا تشفى حرق النار ورائحته طيبة ولونها شبيه بلون السفرجل * ديسقوريدوس وزهره اذا تضمد به وافق حرق النار والنزف وقد يخاط بقير وطى متخذ بدهن وردو يشمس الى ان يبيض واذا فعل به ذلك كان صالحا لوجع الاعياء واصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع وينبت فى الاجام (غالسيفس) عامتنا بالاندلس تسميه بالحلج وأهل مصر تسميه بالمنتة وهو كثير بالبساتين ينبت بنفسه من غير أن يزرع يشبه نباته نبات القريص الا أنه املس لا يلذع البتة * ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات يشبه فالبق وهو الانجرة فى جميع الاشياء الا ان ورقه اشد ملاسة من ورق افالبق واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق لونه الى الفرفيرية وينبت فى السياجات وفى الطرق والخربات وقوة الورق والقضبان محللة للجساء والاورام السرطانية والخنازير والاورام التى يقال لها قوحا والاورام العارضة فى اصول الاذان فينبغى اذا احتيج الى ضماد ودق هذا النبات أو قضبانه أن يدق الورق والقضبان ويخاط المستعمل منها بالخل ويعمل منها ضماد وتضمد به هذه الاورام وهو فاتر مرتين فى النهار وقد ينتفع بطبيخ الورق والقضبان فى هذه الاورام التى ينتفع بالضماد فيها اذا صب عليها والورق والقضبان اذا تضمد به مع الملح كانا صالحين للقروح الخبيثة والاكلة * الشريف قوته حارة يابسة فى الثالثة اذا أكل ورقه رعيا نفع من السعال المزمن والنهش والتضايق ولا يوجد دواء يعدله فى ذلك (غاريقون) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو اصل شبيه بأصل الانجدان ظاهره ليس بكثيف مثل أصل الانجدان بل هو متخلخل كله وهو صنفان ذكر وأنثى وأجودهما الانثى فاما الانثى فان فى داخله طبقات مستقيمة والذكر مستدير ليس بذى طبقات بل هو شئ واحد وكلاهما فى الطعم متشابهان وأول ماذا قان يوجد فى طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما عما كان فيه من الحلاوة ثم يتزايد التغير فيه الى أن يظهر فيه شئ من مرارة ويكون بالبلاد التى يقال لها غارفا من البلاد التى يقال لها سرماطيقى * ومن الناس من زعم انه اصل نبات ومنهم من قال انه يتكون من العفونة فى اشجار تقسوس كمثل ما يتكون الفطر والغاريقون ايضا يكون فى الارض التى يقال لها غالاطينا من البلاد التى يقال لها آسيا وفى البلاد التى يقال لها قليقيا على الشجر الذى يقال لها الشربين الا أنه سريع التفتت ضعيف القوة * جالينوس فى ٦ الغاريقون هو دواء اذا ذاقه الانسان وجده حلاوة فى أول مذاقه ثم انه فى آخر الامر يجد له مرارة وبعد أن يمضى لذلك وقت تتبين منه حرافة وشئ من قبض يسير وهو ايضا رخو الجرم وهذه الاشياء كلها يعلم منها ان هذا الدواء مركب من جوهر هوائى وجوهر ارضى قد لطفته الحرارة وانه ليس فيه شئ من المائية اصلا ومن اجل ذلك قوته قوة محللة مقطعة للاشياء الغليظة فهو بهذا السبب فتاح للسدد الحادثة فى الكبد والكليتين ويشفى من اليرقان

الحادث عن سدد الكبد وينفع ايضا أصحاب الصرع بسبب هذه القوة وكذلك يشفى
أصحاب النافض الذى يكون بادوار وهى النافض التى تكون من الاخلاط الغليظة اللزجة وهو
نافع من نهشة الافعى أو لسعة دابة من الهوام التى تضر بسمومتها اعنى سمها اذا وضع من خارج
على موضع اللسعة كالضماد واذا شرب منه أيضا الملسوع مقدار مثقال واحد بشراب
ممزوج وهو مع هذا دواء مسهل * وقال فى الادوية المقابلة للادواء الغاريقون لا يمكن أن
يغش وكلما كان اخف وزنا فهو اجود وما كان اقرب الى الخشبية فهو اردأ * ديسقوريدوس
والغاريقون هو قابض مسخن وهو صالح للمغس والكيموسات الفجة ووهن العضل خلا
ما كان منه فى اطرافها والسقطة اذا سقى منه مقدارا وثولوسين بالشراب المسمى أويمالى
وليست به حمى وأما من كانت به حمى فليسق بماء القراطن واذا سقى منه مقدار درخمين بماء نفع
من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى واليرقان ووجع الرحم الذى يعرض فيه
الاختناق ومن فساد لون البدن وقد يسقى لقرحة الرئة بالطلاء ويسقى لورم الطحال بالسكنجبين
واذا مضغ وحده وابتلع بلا شئ يشرب على اثره من الاشياء الرطبة نفع من وجع المعدة والجشاء
الحامض واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بالماء قطع نفث الدم من الصدر وما فيه من
الآلات واذا أخذ منه أيضا مقدار ثلاثة اوثولوسات بسكنجبين كان صالحا لعرق النسا ووجع
المفاصل والصرع وهو قديدر الطمث واذا شرب منه المقدار الذى ذكرنا نفع من الرياح
العارضة فى الارحام واذا شرب منه قبل وقت دور الحمى ابطل نفض النافض واذا شرب منه
درخمة واحدة اودرخمتين بماء القراطن اسهل البطن وقد يؤخذ منه درخمتان ويشرب
بشراب ممزوج للادوية القتالة واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بشراب نفع منفعة
عظيمة من لسع الهوام ونهشها وبالجملة فانه دواء نافع من جميع الاوجاع العارضة فى باطن
البدن وقد يسقى منه بعض الناس بالماء وبعضهم بالشراب وبعضهم بالسكنجبين وبعضهم
بالشراب المسمى بماء القراطن على حسب العلة ومقدار قوة الانسان * ابن سينا فى الادوية
القلبية حار فى الاولى يابس فى الثانية له خاصية الترياقية من السموم كلها وهو لطافته مع
مرارته مفتح وهو مسهل للخلط السكدر وجميع ذلك يفيده بخاصية تقوية القلب وتفريحه
* وقال فى الثانى من القانون ينقى الدماغ والعصب بخاصية فيه ويسهل الاخلاط الغليظة
المختلفة من السوداء والبلغم وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى أقاصى البدن اذا خلط
بها ويدر البول وينفع من الحميات العتيقة والصرع وفساد الاخلاط الغليظة واللون ويضمد
به للسع الهوام * ابو الصلت وزعم بعض الاطباء انه يسهل البلغم والصفراء * التجربتين ومتى
احتقن به فى ابتداء النزلات الوافدة الحادثة عن وبائية الهواء أبرأها ومتى اخذ مفردا نفع من
أوجاع المعدة كلها ونقاها من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن حموضته
فى المعدة كلها ونقاها ومتى اخذ مع الانيسون نفع من الاوجاع الباطنة الباردة كلها حيث
كانت واذا أخذ مع الراوند الجيد نفع من حصاة الكلية منفعة قوية جدا وينفع من جميع
اوجاع العضل والعصب واذا سقى مع الانيسون نفع من الربو ونفس الانتصاب منفعة بالغة
بالاحدار واذا شرب مع مثله من رب السوس نفع من السعال البلغمى المزمن واذا أخذ مع

الراوند نفع من وجع الظهر من الحمام و ينفع وحده ومع ما يصلح للعلة من الادوية من النزلات وغروب الذهن واذا أخذت شربته المعلومة مع يسير جندبادستر أبرأ القولنج البلغمى والثقلى وجميع أنواع الايلاوس وكذا اذا احتقن بها و يبرئ الحميات البلغمية اذا سقى بعد النضج واذا شرب مع مثله من الاسارون وتمودى عليه نفع من الاستسقاء اللحمى والزقى مجونا بعسل ويحلل اورام المغانغ والحلق غرغرة بالميبختج أو اخذ مصفى فهو أنجع وجرب منها فيما كان من مادة رطبة أو باردة واجوده ما كان خفيف الوزن أبيض اللون سريع التفرك * وقال بعض القدماء يجب ان يجاد سحقه ويرش عليه المطبوخ * وقال آخر لا يسحق بل يحك على منحل شعر وتأخذ منه حاجتك * وزعم بعضهم انه يسهل بلا اذى ولا غائلة ولا يحتاج الى اصلاح * ويقال انه ان علق على احد لم يلسعه عقرب * غيره الاسود منه والصلب رديا آن جدا (غارايتون) * ديسقوريدوس فى الخامسة معناه عندهم الغرنوق والنوع الاول منه يعرف بثغر الاسكندرية باليمان و باليمين أيضا بالتصغير سمعته من عرب برقة وهو بظاهر الاسكندرية من غربيها بالحمامات وغيرها * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق شقائق النعمان مشرف الا انه أطول وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه وزن درخمى بشراب حلل الرياح النافخة العارضة فى الرحم وقد يسمى بعض الناس جنسا آخر من هذا النبات بهذا الاسم وهو نبات له اغصان رقاق عليها شئ شبيه بالغبار طوله نحو من شبرين وله ورق شبيه بورق الملوخية وفى أطراف الاغصان شئ نانئ مائل شبيه برأس الغرنوق مع منقاره أو باسنان الكلاب وليس يستعمل فى الطب أصلا * الغافقى هذا الصنف يستعمله الناس عندنا للقلع الثآليل يدق و يضمد به مع ملح وزاج (غالية) ابن سينا تلين الاورام الصلبة وتداف بدهن البان أو الخيرى وتقطر فى الاذن الوجعة وشمها ينفع المصروع و ينعشه والمسكوت وتسكن الصداع البارد واذا جعل منه فى الشراب أسكر وشم الغالية يفرح القلب وهى نافعة من أوجاع الرحم الباردة حولا من اورامها الصلبة والبلغمية ويدر الطمث و يستنزل الرحم المختنقة والمائلة و ينقيها و يهيئها للحبل (غالوطا) هو الباقلا القبطى وقد ذكرته فى حرف الباء (غاسول رومى) هو ابو قابس وقد ذكر فى حرف الالف والغاسول أيضا هو الاشنان وقد ذكر فى الالف (غبيراء) * كتاب الرحلة شجرة معروفة ببلاد المشرق كله وهى بالعراق كثيرة جدا و بالشام كذلك الا ان التى بالعراق أكبر وأكثر لها وقد يكون ثمرها على قدر الزيتونة المتوسطة ونواها صغير الى الطول ما هو مهزول محدد الطرفين ولونها أحمر ناصع الحمرة وطعمه حلو بقبوضة مستعذبة ورأيت منها بالشام مثمرة وغير مثمرة والشجرة واحدة و يسمون الشجرة التى لا تثمر منها بدمشق الزيزفون وكذا رأيتها بقابس أيضا * ديسقوريدوس فى ١ اوآ وهى الغبيراء وهى شجرة معروفة فاجئى من شجرة وهو بعد غض اصفر وجف فى الشمس واكل كان ممسكا للبطن وطبخ الغبيراء اذا استعمل بدل السويق فعل ذلك ايضا وكذا يفعل طبيخ الغبيراء * جالينوس فى ٨ طعم هذا طعم قابض لكنه اقل قبضا من الزعرور جدا فهو لذلك لذيذ المأكل ولذلك حبسه للبطن اقل من حبس الزعرور والغبيراء باردة فى وسط الدرجة الاولى يابسة فى آخر الدرجة الثانية تغذو غذا يسيرا دابغة للمعدة تعقل الطبيعة وكذا فعل السويق

(غارايتون)

(غالية)

(غالوطا)

(غاسول رومى)

(غبيراء)

المتخذ منها اذا لم يكن فيه سكر * ابن ماسويه الغبيراء مسكنة للقيء * المنصوري خاصتها النفع وقع حدة الصفراء المنصبة الى البطن والامعاء * الرازي في الحاوي نافعة جدا من الصداع وسمعت ناسا يقولون انهم اذا تنقلوا بها ابطأ بالسكر جدا * التميمي في المرشد قال ان أنوار شجرة الغبيراء لها قوة عظيمة في تهييج النساء الى الباه وحكى أن الخبير بذلك أخبره ان بيلدمن بلاد المشرق من شجر الغبيراء شئ كثير فاذا كان ابان نوار تلك الشجر عرض للنساء في ذلك الصقع عند شمهن روائح زهرها ما يعرض للسفانير حتى يكدن يفتضحن ورجالهن في تلك الايام يشددنهن ويحفظونهن ويصونونهن ويمنعونهن عن الدخول والخروج ويحجزونهن الى أن تنقضي مدة نوارها ويرجعن الى حال الهدء ومن نظم هذا النوار على غصن من اغصان شجرة فيه ورقه كما نزع منه وعمل منها اكليلا على رأسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما وطرب ووجد في نفسه سرورا وطربا عظيما (غبارنة) * كتاب الرحلة الغبارنة هي شجرة جبلية تشبه في مقدارها المتوسط من الشمر الابيض وورقها كورقه في اللون الا أنها الى الطول وفي حافاتها تشريف كتشريف المنشار ولها زهر دقيق تفاحي الشكل وثمر صغير على قدر العناب واكبر واصغر وفي داخلها نويات تفاحية الشكل الا أنها اصغر وهي في اطراف أغصان الشجرة قائمة الى فوق غير متدلية طعمها قابض تتخشخش في فم آكلها وطعمها مر يسير حلاوة وأهل الجبل يسمونه بالنفورنية وبعض من مضى كان يسمي هذه الشجرة بالغبيراء وصحفها آخرون بالعبيرا وليست بالغبيراء فاعلم ذلك وهي موجودة بجبال رندة وبجيان وغرناطة وأخلق بهذه الشجرة أن تكون سطانيون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مستقلن (غريرا) * الغافقي هو البسباس الدقيق البزر الطيب الرائحة * وقال أبو حنيفة ويقال ان نباتها مثل نبات الجزر ولها أيضا حب كحبه ونواره وبزرة بيضاء ناصعة وهي سهلة وريحها طيبة * ديسقوريدوس في الثالثة هو بزر صغير الجثة يكون بالشام شبيها ببزر الكرفس طويل اسود يحذي اللسان ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث واهل البلاد التي ينبت بها يستعملونه كاستعمالهم أحد التوابل ويسلقون القرع ويصبون عليه الخل ثم يتبلونه بهذا البزر * جالينوس في ٨ هذا نبات كان في طعمه مرارة فهو لذلك ينضج ويدر البول ويفتح السدد الكائنة في الاعضاء الباطنة (غراء) * جالينوس في ٧ الغراء الذي يدبق به الكتب هو المتخذ من سمندوس من غبار الرحى قوته تغري وتنضج اذا وضع على عضو من الاعضاء اي عضو كان كما يوضع الضماد * ديسقوريدوس في الثانية واذا عمل منه حسو رقيق وتحسى منه مقدار فلجارين وافق نفث الدم من الصدر * ابن ماسه والغراء المتخذ من السمندوس من غبار الرحى له منفعة اذا ضمد به في جميع الاعضاء مع لصق شديد * ديسقوريدوس في الثالثة واما غراء البقر فأجوده ما كان من الجزيرة التي يقال لها رودس وانما يعمل من جلود البقر وله قوة اذا ديف بالخل ان يجلو القوباء وان يقشر الجرب المتقرح الذي ليس بغائر واذا ديف بالماء الحار ولطخ به على حرق النار لم يدعه يتنفط واذا أذيب بالعسل والخل كان صالحا للجراحات واما غراء السمك فانه يعمل من نفاخة سمكة عظيمة واجوده ما كان من البلاد التي يقال لها بنطس وهو ابيض وفيه خشونة يسيرة وليس بأجرب سريع الذوبان وقد يصلح ان يقع في مراهم

بهامش الاصل في نسخة بدل ابن ماسويه المنصوري وبدل المنصوري الآتي ابن ماسويه

(غبارنة)

(غريرا)

بهامش الاصل في نسخة بدل البسباس البستناج

(غراء)

الرأس وأدوية الجرب المتقرح وغمرة الوجه وان التى فى الاحشاء نفع من نفث الدم * التجربتين غراء السمك اذا حل بالخل فى قوام اللصاق منه وجعت به ادوية الفتق نفع منه واطال لبثها البينه ومتى حلت جميع الاغرية بخل وطلى بها جلد ارنب حتى يمتزج بوبره جدا كان أبلغ فى المنفعة فى حرق النار * الشريف غراء السمك اذا طلى به على ظفر مبيض نفعه مجرب وقد يظن به أنه يبسط تشنج الوجه اذا استعمل وقد يحرق غراء جلود البقر ويغسل ويستعمل بدل التوتياء * بولس غراء السمك موافق فى ادوية البرص وفى شقاق الوجه وتمديده جدا * الرازى فى المنصورى غراء الجلود جيد للسعفة العتيقة (غرب) ديسقوريدوس فى ١ أطاء وهو الغرب وهو شجرة معروفة (غرب) وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل وشراب قليل وافق القولنج المسمى ابلاوس واذا أخذ وحده بالماء منع من الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم والقشر ايضا يفعل ذلك واذا أحرق القشر وعجن بخل وتضمد به قلع الثآليل التى فى اليدين والرجلين ويحل حساء القروح وعصارة ورقها والقشر الرطب منها اذا سحق مع دهن ورد فى قشور الرمان نفع من وجع الآذان وطبيخها يستعمل فى الصب على أرجل المتقرسين فينفعهم ويحلو بحالة الرأس وقد يستخرج منه رطوبة اذا قشر قشرها فى ابان ظهور الزهر منها فانها توجد داخل القشر مجتمعة قوتها اجالية لظلمة العين * جالينوس وأما ورق الغرب فانه يستعمله الناس فى ادمال الجراحات الطرية وامازهره وورده فجميع الاطباء يستعملونه فى اخلاط المراهم المجففة لان قوته تجفف بلا لذع وفيه شئ من عفوصة ومن الناس قوم يتخذون من ورق الغرب عصارة فيكون منها دواء يجفف بلا لذع خاصة اذا كان يحتاج الى قبض يسير قليل ولحاء هذه الشجرة قوتها مثل قوة وردها وورقها الا انه أيسر مزاجا منها مثل جميع انواع اللحاء ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده فى جميع العلل التى تحتاج الى تجفيف كثير بمنزلة الثآليل وخاصة الثآليل البيض المدورة الشبيهة برؤس المسامير والثآليل المنكوسة المركوزة فى الجلد فان هذه كلها قوتها يقلعها رماد لحاء الغرب اذا عجن بالخل وطلى عليها ومن الناس قوم يعمدون الى هذه الشجرة فى وقت ما تورق فيشرطون لحاءها بمشراط ويجمعون الصمغة التى تجرى من ذلك الموضع ويستعملونها فى مداواة جميع الاشياء التى تقف فى وجه الحدقة فيظلم البصر لان هذه الصمغة دواء يجلو ويلطف ومن أجل ذلك قد يجوز ان يستعمله الانسان اذا كان على ما وصفته فى اشياء كثيرة * بديغورس فى الغرب أن خاصيته اخراج العلق من الحلق والحام الجرح الطرى بدمه * ابن ماسه ان ورق الغرب يورث العقم اذا شرب وينفع من قذف الدم * غيره عصير ورقه ابلغ شئ فى علاج المدة التى تسيل من الاذن وينفع من سدد الكبد وقد يظهر على خشب الغرب ملح ابيض رقيق يسمى ملح الغرب يستعمل كالبورق وسائر الاملاح ولحاء اصله يدخل فى خضاب الشعر (غرقد) * كتاب الرحلة هو (غرقد) اسم عربى يسمى به بعض العربان النوع الابيض الكبير من العوسج والغرقد قد ذكره ابو حنيفة بصفة أخرى وقد ذكرت العوسج فيما مضى (غرز) اسم للنوع الصغير من عصى الراعى وهو (غرز) المعروف بالانثى وقد ذكرت عصى الراعى فيما تقدم (غزال) * الرازى فى دفع مضار الاغذية (غزال) لحوم الغزلان اصلح لحوم الصيد والذها وأقربها الى الطبيعة وهو مجفف للبدن بالقياس على

لحم الماعز الاهلى فضلا عن لحوم الضأن ولذلك يصلح الابدان الكثيرة الفضول فى الرطوبات ولايصلح أن يغتذى به من يحتاج الى اخصاب بدنه وحفظ قوته وهو خفيف سريع الهضم وليس بكثير الاغذاء فمن اضطر اليه أو الى ادمانه ممن ليس بمحتاج الى تجفيف بدنه وتلطيفه فليصلحه بالادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم المقشر وأما من تعتريه الامراض والرياح الباردة فليتخذه بدهن الجوز والزيت المغسول والماء والملح واذا شوى كان اعسر خروجا من البطن فليجتنبه وهو أكثر لحوم الصيد اضرارا لمن يعتريه القولنج وعسر خروج الثفل وليس لاتخاذه بالخل وجه لانه لايحتاج الى تلطيف ولا تجفيف ويطئ اذا اتخذ به نزوله ويقل غذاؤه جدا و بعر الغزلان يضمر الاورام البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع عليها (غسل) هو الخطمى وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (غسلة) هو اسم للنبات الذى يسميه عامتنا بالعينون وقد تقدم ذكره فى حرف العين المهملة عند اهل افريقية وهو مجرب عندهم فى اخراج الخام من الظهر (غلق) نبات مشهور بالديار المصرية بهذا الاسم وكثيرا ما ينبت بظاهر القاهرة * كاب الرحلة هو من نبات الصحراء معروف عند العرب أول الاسم غين معجمة مفتوحة بعدها لام ساكنة بعدها قاف بعدها ألف مقصورة وورقها على شكل ظفر ابهام الرجل متان خضراء أطرافها محددة كما هى تكون على اغصان لونها الى البياض فى غلظ المغزل صلبة وأصلها على شكل الفجلة هلالى لين وكذا الورق يرتفع عن الارض نحو الذراع ثم يفرش قليلا ويخرج بين تضاعيف ورقها زهر كرنبى الشكل يتدلى من أعاليها كالنواقيس وهو أضخم من زهر الحرمل واذا سقط خلفه ثمر على شكل المتوسط من الكبر لونه أخضر الى البياض ما هو وكذلك الفتة كلها والثمر مزوى بثلاث زوايا لين المغمز وفى داخله شعر دقيق قطنى اللون والجسة بل ألين من القطن مع بزر شبيه بالكمثرى صلب ولبن هذه الشجرة محرق وهم يستعملونه فى قلع الثآليل ومنهم من يمشى به وهو غير مأمون * وذكر أبو حنيفة الغلق فى حرف العين المهملة وبالغين المعجمة سمعتها من الاعراب وعلى ان الصفة التى ذكرها أبو حنيفة عن الاعراب ليست بصفة الغلق بالغين المعجمة * الغافقى قال أبو حنيفة غلق هى شجرة تشبه العظلم مرة جدا الا أكلها شئ تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وينتفع فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرة ولا وبرة الا أنقتها قال وورقها كورق الكبر الا أن فيها غبرة ولها لبن ليس يتوقاه الناس لانه يضر بما أصاب من الجسد وهى تنبت فى السهل والجبل و يمشى بها فتفرط فى الاسهال وهى بجميع أرض الحجاز وتهامة واليمن والحبشة يسم بها السلاح فلا تصيب شيأ الا قتلته ويطبخونها ويطلون بمائها (غلوكس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق صغير شبيه بورق النبات الذى يقال له قسطس اوورق العدس ولون اعلى الورق اخضر واسفله اميل الى البياض من اعلاه وله عيدان منبسطة على الارض خمسة اوستة رقاق طولها نحو من شبر ومخرجها من الاصل وزهر شبيه فى شكله بالخيرى ولونه فوفيرى وينبت بالقرب من البحر واذا طبخ هذا النبات مع دقيق الشعير والملح والزيت وتحسى به ادر اللبن * جالينوس فى ٦ وهذا نبات يظن انه يولد اللبن وان كان الامر فيه على هذا فمزاجه حار رطب (غليجن) هو الفوذنج البرى (غليجن اغريا) هو المشكطرا مشيرا ايضا وسنذكرهما فى رسم الفوذنج فى حرف الفاء (غلوفيريا) هو اصل السوس ومعناه باليونانية

بهامش الاصل فى نسخة التجربتين وبعر الخ

(غسل)

(غسلة)

(غلق)

(غلوكس)

بهامش الاصل فى نسخة أدوا البول بدل اللبن

(غليجن)

(غليجن اغريا)

(غلوفيريا)

(غمام) الاصول الحلوة وقد ذكرت السوس فى حرف السين (غمام) هو اسفنج البحر وقد ذكر
(غملول) (غنقيلى) فى حرف الالف (غملول) هو الثملول وهو القنابرى وسنذكره فى حرف القاف (غنقيلى) بضم
(غوشنة) الغين المعجمة وهو الشلجم وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (غوشنة) هى كثيرة بأرض البيت
المقدس وتعرف هناك بالكرسنة * ابن سينا هو جنس من الكمأة والفطر شكله شكل كأس
على كرش صغير منقسم متشنج ناعم اللمس يجف وينضم كقضروف وتغسل به الثياب
ويؤكل فى الحموضات وكان فى طعمه لجية وملوحة * الرازى فيها ملوحة وبورقية يذهبها السلق
اذا سلقت كان فى جرمها غلظ وخشونة ولزوجة وليس لها من الغلظ واللزوجة ما للكمأة فضلا
(غوره) عما للفطر وهى أقل هذه الاصول المتكونة تحت الارض يبسا وبردا (غوره) هو الحصرم
بالفارسية واذا قيل غورا فشرج كان معناه بالفارسية رب الحصرم وقد ذكرت الحصرم
(غلاصم)(غيم وغمام) فى حرف الحاء المهملة (غلاصم) * ابن ماسويه هى اسرع انهضاما من غيرها (غيم وغمام)
هو اسفنج البحر وقد مضى ذكره فى الالف

* (حرف الفاء) *

(فاوانيا) (فاوانيا) هو ورد الحير عند عامة الاندلس وشجاريها * ديسقوريدوس فى الثالثة علقيدى له
ساق طولها نحو شبرين تتشعب منها شعب كثيرة ومنها ما يسميه اليونانيون بلغتهم الذكر ومنها
ما يسمونه الانثى فأما الذى يسمونه الذكر فورقه يشبه ورق الجوز وأما الذى يسمونه الانثى
فورقه مشرف مثل ورق النبات الذى يقال له سمرينون وعلى طرف الساق غلف تشبه غلف
اللوز اذا انفتحت تلك الغلف يظهر منها حب احمر فى حمرة الدم كثيرة صغار تشبه حب الرمان
وبين ذلك الحب فى الموضع الوسط حب أسود فيه فرفيرية وأصول الذكر منه فى غلظ اصبع
وطولها نحو من شبر قابضة بيض وأصول الانثى متشعبة وشعبها شبيهة بالبلوط وهى سبع أو
ثمان مثل أصول الخنثى * جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات يقبض قبضا يسيرا مع حلاوة فان
مضغ مدة طويلة ظهرت فيه حدة وحرافة مع مرارة يسيرة ولذلك صار يدر الطمث اذا شرب
منه مقدار لوزة واحدة بماء العسل وينبغى أن يسحق سحقا ناعما ويخل بخلا رقيقا ثم يسقى
وهو مع هذا ينقى الكبد والكليتين اذا كان فيهما سدد وأفعاله هذه أيضا يفعلها من طريق
ما فيه من الحدة والحرافة والمرارة فاما من طريق ان فيه شيأ من القبض فهو يحبس البطن
المستطلقة وينبغى أن يصلح فى هذا الموضع بنوع من أنواع الاشربة الحلوة الغصة ويشرب
وقوته بالجملة لطيفة مجففة تجفيفا شديدا وفيه حرارة يسيرة واذا شك فى شئ وعلق على الصبيان
الذين يصرعون شفاهم فلا يعودون الى الصرع بتة مادام معلقا عليهم * ديسقوريدوس وقد
يسقى من أصله مقدار لوزة للنساء اللواتى لم تستنظف أبدانهن من الفضول فى وقت النفاس
فينقعهن بادرار الطمث واذا شرب بالشراب نفع من وجع البطن واليرقان ووجع الكلى
والمثانة ولو طبخ بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشر حبات أو اثنتا
قوله او اثنتا عشرة بهامش الاصل فى نسخة احدى عشرة عشرة حبة بشراب أسود اللون قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا أكل ايضا نفع من وجع
المعدة واللذع العارض فيها واذا أكله الصبيان أو شربوه ذهبت بابتداء الحصاعنهم وأما حبه
الاسود فانه اذا شرب منه خمس عشرة حبة بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أو بالشراب

نفعت من الاختناق العارض من الم الارحام والوجع العارض فيها ومن الاختناق والكابوس * الغافق الذى ينفع منه المصروعين هو الانثى خاصة وزعم قوم انه ان قطع بحديد أبطل منه هذه الخاصية وهو يجلو الآثار السود فى البشرة وينفع من النقرس وقد يشفى الضربة والسقطة والصرع واذا تدخن بثمره نفع من الصرع والجنون * التميمى وثمر الفاوانيا ان تدخن به نفع من الصرع والجنون وان نظمت منه فلادة وعلقت فى عنق صبى يفزع (١) ذهب ذلك عنه ولم تقربه الارواح المفسدة والدهن المستخرج منه ان سعط المصروعون بشئ يسير منه (٢) مع مسك وزعفران وديف عاء السذاب فانه يبرئ من الصرع * ابن ماسه عود الفاوانيا اذا سحق وجعل فى صرة واستنشقه المصروعون دائما نفعهم جدا * الرازى فى كتاب السموم زعم ديقراطيس ان اصله وثمره نافع لكل مرض اذا تدخن به وينفع المجانين الذين يصرعون بغتة ويعتريهم تغير العقل واذا علق على من يمشى فى البرارى حفظه من جميع الآفات قال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه قشور الرمان وفرو السمور وعظام اسوقة الغزلان فان هذه اذا جمعت ادت عن خاصية الفاوانيا (فاط) * الرازى هذا دواء يجلب من بلاد الترك يدفع ضرر السموم من نهش الهوام ويسكن الوجع الشديد اذا سقى بماء بارد (فاغرة) * ابن ماسه الفاغرة حارة يابسة فى الدرجة الثانية تدخل فى الادوية المصلحة للكبد والمعدة * اسحق بن عمران الفاغرة هى حبة تشبه حبة الحمصة وفى داخلها حبة صغيرة مدحرجة سوداء ظاهرها الاعلى اصهب وعصارتها يتمضمض بها من الريح فى الفم فتنفعه والفاغرة تتصرف فى النضوجات واللخالخ وما شبههما * غيره تحالل وتقبض وتعقل البطن (فاليرنس) * ديسقوريدوس فى الثالثة (٣) هو نبات يخرج من اصول دقاق لا ينتفع بها وله اغصان كثيرة طولها نحو من قبضتين معقدة شبيهة بالقصب مشاكلة لانابيب راء الا انها ادق منها وهى حلوة فى المذاق ولها ورق شبيه بورق راء وبزر ابيض فى قدر الجاورش الى الطول ماهو * جالينوس فى ٨ بزر هذا النبات وعصارته وورقه اذا شرب نفع من اوجاع المثانة (٤) من قبل ان فيه شيأ مسخنا لطيفا * ديسقوريدس واذا دق هذه النبات واخرجت عصارته بالماء او بالشراب كانت صالحة لاوجاع المثانة واذا شرب من بزر مقدار فلنجارين بماء فعل ذلك أيضا (فار) * ديسقوريدس فى الثانية اتفق الناس على انه اذا شق ووضع على لسعة العقرب نفع منها نفعا بينا واذا شوى واكله الصبيان الكثير واللعاب جفف لعاجم فى افواههم * غيره وزعم قوم أنه يقلع الثآليل ويشفى الخنازير اذا هو شق ووضع عليها مشقوقا بحرارته وان طبخ بماء وقعد فيه من به عسر البول نفعه واكل لحمه يولد النسيان المفرط ويغتى ويفسد المعدة وان شق ووضع على الشوك والنصول استخرجها * جالينوس فى ١١ وزبل الفار زعم بعضهم انه ينفع من داء الثعلب وكان طبيب يهيئ منه شيافات تحقل من اسفل لاسهال الطبيعة * ديسقوريدس فى الثانية وخرء الفار اذا خلط بخل ولطخ به على داء الثعلب ابرأه واذا شرب بالكندر وبالشراب المسمى اوثومالى فتت الحصاة وبولها واذا عملت منه شيافة واحتملتها الصبيان اسهلت بطونهم * غيره ورؤس الفيران اذا جففت واحرقت ودقت ناعما وخلط رمادها بالعسل نفعت من داء الثعلب لطوخا (فارة البيش) مذكورة فى حرف الباء فى رسم بيش موش (فاشرا) وهزارجشان بالفارسية وباليونانية اينالس (٥) لوقى ومعناه الكرمة

(١) نخ يصرع

(٢) نخ بشئ منه مع يسير مسك

فاط

فاغرة

فاليرنس

٣ نخ فى الثانية

(٤) نخ اللثة

فار

فارة البيش

فاشرا

(٥) نخ اينالين

البيضاء وبالبربرية ورحالوز (١) * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا نبات له اغصان وورق وخيوط شبيهة باغصان وورق وخيوط الكرم الذى يعتصر منه الشراب الا انها كلها أكثر غباوة وتلتف على ما يقرب منها من النبات وتتعلق بخيوطه وله ثمر شبيه بالعناقيد حمر وتحلق الشعر من الجلود * جالينوس فى ٦ هذا النبات قد يسمى ايضا برواينا ويسمى ايضا حالق الشعر واطرافه فى اول ما يطلع تؤكل على ما قد جرت به العادة فى وقت الربيع من طريق انها تنفع المعدة بقبضها وفيها مع القبض مرارة يسيرة وحرافة ولذلك صارت تدر البول باعتدال واما اصل النبات فقوته قوة تجلو وتجفف وتلطف وتسخن اسخانا معتدلا ومن اجل ذلك صار يذوب الطحال الصلب اذا شرب واذا وضع من خارج أيضا كالضماد مع التين ويشفى الجرب والحكة والعلة التى يتقشر فيها الجلد وأما ثمرة هذا النبات التى هى فى امثال العناقيد فينتفع بها الدباغون كلهم * ديسقوريدوس وقلوب هذا النبات فى اول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول وتسهل البطن وقوة ورقه وثمره واصله حادة محرقة (٢) ولذلك اذا تضمد بها مع الملح نفعت من القروح المسماة خبرونيا والقروح المسماة عارانيقا والمسماة رانما فانيقا والمسماة صابرمك فيما وفيما واصله اذا خلط بالكرسنة والحلبة غسل ظاهر البدن ونقاه وصقله واذهب الكلف والثآليل المسماة اينوسوا (٣) والبثور اللينية والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح وان طبخ بدهن حتى يصير مثل الموم نفع من هذه الاوجاع ويقلع الخصف والمدة والبواسير التى فى المقعدة وان ضمد به مع طلاء بدد الورم وفجر الاورام الحادة وجبر كسر العظام واذا طبخ بالزيت حتى يتهرى وافق ذلك أيضا وقد يذهب بكمنة الدم العارضة فيما دون العين واذا تضمد به مع الشراب سكن الداحس وهو يحلل الاورام الحارة ويفجر الدبيلات واذا تضمد به اخرج العظام وقد نفع فى اخلاط المراهم التى تأكل اللحم وقد يشرب منه فى كل يوم مقدار درخمين للصرع واذا استعمل ايضا هكذا نفع من الفالج المسمى ايليمسيا ومن السكتة واذا شرب منه مقدار درخمين نفع من نهشة الافعى ويقتل الجنين وقد يحدث احيانا فى العقل تخليطا واذا احتملته المرأة اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب أدر البول وقد يعمل منه مخلوطا بالعسل لعوق للمختنقين والذين فسدت نفوسهم والذين بهم سعال ووجع الجنب وشدخ العضل يعطون منه واذا شرب منه ثلاثين يوما فى كل يوم مقدار ثلث اونولوسات بالخل حمل ورم الطحال وقد يضمد به مع التين (٤) لورم الطحال فينتفع به وقد يطبخ تجلس النساء فى طبيخه فينقى ارحامهن وهذا الطبيخ يخرج الجنين وقد تستخرج عصارة الاصل فى ايام الربيع وتشرب بالشراب المسمى مالقراطن لما وصفنا وتسهل بلغما والثمرة تصلح للجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح اذا طبخ بها او تضمد بها وساق هذا النبات اذا استخرجت عصارته وتحسيت مع حنطة مطبوخة ادرت اللبن * غيره عصارة هذا النبات اذا شربت قيأت قيأ جيدا سهلا واخرجت بالقيء اخلاطا غليظة (فاشرشنين) وبالفارسية ششبندان وبالسريانية (٥) اينا ليس ماليا ومعناه الكرم الاسود وهى المعروفة بعجمة الاندلس بالبوطانية وبالبربرية الميمون * ديسقوريدس فى ٤ هو نبات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قسوس بل هو اميل فى الشبه الى ورق النبات المسمى سملنقس واغصانه ايضا كذلك الا ان ورق هذا النبات واغصانه اكثر وقد يلتف هذا النبات على ما قرب منه من الشجر ويتعلق به بخيوطه وله

(١) نخ وارجالون

(٢) نخ حريفة

(٣) اينوسوا

(٤) نخ مع الصبر

فاشرشنين

(٥) نخ وباليونانية

ثم شبيه بالعناقيد خضر فى ابتداء كونها سودا اذا نضجت واصل ظاهره اسود وداخله لونه شبيه بلون الخشب المسمى بوكسس * جالينوس فى ٦ هذا النبات ايضا يخص بان يسمى بروانيا وهو فى امثال النبات الذى ذكرنا قبله الا انه اضعف منه * ديسقوريدس وقلوب هذا النبات أيضا فى أول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول والطمث وتحلل الاورام من الطحال وتوافق الصرع والفالج المسمى نار الوسيس واصل هذا النبات له قوة شبيهة بقوة اصل الكرمة البيضاء ويصلح لما يصلح له ذلك غير أن قوة هذا الاصل اضعف من قوة ذلك الاصل وورق هذا النبات اذا تضمد به مع الشراب وافق اعراف الحير اذا تقرحت وقد يستعمل هذا أيضا هكذا الالتواء العصب

فالنجيقن

(فالنجيقن) تأويله باليونانية الرتيلاء لانه ينفع من لدغتها ديسقوريدس فى الثالثة ومن الناس من يسميه فالانجيطس ومنهم من يسميه لوفا فيقس له قضيبان اوثلاثة وربما زاد متفرقة بعضها عن بعض وزهر ابيض شبيه بزهر السوسن فيه تشريف قليل وله بزر اسود مثل نصف عدسة الا انه ادق منه واصله صغير دقيق وفى اول ما يقلع من الارض يكون لونه اصفر ثم يبيض من بعد وينبت فى تلول ترابية وورقه وبزره وزهره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب ونهشة الرتيلاء ويحلل المغص * جالينوس فى ٨ فالانجيطس هذا النبات يسمى باليونانية بهذا الاسم من قبل انه ينفع من نهشة الدابة المسماة فالانجة ون ويقال انها الرتيلاء وقوة هذا النبات قوة لطيفة مجففة ولذلك يقال انه نافع لمن يجد مغصا

فاجشة

(فاجشة) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى حرف الجيم

فاغية

(فاغية) هو الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف بالفاغية من غير شبه وهى تخرج جعانم تظهر فى رؤسها انوار تبيضاء صغيرة كانها زهرة الكزبرة وهى نكتة حمراء

فانش اليونانى

(فانش اليونانى) وهو الباقلاء

فانش القبطى

(فانش القبطى) هو الباقلا القبطى وهو الخامة وغلط من جعله الترمس وقد ذكرت الباقلاء القبطى فى حرف الباء

غافير

(غافير) وهو البردى وقيل هو نبات يشبهه معروف بمصر وصقلية وهو الذى كانت تتخذ منه القراطيس فى قديم الزمان وقد ذكرت ذلك فى حرف الباء فى رسم بردى

فانيد سجزى

(فانيد سجزى) بالسين والزاى منسوب الى سجستان على هذه الصفة

فانافس اسقلينوس

(فانافس اسقلينوس) وهو الصنف الكبير من الزوفرا

فانافس حروينون

(فانافس حروينون) منسوب الى اول من عرفه ايضا وهو الصنف الصغير من الزوفرا وقد ذكرت نوعى الزوفرا فى حرف الزاى

فانافس ابرافليون

(فانافس ابرافليون) هو شجرا لجاوشير باليونانية وقد ذكرت الجاوشير فى الجيم

فالرعس

(فالرعس) هو القلق وهو البلارج وهو طائر معروف

فارسطاريون

(فارسطاريون) هو باليونانية رعى الحمام وقد ذكرته فى حرف الراء

فارنوخيا

(فارنوخيا) تأويله حشيشة الداحس وقد ذكرتها فى حرف الحاء المهملة

فاختة

(فاختة) * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم الفواخيت والشفانين حارة يابسة قليلة الغذاء تذهب مذهب الفراخ والقول فيها كالقول فيها مجهول وزبل الفاختة اذا علق على صبى يصرع بالليل نفعه

فتائل الرهبان

(فتائل الرهبان) هرمس فى كتاب الاسرار شجيرة نباتها من الارض قدر ذراع وزيادة قليلا ولها ورق مثل ورق الحناء الصغير ولونه اغبر الى الشهوبة ما هو كانه لون الشبث وربما وجدت ورقه يشبه ورق الشونيز وفيه كهيئة الزغب املس اللمس وله عرق طيب الرائحة فان نزعت منه غصنا فالقيت ورقه ثم جعلته فى مصباح وجعلت فيه زيتا فانه يسرج والرهبان يجعلونه فتائلهم وله جذور دقاق

يعرق طويل فى الارض طرية فيها تشقيق ولونه الى الصفرة والغبرة قليلا وله طعم حار وعرف طيب وله ثمرة صغيرة صفراء مجتمعة فى اطراف عيدانها مرة الطعم وله حب مثل حب الجرجير ولاصل هذا النبات قوة حارة تطرد البرد وتأكل البلغم وهى تنبت بالشأم وفى السواحل أيضا وفى الرمال ويؤخذ من ورقه وهو اخضر فيدق مع لبان ذكر وطلاء ثم يلصق منه على ورم الخصى وعلى كل ورم فسخ او لحم مرضوض او انفساخ عصب او ضربان مفاصل وكلما جف كان ألزم له وتطبخ عروقه بماء ثم يشرب منه من كان به زكام شديدا ومن به برد فى رأسه ومن به برد فى صدره او من به سعال * لى تعرف هذه الحشيشة بالديار المصرية وخاصة بثغر الاسكندرية بالزنجبيلية وهى كثيرة بها على ساحل البحر وكثيرة ايضا بساحل غزة من ارض الشأم وقد جعته من هنالك مرة وعملت من ماء اصوله مربى بالعسل وكان من ابدع الاشياء وألذها طعما وأطيبها رائحة وهو مسخن مطيب للنكهة والجشاء هاضم للطعام نافع من الابردة مدر للبول مسخن للكلى والمثانة (فتيت) * الرازى والفتيت ايضا اجود ما يستعمله الناس للاغتذاء استعمالا كثيرا وهو ايضا منفخ ويولد الامراض الباردة والريحية كالقولنج ووجع الجنب والخواصر ويذهب ذلك منه ان يتخذ خبزه بالسمسم والكمون والمنخواه ويكثر بورقه ويجاد تخميره ويشرب بالسكر فيسرع انحداره ويقل ويلطف نفخه وينبغى ايضا ان لا يجمع بين الفتيت والفواكه الرطبة ولا ان يؤخذ فى وقت قريب بعضه من بعض ولا يتعرض له صحاب اوجاع المعدة والقولنج * غيره يجب أن يلت قبل اخذه بدهن اللوز الحلو وأن يكون قد جفف فى الظل تجفيفا محكما والسكر يصلحه جدا (فجل) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو مولد الرياح طيب الطعم ليس بجيد للمعدة مجشئ يدر البول مسخن واذا اكل بعد الطعام لين البطن ويعين فى نفوذ الغذاء وان اكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق ولم يدعه يستقر فى المعدة واذا أكل قبل الطعام سهل القيء وقد يلطف الحواس واذا اكل مطبوخا كان صالحا للسعال المزمن والكيموس الغليظ المتولد فى الصدر وقشر الفجل وحده اذا استعمل بالسكنجبين كان اشد تسهيلا للقيء من الفجل وحده ويوافق المحمومين واذا تضمد به وافق المطعولين واذا استعمل بعسل وتضمد به قلع القروح الخبيثة والعارض تحت العين مع كمودة لون الموضع ونفع من اسعة الافعى واذا خلط بدقيق الشيلم أنبت الشعر فى داء الثعلب وجلاء البثور البنية واذا اكل نفع من الاختناق العارض من اكل الفطر القتال واذا شرب أدر الطمث وبزر الفجل اذا شرب بالخل قيأ وادر البول وحلل ورم الطحال واذا طبخ بالسكنجبين وتغرغر بطبيخه وهو حار نفع من الخناق واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الحية التى يقال لها فرسطس واذا تضمد به بالخل قلع قرحة الغنغرا ناقلا عاقويا واما الفجل البرى الذى تسميه أهل رومية ارمورامون فان ورقه شبيه بورق الفجل البستانى وهو اشبه شئ بالخردل البرى منه بالفجل البستانى وله اصل دقيق طويل طعمه الى الحرافة ما هو وقد يطبخ الورق والاصل ويؤكل والفجل البرى مسخن ملهب مدر للبول * الفلاحة واما الفجل الشامى وهو الفجل المرقوس فهو نبات ورقه كورق السلجم واصله كاصله ابيض نقى البياض حريف يؤكل نيأ ومطبوخا وهو اسخن من السلجم مدر للبول محلل للرطوبات مزعج لها واذا

فتيت

فجل

اكثر من اكله غثى * جالينوس فى ٨ الفجل يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الثانية واما الفجل البرى فهو اقوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا قوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا اقوى من جميع ما فيها وفى جميعها قوة محللة ولذلك صار الفجل بسبب هذه القوة المحللة ينفع من النمش الذى يكون فى الوجه ومن الخضرة فى اى موضع كانت من البدن * روفس الفجل ينفع من البلغم ويهيج القى ويضر بالرأس وبالعين والاسنان واللثة ويفسد الطعام وهو رديء لجميع علل النساء محدث للرياح فى اعلى البطن * حنين بن اسحق سبب رداءته الجوهر المتعفن الذى فيه * ارساسيس ان فى الفجل قوة محللة ومن اجل ذلك يستعمل فى الآثار فى البدن وسائر المواضع الكمدة اللون فيعظم نفعه * بولس بزر الفجل يحلل المدة الكائنة تحت الصفاق القرنى * الفارسى بزر الفجل يدفع ضربان المفاصل والنفخة التى فى البطن ويسهل خروج الطعام ويشهيه جيد لوجع المفاصل جدا * قسطس فى كتاب الفلاحة قال الفجل نافع من وجع الكلى والمثانة والسعال ويهيج الباه ويزيد فى اللبن ويمنع لذع الهوام واذا طلى به البدن نفع نهش الهوام وبزره ينفع السموم والهوام بمنزلة الترياق وان شدخت قطعة فجل وطرحت على عقرب ماتت * الرازى اخبرنى صديق لى انه جرب هذا وصح انه قطر ماء ورق الفجل عليها فرآها همدت وانتفخت وانشقت فى نصف ساعة وينفع من حمى الربع والنافض ووجع الجوف بزره مع العسل وان لسعت العقرب من اكل فجلا لم توجعه كثيرا وجع ويقلع آثار الضرب والوثى والرض وينبت الشعر فى داء الثعلب قال وان ادام اكله من تمرط شعره انبت شعره وبزره اذا استف يبرئ وجع الكبد لكنه يكثر القمل فى الجسد وان شرب من عصير الفجل نقص الماء من المستسقى قال ومن اختيارات الكندى يعصر الفجل بعد دقه بلا ورق ويسقى منه على الريق أوقية فانه يفتت الحصى الكبار والصغار التى فى المثانة ويفعل ذلك بخاصية عجيبة * مسيح أكثر ما يؤكل ليطلق البطن ويدر البول وهو من الاصول الحريفة المذاق وله قوة ملطفة غير أن الغذاء الذى يتولد منه فى البدن يسير والسليموس المتولد منه ردىء * حامد يجلو الكلى والمثانة ويقلب الطعام ويعين الكبد على الطبخ وينفع مطبوخا من السعال المتولد من الرطوبة ويغنى عن السكنجبين وورقه يبعث الشهوة اذا بلغت السقوط والفجل اذا طبخ بالخل حتى ينضج وتغرغر به فتح الخوانيق * الطبرى الفجل يحلل الغلظ وينفع بزره من القوباء وماء ورقه ينقض البرقان ويفتت الحصاة * الناوز انه يزيد فى الانعاظ والمنى وبزره يقيء * ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضمه وخاصة ورقه وهو يحد البصر وماء ورقه نافع من البرقان والسدد العارضة فى الكبد وخاصة اذا شرب معه السكنجبين السكرى ان كانت هناك رطوبة وبزره يفعل ذلك ايضا وان دق بزره مع الكندس وعجنا بخل وطلى به البهق الاسود فى الحمام ذهب به وان أكثر من اكله ينا أمغص وخاصته النفع من البرقان الاسود ولحمه يغثى والفجل يعفن ويعفن الطعام كله والدليل على ذلك جشاؤه * الشريف اذا قور رأس فجلة وفتر فيها دهن ورد وقطر فى الاذن الوجعة ابرأها وحيا مجرب واذا أخذت قطعة من فجل وقور فيها حفرة ووضع فيها وزن اربعة دراهم بزر افت وردعليها اغطاؤها وستر الكل بالعجين ثم دس فى غضى نار الى ان ينضج العجين ثم تستخرج الفجلة وقد نضجت وتبرد قليلا ثم تطعم صاحب الحصى فانها تفعل فعلا عجيبا تفعل ذلك

ثلاثة أيام متوالية (فربيون) التاكوت بالبربرية ويعرف بالديار المصرية والشام باللوبانة المغربية * ديسقوريدس في الثالثة هي شجرة تشبه شجرة القثاء في شكلها تنبت في البلاد التي يقال لها النوى وفي الناحية من البلاد التي يقال لها موروشيا في المواضع التي يقال لها اوطوه والناس يملؤه صمغا مفرط الحدة وقد يحذره القوم الذين يستخرجونه لافراط حدته ولذلك يعمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها الى ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعد بمزراق فينصب منه في الكرش صمغ كثير على المكان كانه ينصب من اناء وقد ينصب منه ايضا في الارض لجيته في خروجه ويخرج منه في شجرته صنفان منه ما هو صاف يشبه الاترزوت وهو في مقدار الكرسنة ومنه متصل شبيه بالسكر وقد يغش باترزوت وصمغ ويخلطان به فاختر منه ما كان صافيا حريفا ومحنته بالمذاق عسرة لانه اذا لذع اللسان مرة واحدة دام لذعه له فكلما لقي اللسان بعد ذلك ظن انه خالص واول من وقع على هذا الذوق برناس ملك لينوى * جالينوس في الميامير ان الفربيون هو ابن بعض النبات السائل * الغافقي ذكر بعض الناس ممن رأى نباته في بلاده انه صنفان أكثر ما يكون في بلاد البربر وهو كثير في جبل درنه ويسمى بالبربرية تاكوت وهو عساليج عراض كالالواح مثل عساليج الخس بيض لها شعب وهي مملوءة لبنا ولا ينبت حوله نبات آخر والآخر نباته ببلاد السودان اكثر شوكه ويسمى بالبربرية ارند وهو شوكة لها اغصان كثيرة تنبسط على الارض فتتدوح كثيرا وشوكه دقيق حاد ورقها كورق السلينش ولها ابن كثير جدا واظن هذا الصنف هو المعروف بلبن السوداء * جالينوس في ٦ وقوة هذا الدواء لطيفة محرقة مثل قوة الصموغ الاخر الشبيهة به وقال في الثالثة من الميامير ان الفربيون الحديث اشد تسخينا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد البان الشجر اسخانا * ديسقوريدس ولهذا الصمغ اذا اكتحل به قوة جالية للماء العارض في العين الا ان لذعه لها يدوم النهار كله ولذلك يخلط بالعسل والشيافات على قدر افراط حدته واذا خلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاويه وشرب وافق عرق النسا وقد يطرح قشورا لعظام من يومه وينبغي ان يوقى اللحم الذي حوالي العظام منه اما بقير وطي واما بعصائب وزعم قوم ان من نهشه شئ من الهوام ان شق جلد رأسه وما يليه الى ان يبلغ به القحف وجعل هذا الصمغ في جوف الشق مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه * وفي كتاب الحاوي قال جالينوس في قاطاحدس ان العتيق من الفربيون لا ينفي لونه الرمادي لكنه يضرب الى الشقرة والصفرة ويكون مع ذلك في غاية الجفوف واذا دققته بالزيت لا ينداف معه الا بكد والحديث يخالف ذلك فانه ينداف بسرعة وذوق الحديث بمنزلة النار حتى انه يحرق اللسان والعتيق يسير الحدة والفربيون الفائق تبقى قوته اكثر من ثلاث سنين او اربعا وتبطل قوته من الرابعة الى السابعة والعاشرة * ابوجريج قال في الادوية المسهلة ان الفربيون يجعل في اناء مع باقلا مقشر فتحفظ قوته ولا يتاكل مدة * قالت الخوز الفربيون يضم فم الرحم جدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين * بديغورس خاصته النفع من الماء الاصفر * السموم قال ان فتق في الدهن وتمرخ به نفع من الفالج ومن الخدر جدا ويقتل منه وزن ثلاثة دراهم في ثلاثة ايام بان يقرح المعدة والامعاء * ابن ماسويه اختر منه الحديث الصافي الاصفر اللون الحاد الرائحة الحريف الطعم وخاصته اسهال

البلغم

البلغم اللزج العارض فى الوركين والظهر والامعاء الا انه يورث غما وكربا ويبسا ويورث حرقة وزحيرا فى المقعدة واصلاحه ان لا يجيد سحقه ويخلطه بالمقل او برب السوس او بالافاويه كالاسنبل والدارصينى والسليخة ونحوها او يدات بدهن اللوز الحلو والمختار منه ما كان صافيا حديثا قد أتى عليه ما بين سنة الى ثلاثة والشربة منه ما بين قيراطين الى اربعة * التجربتين اذا اضيف الى السكبينج والاشق والمقل احدر معها بلغما لزجا من امزجة المبرودين فنفعهم من الخدر ومن استرخاء العضل ومن وجع المائدة والمفاصل والشربة منه من ربع درهم الى نحوه مع درهم ونصف او نحوه من تلك الصموغ المذكورة واذا سحق واستعمل مع السك نفع النساء استطراقا وجفف رطوبات الرحم وشدها وهو بهذه الصفة نافع من اسقاط الاجنة الذى يكون سببه رطوبة تنصب الى الرحم ترخى جرمه اذا تقدم فى استعماله قبل الحبل لمن يعتريه ذلك كثيرا * المجوسى وغيره القريبون حار يابس فى الرابعة قوى الحدة اكال ينفع من وجع عرق النسا اذا خلط مع الافاويه واذا طلى على اسع الهوام نفعه وينفع من عضة الكلب الكلب وينفع من اللقوة والقولنج وبرد الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للماء الاصفر ردى ء لاصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب عليه الدم ولا ينبغى ان يشرب مفردا او يضر بالامعاء الاسفل منها ويشرب منه ست حبات وان شرب منه اكثر من دانق اورث شاربه غما وكربا وقبضا على فم المعدة ويصلح بصمغ او كثيرا ودهن اللوز

فراسيون

(فراسيون) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نمنش ذو اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد وعليه زغب يسير ولونه ابيض واغصانه مربعة وله ورق فى مقدار اصبع الابهام الى الاستدارة ما هو عليه زغب وفيه تشنج مر الطعم وزهره وورقه متفرقة فى الاغصان التى فيها وهى مستديرة شبيهة بالفلك خشنة وتنبت فى الخراب من البيوت * جالينوس فى ٨ كما ان طعم هذا مر كذلك فعله فيمن يستعمله فعل موافق لمرارته وذلك انه مفتح لسدد الكبد والطحال وينقى الصدر والرئة بالنفث ويحدر الطمث وكذا يفعل أيضا ان هو وضع من خارج البدن جلا وحلل واذا كان ذلك كذلك فليوضع من الحرارة فى الدرجة ٢ نحو آخرها ومن اليبس فى ٣ عند وسطها او عند انقضائها وعصارته تستعمل لتحديد البصر ويسعط به ايضا اصحاب اليرقان لينقى يرقانهم ويستعمل ايضا فى مداواة وجع الآذان اذا طال وعتق واحتيج له الى شئ ينقى ويفتح ثقب المسامع والاجزاء التى تجى من عصبة السمع من الغشاءين المغشيين للدماغ * ديسقوريدس ورقه اذا كان يابسا نيم طبخ بالماء مع بزره واذا أخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل شفى من كان به قرحة فى الرئة او كان به ربو او من كان به سعال واذا خلط به اصل الايرسا اليابس قلع الفضول الغليظة من الصدر وقد يسقى منه النساء لادرار الطمث واخراج المشيمة وعسر الولادة ويسقى منه من شرب بعض الادوية القتالة الا انه ليس بموافق للمثانة والكلى واذا تضمد بورقه مع العسل نقى القروح الوسخة وقلع الداحس واللحم المتاكل وسكن وجع الجنب وعصارته ايضا المتخذة من ورقه المجففة فى الشمس تفعل ذلك واذا اكتحل بها مع العسل أحدت البصر وهى تستفرغ الفضول التى يعرض منها فى العين صفرة يرقانية من الانف واذا قطرت فى الاذن وحدها او مع دهن ورد وافق وجعها الشديد * التميمى عصارته تدخل فى علاج

العين وفى قلع الجرب العتيق منه والحديث وقد تقلع اصناف جرب العين الثلاثة وتبرئ منه
وخاصة اذا حكت بماء الرمان الحامض وقلب الجفن وطليت عليه وقد يجلو الاكتحال بها منها
آثار القروحات والبياض الكائن من ذلك قديمة وحديثة وتدخل فى كثير من الشيافات
الجالية لغشاوة العين المقوية للنور الباصر وتدخل فى تحجيراتها وفى اضمدتها ولها قوة تجلى بها
الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وتنقى الرئة والصدر وآلات النفس من الرطوبات المتكونة
المنصبة اليها والقروحات المتكونة فيها المؤدية الى السل والى نفث القيح وذلك انه ان سقى الوصب
منها وزن نصف مثقال الى وزن درهم مدافا فى طبيخ الزوفا ودهن اللوز الحلو حلل ذلك واخرجه
بالنفث وقطعه ونقى الرئة والصدر منه تنقية عجيبة وان سقى منها وزن نصف درهم مدافا
فى شراب البنفسج اوفى الجلاب نفع من السعال الرطب وقروحات الصدر وابرأها وادملها
واخرج مافيها من الرطوبات بالنفث واذا حكت هذه العصارة بيسير من ماء ورد وديفت فى عسل
النحل وتضمدت بها الخراجات العفنة الخبيثة فانها تجلوها وتنقى مافيها من الوسخ وتدملها واذا
ضمد بها على الجراحات وعلى الدماميل الفجة وعلى الخنازير فانها تحلل جساءها وتنضجها
وتليينها بغير وجع ولا اذى وتفتحها * الشريف الفراسيون اذا كان طريا ودق مع شحم كلى
ووضع على الاورام حللها وكذا يفعل بالخراجات اذا اصابها الريح واذا احتفر حفرة فى الارض
على قدر الانسان وفرش فى قعرها رمل وأوقد فيها النار حتى تسخن جيدا ثم ازيلت النار عن
الحفرة واخذ من نبات الفراسيون بزوعيه كثير وفرش فى اسفل الحفرة ومتن به ثم يرقد العليل
الذى اقعدته الرياح وعجزته عن المشى وعن التصرف فى الحفرة والفراسيون تحته وفوقه
ويغطى العليل بالنبات ثم يدثر على الكل بالثياب الكثيرة ويترك مقيما ولا يزال ذلك عنه الى
ان تبرد الحرارة فان العليل يقوم صحيحا مجربا واذا ربب ورقه مع العسل المنزوع الرغوة كان
من انفع الاشياء للسعال والربو والضايق واذا استخرج مائية النخالة وصنع منها حساء ووضع
معها عند الطبخ نصف اوقية من ورق الفراسيون وتحرك الى ان يكمل طبخ الحساء وتحسى نفع
من السعال المفرط وغلظ النفث وينبغى ان يفعل ذلك ستة ايام موالية فانه عجيب مجرب واذ
دق ورقه غضا وتضمد به نفع من تعقد الامعاء ٢ ووجعها واذا عصر ماؤه وشرب منه مقدار
اوقيتين مع دهن ورد ان امكن والا بزيت عتيق نفع من اوجاع الامعاء نفعا عجيبا * التجربتير
الفراسيون ينفع بالجملة من الرياح الغليظة جدا كيفما استعمل مشروبا وضمادا اوكادا
بطبيخه واذا وضع ضماده على الصدر نفع من ضيق النفس واذا ضمد به انتفاخ الاعضاء من
الرياح كان ذلك بوجع اودونه كالسرة والخاصرة والجنبين حللها وسكن اوجاعها واذا طبخ
بالماء وضمد به الطحال نفع من وجعه المتولد عن ريح غليظة وماؤه كتحالا به مع العسل ينفع
من ابتداء نزول الماء فى العين واذا تضمد به انواع الانتفاخ فى الاجفان مع دهن ينفسج ابرأها
واذا درس غضا مع احد الشحوم ووضع على الفسخ الوجع حلل انتفاخه وسكن وجعه ونفع
منه منفعة عجيبة بالغة جدا واذا ضغ ورق الفراسيون كما هو وابتلع نفع الفالج والاوجاع
المتولدة فى المعدة والجوف ومتى طبخ بالماء والزيت او بالماء وحده وكمدت به العانة من الرجال
والنساء نفعهم من الاوجاع العارضة فيها من عسر البول ومن الريح ومن جميع اصناف

الاوجاع

الاعضاء

الاوجاع * اسحق بن عمران من خاصته الاضرار بالكلى والمثانة وربما بول الدم وبزر الرازيانج البستانى يدفع مضرته عن الكلى والمثانة اذا خلط معه أو شرب قبله أو بعده * ديسقوريدوس واما الشراب الذى يتخذ بالفراسيون فهذه صفته يؤخذ ورق فراسيون حديث فيدق ويؤخذ منه مكوكان بالمكوك الذى يقال له حونقس ويلقى فى ماء طيوطس ٢ من عصير ويترك ثلاثة أشهر ثم يروق ويوعى فى الاوانى وهذا الشراب ينفع من العلل التى تكون فى الصدر ومن كل ما ينفع

٢ نخ (طو يطس)

الفراسيون (فروفوديلاون) هو الشوك المعروف بالتيمق والتيمط أيضا بلاشك ببلاد الاندلس والمغرب الاقصى وتعرف هذه الشوكة فى بعض بوادى بلاد الاندلس برعى الحمير

(فروفوديلاون)

* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات شبيه بالخلاون الاسود وينبت فى جبال ذوات شجر ملتف وله أصول طويل خفيف الى العرض ماهو ورائحته حادة مثل رائحة الحرف واصله اذا طبخ بالماء وشرب أحدث رعافا كثيرا وقد يعطى منه المطحولون فينفعهم منفعة شافية * جالينوس فى ٨ هذا حريف عطرى يدر البول ويحدر الطمث فاذا كان كذلك وقوته اذاحارة تحلل وتجفف فالعصارة المتخذة من قضبه ومن بزره قوتها مثل هذه القوة وهى بهذا السبب نافعة لمن به علة فى كليته فأما أصله فينفع فى نفث ما ينفث من الصدر والبلغم منفعة قوية وذلك لانه اقل حدة وحرافة من بزره وليس هو بدونه فى المرارة وهو ايضا يرعف وقال فى موضع آخر انه ينفع من القولنج * الشريف اذا خلط بكثير اء واطبخ بهما الكلف جلاه (فرنجمشك) ويقال برنجمشك وفانجمشك وافلنجمشك ايضا وهو الحبق القرنفلى * ديسقوريدوس فى الثالثة افنيس عشب دقيق القضبان يستعمل فى الاكاليل شبيه بالباذروج طيب الرائحة كأن فيه زعبا وقد يزرعه بعض الناس فى البساتين وقد يعقل البطن ويقطع الطمث واذا شرب أو تضمد به شفى الاورام التى يقال لها فوحثلا والحمرة * بعض علمائنا الفرنجمشك صنفان أحدهما بستانى ويقال له الهنوى ٣ والآخر برى ويقال له الصينى والاول هو ربع العيدان ورقه كورق الباذروج ولونه بين الخضرة والصفرة ورائحته كرائحة القرنفل ويسمى باليونانية افنيس والصينى ينبت فى الصخور دقيق الورق شبيه بورق الغمام البرى ورائحته أشد واحد من رائحة البستانى * ابن ماسويه حار يابس فى آخر الدرجة الثانية يفتح السدد العارضة فى الدماغ شما وأكلا وطلاء وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء وان اكل اوشم فتح سدد المنخرين * سند هشار ويزيد فى المسرة وهو جيد للبواسير * القلهمان أعدل من المرزنجوش والغمام وليس فيه من اليبس ما فيهما * الشريف وغيره ينفع الكبد ويقوى القلب والمعدة الباردة ويهضم الاطعمة الغليظة ويجشى جشاء طيبا ويطيب النكهة ويذهب بحديث النفس ويشد الاسنان واللثة نفعا بليغا ويزيل منها الرطوبة الرديئة وبزره اذا شرب جفف المنى وربما استعمل فى الطبيخ والفرنجمشك يمنع الفساد عن الخمر وسائر الاشربة والخلول اذا قطعت اغصانه وطرحت فيه وربما صدع المحرورين (فرودوماهان) * الرازى هو عقير فارسى ينفع من النفخ والرياح فى البطن والاعضاء عجيبا (فراخ الحمام) * ابن ماسويه فيها حرارة ورطوبة فضلية ومن أجل ذلك صار فيها بعض الغلظ والفواضل اخف وأحمد غذاء وينبغى ان يأكلها المحرور بماء الحصرم والكزبرة واب الخيار * ابن ماسه الفراخ احر من جميع لحوم الطير

٣ نخ الهبوى

(فرنجمشك)

(فرودوماهان)

(فراخ الحمام)

المألوفة مع عسر انهضامه وكثرة توليد الدم ورطوبته * الخوز يعالج بالفراخ خاصة من قد استولى على بدنه برد من طول المرض * ابن سينا لحوم الفراخ تهيج الخوانيق الا مصوصا * المنهاج تنفع من الفالج أكلا ولحمها كثير الفضول سريع العفونة وربما أحدث سهرا * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الفراخ فلحومها حارة ملهبة ولشحومها حرارة ظاهرة بينة ولذلك لا توافق المحرورين الا انها أسهل خروجا من البطن من لحوم الدجاج ولا سيما اذا طبخت بماء وحمص وشبت وملح فانها عند ذلك سهلة الخروج من البطن وتوافق أمراقها المبرودين وأصحاب البطون المعتقلة فتنفع من وجع الظهر الغليظ المزمن وتسمن الكلى وتزيد فى الباه الا أن الفراخ خاصيتها مضرة بالدماغ والعين ولا سيما المشوية فينبغى أن يدفع ذلك بأن يشرب عليه بعض ما ذكرنا من الاشربة المانعة من صعود البخار الى الرأس وجوذاباتها اذا كثر فيها من شحومها وافق الكلى وكانت أشد زيادة فى الباه * الشريف وادمان أكل فراخ الحمام محشوة بالافاويه يحل ٢ الدم ويحرقه وربما أدى الى الجذام ولا سيما فى الاطفال الصغار وأولى الامزجة الحارة واذا طبخت فرخى حمام فى قدر فى غمرها من دهن الشيرج بلا ملح ولا توابل فاذا نضجت أكلها صاحب الحصاة فانه يبرأ باذن الله (فرصاد) هو التوث العربى وقد ذكر فى التاء (فرفير) هى البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فى حرف الباء والفرفير أيضا صمغ احمر يسمى باليونانية الديقون وتأويله الهندى وقد ذكرته فى حرف الالف (فستق) * جالينوس فى ٨ هذه شجرة اكثر ما تكون فى بلاد الشام وثمرتها ثمرة لطيفة ومنها شئ كانه الى المرارة عطرى فلذلك هى تفتح السدد وتنقى الكبد خاصة وتمنع من علل الصدر والرئة * وقال فى كتاب أغذيته وليس عندى للفستق شئ اشهد به عليه أنه ينفع أو يضر الكبد كثير منفعة أو مضرة كما لا أشهد له انه يطلق البطن او يحبسه والذى يناله البدن من الفستق من الغذاء يسير جدا ومنافعه أن يقوى الكبد ويفتق ما قد لحج وصار كالثفل فى منافذ الغذاء منها * ديسقوريدوس فى المقالة الاولى ما كان منه بالشأم وهو شبيه بالصنوبر فانه جيد للمعدة واذا اكل او شرب مسحوقا بالشراب نفع من خمش الهوام * ابن سينا هو حار فى آخر الثانية وفيه رطوبة وينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ ويمنع الغثيان وتقلب المعدة ويقوى فمها * وقال فى الادوية القلبية له فيه عطرية وقبض مع لزوجة فيشبه ان يكون لذلك مفرحا مقويا للقلب ولذلك عد فى الترياقات * الشريف من خاصيته تطييب النكهة وقمع أبخرة المعدة التى ترقى الى الاعلى ويزيل المغص اكلا * غيره وقشره الخارج الرقيق اذا انقع فى الماء وشرب قطع العطش والقئ وعقل البطن ودهنه مضر بالمعدة بخاصية فيه * ارحماس الفستق اشد حرارة من اللوز والجوز جدا (فسافس) هو البق الموجود فى الحيطان والاسرة * ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان يشبه القراد يوجد فى الاسرة وفى غير الاسرة فما كان منه موجودا فى الاسرة اذا اخذ منه سبعة عددا وجعلت فى ثقب باقلا وابتلعت قبل اخذ الحمى نفعت من حمى الربع واذا ابتلعت من غير باقلا نفعت من لسع الحية التى يقال لها السيقس واذا اشمت نفعت النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام واذا شربت بخل او بشراب اخرجت العلق واذا سحقت ووضعت فى ثقب احليل ابرأت من عسر

٢ ف (بصيل)

(فرصاد)

(فرفير)

(فستق)

(فسافس)

(فشع)

البول (فشع) هى الزيوله بجميع الاندلس وغيرها الاحمر هو المعروف عند عامة الاندلس والمغرب بحب النعام * ديسقوريدوس فى الرابعة ملتقص طراخيا ومعناه الخشنة له نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له باريلوماين وقضبان كثيرة دقيقة مشوكة مثل قضبان الشولة الذى يقال له قاليودس اومثل قضبان العليق ويلتف على الشجرة القريبة وينبسط فى العلو وفى السفل وله حمل شبيه بالعناقيد اذا انضج كان لونه أحمر ويلذع اللسان لذعا يسيرا وأصل غليظ صلب وينبت فى آجام ومواضع خشنة * جالينوس فى ٧ ورقه يجد فيه من يذوقه حدة وحرافة ومن استعمله أسخنه * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره ينفعان من الادوية القتالة ان تقدم فى شربهما قبل أن يشرب الدواء القتال وان شربا بعد أن يشرب وقد زعم قوم انه ان أخذ من هذا النبات شئ وفرك وبلعه الطفل لم يضره شئ من الادوية القتالة وقد يستعمل فى باذزهرات السموم واما ملتقص لبا ومعنى لبا الاملس فهو نبات شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا أنه اليف منه وأدق وله قضبان تشبه قضبان ملتقص الخشنة الا انها ليست بمشوكة وهى ملس وقد يلتف بالشجرة الغريبة منه كما يلتف ملتقص الآخر وله ثمر شبيه فى شكله بالترمس اسود صغير عليه زهر كبير أبيض مستدير فى الشجرة كلها وقد يعمل من هذا النبات اكواخ فى الصيف وفى الخريف يطرح ورقه وقد يقال انه ان أخذ من ثمرة هذا النبات وثمر النبات الذى يقال له دوقيمون من كل واحد ثلاث اوبولوسات لطيفات وخلطا وشربا فانهما يعرض منهما احلام كثيرة مشوشة * جالينوس فى ٧ قوة هذه شبيهة بقوة تلك الحشيشة فيما يزعمون

(فصفصة)

(فصفصة) * أبو حنيفة هو رطب القت ويسمى الرطبة مادامت رطبة فاذا جفت فهى القت وهى كلمة فارسية الاصل ثم عربت وهى بالفارسية اسفست * ديسقوريدوس فى ٢ تشبه فى ابتداء نباتها الخندقوقا الفابت فى المروج فاذا تمت صارت أدق ورقا منه ولها اغصان شبيهة باغصان الخندقوقا عليها بزر عظيم مثل عظم العدس فى غلاف معوج مثل القرون اذا جف ويستعمل مع الاشياء التى يتطيب بها واذا تضمد بها رطبة نفعت الاعضاء المحتاجة الى تسكين ألمها ويستعمل هذا النبات الذين يعلفون الخيل والحمير والمواشى مكان النبات الذى يقال له اغرسطس * اسحق ابن عمران الفصفصة تنبت على المياه ولا تجف صيفا ولا شتاء والمستعمل منها بزرها وورقها وهى حارة رطبة وفيها شئ من نفخة وبذلك يزيد فى المنى ويحرك الجماع ويزيد فى منفعة الادوية المتخذة لذلك ويدخل بزرها فى كثير من الجوارشنات القوية * اريباسيس الرطبة حارة وبزرها يزيد فى المنى واللبن * الرازى فى الحاوى ينطبخ ويدق حتى يصير مثل المرهم ويضمد به اليدان اللذان بهما رعشة كل يوم مرتين فانها تبرئهما ودهن الفصفصة أيضا يذهب بالرعشة شربا وتمريخا * الغافقى حار رطب يسمن الدواب ورطبها يلين البطن ويابسها يعقله وينفع السعال وخشونة الصدر وبزرها فيه قبض ويعقل البطن

(فضة)

(فضة) * ابن ماسه سحالتها باردة يابسة باعتدال * ابن سينا وسحالتها اذا خلطت فى الادوية كانت نافعة من الخفقان وتنفع من البخر والرطوبة اللزجة وفعلها على حكم فعل الياقوت ولكنها أضعف منه بكثير * غيره والشراب فى آنية الفضة يسرع بالسكر * اسحق ابن عمران وان سحلت الفضة وخلطت بالادوية المشروبة نفعت من كثرة الرطوبات ومن البلغم

اللزج ومن العلل الكائنة من العفونة وان شمت الفضة رائحة الكبريت اسودت والملح يغسلها
(فضية) ويزيد فى جلائها وان مستها ريح الرصاص أو ريح الزئبق تكسرت عند المطارق (فضية)
* الغافق سميت بذلك لبياضها وهى عشبة لها أغصان كثيرة صغار قصار جعد خارجة من اصل
واحد وورق نحو من ورق المرزنجوش وعلى جميعها زغب أبيض وهى لينة تحشى بها الفرش
لاما ئية لها البتة وان دق وتضمد به ألحم الجراحات الطرية ويقطع نفث الدم والاسهال
* ديسقوريدوس فى الثالثة عنا قليان هو نبات يستعمل ورقه فى حشو المخاد وما أشبهها للينه
واذا شرب الورق بالشراب القابض نفع من قرحة الامعاء * جالينوس فى ٦ اسم هذا النبات
غالبون مشتق من اسم القطن والذى يتدثر به الناس فى فراشهم لان ورقه ناعم لين يستعمل
مكان النبق الزبيرى والشئ الذى له خمل وفى هذا الورق قبض يسير ولذلك يسقى منه قوم
(قطر) أصحاب قروح الامعاء بشراب قابض (قطر) * ديسقوريدوس فى الرابعة منه مايصلح للاكل
ومنه مالا يصلح ويقتل والاسباب التى يكون منها القطر قتالا كثيرة فمنها انه ربما ينبت بالقرب
من مسامير صدئة أو خرق متعفنة أو اعشاش بعض الهوام الضارة أو شجر خاصيتها أن يكون
القطر قتالا اذا نبت بالقرب منها وقد يوجد على هذا الصنف من القطر رطوبة لزجة واذا قلع
ووضع فى موضع فسد وتعفن سريعا وأما الصنف الآخر فيستعمل فى الامراق وهو لذيذ واذا
اكثر منه اضر لانه لا ينهضم ويعرض منه اختناق او هيضة والسبيل فى علاج الضرر العارض
من جميع القطر هو أن يسقى المضرورون بالقطر القطرون وماء الرماد بالخل والملح ويطبخ الشعير
او فوتنج جبلى أو خرء الدجاج بالخل أو يخلط بعسل كثير او يلعق والقطر يغذو غذاء زائدا الا أنه
عسر الانهضام وأكثر ذلك انما يخرج فى البراز صحيحا غير متحال * جالينوس فى ٧ قوة القطر
قوة باردة بطيئة شديدة ولذلك هو قريب من الادوية القتالة ومنه شئ يقتل وخاصة كلما كان
يخالط جوهره شئ من العفونة وقال فى أغذيته ان الجيد منه غير المؤذى بارد الغذاء وان كان
أكثر منه ولد خلطا رديئا ومنه انواع رديئة قتالة وقد رأيت رجلا اصابه منه ضيق نفس وغشى
وعرق بارد وتخلص منه بعد جهد بسكنجبين وقد طبخ فيه فوتنج ونثر عليه رغوة البورق فنقى
ذلك القطر الذى كان استحال فى معدته الى خلط غليظ * وقال فى كتاب الكيموس ان له كيموسا
باردا لزجا غليظا * الخوز الاكثار منه يورث عسر البول * ابن ماسويه الاجود ان يعمل معه
الكمثرى الرطب واليابس والحبق الجبلى والقرنفلى ويشرب عليه نبيذا صرفا وخاصيته ابراء
(فقع) الذبحة (فقع) * الفلاحة هو شئ يتكون تحت الارض بقرب المياه وهو مدور ابيض اكبر
(فقاع) من الكمأة يوجد فى الارض وكل واحدة منه قد تشققت ثلاث او اربع قطع الا أن بعضها
ملتصق ببعض وهو اسلم من القطر وليس فيه شئ يقتل كما فى القطر وهو بارد رطب غليظ (فقاع)
جالينوس فى ٨ هذا يتخذ كثيرا من الشعير والخلط المتولد منه ردى من طريق انه انما يكون
بالعفونة وهو مع هذا نافخ وفيه شئ حاد حار واما اصله فبارد مائى حامض * ديسقوريدوس
فى ٢ يعمل من الشعير وهو يدر البول ويضر بالكلى ويجب الدماغ والاعصاب ويولد نفخا
وكيموسات رديئة واذا انقع فيه العاج سهل عمله وعلاجه * ابن ماسويه الفقاع المتخذ
من دقيق الشعير والفلفل والسنبل والقرنفل والسذاب والكرفس يولد خلطا رديئا ونفخا

فى المعدة و يضر بالعصب والحجب التى فوق الدماغ ويحدث قراقرا وتفخا كثيرا فى المعدة الا انه نافع من الجذام جدا والمتخذ من الكرفس والخبز والنعنع محمود للمحرورين فان أراد مريد أن يجده فليجعل معه الافاويه وخاصة الفقاع النافع من الجذام و يضر لمن لم يكن به ذلك وأما الفقاع المتخذ من العسل فخار يابس يفعل فعل العسل وأما المتخذ من السكر فجيد لاصحاب الحرارة لقلة حرارته ووقت شرب أصناف الفقاع كله على الريق وان يؤخر الطعام ويتجنب على الطعام فانه يعفنه فى المعدة * التميمى فى المرشد وأما الفقاع فانه يتخذ على ضروب وذلك ان منه شيأ يتخذ من دقيق الشعير المنبت المجفف المطحون المخمر بالعسل والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل ومنه ما يتخذ بالخبز السميذ المحكم الصنعة وماء دقيق الحنطة وماء دقيق الشعير المنبت فان كان منه يتخذ من دقيق الشعير المنبت والنعناع والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل فاذا فعل كذلك كان حارا يابسا كثير التعفن مفسدا للمعدة ومولدا للنفخ والقراقر مضرا بالعصب الدماغ لانه يملأ الدماغ أبخرة غليظة حارة وبعيدة الانحلال وربما احدث بجذبه وعفونته اسهالا ورما أحدث للمدمنين عليه علالا فى المثانة وحرقة البول وأما المتخذ منه بخبز السميذ ٢ المحكم الصنعة والكرفس ودقيق الحنطة المنبتة ٣ أو ماء دقيق الشعير المنبت فانه اقل ضررا من الاول وأوفق للمحرورين فمن أحب من المعتدلى المزاج ان يزيل عنه نفخه ورياحه وقراقره ويفيده حرارة معتدلة وتقوية المعدة فليجعل معه بعض الافاويه العطرية المطيبة للمعدة المقوية لها بعطريتها وتنشيفها الرطوباتها مثل السنبل والمصطكى وقرفة الطيب ودار فلفل والمسك وشئ من القاقلة والبسباسة والقرنفل ولتكن جملة ما يحقق من هذه الافاويه لكل عشرين كوزا من كيزان الفقاع الضارية مثقال واحدا ووزن درهمين فان أراد مريد أن يفيده لذاذة فليصير فى كل كوز قلبا من قلوب الطرخون وورقتين من ورق قلب شجرة الاترج مع يسير من سذاب و يسير من نعنع وقد يتخذ منه ساذج بماء خبز السميذ المحكم الصنعة مروقا وتقيعه بالمسك والمصطكى فقط مع قلب نعنع أو قلب طرخون فى كل كوز فقط

٢ نخ بخبز الشعير
٣ نخ المنقنة

(فقوس) * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الفقوس فردىء عسر الانهضام ولاسيما ما صلب منه وكبر فاما الصغار والرطب منه فدون ذلك وان أكثر منه تولد عنه نفخ فى الامعاء غليظ ووجع فى البطن و ينبغى فى ذلك الوقت أن يستعمل القىء و يشرب عليه شرابا صرفا او يؤخذ عليه الجوارشنات

(فقد) (فقد) بفتح الفاء والقاف وهو حب البنجنكشت وسمى بذلك لانه يفقد الفسل فيما زعموا * قال ابو حنيفة انه يلقى فى شراب العسل فيشتده

(فقاح) (فقاح) هو النور أى نور كان

(فقلامينوس) (فقلامينوس) يقال بفتح الفاء واسكان القاف التى بعدها لام الف مفتوحة ثم ميم مكسورة بعدها ياء ساكنة ثم نون مضمومة ثم واو ساكنة وبعدها سين اسم يونانى للنبت المسمى بخور مريم وقد ذكر فى الباء

(فقلامينوس آخر) (فقلامينوس آخر) هو النبت المسمى عند بعض شجارينا الانداس بصريمة الجدى وقد ذكر فى الصاد المهملة

(فلنجة) (فلنجة) * مسيح حارة فى أول الدرجة الثانية قواها مختلفة فى التحليل والقبض * اسحق بن عمران الفلنجة تدخل فى الطيب وهى حارة يابسة مفتحة للسدد فى الرأس مقوية للدماغ وهى فى صفتها مثل حب الخردل واكبرها عيدان صغار مثل العقدوا كبرها اجودها واقواها رياحا واشدها حرا وارزنها وزنا وادناها الخفيفة

السوداء * الفلاحة واما الفلنجة فان لها خاصية فى انها ايضا تضاد العقارب مضادة طبيعية
حتى انه متى أخذ انسان قدر دغه عقرب من الفلنجة شيأ فسحقه وطلاه بزيت على موضع اللدغة
شفاه * غيره الفلنجة نافعة اذا وقعت فى الادهان المسخنة للمعدة وتحلل الرياح منها (فلفل)
(فلفل) * ديسقوريدوس فى الثانية قال قيل انه شجرة تنبت فى بلاد الهند لها ثمر يكون فى ابتداء ظهوره
طويلا شبيها باللوبيا وهو الدار فلفل فى جوفه حب صغار شبيه بالجاورس واذا استحكم صار
فلفلا وذلك أنه يتفرق فيصير شبيها بعناقيد فيها حب الفلفل صغار منه ما يجنى غضا وهو الفلفل
الاسود ومنه ما يجتنى غضا وهو الفلفل الابيض والفلفل الابيض هو يقع فى اخلاط الاكحال
وفى الادوية المجونة والدار فلفل اصلح للترياقات والمجونات لفجاجته والفلفل الاسود اشد
حرافة من الابيض والابيض أضعف قوة منه لانه لم يدرك فاختر من الاسود ما كان رزينا ممتلئا
أسود ولا يكون شديد التكمش ويكون حديثا ولا يكون فيه شئ شبيه بالنخالة وقد يوجد فى
الفلفل الاسود حب مختلف فارغ خفيف يقال له برشياج * جالينوس فى ٨ أما اصول الفلفل
فشبيهة بالقسط وأما ثمرته فهى اقل ما تطلع دار فلفل ولذلك صار الدار فلفل ارطب من الفلفل
المستحكم والدليل على رطوبة الدار فلفل انه اذا طالت به المدة قليلا تأكل وتفتت وانه اذا ذاقه
الذائق لم يجد له فى أول مذاقه لذعا وانما يتبين اللذع بعد قليل ثم يبقى على تلذيعه مدة ليست
باليسيرة وأما ثمرة الفلفل التى هى كالفجة التى لم تنضج فهو الفلفل الابيض فهو أحد واشد
حرافة من الفلفل الاسود وذلك ان الاسود من قبل أن ينضج قد صار كانه احترق ويبس
احتراقا ويبسا مفرطين والنوعان كلاهما من الفلفل يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا
* ديسقوريدوس وقوة الفلفل فى الجملة مسخنة هاضمة للغذاء ميسرة للبول جاذبة محللة جالية
لظلمة البصر واذا شرب او مسح به فى عض الادهان وافق النافض وينفع من نهش الهوام
ويحدر الجنين وقد يظن انه اذا احتملته المرأة بعد الجماع منع الحبل واذا استعمل فى اللعوقات
والاشربة وافق السعال وسائر أوجاع الصدر واذا تحنك به مع العسل وافق الخناق واذا شرب
٢ نفع بعد الزيب مع ورق الغار الطرى نفع من المغص واذا مضغ ٢ مع الزيب الجبلى قلع البلغم وقد يسكن الوجع
واذا وقع فى اخلاط الصباغات كان موافقا للاصحاء يفتق الشهوة ويعين فى انهضام الطعام
واذا خلط بالزفت حلل الخنازير واذا خلط بالقطران جلا البهق وقد يقلى فى فخار جديد ويحرك فى
٣ نفع القسط وقت القلى كما يحرك العدس وليس اصله الزنجبيل كما زعم قوم ولكن اصله يشبه الفطر ٣
ويسخن اللسان ويجذب الرطوبة واذا خلط بخل أو تضمد به او شرب حلل ورم الطحال واذا
مضغ مع الزيب وتغرغر به مع الميويزج قلع البلغم * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الفلفل
هاضم للطعام كاسر للرياح موافق لاصحاب الامزاج الباردة وبالضد فليصلح ضرره المحرورون
بالخل وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وشرب ماء الثلج وأما المبرودون فليكثروا منه
فى طبيخهم وليأكلوه فى اغذيتهم فانه يلطفها ويجيد هضمها ويمنع من توليد الفضول الغليظة
فيها ويسخن الدم ويرقه حتى يحمر اللون ويسخن المعدة ويذهب بالجشاء الحامض ويذرق
كل ما يحتقن منه سريعا ويقطع كل غذاء غليظ ويعد للهضم ويجتنبه من به قرحة فى بطنه أو
حرقة فى البول أو به حمى وحرارة فى الكبد ولاسيما فى الازمان الحارة * قال ايذيميا الاسنان

المتأكلة

المتأكلة الوجعة ان حشيت بفلفل بعدان تكون المادة قد انقطع مجيئها نفعها * التجربتين اذا سحق وخلط مع الملح والبصل وضمد به داء الثعلب بعد ان يكدنا عما أنبت فيه الشعر واذا خلط مع دقيق الحمص أو الفول وطلي به البهق جلاه واذا خلط بمرهم الدياخيلون وحمل على الاورام البلغمية أضمرها وعلى التهيج الريحي ازاله واذا سحق وغلي في الزيت وتمسح بمجموعهما نفعا من الفالج والخدر وسخن الاعضاء التي قد غلب عليها البرد واذا جعل في جميع الاطعمة المطبوخة مع اللحم أزال زهومة اللحم وحسن هضمه وأعان عليه وسخن المعدة والكبد وسائر الاعضاء واذا تمودي على ذلك وعلى استعماله حفظ المعي من تولد القولنج وكذلك يحفظ الصدر من اجتماع الاخلاط اللزجة فيه ويعين على زوال ما كان اجتمع منها قبل الاستعمال واذا خلط بأدوية فيها قبض نفع من تقطير البول للمبرودين وكذلك ينفع من الفالج والخدر والرعشة وبالجملة ينفع من علل العصب الباردة كلها منفعة بالغة لا يدر كه فيها دواء * غيره الفلفل الاسود قد يحلل الكلة ظلمة البصر وينفع بالخل لوجع الاسنان والابيض اجود للمعدة من الاسود وهو من أنفع الاشياء لها والدار فلفل يحلل غلظ الرياح النافخة ويدفع ما على المعدة الى اسفل ويعين على الهضم وهو من أنفع الاشياء للمعدة الباردة وهو يسخن العصب والعضل تسخينا لا يوازيه غيره فيه وينفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة بالغة عظيمة * ابن ماسويه والدار فلفل حار رطب كالزنجبيل هاضم للطعام مقو على الجماع طارد للرياح من المعدة والامعاء ضار للمحرورين * ابن ماسه الدار فلفل صالح للمعدة والكبد الباردي المزاج * الرازي الدار فلفل صالح يذهب مذهب الفلفل الا أنه اغلظ واقل اسخانا والقول فيه كالقول في الفلفل وقال ايضا والفلفل كالدار فلفل المربيان في نحو الزنجبيل المربى * الغافقي واصل الفلفل يحسن اللون ويخرج المرة السوداء على رفق لا على سبيل اخراج الادوية المسهلة ويزيد في الباه (فلفل الماء) * ديسقوريدوس في الثانية وأكثر ما ينبت في المياه القائمة والجارية جرية بطيئة وله ساق ذات عقد واغصان طولها ذراع وورق كالذي لهتراما وهو النعنع غير أنه أكبر واشد بياضا وانم حريف الطعم مثل الفلفل الا ان رائحته ليست بعطرية وله ثمر صغار ناتئة في قضبان صغار مخرجها من أصول الورق مجتمع بعضه الى بعض كالعناقيد حريف ايضا واذا تضمد بورقه مع ثمره حلل الاورام البلغمية والاورام المزمنة الجاسية وقلع الاثر العارض من كمنة الدم تحت العين وقد يجفف ثمره ويخلط بالملح ويلقى مع الاباريز في الوان الطعام بدل الفلفل وله أصل طويل لا ينتفع به * جالينوس في ٨ ينبت في مواضع رطبة وطعمه شبيه بطعم الفلفل الا انه يسخن مثل اسخان الفلفل واذا استعمل طريا يأبى يتخذ منه مع ثمره ضماد أذهب نمش الوجه وكلفه اذا كان صلبا وحلله جدا (فلفل السودان) * ابن واقد يسمى بالبربرية حرفي وهو حب يشبه الجلبان وأعيته وهو اسود اللون حريف الطعم مثل الفلفل يجلب من بلاد السودان وينفع من وجع الاسنان وتحركها (فلفمويه) * ابن ماسه وغيره هو اصل شجرة الفلفل وقد ذكرتها مع الفلفل فيما مضى * وقال الرازي في جامعه الكبير وهو عيدان الفلفل * اسحق ابن عمران هي عروق دقاق تشبه في قدرها الاسارون وادق ولونها الى الغبرة والخضرة ومذاقتها حارة ورائحتها طيبة يؤتى بها من الصين ولها ثمر صورته وشكله ولونه كصورة حب

(فلفل السودان)

(فلفمويه)

الاترج وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وسائر الاوجاع الكائنة من البرودة وبدله اذا عدم وزنه من النار مشك وثلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر (فلفل الصقالبة) قد يسمى بهذا الاسم ثمر البنجنكشت وقد ذكرته فى الباء وقد يسمى به أيضا بزر الحرف المشرقى وقد ذكر فى الحاء (فليفلة) هى الهونوة وسيأتى ذكرها فى الهاء وعامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم أيضا الناخواه وسنذكرها فى النون وبعضهم يسمى به ثمر البنجنكشت المقدم ذكره (فلفل القرود) هو حب الكتم وسنذكر الكتم فى الكاف (فلفل الاخوص) هو حب الماهويدانة ينبت بالشأم وغيرها من بلاد المشرق (فلومس) هو البوصير وقد ذكر فى الباء (فل) * اسحق بن عمران هو دواء هندى وهو ثمرة فى قدر الفستق عليها قشر يشبه فى لونه قشور الجلوز وفى داخله ثمرة دسمة نحو ما فى داخل حب الصنوبر الكبار لونها ما بين الصفرة والبياض وهى المستعملة وهو حار يابس فى الثالثة نافع من استرخاء العصب وأرياح البواسير (فنجنكشت) تأويله ذو الخمسة أصابع ويقال بنجنكشت أيضا وقد ذكرته فى الباء (فنجيون) * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اعظم منه وعدد الورق ست أو سبع ومنبته من اصل النبات ولون ما يلى الاسفل ابيض وما يلى اعلاه أخضر وفى الورق زوايا كثيرة وله ساق طولها نحو شبر ويظهر له فى الربيع زهر أصفر ويسقط زهره وساقه سريعا ولذلك ظن قوم ان هذا النبات لا زهر له ولا ساق وله اصل دقيق وينبت فى مروج ومواضع مائية * جالينوس فى ٦ هذا النبات انما سمى باليونانية فنجيون لان الناس كلهم قد وثقوا به لانه نافع للسعال ولنفس الانتصاب متى اخذ الانسان منه ورقه وأصله يابسا فجربه وانكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه وهو حاد حريف باعتدال ومن أجل ذلك صار يفجر الدبيلات والخراجات التى تكون فى الصدر تفجيرا غير ردىء ولا مؤذ وأما ورقه فينفع ما دام طريا للاعضاء ٢ التى يحدث فيها أورام غير نضيجة اذا وضع عليها من خارج كالضماد وذلك بسبب ما يخالط هذا الورق من الرطوبة المائية وذلك أن ورق هذا النبات المسمى فنجيون اذا جف فقوته أشد حدة وحرافة حتى لا ينفع الاعضاء الوارمة * ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به مسحوقا مع العسل أبرأ الحرة وكل ورم حاد ومن كان به سعال يابس او عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب فاذا تدخن بورقه يابسا واجتذب الدخان بنفسه الى جوفه من فيه أبرأه وقد يفجر الدبيلة التى تكون فى الصدر وقد يفعل ذلك أصل هذا النبات اذا تدخن به واذا طبخ أيضا بالشراب الذى يقال له ادرومالى اخرج الجنين الميت (فنك) * بعض علمائنا الفنك هو حار طيب الرائحة طيب من جميع أنواع الفرا يجلب كثيرا من الصقالبة ويشبه أن يكون فى لحمه حلاوة وهو ابرد من السمور وأعدل فى الحرارة منه واحر من السنجاب واكثر الناس على اختلاف اسنانهم يحتفلون بلبس الفنك * قال الرازى والفنك والقاقم والحواصل معتدلة فى الحرارة وهى مع ذلك خفيفة تصلح للابدان المعتدلة واما سائر الاوبار فهى حامية لا تصلح الا لاصحاب الابدان الجافية (فو) ديسقوريدوس فى ١ ويسميه بعض الناس سيلابريا ويكون فى البلاد التى يقال لها نيطس وهو موضع من ساحل البحر الاسود وهو بحر الروم وله ورق شبيه بورق الدواء

(فلفل الصقالبة)
(فليفلة)
(فلفل القرود)
(فلفل الاخوص)
(فلومس)
(فل)
(فنجنكشت)
(فنجيون)
٢ نفع الاعصاب
(فنك)
(فو)

الذى

الذى يقال له بالسريانية رعباذيلا و بالدواء الذى يقال له انوسالينون * قال حنين هو كرفس
عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع أو اكثر املس ناعم ولونه مائل الى لون الفرفير مجوّف
ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه وفى ميله الى البياض شئ من فرفيرية وغلظ
اعلى موضع من اصله مثل غلظ الخنصر ويتشعب من اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاذخر
والخربق الاسود متشبكة بعضها ببعض لونها الى الشقرة ماهى طيبة الرائحة فيها شئ من رائحة
الناردين مع شئ من زهومة * جالينوس (١) فى ٨ اصل هذا النبات فيه عطرية وقوّته شبيهة بقوّة
السنبل الا انه فى آسيا كثير أحسن من ذلك ويدر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل
الشامى وفعله لانه كذلك مثل فعل المنجوشة * ديسقوريدس وقوّة الاصل مسخنة مدرة للبول
اذا شرب يابسا وطبيخه يفعل ذلك ايضا وينفع من وجع الجنب ويدر الطمث ويقع فى اخلاط
بعض الادوية المعجونة ويغش باصل آس برى ويخلط به والمعرفة به هينة لانه صلب عسر الرض
وليس بطيب الرائحة * غيره وهو قوى الاسخان منق للعروق والصدر (فوة) * ديسقوريدس
فى الثالثة الفوّة عرق نبات لونه احمر ويستعمله الصباغون ومن هذا النبات ما ينبت من غير ان
يزرع ومنه ما ينبت بان يزرع مثل الذى ينبت بين آجام فى مواضع يقال لها (١) امازى من البلاد
التى يقال لها انطاليا للغلة التى تكون منها فانها كثيرة وله اغصان مربعة طوال خشنة شبيهة
باغصان النبات الذى يقال له ابارانى الا انها اعظم منها واصلب وعليها الورق متفرقا ومخرجه
باستدارة حوالى العقد التى فى الاغصان فكأنه كواكب وله ثمر مستدير وفى أوّل ما يظهر
يكون لونه اخضر ثم يصير بعد ذلك احمر واذا نضج كان اسود وعرق هذا النبات الذى هو الفوّة
كما قلنا هو رقيق طويل احمر * جالينوس فى ٦ هذا دواء أحمر يستعمله الصباغون وهو مر
الطعم ولذلك صار ينقى الكبد والطحال ويفتح سددهما ويدر البول الغليظ الكثير وربما بوّل
الدم ويدر الطمث ويجلو جلاء معتدلا فى جميع الاشياء المحتاجة الى الجلاء فهو لذلك ينفع
من البهق الابيض اذا طلى عليه مع الخل وفى الناس قوم يسقون منه اصحاب عرق النسا
ووجع الورك ومن عرض له استرخاء فى اعضائه يسقونه اياه بماء العسل * ديسقوريدوس وله
قوّة بها يدر البول ولذلك اذا شرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن نفع من اليرقان وعرق
النسا والفالج المسمى قرابيس وقد يبوّل بولا كثيرا غليظا وربما أبال الدم وينبغى للذين
يشربونه ان يستحموا كل يوم واذا شرب بعض اغصانه بورقه نفع من نهش الهوام وثمره اذا
شرب بسكنجبين حلل ورم الطحال وعرقه اذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين واذا تلطخ بالخل
على البهق الابيض ابرأه * الدمشقى الفوة حارة فى الدرجة الثانية تنقى الطحال والكبد وتنقى
الاعضاء وتنفع اذا عجنت بخل من البرص ولغيره اذا طلى بها وتنفع من اوجاع الخاصرة ولها قوّة
صابغة لطيفة جدا * بديغورس وبدله فى تنقية الكبد والطحال وانزال الحيض والبول وزنه
ونصف وزنه سليخة وثلث وزنه زبيب اسود (فوفل) * ابو حنيفة نبات الفوفل نخلة مثل نخلة
النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل امثال التمر وليس فى نبات ارض العرب ومنه اسود ومنه
احمر * اسحق بن عمران الفوفل هو الكوتل وهو ثمره قدره قدر جوز بوا ولونه شبيه بلونه وفيه
تشنج وفى طعمه شئ من حرارة ويسير من مرارة بارد شديد القبض مقو للاعضاء ينفع الاورام

(١) نخ فى ٧

(فوة)

(١) نخ امارى

فوفل

الحارة الغليظة طلاء وقوته كقوة الصندل الاحمر * ابن رضوان الاحمر منه اذا شرب منه من درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا معتدلا * الغافق يطيب النكهة ويقوى القلب ويمنع التهاب العين وجربها وحرارة الفم ويقوى اللثة والاسنان * غيره وبدله اذا عدم وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة (فوديج) اجناسه ثلاثة برى وجبلى ونهرى فأما البرى فهو نبات معروف وهو اللبلاب بجمية الانداس وعامة مصر تسميه فلية بالفاء المرققة وهى مضمومة ولام مفتوحة وياء منقوطة باثنتين من اسفل وهى مفتوحة ايضا ثم هاء وهى المسمى باليونانية غليجن بالغين المعجمة وهى مفتوحة بعدها لام مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من اسفل ساكنة ثم جيم مضمومة ثم نون (١) اصطفان * وقفت على غليجن فرأيت الروم يسمونه بهذا الاسم وهو ينبت فى الصحارى وبانه طاقة طاقة وورقته مدورة شبيهة بورق الصعتر ورائحته وطعمه يشبهان رائحة الفوديج النهرى واهل الشام يسمونه الصعتر * جالينوس فى ٧ هذا النبات ايضا لما كانت فيه حدة وحرافة ومرارة يسيرة صار بلطف تلطيفا قويا والدليل الكافى فى انه يسخن انا نجففه اذا وضع من خارج كالضماد احمر الموضع وان تركه الانسان مدة طويلة احدث حرقة (٢) ومما يعلم به انه ملطف امران (احدهما) ان الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج بالنفث من الصدر والرئة يسهل خروجها ونفثها (والآخر) انه يدر الطمث * ديسقوريدوس فى الثالثة غليجن وهو ملطف مسخن منضج واذا شرب ادر الطمث واحدر المشيمة واخرج الاجنة واذا شرب بالملح والعسل أخرج الفضول التى فى المقعدة وهو ينفع من به اصفر وص واذا شرب بالخل الممزوج بالماء سكن الغثيان والحرقة العارضة فى المعدة وهو يسهل فضولا سوداوية واذا شرب بالشراب نفع نهش الهوام واذا قرب من الانف مع الخل ذهب بغشى المغشى عليهم واذا جفف واحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها واذا تضمد به وحده وادمن التضميد به الى ان يحمر الموضع نفع من النقرس واذا استعمل مع القيروطى اذهب الثآليل التى تسمى ايبتوا واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا استجمر بطبيخه سكن الحكة واذا جلس فى طبيخه النساء كان موافقا للريح العارضة فى الرحم والصلابة وارتفاعها الى داخل وقد سماه قوم غليجن واشتقوا له هذا الاسم من ثغاء الغنم لان الغنم اذا رعته كثر ثغاؤها وأما دقطمين وهو الذى يسميه بعض الناس غليجن اغريا ويسميه بعضهم مائن وهو المشكطرا مشيخ فانه ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطى حريف جدا شبيه بغليجن الا ان ورقه اكبر شبيه بورق النبات الذى يقال له عيافيلن وورق عيافيلن ابيض لين يحشى به الفرش مثل الصوف فيقوم مقامه وعلى غليجن دقطمين هى كالصوف وليس له زهر ولا ثمر ويفعل كما يفعله الغليجن الاهلى الا انه اقوى منه بكثير لانه ليس يطرح الاجنة الميتة بالشرب فقط لكنه قد يفعل ذلك اذا احتمل واذا تدخن به وزعم قوم ان المعز (٣) باقرمطى اذا رميت بالنشاب رعت من هذا النبات فيتساقط عنها ما رميت به * جالينوس فى ٦ جوهر المشكطرا مشير يلطف اكثر من جوهر الفوديج البرى واما فى سائر خصاله الاخر فهو شبيه به ههنا ٣ ديسقوريدوس واما النبات الذى يقال له قشر ودقطمين وتأويله مشكطرا مشير زور فانه ينبت فى مواضع كثيرة وهو شبيه بالدقطمين الا انه اصغر منه ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف وقد يؤتى به

(١) فى المطبوع فوفج

(٢) فى المطبوع حرقة

(٣) فى المطبوع باقريطى

من اقرمطى بنوع آخر من الدقطمين ورقه يشبه ورق الصف من النمام الذى يقال له سنسنريون
الا ان اغصانه اكبر من اغصانه وفى اطرافه شبه بزهر اوريغانس الذى ليس ببستانى اسود
اللون ناعم ورائحة ورقه فيما بين السنسنريون ورائحة النبات الذى يقال له الاسفاقس
ورائحته طيبة جدا ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف منه وقد يقع فى اخلاط المراهم
النافعة من نهش الهوام واما(١) مالاميسى وهو القوديج النهرى فمنه ماهو اولى بان يقال له
جبلى وهو ذو ورق شبيه بورق الباذروح وله اغصان وقضبان مزواة وزهر فيرى ومنه
ما يشبه غليجن غير انه اكبر منه ولذلك سماه بعض الناس غليجنا بريا لانه شبيه بما وصفنا فى
الرائحة أيضا واهل رومية يسمونه بياطن ومنه صنف ثالث يشبه النعناع الذى ليس
ببستانى الا انه اطول ورقا منه وساقه اكبر من ساق النوعين الآخرين واغصانهما وقوته
اضعف وورق جميع هذه الاصناف حريف الطعم يحذى اللسان حذيا شديدا وعروقها لا ينتفع
بها وتنبت فى صحارى وفى مواضع خشنة ومواضع فيها مياه واذا شربت او تضمد بها انفعت من
نهش الهوام واذا شرب طبيخها ادر البول ونفع من رض العضل واطرافها وعسر النفس
الذى يحتاج معه الى الاتصاب والمغص والهيضة والنافض واذا تقدم فى شربها بالخمر
وافقت من السموم القتالة وهى تنفع اليرقان واذا اخذت مطبوخة او نيئة فدقت
وشربت بالعسل والملح قتلت دود البطن الذى يقال له المنيشق وهو الدود الطوال والدود
الذى يقال له شفاريدوس واذا أكلت وشرب من بعدها ماء الجبن نفعت من داء الفيل واذا
احتمل ورقها مسحوقا قتل الاجنة وادر الطمث واذا دخن بورقها مسحوقا طرد الهوام واذا
افترش فعل ذلك ايضا وهى اذا طبخت بشراب وضمد بها اشبهت آثار القروح السود بالبدن
وهى تذهب لون الدم الميت الذى يعرض تحت العين وقد يتضمد بها لعرق النسا فتحرق الجلد
وتنقل العضو عن تلك الحال وعصارتها اذا قطرت فى الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها *
جالينوس فى ٧ طبيعة هذا الدواء لطيفة ومزاجه حار يابس ومرتبته فى هذين النوعين
كائنة فى الدرجة الثالثة والدليل الواضح على ذلك طعمه ومما يعرف من أمره بالتجربة وذلك
ان طعمه فيه طعم حدة وحرافة وحرارة بينة وفيه شبيه بالمرارة اليسيرة ومن جربه حين يعالج به
البدن وجده انه متى وضع على البدن من خارج وهو مسحوق اسخن فى اول الامر ولذع وسخج
الجلد ثم انه آخر الامر يجرح وان شرب وحده وهو يابس فى ماء العسل اسخن اسخانا بينا ويدر
العرق ويحلل ويجفف البدن كله ومن اجل ذلك قد استعمله قوم فى مداواة النافض الكائن
بدور ومن خارج يطبخونه بالزيت ويدهنون به البدن كله ويدلكونه دلكا شديدا واستعملوه أيضا
من داخل بان يسقوه على ما وصفت وقوم آخرون يضعونه على الورك اذا كان الانسان يوجع
عرق النسا فيضمدونه به على انه دواء عظيم المنفعة لانه يحدث حرارة من داخل البدن ويسخن
المفصل كله الا انه يحرق الجلد كله احراقا بينا ويدر الطمث ويحدره احدارا قويا اذا شرب واذا
احتمل من اسفل وهو أيضا من الادوية النافعة جدا الاصحاب الجذام لا من طريق انه يحلل
الاخلاط اللطيفة فقط تحليلا قويا لكن من طريق انه مع هذا مقطع ملطف جدا للاخلاط
الغليظة تقطيعا وتلطيفا شديدين وهذه الاخلاط هى المولدة لهذا الوجع ولذلك أيضا من شأنه

(١) هذا مالاميسى وهو القوديج النهرى وهو الصوص ان وجد النساج أيضا

ان يجلو الآثار السوداوية ويذهب اللون الحائل فى محاجر العين واجود مايستعمل فى هذه المواضع بان يطبخ بشراب ويضمد به الموضع وخاصة اذا كان طريا لانه اذا كان يابسا كان قويا جدا فيحرق بسهولة وسرعة ولما كان على هذا من الحال صار الناس يستعملونه فى مداواة من نهشة شئ من ذوات السموم من الهوام كما يستعملون الكى وجميع الادوية الاخر التى تسخن ولها حدة وحرافة واطافة فهى تجتذب اليها بسهولة من عمق البدن جميع الرطوبات التى نجدها فى المواضع فأما المرارة التى فى هذا الدواء فهى يسيرة جدا لكنها تفعل مايفعله غيرها من المرارة الكثيرة الموجودة فى الاشياء الاخر وذلك انها مع حرارة كثيرة ومع جوهر لطيف وصار هذا الدواء من هذا الوجه اذا شرب عصيره واذا احتقن به قتل الديدان الصغار والكبار وعلى هذا المثال أيضا يقتل الدود الذى يكون فى الآذان أو فى جراحة أخرى قد تعقبت متى كان فى جزء آخر من البدن اى جزء كان وعلى هذا السبيل صار يفسد الاجنة ويخرجها اذا شرب واذا تضمد به من اسفل فقوته قوة قطاعة لمكان حرارته واطافته ومرارته وفيه أيضا قوة تجلو لمكان مرارته وهو ينفع ضيق النفس بسبب هذه الخصال التى تكون وذكرتها وقد ينفع أيضا اصحاب اليرقان بسبب مرارته خاصة كما ان جميع الادوية المرة نافعة لهم لانها تجلو وتفتح سدد الكبد والفودنج الجبلى انفع فى هذه الوجوه كلها من هذا النهرى (فيروزج) * كتاب الاحجار هو حجر اخضر تشوبه زرقة وفيه ماتتفاضل فى حسن المنظر وهو حجر يصقل ونه مع صفاء الجوهر يتكدر بكدره وفى جسمه خلو وليس من لباس الملوك * ابن ماسه هو باردياس يجلب من نيسابور من معادن فى الارض يصاب فى القطعة من درهم الى خمسة اساتير يدخل فى الكيميا وفى ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب * ديسقوريدوس فى ٣ هو صنف من الحجارة وقد يظن انه اذا شرب نفع من لدغة العقرب وقد يشرب أيضا فى القروح العارضة فى الجوف وقد يقبض قوة الحدقة والبثرة التى يقال لها قلوقطيا وهو ينفع أيضا من غشاوة البصر ويجمع فى حب العين المتحرفة * جالينوس فى ٩ وقد وثق الناس منه بانه اذا شرب نفع من لسعة العقرب (١) قال الشاشى وغيره وهو يجلب من معدن بجبل نيسابور ومنه يحمل الى سائر البلدان ومنه نوع يوجد بنيسابور الا ان النيسابورى خير منه والفيروزج نوعان منه سنجابى ومنه قيحى (٢) والخالص منه هو العتيق وهو السنجابى واجوده الازرق الصافى اللون المشرق الصفاء الشديد الصقالة المستوى الصبغ واكثر مايكون فصوصا وذكر الكبدى انه رأى منه حجرا وزنه اوقية ونصف وهو يقبل الجلاء اكثر من اللازورد ويحسن صفاؤه عليه واذا اصابه شئ من الدهن افسد حسنه وغير لونه وكذا العرق يفسده ويطفئ لونه بالكلية وكذلك المسك اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب حسنه وذكر ارسطو ان كل حجر يستحيل عن لونه فهو ردئ * لابسه (فيل) وهو حيوان معروف وناب هو العاج * ديسقوريدوس فى الثانية الاكمس ناب الفيل برادته قابضة اذا تضمد بها برأت من الداحس واوجاعه * الشريف اذا شرب من نشارة العاج فى كل يوم وزن درهمين بماء وعسل كانت جيدة للحفظ واذا شربتها المرأة العاقر سبعة ايام متوالية فى كل يوم وزن درهمين بماء وعسل ثم جومعت بعد ذلك فانها تحبل باذن الله تعالى وان أخذ من برادته جزء وخلط مع مثله من برادة الحديد وسحقا وذر على

فيروزج

باب

(١) فى الشفاء وغيره

(٢) فى

البواسير في المقعدة نفعا منها نفعا بينا * قال الطبري انه ان علق من ناب فيل في عنق صبي أمن من وباء الاطفال * البصري نخرء الفيول اذا عملت منه فرزجة مع العسل واحتملتها المرأة لم تحبل ابدا * غيره اذا بخر به صاحب الحمى الغب العتيقة نفعه واذا احرق وطلي به السعفة الرطبة ابرأها وان بخر به موضع البق طرده وان اديم عليه هرب من ذلك الموضع ولم يعد اليه * خواص زدهران بخر الكرم والزرع والشجر بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود وان علقت قطعة من العاج وهو ناب الفيل على البقر في خرقة سوداء منعها ان يصيبها الوباء وطرده ابدا عنها وان شرب من برادته وزن عشرة دراهم بماء الفودنج الجبلي وهو صعتر القدس اياما متوالية اوقف الجذام عن صاحبه ولم يزد به وان وضعت قطعة من العاج على موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبه واخرجه سهلا (فيليطس) يعرفه شجار والاندلس بذنب الحدأة وينبت في سروب المياه وفي الحيطان الندية * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الحماض الا انه اطول منه وورقه ست ورقات او سبع قائمة باطنها املس شبيه بورق الحماض وفي ظاهرها شئ كانه ديدان ملتزقة بالورق ينبت في المواضع الظليلة والبساتين وهي عفصة وليس له زهر ولا ساق ولا ثمر وورقه اذا شرب بالشراب وافق من نهش الهوام واذا اوجرت به المواشي نفعها وقد يشرب لقرحة الامعاء والاسهال * جالينوس في ٩ كيفية هذا الدواء كيفية قابضة ولذلك اذا شرب نفع من استطلاق البطن ومن قروح الامعاء (فيلون) * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينبت في الصخور ومنه ما يقال له فيلن اغريون وله ورق شبيه بالاسنة اشد خضرة من ورق الزيتون وساق دقيقة قصيرة واصل دقيق وبزر صغار مثل الخشخاش ومنه ما يقال له ارانوعين (١) وهو شبيه في حالاته بالنوع الذي ذكرنا الا انه يخالفه في البزر وذلك ان بزر هذا شبيه بالزيتونة واول ما ينعقد في شكل عنقود ويقال ان ارانوعين اذا شرب اولد ذكورا وان فيلوعين (٢) اذا شرب اولد اناثا والذي ذكر هذه الاشياء قراطوش والذي اتوهمه انا ان هذا كله كلام فقط (فيطل) تسمية عامة الاندلس بالطفلة وبالكمون البري أيضا وبالبرية هو ايثربوليس وهو السفندوليون كما زعم قوم وقد ذكرته في السين المهملة (فيجن) هو السذاب بنوعيه برية وبستانية وقد ذكرته في حرف السين المهملة (فيلجوش) معناه أذن الفيل وهو اللوف الجعد وسنذكره في اللام (فيلزهرج) هو الحضض ومعناه بالفارسية مرارة الفيل وسمي الحضض بذلك لان هذه العصارة اذا جمعت وجعلت في كرش شبلية شبهت في لونها وعظمها بمرارة حيوان عظيم فسميت بمرارة الفيل مجازا وقد ذكرت الحضض في حرف الحاء المهملة وغلط من توهم ان الدواء المسمى باليونانية امعا افقس (٣) وتأويله الشوكة الحادة هو الفيلزهرج وهو كلام ابن حسان وتابعه الغافقي في ذلك والصحيح ما ذكرته (فينك) ويقال فينج أيضا وهو حجر القيشور وسنذكره في القاف

ان شاء الله

تعالى

(تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع اوله حرف القاف)

فيليطس

فيلون

(١) نخ ارانوعوين

(٢) فيلوعين انظر هل هو فيلن اغريون المتقدم او غيره اه

فيطل

فيجن

فيلجوش

فيلزهرج

(٣) نخ افينا افقيس

فينك

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الرابع

(فهرسة الجزء الرابع من مفردات ابن البيطار)

حرف القاف ٢	حرف الكاف ٤٢	حرف اللام ٩٠
حرف الميم ١٢٢	حرف النون ١٧٣	حرف الواو ١٨٨
حرف الهاء ١٩٤	حرف الياء ٢٠١	

(تمت)

الجزء الرابع من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته
٢

بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف القاف)

(قاقلة) الغافق هو من الافاويه العطرية وهو صنفان كبير وصغير والكبير يسمى الهيل ويسمى الذكر وهو حب اكبر من النبق بقليل له أقماع وقشر وفى داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ذو دسم اغبر يؤتى به من أرض اليمن والهند وهو حريف يحذى اللسان كالكبابة مع قبض وعطرية وقشره واقماعه أشد قبضا وقوته حارة فى آخر الدرجة الثانية وهو أذكى رائحة وألذ عند الطباع من الصغير وفيه تحليل وقبض وتقوية ويعين على الهضم وينفع من غثيان المعدة والقىء وخاصة ان شرب باقماعه وقشره مع ماء الرمانين وينفع من أوجاع الكبد الباردة وسددها اذا شرب منه وزن درهم بسكنجبين ثلاثة أيام وينفع من ذلك ومن الحصا الكائن فى الكليتين اذا خلط ببزر القثاء والخيار اجزاء متساوية ويشرب منه وزن درهمين فى كل يوم بسكنجبين وينفع من الصرع والاغماء واذا نفخ فى الانف حتى يعطس وينفع من الصداع اذا كان عن ريح غليظة وأما الهيل وهو القاقلة الصغيرة وهو الانثى وهو يشبه القاقلة الا انه ليس له أقماع ولا قشر وطعمه أكثر حرافة واقل قبضا وهو ألطف من الكبير وينشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم اكثر (قاقاليا) ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات له ورق أبيض صالح العظم وساق خارجة من وسط الورق قائمة وعليه زهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له بروانيا وينبت فى الجبال فاذا انقع أصل هذا النبات بالشراب مثل ما ينقع الكنيراء ويصير منه لعوق أو مضغ ابرأ السعال وخشونة الحلق وأما الحب الذى يظهر بعد

الزهر فانه اذا دق ناعما وخلط بقير وطلى به الوجه مدده ونقع من التشنج * جالينوس فى ٧
أصل هذا الدواء قوته تجذب قليلا من غير لذع وجوهره غليظ فهو لذلك اذا أنقع فى الشراب كما
ينقع الكثيراء ولعق منه ابرأ الخشونة الحادثة فى قصبة الرئة وفى المرى واذا مضغه الانسان
فعل مثل ذلك لان العصارة التى تخرج منه اذا مضغ تنفع قصبة الرئة كما ينفعها رب السوس
(قاطانيق) هذا الاسم معناه كف العقاب * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات منه صنف له ورق
صغير شبيه بورق النبات الذى يقال له قوروقوس وأصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة
رؤس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة فاذا جف هذا النبات انحنت الرؤس الى أسفل وكان شكلها
شبيها بشكل مخالب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير وأصل مثل حب
الزيتون وورق شبيهة فى شكلها ولونها بورق الزيتون الا أنه اكبر منه وله ثمر صغير مثقب فى
مواضع كثيرة كانها حمص أحمر وقد زعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان فى التحبب ويقال ان
نساء البلاد التى يقال لها انطاليا يستعملنه فى التحبب (قاقلى) أبو حنيفة القلام تسميه الانباط
قاقلى وهو من الحمص والناس يأكلونه مع اللبن وهو مثل الاشنان الا أن القلام اعظم منه
وورقه شبيه بورق الحرف وهو أشد من الحمص رطوبة واكثر مائية * اسحق بن عمران القاقلى
يشبه الكشوث فى الفعل وهو حار يابس فى الدرجة الاولى وخاصته تطييب الجشاء وماؤه يسهل
الماء الاصفر وينفع الرهل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى وهو جيد الكموس وله أيضا فى
المعدة ثقل لما فيه من اللزوجة اليسيرة * حبيش بن الحسن القاقلى شبيهة بنبات الاشنان وليس
هو منه فى شئ وفيها بعض الحرارة لموضع ملوحتها واذا تطعمتها ذكرتك ملوحتها ملوحة البورق
وينبت فى السباخ والخرائب ولها خاصة فى اسهال الماء الاصفر ان سقى من مائها من به الماء
الاصفر أسهله اياما ونقصه من ورمه ونفعه جدا وليس ينبغى ان يغلى على النار فتذهب قوته
ولكن يسقى عصيرها من غير ان يغلى على النار ومقدار الشربة منه من ثلثى رطل الى رطل مع
وزن عشرة دراهم من سكر أحمر شديد الحمرة فان الاحمر مع القاقلى واللبلاب والشاهترج أقوى
فعلا من الابيض * ابن سينا يدر البول ويولد المنى وهو يسهل الصفراء والمائية بالرفق * المنصورى
يدر اللبن (قانصة) جالينوس فى ١١ قانصة دجاج الماء قد حدها قوم انها دواء ينضج متى
اكلت مطبوخة أو شويت يابسة ولكنا نحن لما جربناها وجدنا هذا الضمان عنها باطلا وكذا
الطبقة الداخلة من قانصة الدجاج قد يجففها قوم ويزعمون انها تنفع اذا شربت من علل المعدة
وقال فى كتاب أغذيته قوانص الطير تغذو غذاء كبيرا ومنها ما هو لذيذ جدا بمنزلة قوانص البط
وبعد قوانص البط قوانص الدجاج المسمن * المنهاج القوانص من أغذية أصحاب الكبد واذا
انهضمت ولدت دما محمودا والذى من الدجاج لا ينهضم بسرعة ويولد القولنج اذا اكثر منها
وكذلك ينبغى ان ينضج جيدا ويضاف اليها الملح والمرى * ديسقوريدس فى الثانية اذا شق
الديك وأخذ الحجاب الذى فى باطن حوصلته وهو الذى يطرح عند الطبخ وجفف وسحق وشرب
بشراب وافق من كانت معدته وجعة * اسقر الاندلسى الطبقة الداخلة منها اذا جففت
وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء ومهما جفف مراح الحيوان الذى
تكون فيه كانت أبلغ (قاوند) أبو العباس الحافظ هو دهن معروف لونه مثل لون السمن وقوامه

فى الجمود كذلك هو معروف بالحجاز يؤتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة ويأتيهم من الهند مختبر عندهم فى النفع من الاوجاع الباردة وقد يأكله بعضهم فيما ذكر لى ويقال انه يستخرج من ثمرة شجرة لم تنعت لى والثمر كله شكله شكل الجلوز ويطعن فى المعاصير ويخرج منه دهن لونه أبيض خاثر ثم يجمد ويصير فى القوام الذى ذكرت لك حسبما رأيته ويدهنون به كثيرا الاوجاع الباردة وامراض الاعصاب * غيره يسقى منه درهم فى بعض الاحساء للسعال القديم البارد وسائر الاوجاع فى الظهر والخاصرة مجرب (قاتل النمر) هو خانق النمر وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة وكذا قاتل الذئب وقاتل الكلب أيضا ذكرتهما هناك (قاتل أبيه) هو القطلب وسمى بذلك لان القطلب ثمره لا يجف حتى يطلع من الارض مثله وسنذكر القطلب فيما بعد (قاتل النحل) قيل انه النيلوفر وسيأتى ذكره فى النون (قاتل العلق) هو النوع الانثى الازرق الزهر من اناغلس وقد ذكرته فى الالف (قارة) بالقاف هى النبت المسمى باليونانية سطاخيس وقد ذكرته فى حرف السين المهملة (قاتل اخيه) هو خصى الكلب وقد ذكرته فى الخاء المعجمة وسمى هذا الدواء بهذا الاسم لان له اصلين كأنهما زيتونتان تكون فى هذه السنة احداهما ممتلئة والاخرى متشنجة فاذا كان فى السنة الاخرى تعود الممتلئة متشنجة والمتشنجة ممتلئة (قاتل نفسه) هو ضرب من الاشق (قاقيا) هو رب القرظ والقرظ ثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنط وسنذكر القرظ فيما بعد (قبيح) هو الحجل وقد ذكرته فى حرف الحاء (قتاد) هو شوك شجر الكثيراء وهو كثير الشوك حديده وسيأتى ذكر الكثيراء فى حرف الكاف (قت) هو يابس الرطبة والرطبة هى الفصفصة وقد ذكرتها فى الفاء (قثاء) قد تكلمنا على القثاء وبرزه فى ذكر البطيخ فى حرف الباء فتأمله هناك ونقول فيه ههنا على الانفراد ما ذكرته المحدثون من الاطباء قال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما القثاء فأخف من الخيار وأسرع نزولا وهو أيضا يبرد ويرطب فى ذلك وليس يسخن البدن بل كثيرا ما يبرد أصحاب الامزجة الحارة ولا تحتاج المحرورون الى اصلاحه الا ان يكثروا منه وقد يصلح ما تولد منه من الثقل والنفخ فى البطن الجوارشن الكمونى أو السفرجلى ونحوهما وهو أعنى القثاء والخيار والقرع من طعام المحرورين ويضر المبرودين وينبغى أن لا يكثروا منه ويتلاحقوا اضراره بالشراب القوى الصرف والجوارشنات الحارة (قثاء الحمار) هو القثاء البرى وهو العلقم عند عامتنا بالاندلس * ديقوريدوس فى الرابعة هذا النبات مخالف للقثاء البستانى فى ثمره فقط الا أنها أصغر منه كثيرا من القثاء البستانى شبيهة بالبلوط المستطيل وله أصل أبيض كبير وهذا النبات ينبت فى خرابات ومواضع رملية وهو فى كليته صغير * جالينوس فى ٨ عصارة بزر هذا النبات وهى المسماة باليونانية الاطريون وعصارة أصله أيضا وورقه فهى التى ينتفع بها فى الطب والعصارة الاولى المسماة الاطريون شأنها أن تحدث الطمث وتفسد الاجنة اذا احتملت من أسفل كما قد يفعل ذلك جميع الاشياء الاخر التى لها مرارة ولطافة معا ولا سيما اذا كانت فيها حرارة ما بمنزلة ما فى عصارة قثاء الحمار فان هذه العصارة مرة غاية المرارة وهى حارة حرارة يسيرة كأنها فى الحرارة من الدرجة ٢ وما كان كذلك فقوته قوة محللة ولذلك صار بعض الناس يطلى من هذه العصارة على أورام الخنجرة مع العسل او مع الزيت

العتيق منه وهى أيضا نافعة من البرقان الاسود اذا استعط بها مع اللبن ومن استعملها على هذا الوجه فيمن به الصداع المعروف بوجع البيضة شفاها فهذه حال عصارة نفس الثمرة ولكنها أضعف منها وأصل قثاء الحمار أيضا قوته مثل هذه القوة وذلك انه يجلو ويلين ويحلل وهذا الاصل يجفف أكثر منه * ديسقوريدس وعصارة هذا النبات اذا قطرت فى الاذن وافقت أوجاعها وأصله اذا تمضمض به مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمى عتيق واذا وضع على الخراجات مع صمغ البطم فجرها واذا طبخ بالخل وتمضمد به نفع من النقرس وطبيخه حقنة نافعة من عرق النسا ويتمضمض به لوجع الاسنان واذا استعمل يابسا مسحوقا نفى البهق والجرب المتقرح والقوابى والآثار السود العارضة من اندمال القروح والاوساخ العارضة فى الوجه واذا أخذ من عصارة هذا الاصل مقدارا وثولوسين ونصف على أقله وأخذ من أصله مقدار اكسوبا فن أسهل كل منهما بلغما ومرة صفراء وخاصة من أبدان الناس الذين عرض لهم الاستسقاء من غير أن يضر بالمعدة وينبغى أن يؤخذ من الاصل نصف رطل يسحق معه قسطين من شراب وخاصة من الشراب المصرى ويعطى منه المستسقى ثلاث قوانوسات على الريق كل ثلاثة أيام الى أن يضمر الورم ضمورا شديدا وأما الذى يسمى الاطريون فانه يعمل من ثمرة قثاء الحمار على هذه الجهة اعمد الى القثاء الذى يندرس موضعه حين يمس فاجمعه ودعه ليلة واحدة ثم خذ فى المقابلة اجانة وضع عليها منخلا ليس بصفيق وانصب سكينا نصبا يكون فيه الجانب الحاد من السكين الى فوق وخذ واحدة واحدة من القثاء فأمرها على السكين واعصر ما فيها من الرطوبة فى الاجانة وما تساقط من لحمه على المنخل فاعصره أيضا لينفذ من خلله وما بقى فى يده أيضا فى اجانة أخرى فاذا فرغت فردّه الى المنخل وصب عليه ماء عذبا واعصره ثم ارم به وحرك ما فى الاجانة من العصارة وغطه بثوب واذا انفصل الرقيق من الثخين فصب الماء وما يطفو عليه وافعل ذلك من الآخرة الى أن لا يصفو الماء الذى يطفو عليه ثم استقص صب الماء الذى يطفو عليه عنه وألق العصارة الراسبة فى الاجانة فى صلاية واسحقها ثم صيرها اقراصا وبعض الناس يعمدون فى ذلك الى رماد منخول فيفرشونه على الارض ويعمقونه فى الوسط ويأخذون ثوبا فيطوونه ثلاث طيات ويضعونه على الرماد ويصبون العصارة بما فيها من الماء على الثوب ويعلقون ذلك ليصل ما فيها من الماء سريعا واذا صل سحقوا العصارة فى صلاية كما قلت ومن الناس من يصب على القثاء ماء بحريا مكان الماء العذب ويغسله به ومنهم من يغسله فى آخر غسله بالشراب المسمى ماء القراطن وأجوده ما كان منه ليس بمفرط البياض وكان لدنا خفيفا أملس مفرط المرارة واذا قرب من سراج كان سهل الاحتراق وأما الكرانى الخشن الكدر اللون المملوء كرسنة ورمادا قد غش بهما فانه رزين ردىء ومن الناس من يغش هذه العصارة بأن يخلط بها عصارة القثاء البستانى ومن الناس من يغشها مع عصارة القثاء البستانى النشا شبح الحنطة يشبه المغشوش بالخالص فى البياض والخفة وأما ما أتى عليه سنون كثيرة الى عشر سنين من هذه العصارة فانه موافق للاسهال والشربة التامة منه مقدار أوثولوسين وأقل ما يشرب منه مقدار نصف أوثولوس وأما الصبيان فينبغى أن يعطوا منها مقدار فلفوسين فانهم ان اعطوا اكثر من ذلك اكسبهم

مضار وهذه العصارة تخرج بالقيء والاسهال بلغما كثيرا ومرة والاسهال بها نافع جدا للذين
بهم رداءة التنفس فان أحببت أن تسهل بها فاخلط بها ضعفها من الملح ومن الانمد مقدار ما يغير
لونها تغيير اصالحا واعمل منها حبا أمثال الكرسنة واسقه بالماء والملح وليتجرع بعده من الماء
الفاتر مقدار اثنى لوسين فان أحببت أن تقيئ بها فاقذفها بالماء ثم خذ منها بريشة والطخ الموضع
الذى يلى أصل اللسان من داخل فان كان الانسان عسر القيء فاقذفها بزيت أو بدهن السوسن
وامنع الذى تريد أن يتقيأ من النوم وينبغى أن يسقى الذين حمل عليهم القيء ولم يسكن شرابا
مخلوطا بزيت فانهم يهدؤن ويسكن عنهم القيء فان هو لم يسكن فينبغى أن يسقوا سويق
الشعير بالماء البارد والخل الممزوج بالماء ويطعم بعض الفواكه وسائر ما يستطيع أن يشد
المعدة وهذه العصارة تدر الطمث وتقتل الجنين اذا احتملت واذا استعط بها مع اللبن
نقت اليرقان وذهبت بالصداع المزمن واذا تحنك بها مع الزيت العتيق أو مع العسل او مرارة
ثور نفعت منفعة قوية من الخناق * حبيش وينبغى ان يجتنى من شجره فى آخر الصيف ويؤخذ
منه ما قد اصفر والذى اصابه الندى يقلع سريعا ويخرج حبه منه واجوده ما كثرت ثمرته
فى شجرته وكثر ماؤه وهو يسهل الخام الغليظ والمرة السوداء والماء الاصفر والذى يوافقه من
الادوية التى يخلط بها الصبر والقنطوريون الصغير والسورنجان والبوزيدان
والكمافيطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب والدارصينى والسلنجة والزراوند
المدحرج والانيسون وبزر الكرفس الجبلى والبستانى والجاوشير والسكبينج والمقل والزبد
والملح الهندى وحب البلسان فاذا خلط ببعض هذه الادوية نفع من ادواء كثيرة ومن اوجاع
المفاصل والنقرس والقولنج واللقوة وخدر اليدين والرجلين واوجاع المرة السوداء ولا يخلط
معه من الادوية المسهلة الحادة مثل السقمونيا وشحم الحنظل اذا صيرحبا ويخلط معه اذا صير
معجونا لان الحب يشرب فى مدة يسيرة فربما حمل على الطبيعة واستضر بحدته والمعجون يبقى
مدة طويلة فيصح ان يخلط معه غيره من الادوية الحادة ومقدار الشربة من العصارة وزن
دانق فان اردت ان تكسر من حدته اذا جعلته فى الحبوب فاسحق معه مقدار وزنه من الصمغ
العربى ونصف وزنه من الطين الارمنى وليس يحتاج معه فى المعجونات الى كسر حدته واعلم ان
عصارة قثاء الحمار اذا طال مكثها نقصت حدتها وقل فعلها وربما يكسر حدته صمغ اللوز الحلو
والمر ومن طبخ قثاء الحمار بدهن الخل ثم طلى به البواسير الظاهرة حول المقعدة او جعل مكان
دهن الخل بزر الكتان نفعها وجففها * اسحق بن عمران ودهن قثاء الحمار يتخذ من عصارته
مع الزيت تؤخذ عصارة قثاء الحمار فتنقع فى زيت مقدار ما يغمره مرتين ويسد رأس الاناء
ويترك فى شمس حارة وقد يستعمل بعد ان يصفى ومنه ما يطبخ بالزيت والماء حتى يذهب الماء
ويبقى الزيت وهو نافع من برد الجسد اذا مرخ به ويجلب الفضول من العضل وينفع من
الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه وينفع من الدوى والطنين الذى يسمع فى الاذن
ويذهب بثقل السمع الحادث عن الرياح الغليظة غيره وقد يتخذ عصارة قثاء الحمار فى الحقن
فينفع من وجع الظهر الا انها تسحج وتنزل الدم وتلقى فى الحقن من وزن درهم الى مثقال
واستعماله وحده فى الحقن خطر الا مع غيره من الحب واذا طبخ القثاء بدهن اللوز والخل نفع

من وجع الاسنان وان أصل قثاء الحمار يسهل البلغم وان عصارة قثاء الحمار نفسها تسهل الصفراء * الشريف اذا شرب من طبيخ ورقه أو أصوله نفع من الجذام جدا التجربتين اذا سحق أصله ووضع على أورام خلف الاذنين والاورام البلغمية فى العنق حللها ويطبخ هذا الاصل بالميبختج وما هو فى قوته واذا ضمد به مطبوخا بهذه الصفة أوجاع المفاصل والنقرس البارد ووجع الظهر وتمودى عليه أبرأها كلها مع التمادى عليها واذا ضمد به جوف المحبون حبنا الحيا أضمره ودهنه ينفع من وجع المفاصل المزمنة والحديثة دهنا ومشروبا والشربة منه للقوى درهمان ملتوتا بدقيق الشعير وهو يحدر الخام والاخلاط اللزجة وينفع من الربو ونفس الانتصاب واذا لم يحدر من مرة أعيد أخذه معه حتى يرضى فعله (قثاء النعام) هو الحنظل وقد ذكر فى حرف الحاء (قثاء هندى) هو الخيار شنبر وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (قند) هو الخيار المأكول واحدها قثدة وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (قثاء الحية) هو الزراوند الطويل وقد ذكرته فى حرف الزاى المعجمة (قدميا) هى الاقليميا باليونانية وسنذكرها فيما بعد (قدح مريم) هو النبات المسمى باليونانية قوطوليون وسنذكره فيما بعد (قردمانا) أبو العباس النباتى هو عندنا كثير بالانداس وخاصة بجبل شلير من غرناطة ولم نره الا ثمرا وتسميه التجارون بالكرويا الجبلية لشبهه به فى منبته بالكرويا وورقها وزهرها وثمرتها الا ان ثمر القردمانا أطول وأصلب من ورقها أيضا وأعظم وأشد خضرة وساقها أطول وأخشن ومنبتها على مجارى المياه من الجبل المذكور وهى نوعان دقيقة وجليلة كما ذكرنا والدقيقة الثمرة هى النابتة فى الجبال وبين الصخور وهى المعروفة عندنا بالجبلية * اسحق بن عمران هى حشيشة تشبه حشيشة البابونج فى خلقتها ولها ورق أخضر وقشر وقضبان مدورة موجة صفراء الى البياض * ديسقوريدس فى ١ الجيد منه ما يؤتى بها من البلاد التى يقال لها بسوقورس وقد تكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر * قوكامون وهو القردمانا الصمت الطرفين الجيد منه ما يؤتى به من البلاد التى يقال لها باغيثا وارمينية والبلاد التى يقال لها بسقورس * ديسقوريدس وقد يكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر ممتلئ العود منضغطا فان الذى منه على غير هذه الصفة مرذول وأجوده ما كان من ارمينية وكان ساطع الرائحة طعمه حريف مع شئ من مرارة * جالينوس فى ٧ قوته هذا يسخن اسخانا شديدا الا انه ليس فى قوة الاسخان مثل الحرف ولكن بحسب فضل طيب رائحته على الحرف كذلك نقصان فى حرارته عن الحرف الا ان هذا أيضا ان وضع على ظاهر البدن أنكاه حتى يجرحه وفيه أيضا مرارة يسيرة بسببها صار يقتل الديدان ويجلو ويقطع الجرب قطعا قويا اذا طلى عليه بالخل * ديسقوريدس قوته مسخنة واذا شرب بماء نفع من الصرع ومن السعال وعرق النسا والذين بهم الفالج ومن الاسترخاء ومن وجع الكلى والذين بهم استرخاء رض العضل والمغص ويخرج حب القرع واذا شرب بخمر وافق الذين بهم عسر البول ومن لسعة العقرب وبالجملة لكل من لسعه شئ من ذوات السموم واذا شرب منه شئ من وزن درخمى مع قشر أصل الغار فانه يفتت الحصاة واذا دخن به الحوامل قتل أجنتها واذا خلط بالخل ولطخ به الجرب قلعه وقد يعقصر به بعض الاطباء الطبية (قرنفل) اسحق بن عمران هو

ثمر وعيدان يستعملان بجميعا يؤتى به من ارض الهند وفيه العيدان وفيه الرؤس ذوات
الشعب وهو أجوده وأجوده أصهبه ومنه دقاق وجلال وجلاله هو المقطوع يقطع سلس
البول والتقطر اذا كانا عن برد ويسخن أرحام النساء وان أرادت أن تحبل المرأة شربت فى كل
طهر وزن درهم قرنفل فاذا أرادت أيضا أن لا تحبل فتأخذ فى كل يوم حبة قرنفل ذكر
فتزدردها وان شربت من القرنفل نصف درهم مسحوقا يؤخذ مع شئ من لبن حليب على
الريق فانه مقو على الجماع * غيره رائحته عطرية وطعمه حريف مع شئ من مرارة وقوته حارة
يابسة فى الثالثة ويستعمل كثيرا فى أنواع الادوية وفى الطبيخ وينفع أصحاب السوداء
ويطيب النفس ويفرحها وينفع من القئ والغثيان * حكيم بن حنين يستعمل فى الاكحال
التى تحد البصر وتذهب الغشاوة وتنفع السبل جدا * الاسرائيلى مشجع للقلب بعطريته
وذكاء رائحته ومقو للمعدة والكبد وسائر الاعضاء الباطنة ومنق للعلل العارضة فيها ويعين
على الهضم طراد للرياح المتولدة عن فضول الغذاء فى المعدة وفى سائر البطن ومقو للثة ومطيب
للنكهة (التجريبين) يسخن المعدة والكبد ويزيل فزع المتملخن وينفع من زلق الامعاء عن
رطوبات باردة تنصب اليها وينفع من الاستسقاء اللحمى منفعة بالغة وربما يسخن الكبد الباردة
ويقويها ويقوى الدماغ ويسخنه اذا برد وينفع من توالى النزلات وبالجملة هو من أدوية
الاعضاء الرئيسة كلها مقو لها وهو بذلك يزيد فى الجماع كيفما استعمل (قراصيا) وأهل
صقلية يقولون جراشيا وهو حب الملوك عند أهل الغرب والاندلس ويعرف بدمشق قراصيا
بعلبكى وهى شجرة مشهورة ورقها وأغصانها اسبطة مشوبة بحمرة وورق شبيه بورق المشمش
ولها ثمر شبيه بالعنب مدور يتدلى من شئ شبيه بالخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه يكون اولا
أحمر ثم يكون مسكيا ومنه ما يكون اسود ومنه حلو ومز * بعض علمائنا هو أنواع فمنه
حلو ومنه الحامض ومنه عفص والحلو منه حار رطب فى الدرجة الثانية يحدر عن المعدة
سريعا ويثير التخم ويرخى المعدة ويستحيل مع كل طبع غالب واذا اكل اسهل البطن ولين
الطبيعة ولاسيما ان ابتلع بنواه وهو مع ذلك يزيد فى الانعاظ * اسحق بن عمران ان خلطه غليظ
مزلق فاسد الغذاء يولد السوداء وحامضه الذى لم يطب قاطع للعطش عاقل للبطن * جالينوس
فى ٧ هذه شجرة تحمل ثمرا فيه قبض ولكن ليس قبض هذه الثمرة فى جميع هذه الشجرة سواء
بل الحال فيها كالحال فى التفاح والرمان فان بعضها نوع فبعضه يقبض قبضا شديدا او بعضها
حامض كما يعرض ذلك فى التوت الا ان التوت ما كان منه لم ينضج فنوع الحموضة فيه اكثر
من نوع القبض فاما ثمرة هذه الشجرة وهى القراصيا فليست فى كل وقت على هذا الحال
وما كان منها حلوا فهو ينحدر عن المعدة بسهولة وينفعها نفعا يسيرا وما كان منها عفصا فهو
ضد ذلك واما الحامض منها فهو نافع للمعدة البلغمية المملوأة فضولا لان هذا الحامض منه
يجفف اكثر تجفيف مما هو منها عفص وفيه مع هذا شئ قطاع فاما صمغ هذه الشجرة ففيه من
القوة العاصية الموجودة فى جميع الادوية اللزجة التى لا لذع معها فهو لذلك نافع من الخشونة
الكائنة فى قصبة الرئة ولهذه الصمغة شئ تنفرد به وان كان ما حكاه عنها قوم فى كتبهم حقا وهى
انها اذا شربت بشراب نفعت من الحصا وان كانت تفعل هذا فالامر فيها بين أن فيها قوة

لطيفة * ديسقوريدوس فى ١ القراصيا اذا استعمل رطبا لين البطن وان استعمل يابسا أمسكها وصمغ القراصيا اذا خلط بشراب ممزوج بماء ابرأت السعال المزمن وتحسن اللون وتحد البصر وتنهض الشهوة واذا شربت بشراب وحده نفعت من به حصاة (قرتمن) يعرف بمالقة من بلاد الاندلس بقرن الايل * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات لاحق بالصنف من الشجر المسمى بهنش وهو نبات طوله نحو من ذراع ينبت فيما بين الصخور فى سواحل البحر وورقه حسن الاجتماع غير متفرق وفيه لزوجة ولونه الى البياض ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء الا انه أكبر منه وأطول وأعرض وطعمه الى الملوحة وله زهر أبيض وحمل شبيه ببزر النبات المسمى لينا بوطس وهو رخو طيب الرائحة مستدير اذا جف يقلع ويظهر فى جوفه بزر شبيه بحب الحنطة أحمر وأبيض وله فى أصله ثلاثة عروق أو أربعة غلظها مثل غلظ اصبع طيب الرائحة والطعم * الفلاحة ومنه صنف ثان أكثر ارتفاعا من الاول وأغصانه أكثر من أغصانه وله ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أصغر بكثير وكلاهما مجتمع الورق كثير الاغصان وأغصانهما مجوفة تتشظى كالقضيب اذا جفت وثمره كثمر الاول الا انه مستطيل وبزرهما وزهرهما واحد * جالينوس هذا مالح طعمه وفيه مع الملوحة شئ يسير من المرارة ولذلك صارت قوته تجفف وتجلو الا انه فى الامرين كليهما ضعيف * ديسقوريدوس واذا طبخ الورق والثمر والاصل بشراب وشرب ذلك نفع من عسر البول واليرقان ويدر الطمث وقد يؤكل هذا النبات مطبوخا وغير مطبوخ وقد يعمل بالماء والملح (قرة العين) هو كرفس الماء * ديسقوريدوس فى ١ هى شجرة تنبت فى المياه القائمة غليظة ٣ الساق والاغصان عليها رطوبة لزجة يلزق باليد واوراق شبيه بورق الكرفس الذى يقال له أفوسالينوس غير انه أضعف منه ٣ وهو طيب الرائحة * جالينوس فى ٨ بحسب ما فى هذا النبات من فضل العطرية فى رائحته وفى طعمه كذلك فيه من القوة المسخنة وهو مع هذا يحلل ويدر البول ويفتت الحصاة التى تكون فى الكليتين ويحدر الطمث * ديسقوريدوس واذا أكل مطبوخا وغير مطبوخ فتت الحصاة التى تكون فى الكليتين وأخرجها بالبول ويدر الطمث والبول ويخرج الجنين واذا أكل نفع من قرحة الامعاء وقال قراطوس انها نبات يشبه شجرة صغيرة كثيرة الورق وورقها مستدير أكبر من ورق النعنع أسود رطب دسم أملس قريب الشبه من ورق الجرجير * التجربتين تسخن المزاج حتى انها تحمر الوجه والبدن اذا أكثر منها وتحسن لون المريض ٤ اذا أدمنها كثيرا وتنفع من أوجاع الجنبين * الغافق يحلل ويفتح السدد ويسخن المعدة واذا طبخ واغتسل بمائه سكن النافض والاقشعرار وأكثر الناس عندنا يغلطون فى قرة العين فيظنون انه النبات المسمى بالحمية قرنوشن وأقرنون وقرة العين يسميها بعض الناس بالحمية قتالة وهى تميل الى الكرفس وتشبهه فى ورقها وطعمها ورائحتها والاقرنون طعمه كطعم الحرف وورقه قريب فى الشبه من ورق الجرجير (الى) الاقرنون هو حرف الماء وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (قرع) * جالينوس فى ٧ مزاجه بارد رطب وهو منهما فى الدرجة الثانية ٥ ولذلك صار عصير جرادته نافعا من وجع الاذان الحادث عن ورم حار متى استعمله الانسان مع دهن ورد ولذلك أيضا جلة جرم القرع اذا عمل منه ضماد برد الاورام الحارة بطفيه ويبرد بالاعتدال واذا أكل

(قرتمن)

(قرة العين)

(قرع)

٣ فى نسخة سائحة

٣ فى نسخة اصغر

٤ فى نسخة البرص

٥ فى نسخة الثالثة

القرع ولدبلة المعدة وقطع العطش وقال فى أغذيته القرع مادام نيأ فطعمه كريه ومضرته للمعدة عظيمة وقد رأيت انسانا أقدم على أكله نيأ فأحس فى معدته بثقل وبرد وأصابه عليه غثيان وقىء ولادواء لهذه الاعراض التى تعرض منه الا القىء فاذا هو سلق فيغذو غذاء رطبا وكذا غذاؤه يسير مثل غذاء جميع الاطعمة التى تولد خلطا يأ رقيقا وانحداره عن المعدة سريع لما ذكرنا من رطوبته ولما فيه من الملاسة والزلق واذا انهضم فليس خلطه بردى ممق لم يسبق اليه الفساد قبل انهضامه والفساد يعرض له اما من الصنعة واما من خلط ردى فى المعدة واما من قبل ابطائه فى المعدة كما يعرض لجميع الفواكه الرطبة الفساد اذا أبطأت فى المعدة ولم يسرع الانحدار لها وان أكل وحده تولد منه خلط تفه فان أكل مع غيره تولد منه خلط طعمه طعم ذلك الشىء الذى معه لانه ينقلب ويتشبه به فان كان مع خردل تولد منه خلط حريف مع حرارة قليلة ٢ وان أكل مع مالح تولد منه خلط مالح وان أكل مع الاشياء القابضة قبض وقال فى ذكر التوت ان القرع مع ما هو عليه من انه أقل الثمار الصيفية كلها مضرة متى لم ينحدر عن المعدة سريعا فساد سوء غريب لم ينطق به أبدا * ديسقوريدوس فى ٢ اذا تضمد به ينا سكن وجع الاورام البلغمية ووجع الاورام الحارة فاذا ضمدت به يافوخات الصبيان نفعهم من الاورام الحارة والعارضة فى أدمغتهم وكذا أيضا ينفع اذا تضمد به الاورام الحارة العارضة فى العين وفى النقرس وعصارته اذا خلطت بدهن ورد نفعت من وجع الاذن وماء قشر الاصل ٣ اذا استعط به وحده أو مع دهن ورد نفع من وجع الاسنان واذا طبخ كما هو وعصر وشرب ماؤه بعسل وشىء يسير من نطرون أسهل البطن اسهالا خفيفا وان جوفت قرعة نيئة وصب فى تجويفها شراب ونجمت وشرب ذلك الشراب أسهل البطن اسهالا خفيفا * وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية القرع بارد مولد للبلغم وهو من طعام المحرورين يطفئ ويبرد ويسكن اللهيب والعطش وينفع من الحميات واذا طبخ بالخل نقص من غلظه وبطء هضمه وكان أشد تطفئة للصفراء والدم الا انه فى هذا الحال لا يصلح لاصحاب خشونة الصدر والسعال وهو لاصحاب الاكباد الحارة أصلح وأما من به سعال وحمى فليطبخه مع كشك الشعير ومع الماش المقشر ودهن اللوز الحلو وليجتنبه المبرودون والمبلغمون لانه يولد فيهم القولنج الغليظ وان أكلوه فليأكلوه مطبخا بالزيت ومطيبا بالفلفل وليشربوا عليه الشراب الصرف وليأخذوا عليه الجوارشنات وقد يصلح منه أيضا الخردل والمرى فاذا هو وضع مع اللبن والماست أصلح منه الخردل واذا طبخ أصلح منه المرى والخل أيضا فانه يصلح غلظه لكن لمن لا يصلح برودته فليستعمل بحسب الحاجة ويصلحه الاكل له بما هو موافق له فمن احتاج الى تبريده وكثرة تبريده بالخل أوفق وما يصلحه وكثرة غلظه ولم يحتج الى تبريده فالمرى يصلحه منه ومن خشى برده وغلظه جميعا فليطبخه بعد ما يصلقه بالزيت ويأكله بالتوابل والاباذير * ابن ماسويه انه يغذى غذاء بلغميا نيا نافع لمن به حرارة ويبس سريع الاستحالة ضار لاصحاب السوداء والبلغم جيد لاصحاب الصفراء اذا سلق واتخذ بعد بماء الحصرم وماء الرمان وخل خردهن لوز وزيت الانفاق وهو بهذه الصفة يولد خلطا سليما وان آثر أخذه أحد من المبرودين فليطبخه بالزيت الركابى ثم يصنعه بالخردل والفلفل والسذاب والكرفس والنعناع وسويقه نافع من

٢ فى نسخة بينة

٣ فى نسخة القرع

السعال

السعال ووجع الصدر العارض من الحرارة قاطع للعطش نافع من الكرب الحادث من الصفراء * قالت الحور انه نافع من وجع الحلق * عيسى بن ماسه يورث القولنج البارد * اسحق بن سليمان الا انه لقلة ازلاقه وتليينه البطن يطفو فى أعلى البطن ويستحيل سريعا ويفعل فعل حسو الشعير فى أصحاب القولنج واذا طبخ بعجين وشوى فى الفرن أو التنور واستخرج ماؤه وشرب ببعض الاشربة اللطيفة سكن حرارة الحمى الملهبة وقطع العطش وغذى غذاء حسنا واذا شرب بعدان تمرس فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين وبنفسج مربى أحدر صفراء محضة * حبيش بن الحسن ويشرب من مائه المستخرج بالشى مع وزن عشرين درهما من الجلاب أو عشرة دراهم من السكر الابيض ومقدار مايشرب من ماء القرع أربع أواق الى نصف رطل * الرازى يسقط الشهوة ويطفئ لهيب المعدة والكبد الحارتين قال ودهن القرع فى نحو دهن البنفسج أو دهن النيلوفر جيد للحر والسهر * اسحق بن عمران ماؤه يذهب الصداع اذا شرب أو غسل به الرأس وقد ينوم به من يبس دماغه فى مرض الموم والمبرسمون اذا قطر منه فى الانف وهو يلين البطن كيف استعمل ولين والمبرسمون والمحرورون بمثله ولا أعجل نفعا منه * الشريف صغيره أول عقده اذا الف بعجين وشوى اذا اكتحل بمائها أذهب صفرة العين الكائنة من اليرقان واذا اكتحل بماء زهره أذهب الرمد الحار وشفاه وقشر القرع اليابس اذا أحرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا أحرق وسحق وعجن بخل وطلى به على البرص نفعه واذا قشر حبه ودق واستخرج دهنه انتفع به من وجع الاذن ووجع الامعاء الحارة واذا قصد القرع عند انتهائه وفتح فى جوفه فتحا وحشى خبث الحديد حتى يمتلئ وردط بقه عليه ثم يترك بعد ذلك أربعين يوما ثم يقطف ويستخرج ما فى جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ماء اسود يؤخذ فيملأ منه زجاجة وترفع فاذا عجن به هذا الماء الحناء وخضب به الرأس سود شيبه وحسنه وهو خضاب عجيب * التجربتين وجرادة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار فى ابتدائه نفعت منه وسكنت أوجاعه ولاسيما اذا عجنت بدقيق الشعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا طبخ على مقدم الدماغ ومكان الوجع منه كان من الحميات أو غيرها من سائر أسبابه واذا ضمدت به الحمرة ردع مادتها وسكن وجعها وحراقة قشر القرع اليابس صالحة من قروح الدبر ٣ وتجففها وكذلك تنفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج وهى جيدة لتطهير الصبيان ولحرق النار مجونة بسمن ولب بزره ينفع من السعال الحار السبب ويرطب الصدر ويقطع العطش ممروسا فى الماء وينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد ودهنه من أجود الادوية لتنريم المحمومين والمسلولين كيف استعملوه ومرقة الفروخ المطبوخة بالقرع منعشة للمغشى عليه من حدة الاخلاط الصفراوية ومن الحميات (قرانيا) الغافق شجرة تنبت فى الجبال الباردة ورقه كورق الزاد رخت * ديسقوريدوس فى اهى شجرة عظيمة لها ثمر شبيه بالزيتون طويل أخضر فى حين غضاضته فاذا نضج كان لونه شبيها بلون الدم وهو يؤكل وهو قابض ويوافق اسهال البطن وقرحة الامعاء اذا جعل فى الطبيخ وأكل وقد يملح مثل ما يملح الزيتون والرطوبة السائلة من الورق اذا كان رطبا ان أخذت ولطخت بها القوابى وافقتها * جالينوس فى ٧ ثمرة هذا فيها عفوصة بليغة وهو مع هذا يؤكل واذا كان كذلك فليس يجب أن يكون يحبس

٣ فى نسخة الذكر

(قرانيا)

البطن حبسا شديدا كما يفعل الزعرور وورقها وقضبانها عفصة الطعم تجفف تجفيفا قويا ولذلك صارت تدمل الجراحات الكبار ولاسيما ما يكون منها فى الابدان الصلبة فأما الجراحات الصغار والجراحات التى تكون فى الابدان اللينة فهى مضادة لها ولذلك انها تهيج هذه وتغيرها لانها تجففها أكثر مما ينبغى (قرصعنة) عامتنا بالاندلس تسميه بشويكة ابراهيم وهى أنواع كثيرة وكلها مشهورة عند الاطباء والشجارين أيضا ببلاد العرب والاندلس * أبو العباس النباتى فى كتاب الرحلة رأيت منها بجبال القدس آمنه الله تعالى نوعا ورقه يشبه الصغير من ورق الخلاف الاون ملتصقا بالارض يخرج سوقا كثيرة فى دقة المغازل معقدة مشوكة حول العقد ثم يزهر زهرا أبيض كزهر النوع الذى عندنا الا ان ورقها أصغر وأصولها اضخام طوال ممتلئة من اللحم طعمها حلو يسير حرافة وهى معروفة عندهم ومن القرصعنة بافريقية أنواع متعددة منها ما يكون ورقها كورق القرصعنة البيضاء أول خروجها من الارض قبل أن يحسن ويشوك أملس شديد الخضرة كثيرة مجتمعة فما على الاصل يخرج ساقا من نحو الذراع ودون ذلك ويتشعب من نصفه شعبا كثيرة تشبه شعب القرصعنة الزرقاء تكون خضراء ثم تتلون كالذى عندنا الا أن هذه أشد طبعا وهم يعلقونه على الابواب لمنع الذئاب وأصل هذا النوع طويل سبط لونه كلون أصل السوسن البرى ومنها نوع آخر ورقه الى الاستدارة مقطع وأصله كأصل تلك وساقه أبيض وزهره كذلك ومنها ما يكون ورقه ملتصقا بالارض فى استدارة وهو مستدير على شكل الدنانير يخرج ساقا واحدة طولها ذراع وأكثر معقدة مشوكة لونها الى الزرقة وأصل هذا النوع على شكل الفاوانيا ظاهره أسود وباطنه أبيض وبهذا النوع يغش البهمن الابيض عريض الورق جدا ويسمونه تفاح الجمل ورأيت بجبال قبرلوط عليه السلام قرصعنة بيضاء خشنة السوق كثيرة الورق حادة الشوك جبتها أضخم وأكبر من جبة النوع الذى عندنا بكثير حتى كأنها خرشفة متوسطة طويلة تشبه النوع الجبلى من القرصعنة المحدب الورق المفرد الساق القوى الحرارة وهو مجرب بالقدس وأعماله لوجع الظهر والقرصعنة التى تكون بساحل البحر وهو نوع من القرصعنة البيضاء الا أن الساحلية أعرض ورقا وأشد بياضا وأصولها أشد حلاوة رخصة قليلة الخشونة بل هى الى الاملاس أقرب وأصولها حلوة يسير من حلاوة وحرارة وتذكر قول المجرب فى القرصعنة فى عسلوجها فى تقوية الانعاظ حتى اتخذ منه معجون قريب كالجوز فجاء أفضل منه بكثير وجربت أنا عسالج النوع الساحلى منه فى تهييج الانعاظ فألفيته عجيبا جدا ورأيت نوعا من القرصعنة البيضاء حوالى البيت المقدس فى الارض الحجرية كبير الاصل نحو العظيم من أصل القرصعنة البيضاء عندنا وأعظم ورقه صغير يشبه ما صغر من ورق الخلاف الاون الابيض الا انه أقصر وأدق وله اغصان كثيرة تخرج من الاصل على دقة المغازل التى يغزل بها القطن معقدة وحول العقد الورق فى تضاعيف ذلك وعلى الاطراف الزهر كزهر القرصعنة لزرقاء سواء الا انها أصغر رؤسا من تلك وطعم الاصول فيها يسير مرارة وهم يسمونها بالقدس قرصعنة * الشريف القرصعنة هى البقلة اليهودية أيضا وهو نبات شوكى يقوم على ساق طوله شبر ونصف الا انه مدرج وله أوراق مستديرة فيها انكماش مزوى وعلى حافاتها شوك خارج ٣ كالسلى دقيق وهى تستدير حول الساق وعلى عقد ولون الجسد والقضبان والورق

(قرصعنة)

٢ فى نسخة تفاح

٣ فى نسخة شارع

أبيض ماهو وعلى أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب يستدير بها شوك شارع كالالسن عدد كل واحدة ستة ولهذا النبات أصل مستطيل لدن فى غلظ الاصبع السبابة ويكون طوله ثلاثة أذرع ونصفا وكأنه أصول الهليون فى الشبه الا انه الى السواد مائل خارجه اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ويبدو منه مع وجه الارض ليف دقيق ليس بالطويل وينبت فى الرمال وبمقربة من البحر ومنه نوع آخر يشبه نباته الاول فى القدر والهيئة الا ان لون الورق اخضر فستقيا مادامت غضة فاذا تهشمت كانت بيضاء ويعرف بشرق الاندلس وأحوازها تبه فرفلة ولها أصل طويل كثير العقد وهى أيضا نوع من القرصعنة لاشك فيها * ديسقوريدوس فى الثالثة اترنجى هو صنف من الشوك يتخذ ورقه مملوحا فى أول نباته ورقه عراض خشنة الاطراف عطرة اذا تطعم بها فاذا كبر صار له أغصان كثيرة على أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب حوالها شوك حاد صلب ولون الرؤس أبيض وربما كان لحليا وله عرق مستطيل أسود الظاهر وداخله أبيض فى غلظ أصبع الابهام طيب الرائحة وينبت فى الصحارى والمواضع الخشنة * جالينوس فى ٧ وفى هذه البقلة من الحرارة ما يفوق الاعتدال قليلا ويكون مثلها وفيها من اليبوسة اللطيفة مقدار ليس باليسير *ديسقوريدوس وله قوة منضجة واذا شرب أدر الطمث ٣ وحال المغص واذا شرب بالشراب وافق وجع الكبد ونهش الهوام والسموم القاتلة ويشرب منه وزن درخمى مع بزر الجزر لاكثر ما يشرب له وقد زعم بعض الناس انه اذا علق على الاورام الخراجية أو ضمدت به حللها * الفافق هى ملطفة سريعة الانحدار مولدة الخلط المحمود ويحلل البلغم الرقيق من المعدة ويزيله من الامعاء ويدر البول وطعمها طعم الجزر وأصله نافع من الاوجاع الحادثة فى الجنب والصدر ونهش الهوام والعقارب وقد يطبخ ماؤه فيسكن الاورام والبثور ويحلل الخراجات الرديئة والدبيلات وينفع الاخلاط المحترقة والفاسدة من البدن * ابن رشد القرصعنة زعموا ان شرب ماء طبيخها أمان من أورام الجوف * الشريف قوتها حارة يابسة فى آخر الدرجة الاولى وتحلل تحليلا يسيرا وفى الاصل بعض التسخين واذا طبخ وشرب ماء طبيخها حلل النفخ واذا أكلت أصول القرصعنة غضة أو مربية بالعسل طيبت الاحشاء وذهبت بذفر البدن واذا أخذ منه جزء ومن دقيق الشعير جزء وبجمنا بماء هندبا وطليت به الاورام التى تكون فى الساقين التى يسيل منها الماء نفع منها وينفع من ابتداء داء الفيل واذا طبخ عروقها مع مثلها ورق السذاب وسقى من ماء طبيخها مقدار أربع أواق نفع من أوجاع الشراسيف مجرب

(قراطاوغوين) * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق الحنطة وأغصان كثيرة ذات عقد نابتة من أصل واحد وبزر شبيه بالجاورس وينبت أكثر ذلك فى مواضع ظليلة وسياجات وهو حريف جدا * جالينوس فى ٧ ثمرة هذا النبات يحدر لها من ذاقها حدة وحرافة ويجدها من استعملها قوية * ديسقوريدوس وزعم قوم انه اذا شربته المرأة صيرها تلد ذكرا متى شربته أربعين يوما على الريق بعد الطهر وقبل أن يدنو منها الرجل ويكون مقدار ما تشرب منه فى كل يوم ثلاث أو بولوسات بقوانوسين من ماء وكذا فليشرب الرجل بعدة الايام التى شربت فيها المرأة ويدنو منها (قرمز) الشريف القرمز اسم حيوان واقع على شجر الامارة وهو نوع من نبات البلوط

٣ فى نسخة وعقل البطن

(قراطاوغوين)

(قرمز)

سواء ويسمى باللطينية الامارة ويثمر بلوطا مرا لايحلو البتة وهو على الورق يسقط مر أحمر كأنه العدس محبب صادق الحمرة يكون ذلك فى شهر مايه فان غفل عنه ولم يجمع تكون منه حيوان طائر فلا يبقى منه هنالك شئ وهذا الحب الاحمر منه شئ يسمى قرمزا وخاصته صبغ ما كان من حيوان مثل الصوف والحرير فقط ولا يأخذ فى الكتان ولا فى القطن * بعض علمائنا هو حيوان يتكون على الشوك وعلى نبات يستعمل فى وقود النار يكون بين الشجر والعشب فى الوسط وقضبانه كثيرة دقاق ويتكون هذا الحيوان عليه كأنه العدس وهو فى أول تكونه صغير ثم لايزال يكبر حتى يكون فى قدر الحمص وفى داخله دمية وعند رؤس حبه حيوان كبير دقيق فاذا كمل نضجه انفتح وخرج منه ذلك الحيوان يسعى حوالى الشجرة التى يتكون فيها وعلى الحب والذى يبقى منه الى سنة أخرى يتولد منه ذلك الحب وهو بمنزلة زريعة الحرير ويكون فى ابتدائه فى شهر مارس وهو اذار ولايزال يعظم حتى الى شهر مايه فحينئذ ينفرون الذين يتجرون به يكسرونه ويختلط مائيته ودمه بأجزائه والذى يبقى صحيحا يخرج فى شهر العنصرة حيوانا أحمر كأنه الصيبان ويدور حول الجف حتى يموت فى تلك الايام وهو أيضا فى النقصان من رتبته الى آخر شهر العنصرة فيبقى على حاله ويعتق وكلما قدم كان أجود للصبغ وقد يتولد على شجر البلوط ويجمعه الرجال والنساء ويسمونه نقيض * ديسقوريدوس فى الرابعة هو قنش يستعمل فى وقود النار عليه حب كأنه العدس وقضبانه كبيرة دقاق يؤخذ ويجمع ويخزن وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها آسيا والبلاد التى يقال لها قيليقيا وأحسنها كلها ما كان من بلاد الاسنان وقوة هذا الحب قابضة يوافق اذا دق ناعما وخلط بالخل ٣ أبرأ جراحات الاعصاب وسائر الاعضاء * جالينوس فى ٧ قوة هذا الدواء لها قبض ومرارة معا وهو يجفف بها تجفيفا لالذع معه بين ولذلك صار يصلح للجراحات الكبار وجراحات العصب اذا عولجت به وقوم يسحقونه بالخل ويعالجون به وقوم يسحقونه بالخل والعسل * الشريف حار يابس فى الثالثة ومن خاصته انه اذا شربته المرأة سبعة أيام ولاء فى كل يوم درهمين بعسل قطع الطمث مجرب واذا استعمل بالخل قطع الولد واذا نظم فى خيط حرير أحمر وعلق على المحموم أبرأه (قرقان) هو الخشب الحجازى الذى فى جوف المقل الحجازى والصعيدى باردا يابس يدخل فى السفوفات فيقوى لحم اللثة والاسنان وينقيها ويبيضها (قرظ) أوله قاف مفتوحة ثم راء مهملة مفتوحة أيضا بعدها ظاء مشالة معجمة اسم لثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنط من هذه الثمرة تعتصر الاقاقيا وهى رب القرظ * ديسقوريدوس فى ١ تنبت بمصر وهى شوكة لاحقة فى عظمها بالشجر وأغصانها وشعبها ليست بقائمة * أبو حنيفة ولها سوق غلاظ وخشب صلب اذا تقادم اسود كالابنوس وقبل ذلك يكون أبيض ويسمى بمصر السنط ومنه أجود حطبهم وهو ذكى الوقود قليل الرماد ورقه أصغر من ورق التفاح وله حلبة مثل قرون اللوبيا وحب يوضع فى الموازين يدبغ بورقه وثمره * ديسقوريدوس وله زهر أبيض وثمر مثل الترمس أبيض فى غلف منه تعمل العصارة وتجفف فى ظل واذا كان الثمر نضيجا كان لون عصارته أسود واذا كان نيئا كان لون عصارته الى لون الياقوت ما هو فاختر منها ما كان كذلك وكانت اذا أضيف الى سائر الاقاقيا طيبة الرائحة وقوم يجمعون ورق الاقاقيا مع ثمره

٣ وفى نسخة بالعسل

(قرقان)

(قرظ)

ويخرجون عصارتهما والصمغ العربى انما يكون من هذه الشجيرة * جالينوس فى ٧ وهذا الدواء شجرته شجيرة قابضة جدا وكذا ثمرته وعصارته لذاعة وهذه العصارة ان هى غسلت نقصت حرارتها وصارت غير لذاعة لانها ترمى بما فيها من الحدة فى الغسل وان مسح بهذه العصارة عضو صحيح رأيتها على المكان تجففه وتقذه وليس يحدث فيه حرارة بل يحدث فيه برودة ليست بالشديدة وهذا مما يعلم به انه دواء بارد ارضى ويخالط هذا شئ من الجوهر المائى وانى لاحدس ان أجزاءه ليست بمتشابهة بل فيه اجزاء لطيفة حارة مفارقة اذا هو غسل فليوضع اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الثانية من درجات التبريد اذا غسل فأما اذا لم يغسل فليوضع فى الدرجة ١ * ديسقوريدوس وقوة الاقاقيا قابضة مبردة وعصارة الاقاقيا توافق اذا وقعت فى اخلاط أدوية العين وتوافق الحرة والنزف ٣ والسعال العارض من البرد والداحس وقروح الفم وتصلح لثتوا العينين وتقطع سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا من مناورتدنتوا المقعدة والرحم اذا برزت الى خارج واذا شرب أو احتقن به عقل البطن وسود الشعر وقد يغسل الاقاقيا ليستعمل فى أدوية العين بأن يسحق بالماء ويصب على الذى يطفو عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه تعمل منه اقراص وقد يحرق الاقاقيا فى قدر من طين يصير فى أتون مع ماء رادبه انه يصير فى نخار وقد يشوى على جمر وينفخ عليه وطبيخ شوكة الاقاقيا اذا صب على المفاصل المسترخية شدها (غيره) الاقاقيا تحد البصر وتنفع من البثور فى العين * النجر بتين الاقاقيا يردسر را الصبيان الصغار ويشد شؤن رؤس الصبيان اذا طليت به محلولة فى احدى العصارات النافعة من ذلك وينفع انصباب المواد الى أى الاعضاء كانت ولاسيما العينان اذا طليت به على الجبهة والاصداغ ويقع فى الادوية النافعة من الكسر والوني وينفع من سلس البول ضمادا على العانة والقضاء وأصل القضيب وتكون المواد التى يحل فيها بحسب الاخلاط المنصبة * ديسقوريدوس وقد تنبت فى البلاد التى يقال لها نيطس اقاقيا أخرى شبيهة بالاقاقيا التى تنبت بمصر غير انها أصغر منها وهو أغض وهو فى ممتلئ شوكا كانه السلى وله ورق شبيه بورق السذاب وتبزر فى الخريف بزرا فى غلف مزدوجة كل غلاف ثلاثة أقسام أو أربعة وبزره أصغر من العدس وهذه الاقاقيا أضعف قوة من الاقاقيا التى تنبت بمصر وليست تصلح أن تستعمل فى أدوية العين (قرط) بضم القاف واسكان الراء المهملة بعدها طاء مهملة * أبو حنيفة هو شبيه بالرطبة وهو أجل منها وأعظم ورقا ويسمى بالفارسية الشبدار (ابن رضوان) هو نبات يزرع بمصر فتسمن الدواب عليه وهو حار رطب يلين البطن اذا كان رطبا ويعقله اذا كان يابسا وينفع من السعال وخشونة الصدر وغمره المسمى برسيم أقوى منه وفيه قبض ويحبس البطن (قرط) بكسر القاف واسكان الراء المهملة والطاء المهملة أيضا اسم لنوع من الكراث ويعرف بكراث المائدة وكراث البقل وسيأتى ذكره مع أنواع الكراث فى الكاف (قرطم) هو العصفر * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك وله ساق طوله نحو الذراعين بلا شوكة عليها رؤس فى مقدار حب الزيتون الكبار وله زهر شبيه بالزعفران ونوار أبيض وأحمر مستطيل مزوى وقد يستعمل زهره فى الطعام وقد يدق بزره ويخرج ماؤه ويخلط بالشراب الذى يقال له

٣ فى نسخة والشقاق

(قرط)

(ابن رضوان)

(قرط)

(قرطم)

ادرومالى أو عرق بعض الطيور فيسهل البطن وهو ردىء للمعدة وقد يعمل منه وهو مقشر مخلوط بلوز وفطرون وأنيسون وعسل مطبوخ ناطف ملين للبطن وينبغى أن يؤخذ منه مرتين أو ثلاثة فى كل مرة أربع قطع فى كل قطعة مقدار جوزة قبل العشاء وعمل الناطف على هذه الصفة يكون يؤخذ من القرطم الابيض قسط واحد ومن اللوز المقلو المقشر الحلو ثلاث قواتوسات ومن الانيسون درخمى ومن الفطرون درخمى ومن داخل التين اليابس ثلاثين تينة عددا وأما القرطم فيجمد اللبن ويصيره أشد اسهالا * جالينوس فى ٧ الذى نستعمله نحن فى هذا النبات انما هو بزره فقط ليسهل به البطن وهو فى الدرجة الثانية من الاسخان متى أراد انسان استعماله من خارج * التجربتين حب القرطم اذا مرست منه خمسة دراهم فى اللبن وشرب أسهل اخلاطا محرقة وماء اللبن المجمد بالقرطم اذا شرب أسهل اخلاطا محترقة ونفع من الجرب ومن أنواعه كلها وان لم يسهل من مرة واحدة أعيد أخذه أياما وهذا الماء بعينه اذا شرب مع الافتيمون نفع من المالنخوليا والجذام واذا مرس فيه فلوس خيار شنبر نفع من الحمى البلغمية عند النضج ويكون من اللبن مقدار رطلان ومن حب القرطم عشرون درهما مدروسا ممروسا فى ماء * مرحويه حب القرطم يدفع الرياح ويزيد فى المنى * ابن ماسه يحسن ٣ الصوت ويسهل الكيموسات المحترقة الغليظة * الدمشقى يحلل اللبن الجامد ويجمد الذائب * ابن سينا ينقى الصدر ويصفى الصوت وينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق ويزيد فى الباه اذا خلط بلبن أو بعسل أوتين * ابن ماسويه خاصة القرطم ولبابه اسهال البلغم والشربة منه من عشرة دراهم ويشرب الى عشرين درهما بعد ان يصب عليه نصف رطل من ماء مغلى ثم يمرس ويصفى ويصير فيه من الفانيذ الاحمر وزن عشرة دراهم ويشرب * أبو الصلت وهكذا أيضا ينفع أصحاب الاستسقاء الزقى واللحمى * ابن سرابيون الشربة منه مقشرا خمسة مثاقيل مع شىء من الملح لاسهال البلغم (قرطم برى) ديسقوريدوس فى الثالثة * ارطوقطولوس ٣ ومن الناس من فيتغرا غريون وهو القرطم البرى وهو شوكة تشبه شوكة القرطم البستانى الا انها أطول ورقا من ورق القرطم بكثير وورقها انما ينبت فى ظرف القضيب وأما باقى القضيب فانه معرى من الورق ويستعمله النساء مكان المغزل وعلى طرف القضيب حمة مشوكة وزهر أصفر وله أصل دقيق لا ينتفع به * جالينوس فى ٧ قوته مجففة يسخن باعتدال * ديسقوريدوس واذا سحق ورقها أو حمتها أو ثمرتها وشرب بفلفل وشراب نفع من لدغ العقرب ومن الناس من زعم انه مهما أمسك المسوع معه لا يجد وجعا فاذا هو طرحها معه عاد اليه الوجع (قرون) قرن الايل قد ذكرنا ما قال فيه ديسقوريدس فنعود فى ذكر الايل وقرن الثور مع ذكر البقر (قرون السنبل) بعض الاطباء قيل انه نوع من السنبل أبيض قتال يوجد مع السنبل وقيل انه أصل النبات المسمى خانق النمر وفى كتاب المنهاج وهو دواء قتال يقارب البيش من سقى منه بال الدم واسود لسانه واختلط ذهنه ويداوى بالقىء ويسقى مثقالين من الكافور مع ماء الرمان وماء الورد وماء بزر البقلة الحمقاء مبردا بالثلج مع الحلاب أو مخيض البقر مع قرص الكافور ويسقى اللبن الحليب ويسقى من سويق التفاح الحامض أو سويق الشعير بماء الثلج والحلاب والبطيخ الرقى وماء الشعير وتبرد كبده وقلبه بالاضمدة المبردة كالصندل والكافور وماء الورد ونحو

قوله قواتوسات فى نسخة اوبولوسات والذى يقتضيه قانون ابن سينا قواتوشات أو اوبولات فانه قال والثلاث اوبولات سبعة قراريط والقواتوش أوقية ونصف

٣ فى نسخة اللون

(قرطم برى)

٣ نسخة اقطوقطولوس

(قرون)

(قرون السنبل)

قرفا
قراص
قرن البحر
قرول
قرقومغما
قرنيا
قرنباذ
قريض
قرنفاد
قرنوة
قردامن
قردماموس
قرطاس
قرطم هندى
قرطمان
قرم
قرقسيون
قرف
قرطمانا
قزاح

ذلك (قرفا) ١ زعم الغافقى انه العرق وقد ذكرته فى حرف العين المهملة (قراص) قال أبو حنيفة القراص هو البابونج وقال غيره هو الاقحوان وقد ذكرته فيما تقدم (قرن البحر) هو الكهرباء وسيأتى ذكرها فى حرف الكاف (قرول) وقرو النون وهو البسد وقد ذكرته فى الباء (قرقومغما) ١ هو ثفل دهن الزعفران باليونانية (قرنيا) هو الحيوان المعروف بالهندية وسيأتى ذكره فى حرف الهاء وقيل ان القرنيا هو الخنفساء وقد ذكرتها فى الخاء المعجمة وقد يقال القرنيا أيضا لبعض النبات وهو الحماض الصغير الدقيق المسمى الحضيض وقد ذكرته فى الحاء المهملة (قرنباذ) هو الكراويا وسيأتى ذكرها فى حرف الكاف (قريض) هو الانجرة وقد ذكرتها فى الالف (قرنفاد) هو الكراويا أيضا (قرنوة) الغافقى قال قوم انها الهرنوة والقرنوة أيضا حشيشة * قال أبو حنيفة هى عشبة يضرب ورقها الى الحمرة وهى مرتيدبغ بها وقال أيضا عن بعضهم هى خضراء غبراء على ساق لها ثمرة كالسنبلة ومنابتها السهول وهى مرعى * وقال آخر القرنوة عشبة يطول ورقها كورق الحندقوقا عفصة تستعمل فى دباغة الجلود وقيل انها هذه الحشيشة المعروفة بالانجبار (قردامن) هو الحرف باليونانية وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (قردماموس) هو القردمانا باليونانية وقد تقدم ذكرها فيما سلف (قرطاس) متى قيل يراد به القرطاس المحرق الذى كان يصنع قديما بمصر من البردى وقد ذكرته مع البردى فى حرف الباء (قرطم هندى) قيل انه حب النيل وقيل انه حب آخر غيره يشبه القرطم البستانى أبيض اللون أزغب لا قشر عليه دهن فيه قبض مع يسير مرارة يؤتى به من بلاد الهند ويستعملونه بدل الفلفل الابيض (قرطمان) هو الخرطان وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (قرم) قال أبو حنيفة هو شجرة تنبت فى اخوان فى بحر عمان فى جوف ماء البحر يشبه شجر الدلب فى غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه أيضا أبيض وورقه مثل ورق اللوز ولا شول له وله ثمر مثل ثمر الضومران وهو مرعى الابل والبقر تخوض اليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه فى السفن الى المدن والقرى فيستوقد به لطيب رائحته ومنفعته وماء البحر عدو للشجر كله الا القرم والكندلا * غير ورق القرم والكندلا اذا شرب من سحيقهما در خيمان أسهلت البطن سريعا (قرقسيون) ومرقسيا هى الكبابة باليونانية وقد ظن قوم انها البسباسة وذلك خطأ * الغافقى هذا قول جل المفسرين وكذا سمى حنين هذا الدواء فى كتاب جالينوس بالكبابة فاما فى كتابه فى الادوية المقابلة للادواء فانه ترك اسمه هكذا ولم يفسره وأظنه فعل ذلك لما رأى صفته التى وصفها مخالفة للكبابة وذلك ان جالينوس يقول فى هذا الكتاب ان العار قشيتا هى عيدان دقاق تشبه عيدان الدارصينى والكبابة انما هو حب فان كان هذا الدواء هو الكبابة فهو عودها واصلها وقد ذكر قوم ان الكبابة انما هو أصل نبات وانما حبها حب العروس وهى الكبابة المعروفة لكن أصل الكبابة قل من ذكره وكذلك ذكره جميع المترجمين فى العرقشيتا انها الكبابة ولا أعلم من خالفهم فى ذلك الا قوم من المتأخرين عن المترجمين زعموا انها البسباسة ولا يلتفت الى قولهم فانه غلط ورأيت فى بعض التفاسير العرقشيتا هى الفراسيول (قرف) اسم للقشر كله ومنه قرفة الطيب وقد ذكرت مع الدارصينى فى حرف الدال (قرطمانا) هو القردمانا وقد ذكرته (قزاح) * كتاب الرحلة يقال بالقاف المضمومة والزاى المفتوحة المشددة بعدها ألف ثم حاء مهملة اسم

(١) قوله قرول فى التذكرة قرون بالنون فى التذكرة قرقومعما

قوله الخرطان بهامش الاصل فى نسخة الخرطان

معروف بالقيروان لنوع من الرازيانج ترعاه الابل الا انه أدق ورقا من الرازيانج وأصغر اغصانا وهو متشعب الاغصان وتتداخل بعضها فى بعض مزواة على أطرافها زهر أصفر وثمر دقيق يشبه الانيسون وطعمه طعم الرازيانج الا انه متشعب متباعد الشعب وكله عطر الرائحة طيب ثمره وورقه وأغصانه تحرك الجشاء كثيرا وتستعملها أهل تلك الجهة فى التوابل فى ماء الشراب الطيب الرائحة وأهل البوادى بالقيروان وأعمال المهدية وماهنالك يسمونه بالقزاح أيضا وبعضهم يسميه العلجان وهو بصحراء برقة كثير أكثر من الذى بأفريقية يكون نحو قعدة الانسان * لى وهو أيضا كثير بديار مصر وهو حار يابس فى الثالثة يدر البول ويسكن الاوجاع الباردة من الجوف ويحلل الرياح أيضا وهو قوى فى ذلك اذا طبخ وشرب ماء طبيخه بسكر مجرب

قسط

(قسطس) هو القسط * ديسقوريدس فى الاولى أجوده ما كان من بلاد العرب وكان أبيض خفيفا وكانت رائحته قوية طيبة وبعد هذا الصنف الذى من بلاد الهند وهو غليظ أسود خفيف مثل القثاء وبعد هذا الصنف صنف ثالث وهو من البلاد التى يقال لها سوريا وهو ثقيل لونه لون الخشب الذى يقال له البقس وهو الشمشاد تتبين رائحته ساطعة وأجوده ما كان حديثا ممتلئا كثيفا يابسا لا متأكلا ولازهما يلذع اللسان ويحذوه وكان حديثا وقوته مسخنة مدرة للبول والطمث نافعة من أوجاع الارحام واذا استعمل فى الفرزجات والتكميد والتبطيل واذا شرب نفع من سم الافاعى واذا شرب بخمر وافسنتين بوزن درخمى نفع من أوجاع الصدر وشدخ العضل وهتكه وخرقه والنفخ ويحرك شهوة الجماع اذا شرب بخمر وعسل لما فيه من الرطوبة النافخة ويخرج حب الفرع اذا شرب بالماء ويعمل لطوخا بالزيت لمن به نافض قبل أخذ الحمى ولمن به فالج باسترخاء وينقى الكلف ويقلعه اذا طبخ بماء أو بعسل ويقع فى اخلاط بعض المراهم والادوية المجونة وقد يغش به قوم باخلاطهم به أصول الراسن الصلبة التى هى من البلاد التى يقال لها ماعينا والمعرفة به هينة لان الراسن لا يحذى اللسان وليست له رائحة قوية ولا ساطعة * جالينوس فى السابعة فى القسط كيفية من مرارة كثيرة جدا وكيفية حرافة وحرارة حتى انه يقرح ولذلك صار يدلك به جميع بدنه من أخذه النافض بادوار قبل وقت النوبة وكذا يستعمل أيضا فى أبدان أصحاب الاسترخاء وأصحاب العلة المعروفة بالنساو بالجملة متى أرادوا أن يسخنوا عضوا من الاعضاء ويجذبون من عمق البدن الى ظاهره خلطا من الاخلاط استعملوا القسط وبهذا السبب صار يدر البول ويحدر الطمث وينفع من الهتك والفسخ الحادث فى العضل ومن وجع الجنبين وبمكان ما فيه من المرارة شأنه انه يقتل حب القرع ومن قبل هذا صاروا يستعملونه فى مداواة الكلف فيطلونه عليه بالماء والعسل وفى مزاج جميع القسط مع ما وصفت رطوبة نافخة بسببها صار ينفع ويعين على الجماع اذا شرب بالشراب * الرازى فى المنصورى القسط جيد للزكام البارد اذا بخر به الانف ودهنه ينفع العصب وينفع من الخدر والرعشة * البصرى اذا سحق بالعسل أو بالماء نفع من التشنج الظاهر فى الوجه والسعفة والجراحات * مسيح وان سحق وذر على القروح الرطبة جففها * الطبرى القسط مفتح للسدد الحادثة فى الكبد شربا * اسحق بن عمران القسط ضربان أحدهما الابيض المسمى البحرى والآخر الهندى وهو غليظ أسود خفيف مر المذاق وهما حاران يابسان

فى

فى الدرجة الثالثة والهندى أشد حرا فى الجزء الثالث وهما منشفان للبلغم الردىء الذى فى الرأس قاطعان للزكام واذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعدة وبردهما والقسط الابيض فيه منفعة عجيبة من الاوجاع العتيقة التى تكون فى الرأس من الابردة ويطرد الرياح المخدرة للدماغ اذا استعط به بماء المطر أو طبخ فى سمن عربى وهو سمن المعز أو سمن البقر * القلهمان ان يدخن به فى قمع قتل الولد وادر الحيض * التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة ويسخن الدماغ واذا تبخر به نفع من النزلات أيضا ومن الوباء الحادث عن التعفن واذا ضمدت به الاوجاع الباردة سكنها فى العضل والمفاصل وكذا دهنه وان قطر من دهنه فى الاذن سكن أوجاعها الباردة وفتح سددها واذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من أوجاع المعدة والمغص ومن أوجاع الكلى وفتت الحصاة المتولدة منها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة واذا لعق بالعسل نفع من البهر واذا طلى به البهق والنمش والكلف أزالها مجونا بالعسل أو بالخل أو بالقطران حسما توجبه العلة وينبت الشعر فى داء الثعلب ونفعه فى تقطع الاخلاط اللزجة وفى النفع من الادواء المتولدة عنها قوى جدا (قسوس) هو المعروف بحبل المساكين وهو اللبلاب الكبير الذى يعرش على الاشجار وغيرها وفى المنازل * ديسقوريدس فى الثانية هو نبات شبه اللبلاب غير انه أصلب منه وهو أصناف كثيرة وأجناسه ثلاثة احدها يقال له الابيض والثانى يقال له الاسود والثالث يقال له القس والذى يقال له الابيض ثمره أبيض والذى يقال له الاسود ثمره أسود وفى بعضه مع السواد شبه فى لونه بالزعفران ويسميه بعض الناس تريوسبون واما الذى يقال له القس وهو المشتبك فلا ثمرة له وهو دقيق الاغصان وورقه دقاق مزواة حمر وكل أصناف قسوس فهو حريف قابض ضار للعصب واذا أخذ من زهره مقدار ما تحمله ثلاث أصابع وشرب بشراب كان صالحا لقرحة الامعاء وينبغى اذا احتيج الى شربه ان يشرب منه مرتين فى النهار واذا دق وسحق وخلط بموم مذاب بزيت وافق حرق النار والطرى من ورقه اذا طبخ بالخل ودق كما هو نيأ أبرأ من وجع الطحال وقد يدق ورقه ورؤسه ويخرج ماؤها ويخلط بدهن السوسن البرى الذى يقال له ارسا وعسل وأطرون ويسعط به لاوجاع فى الرأس مزمنة وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل به الرأس لذلك ايضا واذا خلط بالزيت فيبرئ من وجع الاذن ويفتحها وسيلان القيح منها والقسوس الاسود اذا أخرج ماؤه وشرب الاكثر منه أضعف البدن وشوش الذهن واذا أخذت من رؤسه خمسة ودقت ناعما وسحقت فى قشر رمانة مع دهن الورد وقطر فى الاذن المخالفة للسن الالم فيسكن الوجع وهى تسود الشعر واذا طبخ ورقه بشراب وعمل منه ضماد كان موافقا لكثير من القروح الخبيثة العارضة من حرق النار ويجلو الكلف وثمره الذى يقال له القس ورؤسه اذا شربت أدرت الطمث واذا أخذ منها درخمين وبخرت به المرأة بعد طهرها منعت من الحبل واذا أخذ قضبانه بورقه ونعمت بالعسل واحتملته المرأة ادرت الطمث واذا احتمل يعين فى سهولة اخراج الجنين واذا دق واخرج ماؤه وقطر فى الانف نقى نتنه والعفونة العارضة فيه ودمعته اذا طلخ بها الشعر حلقته وقتلت القمل والاصول اذا دقت واخرج ماؤه وخلط بخل وشرب نفع من نهشة الرتيلا * جالينوس فى السابعة هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه جوهرا قابضا وهو باردا رضى وفيه

قسوس

فى نسخة بدل مزة وله حمل

ايضا قوة جاذبة حريفة وهى حارة وطعمه شاهد على ذلك وفيه مع هذا جوهر ثالث وهو الجوهر
الموجود فيه ومادام رطبا حتى اذا جف ولا بد ضرورة ان يتحلل اولا هذا الجوهر ويبقى فيه
ذانك الجوهران الآخران أعنى الجوهر البادر الذى يقبض والجوهر الحار الذى له الحدة
والحرافة وورق هذا اللبلاب اذا طبخ بالشراب مادام طريا ادمل الجراحات الخبيثة وألحم
الجراحات الخبيثة ويحتم القروح الحادثة من حرق النار وان طبخ ورق هذا بالخل نفع الطحال
وأما زهره فهو أقوى وبهذا السبب صار اذا سحقت مع القير وطلى كانت من أبلغ شئ لحرق النار
واما عصارة هذا النبات فهو دواء يسعط به ويشفى أيضا المادة المتحلبة الى الآذان اذا هى
عتقت والقروح العفنة التى تكون فى الانف واذا كانت عصارته فى بعض الاوقات حارة
فينبغى ان يخلط بها دهن ورد ودهن آخر عذب وأما صمغة هذا النبات فانها تقتل القمل وتحلق
الشعر لان قوتها تحرق احراقا خفيفا وذلك انه بمنزلة صمغ مائى وكذا صمغ كل شجرة أخرى أى
الصموغ كانت مما تسمى دمعة الشجر (قسطرن) * ديسقوريدس فى الرابعة وقد يقال له
قسطرن قسطروطروقون أى المغتذى بالبارد وانما سمى بهذا الاسم لانه انما ينبت فى أماكن باردة وأهل
رومية يسمون هذا النبات ناطرفيق ويسمونه أيضا سوارنيا وهو من النبات المستأنف كونه
فى كل سنة وله ساق دقيقة طولها نحو من ذراع أو أكبر مربع وورق طوال لينة شبيهة فى شكلها
بورق شجر البلوط مشرفة طيبة الرائحة ومايلى الارض من الورق هو أعظم من سائر الورق
وعلى طرف الساق زر مجتمع قريب من اجتماع السنبل له شبه بالسعتر الذى يقال له غيرا وورق
هذا النبات ينبغى ان يجتمع وان يجفف وان أكثر شئ منها يستعمل من هذا النبات ورقه وله
عروق دقاق مثل عروق الحريق وهذه العروق اذا شربت بالشراب الذى يقال له ادرومالى
قيأت البلغم وقد يسقى من الورق مقدار درخمى بالشراب الذى يقال له ادرومالى بالماء اشدخ
العضل ووجع الارحام الذى يعرض معه الاختناق وغيره من أوجاعها وقد يسقى أيضا من
الورق ثلاث درخميات مع قوطولوس من الشراب لنهش الهوام ذوات السموم واذا تضمد أيضا
بهذا النبات نفع أيضا من نهشها واذا شرب منه مقدار درخمى بالشراب وافق ضربة الادوية
القتالة واذا تقدم انسان فى شربه وشرب من بعد شربه اياه شرابا قتالا لم يحك فيه وقد يدر البول
ويسهل البطن واذا شرب منه مقدار بالماء أبرأ من الصرع والجنون ووجع الكبد واذا شرب
منه مقدار درخمى بخل وعسل أبرأ من وجع الطحال واذا أخذ منه بعد الطعام مقدار باقلاة
بعسل منزوع الرغوة هضم الطعام وقد يسقى منه أيضا من يعرض له جشاء حامض وقد يعطى منه
من كان فاسد المعدة ليضعفه ويتلعه ويتحسى بعده شرابا ممزوجا فينتفع به وقد يسقى منه من به
نفث الدم من الصدر مقدار ثلاث أوقولوسات بقوانوس من الشراب الممزوج قريبا من الفاتر
فينتفع به وقد يسقى منه بالماء من به حبن ان كان محمودا مقدار درخمين بالشراب الذى يقال له
ادرومالى وان كان ليس بمحمود فبالشراب الذى يقال له اونومالى واذا شرب منه مقدار درخمى
بالشراب أبرأ من البرقان وادر الطمث واذا شرب منه مقدار أربع درخميات بعشر قوانوسات
من الشراب الذى يقال له ادرومالى أسهل الطبيعة واذا استعمل بالعسل كان صالحا لقرحة
الرئة المزمنة والقيح الكائن فى الصدر والرئة ويجب ان يخزن ورق هذا النبات ان يجفف أولا

ثم يدقه ناعما ثم يجعله فى اناء من فخار * جالينوس فى السابعة هذا دواء يقطع الاخلاط وطعمه دليل على ذلك اذ كان مرا وكان مع هذا حريفا وتجربته أيضا تدل على ذلك اذ كان يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين وينقى ويجلو الرئة والكبد والصدر ويحدر الطمث وينفع اصحاب الصرع ويشفى من الهتك والفسخ العارض فى العضل واذا وضع كالضماد على نهش بعض الهوام الخبيثة نفع واذا شرب نفع من عرق النسا ومن الجشاء الحامض * الغافقى اذا غسل بطبيخه الوجه نفع من الرمد والكمنة واذا قطرت فى الاذن عصارته نفعت من وجع الاسنان واذا اخذ من وشائعه ثلاث وطبخت فى الماء وشربت قطعت القىء الذريع (قسط هندى) هو الاسود الحلو (قسط بحرى) هو الابيض المر (قسط شامى) هو الراسن وقد ذكر فى الراء (قسطوره) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى حرف الجيم (قشمش) هو الكشمش وهو زبيب صغير لانوى له وسيأتى ذكره فى الكاف (قسطانيقى) هو البقلة اليمانية بلغة أهل السواد وقد ذكرته فى حرف الباء (قسطريون) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (قستوس) بالتاء المنقوطة باثنين من فوقها وهى بين السين والواو وهو اسم لنوع من الحطب وهو حطب شعراوى ويحرق عندنا أنواعه بالافران ويسميه عامتنا بالسكوس وهو أيضا يسمى السقواص وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدوس بلحية التيس وقد ذكرته فى اللام (قسب) اسم لنوع من التمر يكون بالعراق جليلا على هيئة التمر المسمى بالمغرب بالمقلقل الذى يجلب من بلاد فزان الا ان القسب صغير النوى أطيب منه طعما جيد اللون أحمر الى البياض (قشور) * جالينوس فى ٩ من القشور ما هى قشور النحاس وهى نافعة لاشياء كثيرة ومنها قشور الحديد وقشور الشابرقان وههنا قشور أخر يقال لها قشور المسامير وجميع القشور يجفف تجفيفا شديدا والفرق والخلاف بين بعضها وبعض فى انها تجفف أكثر وأقل وفى أنها أيضا من جوهر غليظ أو من جوهر لطيف بعض أكثر من بعض وفى أن فيها قبضا أكثر وأقل فالقشور التى يقال لها قشور المسامير تجفف أكثر من الجميع لانها ألطف من الغير من أنواع القشور وذلك لان فيها مع هذا زنجارا وأما قشور الحديد فالقبض فيها أكثر وهو فى قشور الشابرقان أكثر منه فى قشور الحديد أعنى بالشابرقان الحديد الذى هو صلب جدا ولذلك صار هذان النوعان من القشور أنفع فى الجراحات الخبيثة من قشور النحاس وأما قشور النحاس فهى تنقص اللحم وتذيبه أكثر من قشور الحديد وقشور الشابرقان وأما قشور المسامير فهى فى ذلك أكثر من قشور النحاس وجميع أنواع القشور يلذع بالذوق وهى مما يدل على ان قوام جوهرها ليس بكثير اللطافة بل الاحرى ان يكون أغلظ وذلك ان الالطف دائما من الاشياء التى فى قوتها قوة واحدة بعينها هو أقل تلذيعا (قشر ترجبه) * الرازى هو عقار فارسى معروف بهذا الاسم يؤكل مثل الباقلا الرطب ينفع جدا اللباء (قشبة) * كتاب الرحلة اسم حجازى لقشور تجلب الى مكة يشبه ما غلظ من قشر السليخة الحمراء يشوبه خشونة ٢ يسيرة طعمه فيه قبوضة وعفوصة يسيرة يستعملونه فى بخورات الشراب ٣ يؤتى به من اليمن أول الاسم قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها مفتوحة بعدها هاء ساكنة (قصب) * ديسقوريدوس فى ١ منه ما يقال له بسطرس وهو المصمت وهو الذى يعمل منه

قسط هندى
قسط بحرى
قسط شامى
قسطوره
قشمش
قسطانيقى
قسطريون
قستوس
قسب
قشور
قشر ترجبه
قشبة
قصب

قوله قسمش بهامش بعض النسخ مكانه بعد القسب ويوافقه صنيع التذكرة فانه ذكره فى القاف مع الشين

٢ نخ خضرة
٣ نخ بخورات النساء

القشاب ومنه مايقال له شلس وهو الانثى وهو الذى يعمل منه ألسن النايات ومنه مايقال له سور لعبات وهو الكباى وهو كثير العقد غليظ الجرم ويصلح لان يكتب به ومنه ماهو غليظ مجوف ينبت على شواطئ الانهار يقال له دوهس ومن الناس من يسميه وقور باس ومنه مايسميه فرعنطس وهو الساحلى الى الرقة ماهو لونه أبيض وجل الناس يعرفون أصله اذا تضمد به وحده أومع بصل الزير جذب من عمق البدن واللحم أزجة القشاب وشظايا الخشب والقصب ٣ والسلاء وما أشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل سكن انفتال العصب ووجع الصلب واذا دق ورقه وهو طرى ووضع على الحرة وعلى الاورام الحارة أبرأها وقشره اذا أحرق وتضمد به مع الخل ابرأ داء الثعلب وزهر القصب اذا وقع فى الاذن أحدث صمما وقد يقع بفعل القصب الذى يقال له فريوربوس مثل مايفعل الاموغنطس * جالينوس فى ٧ أصل القصب قد ذكر قوم انه اذا خلط مع بصل الزير اجتذب من عمق البدن السلاء والابرلان فيه قوة جاذبة وفيه من قوة الجلاء شئ يسير من غير حدة ولا حرافة وأما ورق القصب فاذا دام طريا فهو يبرد تبريدا يسيرا وفيه مع هذا شئ من قوة الجلاء وأما قشور القصب اذا أحرقت فقوتها لطيفة فى غاية اللطافة محللة وفيها أيضا شئ يجلو واسخانها أكثر من تجفيفها وينبغى ان يحذر القطن الذى فى أطراف القصب فانه ان دخل فى الاذن منه شئ لحج بها وتعلق فيها جدا فأضر بالسمع حتى انه مرارا كثيرة يحدث صمما * غيره والندى الذى ينزل على القصب ينفع من بياض العين * الشريف واذا افترش ورقه فى بيوت المحمومين غضا ورش عليه الماء البارد برد وكسر حدة حر الهواء القوى ونفع ذلك بمعونته فى تبريد الهواء الواصل الى العليل واذا أحرق الاصل ومحق وديف بمثله حناء وخضب به الرأس شد أجزاءه وغلق مساميه واعان على انبات الشعر

٣ خ والنصول

قصب الذريرة

(قصب الذريرة) * ديسقوريدوس فى الاولى مالاحش الذرا ماطيطس ينبت ببلاد الهند وأجوده ماكان لونه ياقوتيا منقاربا لعقد اذا هشم ينهشم الى شظايا كثيرة انبوبية طويلة لونها الى البياض ماهو ملامن شئ لونه الى البياض ماهو شبيه بنسج العنكبوت لزج اذا مضغ فهو قابض فيه حرافة * جالينوس فى ٧ فى هذا القصب قبض قليل وفيه أيضا حدة وحرافة يسيرة واما أكثر جوهره فهو من طبيعة أرضية وطبيعة هوائية ممتازجين تمازجا حسنا على توسط من الحرارة والبرودة فهو لذلك يدر البول ادرارا يسيرا ويخلط فى الاضمدة التى تتخذ فى المعدة والكبد وفى الادوية التى يكمد بها الرحم بسبب أورام تحدث فيه وبسبب ادرار الطمث واذا خلط فى هذه الادوية نفع منفعة كثيرة جدا واذا كان الامر فيه على هذا فليوضع من الدرجة الثانية من الاسخان والتجفيف وخاصة من درجات الادوية التى تجفيفها أكثر من اسخانها وفيه مع هذا شئ لطيف كما فى الافاويه الاخر الا أن اللطيف موجود فى كثير من الاشياء الطيبة الرائحة بمقدار قبض جدا وأما فى قصب الذريرة فليس هو بكثير * ديسقوريدوس واذا شرب أدر البول وكذلك اذا طبخ مع الثيل أومع زر الكرفس وشرب وافق من به حبن ومن كانت بكلاه علة والذين بهم تقطير البول وشدخ العضل واذا شرب أو احتمل أدر الطمث ويبرئ من السعال اذا تدخن به وحده أومع صمغ البطم واجتذب رائحة دخانه فى أنبوبة فى الفم وقد يطبخ فينفع من أوجاع الارحام اذا جلس النساء فى مائه وقد

قصب السكر
قصاص
قصد
قضم
قضاب مصرى

يقع فى اخلاط بعض المراهم وفى اخلاط بعض الدخن لطيب رائحته (قصب السكر) * أبو حنيفة هو أنواع فمنه أبيض ومنه أصفر ومنه أسود والاسود لا يعصر وهو يغلظ ويعبل حتى لا تحيط به الكفان وانما يعتصر الابيض والاصفر ويقال لعصارته عسل القصب وأجوده ما يجاء به من أرض الزنج أصفر مثل الاترج والقند ما يجمد من عصر قصب السكر ثم يتخذ منه السكر ويقال لما جعل فيه القند من السويق وغيره مقنود ومقند كما يقال معسول ومعسل * الدمشقى وقصب السكر لطيف ملائم للبدن نافع من الخشونة التى تعرض فى الصدر والرئة والحلق ويجلو الرطوبة اللطيفة المتولدة فيها ويدر البول ويولد نفخا ولا سيما اذا أخذ بعد الطعام وقصب السكر ملين للطبيعة واستعماله لتهييج القئ صالح اذا شرب على أثره ماء فاتر وتهوع بريشة طويلة ونعمت فى دهن الشيرج * المنصورى هو حار باعتدال يدر البول ويذهب بالحرقة الكائنة عند خروجه وينفع من السعال جدا * اسحق ابن عمران يقطع الالتهاب العارض فى المعدة برطوبته ولطافته وينقى المثانة جدا (قصاص) هو النحلى * ديسقوريدوس فى الرابعة * قرطس هو تمنش كله ابيض وله قضبان طولها نحو من ذراع أو أكثر عليها ورق شبيه بورق الحلبة أو الحندقوقا التى يقال لها طريقلن الا انها أصغر منه وفى وسط الورق شئ شبيه بالصاب من ظهر الانسان واذا فرك فاحت منه رائحة المروطعمه شبيه بطعم الحمص الطرى * جالينوس فى ٧ وورق هذا النبات قوته محللة مخالطة كقوة مائية ورق الملوكية * ديسقوريدوس ولورق هذا النبات قوة مبردة واذا دق ناعما وخلط بالخبز وضمدت به الاورام البلغمية فى ابتداء كونها احللها وطبيخ الورق اذا شرب أدر البول ومن الناس من يزرع هذا النبات بالقرب من مواضع النحل لان عندهم يجتمع اليه النحل (قصد) هو العوسج وقد ذكرته فى العين (قضم) هو القطن العتيق وسنذكره فيما بعد ان شاء الله (قضاب مصرى) * كتاب الرحلة اسم عربى أوله قاف مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة ثم ألف ثم باء بواحدة اسم لنوع كبير من عصا الراعى بارض مصر وهو من الجنبة قضبانه طوال وبحمر اذا جفت وهو أكثر حطب الافران بمصر والقاهرة * لى القضاب بالديار المصرية خاصة وليس هو عصا الراعى الذكر كما زعم بعض الناس بل هو النبات المذكور فى أول المقالة الرابعة من ديسقوريدوس المسمى باليونانية قلياطيس * ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه مرسنوبداس ٣ ومعناه الشبيه بالآس ومنهم من يسميه قولوغونداس ومعناه الشبيه بعصا الراعى وهو نبات ينبت على وجه الارض وله قضبان طوال رقاق شبيهة بقضبان الاذخر وورق صغار شبيه فى شكله بورق الغار غير انه أصغر منه بكثير واذا شرب ورق هذا النبات مع قضبانه بالشراب قطع الاسهال ونفع من قرحة الامعاء واذا خلط باللبن ودهن الورد أو باللبن ودهن الحناء واحتملته المرأة فى فرزجة أبرأ اوجاع الرحم واذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا وضع على نهشة شئ من ذوات السموم نفع منها وقد يقال انه اذا شرب بالخل نفع من نهشة الثعبان وينبت فى أرضين معطلة من العمارة * جالينوس فى ٧ وأما الدواء المسمى قلياطيس ويسمى أيضا الشبيه بالغار ويسمونه قوم أخر الشبيه بالآس وقوم اخر يسمونه الشبيه بالبطباط وليس بجاد ولا حريف ولا هو محرق بل هو نافع من استطلاق البطن وقروح الامعاء واذا شرب

٣ مرسينة

قضب
قضم قريش
قطلب
الغافقى
قطن
٣ نخ الرجلة
قطرات كوثى

بالشراب أو مضغ سكن وجع الاسنان واذا احتمل من أسفل نفع من وجع الارحام (قضب) هى الرطبة والفصفصة وقد ذكرتهما فى حرف الفاء (قضم قريش) ويقال فم قريش وهو حب الصنوبر الصغار وقد ذكرته فى حرف الصاد (قطلب) القطلب عند أهل الشام هو الشجر المسمى أيضا قاتل أبيه وبجمية الاندلس مطرونيه وثمره هو الحناء الاحمر وعامتنا بالاندلس يسميه عصير الدب * ديسقوريدس فى ١ هى شجيرة تشبه شجرة السفرجل وهو أدق ورقا وثمرها مساو للاجاص فى عظمه وليس له نوى ويقال لثمره ماقولا واذا نضج يصير لونه مائلا الى لون الزعفران أو الياقوت الاحمر واذا أكل بقى منه فى الفم ثفل كالتين وكان رديئا للمعدة ويسدد سريعا ويصدع * جالينوس فى ٧ هذه الشجرة ورقها وثمرتها يقبضان وثمرها ردىء للمعدة (الغافقى) ثمره ينفع من السموم القتالة واذا حمل مدقوقا على العين أنضج الماء النازل فيها وهيأه للتقرح وورقه اذا طبخ وشرب طبيخه سكن ثوران الدماميل والابنات واذا جفف وذر على الجراحات الرطبة ويجفف القروح الرطبة وينفع حرق النار (قطن) * ابن سمعون أخبرنى بعض اعراب حلب ان القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنة قال وأجوده الحديث ومازرع من عامه ويسمى حديثه القور وعتيقه القضم وهو خشن كله جدا قال أبو مسهل هو القطن والبرس والخرفع والعطب والكرفس والطوط وزعم بعض الرواة أنه يقال لحب القطن الخيشفوج * البصرى القطن حار رطب اللباس وهو شديد الاسخان ناعمه مادام فيه طراوة لانه يتلبد ودهن حبه نافع للكلف والنمش والجراحات الحارة الحادثة فى الوجه * مسيح حب القطن مسخن للصدر نافع للسعال * الرازى حب القطن يلين ويسخن ويزيد فى الباه وعصارة ورقه تنفع اسهال الصبيان * الشريف واذا أحرق القطن البالى وحشى بحراقته الجراح قطع دمها وحيا واذا الصق على الدماميل قلع مافيها وقتلها الان من خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا عمل منه فتل واوقد طرفها ثم كوى به الثآليل المسمارية ثلاثا قطعها وحيا واذا اشتم دخانه المزكوم نفعه وذكر صعترين فى الفلاحة النبطية انه اذا أخذ من ورق القطن الصغار الغض شيأ صالحا وطرح فى قدر وغمر بالماء وطبخ مع شئ من أصول القطن حتى يخرج قوته وجلس فيه النساء نفع من اختناق الرحم وأوجاعها الماقيه من الخصوصية فلذلك اذا ضمد به مع ورق الرطبة (٣) نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية فى تسكين التقرس والضربان الدائم الحادث منه لاسيما ان خلط بشئ من دهن ورد * غيره وثياب القطن ادفأ من ثياب الكتان تربى اللحم حارة ليئة معتدلة فى الحرارة واللين وهى أفضل شئ لمن كان مزاجه مائلا الى البرد وبالجملة فان القطن شديد الاسخان ناعم مادام فيه طراوة حتى يتلبد فيذهب ذلك منه والقطن البالى العتيق يذهب اللحم الميت ويأكله من الجرح اذا وضع عليه (قطرات كوثى) الشريف اسم فارسى ذكره ابن وحشية فى كتابه المنتخب وسماه قطرات كوثى يطلع من الارض حوله ثلاث أو أربع قضبان هن أقصر منه وله أصل متمكن قوى جدا ذو عروق كثيرة ويعلو مقدار شبر ونصف وأشف فى لونه أدنى حمرة مقنع بهاله فى رأسه فقلة شبيهة بالفستقة فيها نوار أغبر له رائحة الطين اذا فرك وأكثر نباته بناحية حلوان وهو يؤكل كما تؤكل البقول مع اللحم فى القلايا والطجنات التى فيها حموضة لان طعمه كطعم الماء يشوبه

أدنى ملوحة مع رطوبة وهو بذلك يطيب مع الاشياء اليابسة من المأكولات والاشياء الحامضة وقد يجفف ويرفع فيزداد ملوحة فاذا احتيج اليه فى شئ من الطبيخ قطع وأنقع فى ماء ثم يطبخ باللحم وقد يسلق ويؤكل بالخل والزيت والمرى وخاصيته اصلاح الاحشاء ويطيب الجشاء جدا (قطف) هو السرمق بالفارسية * ديسقوريدس فى الثانية هو بقلة معروفة وهى صنفان منها برى وبستانى * جالينوس فى السادسة مزاج القطف مزاج رطب بارد الا انه رطب فى الدرجة الثانية بارد فى الاولى وليس فى القطف قبض بل هو مائى وليس بارضى منه كالملوكية ونفوذه فى البطن سريع لان فيه لزوجة كلزوجة الملوكية وفيه مع هذا من التحليل شئ يسير جدا وأما القطف والملوكية المزروعان فى البساتين يرطبان ويبردان أكثر من الذى يخرج منهما فى البر ولذلك صار النافع منهما للاورام الحارة والعلل المعروفة بالجمرة مادام كل واحد منهما فى ابتدائه أو فى تزيده وما كان لينا بعد كان يغلى ويفور وما كان منهما بستانيا فهو الانفع والاوفق لهما وفى وقت منتهاها وفيما بعد المنتهى واذا هى صلبت وبردت فما هو برى منهما فهو الانفع والاوفق لها واما بزر القطف فقوته تحلل فهو ولذلك نافع لمن يحدث به السيلان بسبب سدد فى الكبد * ديسقوريدس وقد يطبخ قليلا ويؤكل فيلين البطن واذا تضمد بها مطبوخة أو غير مطبوخة حللت الاورام التى يقال لها فوشلا والجمرة واذا شرب بزرها بماء القراطن ابرأ من السيلان * الرازى فى المنصورى جيد الغذاء نافع لاصحاب الاكباد الحارة وقال فى دفع مضار الاغذية يغذو غذاء بارد ارطبا لزجا وهو صالح للمحمومين والمحرورين وهو مع ذلك سريع النزول ولا يحتاج أصحاب الامزجة الحارة الى اصلاحه فانه لهم موافق ولا سيما اذا طبخ بالزيت فأما أصحاب الامزجة الباردة فليأكلوه بعد السلق مقلوا بالزيت مطيبا بالافاويه والابازير وغيره ردى للمعدة ويولد رياحا غليظة نافخة * اسحق بن عمران بزر القطف صالح للامزجة الحارة الا انه من السمائم القاتلة اذا أخذ منه بغير تقدير وهو متى استعمل مع الملح والعسل ينقى المعدة واخذه غرر ويجلو وان شرب منه قدر درهمين بعسل وماء حار قيأ مرة صفراء * الشريف اذا غمست الايدى الجربة الصفراوية فى ماء طبيخه وهو حار نفع منها واذا اكتحل ببزره مع مثله سكرا مسحوقين نفع من جرب العين وخاصيته تحليل الاورام فى الحلق وتليين الصدر اكثر وأما بزره فانه فى نهاية ما يكون من شفاء الاورام الباطنة والظاهرة بأن يدق ويسل بماء القطف ويطلى عليها وفى الباطنة ان تنعم سحقه ثم يشرب بأى الاشربة امكن مثل السكنجبين والجلاب والماورد او بالماء وحده وهو دواء جيد للاستسقاء ان شرب منه ثلاثة اسابيع فى كل يوم درهمين واذا تلطخ بورقه فى الحمام مرضوضا نفع من الحكة واذا غسلت ثياب الخز والحرير الوسخة بماء طبيخه ازال وضرها من غير ان يضر بالالوان واما النوع البرى منه فان بزره اذا طبخ منه نصف اوقية فى مقدار رطل ماء الى ان ينقص النصف ثم يصفى ويسقى المرأة لامتناك المشيمة اسقطتها وان كان لها بها أيام فانه يلين فى ذلك مجرب (قطف بحرى) هو الملوخ وسيأتى ذكره فى الميم (قطران) قد ذكر فى حرف الشين المعجمة فى رسم شربين (قطيفة) هو النبات المسمى باليونانية عيافيلون من الحاوى وقد ذكرته فى حرف الفاء فى رسم فضة (قطاة) قالت الحودان لحمه يابس ليس بحار نافع لمن به سدد وضعف فى الكبد وفساد المزاج والاستسقاء ويولد السودا

قطف

قطف بحرى

قطران قطيفة

قطاة

* المنهاج هى عسرة الانهضام رديئة الغذاء ويقلل ضررها الدهن الكثير * الرازى واما القطاة وما اشبهه من الطير والحمر اللحم جدا فان الخل يصلحها واكثر ما تؤكل مصوصا * خواص ابن زهر عظام القطاة ان حرق واخذ رماده وعلى بزيت انقاق وطلى به على رأس الاقرع وموضع داء الثعلب أنبت فيه الشعر مجرب (قطائف) * الرازى فى دفع مضار الاغذية القطائف المحشوة بالجوز ودهنه مسخن مبثر للقم الا ان يقشر جوزه وهو كثير الاغذاء ولذلك ينبغى أن يعتنى بعد اكله بغسل الفم وبتنقيته ويشرب عليه المحرورين السكنجبين الحامض ويأخذ بعض ما يفتح سدد الكبد لان خبزه خبز فطير والقطائف المتخذة بالجوز أسرع نفوذا ونزولا واوفق للمشايخ والمبرودين من المتخذة باللوز واللوزى أوفق للمحرورين * المنهاج القطائف المحشوة اجوده الرياحى المحمر الفضيج والمعمول منه بالجوز أشد حرارة وهو ينضج صالح لمدمنى الرياضة ولذات الصدر والرئة واذا عمل بلوز وسكر غذى كثيرا ويبطئ هضمه ويحدث الحصاة فى المثانة ويصلحه الرمان المز والسكنجبين (قعبل) * ديسقوريدس فى الثانية سفراطيون ومن الناس من يسميه سقلاريون وهو نبات له أصل شبيه ببلبوش كثير الونه الى الحمرة مر الطعم يحذى اللسان وله ورق شبيه بورق السوسن الا انه أطول منه * جالينوس فى ٨ أصل هذا النبات شبيه بصل الفار وفى قوته وفى طعمه ومن اجل ذلك قد يستعمله قوم مكان بصل الفار اذا لم يقدروا على البصل لانه يفعل جميع ما يفعله من الافعال الغليظة الا انه فى فعله اضعف منه جدا * ديسقوريدس وقوته مثل قوة الاسقيل ولذلك اذا خرج ماؤه ويجفف بدقيق الكرسنة وعملت منه اقراص وسقى منها المطحولون والمجنونون بالشراب المسمى ادرومالى انتفعوا بها جدا (قعنب) الغافقى يسمى بجمية الاندلس طرنبسة وهى شجرة تنبت على ساق ولها ورق قريب من ورق الاسفاناخ ولونها الى الصفرة ولها رؤس صفر تؤكل عساليها كما يؤكل الرازيانج وهى نافعة حلوة فاذا انتهت صار فيها مرارة ويعرفها بعض أهل البادية بالعاس والقعنب أيضا هو الثعلب (قفر اليهود) ويقال كف اليهود * التميمى فى المرشد واما القفر اليهودى فيختص به أحد النوعين من القفر المستخرجين من بحيرة يهود اوهى البحيرة المنتنة التى من اعمال فلسطين بالقرب من البيت المقدس التى هى ما بين الغورين غور زغر وغور أريحا وهى القفر المحتفر عليه المستخرج من تربة ساحل هذه البحيرة وهو أفضل نوعى قفر اليهود وهذا الصنف هو الذى يدخل فى اخلاط الترياق الاكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك ان القفر اليهودى يسمى بتلك الناحية الخمر من اجل ان اهل تلك الضياع الشامية كلهم يخمرون به كرومهم ومعنى التخمير ان يحل أحد نوعى هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فاذا هم زبروا كرومهم اى قلموها عند نضر الكرم وبرزت عيونه أخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاؤا الى كل عين من عيون الكرم فيغمسوا فى ذلك القفر المحلول عودا فى غلظ الخنصر ثم حكوا به تحت العين بالقرب منها خطة دائرة على ساق الغصن أو القضيب أو ساق الكرم ليمنع الدود من الرقى الى عيون الكرم ومن أكلها فاذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود وان هم أغفلوا ذلك الفعل صعد الدود الى عيون الكرم فرعاها وافسد الثمر والورق جميعا فمن القفر اليهودى هذا الصنف المحتفر عليه المسمى بالشام أبوطامون ومنه صنف آخر يرمى به بالبحيرة فى الايام الشاتية الى

قطائف

قعبل

قعنب

قفر اليهود

ساحلها

ساحلها وهو فى منظره أحسن لونا من أبوطامون وأشد بصيصا وبريقا وأشد رائحة وذلك ان رائحة هذا الصنف الذى ترمى به البحيرة رائحة النفط الشديد الرائحة وذلك انه ينبع من قرار هذه البحيرة ويخرج من عيون الصخور التى فى قرارها كمثل ما ينبع العنبر فى قرار البحر ويركب بعضه بعضا فاذا كان فى أيام الشتاء واشتدت الرياح وكثرت الامواج وكثر البحر واشتدت حركته مانه انقلع ذلك القفر الجامد اللاصق بالصخور فيطفو فوق وجه الماء الذى فيه من جوهر الدهنية وخفتها فترمى به الريح الى ساحل البحيرة وليس للقفر اليهودى فى جميع بلدان الارض معدن غير هذه البحيرة وأما الصنف منه المسمى أبوطامون وهو القفر اليهودى بالحقيقة فانه يحتفر عليه فى ساحل البحيرة المنتنة بالقرب من الماء ومن تكسر أمواجها نحوا من الذراع أو الذراعين من الارض فيجدونه مجتمعا فى بطن الارض متولدا فى نفس تلك التربة قطعا مختلطا بالملح والحصا والتربة فيجمعون منه شيأ كثيرا ويصفونه مما فيه من الحصا والتراب بالنار والماء الحار كمثل ما يصفون الموم ثم يخرجونه بعد التصفية فيأتى لونه مطفيا كدرا ليس له شدة البصيص كالقفر الذى ترمى به البحيرة ولا رائحة النفط الموجود فيما ترمى به بل تكون رائحة هذا النوع الذى يحتفرون عليه ويصفونه ويسمونه أبوطامون تضرب الى رائحة القير العراقى واذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص ما للقفر الذى ترمى به البحيرة

(قوله القفر فيرى فى نسخة القير اه)

* ديسقوريدس فى الاولى القفر اليهودى بعضه اجود من البعض والجيد من القفر ما كان لونه شبيها بلون الفرفير براقا قوى الرائحة رزينا وأما الاسود منه الوسخ فردى لانه يغش برزفت ويخلط فيه وقد يكون بالبلاد التى يقال لها قوتيقيا والمدينة التى يقال لها صيدون والمكان الذى يقال له باقلون والمدينة التى يقال لها صاراقيمر وقد يكون فى بلاد القوم الذين يقال لهم امراعسطو سوى الذى من صقلية رطوبة تطفو على مياه العيون يستعملها الناس فى السرج بدل الزيت ويسمونها دهنا صقليا ويغلطون لانه انما هو نوع من القفر اليهودى الرطب ويدعى بطالاطالس * جالينوس فى ١١ القفر اليهودى هذا ايضا واحد من الانواع التى تتولد فى ماء البحر وفى غيره من المياه الشبيهة به ولذلك صار يؤخذ هذا الدواء طافيا على مياه الحمامات فى أوبولوقيا وفى اسوس من المواضع وفى غير ذلك من البلدان بمنزلة الزبد ومادام يسيح فوق الماء فهو رطب سيال ثم انه يجف بعد ذلك حتى يصير أصلب من الزفت اليابس وقد يتولد من هذا القفر مقدار كثير جدا فى البحيرة المعروفة بالمنتنة وهى بحيرة مالحة فى بلاد غور الشام وقوة هذا الدواء تجفف وتسخن نحوا من الدرجة الثانية ولذلك صار يستعمل فى الزاق الجراحات الطرية بعمها وفى سائر ما يحتاج الى التجفيف مع الاسخان اليسير * حبيش فى شقشماهى كقفر يهودا وهو الخمر وهو ارفع ما يكون من المومياذا أصبته خالصا ينفع باذن الله تعالى من ارضاض اللحم ومن الكسر اذا ضمدت به من خارج ويغلى بالزيت الخالص ويسقى لمرضوض اللحم ويؤخذ المشاقة وشئ منه وتوضع عليه من خارج فيبرأ باذن الله * ديسقوريدس ولكل قفر قوة مانعة من تورم الجراحات ملزقة للشعر النابت فى الجفون محللة ملينة واذا احقل أو اشتم أو تدخن به كان صالحا للاوجاع العارضة للنساء التى يعرض منها الاختناق ولخروج الرحم واذا تدخن به نفع صرع من به صرع كما يفعل الحجر الذى

يقال له ماغناطيس واذا شرب بجندبادستر وخمر ادرا الطمث ونفع من السعال المزمن وعسر النفس ونهش الهوام وعرق النسا وأوجاع الجنب وقد يحبب ويعطى منه من كان به اسهال مزمن واذا شرب بخل ذوب الدم المنعقد وقد يذوب ويحتقن به مع ماء الشعير لقرحة الامعاء واذا استنشق دخانه نفع من النزلات واذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها واليابس منه القمر اذا استعمل مسحوقا بمثل الزئق الشعر النابت فى العين واذا تضمد به مع دقيق الشعير ونطرون وموم نفع المنقرسين ومن كان به اسهال ووجع المفاصل * التميمى يحلل الاورام الحاسية الباردة ويدمل القروح ويلين ويمدد ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات القروح الرطبة تجفيفا شديدا ويدملها مع فضل حرارة فيه قوية ويمس ويقتل الديدان فى الشجر ويمنعها من أكل عيون الكرم أول ما تعيث ويقتل ما فى الآبار والصهاريج من الديدان الصغار الحمر وقد يدخل فى كثير من المراهم المنبتة للحم المرملة المجففة للقروح وهو طارد للرياح الغليظة الكائنة فى المعدة والشراسيف حتى انها تخرجها بالجشاء وقد يدخل فى سفوفات الاطفال وفى وجوراتهم وفى سفوفات النساء والرجال المعينة على هضم الاغذية المحللة للنفخ والقراقر وقوم يدخلونه فى الدخن واذا دخن به فى المنزل والمكان اشتى طرد منه الهوام وطرد الحيات والعقارب وسائر الهوام وقد يسميه الصيادلة الاشبرطم قال ابن سينا يقوى الاعصاب وينفع من بياض الاظفار لطوخا وينضج ويفتح الخنازير ويطلى على القوابى وينفع من قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من أمراض اللوزتين ومن الخناق وينفع من صلابة الرحم (قفوز) أبو حنيفة هو نبات ترعاه القطا * ابن ماسويه بزره حار يابس فى الثالثة يجفف رطوبات الرأس ويحللها (قفلوط) هو ضرب من الكراث الشامى وسيأتى ذكر الكراث فى حرف الكاف (قلقاس) بعض علمائنا هو شئ ينبت على المياه وله ورق كبير أملس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله وهو مجفف يشبه الطرفة أو يشبه ورق القرع والكل ورقه من ورقه قضيب منفرد غلظه كالاصبع وأكبر ونبات القضيب من الاصل الذى من الارض وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر وأصله شبيه بالاترجة الا ان ظاهره مائل الى الحمرة وداخله أبيض كثيف مكتنز مشاكل للموز وطعمه فيه قبض مع حرافة قوية تدل على حرارته ويبسه وهو يابس فى الاولى اذا ساق بالماء زالت حرافته بجملتها واكتسبت مع ما فيه من القبض اليسير لزوجة مغرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تسترها وتخفيها ولذلك صار غذاؤه غليظا بطيء الانهضام ثقيلا فى المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا أنه لما فيه من القبض والعفوصة صارت فيه قوة مقوية للمعدة معينة على حبس البطن اذا أخذ منه مقدار لا يثقل على المعدة فتحمله ضرورة لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجة والتغرية صار نافعا من سحوج الامعاء وقشره أقوى على حبس البطن من لحمه لان القبض فيه أغلب * غيره يزيد فى الباه ويسمن وادمانه يولد السوداء (قلقل) أبو حنيفة هو شجرة خضراء تنهض على ساق ونباتها الاكام دون الرياض ولها حب كحب اللوبيا حلو طيب يؤكل والسائمة حريصة على اكله ومنابته الغليظ والجلد من الارض وحب القلقل مهيج على النكاح يأكله الناس لذلك ويقال القلقل وقلقلان وقلاقل * وقال أبو عمر والقلقلان أحمر بطون الورق أحمر ظهورها

قفوز

قفلوط

قلقاس

قلقل

والقلقل من النبات الذى اذا جف ثم هبت عليه الريح كان له جرس وزجل * كتاب الرحلة
هو معروف بالعراق مزدرع على السواقى فى مزارع القطن وغيره فيعظم شجره حتى يكون فى
قدر شجر الشهدانج المتوسط ويتخذ منه الارشية كما يتخذ من العنب وهو عندهم أنجب فى
الماء من ذلك وورقه ثلاث ثلاث سمسمية الشكل وشهدانية الشكل ويكون أيضا حبه فى كل
معلاق الا انه أقل تشريفا وأصلب وأقصر وخضرتها مائلة الى الدهمة وساق شجرتها الى الحمرة
فيها قليل زغب وطعم الورق مر وزهره قطنى الشكل الا انه أميل الى البياض وثمره فى أوعية
خشنة على شكل بزر الشوكة الطويلة الا انه أكبر نحو من نوى القرطم فى القدر ولونه أغبر
وطعمه حلو وفيه لزوجة وقد ازدرعته فى بلادنا فانجب * ابن ماسويه حار رطب زائد فى الجماع
وخاصة اذا خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد وفانيذ وليس يكون جيدا ولا هو ردىء الخلط
وان قلى فهو أحد والاكثار منه يتخم ويورث هيضة * ماسرجويه حار رطب فى الثانية زائد فى
الباه وان تنقل به على الشراب صدع وليس خلطه بردىء وخاصة اذا قلى * مسيح والرازى
مثله (قلب) أوله قاف مضمومة بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة * سليمان بن حسان انما سمى هذا قلب
النبات بهذا الاسم وهو من أسماء الفضة لان له بزرا صلبا شبيها بالفضة فى بياضها وصلابتها
وينبت فى بلاد الاندلس كثيرا وهو معروف بها ولم اره بموضع من المواضع التى سلكتها من بلاد
الشام ورأيته بديار بكر بظاهر مدينة آمد قبالة برج الزاوية المعروف ببرج الصالح عند
الطاحون التى هنالك فى فصل الخريف ولا يتوهم انه حب القلب الذى ذكرته فى الحاء المهملة بل
هو غيره ويسمى هذا النبت بجمية الاندلس سحس اقراعيه ومعناه كاسر الحجر باليونانية ليس
قزمن ومعناه البزر الحجرى * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الزيتون الا
انه أطول منه وألين وأعرض وما كان منه مما يلى الارض فانه مفترش عليها وله أغصان قائمة
دقاق فى رقة عيدان الاذخر صلبة وعلى أطراف الاغصان شئ كأنه ساق ينقسم نصفين وفيه
ورق صغار وعند الورق بزر صلب كأنه الحجر مستدير أبيض فى عظم الكرسنة الصغيرة وينبت
فى أماكن خشنة ومواضع عالية وقوة البزر اذا شرب بشراب أبيض انه يفتت الحصاة ويدر
البول * الغافقى وقد يدر الطمث ويذهب الربو والفواق وهو جيد لاستطلاق البطن والبواسير
مجفف للمنى والشربة منه وزن درهمين (قلانش) * كتاب الرحلة اسم لنوع من النبات المسمى قلانش
عندنا بخوخ المروج فى صفاتها كلها من لون أغصانه ولون ورقه الا أن ورق هذا أقصر
وأعرض بقليل وقصبه متقاربة العقد رخصة خوارة وتنبسط على الارض بخلاف ذلك وهو
بفضتى نيل مصر كثيرا ويسمونه كما ذكرت وطعمه تفه يسير لزوجة فيه ويستعملونه فى الاصبغة
مكان الحشيشة والحشيشة عندهم اسم للبردن أول الاسم قاف مفتوحة ثم لام ثم ألف ثم نون
مشددة بعدها شين معجمة * غيره عصارته اذا شربت نفعت من نفث الدم من الصدر
مجرب ويقطع نزف الدم أيضا محمولا وفعله فى ذلك قريب من فعل الدواء المسمى باليونانية قلشونوذيون
لرسماحبوس المذكور فى حرف اللام وكأنه نوع منه ولم أره بغير مصر (قلشونوذيون)
* ديسقوريدس فى الثالثة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود النار طوله نحو من شبر ينبت
بين الصخور ولها ورق شبيه بورق صنف من النمام الذى يقال له ارقلس وزهر شبيه بارجل

السرير متفرق بعضه من بعض مثل زهر قراسيون * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة حارة لم تبلغ بعد الى ان تحرق وهو مع هذا الطيف الجوهر فيمكن الانسان من هذا أن يضعه فى الدرجة الثالثة من الاسخان واليبس * ديسقوريدوس وقد يشرب هذا النبات وطبيخه لنهش الهوام وشدخ العضل ويقطر البول وقديدر الطمث ويحدر الجنين ويطرح الثاليل اذا أدمن شربه عدة أيام أعنى الثاليل التى تسمى افروحودونس (قليميا) جالينوس فى التاسعة قليميا هذا يكون من الاتانين التى يذاب فيها النحاس اذا ما القيت المرية فيها كلها التى تكون منها النحاس فى الاتون وارتفع وقد تكون القليميا فى المعادن التى تخرج منها الفضة عند ما تخلص هذا التخليص واذا أذيب أيضا الحجر المعروف بالمرقشيثا صار منه قليميا وقد يوجد القليميا أيضا من غير أتون فى جزيرة فى قبرس فى الماء أو فى مجاريه وهذا النوع من القليميا افضل واجود من سائر انواعها وهو القليميا الحجرى واما القليميا الذى يكون فى الاتون فمنه نوع يقال له العنقودى ومنه نوع يقال له الصفائحى والعنقودى هو النوع الذى يجمع فى أعلى بيوت الاتانين اذا سجرت وأما النوع الصفائحى فهو الذى يجتمع فى صفائح اسافل البيوت * ديسقوريدس فى الخامسة أجود القليميا القبرسى وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم ينطر ونطش وهو العنقودى وهو أسود كثيف وسط فى الخفة والثقل بل هو مائل الى الخفة وشكله شبيه بشكل العنقود ولونه شبيه بلون الصنف من التوتيا الذى يقال له سنودس واذا كسر كان لون باطنه الى لون الرماد ولون الزنجار وبعد هذا الصنف من القليميا فى الجودة الصنف الذى لون ظاهره شبيه بلون السماء ولون باطنه أبيض وفيه عروق شبيهة بالحجر الذى يقال له ابوخيطس وهو الظفرى والذى يستخرج من المعادن القديمة من القليميا شبيه بالقليميا الظفرى وقد يكون صنف آخر من القليميا يسمونه سقطرانيس ومعناه الخزفى وهو كثير رقيق أكثر ذلك يكون أسود اللون وظاهره ربما كان شبيها بالخزف وربما كان شبيها بالطين اليابس وقد يكون أيضا من القليميا صنف آخر ابيض اللون وهو ردى * واما الصنف من القليميا الذى يقال له العنقودى والصنف الذى يقال له الظفرى فانهما يصلحان ليستعملا فى أدوية العين فاما سائر الاصناف فانها تصلح للمراهم والذرورات التى تدمل القروح والجراحات وقد تصلح لذلك أيضا القليميا القبرسى فاما القليميا الذى يجلب من البلاد التى يقال لها اقدونيا واسبانيا وبرقة فانه لا يصلح لشئ * جالينوس الامر فى ان النوع العنقودى الطف والنوع الصفائحى أغلظ أمر معلوم وكلاهما قوته مجففة مثل قوة جميع الادوية الاخر المحتفرة والجارية الارضية والاقليميا مع تجفيفه يجلو جلاء معتدلا الا ان الذى يكون منه فى الاتانين فيه شئ يسير من قوة النار وبهذا السبب صار متى غسل اتخذ منه دواء يجفف ويجلو باعتدال من غير أن يلذع نافع من القروح المحتاجة الى دواء يملأ قروح العين وقروح جميع البدن فأما القروح الخبيثة الرطبة رطوبة كثيرة والمتعفنة فانها اذا كانت فى الابدان اللينة الرخصة نفعها هذا القليميا وقوته بالجملة تجفف وتجلو جلاء قليلا وأما فى الحرارة أو البرودة فهو معتدل * ديسقوريدس وقوة القليميا قابضة وهو يملأ الجراحات المتعفنة وينقى أوساخها وقد يغرى ويجفف وينقص اللحم الزائد ويدمل القروح الخبيثة وقد يكون القليميا من النحاس اذا ادخل فى الاتون وقد

حتى فيحلل البخار منه والتزاقه بجوانب الانون ورأسه وهذه الاناتين التى يجمع فيها القلميا
هى معمولة من حديد وأعلاها مجتمع مقبب ليجتمع فيه ما يرتفع من بخار النحاس ومن أجوده
ما كانت حجارته كبارا ويسخنون الرماد من اقطر اسمول الذى بطبخه دائما يعقد على الانون
قليلا واحدا من فوق واحد وربما يكون من هذا البخار صنف واحد من القلميا وربما يكون
صنفان وربما كانت تكونت الاصناف كلها وقد يستخرج القلميا أيضا من معادن فى
الجبل الشامخ الذى يقال له صولاون وقد يعمل بأن يحرق الحجر الذى يقال له نوريطس وهو
المرقشيثا وقد يوجد أيضا فى هذا الجبل عروق فيها قلقطار وعروق فيها زاج وعروق فيها سورى
وهو الزاج الاحمر وعروق فيها ما يطرانا وهو الاسود وعروق فيها حصى قرانيص لزاق وهو نوع
من الزنجفر وعروق فيها حرو وقلا وهو لون الذهب وعروق فيها قيلقيت وعروق فيها وبقروحش
وهو فيما زعم قوم اسفيداج الجص ومن الناس من زعم انه قد يوجد قلميا فى بعض معادن
الحجارة وانما غلطوا لانهم رأوا حجارة شديدة الشبه بالقلميا مثل الحجر الموجود بالبلاد التى يقال
لها فوهى وهذه الحجارة ليست من قوة الاقلميا قليلا ولا كثيرا ويمكننا أن نعرفها من أنها
أخف من القلميا ومن أنها اذا مضغت لم تنفتت وكانت مؤذية للسان لصلابتها ولم يكن لها سهولة
مضغ القلميا ومن ان القلميا اذا سحق بالخل وجفف فى الشمس اجتمع بعضه الى بعض ولا يعرف
ذلك فى الحجر ومن ان الحجر اذا سحق وألقى على النار نبا عنها وكان الدخان المتولد عنه شبيها بسائر
الدخان والقلميا اذا ألقى على النار لم ينب عنها وكان الدخان المتولد عنها أصفر شبيها بلون
النحاس كانه العسل ومن ان الحجر اذا دخل فى النار وأخرج لم يتغير الا أن يترك فى النار ساعات
كثيرة وقد يتكون أيضا من الفضة اقلميا أشد بياضا وأخف وأضعف قوة من الذى وصفناه
وقد يحرق القلميا على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى الجمر ويترك الى أن يحمى ويبرق ويلمع ويظهر
فيه نفاخات مثل ما تكون من خبث الحديد ثم يطفأ فى الخمر الذى يقال له اقيناون وان احتيج
اليه فى أدوية جرب العين أطفئ فى الخل ومن الناس من يأخذ القلميا المحرق على هذه الصفة
فيسحقه بالخل ثم يصيره فى قدر معمولة من طين ثم يحرقه ثانية الى أن يتفتت مثل القيشور ثم
يؤخذ أيضا فيسحق ويحرق ثالثة الى أن يصير رمادا ولا يكون فيه شئ خشن ويستعمل مكان
التوتيا وقد يغسل بأن يسحق بالماء ويصب الماء الى أن لا يطفو على الماء شئ من الوسخ ثم يجمع
باليد ويرفع (قلفونيا) الغافقى هو صمغ الصنوبر الذى يسمى باليونانية قوفا من كتاب قلفونيا
ديسقوريدوس وقال جالينوس فى فاطاحانس فالاماالون وهو العلك الرطب السائل من تلقاء
نفسه من علك قوفا واذا طبخ كان منه القلفونيا وقال حنين هو الراتينج بعينه وقد غلط قوم
فقالوا ان القلفونيا هو الرتبنج وانه هو العلك كله وهذا خطأ لان حنينا انما خص واحدا من
أصناف العلك وهو القلفونيا باسم الراتينج فسماه خاصة راتينجا وسائر أصنافه يسميها علوكا
وصموغا وقد ذكرت العلوك فى حرف العين (قلى) هو شب العصفر * قال أبو حنيفة القلى هو قلى
يتخذ من الحمض وأجوده ما اتخذ من الحرض وهو قلى الصباغين وسائر ذلك للزجاجين * مسيح
حار فى الدرجة الرابعة ومنافعه كمنافع الملح الا أنه أحد من الملح ينفع من البهق والقروح
وينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد (قلوماين) ليذكره جالينوس فى بسائطه البتة وذكره قلوماين

ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة وسماه بما ذكرناه وقال هو نبات له ساق مربع شبيه بساق نبات الباقلا وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الحمل وعلى الساق غلف أطرافها مائلة بعضها الى بعض شبيهة بورق السوسن الذى يقال له ارسا أو ارجل الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين وأجوده ما كان جبليا وقد تخرج عصارة هذا النبات كما هو بأصوله لقبضها وتبريدها لنفث الدم من الصدر والاسهال المزمن ونزف الدم من الرحم وقد يقطع الرعاف وورقه اذا دق ناعما ووضع على الجراحات فى ابتداء ما يعرض ألزقها وأدملها * عبد الله بن صالح يعرف بالانداس بالستيرة باللطينية ويعرف بالمغرب بابى مالك قال وهو صنفان برى ونهرى ويسمى البرى منه بيطرقاس اناغياله ويسمى النهرى اعنى النابت على المياه ابا مالك وهو ينفع من الجذام وقد جربته فى ذلك فوجدته نافعا وكذلك من الحزاز الردىء وبالجملة من القروح الرديئة كلها ويقطع نزف الدم من النفساء خصوصا البرى منه فهو الذى يفعل ما ذكرت وكانت امرأة بفارس يتشقق لحمها ويسيل منها ماء ردىء فلم تزل تعمل ذلك فى طعامها على مائه أياما فبرئت برأ تاما وانما سمى هذا النبات ستيرة لانه اذا دق ناعما كانت له رغوة كثيرة وهو ينفع من الخنازير أيضا ولاسيما البرى منه (قلنسدناردين) تأويله بلسان أهل الشام السريانى عود السنبل وانما يقصدون بهذا الاسم الدارشيشعان وليس هو عيدان السنبل على الحقيقة (قللجه) كتاب الرحلة هى المعروفة بأبى قانس وهى نبتة لها زهر فيه شبه من وجه انسان على رأسه قانس مفرج أعلاه لونه أبيض يخالطه صفرة وموضع اللحى من الوجه الى الطول وزهره متراصف على الساق من النصف الأعلى ويخلف ثمرا على قدر ما صغر من عجم الزبيب تحويه غلف صغار ويزعمون بأفريقية ان هذا البزر نافع للتحبيب وهو عندهم على ضربين فى لون الزهر منه أبيض بصفرة كما ذكرت وبنفسجى اللون بحمرة وصفرة ويكون هذا النبات فى المروج وفيه أيضا شبه من ورق عصا الراعى انه أمتن ولونه الى البياض وكثيرا ما ينبت فى الزرع والطرق وفى جبل الشرق باشبيلة ومنه كثير وزهره مختلط بحمرة وصفرة وورقه دقيق جدا وأصله دقيق وبزر هذا النوع دقيق فيه شبه من الشونيز البرى ويسميه بعضهم بالحباحب وفى تلك الانواع ما له ساق واحدة واكثر من ذلك اه (قلجونة) * كتاب الرحلة اسم لنبتة معروفة بافريقية وبعض عربان القيروان يسمونها كرنجونه ورقها يشبه ورق الشطرونيون الا انها أضخم وأكثف وأطراف الورق الى العرض ما هى فيها بعض المشابهة من ورق الرجلة البستانية الا انها أضخم مدوحة فى منابتها أغصانها كثيرة غير معقدة ترتفع عن الارض نحو الشبر فى أطرافها رؤس مستديرة على قدر الزيتون تنفتح عن زهر أصفر مثل زهر الاقحوان الاصفر وأصل هذه النبتة صغير طيب وطعم هذه النبتة كله يسير حرافة ومرارة وقبض لطيف والنساء يستعملنه فى علاجات عللهن كثيرا وقد ينبت أيضا بالسواحل البحرية وغيرها (قلب) الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما القلب فصلب بطىء الهضم ليس بجيد الغذاء ولا لذيذه والاجود أن لا يؤكل وان أكل فليؤكل مع شحم الكبش يطجن بالمرى والزيت ويكبب تكبيبا رقيقا مقلوا فى دهن الخل أو دهن اللوز المنهاج القلوب الجيد منها ما كان من حيوان صغير السن وهى حارة

قلنسدناردين

قللجه

قلجونه

قلب

يابسة صلبة صالحة لاصحاب الكد واذا استحكم انهضامها غذت غذاء كبيرا جدا ويضر بآلات الهضم لعسر انهضامها ولذلك ينبغي أن يعمل بخل وأنجذان أو بالمري والفلفل والكمون والسعتر ويستعمل بعدها مربى زنجبيل (قل) * الشريف اذا أخذت قلة رأس ووضعت في ثقب فولة وسقيت صاحب حمى الربع نفعت منها مجرب (قرقريس) ويقال قرقريش وهو حب الصنوبر الصغار وقد مضى ذكره فيما تقدم (قماشير) هو الكماشير وسأذكره في حرف الكاف وذكر الكندي في كتاب السموم ان الكماشير ضرب من الكمأة (قمحة) هي الذريرة وأيضا القمحة السفوف الذي يقمح اى الذي يستف ويقال قمحة أيضا لقصب الذريرة وقد تقدم ذكرها (قنابري) هو القمامل والنمامل ويسمى بالنبطية القنابري وبالفارسية برعشت وهي بقلة شتوية تنبكر في أول الربيع تأكلها الناس * الفلاحة هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك ينبت في الارض الطينية المنبتة للشوك والعوسج في البساتين وشطوط الاشجار وله ورق أصغر من ورق الطرخشقوق وزهر رقيق أبيض وبزر دقيق * ابن سينا حار في الاولى لطيف جلاء مقطع يولد السوداء وخاصة ما كبس منه بالملح ويقلع الكلف والبهق وبالحقيقة هو أنفع للوضح أكلا وضمادا يذهبه في أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب وهي تنقي الصدر والرئة من الكيموسات الغليظة وسدد الكبد والطحال وماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير * الرازي القنابري هو مطلق صالح للمعدة والكبد يلائم المحرورين والمبرودين لاطلاقه الطبيعة ولانه ليس بشديد الميل الى حر أو برد (قنطوريون كبير) * ديسقوريدس في الثالثة له ورق شبيه بورق الجوز أخضر مثل ورق الكرنب وأطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيهة بساق الحماض طولها ذراعان أو ثلاثة أذرع وله شعب كثيرة من أصل واحد عليها رؤس شبيهة بالخشخاش مستديرة الى الطول ما هو مع استدارة وزهر لونه شبيه بلون الكحل وثمر شبيه بالقرطم في جوف الزهر والزهر شبيه بالصوف وأصل غليظ صلب ثقيل طوله ذراعان ملآن من رطوبة حريفة مع قبض يسير وفيه حلاوة يسيرة لونه الى الحمرة الدموية وان عصارته مثل لون الدم وقد ينبت في أرض سهلة يطول مكث الشمس عليها وفي جبال ذوات شجر ملتف وفي تلال وينبت كثيرا في المواضع التي يقال لها لوقيا والمواضع التي يقال لها نطش والتي يقال لها اردافا ديا والتي يقال لها ماسيا والتي يقال لها قولون والتي يقال لها سمريا * جالينوس في ٧ أصل هذا الدواء في طعمه مذاقات مختلفة متضادة وبحسب ذلك اذا استعمل فعل أفعالا متضادة وطعمه عند الذوق فيه حدة وحرافة وقبض مع شئ من حلاوة يسيرة واما فعله بالحدة والحرافة يفعل في البدن فعل الحرارة فيدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة ويفسد الاجنة الاحياء ويخرجها والقبض يفعل منه أفعال البرودة الغليظة الارضية وذلك انه يدمل الجراحات وينفع من نفث الدم ومقدار الشربة منه مثقالان وان كان الشارب محموما شربه بماء وان لم يكن محموما شربه بشراب وهو ينفع بفعله الذي يفعله بكيفياته هذه كلها من الهتك والفسخ الحادث في العضل وضيق النفس والسعال العتيق وذلك لان هذه علل ليس يحتاج فيها الى اخراج ما هو في الاعضاء على غير المجرى الطبيعي فقط بل ينبغي مع ذلك أن تقوى الاعضاء بسببها الذي يستخرج ذلك منها واستفراغ ما استفرغ ينتفع فيه بالحدة والحرافة اذا لم تكن مفردة وحدها خالصة

(قل)
(قرقريس)
(قماشير)
(قمحة)
(قنابري)
(قنطوريون كبير)

ولكن يخالطها شئ من الحلاوة واذا لم تكن حلاوة شئ فيخالطها على حال شئ من المرارة وذلك لان الحدة والحرافة اذا كان يخالطها شئ من الجواهر المعتدلة المزاج لم يكن لها حينئذ شدة وعنف والشئ الحلو هو معتدل المزاج فأما شد الاعضاء وتقويتها عند الاستفراغ فيحتاج وينتفع فيه بالقبض وهذه الاشياء التى يفعلها أصل القنطوريون الجليل فقد يفعلها بأعيانها عصارته ومن الناس قوم يستعملون عصارة القنطوريون الجليل مكان الحضض

(قنطوريون صغير)

* ديسقوريدوس والاصل اذا أعطى منه من ليست به حمى مقدار درخمين بشراب ومن به حمى بالماء وافق الوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر والمغص وأوجاع الارحام واذا حل وصر فى شكل فرزجة واحتمل فى الرحم أدر الطمث واخرج الجنين وعصارته تفعل ذلك واذا كان رطبا دق واستعمل بعد ذلك ايضا للجراحات لانه يضمر ويلون وان اخذه احد فدقه وطبخه مع اللحم جمعه والذين فى البلاد التى يقال لها لوقيا يخزنون عصارته ويستعملونه مكان الحضض (قنطوريون صغير) * ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت عند المياه وهو شبيه بالعشب الذى يقال له هيوفاريقون والقودنج الجبلى وله ساق طولها أكثر من شبر مزوّاة وزهر احمر الى لون الفرفير شبيه بزهر النبات الذى يقال له حمص وورق صغار الى الطول شبيهة بورق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعم هذا النبات مر جدا

* جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات لا ينتفع به اصلا وانما قضبانه وورقه وزهره الذى يكون له فينتفع منفعة كثيرة جدا ونوع آخر المرارة فيها أكثر من غيرها وفيها أيضا قبض يسير ولهذا المزاج صار يجفف تجفيفا لا لذع معه وامثال هذه الادوية تنفع منفعة كثيرة جدا فانه يدمل الجراحات الكبار العتيقة العسرة الانضمام اذا وضع عليها كالضماد وهو طرى ويحتم الجراحات الكبار العتيقة العسرة الانضمام اذا استعمل على ما وصفنا واذا يبس خلط فى المراهم الدامله والمجففة التى يمكن فيها أن تندمل والبواسير والقروح الغائرة وأن يلين الاورام الصلبة العتيقة وأن يشفى الجراحات الرديئة الخبيثة وقد يخلط ايضا مع الاضمدة التى تشفى من العلل الحادثة عن المواد المنصبة الى الاعضاء وافضل هذه الادوية ما كان يجفف تجفيفا قويا مع شئ من القبض من غير أن يكون فيه من اللذع شئ البتة ومن الناس قوم يطبخون القنطوريون ويأخذون ماءه فيحقنون به من أصابه عرق النسا فيخرجون خلطا مراريا لانه دواء يسهل ويخرج من البدن أمثال هذه الاخلاط واذا أسهل ايضا كثيرا حتى يخرج خلطا دمويا كان اكثر نفعه وعصارة هذا القنطوريون ايضا قوتها مثل هذه القوة أعنى قوة تجفف وتجلو فهى تفعل جميع ما وصفنا فعلا جيدا ويكحل بها العين مع العسل واذا احتملت أحدرت الاجنة والطمث وقوم آخرون يسقون منه من به علة فى عصبه من طريق انه يجفف وينقص الاخلاط اللاجة فيها تجفيفا ونقصانا لا اذى معه وهو من افاضل الادوية لسدد الكبد نافع جدا من صلابة الطحال اذا وضع عليه من خارج وكذا يفعل ان أحب انسان أن يجمعه ويشربه

* ديسقوريدوس واذا دق وهو رطب ويضمد به ألزق الجراحات ونقى القروح المزمنة وأدملها واذا طبخ وشرب طبيخه أسهل مرة صفراء وكيموسا غليظا وقد يهيأ منه حقنة لعرق النسا تسهل دما ويخفف الوجع وعصارته اذا خلطت بالعسل جلت ظلمة البصر واذا احتمل

منه فرزجة أدرت الطمث واخرجت الجنين واذا شربت وافقت أوجاع العصب خاصة وقد تستخرج عصارة هذا النبات وبزره فيه بعد أن ينقع خمسة أيام ويطبخ ثانية الى أن يصير فى قوام العسل ومن الناس من يأخذ هذا النبات وهو طرى وبزره فيه فيدقه ويخرج عصارته ويجعلها فى اناء خزف غير مقير ويضعه فى الشمس ويحركه بعود وما يجف منه فى أعلاه يخلطه بالرطب ويغطيه بالليل ويستقصى تغطيته فان الندى يمنع العصارة من أن تثخن وكلما احتاج الى استخراج عصارتها من الاصول اليابسة او النبات اليابس ودق اليابس فانه يطبخ ويعمل به كما يعمل بالدواء الذى يقال له الجنطيانا وكلما احتيج الى أن يستخرج عصارته من القشور الرطبة والاصول الرطبة والنبات الطرى فانه يعصر فان عصارته تصير فى الشمس ويفعل بها كما ذكرنا آنفا وعلى هذه الجهة تستخرج عصارة الدواء الذى يقال له يافسيا واليبروح والحصرم وما أشبه ذلك وأما شجرة الحضض والافسنتين وهيوفاقسطيداس وما أشبه ذلك فانها تطبخ حتى يثخن ماؤها كما ذكرنا الطبخ على ما وصفنا أيضا * ابن سرابيون القنطوريون الدقيق اذا كان طريا اسهل المرة الصفراء اللزجة الغليظة المخاطية ونفع من عرق النسا ويجب أن يطبخ منه مثقالان مع ثلاثة أرباع رطل ماء حتى يذهب النصف ويشرب طبيخه * المجوسى خاصته اسهال المرة الصفراء المخالطة للبلغم المخاطى وينفع من أوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج اذا شرب طبيخه واذا احتقن به والشربة منه وزن مثقالين واذا طبخ للحقنة فوزن خمسة دراهم المنصورى يسهل الحمام * ابن ماسويه يحتقن بماء طبيخه مع دهن شيرج * الطبرى نافع من القولنج الذى سببه البلغم ويخرج الجنين الميت وينفع من الكزاز * غيره ينقى الاعصاب والدماغ تنقية بليغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا * الحور يسهل الماء الاصفر اسهالا قويا * التجربتين القنطوريون الدقيق اذا تضمد بطريه القروح الخبيثة نقاها وأدملها واذا درس بالشحم ووضع على انتفاخ الخراجات الطرية والعتيقة حللها وأدملها واذا ضمد به اوجاع العضل واوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها واذا طبخ بالماء نقى الابرية من الرأس واذا كمد به الاوجاع سكنها واذا احتقن به نفع من أوجاع المعدة وأحدر خلطا لزجا واذا شرب طبيخه بشراب الاصول وما أشبهه نفع من أوجاع المعدة والظهر ومن أوجاع المفاصل كلها واسهل الطبيعة باخلاط لزجة واذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب والافعى وكذلك اذا ضمد به وعصارته تنفع من جميع ما ذكرنا ودهنه يسخن العصب ويقويه وينفع من أوجاعه ويجب أن يكرر زهره على الزيت من أوله مرارا واذا احتقنت به المخابى والنواصير بمائه معصورا أو مطبوخا نقاها وأدملها ويدر الطمث وينفع من أوجاع الارحام ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع أوجاعه وكذا اذا تضمد به * محمد بن احمد اليمنى فى كتابه المرشد قال وأما عصارة القنطوريون الدقيق فانها تنفع من وجع الرأس الكائن من حرارة الشمس أو من شرب الشراب الصرف بأن يذاب بالخل ويضمد به الصدغان والجبهة والجبين وقد يبرئ من قروح الرأس بعد أن يحلق الرأس بالنورة وينعم غسله ثم تذاف هذه العصارة بالخل وتطلى عليه وقد تحرك العرق وتبعثه اذا خلطت بالشراب ولطخ به الرأس من غير أن يحلق وتنقى الرأس من الابرية اذا دقت بالخل وطليت عليه فى الحمام وان دقت بالماء

وخلطت بيسير من العسل وجعلت فى الشعر قتلت القمل والصئبان وان حكت هذه العصارة بالماء على مسن أخضر ولطخت على الجبين قطعت الدمعة عن العين التى تدمع وان ديفت بلبن أم جارية وطليت على أجفان العين نفعت من أورامها ووجعها وقد تحلل الغلظ الكائن فى أجفان العين وفى أماقيها اذا جربت العينان بها محلولة فى ماء الكاكنج وينفع من البياض الكائن فى الطبقة القرنية من آثار القروح وتجلوه وتنفع من كل وجع عتيق يعرض للعين اذا ديفت بماء المطر واكتحل بها وتنفع من الورم الحادث فى جفن العين المسمى شعيرة واذا حكت على المسن بماء وطليت عليه فان حكت هذه العصارة بماء الرمان الحامض وقلبت اجفان العين الجربة ولطخت بها وتركت الجفن مقلوبا ساعة زمانية ثم غسلت عنه فان لها عند ذلك سلطانا قويا على قلع الجرب الحادث فى الاجفان وقد ينفع فى القرحات الكائنة فى الطبقة القرنية اذا حكت على المسن بلبن أم جارية وقطرت فيها وتنفع من استرخاء الجفون وغلظها ومن ريح السبل اذا خلطت بماء المرزنجوش الرطب وكحلت به العين وتنفع من ضربان الاذن ووجعها اذا ديف منها بدهن حسيرى أو دهن سوسن قد فتر وقطر فى الاذن فان كان الوجع من حرارة فليدف بدهن ورد فارسى ويقطر فيها وتنفع من القروح الكائنة فى الاذن فان كان فى الاذن دود متولد من قروحها فلتحل بماء ورق الخوخ الاخضر ويقطر فيها ومع ذلك فانها اذا قطرت فى الاذن لعلة من هذه العلل أزالت الدوى والطنين الكائنين فيها وان ديفت بعصارة الفجل أو بدهن بزره وقطرت فى الاذن الثقيلة السمع فتحت السمع وأزالت ثقله ومن شأنها أن تحلل الورم الكائن فى عصبة السمع اذا ديفت بدهن السوسن أو بدهن النرجس أو بدهن الخردل أو ببخل خمر ولطخت به فتيلة فأدخلت فى الاذن الى أن تصل الى الصماخ وتركت بعضها خارجا يجتذب عند اخراجها به فانها عند ذلك تحلل الورم الكائن فى عصبة الصماخ وتزيل الصمم وقد تنفع من القروح الكائنة فى الانف وتبرئها وتحبس الرعاف المنبعث اذا ديفت بخل وقد يسحق فيه شئ من الزاج أو من القلقطار فى المنخر الذى يجرى منه الرعاف وان اعتصر ماء البلح الاخضر وحلت فيه ثم سعط المرعوف بها قطعت رعافه وخاصة اذا سحق بماء البلح مع نحو من نصف حبة كافور رياحى وتنفع من تغير رائحة الفم اذا حلت بماء ورد فارسى ثم يمضمض بها وأمسك فى الفم طويلا وقد تنفع من القروح الكائنة فى الفم المنتنة الرائحة التى يسيل منها القيح اذا حكت بالشراب العتيق القابض ويتمضمض بها من شقاق الشفتين اذا حك منها على مسن بالماء وطلى عليها وقد يرفع اللهاة الساقطة وورم اللوزتين والخوانيق اذا حكت بماء ورق العوسج أو بماء لسان الحمل أو بماء عنب الثعلب وتغرغر بها وقد تشد الاسنان المتحركة اذا حكت بماء قد طبخ فيه ورق السرو أو جوزه أو ثمر الاثل المسمى العذبة ويتمضمض به وادوم امساكه فى الفم وان حكت فى ماء طبيخ الحلبة مع العسل ودهن اللوز وشربت نفعت أصحاب البشيمة وعلة الانتصاب وتنفع من لسع الزنابير والنحل اذا حكت على مسن بشراب ولطخ بها على موضع اللسعة وان حكت ببول كلبة وطليت على الثآليل ثم طلى منها على خرقة وضمد بها عليها قلعتها وأبرأتها وتنفع من عرق النسا ووجع الوركين اذا حكت فى طبيخ الاصول وسقيت ومقدار ما يحل منها فى الشراب وزن درهم فى ثلاث أواق من

ماء طبيخ الاصول المحكم الصنعة وقد ينفع من نهش الافاعى والهوام ذوات السموم ولسعهما
اذا حك منه وزن درهم بماء قد أغلى فيه أوقيتان من الباذورد اليابس ويشرب (قنة) هو البارزذ
بالفارسية وباليونانية خلبانى * ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ نبات يشبه القنا فى شكله
وينبت فى البلاد التى يقال لها سورية وتسميه بعض الناس ماطونيون واجوده ما كان منه
شبيها بالكندر وكان مقطعا نقيا مندبقا باليد ليس فيه كثير من الخشب ولكن فيه شئ يسير من
بزر نباته وخشبه ثقيل الرائحة ليس بمفرط الرطوبة ولا مفرط اليبس وقد يغش براتينج يخلط به
ودقيق باقلا واشق * جالينوس فى ٨ قوتها ملينة محللة وهى من الاسخان فى مبدا الدرجة
الثالثة وفى الثانية عند منتهاها وقال فى الادوية المقابلة للادواء ان القنة نوعان أحدهما
زبدى خفيف الوزن وهو أشد بياضا والآخر أكثف واشد تلززا وهو أجودهما واياه ينبغى
أن يستعمل * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ملينة جاذبة ومحللة واذا احتملته المرأة
أو تدخنت به أدر الطمث وأحدر الجنين واذا تضمد به مع الخل والنطرون قلع البثور اللبنية
وقد يؤخذ للسعال المزمن وعسر النفس والربو وخضد العضل واطرافها واذا شرب بالشراب
والمر كان بادزهر للسم الذى يقال له طقسيقيون واذا شرب ايضا على هذا المثال أخرج الاجنة
الميتة وقد يتضمد به لوجع الجنب والدماميل واذا استنشقت رائحته انعشت المصروعين
والنساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام والذين يعرض لهم سدد واذا خلط
بالدواء الذى يقال له سفند ولون وزيت وقرب من الهوام قتلها واذا وضع على السن الوجعة
المتأكلة سكن وجعها وقد يظن به قوم انه يسكن عسر البول وان أريد به أن يشرب حل
بلوز مر وماء او سذاب أو ماء القراطن أو خبز حار ليماع وان اريد به شئ آخر دق مع افيون
او نحاس محرق أو مع الرطوبة التى تكون فى المرارة واذا أردت أن تنقيه من وسخه فافعل
به هكذا اعمد اليه وصيره فى ماء مغلى فانه يذوب وما كان فيه من وسخ فانه يطفو على الماء
ثم تأخذ ما طفا وتشده فى خرقة نظيفة رقيقة وتعلقه فى اناء من نحاس أو فخار ولا يماس الصرة
أسفل الاناء وتسد فمه وتصيره فى ماء مغلى فان ما كان فى الصرة من القنة ذاب وتصفى وصار
فى الاناء وما كان فيها من الخشب وما أشبه ذلك بقى فى الخرقة * حبيش القنة تدفع مضرة سموم
الحيات والعقارب ومن أجل ذلك تصير فى الترياقات وتنفع الجراحات اذا صرت مع المراهم
وتنفع من الخنازير اذا ضمدت به وتقع فى المعجونات الكبار * مسيح القنة تنفع من الاعياء
والكزاز وتجلو الكلف * ابن سينا القنة تفسد اللحم وتقلع العدسيات وتنفع من الصداع
والاوجاع الباردة فى الآذان وتحلل أورامها وأوجاعها بلا أذى وذلك اذا حل فى دهن
السوسن وفتر وقطر فيها وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج * غيره القنة يسقى منها
وزن درهمين بالماء للبواسير فانه يبرئه فان سقى منه ثلاث مرات لم تعد البتة * قال الرازى فى
الحاوى أصبت هذا صحيحا فى اختيارات حنين والكندى ولا يصلح أن تستعمل فى محرور
فليتوقف فيه * التجربتين القنة اذا حلت بعسل ولعقت فتحت السدد الكائنة فى الكلى
وفتتت الحصاة المتولدة فيها وتسهل الولادة وتسقط المشيمة ٢ بالتدخين فى قمع والشربة منه
مثل الشربة من السكبينج * الرازى فى المنصورى القنة تحلل الرياح وتنبت اللحم * اسحق

(قنة)

٢ فى نسخة الاجنة

(قنبيل) ابن عمران وبدل القنة وزنها من السكبيج ونصف وزنها من صمغ الجاوشير (قنبيل) * عيسى ابن ماسيه القنبيل يشبه الرمل ويعلوه صفرة وفيه قبض شديد وهو يسهل حب القرع * التميمي في كتابه الموسوم بالمرشد والاغلب عند كثير من الناس ان القنبيل أحد الامنان الساقطة من السماء وسقوطه يكون بأودية اليمن وهو حار يابس في أول الدرجة الثانية وقد يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التي تطلع في رؤس الاطفال ووجوههم التي تسميها النساء الراية وهي عند الاطباء السعفة اذا دهنت بدهن الورد ونثر القنبيل عليها جففها وأنشف رطوباتها * ابن وافد وفي الجامع للرازي القنبيل يقع على أرض بيضاء لا تزرع ويجمع باختناء البقر وهو أحد الاشياء التي تنزل من السماء * وقال غيره تربة حمراء يشوبها صفرة تشعب بها قدور البرام اذا انكسرت ويقال انها توجد على وجه الارض بخراسان تحت المطر فتجمع من هناك واذا شربت مسحوقة أخرجت الدود وحب القرع من البطن واسهلت الطبيعة (قنا) هو المعروف عند عامة المغرب بالكلخ وباليونانية يريقس * ديسقوريدوس في الثالثة انه اذا كان رطبا وشرب نفع من نفث الدم والاسهال المزمن ويسقى منه بالشراب لنهشة الافعى واذا جعل في المنخرين قطع الرعاف وبزره اذا شرب نفع من المغص واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا أكل ساقه صدع وقد يعمل بالملح ويؤكل * جالينوس في ٨ بزر هذا النبات يلطف ويسخن وحبه مادام طريا فيه شئ من قوة القبض وهو نافع لذلك من نفث الدم واستطلاق البطن ويستعمل في البخورات لاهل الاعمال (قنفذ) * جالينوس في ١١ القنفذان كلاهما أعني البحري والبري اذا احرق بدن كل واحد منهما جملة وصير منهما رماد يجلو ويحلل ويفني اللحم الزائد وقد استعمله قوم في مداواة الجراح الوسخة والجراحات التي ينبت فيها لحم زائد وقالوا ان لحم القنفذ البري ٣ اذا جفف وشرب نفع المجذومين ومن به سوء مزاج قد تمكن وينفع أيضا من الفسخ وعلل الكليتين ومن به استسقاء فان كان هذا اللحم من شأنه أن يفعل هذه الاشياء التي وصفوا بقوته تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا شديدا جدا * ديسقوريدوس في الثانية القنفذ البحري هو جيد للمعدة طيب الطعم ملين للبطن مدر للبول وقد يخلط جلده وهو في غير محرق ٢ بالادوية المبرئة للجرب واذا أحرق جلده وخلط بالادوية التي تصلح لغسل الرأس الذي فيه القروح جذب المادة ويبقى القروح الوسخة وينقص اللحم الزائد وقنفذ البر اذا أحرق جلده وخلط بزفت رطب واطلي به داء الثعلب وافقه ولحمه اذا عمل نمكسودا وجفف وشرب بماء وسكنجبين نفع من وجع الكلى ومن الحبن اللحمي والفالج وداء الفيل وابتداء الحبن جملة ويقطع سيلان المواد الى الاحشاء وكبد القنفذ البري اذا أخذت وجففت على خرقة في الشمس الحارة وافقت الحبن اللحمي وسائر ما يوافقه لحمه * غيره ومرارة القنفذ تنفع من انتشار القروح في البدن وتنفع المجذومين وان سقيت امرأة في بطنها ولدميت مرارة قنفذ مجونة بشمع خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته أيضا برأ البياض من العين * ابن سينا لحم القنفذ البري نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة وينفع من أمراض العصب كلها والسل ولمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان أكله ربما عسر البول وهو نافع من الحميات المزمنة ونهش

(قنبيل)

(قنا)

(قنفذ)

٣ في نسخة البحري

٢ لعله وهو غير محرق

الهوام * الغافقى لحم البرى منه ادمان أكله يفسد المزاج للمعدة والكبد (قنب)
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينتفع به فى أن يعمل منه حبال قوية وله ورق شبيه بورق الشجرة التى يقال لها ماليا وهى شجرة الرمان منتن الرائحة وقضبان طوال فارغة وبزره مستدير ويؤكل واذا اكثر منه قطع المنى واذا كان البزر طريا وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن وافقها
* جالينوس فى ٧ بزر هذا النبات يطرد الرياح ويحلل النفخ ويجفف تجفيفا بليغا من قوته أن الانسان اذا أكثر منه جفف المنى وقوم آخرون يعصرون ذلك وهو طرى ويستعملونه فى مداواة وجع الاذن واحسبهم يداوون به الوجع الحادث عن شدة * ابن سينا ردىء الخلط قليل الاذى والغذاء * الدمشقى حار فى الدرجة الثانية يابس فى الاولى منشف لرطوبة المعدة قاتل للديدان منق للدماغ اذا استعط بمائه * اسحق بن عمران هو عسر الانهضام ردىء للمعدة مصدع والدم المتولد منه راجع الى الصفراء ويصير له بخار يورث الصداع ويعقل البطن ويدر البول * اسحق بن سليمان والمقلو من حبه أقل ضررا وربما يدفع ضرره ان شرب بعده السكنجبين السكرى * وأما ورقه فانه اذا دق وغسل بمائه الرأس نقى الابرية من أصول الشعر * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يصدع ويظلم البصر ويمنع ذلك منه شرب الماء البارد وقضم الثلج عليه أو الاخذ من الفواكه الحامضة وأما القنب البرى فان ديسقوريدوس قال له قضبان شبيهة بقضبان الثاآ وهو الخطمى الا أنها أشد سوادا وأصغر طولها نحو من ذراع وورق شبيه بورق القنب البستانى الا أنه أخشن منه وأقل سوادا وزهره الى الحمرة شبيه بزهر النبات الذى يقال له انجشا وهو حشيش الحمار وأصوله وبزره يشبهان بزر وأصول النبات الذى يقال له الثاآ ٢ وأصوله اذا طبخت وضمد بها الاورام الحارة والاعضاء التى قد تحجرت فيها الكيموسات المتحجرة وقشر هذا النبات أيضا ينتفع به فى أن يعمل منه حبال * لى ومن القنب نوع ثالث يقال له القنب الهندى ولم اره بغير مصر ويزرع فى البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم أيضا وهو يسكر جدا اذا تناول منه انسان يسيرا قدر درهم أو درهمين حتى ان من أكثر منه يخرجه الى حد الرعونة وقد استعمله قوم فاختلت عقولهم وأدى بهم الحال الى الجنون وربما قتل ورأيت الفقراء يستعملونها على انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى ينعجن ويعمله اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلط به قليل سمسم مقشور وسكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما يسكرهم ويخرجون به الى الجنون أو قريبا منه كما قدمنا وهذا ما شاهدته من فعلها واذا خيف من الاكثار منه فليبادر بالقىء بسمن وماء سخن حتى تنقى منه المعدة وشراب الحماض لهم فى غاية النفع (قنبرة) * ديسقوريدوس فى الثانية هو طبرصغير له على رأسه قنزعة شبيهة بما للطاوس اذا شوى وأكل نفع من وجع القولنج * قال جالينوس فى ١١ القنابر اذا طبخت اسفيذاجا نفعت من القولنج وينبغى لمن يعالج بها أن يدمن أكلها مرارا كثيرة مع مرقتها وذلك انها شبيهة بالعصفور من العصافير التى يقال لها الجوسقية وانما الفرق بينها وبين هذه العصافير بقنزعتها وبأنها أكبر من العصفور بقليل * الرازى مرقتها تطلق البطن ولحمها يحبسه وكذا غيرها من العصافير

(قنب)

(قنبرة)

٢ (قوله وأصوله اذا الخ) لعل جواب اذا محذوف يدل عليه المقام

(قند) الا أن هذه لها فضل قوة فى الامرين جميعا (قند) * ابو حنيفة هو ما يجمد من عصير قصب
(قنبيط) السكر ثم يتخذ منه السكر (قنبيط) هو مذكور مع الكرنب (قندس) هو الكندس عن ابن
(قندس) الجراح وسأذكره فى حرف الكاف والقندس أيضا حيوان معروف (قوقالس) هو البقلة
(قوقالس) المسماة بجمية الانداس الخالة * ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه
ذوقواعريا اى ذوقوانريا هو قضيب صغير طوله شبر عليه زغب يسير وله ورق شبيه بورق الرازيانج
دقاق مزغبة وفى اطرافه اكليل أبيض طيب الرائحة يؤكل نيا ومطبوخا ويدر البول وهو
نبات يكبس ويحفظ * الغافقى قال صاحب الفلاحة يفتح ويحلل ويعين على خروج العرق
من البدن ويبرد الريح وينفع من علل السفل ويسكن المغص ويلين البطن ويعصر ماؤه
(قومن) ويستعمل لعلل اللثة بأن يدلك بالاصبع دائما (قومن) هو المزر وسيأتى ذكره فى حرف الميم
التى بعدها زاى معجمة * الغافقى قال الرازى هى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها وتسمى
المثلث (الفلاحة) هو قضيب ينبت قصيرا وربما يطلع عليه ورق دقاق طوال كما يكون من
الحشيش شديد الخضرة وربما كان بغير عروق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل
فى رأسه شيبها بجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب وأصله حلو صالح للحلاوة يؤكل
الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة الدموع فى العين يطيب النكهة * ديسقوريدوس
فى ٢ طولقونوعن ومن الناس من يسميه قومن وهو قضيب صغير له ورق شبيه بورق النبات
الذى يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير فى طرفه ثمر أسود وهذا النبات يؤكل
(قوطوليدون) أيضا (قوطوليدون) هو المسافق وأذن الفسيس ودلائف الملوك عند أهل المغرب
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بالمكال الذى يسمى اكسوياقن وهو
فى نسخة خفيفا مستدير معوق تعميقا خفيا ٢ وساق قصيرة عليها بزر واصل شبيه بحبة زيتون مستديرة
* جالينوس فى ٧ هذا دواء قوته مركبة من جوهر رطب يميل الى البرودة ومن جوهر
يقبض قبضا ضعيفا ومن جوهر قليل المرارة ولذلك صار يبرد ويردع ويجلو ويحلل فهو بهذا
السبب يشفى الاورام الحارة التى تضرب فيها الحرة والحمرة التى تضرب فيها الاورام الحارة
وغايته ونفعه أكثر من كل شئ للهيب المعدة اذا ضمدت بورقه وأصله وقد وثق الناس منهما أنهما
اذا أكلا فتتا الحصاة وأدرا البول * ديسقوريدوس وعصارة الاصل والورق اذا خلطت
بالشراب ولطخت على القلفة الضيقة الثقب من ورم أو حقنت به حلت الورم فاتسع الثقب
واذا تضمد بهذا النبات نفع من الاورام الحارة والحمرة والشقاق العارض من البرد ومن
الخنازير والمعدة الملتهبة واذا أكل الورق مع الاصل فتت الحصاة وأدر البول وقد يسقى
بالشراب الذى يقال له أونومالى للعين وقد يستعمل بعض الناس هذا النبات فى التحبيب وقد
يكون صنف آخر من قوطوليدون ورقه أعرض من الصنف الاول وفيه رطوبة تدبق باليد
وشكله شكل الالسن وهو متراصف ومنه حوالى القضبان حتى كأن الشكل الملتئم منه
فيما يلى اصول الورق شكل عين على نحو نبات ورق حى العالم الكبير وهذا الورق يقبض
اللسان ولهذا النبات قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر وبزر شبيه بماء النبات الذى يقال له
(قوطاما) أوقاريقون واصل أكبر ويصلح هذا ما يصلح له حى العالم (قوطاما) * ديسقوريدوس

فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق شطرونيون الا أنه اصغر منه وله ثمر كثيف منقب وله اصل صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعم قوم أن الاصل من هذا النبات صالح التحبيب (قوفس البحرى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو عدة أصناف فمنه ما هو الى العرض ومنه ما هو الى الطول ولونه الى الحمرة ومنه جعد وينبت عند الارض فى الجزيرة التى يقال لها اقريطى وهو حسن الزهر جدا وليس بعفن وقوة هذه الاصناف كلها قابضة وتصلح ليضمد بها النقرس وسائر الاورام الحارة وينبغى أن تستعمل هذه الاصناف وهى رطبة قبل ان تجف وزعم بقدوس ان الصنف الذى لونه الى الحمرة يصلح لضرر ذوات السموم ومن الناس من ظن ان هذا الصنف هو الذى يستعمله النساء وانما هو أصل صغير يشارك هذه الاصناف فى الاسم فقط (قوبيا) هو ماء الرماد باليونانية (قوثيرا) هو الطباق وقد ذكرته فى حرف الطاء وزعم البطريق أن قوثيرا هو هذا الينبوت وذلك خطأ (قوفى) تأويله باليونانية البخور ومنه سمى مجمون القوفى لانه كان يستعمل فى بخور الهياكل قديما ويسمون بهذا الاسم شجر الارز فى طيب رائحته أيضا (قيصوم) * ديسقوريدوس فى الثالثة منه أنثى وهو القنش الا انها تشاكل الشجر الى البياض ما هى ملئ ورقا على الاغصان متشققة دقيق التشقق مثل ورق سارية قون وعلى أطرافها زهر الى الاستدارة يكون ذهبى اللون فى الصيف وهو طيب الرائحة مع ثقل قليل مر الطعم وقد يظن ان الذى يصقل به منه على هذه الصفة والصنف الآخر يسمى ذكرا وله أغصان دقاق صغير الثمر مثل الافسنتين وقد يكون كثيرا فى البلاد التى يقال لها قيادوقيا وفى عالاطيا التى باسيا وفى منبج * جالينوس فى ٦ قوته حارة يابسة فى الدرجة الثالثة وطعمه فى غاية المرارة فان جردت أطرافه وزهره فان سائر عوده انما هو خشب لا ينتفع به واذا سحقتها وأنقعتها فى الزيت وصيت ذلك الزيت على الرأس او على المعدة وجدته يسخن امتحانا بينا وكذا اذا دلكت به ابدان أصحاب النافض الكائنة بادوارا ودهنتها به قبل الوقت الذى يبتدئ فيه النافض خف النافض حتى لا يقشعر صاحبها الا شيأ يسيرا جدا وبسبب مرارته يقتل الديدان ويقطع ويحلل أكثر من الافسنتين ويضر المعدة مضرة شديدة لمرارته والقيصوم المحرق نافع من داء الثعلب اذا طلى عليه مع بعض الادهان اللطيفة كدهن الخروع أو دهن الفجل وينبت اللحية اذا أبطأت فى الخروج اذا أنقع فى دهن الاذخر أو أحد هذه الادهان المذكورة * ديسقوريدوس وغيره اذا طبخ بالماء وشرب او شرب مسحوقا نيا غير مطبوخ نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن خضد لحم العضل وخضد اطرافها وعرق النسا وعسر البول واحتباس الطمث واذا شرب بشراب كان دواء للعقارب القتالة ويهيأ منه مع الزيت مطبوخ يتمسح به للنافض واذا فرش او تدخن به طرد الهوام واذا شرب بالشراب نفع من نهشها ووافق خاصة سم الزيتلا وسم العقرب واذا تضمد به مع سفرجل مطبوخ نفع اوخبز نفع من اورام العين الحارة واذا طبخ مسحوقا مع دقيق الشعير حلل الاورام الخراجية ونفع فى خلط دهن الارسا (قيناآ) ٢ هو نوع من البقلة الحمقاء تكون كثيرا بظاهر القاهرة ايضا وقد مضى ذكره فى رسم جوز الانهار فى حرف الجيم (قيقهين) * ديسقوريدس فى ١ هو قطع صمغ شجر يكون فى بلاد الغرب فيها شبه يسير من المر وهو كريه

(قوفس البحرى)

(قوبيا) (قوثيرا)

(قوفى)

(قيصوم)

(قيناآ) ٢ ثم قيناآ

(قيقهين)

الطعم وقد يتدخن به الناس ويدخن به النبات مع المر والميعة ويقال ان له قوة مهزلة للسمان
اذا شرب منه وزن اربع دوانق ونصف بماء اوسكنجبين ٣ اياما كثيرة وقد يسقى منه المطحولون ٣ بماء وسكنجبين
والذين يصرعون والذين بهم الربو واذا شرب بماء العسل ادر الطمث وقد يجلو آثار العين
جليا سريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف بشراب واكتحل به وليس يعدله شئ فى منفعته
من وجع الاسنان وتساقط اللثة * لى وزعم قوم انه السندروس وزعم آخرون انه الملك وليس
بواحد منهما كما زعموا لان هذه الصمغة كريهة الرائحة والملك والسندروس ليسا كذلك
وان كانا يشتركان معه فى التهزيل (قيمص) * ديسقوريدوس فى الرابعة هى عشبة طولها (قيمص)
اصبعان لها ورق صغار دقاق صلبة طولها ثلاثة اصابع او اربعة وعليه زغب وما يلى الاصل
فان رائحته الى الطيب ما هى ولونه الى البياض وعلى اطراف القضبان رؤس فيها ثمر منقبة
يعسر النظر اليها اللثى الذى عليه الشبيه بالغبار وله اصل صغير ويقال ان الاصل صالح للتطييب
(قيشور) مر ٤ الفنيل وهو الحجر الخفاف * ديسقوريدوس فى ٥ ينبغى ان يختار منه ما كان (قيشور)
خفيفا جدا كثير التحريف متشققا ليس له كثافة ولا صلابة الحجارة هش ابيض وينبغى ان ٤ نخوه
يحرق على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار كان ويدفن فى جمر واذا حمى اخذ وطفئ فى خمر
ريحانى ثم يدفن فى الجمر ثانية ويطفأ ايضا بما أطفئ به اولا ثم يدفن ثالثة فاذا حمى اخرج عن النار
وترك حتى يبرد من تلقاء نفسه بلا ان يطفأ بشئ ثم يرفع ويستعمل فى وقت الحاجة اليه وله قوة
تقبض اللثة وتجلو غشاوة البصر والآثار مع اسفيداج وتملأ القروح الغائرة وتدملها وتقلع
اللحم الزائد فيها واذا سحق ودلك به الاسنان جلاها وقد يستعمل فى حلق الشعر وزعم
ثاوفرسطس انه ان التقى فى خابية فيها خمر تغلى سكن غليانها على المكان * جالينوس فى ٩ قد
يقع فى الادوية التى تبنى اللحم وفى الادوية التى تحلو الاسنان اذا كان غير محرق واذا احرق
ايضا فانه فى ذلك الوقت يكون الطف على مثال الادوية الاخر التى تحرق ولكنه يكتسب من
الاحراق شيأ حارا حادا يخرج منه اذا هو غسل وهو عند الناس يجلو الاسنان ويجعلها
براقة لا بقوته فقط بل بحسب خشونته ايضا كالسفيداج والحرف وغير ذلك مما اشبهه اذا سحق
جلا الاسنان وعساه ينفع فى ذلك للخاتين جميعا اعنى لان فيه شيأ من الجلاء والخشونة وعلى
هذا النحو صارت القرون اذا احرقت صار منها دواء يجلو الاسنان (قيموليا) ابن حسان هو (قيموليا)
الطفل الطليطلى وقد ذكر قيموليا مع الاطيان فى حرف الطاء (قيرس) هو الشمع باليونانية واهل (قيرس)
المغرب يسمون الشمع قيرا واصله روحى والقير ايضا هو القار وقيل هو الزفت الرطب وقد ذكرت
كل واحد منهما فى بابه

(حرف الكاف)

(كافور) * ابن وافد قال المسعودى رحمه الله ببلاد فنصورا جزيرة مرتديب واليها يضاف (كافور)
الكافور الفنصورى والسنة التى تكون كثيرة الصواعق والرجف والقذف والزلازل يكثر
فيها الكافور واذا قل ذلك نقص وجوده وقال فى جبال بحر الهند والصين يكون شجر الكافور
* ابن سينا الكافور اصناف الفنصورى والرباحى ثم القاردف الازاد والاسفرل والازرق وهو
المختلط بخشبه والمتصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته تظل خلقا وتألفه النمورة

فلا

فلا تصل اليها الا فى مدة معلومة من السنة وهى سفحية ٢ بحرية على ما زعم بعضهم واما خشبه ٢ نخ سخيفة
فقد رأينا كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف وربما اختبأ فى خلله شئ من اثر الكافور
* اسحق بن عمران الكافور يجلب من سفالة ومن بلاد كلاه والزابج وهريج واعظمه من
هريج وهى الصين الصغرى وهو صمغ شجر يكون هناك ولونه احمر مليح وخشبه ابيض رخو
يضرب الى السواد وانما يوجد فى أجواف قلب الخشب فى خروق فيها ممتدة مع طولها اما أولها
الرباحى وهو المخلوق ولونه مليح ثم يصعد هناك فيكون منه الكافور الابيض وانما سمى رباحيا
لان اول من وقع عليه ملك يقال له رباح واسم الموضع الذى يوجد فيه فنصور فسمى الفنصورى
وهو اجوده وأرقه وأبقاه واشده بياضا واجله جلالا واجل ما يكون فيه مثل الدرهم ونحوه
وبعده كافور يدعى الفرفون وهو غليظ كدر اللون ليس له صفاء الرباحى وهو ما كان دون
الجلال وقيمته اقل من قيمة الرباحى وبعده كافور يقال له الكوكشيت وهو اسمر وثمنه دون ثمن
الرباحى وبعده البالوس وهو مختلط فيه شظايا من خشب الكافور مرسم مصمع على قدر اللوز
والحمص والفول والعدس وتصفى هذه الكوافير كلها بالتصعيد فيخرج منها كافور ابيض
صفائح يشبه فى شكله صفائح الزجاج التى تصعد فيها ويدعى المعمول وقد يكون فى البالوس وفى
الكوكسيت ما يخرج من المن رطل مصعد ورطل ونصف وهو اوسط الكوافير ثمنا وقد يدخل
الكافور فى الطيب كله ماخلا الغالية والعنبر والذرائر الممسكة وهو بارد يابس فى الدرجة
الثالثة نافع للمحرورين وأصحاب الصداع الصفراوى اذا استنشقوا رائحته مفردا او مع ماء
الورد والصندل مجبونا بالماء ورد نفعهم وقوى اعضاءهم وحواسهم واذا اديم شمه قطع شهوة
الجماع واذا شرب كان فعله فى ذلك اقوى واذا استعط منه بوزن شعيرتين مع ماء الخس كل يوم
قطع حرارة الدماغ ونوم وذهب بالصداع وقطع الرعاف وحبس الدم المفرط * ماسرجويه اخذ
رجل من معاوف ستة مثاقيل كافور فى ثلاث مرات فقدت معدته حتى لم يعد يهضم البتة
وانقطع عنه الماء بواحدة ولم يعرض مرض غير هذا فقط * مسيح يقطع الرعاف اذا استعط به
مع عصير البسر الاخضر * الرازى بارد لطيف ينفع من الصداع والاورام الحارة فى الراس
وجميع البدن والاكثار منه ومن شمه يسهر وان شرب برد الكلى والمثانة والاتيين واجد
المنى وجلب امراضا باردة فى هذه النواحى * قال فى الحاوى قيل فى الطب القديم انه يعقل
البطن ويسرع بالشيب * البصرى فيه احداد يسير وينفع المحرورين اذا اصابهم من حرارة
مفرطة واذا خلط منه كمية يسيرة مع ادوية كثيرة يعقل البطن المستطلق من الصفراء وينفع من
اسهالها * التجربتين الكافور ينفع من سوء المزاج الحار فى العين كيفما استعمل واذا خالط
الادوية الحارة المكتحل بها كف غائلتها عن العين وسكن حدتها عن العين واذا قطر فى الانف
محكوكا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغى واذا حل فى دهن الورد وقطر فى الانف نفع
من سوء المزاج الحار دون المادة المتولدة فى الاصداغ والعين وعلامته انه يأخذ عند طلوع
الشمس ويزيد مع ارتفاعها وينحط بانحطاطها ويرتفع بالليل وسببه المشى الكثير فى الشمس
فى الزمن الحار ثم كشف الراس فى هواء بارد فتنسد المسام ويبقى سوء المزاج محتقنا واذا خلط
بدهن الورد والخل وطلى به مقدم الراس نفع من الصداع الحار ولا سيما للنفساء * ابن سينا ينفع

الاورام الحارة طلاء ويمنع من القلاع نفعا شديدا ويولد الحصاة فى الكلى والمثانة شربا ويقع فى ادوية الرمد الحار * وقال فى الادوية القلبية له خاصية قوية فى ملاءمة جوهر الروح يغلب برده اذا اعتدل مقداره وربما اعانه ما يبرده فى الامزجة الحارة واذا كان سوء المزاج بسبب ضعف جوهر الروح وتحلله وأما عطريته فهى معينة بالخاصية مقوية ملطفة بحسب مزاج دون مزاج وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بالادهان المحللة العطرية الرطبة مثل دهن الخيرى والبنفسج وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة وتستفيد منه الروح لطافة ونورانية شديدة وبذلك تقوى وتفرح والكهربا يشاركه فى هذا المعنى مشاركة ما الا ان الكافور اقوى خاصية واستيلاء * غيره يمنع ان تتسع مواضع التأكل فى الاسنان اذا تحسى به وهو عجيب فى ذلك (كاشم رومى) * ديسقوريدوس فى الثالثة ليسطيقون ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها اليفوريا فى الجبل الذى يقال له امانيس وهو جبل مجاور البلاد التى يقال لها الكيس واهل تلك البلاد يسمونه قاياقس لان اصله وساقه يشبه الدواء الذى يقال له قاياقس بن فلاطيفون وقوته شبيهة بقوته وينبت فى الجبال الشاهقة الخشنة المظللة بالاشجار وخاصة فى المواضع المجوفة الشبيهة بالحفر وله ساق صغير دقيق يشبه ساق الشبث ذو عقد عليه ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم منه طيب الرائحة والورق الذى عند اعلى الساق ادق من سائر الورق واكثر تشققا وعلى طرف الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الى الطول ما هو شبيه ببزر الرازيانج حريف المذاق فيه عطرية وله اصل ابيض فيه شبه بأصل النبات الذى يقال له قاياقس بن فلاطيفون طيب الرائحة * جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات وبزره يبلغ من اسخانهما أنهما يحدران الطمث ويدران البول وهما مع هذا يطردان الرياح ويحللان التشنج * ديسقوريدوس وقوة بزر هذا النبات واصله مسخنان هاضمان للغذاء يوافق اوجاع الجوف والاورام البلغمية والنفخ وخاصة العارضة فى المعدة ولسع الهوام واذا شربا ادرا البول والطمث واذا احتملت المرأة اصله فعل ذلك ايضا وقد ينتفع بالبزر والاصل فى اخلاط الادوية المسرعة فى احداره والهاضمة للطعام وبزره طيب جدا ولذلك أهل البلاد التى ينبت فيها يستعملونه بدل الفلفل ويتبلون به الطبيخ وقد يغش ببزر آخر شبيه به فيعرف بالمذاق لانه مر ومن الناس من يغشه بأن يخلط معه بزر النبات الذى يقال له مارانون وبزر النبات الذى يقال له ساساليون * ابن ماسويه حار يابس فى الثالثة مذهب للقراقير نافع من النفخ والسدد العارضة فى الكبد والطوبة * الخوزى يسقى منه درهم بشراب ممزوج للعيات فى البطن والمستسقين درهمين بماء حار * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكاشم حار لطيف يعين على تلطيف اللحوم الغليظة اذا وقع مع الخل ولذلك يستعمل فى البهرية كثيرا وليس يتولد عنه كثيرا سخان اذا وقع مع الخل وخاصة اذا بردت مرقته واكل عنه بخاره واما وهو حار فهو فى حرارته وكثيرا ما يصدع أصحاب الرؤس الحارة وليس ذلك بصداع دائم بل يسكن سريعا ثم الماء ورد والكافور * على زعم بعض المتأخرين ان الكاشم مطلقا هو النوع الرابع من ساساليوس المسمى باليونانية طرديلن وقد ذكرته فى ذكر الساساليوس وهذا الدواء تعرفه عامتنا بفول السعال لانه يوجد فى ثمرته نار الزناد وليس هو بالكاشم اصلا ولا من انواعه فاعلم ذلك * ابن ماسه

(كاشم رومى)

اذا صير مع الاطعمة طيبها وخاصته تقليل رطوبة المعدة اذا شرب * وقال ساذوق وبدل الكاشم البستانى اذا عدم وزنه وربع وزنه من الكمون الابيض * اسحق بن عمران ان الكاشم شبيه القوة بالكمون وربما جعل بدله اذا عدم * غيره بدله وزنه من بزر الجزر البرى (كادى) هو كثير بأرض اليمن معروف بها نباته مشهور فيما اخبرنى الثقة عنه * ابو حنيفة نبات الكادى ببلاد العرب بنواحى عمان وهو الذى يطيب الدهن الذى يقال له دهن الكادى واخبرنى من رآه قال انه نخلة ولها طلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فألقى فى الدهن وترك حتى يأخذ الدهن من رائحته ويطيب والخراطون يلمسون اصابعهم ويخلصونها بخوص الكادى وهو صلب وله متانة واين * ابن سمعون قال على بن محمد اكثر ما يكون الكادى بارمايل من ارض الهند وهى نخلة فى جميع صفتها الا انها لا تطول طول النخلة وطلعه مثل طلعه فاذا أطلع اخذ من قشره فتائل قبل ان ينشق قشره عما فى جوفه وأنفع فى الدهن وزبب فيه يوما فيوما حتى يطيب ريحه ويأخذ قوته وان ترك طلعه حتى ينشق قشره عنه صار بلحا وتناثر ولم يوجد له رائحة طيبة * الرازى فى الحاوى قيل فى كتاب الاسماء الهندية ان الكادى يستأصل الجذام ويقطعه وقال فى كتاب الجدرى والحصبة ان الهند تقول متى شرب من شراب الكادى من قد خرج عليه تسع جدريات لم تصر عشرة * التميمى فى المرشد واما شراب الكادى فانه المعروف بشراب الكدر وقد اثبت نسخته فى كتابى الموسوم بمادة البقاء فى المقالة التاسعة من مقالات الكتاب المفردة للاشربة فمن أحب الوقوف عليه فلينظره هنالك قال المؤلف وقد أثبت ايضا منه امين الدولة بن التلميذ نسخته فى اقرباذينه وهى مختارة (كاوزاون) * ابن سينا اسم حشيشة أظنه كازوان اى لسان الثور بالفارسية خاصيته التفريح وازالة الغم (كاوجشم) هو اسم البهار بالفارسية وقد ذكرت البهار فى حرف الباء (كاسر الحجر) هو بزر القلت وقد ذكرت القلت فى القاف (كاكنج) تعرفه عامة المغرب بحب اللهو وقد ذكرت الكاكنج مع عنب الثعلب فى حرف العين (كاول) هو كراث الكرم وسيأتى ذكر الكراث فيما بعد (كارباه) هو الكهرباء ومعنى الكارباه بالفارسية سالب التبن وسنذكره فيما بعد (كبر) * ديسقوريدس فى الثانية هو شجيرة مشوكة منبسطة على الارض باستدارة وشوكتها معقفة مثل الشصوص على شكل شوك العليق ولها ورق شكله مثل شكل السفرجل وثمر شبيه بالزيتون فى شكله اذا انفتح ظهر منه زهر أبيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلا اذا افتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر وأصوله كبار فى حد الخشب كثيرة وينبت فى أماكن خشنة وأرض نباتها قليل لغلبة الحجر عليه وجزائر وخرابات * جالينوس فى ٧ قشر اصل الكبر الغالب عليه الطعم المر وبعده الطعم الحريف وبعدهما الطعم القابض وهذا مما يدل على انه مركب من قوى مختلفة متضادة وذلك انه يقدر ان يجلو وينقى ويفتح ويقطع لمكان مرارته وان يسخن ويحلل لمكان حرافته وان يجمع ويشد ويكثف لمكان قبضه ولذلك صار قشر هذا الاصل أنفع من كل دواء آخر يعالج به الطحال الصلب اذا ورد الى داخل البدن ايضا بأن يشرب بالخل او بالخل والعسل وبغير ذلك مما أشبهه او بأن يجفف ويسحق ويخلط بهذه وذلك انه يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة اذا شرب على هذه الصفة تقطيعا بينا

(كادى)

(كاوزوان)
(كاوجشم)
(كاسر الحجر)
(كاكنج)
(كاول)
(كارباه) (كبر)

ويخرجها فى البول وفى الغائط ومرارا كثيرة قد يخرج مع الغائط شيأ دمويا فيسكن
الطحال ويخفف أمره على المكان وكذا يفعل فى وجع الورك وهو مع هذا يدر الطمث ويحدر
البلغم اذا تغرغر به الانسان واذا مضغه ونفع من الهتك الذى يقع فى رأس العضلة وفى
وسطها واذا وضع ايضا قشر هذا الاصل على الجراحات الخبيثة كما يوضع الضماد نفعها اعظم
المنفعة من طريق انه يقدر ان يجففها ويجلوها جلاء وتجفيفا قويا وكذا ينفع من وجع
الاسنان فرة اذا استعمل بالخل ومرة اذا استعمل مطبوخا بالشراب ومرارا كثيرة يستعمل
أيضا وحده بأن يعض عليه الانسان ويمضغه وقد يجلو البهق اذا طلى عليه بالخل ويحلل
الخنازير والاورام الصلبة اذا خلط مع الادوية النافعة لذلك واما ثمرة هذا النبات فقوتها على
مثال قوة قشر الاصل منه الا أنها أضعف من القشر واما ورقه وقضبانه فقوتها أيضا تلك
القوة وانى لاعلم انى حللت فى بعض الاوقات صلابة الخنازير فى ايام يسيرة بورق الكبر وحده
وقد يخلط مع الورق بعض الاشياء التى يمكن فيها ان تكسر من شدة قوته واذا كان هذا الورق
كذلك فليس من العجب ان تكون عصارته تقتل الدود التى فى الاذن لمكان مرارتها فاما
الكبر الذى يكون فى البلد الكثير الحرارة بمنزلة الكبر الذى فى بلاد تهامة فهو أشد حدة
وحرافة من الذى يكون عندنا بمقدار كثير جدا ففيه بهذا السبب من القوة المحرفة مقدار ليس
باليسير وقال فى كتاب أغذيته ثمرته المملحة قبل الغسل تطلق البطن ولا تغذو البتة واما اذا
غسلت ونقعت حتى تذهب عنها قوة الملح بتة صارت على مذهب الطعام تغذو غذاء يسيرا جدا
واما على مذهب الادام التى يتأدم بها فتؤكل مع الخبز ليطيب بها أكله واما على مذهب الدواء
فانها تكون حينئذ موافقة لتحريك الشهوة المقصرة وجلاء ما فى المعدة والبطن من البلغم
واخراجه بالبراز ولتفتيح ما فى الكبد والطحال من السدد وتنقيتهما ومتى استعملت هذه
الثمرة فى هذا الوجه فينبغى أن تستعمل مع خل وعسل أو مع خل وزيت قبل سائر الطعام كله
وقضبان الكبر أيضا تؤكل طريها كما يؤكل قضاب البطم ويكبس أيضا كما تكبس تلك اما فى
الخل والملح واما فى الخل وحده * ديسقوريدوس وقد تعمل قضبانه وثمره بالملح واذا أكل اين
البطن وهو ردىء للمعدة معطش واذا أكل مطبوخا كان طيب الطعم واذا شرب من ثمره
ثلاثين يوما فى كل يوم وزن درهمين بشراب حال ورم الطحال ويدر البول ويسهل الدم واذا
شرب نفع من عرق النسا ومن الداء المسمى قوالوسيس ومن وهن العضل واذا شرب أدر
الطمث ولذا مضغ قلع البلغم وثمره اذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وقشر
أصل الكبر حار يوافق الامراض التى ذكرناها ويوافق ٢ القروح المزمنة الوسخة الجاسية وقد
يخلط بدقيق الشعير ويتضمد به للورم فى الطحال ومن كان بسنه ألم فعض على أصل الكبر بسنه
الالم نفعه من ألمه واذا دق ناعما وخلط بالخل ولطخ على البهق الابيض جلاه واذا دق ورقه
وأصله واستعمل للخنازير والاورام الصلبة حللها واذا دق وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن قتل
الدود المتولد فيها والكبر النابت بالبلاد التى يقال لها مريطانيا ينفخ نفخا مفرطا والكبر
النابت فى البلاد التى يقال لها اقوليا يحرك الق * والكبر الذى من بحر القلزم والذى من
نينوى حريف جدا ينفط الفم ويأكل اللثة حتى تتغير منه الاسنان فلذلك لا يصلح هذا

٢ فى نسخة ويتق

الصنف من الكبر للمطعم * ابن ماسويه والكبر النابت فى البلاد وفى المروج والآجام كثير النفخ فلذلك ينبغى ان لا يتعرض لما ينبت منه فى هذين الموضعين * البصرى ورق الكبر وثمره متساويان فى القوة الا أن فى الثمر بعض الزيادة على الورق وأقوى منهما أصله وليس فى أصله أغلب من الحر والكبر حار يابس فى الدرجة الثالثة ردى للمعدة وان نقع بخل ذهب الخل بضرره للمعدة * الفارسى الكبر ترياق يطيب الفم ويطرد الريح ويزيد فى الباه * الجون يشفى النواصير التى تكون فى الآماق وأصله جيد للمواسير اذا دخن به * الطبرى اصله ينفع من القروح الرطبة اذا وضع عليها من خارج واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس الذى فيه قروح رطبة نفعه واذا اكل مع الفلفل والسذاب نفع من السدة التى تكون فى الكبد من البرد * اسحق بن عمران حبه ردىء الغذاء يتعفن فيصير مرة سوداوية وقضبانه أجود منه * ابن سمجون قال ابن ماسه الكبر وفقاحه وقضبانه نافعة للطحال فاذا اريد اتخاذه فينبغى ان ينقع بماء وملح اياما ثم يغسل بماء عذب مرتين اوثلاثا ثم يخلل فاذا عزم على اكله لذلك يكون بعد اربعين يوما بعد ان يصب عليه زيت مغسول قال وكامخ الكبر من صالحى الكوامخ المسخنة للمعدة واقلها ضررا وينبغى ان يؤكل بالزيت قبل الطعام لسرعة انهضامه وانه لا يبقى فى المعدة وهو يصدع الراس اذا اكثر منه وكامخ حب الكبر ايضا مثله فى كل احواله اذا صير معه صعتر رطب او افر نجمشك او مرماخور وكامخ الكبر جيد للمعدة والطحال * التجربتين ورقه ولحاء اصله اذا جفف وسحق واضيف احدهما الى الزفت وضمد به قروح الراس الشهدية اليابسة العتيقة ابراها اذا تمودى عليه وكذا يفعل فى القروح الخبيثة الغليظة المواد ولا سيما اذا كانت فى الاعضاء الجافة وتستعمل فى المرطوبى المزاج فى قروحهم الخبيثة مدروسا بالشحم واذا درس ورقه مع الشحم ووضع على اورام العنق البلغمية والخنازير والغدد الجهما وحللها كلها وكذا يحلل الاورام البلغمية فى سائر الجسم الا انه فى اورام العنق والابط والاربية اقوى وكذا يوضع ايضا على فسوخ العضل ولا سيما فى الاعضاء الصلبة فينفعها واذا سحق اصله وخلط بأحد الادوية العطرية المقوية كالسنبل والاسطوخودوس والاذخر وعجن بعسل ولعق وافق وحلل ما فى الصدر من البلغم اللزج واخرجه بالنفث ونفع من اوجاعه الحادثة عنه وسهل نفثه وينفع من اوجاع المعدة والمثانة ويفتح بهذه الصفة سدد الكلى ويضمر الطحال وينفع من اوجاعه منفعة بالغة واذا تغرغر به وبطبيخ سائر اجزائه كلها نقى الدماغ واحدر منه بلغما زجاويا ورقه اذا شرب قتل اصناف الحيوان المتولدة فى الجوف وشربته من اربعة دراهم الى ما حولها * الرازى فى كتاب الحاوى ادام صديق لى اكل كامخ الكبر فسحجه وارى ان حقن بعصير الكبر من به عرق النسا كان بليغا جدا وقال فى موضع آخر كامخ الكبر حار يابس مهزل للبدن والكبر المخلل اقل حرارة من المكبوس بالملح وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية كامخ الكبر ردىء للمعدة معطش ملهب ليست منفعته للطحال كالكبر المخلل بل دون ذلك بكثير وذلك انه يعطش ويسقى الماء بملوحته والماء يربى الطحال ويعظمه ولا سيما ان كان حارا أو ماء بطىء النزول ولكنه يقطع ويجلو ويشهى الطعام ويدفع فضوله الى أسفل وهكذا تفعل الكوامخ المالحة فانها كلها معطشة ملهبة ضارة للعين اذا

ادمنت فأما ما ينقع فى الخل وتعتريه حموضته فأقل اعطاشا والها بالبدن واوفق للمحرورين وقال والكبار المخلل يلطف الطحال ولا يسخن ولا يعطش الا قليلا ويضر من به سعال او اسهال وخلفه ضررا شديدا فان أخذ منه فليتلاحق بصفرة البيض النيرشت بعد التغرغر بماء حار

(كبيلج) مرات (كبيكج) هو كف السبع عند بعض سحارى الاندلس وتعرفه اهل مصر بالبارعلات وهذا اسم بربرى * ديسقوريدس فى الثانية * بطراحيون ومن الناس من يسميه شاليين اغريون وهو أصناف كثيرة وقوته حادة مقرحة جدا ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه أعرض منه ولونه الى البياض فيه رطوبة لزجة وزهر أصفر وربما كان لونه لون الفرفير وله ساق ليس بغليظ طوله نحو من الذراع وله أصل صغير ابيض مر الطعم وتتشعب منه شعب مثل شعب الخربق وينبت بالقرب من المياه الجارية ومنه صنف آخر كثير بالبلاد التى يقال لها سردونيا وهو حريف جدا ومن الناس من يسميه شاليين اغريون ومنه صنف ثالث صغير جدا ردىء الرائحة ولون زهره شبيه بالذهب ومنه صنف رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل لون اللبن * جالينوس فى ٦ أنواع هذا النبات أربعة وكلها قوية حادة حريفة شديدة حتى انها ان وضعت من خارج أحدثت قروحا مع وجع واما ان استعملها انسان بعذر فانها تقلع الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد والاظفار التى يظهر فيها البياض ويحال الآثار وينقى الثآليل المعلقة والمركوزة التى يحدث بها اذا قهرها برد الهواء وجع شبيه بقرص السمك ٢ وينفع من داء الثعلب اذا وضعت عليه مدة يسيرة وذلك انها ان أبطأت وطال مكثها قشطت الجلد واحدثت فى الموضع قرحة وهذه الافعال كلها افعال ورق هذه الانواع وقضبانها مادامت طرية وان هى وضعت من خارج كالضماد فأما اصلها ان هو جفف وحفظ صار دواء نافعا لتحريك العطاس كمثل جميع الادوية التى تسخن اسخانا قويا ويجفف وينفع ايضا من وجع الاسنان مع انها تفتتها لانه يجفف تجفيفا قويا وبالجملة فأنواع الكبيكج كلها مع اصولها وقضبانها وورقها تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا قويا * ديسقوريدس واذا تضمد بورقه واغصانه طرية اقرحت بالسم ولذلك تقلع تشقق الاظفار وتقشرها والجرب والنمش والثآليل التى يقال لها اقروخوذونس واذا تضمد به وقتا يسيرا الداء الثعلب قلعه واذا طبخ وصب طبيخه وهو فاتر على الشقاق العارض من البرد نفع منه واصله اذا جفف ودق ناعما وقرب من المنخرين حرك العطاس واذا علق فى الرقبة خفف من وجع الاسنان ولكنه يفتتها

(كبابة) (كبابة) * اسحق بن عمران هو حب العروس ونعتها مثل نعت الفلفل ولها اذناب واطرافها ولونها أصهب * ابن الهيثم هى صنفان كبيرة وصغيرة والكبيرة هى حب العروس والصغيرة هى الفلفلة * الغافقى قال حنين والبطريق وغيرهما من التراجمة قالوا ان الكبابة فى ترجمة البطريق تسمى باليونانية قرقيسون والدواء الذى سماه جالينوس فى كتابه فى ترجمة البطريق قرقيسون سماه حنين الكبابة وقد قال جالينوس فى كتاب الادوية المقابلة للادواء ان القرقيسون عيدان دقاق تشبه قضبان الدارصينى والكبابة عندنا انما هى حب ولم نر هذه العيدان ولكن قد يمكن ان تكون هذه العيدان عيدان النبات الذى هذا حبه * وقال جالينوس فى ٧ هذا دواء يشبه الفوفى طعمه وفى قوته الا انه ألطف منه جدا ولذلك صار أشد تفتيحا منه للسدد

العارضة

العارضة فى الاحشاء وهو مدر للبول منق للكليتين من الحصا المتولد فيها ولكن ليس له من
اللطافة ما يمكن بها الانسان ان يستعمله بدل الدارصينى كما كان يفعل قرانيطس والجيد منها
ليس يدانى الدارصينى فى قوته بل هو دون السليخة الجيدة فضلا عن الدارصينى وقال فى الادوية
لمقابلة للادواء كان قرانيطس يلتى من هذا الدواء المسمى قارقاسيون فى الترياق بدل الدارصينى
اذا لم يجده وهو شبيه بالفوا لانه أقوى منه ولذلك له مع ذلك رائحة عطرية وأكثر نباته بالجبل
المسمى شندى من بلاد مقوليا ولذلك صار يمنيا وهو عيدان دقاق يشبه قضبان الدارصينى
* مسيح بن الحكم فى الكبابة قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة والحرارة فيها أغلب وهى
جيدة للوجع فى الحلق ولحبس البطن * الرازى ينقى مجارى الكلى والبول ويصفى الحلق * ابن
سينا جيد للقروح العفنة فى اللثة والقلاع فى الفم وريق ماضغه يلذ المنكوحة * غيره يقوى
المعدة والاعضاء الباطنة شربا * الشريف اذا أمسكت فى الفم حسنت اللثات وتطيب
النكهة وتعطر الانفاس وتتصرف فى كثير من الطيوب ويخرج الحصاة من الكلى والمثانة

(كبريت) * ابن سمجون قال الخليل بن احمد الكبريت عين تجرى فاذا جمدت سميت كبريتا
اصفر وابيض وأكدر ويقال ان الكبريت الاحمر هو من الجواهر ومعدنه خلف ثنية فى
وادى النمل الذى مر به سليمان بن داود وان تلك النمل أمثال الدواب تحفر سربا فيأتيها
الكبريت الاحمر * قال ارسطوطاليس الكبريت الوان كثيرة فمنه الاحمر الجيد الحمرة الذى ليس
بصاف ومنه الاصفر الشديد الصفرة الصافى اللون ومنه الابيض القليل البياض الحاد الريح
ومنه المختلط بألوان كثيرة والكبريت يكون كامنا فى عيون يجرى منها ماء حار ويصاب فى ذلك
الماء رائحة الكبريت والاحمر يسرج بالليل فى معدنه كما تسرج النار حتى يضئ ما حوله على
فراسخ واذا اخذ من معدنه لم يصب فيه هذه الخصوصية ويدخل فى اعمال الذهب كثيرا ويحمر
البياض جدا ويصبغه جيدا * ماسرجويه والكبريت ثلاثة ضروب أحمر وأبيض وأصفر
وكلها حارة يابسة لطيفة * اسحق بن عمران الكبريت أربعة أضرب فمنه أحمر وأسود وأصفر
وأبيض وهو حجر رخو من جواهر الارض والمطبوخ منه أغبر الى السواد والمحرق منه أسود
* الرازى هو حار يتولد من البخار ليابس الحار الدخانى اذا ماس شيأ رطبا من البخار الرطب
لان البخار بخاران بخار رطب وبخار حار لطيف يابس فيطبخ البخار الرطب كطبخ حرارة الشمس
لرطوبة الماء حتى تحيله فى سبخة دهنا وكطبخ حر الارض البخار الرطب الغليظ حتى تحيله قارا
أو نفطا أو ما أشبه ذلك والكبريت من البخار الدخانى والبخار الرطب امتزاجا وطبخهما حر
الشمس حتى صار ما فيه من الرطوبة دهنا لطيفا حارا خفيفا ولذلك أسرع انقاده لانه شديد
الحر فتسرع اليه النار بمرة لان النار تطلب من الرطوبة أحرها القريب منها بطوف واحد
والدليل على ذلك أن الاشياء الرطبة الباردة لا تحترق بمضادتها للنار بطرفيها والاشياء الباردة
اليابسة لا تحرق لانها لا رطوبة فيها وانما غذاء النار الرطوبة لانها صاعدة وليست تقيم فى
أسفل الا معلقة بما يجذبها الى أسفل كما لا يقيم الحجر فى الجو الا بما يعمده * جالينوس فى كتاب
الادوية الموجودة بكل مكان الكبريت النهرى هو كبريت القصارين وقال مرة أخرى
كبريت القصارين هو كبريت الماء وقال فى المقالة ٧ من مفرداته كل كبريت ففوته قوة

(كبريت)

جلاءة لان مزاجه وجوهره لطيف ولذلك صار يتاوم ويضاد جل السموم من ذوات السموم من الهوام واستعماله يكون بأن يسحق و ينثر على موضع اللسعة أو يعجن بالريق ويوضع عليه أو يعجن بالبول أو بزبل عتيق أو عسل أو علك البطم وقد يشفى به الجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد والقوابي اذا عولجت به مع علك البطم بريها برأتاما سراكثيرة لانه يجلو ويقلع هذه العلل كلها من غير أن يدفع شيأ منها الى عمق البدن * ديسقوريدس في ٥ يعلم أن أجوده مالم يقرب الى النار وكان صافي اللون صقيلا ليس بمتحجر فاما ما قرب منه من النار فينبغي أن يختار منه الاحمر الذي فيه دهنية وقد يكون كثيرا في المواضع التي يقال لها قيباص والمواضع التي يقال لها بيارا والصنف الاول يسخن ويحلل وينضج السعال ويخرج القيح الذي في الصدر سريعا واذا صير في بيضة أو شرب او تدخن به نفع من الربو واذا دخنت به المرأة طرحت الجنين واذا خلط بصمغ البطم قلع الجرب والقوابي وقلع البهق واذا خلط بالراتينج أبرأ من لسعة العقرب واذا خلط بالخل نفع من مضرة سم التنين البحري ومن لسعة العقرب واذا خلط بالنطرون وغسل به البدن سكن الحكة العارضة فيه واذا اخذ منه معدا لحمار بوس وشرب بالماء او ببيضة حسوا نفع من البرقان وقد يصلح للزكام والنزلة واذا ذر على البدن قطع العرق واذا طبخ على الفرس مع النطرون والماء نفع منه وقد ينفع اذا تدخن به من الطرش وقد يقطع النزف واذا خلط بالعسل والخمر وطبخ على سدح الآذان أبرأه * ارسطو والكبريت الاحمر ينفع من داء الصرع والسكتات والشقيقة والكلف اذا استعط به * الدمشقي وقوة الكبريت في الحرارة واليبوسة من الدرجة الرابعة يذهب بالبرص ويحلل الكلف ويذهب بطنين الاذن وضربانها * التجربتين الكبريت اذا خلط بأدوية قروح الرأس العتيقة جلاها وأدملها واذا حل في زيت قد غلي فيه اشقيل وخلط بشيء من الشمع نفع من نوعي الجرب الرطب واليابس ومن الحكة منفعة بالغة واذا خلط بالفلفل وحل بخل او بحماض الاترج او بحماض النارنج وطلي على السعفة العتيقة جلاها وادملها اذا تمودي عليه واذا عجن بالحناء وسائر أدوية القوابي جلاها واذهبها وكذا بعصارة ورق الدفلى الغض فعل في ذلك فعلا قويا واذا خلط بالنطرون ٢ نفع من القروح الوسخة جدا والمترهلة والاواكل واذا خلط بالعاقرقرحا وعجنا بعسل ثم دلك بالخل وطليت به القروح المتولدة في اجسام تدب ٣ فيها العلة الكبرى وفي قروح تشبه القوابي خشنة يتشوه بها الجلد ويذهب حسنه نفع منها منفعة عجيبة (كبسون) زعم بعضهم انه الكشوث وليس بصحيح انما الكبسون نبات حبشي ومنها يجلب الينا بالديار المصرية وهو حب مدور اسود في صفة الكزبرة الشامية فيه حرافة وقوم يقولون انه الابرنج وليس به ايضا الا انه يشبهه في الفعل والحبشة كثيرا ما يستعملون الكبسون بالشراب بأن يأخذوه ويدقوه ويخلطوه ويلعقوه بعسل او يشربوه في لبن حليب فيسهل لهم بلا مشقة ويخرج من بطونهم الدود وحب القرع وهو مجرب عندهم في ذلك وهو حار يابس في الاولى فيما زعم بعض اطباء مصر (كباث) قيل انها ثمر الاراك اذا انضج واسود وقيل الكباث منه مالم ينضج وقيل الكباث من ثمر الاراك صنف منه ليس له عجم كبير العنقود صغير الحب فويق حب الكزبرة وفي الفلاحة انه ينبت بقرب الاراك ويشبهه في اللون والطعم وله حب يعقده في رأسه

٢ في نسخة القطران
في نسخة تبدو (كبسون)
(كباث)

حب الكزبرة ويسحق منه خمسة دراهم ويستف منه مع مثله سكرا ويتجرع عليه ماء بارد عذب فيسهل البطن وفى كتاب ابدال الادوية خاصته النفع من الدود وحب القرع فى البطن وبدله وزنه ابرنج ونصف وزنه قسط ابيض وثلثى وزنه قنبيل * لى غلب على ظنى انه الكبسون المقدم ذكره فتأمله (كبد) ذكرت كثيرا من الكبود مع حيواناته وانما تكلم فى هذا الموضع بحسب الغذاء * التجربتين والاكباد كلها اذا شرحت وذر عليها ملح وصمغ عربى وشويت نفعت من قروح الامعاء واستطلاق البطن لمن قويت معدته على هضمها * جالينوس فى كتاب أغذية الاكباد المواشى والحيوانات المألوفة الاكل تولد خلطا غليظا عسر الهضم بطىء الانحدار عن المعدة والنفوذ فى المعا وأفضل الكبود فى جميع الاحوال الكبود المسمنة التبنية من أجل ان حيواناتها تعتلف التبن اليابس حتى يصير كبدها فى هذه الحال * ابن ماسه اكباد جميع الحيوانات حارة رطبة بطيئة الهضم تولد دما غليظا كالذى يتولد من الطحال والطحى * كتاب الكيموسين ان الكبد غليظ الخلط لكنه ليس بردى الخلط * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الكبد فجيد الغذاء غليظه كثيره ولاسيما كبود الحيوان المختار كاكباد الجداء والحملان وخيرمنها أكباد الدجاج المسمنة والديوك الا ان لها ثقلا وعسر انهضام ولذلك لا ينبغى ان يكثر منه ولا ينفرد به ويؤكل مطجنا بالمرى والزيت ويكبب على الجمر تكبيبا رقيقا بالملح والدارصينى ايضا وقد يصلح ان يتخذ للمحرورين بارد: بالخل والكراويا والكزبرة اليابسة بعد ان يجاد شيها وان لم يكثر منها ولم يدمن لم يخش منها مكروه ولان الدم المتولد منها صحيح جيد (كبست) هو شحم الحنظل فيما زعموا (كتان) كلامنا هيهنا هو على الكتان نفسه واما بزره فقد ذكرته فى حرف الباء فى رسم بزر الكتان * ابو حنيفة الكتان مفتوح الكاف شديد التاء وهو معروف * بولس اذا أحرق الكتان نفسه يكون له دخان لطيف يفتح سدد الزكام ويصلح الرحم التى تسقط وتصير الى فوق * ماسرجويه والثياب تختلف قواها بقدر الاصل الذى يصنع منه وثياب الكتان معتدلة فى الحر والبرد والرطوبة واليبس وهى اجدر ان تستعمل فى الدواء وخاصة فى القروح فانه يجففها ويأكل غشمها وينشف البلة والعرق فى الجسد * عيسى بن ماسه الكتان بارد من لباس الصيف والدليل على برده انه يقتصر كل قوم على لبسه * الرازى هو ابرد الملابس على البدن واقلها لزوقا به وتعلقا ولذلك هو اقلها اقمالا * مسيح ومن اردنا ان يضمر بدنه امرناه ان يستشعر من ثياب الكتان فى الشتاء الجديد الناعم وفى الصيف الغسيل الناعم ومن اردنا ان يتنشف لحمه امرناه ان يستشعر منها فى الشتاء الغسيل الناعم وفى الصيف الجديد الناعم لانه ليس يلتصق ببدنه جدا فيحميه وهو افضل الملابس للابدان من ثياب القطن وينشف البلة والعرق من الجسد (كتم) * ابو حنيفة الكتم هو من شجر الجبال وهو يعد شيبا باللحناء يجفف ورقه ويدق ويخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيسود لونه ويقويه قال وقال بعض اعراب الشراة الكتم لا يسمو صعدا وينبت فى اصعب ما يكون من الصخور وامنعه فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو اخضر وورقه كورق الآس واصفر ومجتناه صعب * الغافقى الكتم معروف عندنا بالاندلس ثبات ينبت فى السهول ويسمو ورقه قريبا من ورق الزيتون اوورق الميتان ويعلو فوق القامة وله ثمر فى قدر حب الفلفل فى داخله نوى واذا

(كبد)

(كبست)(كتان)

(كتم)

٢ فى نسخة يستعجم

نضج اوقد يستعصر منه دهن يتسرج ٢ به فى بعض البوادى ويدق ورقه وتستخرج عصارته ويشرب منها قدر أوقية فتقيء قيأ بليغا وتنفع من عضة الكلب الكلب ومنه نوع آخر وهو الفتم وسنذكره فى موضعه واما الذى ذكره الكندى ان من بزر الكتم ماء اذا اكتحل به حلل الماء النازل فى العين وأبرأه وأظنه أراد به هذا الكتم الذى نعرفه وقد يمكن ان يكون نوعا آخر منه ويمكن أن يكون حب المينتان فانه يشبهه المينتان ويستعمل كما يستعمل الكتم فى خضاب الشعر وأصل الكبر اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به (كتينية) * الغافق هى عشبة لها (كتينية) ورق طولها نحو نصف اصبع مفترشة على الارض فيها امتانة وملاسة وخضرتها تميل الى الدهمة وهى مشرفة ولها ساق رقيقة تعلو نحو من نصف ذراع فيها صلابة وهى كساق ونبات الكتان وعليها ورق كورقه ومن نصف الساق الى أعلاها زهر دقيق يشبه زهر الكتان أزرق اللون فيه بياض الا انه أصغر منه بكثير يخلفه بزر كبزر الشاهترج وطعم هذا النبات مر وكذا بزره وتشربه الناس لاخراج الطحال والبلغم ويجمع الورك فينتفعون به والشربة القوية منه درهمان واذا طبخ هذا النبات فى الزيت وجعل على القوابى أبرأها وقد يكون نبات آخر يعرف بالكتن ايضا له قضبان رقاق تتشعب من بنات ساق رقيق وهى مجتمعة حول الساق معقدة حرش بلا ورق ونباته فى أرض رقيقة جبلية وهو من نبات الصيف وهو أقوى من الصنف الاول فى اخراج البلغم وانزال الحصاة والشربة منه القوية درهم ونصف * أبو العباس النباتى هى (كتيلة) مجربة فى قطع الحبل حولا وهذا يقبض مزاجها (كتيلة) أول الاسم كاف مضمومة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها ثم ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها بعدها لام مفتوحة ثم هاء اسم بأرض الشام خصوصا بجبال البيت المقدس والخليل وجبل نابلس نبات من التمش دقيق الاغصان ذو أغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو من شبر الى ذراع وهى صلبة والورق عليها متراصف ازغب حديد الرائحة طيبها يشبه ورق الآس وادق منه ويميل فى لونه الى البياض حار يابس اذا وضع منه اليسير فى الخوابى المعتلة خمرا قبل أن تغلى حفظها من الفساد وطيب رائحتها وقوى طعمها واهل مصر يعرفون هذا النوع من الشراب الذى يلقى فيه هذا الدواء شراب الحشيشة وفيه تسخين قوى (كثيراء) يكون منه كثيراء بجبل بيروت (كثيراء) ولبنان من ارض الشام * ديسقوريدس فى الثالثة طراغاقيذا وهو شجرة الكثيراء هو أصل عريض خشبى يظهر منها شىء على وجه الارض يخرج منه اغصان صلبة تنتشر على وجه الارض كثيرا لها ورق صغار رقاق كثيرة فيما بينها شوك مستتر بالورق ابيض مستوى القيام صلب والاطراغاقيذا هو الكثيراء والرطوبة التى تظهر عن هذا الاصل اذا ما قطع فى موضع القطع فأجوده ما كان منه صافيا املس رقيقا نقيا الى الحلاوة ما هو * جالينوس فى ٨ قوة الكثيراء شبيهة بقوة الصمغ وهى قوة تلزق وتلحج وتغرى وتكسر حدة الاشياء الحادة وهى ايضا تجفف كما يجفف الصمغ * ديسقوريدوس وقوته مغرية شبيهة بقوة الصمغ وتستعمل فى الاكحال والسعال وخشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت بأن يبرأ منه مجبون بالعسل ويوضع تحت اللسان حتى يبتلع مايذوب وينحل منه اولا فأولا وقد يشرب منه وزن درهمين اذا انقع فى ميبختج وخلط به شىء من قرن ايل محرق مغسول اوشىء يسير من شب يمانى لوجع الكلى وحرقة

المثانة * مسيح بن الحكم قوة الكثيراء باردة فى الدرجة الثانية مانعة للرطوبات المتحلبة من الرأس * اسحق بن عمران الكثيراء هو ثلاثة ضروب بيضاء وحمراء وصفراء * حبيش فيه شئ يسير من حرارة ورطوبة تسهل الطبيعة وتنفع من قروح الرئة وتقوى الامعاء الا انه يزيد فى الخلفة وينفع من قروح العين والبثر والرمد اذا انقع واكتحل به وبمائه اوجعل مع بعض الذرورات وتصلح للادوية المسهلة الحادة اذا خلطت بها وتدفع مضارها وتمنعها من أن تحمل على الطبيعة حملا شديدا * غيره يطرح فى الادوية المسهلة ويصلح أن يستعمل فى ادوية الاسهال بدل الصمغ واصل شجرة الكثيراء اذا دق ناعما وخلط بخل نقى الكلف والبهق * التجربتين الكثيراء تغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر وتعدل الخلط المالح المنصب اليها فيسكن بذلك السعال وتقطع الدم المنبعث لرقته بتغليظها الدم اذا تمودى عليها وتسكن حرقة الاجفان وتلين خشونتها وتنفع من الرمد تقطيرا وتعدل الخلط الصفراوى واذا حلت فى الماء اوفى احد الالعية وطلى بها الشعر نفعت من تشققه فان تمودى عليها سبطت الجعد منه * ايلاوتظره قالت وبدله عند عدمه لب حب القرع * تيادوق وبدلها اذا عدمت وزنها من الصمغ العربى (كتاء) هو بزر الجرجير وقد ذكرته فى الجيم (كثير الارجل) هو البسباج وقد ذكرته فى حرف الباء (كثير الاضلاع) هو لسان الحمل وسنذكره فى اللام (كثير الورق) هو المرياغان وسنذكره فى الميم (كثير الرؤس) هو النبات المسمى باليونانية بولوفتيون وقد ذكرته فى الباء ومنهم من يسمى القرصعنة بهذا الاسم (كثير الركب) وكثير العقد ايضا وهو النبات المسمى باليونانية بولوغاباطن وقد ذكرته فى الباء (كحيلا) عامة الاندلس والمغرب يسمون بهذا الاسم لسان الثور وسنذكره فى اللام (كحلا) هو يقال على لسان الثور ايضا وهو يقال ايضا على نبات آخر يشبهه فى الصورة والقوة وليس به يسمى لسانا مطلقا وسنذكره فى اللام ويقال ايضا على انواع الشجار وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة وقد يقال ايضا على النبات الذى تسميه عامتنا بالاندلس بالعنيون وقد ذكرته فى العين المهملة (كحل) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الكحل الاسود وهو الاثمد وقد ذكرته فى الالف وهو كحل سليم ايضا وكحل الجلاء (كحل السودان) هو الحبة السوداء المعروفة بالبسمة وبالشيرح ٣ ايضا وقد مضى ذكرها فى حرف التاء هناك (كحل فارس) هو الانزروت وقد ذكرته فى الالف (كحل خولان) هو الحضض اليمانى وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (كرفس) منه البستانى والاجامى والجبلى والصخرى والمشرقى والقبرسى فالبستانى معروف * جالينوس فى ٨ يبلغ من امتحان الكرفس انه يدر البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ وخاصة بزره وقال فى كتاب اغذيته الكرفس البستانى انفع للمعدة من سائر انواع الكرفس لانه الذ منها واكثر اعتيادا * ديسقوريدوس فى الثالثة هذا النبات يوافق كل ما توافقه الكزبرة واذا تضمد به مع الخبز والسويق سكن اورام العين الحارة والتهاب المعدة ويسكن ورم الثدى الحار واذا اكل نيئا ومطبوخا ادر البول واذا شرب طبيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة ويحدر القيء ويعقل البطن وبزره اشد ادرارا للبول منه وينفع من نهش الهوام وشرب المراسخ ويحلل النفخ وينتفع به فى اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع والادوية المركبة لضرر سموم الهوام

(كتاء) (كثير الارجل) (كثير الاضلاع) (كثير الورق) (كثير الرؤس) (كثير الركب) (كحيلا) (كحلا)

(كحل) (كحل السودان) ٣ فى نسخة التشميرح (كحل فارس) (كحل خولان) (كرفس)

وادوية السعال والنبات الذى يقال له الاوسالس هو الكرفس النابت فى المروج وهو
اعظم من الكرفس البستانى وقوته مثل قوته * ابن ماسويه الكرفس حار فى اول الثالثة يابس
فى وسط الثانية * حكيم بن حنين ان حذاق الاطباء من المحدثين يضعون الكرفس فى اول
الدرجة الثانية من الحرارة واليبوسة * قسطس فى كتاب الفلاحة قال الكرفس يفتق شهوة
الباه من الرجال والنساء ولذلك تمنع المرضعة منه لانه يهيج الباه ويقل اللبن والكرفس يطيب
النكهة * روفس يملأ الارحام رطوبة حريفة * ابو جريج نافع للكبد الباردة وان طلى على
الاورام المفجحة الحارة أبهبها * مسيح مفتح لسدد الكبد والطحال * الطبرى ينفع ورقه رطبا
المعدة والكبد الباردتين ويذيب الحصاة وينفع عصيره وورقه من حمى النافض التى تكون
من البلغم اذا شرب وحده او مع عصير ورق الرازيانج الرطب وحبه اقوى من ورقه * الرازى
ينبغى ان يجتنب اكله اذا خيف من لذع العقارب وقال فى دفع مضار الاغذية يغزر اللبن واذا
اكثرت المرضعة من اكله اورث المرضع منه صرعا والمربى منه صالح للمعدة مسكن للغثى
ونفخته قليلة لطيفة تحلل سريعا ولا تحتاج اصحاب الامزجة الباردة الى اصلاحه الا ان
يكثر وامنه جدا فيحتاجون حينئذ الى ما يحل النفخ ويكفى اصحاب الامزجة الحارة من
اصلاحه ان يصطنعوا معه الخل * ابن سمجون حكى عن جالينوس انه قال ان المرأة الحامل ٤ فى نسخة تحدث
اذا اكثرت فى وقت حملها من اكله تولد فى بدن الجنين بعد خروجه من البطن بثور ردية
وقروح عفنة ولهذا كره جميع الاطباء ان تطعم الحامل كرفسا لئلا يخرج الجنين احمق ضعيف
العقل وهذا من فعل الكرفس بتصعيده فضول البدن الى اعاليه وفعل ورقه اقوى من بزره
واصله وعروقه اكثر اطلاقا للبطن من ورقه لان اصله يفعل على سبيل الدواء وورقه على
ما فيه من الحرافة واللطافة بعد الانهضام والانحدار يجذبه الرطوبة الى المعدة وجب أن لا
يقدم اكله على الطعام لان اكله بعده ارفق يسيرا * الاسرائيلى واذا اكل مع الخس اكسبه
ذلك اعتدالا ولذاذة وصيره قريبا من الكرفس المربى لما فى الخس من البرودة والرطوبة ومن
خاصية بزر الكرفس الاضرار بمن به الصرع * عيسى بن ماسه ينقى الكبد والكلى والمثانة
ويفتح سددها ويحلل الرياح والنفخ التى تحتوى فى المعدة ٤ ويضر بصاحب الصرع * اسحق
ابن عمران موسع للنفس يهضم الطعام ويصلح المعدة ومن خاصيته انه بتفتيحه طرق الفضول
يجذب الى المعدة والرأس والارحام رطوبات حادة فضلية ولذلك صار مضرا لاصحاب
الايليمسا وللاجنة التى فى الارحام من قبل ان الفضول اذا انحدرت الى الارحام واختلطت
بغذاء الجنين ولدت فى بدنه رطوبات حارة عفنة من جنس الطواعين * الشريف الكرفس
بخاصية فيه اذا دق وخلط بعسل واكل نفع من الورشكين نفعا لا يعدله فى ذلك دواء وأنفع
من ذلك اذا اكل رعيا واذا دق بزره بمثله سكرا وأكل بسمن بقرى وشرب ثلاثة ايام فانه يزيد
فى الجماع امرا كثيرا وليكن الطعام عليه لحوم الديوك واخصيتها واذا خلط عصيره مع دهن ورد
وخل وتدلك به فى الحمام ستة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب ومن ابتداء الحصبة واذا
اخذ من ماء عصيره اوقية ونصف واوقية سكر ومثله ماء رمان حلو وشرب اياما متوالية فانه بالغ
فى التسكين وعروق الكرفس تلين البطن اكثر من ورقه وفعل اصله اقوى من فعل الورق والبزر

* اسحق

* اسحق بن سليمان زعم بعض الاوائل ان الكرفس المشرقى والجبلى جميعا يضران بكل السموم لانهما يطرقان للسم ويوصلانه الى القلب بسرعة وبرهان هذا القول ظاهر فى فعل الكرفس وبخاصة اذا تقدم الكرفس قبل الدواء المسموم او كان بعده بيسير لان الكرفس يفتح المجارى ويطرق للسموم ويوصلها الى القلب الا اذا اخذ بعد أن تضعف قوة السم وتخلق وكانت له قوة تنشفه وتغشيه وتدفع ضرره * التجربتين اذا شربت عصارته بعد التغلية والتصفية مضافا اليه السكر نفعت من العطش المتولد عن بلغم مالح فى المعدة والمعا ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية المسهلة وينفع من الجفوف والتهاب المعدة المتولد عنها وبزره يحل نفخ المعدة ويقل ما تولده الاوجاع من السحج والكرب وهو فى ذلك قوى المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة ومتى حدث عنها شئ من الافراطات استعمل فى تداركها مفردا ومع غيره * الغافق اذا دق ورق الكرفس وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة ومن الكرفس نوع آخر يسمى اوراسالينون ومعناه كرفس جبلى * ديسقوريدس هو نبات له ساق طولها نحو من شبر مخرجة من اصل واحد دقيق وعلى الساق اغصان صغار وورقه مثل الفربيون الا انها ادق بكثير فيها الثمر مستطيل حريف طيب الرائحة شبيه بالكمون وينبت فى صخور وفى اماكن جبلية * جالينوس هو اقوى من الكرفس المستعمل * ديسقوريدوس وقوة ثمره واصله اذا شرب بالشراب ادر البول وقد يدر ان الطمث ويقعان فى ادوية مركبة وادوية مسخنة وليس ينبغى أن يظن ان اوراسالينون لا ينبت الا فى الصخور ومن الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراسالينون وتأويله الكرفس الصخرى وهو الكرفس الماقدونوى وقد ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا وينبت فى اماكن صخرية قائمة وله بزر شبيه بالفانخواة غير انه اطيب رائحة منه وأشد حرافة وهو عطر الرائحة * جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا بزره خاصة وجملة النبات مع ورقه وقضبانه شبيهة بالبزر كما ان طعمه حريف مركذا هو فى قوته حار قطاع وبهذا السبب صار يحدر الطمث والبول ادرارا كثيرا ويحل النفخ ويذهبه واذا كان كذلك فهو اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والاشياء المسخنة المجففة * ديسقوريدوس مدر للبول والطمث يوافق نفخ المعدة والمعا الذى يقال له قولون والمغص واذا شرب ايضا وافق وجع الجنب والكلى والمثانة وقد يقع فى اخلاط الادوية المدرة للبول والادوية المركبة ومن الكرفس صنف آخر يقال له باليونانية اقوسالينون ومعناه الكرفس العظيم وهو الكرفس النبطى والكرفس المشرقى والكرفس الشتوى وهو الكرفس العريض ويسمى بالبربرية تجصيص * ديسقوريدس وهو اعظم من الكرفس البستانى ولونه الى البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خطا وورق اوسع من ورق الكرفس البستانى وفى لون ورقه ميل يسير الى الحمرة القانئة وله حمة شبيهة بحمة النبات الذى يسمى كينابوطس بلا رؤس تتفتح ويظهر منها زهر وبزر شبيه بلونه أسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة عطرية واصل ابيض طيب الرائحة والطعم ليس بغليظ وينبت فى المواضع المظللة بالشجر وعند الآجام ويستعمل اكله كاستعمال الكرفس البستانى وقد يؤكل اصله مطبوخا وينا وقد يطبخ الورق والقضبان

ويؤكل وربما طبخ مع السمك وأكل وقد يعمل بالملح * جالينوس هو أضعف من الكرفس المستعمل * ديسقوريدس وبزره اذا شرب بالشراب الذي يقال له اوتومالي أحدر الطمث واذا شرب بالشراب أو تلطخ به أسخن المبرودين وينفع من تقطير البول وأصله يفعل ذلك أيضا ومن الكرفس البري صنف آخر أيضا يقال له باليونانية سمريتون وهو الكرفس البري * ديسقوريدس ينبت كثيرا بالجبل الذي يقال له اماتس له ساق شبيهة بساق الكرفس فيه شعب كثيرة وورق أوسع من ورق الكرفس وما يلي الارض من ورقه فهو منحن الى خارج وفي الورق رطوبة يسيرة تدبق باليد وهو صلب طيب الرائحة مع حدة وطعم ورقه مثل طعم الادوية ولونه الى الصفرة ماهو وعلى الساق اكليل كاكليل الشبث وله بزر مستدير مثل بزر الكرنب لونه أسود حريف رائحته كانها رائحة المرتبعيثا وله أصل حريف طيب الرائحة ليس بكثير الماء يلذع الحنك عليه وله قشر خارجه أسود وداخله أصفر وهو الى البياض ماهو ينبت في أماكن صخرية وعلى تلول * جالينوس هذا نبات من جنس الكرفس البستاني والجبلي وهو أقوى من البستاني وأضعف من الجبلي ولذلك صار يحدر الطمث والبول ويسخن ويجفف في الدرجة الثالثة فاما الذي من البلاد التي يقال لها قيليقيا وتسميه أهل تلك البلاد كرفسا جبليا فهو هذا النبات الا أنه أقل حدة من هذا وهو يحلل الموضع الذي يحدث فيه الصلابة واما غير ذلك من جميع قوته فهو مثل قوة الكرفس البستاني والجبلي ولذلك صرنا نستعمل بزره في ادرار الطمث والبول وفي مداواة النزل * ديسقوريدس وقوة أصله وفروعه وثمره مسخنة وقد يعمل ورقه بالملح ويؤكل ويعقل البطن واذا شرب أصله وافق نهش الهوام وسكن السعال وأبرأ عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وعسر البول واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية في حدثان قوتها والاورام الحارة والاورام الصلبة ويصلح لعلاج الجراحات في جميع حالاتها الى أن تتخثم واذا خلط واحتملته المرأة أسقطت الجنين وبزره يوافق وجع الكلى والمثانة والطحال ويخرج المشيمة ويدر الطمث واذا شرب وافق عرق النسا ويسكن النفخ العارضة في المعدة ويحرك الجشاء ويدر العرق ويشرب خاصة للعبن وادواء الحمى * ديسقوريدس في الخامسة واما الشراب المتخذ ببزر الكرفس فهذه صفته يؤخذ من بزر الكرفس الحديث مسحوقا منخولا سبعون درخميا ويصرف في خرقة ويلقى في جرة من عصير ويترك ثلاثة اشهر ثم يرقق ويوعى في اناء آخر وهذا الشراب يفتق الشهوة وينفع المعدة ويوافق من به عسر البول وهو سريع التحليل من البدن وكذا يصنع من الشراب المتخذ من البطراسالیون وقوته كقوته (كرم بستاني) * ديسقوريدس في الكرم الذي يعتصر منه الشراب ورقها وخيوطها اذا سحقا وتضمد بهما سكنا الصداع والورق اذا كان باردا قابضا فانه اذا تضمد به وحده او مع سويق الشعير يسكن الورم الحار العارض للمعدة والالتهاب العارض لها وعصارة الورق تنفع الذين بهم قرحة الامعاء والذين يتقيؤن الدم ويشكون معدتهم والحوامل من النساء وخيوط الكرم اذا أنقعت بالماء وشربت فعلت ذلك ودمعة الكرم وهي شبيهة بالشمع تحمل على القضبان واذا شربت مع الشراب أخرجت الحصا واذا تلطخ بها أبرأت القوابي والجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح

(كرم بستاني)

وينبغى اذا احتيج الى التطلخ بها ان يتقدم بغسل العضو بالنطرون واذا مسح بها مع الزيت دائما حلقت الشعر وخاصة الدمعة المجموعة من قضبان الكرم الطرية واذا أحرقت ورشحت منها الدمعة كما رشح العرق وهى التى اذا الطخت على الثآليل المسماة مرمعاذ هبت بها ورماد قضبان الكرم ورماد شجيرة العنب اذا تضمد به مع الخل ابرأ المقعدة التى قد قلع منها البواسير وابرأ من التواء العصب وقد ينفع من نهشة الافعى واذا تضمد به مع دهن ورد وسذاب وخل خمر نفع من الورم الحار العارض فى الطحال * جالينوس فى السادسة والكرم الذى يفلح قوته قوة الكرم البرى الا انها أضعف (كرم برى) * ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات يخرج أغصانا طوالا شبيهة بأغصان الكرم الذى يعتصر منه الشراب خشبه خشنة متعلقة القشور وورقه شبيه بورق عنب الثعلب البستانى الا انه أعرض منه وأصفر وزهره شبيه بحب الطحلب وثمره شبيه بالعناقيد الصغار لونها الى الحمرة اذا نضجت وشكل الحب مستدير وأصل هذا النبات اذا طبخ بالماء وشرب بقوانوسين من الشراب المعمول من ماء البحر أسهل البطن رطوبة مائية وقد يعطى منه المحبونون فاما العناقيد فانها تتقى الكلف وما أشبهه من الآثار وقد يتخذ بالملح وورق هذا النبات فى أول ما ينبت يصلح للاكل * جالينوس فى السادسة هذا ايضا نبات عناقيده لها قوة تذهب بالكلف والنمش وجميع ما هذا سبيله مما يحدث فى ظاهر البدن وفيها مع هذا دباغة وكذا أيضا فى أطرافه التى تكبس وتحفظ * ديسقوريدس فى الرابعة قال انيا اس اغريا ومعناه الكرمة البرية أيضا هى صنفان وذلك ان منها ما لا يعقد عنبا وانما يحمل زهرا وهو المسمى أوتيفى ومنها ما يعقد حبا صغارا ويسود أخيرا وفيه قبض وقوة ورق هذا الكرم وخيوطه وقضبانه شبيهة بقوة ورق وخيوط وقضبان الكرم الذى يعتصر منه الشراب وزهرة هذه الكرمة البرية اذا كانت مزهرة ينبغى ان ترفع فى اناء من خزف غير مقير بعد ان تجمع وتوضع على ثوب وتجفف فى ظل وقد يكون منه شئ جيد ببلاد سوريا وقيليقيا وقوته وقوة ورقه قابضة ولذلك اذا شرب كان جيدا للمعدة ويدر البول بامساكه البطن ويقطع نفث الدم وهو صالح للمعدة التى يعرض فيها الكرب ويحمض فيها الطعام وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويكل الرأس بهما للصداع وقد يتضمد به رطبا ويابسا ويمنع الاورام من الخراجات واذا خلط وهو مسحوق بالعسل والزعفران ودهن الورد والمر وتضمد به فينفع من الجرب المتقرح فى ابتدائه وينفع اللثة والقروح الخبيثة العارضة فى الفروج وقد يقع فى اخلاط الشيافات التى يتحمل بها لقطع الدم ويضمد به مع السويق والشراب لسيلان الفضول الى العين ولالتهاب المعدة واذا أحرق فى خرقة موضوعة على جمر كان صالحا لاوجاع العين ويبرئ مع العسل الداحس والظفرة واللثة المسترخية التى يسيل منها الدم واما الشراب الذى يتخذ من عنب الكرم البرى أسود قابض فينفع من يسيل الى معدته وامعائه فضول ولاسيما سائر العلل التى يحتاج فيها الى القبض والجمع

(كرم برى)

(كرمة بيضاء) (كرمة سوداء) (كرمة شائكة) (كرنب)

(كرمة بيضاء) هو الفاشرا وقد ذكرته فى الفاء (كرمة سوداء) هو الفاشرشين وقد ذكر فى الفاء (كرمة شائكة) هى القشع وقد ذكر فى الفاء التى بعدها شين معجمة (كرنب) * الاسرائيلى الكرنب النبطى هو الكرنب على الحقيقة وهو شبيه بالساق صغير القلوب * على بن محمد الكرنب النبطى هو الكرنب الاندلسى وهو صنفان جعدو سبط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه

والجعد أطيب طعما وأصدق حلاوة وأشد رخوصة من القنبيط بكثير * الفلاحة الكرنب صنفان منه نبطى وهو الكرنب المعروف ومنه كرنب خوزى وهو غليظ الورق جدا شديد الخشونة * جالينوس فى السابعة الكرنب الذى يؤكل قوته قوة تجفف اذا أكل واذا وضع من خارج ولكن ليس بظاهر الحدة والحرافة بل قوته تبلغ به الى ادمال الجراحات واشناء القروح الخبيثة والاورام التى قد صلبت وصارت فى حد ما يعسر انحلاله والحمرة التى تصيبها مثل هذه الصفة وبهذه القوة بعينها تشفى الثملة والشرى وفيه مع هذا جلاء به صار يشفى العلة التى يتقشر معها الجلد وبزر الكرنب يقتل الدود اذا شرب وخاصة بزر الكرنب المصرى من طريق انه أيبس مزاجا ومن ابين ان طعمه أيضا مر فان مرارة الطعم شئ موجود فى جميع الادوية النافعة من الديدان وبهذه القوة صار ينفع من النمش والكلف والديدان والكلف الكائن فى الوجه ومن سائر العلل التى يحتاج فيها الى اليسير من الجلى واما قضبان الكرنب اذا أحرقت فيصير منها رماد يجفف تجفيفا شديدا حتى ان قوته [illegible]ون قوة محرقة ومن أجل ذلك صاروا يخاطون معه شحما عتيقا ويستعملونه فى مداواة وجع الجنبين اذا عتق وسائر العلل الأخر الشبيهة بهذا النوع من الوجع الا ان هذا يجفف تجفيفا وبحال تحليلا قويا * ديسقوريدس فى الثانية ان سلق سلقة خفيفة وأكل أسهل البطن وان سلق سلقا جيدا ولاسيما ان سلق سلقتين بماء بعد ماء أمسك البطن والكرنب الذى ينبت فى الصيف رديء للمعدة واشد حرافة من سائر الكرنب البستانى والكرنب الذى ينبت بمصر لا يؤكل لمرارته واذا أكل الكرنب نفع من ضعف البصر والارتعاش واذا أكله المخمور سكن خماره وقلب الكرنب أجود للمعدة وادر للبول من سائره وان عمل بالملح والماء صار رديئا للمعدة مليئا للبطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها أصل السوسن البرى الذى يقال له ايرسا وتطرون وشرب أسهل البطن واذا خلط بالشراب وشرب نفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الحلبة والخل وتضمد به نفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح الوسخة العميقة واذا استعط بعصارته نقى الرأس واذا احتملته المرأة مع دقيق الشيلم ادر الطمث وورق الكرنب اذا دق ناعما وتضمد به وحده أو مع سويق نفع من كل ورم من أورام البدن ومن الاورام البلغمية ومن الحمرة ويبرئ الشرى والجرب المتقرح واذا خلط بالملح قلع النار الفارسية وتمسك الشعر المتساقط واذا أكل الورق نيأ مع الخل نفع المطحولين واذا مضغ ومص ماؤه أصلح الصوت المنقطع وطبيخه اذا شرب أسهل البطن وادر الطمث وزهره اذا عمل منه فرزجة واحتملتها المرأة بعد الحبل قتل ما فى بطنها وبزر الكرنب الذى ينبت بمصر خاصة اذا شرب قتل الدود وقد نفع فى اخلاط الترياقات وينقى الوجه والبثور اللبنية وقضبان الكرنب الطرية اذا أحرقت مع الاصول وخلط رمادها بشحم خنزير يسكن أوجاع الجنب المزمنة * مسيح قوته فى الحرارة من الدرجة الاولى وفى اليبوسة من الدرجة الثانية * ارصحانس الكرنب حار يابس وبزره أحر منه * قسطس فى كتاب الفلاحة الرومية الكرنب ينفع السعال القديم والنقرس اذا صب طبيخه على المفاصل وان أطعم الصبيان نشؤا سريعا وعصيره ان شرب بالنبيذ أياما اذهب وجع الطحال وزماده يبرئ حرق النار ويبرئ عصيره الجرب والحكة وان خلط بالراح والخل وطلى به على البرص والجرب نفع وان خلط

رماده ببياض البيض ابرأ حرق النار ويجلب النوم اذا أكل وينقى الصوت وينفع من عضة الكلب ويضمد به للطحال * الرازى مرق الكرنب ينفع من السعال ومن وجع الظهر العتيق ووجع الركبة * روفس الكرنب يحسن اللون اكلا * مشاوس ان سلق الكرنب مرتين ثم طيب بكمون وزيت وملح وفلفل واغلى عليه نفع أصحاب العقر فى الامعاء * وقال مرة أخرى والماء الذى يغسل به الكرنب أو يطبخ فيه ينقى البدن ويخفف الصداع وينقى العينين الذى يجد فيهما صاحبهما ظلمة من رطوبة أو بخار غليظ وينفع الجرب والاحشاء ولاسيما الطحال الغليظ والذين غلب عليهم السوداء لانه ينقى العروق * ابن ماسويه هو مولد للمرة السوداء والدم العكر وان طبخ باللحم السمين قلت غائلته * جالينوس وأغذية الكرنب تحدث فى البصر الظلمة كما يحدث العدس وذلك ليبسه الا ان يكون مجاوزا الاعتدال فى الرطوبة والكرنب والعدس يجففان جميعا على مثال واحد الا ان العدس يغذو غذاء كثيرا وغذاؤه غليظ قريب من السوداء والكرنب يغذو غذاء يسيرا وغذاؤه ارق وارطب من غذاء العدس لانه ليس من الذى هو يابس الجرم ولكنه ليس يولد الكرنب دما محمودا كما يولد الخبز لكنه ما يؤكل منه كثيرا وهو ردىء كريه الرائحة ليس له عمل لا فى جودة ولا فى رداءة وهو من الاشياء التى تلطف * الرازى فى دفع مضار الاغذية الكرنب يسخن البدن ومرقه يطلق البطن ولاسيما ان سلق بماء وادمانه يولد دما أسود ولذلك يجب ان يجتنبه المستعدون لامراض السوداء والذين قد بدت بهم أشياء كالماليخوليا والسرطان وداء الفيل والدوالى والبواسير وليس هو موافقا بالجملة للمبحورين فان أكلوه فليشربوا عليه شرابا كثير المزاج واما المبرودون فليأكلوه بالخردل والثوم وليتجنبوا عليه هرقته وذلك يسرع اخراج جرمه من البدن * الطبرى محلل من داخل اذا طبخ وأكل واذا وضع على الورم من ظاهر حلله وذهب به وفيه قوة منقية وأصله وجسمه أقوى وأشد تنقية من حبه وورقه * الرازى الكرنب النبطى حار يابس مولد للسوداء ويفسد الاحلام غير انه يلين الحلق والصدر ويطلق البطن ويخفف السكر * على بن محمد والكرنب الشامى صنف آخر يسمى الموصلى أيضا وله ورق اخضر جعد مثل ورق الكرنب الاندلسى غير انه منبسط على وجه الارض وله عساليج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق صغير منظوم من أسفله الى أعلاه وما تحت الارض من أسفله غليظ مدور كأنه اللفت الكبير ويؤكل مطبوخا كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه غير أصله * الرازى واما الكرنب الموصلى والهمذانى فانه أبرد ويجرى قريبا من مجرى اللفت ويزيد فى المنى * ابن ماسويه واما الكرنب المدعو بالقنبيط فهو أغلظ وأقوى وأبطأ فى المعدة من الكرنب وورقه الناشئ حوليه أقل اضرارا وأصلح من جمارته الناشئة فى وسطه للمائية الغالبة عليه واجتنابه كله أحد لتوليده الدم العكر والاكثار منه يضعف البصر وهو مطلق للبطن كثير البخار يورث احلاما ردية وسددا ومرة سوداء وأصلح ما يؤكل مطبوخا باللحم أو بدهن اللوز مع زيت الانفاق وبيضه الذى يسمى بجماره يهيج القراقر والنفخ ويزيد فى المنى ويعين على المباضعة * الطبرى القنبيط بارد يابس غليظ عسر الانهضام ردىء الغذاء واذا طبخ بيضه الذى هو ثمره وصب ماؤه ثم أكل بالخل والزيت والمرى زاد فى المنى لان فى بيضه نفخا * الرازى القنبيط مثل الكرنب النبطى الا انه أقل

حدة وحرافة منه * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية القنبيط مثل الكرنب النبطى وهو أكثر
فى توليد السوداء من الكرنب وينبغى ان يجتنبه البتة من به ابتداء أمراض سوداوية وهو
مستعد لذلك وقد يصلح مضرته الدهن واللحم السمين ويصلح خلطه ويكون توليده للسوداء اقل
فاما ما اتخذ منه بالخل والمرى فهو أحرى ان لا يسخن المحرورين لكنه أسرع الى توليد الدم
الاسود ان أدمن وان الاغذية التى تولد خلطا من الاخلاط لا يتبين ذلك فى مرة أو مرتين ومالم
يكثر منها أو يدمن * اسحق بن عمران القنبيط أكثر خلطا وابطأ فى المعدة من الكرنب وهو أفضل
فى ادرار البول واطلاق البطن منه ولمائيته خاصية فى منفعة السكر * ابن ماسويه وخاصة بزر
القنبيط افساد المنى اذا احتملته المرأة بعد الطهر من الطمث * الاسرائيلى واذا شرب قبل الشراب
منع من السكر واذا شرب به المخمور حمل خماره * التجربتين اذا أحرق ورق الكرنب كما هو فى قدر فخار
جديدة ثم أخذ واضيف الى بعض الشحوم قد يبرئ من الاورام الصلبة التى فى العنق التى منها
الخنازير وحراقة عساليجه اذا استيك بها حفر الاسنان وورقه مطبوخا اذا أضيف اليه السمن
أو بعض الشحوم حلل الاورام البلغمية الصلبة منها وعصونه اذا طبخت بدجاجة سمينة كانت
غذاء صالحا نافعا للنزلات فى الصدر والسعال وطبيخ ورقه اذا عجنت به أدوية الاستسقاء وطلى به
الجوف قويت منفعتها واذا طبخت فى مائه أدوية الادهان الحارة كالقسط والعلقم وهو قثاء
الحمار تقوت منفعتها وبزره ضماد يفعل فى الاورام ما يفعل الورق * ديسقوريدس فى الثانية
قرنبى اغريا وهو الكرنب البرى أكثر ذلك ينبت فى سواحل البحر فى مواضع عالية نواحيها التى
ينبت فيها من تلك المواضع قائمة وهو شبيه بالكرنب البستانى غير انه أبيض منه وأكبر زغبا
وهو مر * جالينوس هذا أحد مزاجا من الكرنب البستانى وأيبس كما ان سائر البقول البرية هى
أقوى فى هاتين القوتين من البقول البستانية المجانسة لها ولذلك صار هذا الكرنب ان ورد الى
داخل البدن لم يسلم الانسان من أذاه لكثرة بعده عن مزاج الناس وبهذا السبب صار يجده من
يذوقه أمر طعما من الكرنب البستانى وذلك ان فى الكرنب البستانى أيضا شيأ من المرارة
والحرارة الا ان هذين الطعمين جميعا فى الكرنب البرى أقوى فلذلك صار يحلل ويجلو أكبر
من الكرنب البستانى * ديسقوريدوس واذا سلق قلبه بماء الرماد لم يكن ردىء الطعم واذا
تضمد بورقه ألزق الجراحات وحلل الاورام البلغمية والحارة * لى أخبرنى من اثق به وهو تاج
الدين البلغارى رحمه الله تعالى انه كان بظاهر مدينة الرها بضيعة منها تعرف بالقنيطرة قس من
النصارى يسقى دواء لنهشة الافعى فيتخلص منها وشاع بذلك خبره فى جميع الجزيرة وكان الناس
يقصدونه فى هذا الشأن من جميع البلاد القريبة واخبرنى انه بذل له جملة على ان يعرفه هذا
الدواء فلم يفعل فبذل لزوجته فعرفته وأعطته من عين الدواء وكان عروق الكرنب البرى كان
يقتلعها من جبل الرها فيجففها ويسحقها ويسقى منها وزن درهمين بشراب فيتخلص من
نهشة الافعى مجرب وهذا الدواء أعنى الكرنب البرى كثير ايضا بأرض حماة وحمص ينبت فى
مقاثئ الجور وفى بعض بساتين دمشق منها ايضا شىء كثير وثمره مدور ابيض اللون على هيئة
الفلفل الابيض المعروف بالصينى وخلقته وهو ايضا ينفع من نهشة الافعى فيما ذكر بعض
القدماء * ديسقوريدوس واما الكرنب الذى يقال له البحرى فهو بعيد الشبه من البستانى

(كراث)

ورقه طوال شبيه بورق الزراوند الذى يقال له المدحرج واصول الورق التى بها اتصاله هى قضبان حمر صغار وموضعها من ساق الكرنب على مثال مايظهر ورق النبات الذى يقال له قسوس وله ابن ليس بكثير طعمه مائل الى الملوحة مع يسير من مرارة * جالينوس هذا مع ماهو عليه من الانتة للبطن من قبل أن طعمه مائل الى الملوحة والمرارة وقد يجوز ان يستعمل أيضا خارج البدن فى الوجوه التى يحتاج فيها الى تلك الكيفيات التى ذكرناها * ديسقوريدوس اذا اكل مطبوخا أسهل البطن ومن الناس من يطبخه بلحم سمين * اسحق بن عمران بزر الكرنب البحرى يفعل فى قتل الدود واخراج حب القرع اكثر من فعل البستانى (كراث) منه الشامى ومنه النبطى ومنه كراث الكرم * حنين بن اسحق الكراث الشامى هو الذى له رؤس * الفلاحة الكراث الشامى هو مما يؤكل اصله دون فرعه * ديسقوريدوس فى الثانية الكراث الشامى نافخ ردىء الكيموس وتعرض منه احلام رديئة ويدر البول ويلين البطن ويحدث غشاوة العين ويدر الطمث ويضر بالمشانة المتقرحة والكلى واذا طبخ بماء الشعير اخرج الفضول التى فى الصدر وورقه اذا طبخ بماء البحر والخل وجلس النساء فيه نفعهم من انضمام فم الرحم والصلابة العارضة له وقد يحلى بأن يسلق سلقتين بما بعد ماء ثم ينقع فى ماء بارد واذا فعل به ذلك حلا طعمه وقلت نفخته * الغافقى قال على بن محمد الكراث الشامى صنفان منه صنف أعناقه كبيرة طويلة ورؤسه صغار وصنف منه اعناقه قصيرة ورؤسه كبار أطيب طعما من الاول وأكبر رأسا ورؤسه امثال رؤس البصل يملأ الكف والصنف الاول هو الاندلسى وزعموا أن هذا الصنف هو القفلوط والاشبه ان القفلوط هو الاندلسى وكذلك فى الفلاحة فانه قال فيها الكراث الشامى اصوله بيض مدورة كبار وربما كبر حتى يصير فى قدر السلجم ثم قال ومن الكراث الشامى صنف يقال له القفلوط لطيف الاصل اصغر من الشامى مدور أبيض وهو اشد حرافة من الثانى ردىء للمعدة مضر بالبصر جدا واذا أدمن أكله أحدث العشاء فى العين وهو أقوى من الشامى فى ادرار البول * الرازى فى دفع مضار الاغذية الكراث الشامى هو القفلوط يسخن وينفخ ويهيج الباه والانعاظ وهو اسكن وأقل فى الحدة والاعطاش من البصل واغلظ جرما وابطأ نزولا وانهضاما ويصلح منه الخل والمرى اذا اتخذ به وقال فى موضع آخر والمخلل منه قريب من الكراث يلين البطن ويفتح سدد الكبد والطحال * ابن ماسه خاصة أصله النفع من القولنج واذا أكل الكراث أو شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة وورق الكراث الشامى خاصته النفع للرحم التى فيها رطوبة يزلق الولد * ابقراط يسكن الجشاء الحامض وينبغى أن يؤكل آخر الطعام * ابن سمجون قال على بن محمد الكراث النبطى هو كراث المائدة ويخرج من تحت الارض ورقا ثلاثا لا بساذ وأعناق ٢ فى لون ورق الكراث الاندلسى وشكله الا انه دقيق جدا وما تحت الارض من اصله قدر عقدين أو ثلاثة أبيض مستطيل غير مستدير * ديسقوريدوس والكراث النبطى هو أشد حرافة من الكراث الشامى وفيه شىء من قبض ولذلك ماؤه اذا خلط بالخل ودقاق الكندر قطع الدم وخاصة الرعاف ويحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا للكل وجع يعرض فى الصدر وفرحة الرئة واذا أكل نقى قصبة الرئة واذا أدمن أكله أظلم البصر وهو ردىء للمعدة

٢ فخ دون اعناق

وماؤه اذا خلط بماء القراطن نفع من نهش الهوام واذا تضمد بالكراث أيضا فعل ذلك وماؤه اذا خلط بالخل والكندر واللبن أودهن الورد وقطر في الاذن نفع من وجعها ومن الدوي العارض لها واذا تضمد به مع السماق قطع النآليل التي يقال لها الصقون ويبرئ الشرى واذا تضمد به مع الملح قلع خبث القروح واذا شرب من بزره وزن درخمين مع مثله من حب الآس قطع نفث الدم من الصدر ونفعه * ابن ماسويه الكراث النبطي حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية مصدع يولد خلطا رديا ويري أحلاما رديئة وان ساق وطبخ وأكل وضمد به البواسير العارضة من الرطوبة نفع منها وينفع من السدد العارضة في الكبد المتولدة من البلغم * الرازي مفتق لشهوة الطعام معين على استكثار الماء ولا يصلح لاصحاب الامزجة الحارة ومن يسرع اليه الرمد والامتلاء الى رأسه * اليهودي خاصته افساد الاسنان واللثة * اسحق بن عمران نافع من سدد الكبد والطحال اذا وجد في المعدة أو المعي بلغما اسأله وألان الطبيعة واذا وجد فيها مرة عقلها وهو على سبيل الغذاء يحدث ظلمة في البصر وأحلاما كثيرة مفزعة ومن كان محرورا أو كان به هوس أو كان في رأسه شدة فليحذره أصلا واذا دق وعلى منه ضماد وضمد به على لسعة الافعى نفع منها * بولس بزر الكراث يخلط مع الادوية التي تصلح للعلل التي في الكلى والمثانة * ماسرجويه واذا دخنت المقعدة ببزر الكراث اذهب البواسير * ابن ماسويه ان سحق بزر الكراث وعجن بقطران وبخرت به الاضراس التي فيها ديدان نثرها وأخرجها وسكن الوجع العارض فيها وان قلي مع الملح نفع من البواسير وعقل الطبيعة وحلل الرياح التي في الامعاء * الرازي في الحاوي بزر الكراث اذا شربت منه ملعقة أحدث انتشارا صحيحا * بلينياس في كتاب الطبيعيات من أحب ان يجامع ولا يؤذيه فليشرب من بزر الكراث مع شراب * الرازي في كتاب خواصه وجدت في كتاب ينسب الى هرمس انك ان القيت بزر الكراث في الخل أذهب حموضته وأما كراث الكرم فهو الكراث البري * ديسقوريدوس في الثانية وكراث الكرم أردأ للمعدة من الكراث وأسخن وأدر للبول وقد يدر الطمث واذا أكل وافق نهش الهوام * جالينوس في ٦ ان أنت توسطت شيأ متوسطا فيما بين الكراث والثوم وجدت قوة هذا النبات وكذا أعني الكراث البري ولذلك صار اشد حرافة واكثر تجفيفا من الكراث كما ان أكثر حشيش الصحراء أقوى مما يزرع منه في البساتين ومن أجل ذلك صار الكراث البري أردأ للمعدة وهو حريف ونقطيعه وتفتيحه أكثر من تقطيع الكراث البستاني وتفتيحه للسدد ولذلك صار يدر البول والطمث ادرارا كثيرا ان كان كل واحد قد احتبس بسبب خلط غليظ بارد ومعه من الاسخان ما يحدث بسببه قروحا متى وضع على البدن من خارج وقد قلت قبل ان جميع الادوية التي تسخن مثل هذا الاسخان فهي في أقصى الدرجات * الغافقي وقال في الفلاحة الكراث أربعة أصناف فمنها الكراث النبطي المعروف ومنها الكوهيان والكليكان وهما أغلظ ورقا وينبت الكوهيان بخراسان وأكثر منابته ببلاد الصعد والكليكان ينبت بالري وخراسان ومنها السلابس وهو ينبت ببابل وبزره أسود غير مدور وكل هذه الاصناف مسخنة مصدعة مضرة بالدماغ والمعدة والكبد والقلب والسلابس خاصة خاصيته أنه ينفع من البواسير اذا اكل أو اعتصر ماؤه فيجرع منه مع عسل أو سكر او استف من بزره مدقوقا مع

السكر كل يوم وزن درهم وتخالط حرافتها مرارة وقبض والقبض أقلها والحرافة أكثرها وان أخذ دقاق الكندر فسحق وخلط بماء الكراث وسقى منه عشرة دراهم نفع من سيلان الدم من السفل وكذا يقطع الرعاف اذا شربت منه فتيلة وألصقت بالانف واذا قطر ماؤه مع الكندر نفع من الدوى فى الاذنين ويحرك شهوة الجماع ويرى أحلاما رديئة ويلين البطن وأما الكوهيان فهو مصلح للمزاج اذا أدمن أكله مطبوخا وهو يصلح المعدة ويهضم الطعام ويقوى الظهر ويزيد فى الباه ويزيل الكسل والضعف وعسر النفس ويسخن الاحشاء باعتدال ويقوى الكبد والطحال ويصلح المزاج والكليكان خشن الجسم غليظ قريب من عمل الكوهيان وأما السلابس فهو ألطفها وأسرعها هضما وهو بين الطبع جدا ويفعل فى اصلاح المزاج والتقوية مثل فعل الكوهيان وقد قيل انه يشفى العنين ويرده الى الحال الطبيعية واما الخضر وايافهى بقلة تشبه الكراث الا أنها أدق ورقا منه تنبت ببلاد الترك فى الجبال دون السهل وورقها طوال مع رقة وهو حريف أشد حرافة من الكراث ويشوب حرافتها حموضة بينة ولونها أشد خضرة من الكراث وتسكن أوجاع المثانة والورك والجوف والرياح الغليظة وتقطع الحمار وهى بليغة فى ذلك وتشهى الطعام وتنفى الاعياء وتؤكل نيئة ومطبوخة * ابن سينا طبيخ أصول الكراث النبطى اسفيذياجه بدهن اللوز وشيرخ نافع من القولنج وعصارته يابسة تسهل الدم * الفلاحة وأما المسمى فروصامى ٢ وهو كراث الثوم والكراث فهو نبات له ورق فيها مشابهة من ورق الكراث ومشابهة من ورق الثوم وله أصل قريب من أصل الكراث الشامى بثلاثة أصناف ٣ أو أربعة كانفصال الثوم الا أنه ليس له قشور كالقشور التى بين أسنان الثوم بل تراه كله شيا واحدا وفى طعمه شبه من الكراث وشبه من الثوم وكذا قوته مركبة تفعل كل ما يفعله الكراث والثوم الا أن فعله أضعف وقد يطبخ ليعذب ويؤكل مثل ما يؤكل الكراث الشامى * جالينوس فى ٨ سقردافراس كما ان هذا النبات المسمى بهذا الاسم وتفسيره الثوم الكرانى اذا تفقدت طعمه ورائحته وجدت فيه كيفية مركبة من ثوم وكراث كذا قوته على هذا المثال * الفلاحة وأما سوماكراث فهو نبات له ورق مثل ورق الكراث الشامى وأقل عرضا ولونها فى الخضرة مثل لون ورق الكراث وله أصل كاصول الكراث ينبت أصولا متلاصقة واذا عتق احمر قشره كما يحمر قشر البصل وهو ردى للمعدة شديد الاسخان اذا مكث فى المعدة جدا واذا اتفق ان يخدر عنها فى زمان يسير لم يحس له بمثل ذلك الاسخان وقد يغير رائحة البول والبراز الى النتن تغييرا شديدا وقد يدر البول والطمث ادرارا شديدا ويحلل تحليلا شديدا ويأخذ بالحلق واذا استف بزره شهى الطعام ونفع من نهش الهوام كلها (كرسنة) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو شجيرة صغيرة دقيقة الورق والاغصان لها ثمر فى غلف * جالينوس فى ٨ هذا دواء يجفف فى الدرجة الثانية ممتدا ويسخن فى الدرجة الاولى وبحسب ما فيه من المرارة كذلك يقطع ويجلو ويفتح السدد وان أكثر من أخذه بوّل الدم * ديسقوريدوس يطحن منه دقيق نافع فى الطب وان أكلت الكرسنة صدعت واطلقت البطن وبوّلت الدم واذا اعتلفتها البقر مطبوخة أسمنتها والدقيق الذى يطحن منه على هذه الصفة فليطحن خذ من الكرسنة ما كانت سمينة بيضاء وصب عليها ماء وحركها ودعها أوقاتا كثيرة لتشرب الماء وحركها ثم

٢ نخ مروضامى
٣ نخ اقسام

(كرسنة)

أخرجها من الماء ثم اقلها الى ان ينقشر قشرها ثم اطحنها وأخرج دقيقها بمنخل صفيق واخزنه وهذا الدقيق مسهل للبطن مدر للبول محسن للون واذا أكثر من أكله اومن شربه أسهل الدم بغص وبول الدم واذا خلط بالعسل نفى القروح والبثور البلغمية والكلف والآثار الظاهرة فى الجلد من الكيموسات وينقى سائر البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن ويلين الاورام الخبيثة التى تسمى غنغرايا ويلين الاورام الصلبة العارضة فى الثدى وغيره من الاعضاء ويقلع النار الفارسية والقروح التى يقال لها الشهدية واذا عجن بشراب وتضمد به أبرأ من عضة الكلب ونهشة الافعى وعضة الانسان واذا استعمل بالخل نفع من عسر البول وسكن الزحير والمغص واذا قليت الكرسنة ثم دقت ناعما ثم خلطت بعسل واخذ منها مقدار جوزة وافقت المهازيل واما طبيخ الكرسنة اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكة العارضين للبدن أبرأ منها * الخوز الكرسنة نافعة للسعال * التجربتين اذا اعتلفتها الدجاج نفع لحمها المخدورين وأصحاب الامزجة الباردة واذا عجنت بالخل مع الافسنتين وضمد بها اللسع العقارب نفعت منه وتنبت اللحم فى الجراحات الغائرة مفردة ومجونة بالعسل ومع الزراوند المدحرج وتنبت لحم الشفة المتاكلة * ابن ماسه وقد استعملها الاطباء اذا ماهى حملت بالماء وخلط معها العسل لتنشيفها الرطوبات الغليظة فى الصدر والرئة (كراويا) هى القرنباذ والقرنفار ايضا فيما زعموا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الحبة معروف عند الناس * جالينوس فى ٧ تسخن وتجفف فى الدرجة الثالثة وفيها حرافة معتدلة فهو لذلك يطرد الرياح ويدر البول لابزره فقط بل جميعه * ديسقوريدوس يدر البول وهو طيب الرائحة مسخن جيد للمعدة يهضم الطعام ويقع فى اخلاط الادوية المجونة التى تسرع فى احدار الطعام وقوته شبيهة بقوة الانيسون واصله يطبخ ويؤكل كالجزر * جالينوس فى اغذيته اصله اذا اكل ردىء الخلط * ابن ماسويه هو اغلظ من الكمون يخرج حب القرع من البطن مقو للمعدة عاقل للبطن اقل من الكمون * الطبرى ينفع من الريح الذى يهيج فى الامعاء اذا عمل فى الطعام اوخلط فى الدواء وهو شبيه فى القوة بالكمون والكاشم ولكن ليس فيه حدة الكمون وهو أهضم للطعام من الكمون والكاشم * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكراويا حار لطيف طارد للرياح محشئ جيد للمعدة الباردة يلطف الاغذية الغليظة واذا وقع مع الخل قل اسخانه وعقل الطبيعة ولم ينقص تلطيفه للاطعمة الغليظة وان وقع مع المرى لم يعقل الطبيعة وأعان على الهضم وحلل النفخ ويصلح أكثر الاغذية النافخة ولذلك يعالج به بالخل وبالمرى كالهليون والحرشف والباقلا والجزر والقنبيط أونحوها فيصلح منه ويقل نفخها ويسرع هضمها * اسحق بن عمران الكراويا صالحة فى الامراض الباردة مذهبة للتخم وتنفع المعدة التى أضرت بها الرطوبة * التجربتين اذا اخذ منها كل يوم على الريق مقدار درهمين كما هى حبا امسكت فى الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة وحللت نفخ المعدة ونفعت من اوجاعها وبالتمادى عليها تذيب البلغم المتولد فى المعدة وتنفع من الخفقان المتولد عن اخلاط لزجة فى المعدة ولذلك تنفع من البهر المتولد من ضعف فم المعدة كما يفعل الانيسون واذا عجنت بالعسل نفعت مما ذكرناه واذا طبخت بالماء وشرب ماؤها كان فعلها أضعف وان

(كراويا)

طبخت

طبخت بطبيخ دقيق عتيق كانت اقوى فعلا فى جميع هذه الوجوه وكذلك الكمون اذا طبخ فيه ايضا واذا تمادى عليها مجونة بالعسل مع بزر الكرفس نفعت من التثمل الذى يجده المبرودون بعد سكون وجع لسعة العقرب (كراويا) فارسية وشامية وكراويا رومية وكراويا جبلية زعموا انها القرد مانا وقد ذكرته فى القاف (كراويا)

(كراث) بفتح الكاف وتخفيف الراء * قال ابو حنيفة هى شجرة جبلية لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة اذا فرغت هراقت لبنا والناس يستمشون بلبنها قال ويؤتى بالجذوم حتى يتوسط به منبت الكراث فيقيم به ويخلط به طعامه وشرابه ولا يلبث الى ان يبرأ من جذامه قال وهو مما يتخذ ارشية اى حبالا من قشره ولا نعلمه الا برى كسا وهو جبل الزهران وبلاد هذيل واد يقال له عروان به الكراث * الغافقى اظنه نباتا رأيت بعض الناس تسميه فى بعض بوادى بلاد الاندلس عشبة السباع وفيها مشابهة من نبات الميتان الا أنها أنعم منه بكثير واطول ورقا واقل شعر صلب متين قوى كقشر الميتان يصلح ان يتخذ منه حبال وهو شديد المرارة وله ابن كثير الا انه ليس بأبيض ولا غليظ كابن اليتوع ورأيت اهل تلك الناحية التى ينبت فيها يزعمون انه ان اخذ من عصارته اولبنه شئ يسير فيخلط بزيت كثير أو مرقة دسمة كثيرة وشرب قيأ بقوة واسهل ايضا وقمع بذلك من الجذام والماليخوليا وعضة الكلب الكلب (كراث)

(كرمدانه) ابن سمجون قال على بن محمد الكرمدانه بالفارسية حبة معروفة ومعناه دود الكرم لان الكرم بالفارسية هو الدود ودانه هو الحب وزعم الغافقى وغيره انها ثمرة شجرة الميتان وسيأتى ذكره فى الميم (كرمدانه)

(كركم) الغافقى قيل انه اصل النبات الذى سماه ديسقوريدس خاليدونيون طوماغا وهو الصنف الكبير من عروق الصباغين وهو العروق الصفر ونباتها هو المسمى بقلة الخطاطيف وقد ذكرت فى حرف العين والكركم المعروف عندنا عروق يؤتى بها من الهند ويسمى القرد بالفارسية وليس لها من القوة ماذكر * جالينوس وليس هى عروق الصباغين قال ابن حسان يسمى بالفارسية الهرد واهل البصرة يسمونها الكركم والكركم هو الزعفران شبهوه بالزعفران لانه يصبغ به صبغ اصفر كما يصبغ بالزعفران يؤتى به من جزائر الهند واليمن وزعم قوم انه اصول الورس وقيل ان الورس صنف آخر منه وهى اصول غلاظ صلبة كالزنجبيل الا ان فيها دعائر تدخل فى المراهم النافعة من الجرب وتنشف القروح وتحد البصر وتذهب البياض من العين (كركم)

(كرشف) هو القطن وقد ذكر فى القاف (كرشف)

(كركر) هو الصنوبر الصغير الذى يعرف بقمل قريش من كتاش ابن اسحق (كركر)

(كركمان) هو الحندقوق وقد ذكر فى الحاء المهملة (كركمان)

(كردبان) زعم بعضهم انه الكاثم وليس به وانما هو نوع من انواع الساساليوس وصوابه بالطاء المهملة طردبان وقد ذكر مع ساساليوس فى حرف السين (كردبان)

(كركند) الغافقى قيل انه حجر يشبه الياقوت الاحمر غير انه ليس فى نضارته ولا جنسه واذا نفخ عليه النار انكسر والمبرد يعمل فيه عملا خفيفا (كركند)

(كركهن) قيل هو العاقرقرحا وقد ذكر فى حرف العين (كركهن)

(كروش) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الكروش والامعاء فقليلة الاغذاء بالاضافة الى اللحم وباردة ايضا وما كان من الامعاء أدسم واكثر شحما كان اسخن واكثر غذاء كالقبة وسائر الامعاء الغلاظ وقد يلطفها ويسرع هضمها الخل الثقيف اذا طبخت به مع السذاب والكرفس والبقول والافاويه والابازير (كروش)

الملطفة الطيبة الرائحة ولابد ان يتولد من ادمانها بلاغم كثيرة يعسر خروجها من البطن ولذلك ينبغي ان يتعاهد بعدها الجوارشنات المسهلة قال وقد يتخذ من الكروش اسفيذباجة واما الامعاء فلا تصلح لذلك واذا اتخذت اسفيذباجات فلتكن كروش الحملان وثنى الضأن فانها اجود من كروش المعز في هذا الموضع وألذ وتطبخ بالماء والملح حتى تنهرى ثم يصب عليها الزيت اودهن الجوز والابازير ويصب فيها من الكزاث والكزبرة وتطيب به وتصلح * المنهاج الكروش باردة عصبية صالحة لمن يتدخن غذاؤه وهي عسرة الهضم قليلة الغذا ردية الكيموس بلغمية تحدث الدوالي في الساقين وينبغي ان تعمل بسكباج بخوانجان وفلفل

(كركى) جالينوس في أغذيته لحمه عضلي ليفي ولذلك يؤكل بعد ان يذبح بأيام * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الكراكي فيصلحها الطبخ بالخل مرة وبالماء والملح اخرى على نحو ماذكرنا قبل فان كانت تشوى فتلقى بسرعة اخراجها من البطن بما يسهل خروج الاثفال بما ذكرناه اوتأخذ عليها فانيذا وحلواء متخذة بفانيذ كذلك على شواء الاوز وما عظم من البط

* الشريف انه ان اخذ من دماغه ومرارته فخلط بدهن زنبق وسعط بهما انسان كثير النسيان ذهب ذلك عنه ولم يعد ينسى شيأ بعد البتة ومن اكتحل بدماغه ومخه نفع من العشاء وامتناع النظر بالليل واذا خلطت مرارة كركى مع ماء ورق السلق ويستعط به صاحب اللقوة ثلاثة ايام على الولاء فيذهبها عنه البتة ودماغ الكركى اذا أديف بماء الحلبة وطلي به على الورم الذي في اليدين حلله وكذا الذي في الرجلين الكائن من التخمة فينفعه واذا لطخت خصيتاه وجففت وخلط بها خرء ضب وزبد البحر أوسكر اجزاء متساوية وكحل بها بياض العين الكائن عن جدري وطرفة أذهبه البتة واذا اديف شحمه وخلط مع خل عنصل وسقي منه اياما المطحول نفعته نفعا بينا وان دقت مرارته مع عصارة مرزنجوش وسعط بها صاحب اللقوة مخالفا للجنب الذي فيه اللقوة سبعة ايام ويدهن اللقوة بدهن جوز ويمتنع العليل ان يرى الضوء سبعة ايام

(كزبرة) فانه عجيب * غير مرارة الكركى تنفع من الجرب المتقرح والاترية والرض لطوخا (كزبرة) جالينوس في السابعة قد سماه ديسقوريدوس فوديون وهو يزعم انها باردة وهو في ذلك غير مصيب لانها مركبة من قوة مقتضاة والاكثر فيها الجوهر المر وقد بينا ان هذا الجوهر ارضي قد يلطف وفيها ايضا رطوبة مائية فاترة القوة ليست يسيرة المقدار وفيها مع هذا قبض يسير وهي بسبب هذه القوة تفعل جميع تلك الافعال المتفننة المختلفة التي وصفها ديسقوريدوس في كتابه الا انها ليست تفعل هذه الافعال من طريق انها تبرد بل أصف لك السبب في فعلها واحدا واحدا من الافعال الجزئية على اني قد كنت عازما على اني لا اذكر في كتابي هذا الا ما أراه أنا من الرأي فقط ولكن ما احسب انا ههنا شيأ يبلغ من ان يفعل هذا ايضا بل رأينا ان نقول الحق فيه فانه اوجب علينا قلنا ان ما يجري من القول على هذا الوجه في الدواء بعد الدواء نافع من بعض الوجوه وفيه اذا كان بالعرائض والقوانين التي ذكرناها واقول ما اقول ان ديسقوريدس ليس هو فقط بل وغيره من الاطباء ايضا كثيرا ما قد حكموا في الادوية التي تصلح للامراض احكاما هي له لاحقة معها ولا تصير ولذلك تجد في وقتنا هذا ايضا كثيرا من الاطباء المشهورين الموصوفين بالبصر بأشياء أخر قد يخطؤن في هذا الباب

خطأ عظيما وذلك انه قد نبهنا مرارا كثيرة ان يكون عضو قد كانت حدثت فيه العلة المعروفة بالحمرة ثم اخضر واسود وبرد فهو فى ذلك الوقت ليس يحتاج الى أدوية تستفرغ وتحلل منه الخلط الذى قد سجح ورمخ ولجج فى العضو والاطباء بعد مقيمون على تبريده وربما انتقلوا مرارا كثيرة الى الادوية المحللة ومنهم من يزعم انهم انما يداوون الحمرة ويصفون فى كتبهم للحمرة التى هى فى الابتداء وفى التزيد أدوية غير الادوية التى يصفونها للحمرة التى هى فى الادبار والانحطاط وليس الامر كذلك لان الورم اذا سكن ما هو عليه من اللهيب والغليان وافراط المرار فليس ينبغى ان يسمى فى هذا الوقت حمرة ولا ينبغى ايضا أن يظن ان الادوية التى تشفى مثل هذه العلة أدوية باردة بل كما انا متى رأينا انسانا قد أصيب على عضو من أعضائه وأصابه شئ آخر حتى ورم ذلك العضو ورأينا ورمه اخضرا واسود لم نشك ان العلة علة باردة وانها تحتاج الى أدوية محللة لذلك أرى من الرأى انه متى تغيرت علة حارة فى وقت من الاوقات الى علة باردة فينبغى أن تسمى تلك العلة بالعلة الاولى وتسمى هذه بالعلة الثانية او اسم آخر فان لم يحب ان تغير الاسم وأحببت أن تصف فى كتابك لهذه العلة أدوية ما ولانحطاطها أدوية غيرها فافعل ولكن لا تظن ان أدوية الانحطاط هى أدوية باردة فانك ان سميت هذه العلة فى وقت انحطاطها حمرة تسامحت فى ذلك وان احببت ان تلقبها بهذا اللقب فاما أن تسميها علة حارة بعد ان بردت فليس ينبغى ان يقبل ذلك منك واذا كان هذا ليس بجائز فالدواء ايضا الذى ينفع لهذه العلة فى هذا الوقت ليس ينبغى أن يظن انه بارد كما ظن ديسقوريدس بالكزبرة بأنها باردة من قبل انها ان اتخذت منها اضمادا مع خبز او سويق الشعير ووضع على الحمرة شفاها فان الكزبرة مع الخبز لم تشف ولا تشفى فى وقت من الاوقات حمرة خالصة وهى أيضا متى يكون منها لهيب ويكون لون الورم أحمر بل انما تشفى الحمرة التى قد جمدت وبردت ولمكان هذا أشرنا نحن على من يريد أن يعرف قوى الادوية فى المواضع التى أمرنا فيها بأن يكون اختبار قوة كل واحد من الادوية واعتبارها بالتجارب التى يجرى أمرها على تحديد وتحصيل فنعتبر ان نختار لتجربة مرض ابسط ما يمكن ان يكون الدواء ونجربه عليه وجل الاطباء لا يعلمون هذه الخصلة فضلا عن غيرها أعنى أن يكون أكثر الامراض منذ اول أمرها وفى ابتدائها امرا كبة ولان الحمرة الخالصة هى مرض غير هذا المرض التى قد جرت عادتنا معشر اليونانيين أن نسميه فلغمونى وهو الورم الحادث عن الدم على ان القدماء لم يكونوا يعنون بقولهم فلغمونى هذه العلة ولا يعلمون ايضا ان فيما بين هاتين العلتين علالا اخرى كثيرة بعضها فى المثل حمرة فلغمونية وبعضها فلغمونى حمرته وربما وجدت فى بعض الاوقات هاتين العلتين لا تغلب واحدة منهما صاحبتها بل هما على غاية التكافؤ والمساواة وكذا ايضا قد نجد عيانا انه يكون مرارا كثيرة حمرة يخالطها ورم بلغمى وحمرة يخالطها ورم صلب سوداوى واذا كان الامر على هذه العلل فى كتاب حيلة البرء وفى كتاب آخر فاما ههنا فيجب ضرورة أن نقول فيها ان الضماد الذى وصفه ديسقوريدوس وهو الذى ذكره قبل ليس يشفى فى وقت من الاوقات الحمرة الخالصة أعنى بقولى حمرة خالصة الحمرة التى تكون عند ما يمتلئ العضو مادة من جنس المرار وانت تقدر ان تعلم ان الكزبرة بعيدة عن ان تبرد من

أسباب قالها ديسقوريدوس نفسه بينها فى كتابه وذلك انه زعم انها تحلل وتذهب الخنازير اذا استعملت مع دقيق الباقلا ولا أحسب ديسقوريدوس شك فى ان الادوية الباردة ليس شئ منها ينى بحلل الخنازير واذهابها اذ كان قد وصف فى كتابه من الادوية التى تشفى هذه العلة المعروفة بالخنازير ادوية كثيرة كلها موافقة ومزاجها حار وفعلها التحليل * ديسقوريدس فى الثالثة فوربون وباللاطينى فابيرة له قوة مبردة وكذا اذا تضمد به مع الخبز أو السويق أبرأ الحمرة والنملة واذا تضمد به مع العسل والزبيب أبرأ الشرا وورم البيضتين الحار والنار الفارسى واذا تضمد به مع دقيق الباقلا حلل الخنازير والجراحات وبزره اذا شرب منه شئ يسير بالمتبيج أخرج الدود الطوال وولد المنى واذا شرب منه شئ كثير خلط الذهن ولذلك ينبغى ان يتحرز من كثرة شربه وادمانه وماء الكزبرة اذا خلط باسفيذاج او الخل ودهن الورد او المرداسنج ولطخ على الاورام الحارة المليهبة الظاهرة فى الجلد نفع منها * ابن سينا فى الثانى من القانون عندى ان المائية فيها برودة غير فاترة البتة اللهم الا أن يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها يسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معاندة لديسقوريدوس * أقول وقد شهد ببردها روفس واركاغانيس وغيرهما وهى باردة فى آخر الاولى الى الثانية يابسة فى الثانية وعند أبى جريج فى الثالثة وعندى ان اليابسة مائلة الى تسخين يسير * جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له ان تحليل الكزبرة للخنازير خاصية فيها أولا فيها جوهر لطيف غواص ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب يحلل الحار بسرعة وينفى البارد والالم يكن يجب ان يكون الاكثار من عصارتها مائلا الى التبريد والكزبرة تنفع من الدوار الكائن عن بخار مرارى أو بلغمى كائن من ذلك وتولد ظلمة البصر أكلا وتنفع الخفقان شربا وقال فى مقالته فى الهندبا ومنها ان يكون لكل واحد من المنفصلين خاصية بوجه نحو عضو خاص مثل الكزبرة فان فيها جوهرا حارا لطيفا مقويا للقلب وهذا الجوهر يبادر الى القلب وجوهرا آخر كثيفا باردا أرضيا ينحدر الى الاعضاء السفلية فينفع من السهج وحمرة الاحشاء وقد علم أهل التجربة وشهد به ديسقوريدوس ان الكزبرة الرطبة بالسويق تحلل الخنازير وذلك بسبب ان الحار الغريزى يحلل منه الجوهر الحار اللطيف ويغوص فى داخل الجلد حتى يأتى المادة الغليظة التى هى سبب الخنازير ويبقى الجوهر الغليظ خارجا لا يزاحم الجوهر المحلل بتكثيفه بل بأن يتقدمه شئ بقوة يسيرة من البرد ويعين الحار الغريزى على الخارج عن الاعتدال بسبب عفونة ان كانت فى الخنازير ومنها ان يكون الفصل والتفريق بتدبير الطبيعة المسخرة لمثل ذلك باذن خالقها وقال فى كتابه فى الادوية القلبية الكزبرة اليابسة لها خاصية فى تقوية القلب وتفريحه وخصوصا فى المزاج الحار وتعينها عطريتها وقبضها * ابن ماسه قاطعة للدم اذا شرب منها مثقالان بثلاث أواقى ماء لسان الحمل مقصورا غير مقلى والرطبة منها اذا مضغت نفعت السلاق الكائن فى الفم * يوحنا ابن ماسويه الكائنة منها رطبة نافعة من هيجان المرة الصفراء اذا أكلت ومن كان يجد فى معدته التهابا فاكلها رطبة بالخل أو بماء الرمان المرى الحامض كانت نافعة له وخاصيتها نفع الشرا الظاهر فى الفم واللسان

اذا تمضمض بمائها اودلكت به واليابسة ان قليت عقلت البطن وقطعت الدم شربا وذروراً
على موضع النزف قال الاسكندران الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الرأس فلذلك يخلط فى
طعام صاحب الصرع الذى من بخار يرتفع من المعدة * الخوزاذا أنقعت اليابسة وشرب
ماؤها بسكر قطع الانعاظ الشديد ويبس المنى * الرازى وكذلك اذا استف مع سكر
* حبيش فى كتاب الاغذية قال ابقراط الكزبرة الرطبة حارة تعقل البطن وتسكن الجشاء
الحامض ان أكلت فى آخر الطعام وتجلب النوم * الرازى فى الحاوى حكى حكيم بن حنين عن
جالينوس ان عصارة الكزبرة اذا قطرت فى العين مع لبن امرأة سكنت الضربان الشديد
واما ورق الكزبرة فاذا ضمدت به العين قطع انصباب المواد اليها وقال الرازى ايضا قيل فى
بعض الكتب ان الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الرأس فلذلك تدفع الصداع والسكر
وتمنع نفث الدم وتنفع اذا شربت مع السكر من وجع الرأس والظهر الحار وقال مرة أخرى
الكزبرة الرطبة تمنع الرعاف اذا قطرت فى الانف ونشق ماؤها وقال فى كتاب دفع مضار
الاغذية الكزبرة الرطبة تمنع الطعام من النزول فى المعدة وتوقفه زمانا طويلا فتنفع لذلك
أصحاب زلق الامعاء والاسهال ومن لا تحتوى معدته على الطعام وخاصة اذا أكلت مع الخل
والسماق واما الكزبرة اليابسة فانها تطيل لبث الطعام فى المعدة حتى تجيد هضمه ولذلك ينبغى
ان تكثر فى طعام من يقئ طعامه ويطرح معها الادوية المسخنة المطلقة ولاسيما الفلفل
وليقلل منها فى طعام من به ربو ويحتاج الى ان ينفث من صدره شيأ ومن تعتريه البلادة
والمرض البارد فى الدماغ فلا يكثرون منها بل يطرحون معها التوابل المطلقة المسخنة
* التجربة بين ماء الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاج المسمنة كانت ادراقها نافعة من حرقة
المثانة وبزرها اليابس ينفع من الوسواس الحار اذا سبب شربا وماؤها يقطع الرعاف تقطيرا
فى الانف اذا حل فيه شئ من الكافور وهو حبتان فى مقدار درهم من الماء * ابو جريج
الكزبرة باردة فى آخر الدرجة الثالثة مخدرة تورث الغمر والغشى وهى سم مجهز * الغافقى اما
المحدثون من الاطباء فقالوا فى الكزبرة ووصفوا انها فى حد الشوكران والافيون من الادوية
المخدرة فكل ذلك منهم كذب وجهل بعد ان بين جالينوس انه ليس يمكن ان يقع الشك فى شئ
من الادوية المفرطة كما لا يشك أحد فى برد الشوكران والافيون ولا فى حرارة الفلفل
والعاقرقرحا وانما يقع الشك فى الادوية التى هى قريب من الوسط فلو كانت الكزبرة تفعله
بافراط بردها فليس قولهم بحجة وذلك ان كثيرا من الادوية الحارة يفعل نحو ما تفعله
الكزبرة كالزعفران والذى يظهر من الكزبرة لمن شرب عصارتها انما هو جنون وفساد فكر
وتقويم كثير وقد يمكن بما يصعد عنها الى الرأس من بخارات رديئة واما من يزعم انها تمنع صعود
البخار فكذب وزور والحس والتجربة يشهدان بكذب قولهم وأظنهم انما قالوه قياسا على
اعتقادهم الفاسد بأنها فى غاية البرودة غالبة عليها فليست منها فى الغاية وفيها الاعتدال كيفية
رديئة سمية وان جربت الكزبرة فى مرض حار دون مادة وهى التجربة التى يتبين منها فعل
الدواء المبرد لم تجد لها فى التبريد فعلا بينا البتة وقد يكون كزبرة برية وهى شبيهة بالبستانية وهى
أدق ورقا وأصغر منها وبزرها كبزرها الا انه ملتصق مزدوج ثفتان وهى أقوى من البستانية

في أفعالها وأردأ كيفية وأكثر سمية وان خلط ماؤها بعسل وزيت نفع من الشرى الكائن من الدم الغليظ * علي بن رزين الكزبرة الرطبة تعلق على فخذ المرأة العسرة الولادة فانها تلد بسرعة وتسهل ولادتها وينبغي ان ترفع عنها بعد الولادة بسرعة وقال وهو مجرب أصل الكزبرة يقلع قلعا رفيقا وتعلق عروقها على فخذ المرأة العسرة الولادة فيسهل ولادها * كتاب السموم الكزبرة الرطبة ان شرب من عصيرها اربعة اواق قتلت سريعا * ديسقوريدس في مداواة اجناس السموم هذا النبات لا يخفى شربه لرائحته اذا شرب ويغلظ الصوت ويعرض منه جنون وخدر شبيه بخدر السكارى وكلامهم سفه وخنى ورائحة الكزبرة تفوح من جميع ابدانهم فلتق بدهن السوسن الصرف ساذجا او مع ماء افسنتين وينفعهم ايضا البيض يقص في اناء ويصب عليه ماء الملح ويحسى او يطعم مرق الدجاج او البط الغالب عليه الملوحة * الرازي وبعد ان يعطموا ذلك يسقوا عليه شرابا صرفا قليلا قليلا فان كفاهم والا سقوا الشراب بالدارصيني واعطوا الفلفل بالشراب * الطبري وافضل ما عولج به شاربها القي بماء الشبث المطبوخ ودهن الخل وشرب السمن والاطلاء * حبيش بن الحسن الكزبرة ٣ اليابسة ان اكثر مكثر من مائها كانت سما وان صير ماؤها مع غيره من البقول منعه ان ينفش في البدن ووقفه فان سقي معصورا نيأ او مغلي أورث كربا وغما وغشيا وقبضا على فم المعدة وهي بقل مع البقول

٢ نخ وحال شبيه بحال السكارى

٣ نخ الرطبة

(كزبرة الثعلب) وسم مع السموم (كزبرة الثعلب) الغافقي هو نبات له خيطان دقاق مزواة منبسطة على الارض لونها الى الحمرة الدموية كثيرا وعليها ورق صغير مرصف من جانبين مشرف الجوانب تشريفا متقاربا لونه الى الحمرة والسواد وله ساق دقيقة قائمة مدورة على طرفها رأس في قدر الانملة من الابهام صنوبرية الشكل فيه زهر دقيق الى الحمرة وبزره دقيق ونباته الجبال وهذا النبات اذا نقع في الماء وشرب ماؤه عرض عنه حالة شبيهة بالسكر مع اختناق وخشونة في الحلق والصدر والعلاج لمن عرض له ذلك بالقيء بماء الشبث المطبوخ ودهن الخل والزيت ويسقى بعد ذلك دهنا ورب العنب وعصارته يكتحل بها مع السكر فيشفي من الغشاء في العين ويحد البصر ويذهب غشاوته واذا دق ورقه يابسا وشوى كبد التيس ولت في سحيقه واكل سخنا وفعل ذلك مرارا أبرأ الغشاء ويقال ان هذا النبات يشفي الخنازير (كزوان) الغافقي قيل انه الباذرنجويه وقيل انه نبات يسمى الباذرنجويه * الفلاحة البقلة الاريحية قد تسمى الباذرنجويه ويسمى ايضا القليقلة لحرافتها وهي بقلة طيبة الريح والطعم ورقها يخرج من الارض بلا ساق ويشبه ورق الجرجير في رأسه تدوير وفي اسفله تشريف قليل لونه ناقص الخضرة فستقي ورائحته وطعمه كرائحة وطعم قشر الاترج مع عطرية عجيبة وهذه البقلة تؤكل وهي حادة جيدة لفم المعدة والقلب طيبة للنفس مسخنة للبدن تسخينا شديدا ملهبة له مضادة للسموم وخاصة سم العقرب وتنفع من الخفقان البارد منفعة بليغة يحدث ادمانها حرقة البول وصداعا في الرأس * بديغورس الحشيشة المسماة بالفارسية كزوان خاصيتها نفع الفؤاد ودفع الهم (كزمارك) الكزمارك بالفارسية هو حب الاثل بالعربية ومعناه عقص الطرفاء وقد ذكرت حب الاثل مع الاثل في الالف (كسمويا) الغافقي قال المسعودي في كتاب السموم هي حشيشة تنبت منبسطة على الارض مدورة قطرها قدر قطر ورقها وهي شبيهة بورق

(كزوان)

(كزمارك)

(كسمويا)

المرزنجوش وطعمها الزج كطعم النبق الصفار الغض ويجفف ويخزن ويداف ويشرب بماء
للسع العقارب فيسكن على المكان (كسيلى) عيسى بن ماسه هى عيدان يعلوها سواد يشبه (كسيلى)
عيدان الفوة سواء * ابن عبدون هى حب كحب الحرف وعوده كعود الفوة وكلاهما ينفع فى دواء
السمنة * المجوسى أجوده ما كان دقيقا مائلا الى الحمرة وهو حار يابس جيد للمعدة
مقو للاجسام ٢ وينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الخوز معتدل فى الحرارة والرطوبة يقوى ٢ نخ للارحام
المعدة ويسمن ويستعمله النساء لذلك * التميمى فى المرشد خاصيتها أنها تفتح ما يعرض فى الارحام
وفى الكلى من السدد واحدار الطمث الممتنع المتعذر وتدر البول وتجلو الكلى والمثانة
* غيره والمستعمل منه ثلاثة دراهم * لى الدواء المعروف اليوم بالكسيلى فى عصرنا هذا بالديار
المصرية قشور شبيهة بقشور السليخة ولكن ليست فى طعمها ولا حوافيها وقد تكلم ابن سينا
فيه ونسب اليه بعض افعال الكثيراء وتابعه فى ذلك جماعة من اصحاب الكنايش ولم يصب
واحد منهم فى هذا القول (كسيفيون) هو نوع من السوسن برى يعرف بالدابوث وبسيف (كسيفيون)
الغراب ويسمى دورحولى ايضا وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة فى رسم دابوث (كسبرة)
يقال بالسين وبالزاى وقد تقدم ذكره من قبل (كسفرة البير) هو البرشاوشان وهو مذكور (كسفرة البير)
فى الباء (كسبرة الحمام) هو صنف من الشاهترج وقد ذكرته فى ترجمة شاهترج فى فاتحة الشير (كسبرة الحمام)
المجمة (كسبرة الثعلب) يقال على نبات قد تقدم ذكره وعلى نبات آخر يسمى باليونانية (كسبرة الثعلب)
بالشبطون وقد ذكرته فى حرف الثاء المنقوطة بثلاث من فوقها والمعروف اليوم عند شجارينا
بالانداس بكزبرة الثعلب هو صنف من سندريطس وقد ذكرته فى السين المهملة (كسبرة)
ايضا هو الزفت اليابس باليونانية وقد ذكرته فى الزاى (كشنج) الرازى فى الحاوى هو بقلة (كشنج)
معروفة * ماسرجويه وتقرب قوتها من قوة البقلة اليمانية * ابن ماسه البصرى انه من
جنس القطر وهو جنس من القرشية فى الطبع وهو بارد الا ان برده ليس بقوى * ابن سينا هو شئ
جنس من الكماة ملزز مجتمع فى عظم الكلية الا انه محزز جدا غائر التحاريز ينبت فى الرمال
نبات الكماة والقطر لذيذ جدا يكثر فى بلاد ماوراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه
ضر احدا مضرة القطر والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة والقطر كان أقرب يسيرا الى
الحلاوة وهو بارد دون برد سائر الكمآت والقطر ولا يحلو من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهره
وهو بطئ غليظ * الرازى فى دفع مضار الاغذية اصلاح أكلها بالزيت والمرى والتوابل
والملح والصعتر (كشت بركشت) تأويله بالفارسية زرع على زرع ومنهم من يسميه سوار السند (كشت بركشت)
والهند مجهول يسمى سوار الاكراد له ورق مثل ذنب العقرب ولها أفرع أربع اذا جفت
تفتلت كالحبل المفتول والسوار المفتول وهو مفتح للسدد ويدخل فى الادوية الكبار * ابن
رضوان هى عيدان دقاق مفتولة منعطفة يمينا وشمالا لونه أغبر وطوله عقد وأجوده الهندى
وهو حار يابس فى الاولى يجلو القوابى والجرب ويؤثر فيها أثرا حسنا * ابن سينا هو شبه خيوط
ملتف بعضها على بعض أكثر عددها فى الاكثر خمسة ويلتف على أصل واحد لونه الى السواد
والصفرة وليس لها كبير طعم وقال بعضهم انه البرشكان وقال بعضهم قوته قوة البرشكان
وهذا أصح * بديغورس خاصيته قطع شهوة الجماع (كشوث) هو على الحقيقة الموجود بالشام (كشوث)

والعراق وهو المستعمل ايضا عند أطبائها وأما النبت الذى يسمى بالمغرب وافريقية ومصر الاكشوث فليس به وهو نبت يتخلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتان أيضا وبالاندلس بقريعة الكتان وقد ذكرته فى القاف * ابن سمجون قال الخليل بن احمد هو من كلام اهل السواد غير عربية ويقولون كشوثا وهو نبات مجبب مقطوع الاصل اصفر اللون يتعلق باطراف الشوك ويجعل فى النبيذ * وقال احمد بن داود يقال كشوث والكشوث وكشوثا وهو شئ يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذى يتعلق به ولا اصل له فى الارض ولا ورق لكن فى اطراف فروعه ثمر لطاف وهو يسمو فى الشجر وتشتبك فروعه ويكثر فى الكروم والرطاب وكثيرا ما يفسد النبات ويتداوى به الناس وفيه مرارة ويجعل فى الشراب فيشده ويعجل به السكر * وقال سابور بن سهل ومقدار حرارة الحار من الكشوث وبرودة البارد بمقدار الشجر الذى يتخلق عليه يسخنه ان كان سخنا ويبرده ان كان باردا * ابن ماسويه فى اغذيته والكشوث مؤلف من قوى مختلفة ومرارة وعفوصة فمرارته صيرته حارا وعفوصته صيرته باردا ارضيا والغالب عليه الحرارة فى الدرجة الاولى وهو يابس فى آخر الثانية دابغ للمعدة لمرارته وعفوصته مقو للكبد مفتح للسدد العارضة فيها وفى الطحال مخرج للفضول العفنة من العروق والاوردة نافع من الحميات المتقادمة ملين للطبيعة ولاسيما ماؤه وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وان اكثر من اكله ثقل فى المعدة لعفوصته وجوهر ارضيته التى فيها * وقال فى كتاب اصلاح الادوية المسهلة خاصيته اسهال المرة الصفراء وقوته دون قوة الافسنتين فان أراد مريد أخذه فليأخذ من مائه نصف رطل مغلى وغير مغلى بوزن عشرة دراهم سكرا سليمانيا * الطبرى الكشوث اذا شرب عصيره رطبا مع سكر طبرزد نفع من اليرقان * مسيح ينقى البدن ويجلو الكبد والمعدة * ابن سينا يقوى المعدة خصوصا المغلى منه واذا شرب بالخل سكن الفواق وعصارة الرطب منه أو اذاهو سحق وذر على الشراب قوى المعدة الضعيفة والكشوث ينقى الاوساخ من بطن الجنبين لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل فيه نقص نزف الدم والمغلى منه يعقل البطن ويقبض سيلان الرحم * الغافقى ان نفع من غير ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان أكثر تفتيحا للسدد ومن شرب عصارته أو بزره ففعل ما يفعله نقيعه وطبيخه وهو غير موافق للمحرورين واذا غسل بطبيخه أو بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل * التجربتين اذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها * اسحق بن عمران قد ينفع ماؤه من الحميات المركبة من البلغم والمرة الصفراء وغذاؤه ليس بالردىء * ابن ماسه كامخ الكشوث جيد للمعدة ولاسيما اذا صير معه الانيسون وبزر الكرفس اويزر قطيا وهو الرازيانج * ابن سمجون قال بعض علمائنا وبدله اذا عدم ثلثا وزنه من الافسنتين

(كشف) (كشنى) هو الكرسنة وقد تقدم ذكرها

(كشوث رومى) (كشوث رومى) * قال ابو جريج هو الافسنتين الرومى

(كشط) (كشط) * محمد بن حسن هو القسط بالكاف والقاف وقد ذكرته فى حرف القاف

(كشة) (كشة) هو اسم للاسطوخودس الاوقص بتونس وما والاها من اعمال افريقية اوله كاف مكسورة بعدها شين معجمة مشددة مفتوحة

(كشمش) (كشمش) هو زبيب صغير لا نوى له

* ابو حنيفة اخبرني جماعة من اهل الاعراب ان بالسراة منه كثيرا وعناقيده بيض مثل اذناب الثعالب واذا زبب فمنه ما زبيبه أحمر ومنه ما يجيء زبيبه أصفر ومنه أخضر قالوا وكل ذلك كشمش ولكن اختلاف ألوانه من جهة اختلاف أجناسه وقد أخبرني رجال من أهل هراة عن كشمشهم انه ما زبب منه في الشمس جاء أحمر وما عالج تعليقا حتى يزبب يجيء أصفره مثل الفافل واكبره كالحمص لونه أخضر وما نشر في البيوت في الظل يجيء أخضر * علي ابن محمد الكشمش بالعربية هو القشمش بالفارسية وهو زبيب صغير لا نوى له أصغره كالفافل وأكبره كالحمص ولونه اخضر وأحمر يكون ببلاد فارس وخراسان حلو اشديد الحلاوة والخراساني أجود من الفارسي لانه أشد حمرة واصدق حلاوة وعنبه حلو جدا وعناقيده طوال دقاق مثل قدر الذراع ورأيت منه بدرعة وسجلماسة شيأ كثيرا حلوا شبيها بالخراساني غير ان لونه اسود * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية والقشمش يشبه الزبيب الا انه أقل قبضا واين وأسهل خروجا * ابن سرابيون اما القشمش فينفع السعال والصدر وصفته أن يطبخ بالماء وحده ويؤخذ منه جزء ومن الفانيذ نصف جزء ويطبخ حتى يصير له قوام (كصيون) هو الباذنجان البري عند عامة أهل الاندلس ويسمونه بالمرماعوى لانه يلتزق بثياب لامسه ورأيته بالديار المصرية بظاهر قليوب في البركة التي قبل الضيعة التي قبل مناقع الكتان من الجانب القبلي * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه افاريين وقصعاين وخصعان وسولاين وهو نبات ينبت في ارضين وغدران قد جفت وله ساق طوله نحو من ذراع عليه رطوبة تدبق باليد مزواة ويتشعب منه شعب كثيرة وله ورق شبيه بورق السرمج منقسم ورائحة هذا النبات شبيهة برائحة الحرف وله ثمر مستدير في قدر الزيتون العظيم مشوك شبيه بجوز الداب تتعلق بالثياب اذا ماستها * جالينوس في السابعة بزر هذا النبات قوته قوة محللة جدا * ديسقوريدوس وثمر هذا النبات اذا جني قبل أن يستحكم جفافه ودق ورفع في اناء من خزف ثم أخذ منه مقدار طرو بلون وديف بماء فاتر وضمد به الشعر وقد تقدم غسله بالنطرون شقره ومن الناس من يدقه ثم يخلطه بشراب ثم يرفعه وقد يتضمد بالثمر للاورام البلغمية * الشريف زعم قوم ان ورقه اذا جفف وسحق واكتحل به ابياض العين ينفعه باذن الله تعالى * لي كحلت به ناسا كثيرين فرأيته يحد البصر ويحدر الدموع نهاية

(كصيون) بهامش الاصل في نسخة كصنيون وفي نسخة بدل بالمرماعوى بالمثاعى

(كف الضبع) * الغافقي قد يسمى بهذا الاسم الكبيكج المقدم ذكره وهذا الدواء الذي نريد ذكره ههنا من أنواعه الا انه ليس في قوته وهو نبات له ورقات متشققة نحو من ورق الكرفس تسطح على الارض عليها زغب وهي في شكل كف الكلب والسبع اذا بسطها على الارض وهي على أذرع شبيهة بأذرع الكرفس الا انها أصغر وله زهر أصفر ذهبي على قضبان دقاق خوارة ورؤس صغار وله عروق كثيرة مخرجها من أصل واحد مثل أصل الخريق وينبت بقرب المياه وفي مواضع رطبة وأصل هذا النبات ينفع من القروح ويأكل اللحم الغث منها وينبت اللحم الصحيح وينقيها ويقلع الثآليل

(كف الهر) (كف الهر) * الغافقي هو نبات يلحق بالنوع المذكور قبله وهو نبات دقيق له ورق مستدير مشرف لاصق بالارض عوده نحو ثلاث أو أربع وله سويقة دقيقة مدورة تعلو قريبا من شبر وفي طرفها زهر أصفر براق طيب الرائحة وله اصل في قدر

زيتونه فيه شعب كثيرة وينبت فى أول مطر الخريف ويعرفه العامة بالملوكة لتربعه وملاسة زهره ويسمونه الصغير أيضا ويسميه بعضهم الحوذان وأصل هذا النبات ايضا ينفع من القروح الخبيثة العفنة ويمنع الثآليل واذا احتمل فى فرزجة أعان على الحبل (كف آدم) * الغافق هو نبات له ساق يعلو نحوا من ذراع وورق فى قدر ورق الآس اطرافها الى التدوير ماهى وأصول خشبية لونها ما بين السواد والصفرة وداخلها الى الحمرة ويستعملها بعض شجارينا بالاندلس على انها البهمن الاحمر وليست به (كف اجذم) والكف الجذماء أيضا زعم بعض علمائنا انه شجر البنجنكشت ومنهم من قال انه أصول السنبل الرومى ومنهم من قال انه نبات له أصل كالشلجمة لونه أغبر الى الحمرة هش خفيف رخو ينشأ منها شبه الاصابع اثنان او ثلاثة ولهذا النبات ساق مربعة لونها فرفيرى عليها زهر فرفيرى كزهر النبات المسمى خصى الكلب وكأنه صنف واحد وينبت فى رمال قريبة من البحر ويستعمل أصله بدل البهمن الاحمر وقوته كقوته سواء (كف الاسد) هو النبات المسمى باليونانية لاورطوطالون وهو العرطنيثا على الحقيقة وقد مضى ذكره فى حرف العين (كف الذئب) هو الجنطيانا فيما زعمت التراجمة (كف مريم) قيل انها الاصابع الصفر وأما اهل غرب الاندلس فيوقعون هذا الاسم على نبات المنيطافلن ومنهم من يوقعه على البنجنكشت وأما اهل الديار المصرية فيوقعونه على نبات آخر ذكره أبو العباس الحافظ فى كتاب الرحلة المشرقية له * قال وأما النبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهى نبتة منبسطة على الارض رجلية الورق الى الاستدارة ماهى صلبة الاغصان فى ورقها جعودة ويسير قبض من عنبة ماهى شديدة الخضرة تكون على الارض فى استدارة على قدر الشبر تخرج فيما بين تضاعيف الورق على الاغصان زهرة دقيقة الى الصفرة ماهى على شكل زهر الرجلة ثم يسقط فيخلفه بزر اصفر من الحلبة صلب ويسقط وتورق وتنقبض الاغصان وترتفع على الارض حتى ترجع على الشكل الذى يتعارفه الناس على حسب ما تجلب اليهم وقل من يعرفها على الصفة التى وصفت أيضا ولم يحلها ايضا أحد قبلى فيما علمت وقد رأيتها بصحراء مصر وهو ايضا بالمغرب بصحراء سجلماسة ونهرها ورأيت منه نوعا بجبال بيت المقدس صغيرا أبيض اللون دقيق العيدان مدحرج الخلقة دقيق البزر وهذا النوع هو موجود أيضا بطريق عسقلان فى الصحارى (كف الكلب) هو البدشكان من كتاب المنهاج وفى كتاب الرحلة لابى العباس كف الكلب اسم عند العرب يتخذ للنبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهذا النبات قد تقدم ذكره تحت ترجمة كف مريم (كف) غير مضاف الى شئ هو الرجلة وقد ذكرت (كفرى) * ابن سمجون قال الخليل بن أحمد الكفرى وعاء الطلع واحد مذكر والجمع الكوافر واذا ثنى قالوا كفريان ومنهم من يقول كفر * قال الاصمعى هو وعاء طلع النخل ويقال له أيضا تفور * قال ابو حنيفة الكفرى والكافور قشر طلع النخل ويسمى بذلك لانه يكفر الوليع اى يغطيه والكفر التغطية * سليمان بن حسان فينقس باليونانية هو قشر الكفرى والنخل ذكر وأنثى والذكر منه هو الذى له الكافورة وهو الفحال من النخل والكافورة هى القشرة التى تتعلق عن قشرة الفحال ولذلك قيل لها الكفرى وهى عقصة قابضة تعقص بها الادهان * ديسقوريدوس فى الاولى فينقس ومن الناس من يسميه الاطى

(كف آدم)

(كف اجذم)

(كف الاسد)

(كف الذئب)

(كف مريم)

(كف الكلب)

(كف)

(كفرى)

قوله كفر يعنى بالتحريك لغة فى الكفرى

وهو

وهو طلع النخل ويسمونه أيضا سعارين وهو قشر الكفرى يستعمله العطارون فى تعفيص الادهان واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحة عفص اردينا كثيفا داخله دسم وقوته قابضة مانعة للقروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شد المفاصل المسترخية واذا خلط بما ينبغى أن يخلط به من الضمادات نفع البطن والمعدة الضعيفة وينفع من اوجاع الكبد واذا غسل الشعر بطبيخه كثيرا سوده واذا شرب طبيخه وافق من كان به وجع العصب اووجع الكلى او المثانة او الاحشاء ويبرئ سيلان الفضول الى البطن والرحم واذا طبخ وهو غض براتيخ وموم ووضع لينا على الجرب وترك عليه عشرين يوما أبرأ منه والثمر الذى فى جوفه هذا القشر يقال له الاطى ومن الناس من يسميه بوارسيس وهو الحفرى وهو أيضا عفص وقوته مثل قوة قشره فى جميع الاشياء ماخلا المنفعة فى الادهان * جالينوس فى الثامنة فى قشور الطلع كيفية قابضة الا انها تجفف اكثر من جميع ما وصفنا من طريق ان قوام جوهر هذا القشر أيضا فى نفسه أشد يبسا ولا رطوبة فيه أصلا ولذلك صارا الناس باستعمالهم اياه فى مداواة الجراحات المتعفنة مصيبون وقد يخلطونه فى الادوية التى تشد المفاصل الرخوة وفى الادوية النافعة للكبد ولفم المعدة ولما يوضع من خارج ويشرب

(كفر اليهود) هو القفر أيضا بالفارسية وقد ذكرته فى حرف القاف وهو الحمار وقيل له كفر اليهود وهو منسوب الى موضع بغور اريحا يقال له فى القديم كفر يهوذا من بلاد فلسطين وتولده فى البحيرة المنتنة وهى بحيرة لوط (كان) * ابن سينا هو خشب هندى يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد أن يكون المقل الهندى عظيم النفع فى أمر الكسر والوثى والخلع * لى بهذا وصف الرازى فى الحاوى هذا الدواء * وزعم الغافقى انه خشب الكادى والصحيح انه ليس بخشب الكادى بل هو غيره (كلية) * جالينوس فى أغذيته الخلط المتولد من هذه زهم ردىء ظاهر الرداءة وهضمها عسر شاق * حبيش بن اسحق لا تحمد فى الهضم لبشاعتها وغلظ جوهرها ولا فى الغذاء لرداءة الكيموس المتولد عنها ولا فى اطلاق البطن لغلظ جوهرها وبطء انحدارها * ابن ماسويه الكلى باردة يابسة غير محمودة وفيها ايضا زهومة يسيرة من قبل مائية البول وكلى الحملان أحمد وخاصة ان أكلت حارة * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الكلى فردية الغذاء عسرة الانهضام ولا ينبغى أن يؤكل كلى الحيوانات العظام وأما كلى الجدى فينبغى أن تؤكل بلحومها وشحومها مع الملح والفلفل والدارصينى وكذا كلى الحملان سواء (كاب) * ديسقوريدوس فى الثانية كبده القول فيه مستفيض انه اذا أكل مشويا نفع الذى عرض له الفزع من الماء * جالينوس فى الحادية عشرة وأما كبد الكلب فقد ذكر قوم من أصحاب الكتب انها ان شويت وأكلت نفعت من نهشة الكلب الكلب وقد رأيت منهم قوما أكلوا منها فعاشوا لكنهم لم يقتصروا عليها وحدها وبلغنى ان قوما اقتصروا على كبد الكلب الكلب وحدها وبقوا عليها فماتوا فى آخر الامر بل استعملوا معها أدوية أخر وقد جربناها نحن فى نهشات الكلب الكلب وحدها * ديسقوريدوس ودم الكلاب اذا شرب وافق عضة الكلب الكلب ومن شرب السم الذى يقال له طقسقيون وهو سم السهام الارمنية * وقال فى مواضع أخر وخرء الكلب اذا أخذ فى الصيف بعد غروب نجم الكلب

(كفر اليهود)

(كان)

(كلية)

(كاب)

وجفف فى ظل وشرب بشراب أو بماء عقل البطن * وقال فى موضع آخر وقد زعم قوم ان
لبن الكلبة فى أول بطن تضع يحلق الشعر اذا طلخ عليه واذا شرب كان بادزهر للادوية القتالة
ويخرج الاجنة الميتة * جالينوس وأما ألبان الكلاب فقد ذكروا ان لها منافع لم يصح شئ
منها سوى قولهم اذا طلخ به الشعر على موضع العانة من الصبيان وخصاهم لم ينبت فيها الشعر
وقولهم انه يمنع من نبات الشعر الذى ينبت فى باطن الاجفان بعد أن ينتف منه الشعر ويطلخ
بهذا اللبن فى موضعه وقولهم انه اذا شربته المرأة أخرج الجنين الميت من البطن * وقال
فى موضع آخر وكان من معلمينا من يأخذ زبل الكلاب التى قد اعتلفت العظام فانه عند ذلك
يكون أبيض جافا غير متين فيجففه ويخزنه فاذا أراد استعماله سحقه سحقا ناعما وعالج به
الخوانيق والورام الحادث وخلطه مع غيره من الادوية النافعة لذلك واذا أراد استعمالها
للدوسنطاريا خلطها باللبن الذى قد طبخ بالحجارة او الحديد المحمى وقد جربت هذا أنا وتوليته
بنفسى بأن سقيت منه اناسا كثيرة فنفعهم ذلك منفعة عجيبة وكذا ينفع من القروح المتقادمة
واذا خلط مع غيره من الادوية النافعة لتلك الاعراض والقروح وكان هذا الرجل يخلطه أيضا
بالادوية المحللة للاورام فيجد له منفعة عظيمة * الرازى فى الحاوى ان سقى المعضوض من
الكلب الكلب انفعة جرو صغير برأ * ابن سينا وبول الكلبة من أخذ وتركه حتى يتعقد
وغسل به الشعر سوده كأحسن ما يكون من الخضاب * الخواص وشعر الكلب الاسود
البهيم زعموا انه اذا علق على المصروع نفعه وان أطعم كلب بجينا فيه دار صينى مدقوق رقص
وطرب ورأس الكلب اذا أحرق وسحق وعجن بخل وضمد به عضة الكلب الكلب نفع ذلك
وزعموا ان الكلب اذا أكل لحم كلب مثله كلب * ديسقوريدوس وقد يأخذ قوم ناب
الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه فى قطعة من جلد ويشدونه فى عضد ليحفظ من علق عليه من
الكلاب * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم فى نومه أزاله وان علقت
أنيابه على صبى خرجت أسنانه بلا وجع وبغير تعب وتفرقت وان علق نابه على من به برقان نفعه
وان حمله معه احد لم تنبحه الكلاب (كلس) هو النورة والجير أيضا * ديسقوريدوس فى (كلس)
الخامسة قد يعمل على هذه الصفة يؤخذ صدف الحيوان الذى يقال له فروقس البحرى فيصير
فى نار أو فى تنور محمى ويترك فيه ليلة فاذا كان من غد نظر اليه فان كان مفرطا فى البياض
يخرج من النار والتنور والا فليرد ثانية ويترك حتى يشتد بياضه ثم يؤخذ فيغمس فى ماء بارد
فى نخار جديد ويستوثق من تغطيته ويحرق ويترك فى النخارة ليلة ثم يخرج منها غدا وقد
تفتت غاية التفتيت ويرفع وقد يعمل أيضا من الحجارة التى يقال لها فوحلافس وهى فيما زعم
قوم حجارة مستديرة بالطبع مثل الفهور وقد يعمل أيضا من ردىء الرخام والذى يعمل من
الرخام يقدم على سائر الكلس وقوة كل كلس ملهبة ملذعة محرقة تكوى واذا خلط بمثل
الشحم والزيت كان منضجا محللا ملينا مدملا وينبغى أن يعلم ان الكلس الحديث الذى لم يصبه
ماء أقوى من الحديث الذى أصابه ماء * جالينوس اما النورة التى لم يصبها ماء فتحرق احراقا
شديدا حتى انها تحدث فى المواضع قشرة محرقة واما النورة المطفأة فهى فى ساعة تطفأ تحدث
قشرة ثم من بعد يوم او يومين يقل احراقها ويقل احداثها القشرة المحترقة واذا حرت عليها

فان غسلت النورة مرارا زال تلذيعها فى الماء فصار ماؤها المعروف بماء الرماد وصارت تجفف تجفيفا شديدا من غير أن تلذع * ابن سينا النورة تقطع نزف الدم من الجراحة واذا غسلت بالماء مرات كثيرة نفعت من حرق النار (كلخ) هو عندعامتنا بالاندلس القنة وقد ذكرته فى القاف التى بعدها نون والكلخ أيضا عند اهل مصر هو الاشق وقد ذكرته فى الالف (كماشير) * ماسرحويه صمغ يشبه الجاوشير قوته حارة فى الدرجة الرابعة فينزل الحيض ويطرح الولد ويخرج الجنين * قالت الخوز لامثل له فى طرح الولد واسهال الماء * الرازى فى الحاوى خاصيته الاذابة والتحليل وينزل البول جدا (كمثرى) * جالينوس فى السادسة ورق هذه الشجرة واطرافها قابضة فأما ثمرتها ففيها مع قبضها حلاوة ومائية وهذا مما يعلم به ان أجزاء هذه الثمرة ليست بمتساوية المزاج وان منها ما هو أرضى ومنها ما هو مائى وان شئت قلت من وجه آخر ان بعضها بارد وبعضها معتدل المزاج ومن أجل ذلك متى أكل الكمثرى قوى المعدة وسكن العطش ومتى وضع كالضماد جفف وجلا جلاء يسيرا وبهذا السبب اعلم انى قد أدملت به الجراحات عندما لم اكن اقدر على دواء آخر والكمثرى البرى أكثر قبضا وتجفيفا من سائر الكمثرى فهو لذلك يدمل الجراحات العظيمة ويمنع المواد من التحلب * ديسقوريدوس فى الاولى آقيوس وهو الكمثرى هو أصناف كثيرة وكلها قابضة ولذلك يستعمل فى الضمادات المانعة من مصير المواد الى الاعضاء واذا أكل وشرب طبيخه بعد أن يجفف عقل البطن واذا أكل الكمثرى والمعدة خالية أضر آكله وورق الكمثرى اذا شرب نفع من لذع العقارب والافاعى واذا تضمد به نفع من ذلك أيضا والكمثرى بطىء النضج وبريه أقل قبضا من بستانيه ولذلك يوافق من يوافقه البستانى وورقه أيضا قابض ورماد خشبه قوى المنفعة للذين يعرض لهم خنق من أكل الفطر * وقال قوم انه اذا طبخ الكمثرى البرى مع الفطر لم يضر آكله وورق شجر الكمثرى البرى واطرافه قابضة * اسحق بن عمران قال * ديسقوريدوس وان أكل الكمثرى على الريق فهو مضر بآكليه ولم يخبر بالسبب فى ذلك ولا أى الكمثرى يفعل ذلك فنقول انه ذم الكمثرى على الريق اذا اخذ على سبيل اللذة والغذاء لا على سبيل الحاجة والدواء وخاصة اذا كان عفصا وقابضا وان كان العفص أخص بذلك لان من خاصيته ان الاكثار منه يولد النفخ وان أخذ على خلاء المعدة تمكن من جرمها وقام فعله فيها ولم يؤمن على صاحبه مع الادمان عليه أن يورثه قولنجا يعسر انحلاله فاما على سبيل الدواء فان استعماله على الريق لا محالة أفضل لان استعماله بعد الطعام مطلق وزائد فى ضعف المعدة لان بافراط قبضه يجمع أعلى المعدة ويقبض ويقهر القوة الممسكة التى فى أسفلها وقال فى موضع آخر الكمثرى يختلف فى فعله وانفعاله على حسب اختلاف طعمه ومزاجه وذلك ان منه العفص الارضى الغليظ ومنه القابض ومنه الحامض المركب من جوهر هوائى وارضية يسيرة ومنه الحلو المعتدل فى مزاجه المائل الى الحرارة قليلا ومنه التفه المائى واما العفص فهو أقل غذاء واقطعها للاسهال والقيء المرارى وأشدها مؤنة للمعدة والامعاء لانه لافراط خشونته وغلظ جسمه وبعد انقياده مضر بعصب المعدة جدا والامعاء ولذلك وجب أن يتلطف له بما يرخى جسمه ويزيل غلظه ويلين خشونته مثل سلقه فى الماء وتعليقه على

(كلخ)
(كماشير)
(كمثرى)

بخار الماء الحار حتى ينضج او يلبس بجبين ويشوى ويربى بسكر الطبرزد او عسل على حسب مزاج المستعمل له وأما القابض فلانه مركب من جوهر أرضى وجوهر مائى صار أعدل وألطف واكثر غذاء لان رطوبته أرق وازيد وجسمه ألين ولذلك صار اضراره بالمعدة أقل واستغنى عما يلطفه ويلينه ويعين على هضمه لانه يقوم مقام العفص المدبر ولذلك صار أحمد فى قطع القىء والاسهال جدا * ابن سينا ومن الكمثرى فى بلادنا نوع يقال له شاه أمرود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كأنه مشف وكأنه ماء سكر منعقد جامد يتكسر للجمود لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرته الى الارض اضمحل وهذا مما لا مضرة فيه من أصناف الكمثرى وهو معتدل رطب وأما المعروف بشاه أمرود فى بلاد خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة خشن الكيموس * وقال فى الادوية القلبية الكمثرى فيه عطرية وقبض ومتانة جوهر وهو أميل الى البرودة وفيه خاصية تقوية القلب ويعينها ماذكرناه من طبيعته والتفاح الحلو خير منه فى ذلك * البصرى الكمثرى الحلو بارد فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية والصينى منه بارد فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى * اسحق ابن عمران الحامض منه دابغ للمعدة مدر للبول منبه للاكل * ابقراط ما كان منه صلبا فهو يبرد ويجفف ويعقل البطن وما كان منه لينا نضيجا حلوا فهو يسخن ويرطب ويطلق البطن * وقال فى كتاب التدبير الكمثرى ليس بدون التفاح فى اللذاذة وما يتولد منه فى البدن أحمد مما يتولد من التفاح وهو اسرع انهضاما * الرازى فى كتاب الحاوى الخالص الحلاوة من الكمثرى لا يبرد وكله يعقل البطن الا أن يؤكل بعد الطعام فيسرع باحدار الثفل ثم تكون عاقبته تعقل البطن والصينى أقل ماء واقوى فعلا وأشدها عقلا واكثرها تسكينا للعطش * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمثرى كثير النفخ بطىء الانهضام وينبغى أن يحترز من يعتريه القولنج ولا يشرب عليه ماء باردا ولا يؤكل بعده طعام غليظ واذا أخذ منه فليكن على جوع صادق وليطل النوم بعده بعد أن يشرب شرابا عتيقا صرفا أو يأخذ عليه زنجبيلا مربى ثم يجعل ادامه فى ذلك اليوم مرقة اسفيدباجة أو مرقة مطجنة ويدع لحمها وخاصة المهزول ولا يتعرض للشواء ولا للمزوباجة وان أكل مع السمين المهرى بالطبخ لعقا لم يضره ذلك والكمثرى مقو للمعدة ضار للمبرودين ومن يعتريه القولنج لما ذكرنا وشره أخفه وأقله حلاوة وكذا سبيل جميع هذه الفواكه الرطبة وبالضد فأحلاه وأنضجه أسرعه نزولا وأقله بردا الا انه ليس يخلو على حال وان كان فى غاية الحلاوة والنضج من الانفاخ وطول الوقوف ولذلك ينبغى أن يتلاحقه المبرودون بما ذكرنا فاما من كان شديد حرارة المعدة ملتهبا فليس يحتاج مع النضج الى اصلاح وربما انتفع به * ابن ماسويه رب الكمثرى عاقل للطبيعة دابغ للمعدة قاطع للاسهال العارض من المرة الصفراء * ابن سرابيون شراب الكمثرى نافع من اختلال الطبيعة ويشد المعدة وخاصة اذا عمل من الكمثرى الذى فيه بعض الفجاجة

(كمأة) * ديسقوريدس فى الثانية وهو ادى ودى وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق لونها الى الحمرة ما هو ويوجد فى الربيع ويؤكل نيئه ومطبوخه * جالينوس فى الثامنة قوام جرم الكمأة من جوهر أرضى كثير المقدار يخالطه شىء يسير من الجوهر اللطيف * الرازى

(كمأة)

قال جالينوس فى كتاب الغذاء انما يعمه من جميع الاطعمة المائية التفهة ان الخلط الغليظ المتولد عنها الا طعم له الا أنه اميل الى البرودة والغذاء المتولد من الكمأة أغلظ من المتولد من القرع * وقال فى كتاب الكيموس ان الكمأة غليظة الكيموس قليلة الغذاء الا انه ليس بردى الكيموس * وقال وجدت فى كتاب مقالة تنسب الى جالينوس فى السموم ان الكمأة تورث عسر البول والقولنج وكذا الفطر وقال وجدت فى كتاب التدبير الملطف لجالينوس من نقل قديم ان الكمأة أقل غلظا من الفطر وأجودها ما كان من موضع فيه رمل قليل * وقال فى موضع آخر ان الكمأة تجيء ٢ منها الذبحة فقيئهم بطبيخ الشبث واعطهم رماد الكرم بسكنجبين أو اعطه قدر مثقالين ذرق الدجاج بالسكنجبين ليقيء به * القلهمان الكمأة الحمراء قاتلة * سفيان الاندلسى أجودها اشدها تلززا واملاسا وأميلها الى البياض وأما المتخلخل الرطب والرخو فردىء جدا وهو أجود فى المعدة الحارة وهو غذاء جيد لها واذا لم ينهضم للاكثار منه أو لضعف المعدة فخلطه ردىء جدا غليظ مولد للاوجاع فى الاسفل من الظهر والصدر * عيسى بن ماسة الكمأة باردة رطبة فى الثانية تورث ثقلا فى المعدة * المسيح تولد السدد أكلا وماؤها يجلو البصر كحلا * ابن ماسويه بطيئة الانهضام وخاصيتها ايراث السكتة والفالج ووجع المعدة وينبغى لاكلها أن يقشرها وينقيها تنقية كثيرة ليصل اليها الماء ويخرج غلظها ويسلقها بالماء والملح والفودنج والسذاب سلقا بليغا ثم يؤكل بالزيت الركابى والمرى والصعتر والفلفل والحلتيت واليابس منها أبطأ فى المعدة واكثر اضرارا فينبغى أن يجاد انقاعها وتدفن فى الطين الحر يوما وليلة ثم تستعمل بعد الغسل لتعمل الرطوبة فيها من الماء وتكون شبيهة بالطرية وتقل غائلتها ويشرب بعد أكلها النبيذ المعسل الصرف الشديد ويؤخذ الترياق والمثجبيل المربى والمسحوق * وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمأة باردة تولد دما غليظا وليس يحتاج المحرورون فيها الى كثير اصلاح اللهم الا أن يكثروا منها ويدمنوها فيولد الاكثار منها ادواء البلغم والبهق الابيض خاصة وثقل اللسان كثيرا وضعف المعدة ولذلك ينبغى أن تؤكل بالمرى فانه يقطعها تقطيعا بليغا ولا يتولد منها الزوجة البتة وان سلقت بالماء ثم طبخت بالزيت وطيبت بالابازير الحارة كالفلفل والدارصينى اذهب عنها أيضا توليدها للبلاغم اللزجة وان سلقت بالماء والملح والصعتر والمرى قل ذلك منها أيضا وان كبيت فلتؤكل بالمرى والفلفل والمشرى منها أيضا فى بطون الجداء والحملان اكتسب من شحومها ما يصلح به بعض الصلاح لكن الاجود أن تؤكل بالفلفل والملح ويشرح منها مواضع بالسكين ويجعل فيها من الزيت والفلفل قبل ذلك وأما اختلاطها باللحم فليس بصالح وليس شئ فى الجملة يبلغ فى اصلاح الكمأة ما يبلغ المرى والخردل وكذلك من الفطر وما أشبهه * الغافقى ينبغى أن لا تؤكل نيئة ويجتنب شرب الماء القراح بعدها ومن خواصها ان من أكلها أى شئ من ذوات السموم لدغه والكمأة فى معدته مات ولم يخلصه دواء آخر البتة وماء الكمأة من أصلح الادوية للعين اذا ربى به الاثمد واكتحل به فان ذلك يقوى الاجفان ويزيد فى الروح الباصر وفيه قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء * التجربتين الكمأة اليابسة اذا سحقت وعجنت بماء وخضب بها الراس نفعت من الصداع العارض قبل وقته مجرب * الشريف الكمأة اذا جففت

٢ فى نسخة تهيج

ومحقت وبخنت بغراء السمك محلولا فى خل نفعت من قبلة الصبيان المعاسية ومن نتوء
سررهم ومن الفتوق المتولدة عليهم مجرب (كمافيطوس) أصله باليونانية حامايطس ومعناه (كمافيطوس)
صنوبر الارض ومنهم من زعم ان معناه المفترشة على الارض والاول أصح * ديسقوريدوس
فى ٣ حامايطس هذا من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وقد يسمى فى الارض فى نباته الى
الانحناء ماهو له ورق شبيه بورق الصغير من حى العالم الا أنه أدق منه وفيه رطوبة تدبق باليد
وعليه زغب وورقه كثيف على أغصانه ورائحته شبيهة برائحة شجر الصنوبر وله زهر دقيق
أصفر وأصوله شبيهة بأصول النبات الذى يقال له فيصوريون * جالينوس فى الثامنة الطعم
المر الذى هو فى هذا النبات أكثر وأقوى من الطعم الحاد الحريف الذى فى ذوقه وفعله أن ينقى
ويفتح ويجلو الاعضاء الباطنة أكثر مما يسخنها ولذلك صار من أنفع الادوية لمن به يرقان
وبالجملة لمن يحدث به فى كبده السدد بسهولة وهو مع هذا يحدر الطمث اذا شرب مع العسل
واذا احتمل من أسفل وينفع أيضا فى ادرار البول وبعض الناس من يسقى منه لمن به وجع
الورك بعد أن يطبخ بماء العسل ومادام طريا فهو يقدر أن يلزق ويدمل الجراحات الكبار وأن
يشفى الجراحات المتعفنة وان يحلل الصلابة التى تكون فى البدن لانه فى التجفيف فى الدرجة
الثالثة وفى التسخين من الدرجة الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب من ورقه مع الشراب
سبعة أيام متوالية أبرأ اليرقان واذا شرب مع الشراب الذى يقال له ادرومالى أربعين يوما
متوالية ابرأ عرق النسا وقد يسقى منه أيضا لعلة الكبد ووجع الكلى والمغص ويسقى طبيخه
لضرر السم الذى يقال له افوبيطن وهو خانق النمر وقد يهيأ لهذه العلل التى ذكرناها ضماد
يتخذ من طبيخه وقد خاط به سويق فينتفع به واذا سحق وخاط بالتين وهى منه حب وأخذ حل
الطبيعة واذا طبخ بتوبال النحاس والراتينج وشرب اسهل الفضول واذا خلط بالعسل واحتمل
نقى الفضول من الرحم واذا وضع على الثدى الجاسية حال جساءها واذا تضمد به مع العسل
ألزق الجراحات ويمنع النملة من ان تسعى فى البدن وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس له
أغصان طولها نحو من ذراع فى خلقة الاذخر دقيقة الشعب وورق وزهر شبيهان بزهر وورق
الصنف الاول من الكمافيطوس وله بزر اسود ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنف
آخر من الكمافيطوس ثالث يقال له الذكر وهو نبات له ورق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق
خشنة بيضاء وزهر صغير أصفر وبزر صغير على أغصانه ورائحة هذا الصنف شبيهة برائحة
الصنوبر أيضا وقوة الصنفين كليهما قوة شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الصنف الاول
أشد من قوتيهما * ابن سرابيون الكمافيطوس يسهل بلغما غليظا والشربة منه مثقال
ونصف * اسحق بن عمران اذا شرب منه مثقالان بماء التين المطبوخ نقى الامعاء العليا
* بديغورس وبدله اذا عدم وزنه من الساسالبوس وربع وزنه من السليخة * ابن ماسويه
وبدله اذا عدم وزنه من الكمون الكرمانى (كمادريوس) أصله باليونية خامادريوس ومعناه (كمادريوس)
بلوط الارض * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من يسميه طوفوريوس أيضا الان
فيه شبها يسيرا من طوفوريوس وقد ينبت فى أماكن خشنة صخرية وهو شجرة صغيرة طولها
نحو من شبر ولها ورق صغار شبيهة فى شكلها وتشريفها بورق البلوط من الطعم وزهر شبيه لونه

بلون الفرفير صغار و ينبغي أن تجمع هذه العشبة وثمرها فيها بعد * جالينوس في الثامنة الاكثر
في هذا الدواء الكيفية المرة وفيه مع هذا حدة وذلك مما يدل على أنه دواء حقيق بتذويب
الطحال وادرار الطمث والبول و يقطع الاخلاط الغليظة و ينقي السدد الحادثة في الاعضاء
الباطنة فليوضع في الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان على ان اسخانه اكثر من
تجفيفه * ديسقوريدس واذا شرب طريا او مطبوخا بالماء نفع من تشنج اطراف العضل
وجسو الطحال والسعال وعسر البول وابتداء الاستسقاء وقد يدر الطمث و يحدر الجنين واذا
شرب بالخل حلل ورم الطحال واذا شرب بشراب أو تضمد به كان صالحا لنهش الهوام ويمكن
ايضا ان يسخن ويعجن ويحبب و يستعمل للعلل التي ذكرناها واذا خلط بالعسل نقى القروح
المزمنة واذا سحق وخلط بالشراب واكتحل به ابرأ قرحة العين التي يقال لها حالوس وهو
الناصور واذا تمسح به اسخن البدن * ماسرجويه الكمادريوس اذا دق ووضع على الطحال
من ظاهر أضمره * الرازي مذهب لليرقان شربا * الشريف خاصيته اذا طبخ مع ماء قليل وزيت
وشرب منه ثلاثة ايام متوالية على الريق في كل يوم وزن ثلاثة اواق فاترا نفع من الحصا نفعا
عجيبا * مجهول ينفع من الاوجاع المزمنة العارضة في نواحي الصدر والرئة اذا سحق وشرب
منه ثلاثة ايام معجونا بجلاب او بعسل ومقدار الشربة منه كذلك وزن ثلاثة دراهم
والكمافيطوس يفعل ذلك ايضا * ديسقوريدس وشرابه مسخن محلل ينفع من التشنج
واليرقان والنفخ التي يكون في الرحم وبطء الهضم وابتداء الاستسقاء * بديغورس بدله اذا
عدم وزنه من السقوفندريون * سادوق وبدله وزنه من السليخة (كمون) * جالينوس في
السابعة اكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره كما يستعمل الانيسون وبزر الكاشم
الرومي وبزر الكراويا وبزر الكرفس الجبلي وقوة الكمون حارة مثل قوة كل واحد من
هذه البزور التي ذكرناها وشأنه ادرار البول وطرد الرياح واذهاب النفخ وهو في الدرجة
الثالثة من درجات الاشياء المسخنة * ديسقوريدوس في الثالثة منه طيب الطعم خاصة
الكرماني الذي سماه بقراطيس باسليقون وتفسيره الملوكي وبعده المصري وبعده سائر
الكمون وقوته مسخنة مجففة قابضة واذا طبخ بالزيت او احتقن او تضمد به مع دقيق الشعير
وافق المغص والنفخ وقد يسقى بخل ممزوج بالماء لعسر النفس الذي يحتاج معه الى
الانتصاب وقد يسقى بالشراب لنهش الهوام و ينفع من ورم الانثيين اذا خلط بالزيت ودقيق
الباقلا او قير وطي ووضع عليها وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع
الرعاف اذا قرب من الانف وهو مسحوق وخلط بالخل و يصفر البدن اذا شرب او تلطخ به
* ابن سينا الكمون منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني أسود اللون
والفارسي أصفر اللون والفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع
ومن الجميع بري و بستاني والكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره واذا
مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل المكشوطة والطفرة منع اللصق * بولس
والكمون الكرماني يعقل البطن والنبطي يسهله * ابن ماسويه ان قلي الكمون وأنقع في
الخل عقل الطبيعة المستطلقة من الرطوبة وهو نافع من الريح الغليظة يجفف المعدة وهو

(كمون)

صالح للكبد واذا احتملته المرأة مع زيت عتيق قطع كثرة الحيض * اسحق بن عمران الكمون الكرمانى شبيه فى خلقته بالكراويا وهو اصغر منه الا أنه على لونه ورائحته وطعمه طعم الكمون الابيض * التجربتين اذا انقع فى الخل وجفف وسحق وتعودى عليه وعلى اخذه سفوفا قطع شهوة الطين وما اشبهه واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمون طارد للرياح محبش هاضم للطعام الا أنه لا يلزم الخل ملازمة الكراويا بل يلازم الاسفيذياجات وماء الحمص والشبث والمرى والدارصينى ونحوه واذا وقع فى هذه لطف اللحم الغليظ وجشى وهضم الطعام واطلق البطن وأدر البول وحلل النفخ الغليظ ويكسر من اسخانه واضراره بالمحرورين ماذكرنا من قبل * ديسقوريدس فى الثالثة الكمون البرى ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها حلقيدون التى من البلاد التى يقال لها سبانيا وهو نبات له ساق طويل نحو من شبر دقيق عليه اربع ورقات او خمس مشققة مثل ورق الشاهترج وعلى طرفه رؤس صغار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها ثمرة وفى الثمرة شئ كالتبن او النخالة يحيط بالبزر وبزره اشد حرافة من الكمون البستانى وينبت على تلال ويشرب بزره بالماء للمغص والنفخ واذا شرب بالخل سكن الفواق واذا شرب بالشراب وافق ضرر ذوات السموم من الهوام والبلة العارضة فى المعدة واذا مضغ بزيت وعسل وتضمد به قطع أثر لون الدم العارض تحت العين واذا تضمد به مع ماء وصفنا ابرأ اورام الانثيين الحارة * عبد الله ابن الهيثم الكمون الاسود هو البرى الشبيه بالشونيز * ديسقوريدس وقد يكون جنس آخر من الكمون الذى ليس ببستانى بل شبيه بالبستانى ويخرج منه من جانبين غلف صغار شبيهة بالقرون عليه فيها البزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا جدا من نهش الهوام وقد ينتفع به الذين بهم تقطير البول والحصا والذين يبولون دما منعقدا وينبغى أن يشرب بعده ماء بزر الكرفس * سادوق وبدل الكمون الكرمانى اذا عدم وزنه من الكمون * غيره وبدله اذا عدم وزنه من الكراويا (كمون حلو) هو الانيسون وقد ذكرته فى الالف (كمون حبشى) هو الكمون البرى الذى له بزر اسود شبيه بالشونيز وقد تقدم ذكره (كمون ارمنى) هو الكراويا وقد تقدم ذكرها (كمون برى) اورد الرازى فى الحاوى تحت هذه الترجمة جميع ما هذا نصه قال جالينوس فى المقالة السابعة فى سادس دواعنها وهو الدواء المسمى باليونانية فانيوس وتفسيره الدخانى وهو الشاهترج الفرفيرى الزهر على انه كمون برى ثم ان الرازى ذكر ايضا فى موضع آخر بجدول من هذا الكتاب المذكور هذا الدواء وقال ما هذا نصه فانيوس هو كمون برى فى الاكثر وفى الاصل انه شاهترج * لى اقول اعلم ان ديسقوريدوس لم يسم فانيوس كمونا بريا بل ذكر الكمون البرى فى المقالة الثامنة منه باسمه وقسمه نوعين لكل نوع منهما ماهية وكيفية لا مدخل لها فى ماهية وكيفية فانيوس ثم ان الفاضل جالينوس من بعده لم يذكر الكمون البرى فى مفرداته البتة لا باسم ولا بماهية ولا بكيفية فقول الرازى قال جالينوس فى الكمون البرى ان هذا الدواء حريف ثم اورد كلامه على فانيوس الذى هو الشاهترج تقول عليه ما لم يقل لكنه ركب اسم الكمون البرى على الشاهترج وجالينوس انما قال فانيوس كما قال ديسقوريدوس وفانيوس فى كلامهما هو الدواء المعروف عند علمائنا

(كمون حلو)
(كمون حبشى)
(كمون أرمنى)
(كمون برى)

وأئمة صناعتنا بالشاهترج وهى على الحقيقة ماهية وفعل واسم وهذا يدل دلالة ظاهرة على ان
فانيوس لم يرد به ديسقوريدوس الكمون البرى مع اعطائه الماهية والكيفية المخالفتين
لماهية وكيفية فانيوس الذى هو الشاهترج فقد تقوّل الرازى على جالينوس وقوله فى
الموضعين من كتابه مالم يقله اذ كان يقول قال جالينوس فى الكمون البرى ثم يورد كلامه فى
فانيوس الذى هو الشاهترج عنده وعند ديسقوريدوس وأعجب من ذلك أن الرازى ذكر فى
كتابه بعينه الكمون البرى وأورد فيه نص كلام ديسقوريدوس بعينه وانما توهم على
جالينوس ان فانيوس عنده هو الكمون البرى وذلك باطل بل لم يذكر ديسقوريدوس الكمون
البرى البتة لا بالاسم ولا بالماهية ولا بالكيفية كما بيناه وما وهمه الرازى عليه فى ذلك باطل
وما قاله زور وما نسب اليه محال (كمون أسود) هو الكمون البرى على الحقيقة وقد يقال (كمون اسود)
ايضا على الحبة السوداء بالعربية وهو الشونيز وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (كمكام) قيل (كمكام)
انه صمغ الضرو وقيل قشره وقد ذكرت الضرو فى الضاد المعجمة (كندر) ابن سمعون الكندر (كندر)
هو بالفارسية اللبان بالعربية * الاصمعى ثلاثة اشياء لا تكون الا باليمن وقد ملأت الارض
الورس واللبان والعصب يعنى برود اليمن * قال ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل عمان انه
قال اللبان لا يكون الا بالشحر شحر عمان وهى شجرة مشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين
ولا تنبت الا بالجبال ليس فى السهل منها شئ ولها ورق مثل ورق الآس وثمر مثل ثمره له مرارة
فى الفم وعلكه الذى يمضغ ويسمى الكندر ويظهر فى اماكن منه تعقر بالفؤس وتترك فيظهر
فى آثار الفؤس هذا اللبان فيجتنى * ديسقوريدس فى الاولى ليبانوا وهو الكندر وقد يكون
فى بلاد الغرب المعروفة عندنا باليونانيين بمنبته الكندر وأجود ما يكون منه هبال هو الذكر
الذى يقال له سطاعونيس وهو مستدير الحبة وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب
لا ينكسر سريعا وهو ابيض واذا كسر كان ما فى داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق
سريعا وقد يكون الكندر ايضا ببلاد الهند الى اللون الياقوتى والى لون الباذنجان وقد
يحتال له حتى يصير مستديرا بأن يأخذوه ويقطعوه قطعا مربعة ويحلونه فى جرة ويدحرجونها
حتى يستدير وهو بعد زمان يصيرلونه الى الشقرة ويقال له سنغورس والكندر الذى من بلاد
الغرب هو الثانى من بعده فى الجودة مع الكندر المسمى السميلوطس ويسميه بعض الناس
بوقسيس وهو اصغرها حصا واميلها الى لون الياقوت ومن الكندر نوع يسمى امريسطن
وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رائحة المصطكى وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر وصمغ
عربى والمعرفة له اذا غش هينة وذلك ان الصمغ العربى لا يلتهب بالنار وصمغ الصنوبر يدخن
به والكندر يلتهب وقد يستدل ايضا على المغشوش من الرائحة * جالينوس فى السابعة هذا
يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الدرجة الاولى وفيه مع هذا قبض يسير الا أن الكندر
الابيض ليس يتبين فيه قبض البتة وقال فى الثامنة الكندر ينضج ويحلل من غير ان يقبض
* ديسقوريدوس والكندر يقبض ويسخن ويجلو ظلمة البصر ويملأ القروح العميقة
ويدملها ويلزق الجراحات الطرية بدمها ويقطع نزف الدم من اى موضع كان ونزف الدم من
حجب الدماغ الذى يقال له سمعس ٢ وهو نوع من الرعاف ويسكنه ويمنع القروح الخبيثة

٢ نخ هيتجس

التى فى المقعدة وفى سائر الاعضاء من الانتشار اذا خلط باللبن وعمل منه فتيلة وجعلت فيها واذا خلط بالخل والزيت ولطخ به فى ابتداء الوجع الذى يقال له مرميقيا قلعه وقلع القوابى واذا خلط بشحم البط او شحم الخنزير ابرأ القروح العارضة من احراق النار والشقاق العارض من البرد واذا خلط بالنطرون وغسل به الرأس ابرأ قروحه الرطبة واذا خلط بالعسل ابرأ حرق النار والداحس واذا خلط بالزفت ابرأ شدخ صدف الآذان واذا خلط بالخمر الحلو وقطر فى الآذان نفع من سائر اوجاعها واذا خلط بالطين المسمى قيموليا ودهن الورد ولطخ به نفع الاورام الحارة العارضة فى الثدى فى النفاس وقد يخلط بالادوية النافعة لقصبة الرئة والضمادات المحللة لاورام الاحشاء واذا شرب نفع من نفث الدم واذا شرب به الاصحاء نفعهم وشجعهم واذا شرب منه شئ كثير بخمر قتل * ابو جريج يحرق الدم والبلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوى المعدة الضعيفة ويسخنها والكبد والمعى اذا بردتا وان أنقع منه مثقال فى ماء وشرب كل يوم نفع المبلغمين وزاد فى الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان غير أنه يحدث اشارة اذا أكثر منه صداعا * الفارسى الكندر يهضم الطعام ويطرد الريح وهو جيد للمعى * حكيم بن حنين قال جالينوس اذا كحلت به العين التى فيها دم محتقن نفع من ذلك وحلله * الرازى الكندر يقطع الخلفة والقىء وربما احدث وسواسا وينفع الخفقان * الدمشقى ينفع من قذف الدم ونزفه ووجع المعدة واسترخاء البطن واختلاف الاعراس ويجلو القروح الكائنة فى العينين * البصرى الكندر يأكل البلغم ويذهب بحديث النفس ويزيد فى الذهن ويذكيه * ابن سينا فى الثانى من القانون اجودها الذكر الابيض المدحرج الدبق الباطن والذهبى المكسور والاحمر احلى من الابيض وماء نقيعه يغسل به الرأس وربما خلط بالنطرون فينفى الحرارة ويجفف قروحه وقشوره ويفتى المعدة ويقويها ويشدها * المجوسى الكندر اذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الرأس واذا سقى أصحاب الزحير مع شئ من الناشخواه نفعهم * اسحق بن عمران واذا مضغ الكندر مع صعتر فارسى أو زبيب الخل جلب البلغم وينفع من اعتقال اللسان * ابن سينا فى الادوية القلبية الكندر مقو للروح الذى فى القلب والذى فى الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال البهمن الا أنه أضعف منه فى تقوية القلب وأقوى عطرية وبالترياقية التى فيه تنفع دخنته من الوباء * غيره الكندر ينفع من السعال ومضغه يشد الاسنان واللثة ويصلحها والاكتار منه ربما أورث الجذام والبرص والبهق الاسود خاصة ودخانه ان أحرق مع الفطر أنبت الشعر فى داء الثعلب * اسحق بن عمران وبدله وزنه وربع وزنه من دقاقه * ديسقوريدس وقد يحرق الكندر بأن يؤخذ منه حصاة وتلهب فى نار السراج وتوضع فى فخارة نظيفة حتى تحترق وينبغى أنه اذا أحرق منه ما يكتفى به أن يغطى بشئ الى أن يجمد فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطى الفخارة بانا من نحاس مثقوب الوسط مجوف ليجتمع دخان الكندر ومن الناس من يصيره فى فخار جديد ويغليه على الجمر حتى ينقطع غليانه ولا يظهر منه رطوبة تغلى ولا بخار واذا احترق يهون فركه وأما قشر الكندر فأجوده ما كان ثخينا يلزق وطيب الرائحة حديثا أملس ليس برقيق فان سائر القشور لا تلهب وقد يغش بأن

يخلط معه قشر ثمرة الصنوبر أو قشر شجرة الينبوت ٢ وهو شجرة قضم قريش ومعرفة ذلك بأن يعرض على النار فان سائر القشور لا تلتهب وتدخن مع طيب رائحة وقد يحرق قشر الكندر كما يحرق الكندر * جالينوس قشر الكندر يقبض قبضا بينا فهو لذلك يجفف تجفيفا بليغا وهو أغلظ من الكندر وليس فيه حدة ولا حرافة أصلا ولما كانت له هذه الكيفيات والقوى صار الاطباء يكثرون استعماله في مداواة من ينفث الدم ومن معدته رخوة ومن به قرحة الامعاء وليس يقتصرون على خلطه في الاضمدة التي يداوى بها من خارج دون ان يلتوه ٣ ايضا في الادوية التي ترد الى داخل البدن * وقال في كتاب حيلة البرء وقشور الكندر تقبض وتجفف تجفيفا شديدا وبهذا السبب صرنا نستعمله في انبثاق الدم اليسير محرقا كما انا نستعمله في انبثاق الدم الشديد محرقا في ذلك الوقت وايضا نستعمله وحده مدقوقا منخولا وقد يسحق حتى يصير كالغبار * وقال في الميامن قشور الكندر تقبض قبضا قويا الا أنه على حال أقل قبضا من القلقند وقشور الشابرقان وما أشبهها * ديسقوريدوس وقوة قشور الكندر مثل قوة الكندر غير ان القشر أقوى وأشد قبضا ولذلك اذا شرب كان أوفق من الكندر لمن ينفث الدم وللنساء اللواتي يسيل من ارحامهن رطوبات مزمنة اذا احتملنه ويصلح لجلاء الآثار وقروح العين ولعلاج قروحها التي يقال لها قيلوماطا وأوساخ العين واذا غلى ٢ كان صالحا لحكتها * الدمشقي قشور الكندر قوى القبض واليبس وينفع من نزف الدم وقروح الامعاء واذا وضع كالمرهم يحبس البطن ويجفف القروح * اسحق بن عمران قوة قشر الكندر في الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية وبدله وزنه من الكندر مرتين ووزنه من دقاقه * جالينوس في حيلة البرء ودقاق الكندر دواء فيه قبض قليل فهو بهذا السبب أفضل من الكندر في كثير من العلل اذ كان الكندر انما فيه قوة تفتح بسبب انه لا يقبض وخاصة ما كان منه أكثر دسومة وكان لونه أحمر قانيا يضرب الى الحمرة أشد تجفيفا من الشديد اليابس الابيض ٢ ودقاق الكندر يخالطه من قشور الكندر شيء يسير يكسبه قبضا وقال مرة في كتاب قاطاجابس في دقاق الكندر تحليل وتليين وجلاء مع قبض يسير وقال مرة أخرى دقاق الكندر أشد قبضا من الكندر والكندر أبلغ في الالزاق والتغرية من دقاقه * وقال في كتاب الميامن دقاق الكندر هو ما ينزل من المنخل اذا نخل الكندر غير مسحوق فقط وهو ما يتفتت منه في الاعدال الكبار ويخالطه أجزاء صغار جدا من قشر الكندر واذا كان كذلك فبينه وبين الكندر من الفرق ان فيه مع ماله مما للكندر من الانضاج والتسكين قبضا يسيرا * ديسقوريدوس وأجود دقاق الكندر ما كان منه ابيض نقيا اذا حصا وقوته مثل قوة الكندر غير انه أضعف وقد يغشه قوم باخلاطهم به صمغ الصنوبر منخولا وغبار الرحى وقشر الكندر ومعرفة ذلك بالنار فانه اذا غش لا يبخر بخارا صافيا ولكن كدرا أسود فاما دخان الكندر فانك اذا أحببت أن تعمله من الكندر فاعمله هكذا خذ بكلبتين حصاة حصاة وألهبها بنار السراج وصيرها في انا فخار جديد أو عتيق وغطه بانا من نحاس مجوف منقوب الوسط مجلو مستقصى استقصاء في الجلاء وصير على شفة الفخار من ناحية واحدة او من ناحيتين حجارة طولها اربعة اصابع لتنظر الى الكندر وتعلم ان كان يحترق وليكن مكانا لما يدخل أولا من حصا الكندر وقبل

٢ نخ التنوب

٣ نخ يلقوه

٢ نخ قلى

٣ نخ الشديد البياض

أن تطفئ الحصاة التى صيرتها فى الفخارة انطفاء تاما فضع حصاة اخرى ولا تزال تفعل ذلك
حتى تعلم انه قد اجتمع من الدخان ما تكتفى به وامسح خارج الاناء الذى من النحاس مستجادا
باسفنجة مبلولة بماء باردفانك اذا فعلت ذلك لم يحم النحاس حماشديدا ويتراكم الدخان بعضه
على بعض وان لم تفعل ذلك رجع الدخان من اناء النحاس الى اسفل واختلط برماد الكندر
واحرق من الكندر رمابدالك واجمع الدخان اولا فأولا فاجمع رماد الكندر المحترق وصيره على
حدة وقوة دخان الكندر مسكنة لاورام العين الحارة قاطعة لسيلان الرطوبة منها ٢ نافعة
لقروحها منبتة للحم فى قروحها التى يقال لها قيلوماطا مسكنة للورم العارض فيها المسمى
سرطانا وقد يجمع دخان المرود دخان الميعة التى يقال لها اصطرك على هذه الصفة ويوافق
لما وافقه دخان الكندر وكذا ما جمع من دخان سائر الصموغ (كندس) هذا دواء
لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة وانما حنين نقل عن جالينوس فى مفرداته
وترجم الدواء المسمى سطرونيون بالكندس وليس به وقد تكلمت عليه فى حرف السين
المهملة * اسحق بن عمران هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه أسود وشجرته فيما يقال
شبيهة بالكنكر المسمى قناريه وهو الحرشف المسمى البستانى ارقط لون الورق بياض
وخضرة والمستعمل منها العروق ويجمع فى يونيه * بديغورس خاصيته قطع البلغم والمرة
السوداء الغليظة ويحلل الرياح من الحياشيم * حبيش بن الحسن وقوة الكندس من
الحرارة فى اول الدرجة الرابعة ومن اليبوسة فى آخر الدرجة الثالثة وهو دواء شديد الحرارة
وشربه خطر عظيم ومقدار الشربة منه ليتقيأ به من دانق الى اربعة دوانيق مسحوقا منخولا
بحريرة صفيقة مدوفا بصفرة ثلاث بيضات وقد شويت شيا لم ينضج وفيها رقة مع ماء قد أغلى
فيه عدس وشعير مرضوض مقشور مقدار نصف رطل فانه يقيئ قيأ جيدا * ماسرجويه هو
حديد الطعم واذا سحق ونفخ فى الانف هيج العطاس واذا شرب منه مقدار ما ينبغى قيأ الانسان
جيدا وينزل البول والحيضة وهو من الادوية القاتلة اذا لم يرفق به وقال يقيئ بقوة ويسهل
ويعطش وقال هو حريف جلاء لكنه يجفف الحلق ويهيج وجع البطن وينبغى أن يسقى اللبن
ودهن الخل * الرازى فى الحاوى عن الكندى كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب
بالليل فاستعط بمثل عدسة كندس بدهن بنفسج فرأى الكواكب بعض الرؤية فى أول ليلة
وفى الثانية برأ برأتاما وبرّ به غيره وكان كذلك وهو جيد للغشاء جدا * اسحق بن عمران واذا
كان الولد ميتا فى البطن لثلاثة اشهر او اربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذت منه
فتيلة واحتملته المرأة فانها تلقيه ولا يستعط به فى القيظ ولا فى الصيف فانه ينشف الرطوبة
ويستعط به فيما سوى ذلك * التجربتين اذا عجن بالخل وطلى به البهق وتعودى عليه ازاله واذا
اغلى فى الخل وضرب بدهن ورد نفع من الحكة واذا سحق وصير فى خرقة واشتم عطس ونقى
الدماغ ونبه المصروعين والمفلوجين وأعان بالعطاس على دفع المشيمة واذا شرب منه وزن ربع
درهم او نحوه بالسكنجبين والماء الحار قيأ بلغما لزجا واذا خلط بالزفت ووضع على القوباء
العتيقة وتعودى عليه قلعها * ابن سينا يجلو البهق والبرص وخصوصا الاسود من البهق وبدله
فى القىء جوز القىء وزنه وثلث وزنه فلفل وهو من جملة الادوية المنقية للاذن من الوسخ وينفع

٢ نخ منقية

(كندس)

قوله سطرونيون الذى فى القانون سطوريون والذى فى التذكرة سطورينون وفى محل آخر سطوريون

(كنكر)

من الخشم و يفتح سددا لصفاة (كنكر) هو الخرشف البستانى * ديسقوريدوس فى ٣ هو صنف من الشوك ينبت فى البساتين والمواضع الصخرية والتى فيها مياه وله ورق اعرض يكثير واطول من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير عليه رطوبة تدبق باليد أملس الى السواد وساقه طولها ذراعان ملساء فى غلظ اصبع وفيما يلى طرف الساق الاعلى ورق صغار شبيهة بما صغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس مستطيل لونه شبيه بزهر النبات المسمى براقيس يخرج فيما بينه زهر أبيض وله بزر مستطيل أصفر اللون وفى طرفه كرأس الدبوس واصوله لزجة فيها شئ شبيه بالخاط فى لونها حمرة النار طوال واذا تضمد به بالماء وافق حرق النار والنواء العصب واذا شربت أدرت البول وعقلت البطن ونفعت قروح الرئة وخضد لحم العضل وخضد أطرافها * وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية هو غليظ الجرم بطىء الانهضام والانحدار وينفخ ويزيد فى الباه ويسخن الكلى والكبد والمثانة واصلاحه ان يهرى بالطبخ ويكثر فيه من التوابل والابازير اللطيفة ويؤكل جرمه * قسطس فى الفلاحة ان أذيب فيروطى وشرب بماء الكنكر حلل جميع الاورام الصلبة سريعا وان غسل الرأس بمائه اذهب الحكة وان طلى بالدهن والشمع المشرب بماء الكنكر على البرش فى الوجه مرات قلعه وان طلى على داء الثعلب انبت الشعر فى داء الثعلب * ماسرحويه باردين يزيد فى المرة السوداء جدا * ديسقوريدوس وقد يكون من هذا النبات برى شبيه بالشوكة التى يقال لها سقولوسمر وهو نبات مشوك اقصر من البستانى وقوة اصل البستانى كالبرى * حامد بن سمحون هذا هو الكنكر البرى وهو صنف من الشوك يسمى افقيس باليونانية والهيسر بالعربية

(كنكرزد)

(كنكرزد) معناه صمغ الخرشف وهو تراب القىء وقد ذكرت صمغ الخرشف فى الصاد المهملة

(كنهان)

(كنهان) بالفارسية * الفلاحة ورقها يشبه ورق الحبة الخضراء ولونها وحدتها وقوتها مثلها ولها اغصان تتفرع على ساق حسنة غليظة ويعرق عروقا طوالا وصورتها كشجرة طويلة صغيرة وزرعها اهل بلد بابل فأنجبت وهى اصغر من شجرة الحبة الخضراء وارطب ورقا واغصانا وفيها خاصية عجيبة لطرد العقارب حتى لايرى عقرب واحدة منها فى موضع تكون فيه ولقد اخذنا من ورقها وطرحناه فى طست فيه ثلاث عقارب فنفرت عظيما ونهش بعضها بعضا حتى كففن عن الحركة وتماوتن بعد ساعتين وقد يدخلها الاطباء فى الضمادات المسخنة واذا اكثر شمها وجد منها رائحة الدخان وهى تؤكل فتسخن الدماغ والبدن سريعا شديدا اذا أكثرت منها وتسخن الكبد والطحال

(كنيب)

(كنيب) اوله كاف مفتوحة بعدها نون مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها وهو نوع من العلس يحمل حبة واحدة فى غلاف وهو معروف باليمن بهذا الاسم * ديسقوريدس فى الثانية اوليدا هو حب من جنس راغيرانه اقل غذاء منه بيسير وقد يعمل منه خبز ويطحن ايضا جريشا اجرش من الدقيق * جالينوس فى الثامنة جوهر هذه الحبة متوسط بين الحنطة والشعير على طريق الغذاء وعلى طريق الدواء ولذلك ينبغى ان يستعمل الحدس فى تعرف الحال فيها مما وصفنا به الحنطة والشعير

(كنباب)

(كنباب) * الغافقى هو نبات ينبت فى المياه الفائمة والقليلة الجرى ويمتد ويطول تحت الماء وقضبانه طوال دقيقة كثيرة ويخرج من اصل واحد فيها عقد كثيرة

والورق على العقد محيط بها من كل جانب كثيرة متكاثفة وورقه هدب خشن الجس يقال انه
اذا غسل ودق وربي بماء الورد وضمد به قبل الصبيان نفع منها (كندلا) * ابو حنيفة هو من (كندلا)
نبات بلاد الدنبل ينبت في ماء البحر وبه تدبغ هنالك الجلود الدنبلية الحمراء الغليظة * مجهول
قشرها هو الايدع وهو قشر أحمر يقع في ادوية الفم وفي الادوية النافعة من نفث الدم * ابن
حسان وينبت ايضا في جوار هذه الشجرة في جوف الماء في البحر شجر يقال له التنوم يشبه
شجر الداب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه ايضا بيض وورقه مثل ورق اللوز والارالة
ولا شوك له ولا ثمر وهو مرعى للغنم والبقر والابل تخوض عليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه
الرطبة ويحمل حطبه الى المدن والقرى ويبيعونه ويستوقدونه لطيب رائحته ومنفعته
وهو كثير بسواحل بحر عمان وماء البحر عدو لكل الشجر الا الكندلا والتنوم وكلاهما يقبضان
شديدا ويشدان (أقول) هذه الشجرة هي التي تنبت في بحر الحجاز وتعرف بالشورة وقد ذكرتها
في الشين المعجمة (كهرباء) زعمت التراجمة في متن كتاب ديسقوريدوس وجالينوس ان (كهرباء)
الكهرباء هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا بل غلطوا فيه لان جالينوس لما ذكر الجوز
الرومي قال فيه ورد هذه الشجرة قوته حارة في الدرجة الثالثة وصمغها شبيه بزهرتها وهي
اسخن من الزهرة وأما ديسقوريدس فقال فيه انه اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة هذا قول
الرجلين الفاضلين في صمغ الجوز الرومي وليس في الكهرباء شئ من ذلك لا في الماهية ولا في القوة
ولا في طيب الرائحة ولا في الاسخان ايضا فقد ظهر من كلام التراجمة انهم تقولوا على الفاضلين
ما لم يقولا ان الكهرباء هي صمغة الجوز الرومي فتأمل ذلك * الغافقي هي صنفان منها ما يجلب من
بلاد الروم والمشرق ومنها ما يوجد بالاندلس في غربيها عند سواحل البحر تحت الارض واكثر
ما يوجد منها عند اصول الدوم وزعم جهال الناس ان تلك المواضع كانت قبورا في القديم
وان ملوك الروم كانوا يدفنونها ويصبونها على موتاهم لانها تحفظ صورة الميت وتبدو صورته
باشفافها وهذا كذب لان تلك المواضع لو كانت قبور الكان اكثر ما تصاب في البراحات
وتجمعها الحراثون وتؤخذ قطرات كالصمغ وهي احسن واصغر واصلب من المشرقية
واقوى فعملوا واخبرني الخبير به انها رطوبة تقطر من ورق الدوم لانه هناك في هذه الناحية
عند طلوعه من الارض تقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل يكون منها هذا الدواء وقد يكون فيه
الذباب والتبن والمسامير والحجارة والفحل * ابن سينا هو صمغ كالسندروس مكسره الى
الصفرة والبياض شفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم من النبات ولذلك سمي
كاه رباء اي سالب التبن بالفارسية وقال في الادوية القلبية لها خاصية في تقوية القلب
وتفريحه معا بتعديلها المزاج وتمتينها الروح * ابن عمران هي باردة يابسة واذا شرب منه
نصف مثقال بماء بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق في الصدر ويحبس نزف الدم
من اي موضع كان وينفع خفقان القلب الكائن من المرة الصفراء من قبل مشاركة القلب
لفم المعدة وينفع من وجع البطن والمعدة * الخوز يقطع الرعاف واذا علق على صاحب الاورام
الحارة نفعها * ثاوفرسطس ان علق على الحامل حفظ جنينها ويحفظ صاحب البرقان وينفعه
تعليقا وان سحق وطلخ على حرق النار نفعه جدا * ماسرجويه ان شرب منه مثقال حبس

التحلب من الرأس والصدر الى المعدة * انطيلس الآمدى يبرئ من عسر البول واذا شرب مع المصطكى نفع اوجاع المعدة * ابو جريج له خاصية فى امساك الدم وخاصة الزحير * الرازى جيد لسيلان دم الطمث والبواسير والخلفة شربا * بديغورس اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد حبس القيء ونفع من الكسر والرض * نبادوق بدله اذا عدم وزنه من الطين الارمنى مرتين وثلثا وزنه من السليخة ونصف وزنه من البزر قطونا المقلو * غيره بدله وزنه من السندروس (كهورات) * الفلاحة هى بقلة حارة حريفة ليس لها كثير اسخان مع حرافتها وحرارتها ومرارتها وزهامدور شديد التدوير فى صورة ورق الخبازى وألطف منه ولها رائحة ذكية طيبة وفيها ادنى لزوجة وهى شديدة الخضرة وتبزر بزرا بغير ورد وبزر حار رطب طيب الرائحة والطعم يرتفع شبرا او أربع بقليل وينبت فى الصيف وهى صالحة للمعدة مفتقة للشهوة هاضمة للطعام وتؤكل نيئة ومطبوخة وقيل انها تطرد الوزغ والدود وبزرها اذا سحق وتمرخ به بدهن ورد نفع من الاعياء (كهكم) هو الباذنجان من جداول الحاوى وقد ذكر فى الباء (كهيانا) هو عود الفاوانيا وذكرته فى الفاء (كوارع) * الرازى فى الحاوى * قال جالينوس فى كتاب الكيموسين ٢ انها تولد كيموسا زجاليا ليس غليظا وهى صالحة فى الانهضام عديمة الفضول بلزوجتها حسنة الكيموس سريعة الانهضام * ابن ماسويه أطراف الحيوان لزجة عصبية تغذو غذاء يسيرا وتسهل الطبع بلزوجتها بطيئة الهضم نافعة من السعال المتولد من حرارة وخاصة اذا طبخت مع ماء الشعير المقشر * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما الاكارع فقليلة الغذاء والفضول لانها كثيرة الحركة تولد دما باردا لزجا وقد ينتفع بادمان اكلها لمن يحتاج ان ينجبر منه عظم ٢ مكسور واذا عملت بالخل والانجدان قلت لزوجتها وبردها واندفع عنها توليد النوالج الثفلى الصعب الشديد فانه كثيرا ما يتولد عن ادمان اكل الاكارع ذلك وان ابطأ خروجها من البطن فى حالة فينبغى ان يبادر بالحوارشنات المسهلة وهى صالحة للمحمومين ولمن يحتاج الى غذاء قليل ولمن به نفث الدم او سحج المعى وجرى الدم من افواه البواسير وبالجملة فلمن يحتاج الى تغرية وتسديد اولتوليد الدشبذ لينجبر به عظم مكسور * قال الشريف الاغتذاء بها ينفع من شقاق اللسان والشفتين الكائن عن حرو من سحج الامعاء ويلين خشونة الحلق (كور) هو مقل اليهود ايضا وسنذكره فى الميم (كوركندم) هو جوز جندم وقد ذكرته فى الجيم (كواكف) هو الباذاورد من جداول الحاوى وقد ذكر فى الباء (كوشاد) هو الجنطيانا الرومى المعروف ٣ بالبسلسكة وقد ذكر فى الجيم (كوكب شاموس) هو طين شاموس المعروف وقد ذكرته مع الاطيان فى الطاء (كوكب الارض) * الغافقى هو ملح سبخة يقال لها كوكب قيموليا * الرازى فى الحاوى قال كوكب الارض هو الطلق * قال ابن امسوق ٧ هى شجرة تضىء بالليل وقال بعضهم انه تحدث على ناقله من صخرة تضىء بالليل وهو الطلق ايضا (اقول) قد ذكرت الطلق فى الطاء وما قيل فيه فى سراج القطرب فى السين المهملة (كوكم) ٤ هو الفلفل ايضا من فهرست الاسماء للغافقى (كوبرا) اقول هو القافل بالهندية من الحاوى (كيلدارو) هو السرخس بالفارسية وقد ذكرته فى السين المهملة (كبة) هو بكسر

(كهورات)
(كهكم) (كهيانا)
(كوارع)
٢ نخ الكيموس
٢ نخ عضو
٣ قوله البسلسكة الذى فى التذكرة البشلسكة بالشينين المعجمتين قبل اللام وبعدها
(كور)
(كوركندم)
(كواكف)
(كوشاد)
(كوكب شاموس)
(كوكب الارض)
٧ نخ ابن سمعون
(كوكم) ٤ نخ كولم
(كوبرا)
(كيلدارو) (كبة)

الكاف و بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها وهى مشددة مفتوحة ثم هاء اسم للمصطكى وهو علك الروم وسيأتى ذكره فى الميم (كيخرس) بالرومية هو الجاورس اوله كاف مكسورة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم خاء معجمة وساكنة ايضا بعدها راء مهملة مضمومة ثم سين مهملة (كيلكان) مذكور مع انواع الكزبرة

(كيخرس)

(كيلكان)

(حرف اللام)

(لاذن) *ديسقوريدس فى الاولى قد يكون صنف من القسوس ويسميه بعض الناس ليدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الا أن ورقها اطول وأشد سوادا ويحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد اللامس لها فى الربيع زهر قابض يصلح لكل ما يصلح له القسوس ومن هذا الصنف من القسوس يكون الدواء الذى يقال له لاذن فان المعز ترتعيه ويلتزق بها من رطوبة هذا الدواء لانه شبيه بالدبق ويتبين لك فى اخذها وفى لحى التيوس منها ومن الناس من يأخذ هذا فيصفيه ويعمل منه أقراصا ويخبر به الناس ومنهم من يأخذ حبالا فيمرها على هذه الشجرة فما التزق منها من رطوبة جمعه وعمله أقراصا وأقواما كان طيب الرائحة لونه الى الخضرة ما هو سهل لين اذا دلك يدبق باليد ليس فيه شئ من الرمل وليس بهش يشبه الراتينج والذى يقبرس هو على هذه الصفة واما الذى فى بلاد المغرب والذى من لينوى فانه احسن * جالينوس فى السابعة الذى يكون من هذا الدواء فى بلاد ان حارة ليس من جنس غير هذا الذى يكون منه عندنا ولكنه بسبب البلد الذى يكون فيه يكون قد اكتسب حرارة لذعة محضة فهو بها مخصوص وقد خالف ما يكون عندنا فى الامرين جميعا اعنى انه لا برودة فيه اصلا وان فيه مع ذلك شيأ من الحرارة واما سائر ما فيه من الخصال الاخر فهو فيها مثل هذا الذى عندنا واما الدواء المسمى لاذن فيكون من هذا النبات وهو حار فى الدرجة الثانية فى آخرها حتى يكاد أن يكون فى الثالثة ايضا وفيه مع هذا قبض يسير وجوهره جوهر لطيف جدا فهو بسبب هذه الخصال كلها يلين تليينا معتدلا ويحلل تحليلا على ذلك المثال والامر فيه معلوم انه ينضج انضاجا وليس يعجب أن يكون نافعا من علل الارحام اذا كان فيه مع هذه الخصال الموصوفة قبض يسير فهو لذلك صار يقوى وينبت الشعر الذى ينتشر فى البدن لانه يفنى جميع ما فى اصوله من الرطوبة الرديئة ويجمع ويسد بقبضه المسام التى فيها مراكز الشعر فما داء الثعلب والحية فليس يمكنه أن يشفيهما الا ان هاتين علتان يحتاجان الى ادوية تحلل تحليلا كثيرا بالاضافة الى تحليل اللاذن وذلك ان هذه ادواء تكون من رطوبات كثيرة غليظة لزجة لا يقدر عليها الا الادوية المقطعة المحللة فينبغى أن يكون مع تحليلها وتقطيعها لطيفة الجوهر لا قبض فيها اصلا وينبغى أن يبالغ من لطافتها أن تجفف وتفنى مع الاخلاط اللزجة المجتمعة هنالك الرطوبات الطبيعية التى بها ينمو ويزيد الشعر فانها اذا كانت كذلك تنمى الشعر فى القرع المبتدئ فضلا عن داء الثعلب *ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق واذا خلط بشراب ومر ودهن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا لطخ بشراب على آثار اندمال القروح حسنها واذا قطر فى الاذن مع الشراب المسمى ادرومالى اومع دهن الورد نفع وجعها وقد يدهن به لاخراج المشيمة واذا وقع فى اخلاط الفرزجات واحتمل أبر أصلابة الرحم وقد يقع فى اخلاط

قوله القسوس الذى فى القاموس قلسوس او قستوس

قوله ويخبر به الناس فى دسخة ويخزنه

الادوية المسكنة للاوجاع وادوية السعال والمراهم فينتفع به واذا شرب فى شراب عتيق
عقل البطن وقديدر البول * التجربة تبين يسكن الاوجاع من أى موضع كانت متى حل بدهن
بابونج اوشبث واذا حل فى دهن ورد وطلى به يافوخات الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال
المتولد عنها واذا ضمد به مقدم الدماغ وتعودى عليه لدوى الآذان نفعها ونفع من النزلات
واذا وضع على فم المعدة المسترخية شدها وعلامتها الغثيان وسيلان اللعاب وقلة العطش
واذا حل بشحم خنزير ووضع على أورام المقعدة وأوجاعها سكنها واذا حل بدهن ورد واحتقن
به للسحج نفع منه * غيره نافع للسدد (لازورد) ديسقوريدس فى الخامسة ارمانيا وينبغى أن
يختار منه ما كان لينا لونه كالسماء مشبعا وكان مستويا ولم يكن فيه حجارة هين التفتت
يتفتت سريعا قطعه كبار * بعض علمائنا ارمانيا هذا البسر هو اللازورد وانما هو الحجر الارمنى
لان اللازورد حجر صلب وهذا رخو * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو مع حدة يسيرة
وقبض يسير جدا فهو لهذا صار يخلط فى أدوية العين وقد يسحق وحده سحقا جيدا
ويستعمل كما يستعمل الذرور ليقوى به الاشفار اذا كانت قد انتثرت من قبل اخلاط حادة
وبقيت لا تزيد ولا تكثر وكانت دقاقا صغارا لان حجر اللازورد ههنا يفنى رطوبات الاخلاط
الحادة فيرد العضو الى مزاجه الاصلى الذى به يكون نبات الاشفار ويقويها ويزيدها ويتمها
* ديسقوريدوس وقوته شبيهة بقوة لزاق الذهب الا أنه أضعف منها وقد ينبت شعر الاشفار
كثيرا * الغافقى اللازورد أشبع لونا من الحجر الارمنى وقوته شبيهة بقوة الحجر الارمنى الا أنه
أضعف منه وهو يسهل السوداء وكل خلط غليظ يخالط الدم وينفع اصحاب المالنخوليا
والربو والشربة منه اربع كرمات ويدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا وينفع من
وجع المثانة ويقلع الثآليل ويحسن الاشفار ويجعد الشعر وزعم بعضهم أنه اذا كان فيه
عيون الذهب وسحق مع شجيرة مطرية فهو أجود ما يكون للقرحة التى تكون تأكل اللحم
وتجرى فى الجسد واذا طلى مسحوقا بالخل على البرص أبرأه (لاعبة) * الغافقى قال ابو جريج (لاعبة)
هى شجرة تنبت فى سفح الجبل لها ورد أصفر طيب الرائحة قليلا يقع على وردها الراعى من
النحل فى ايام الربيع ولها لبن غزير وهو يسهل اسهالا قويا وهى من أصناف اللبوع فاذا
ألقى منها شئ فى غدير سمك أطفاه ولبنها ينفع من الاستسقاء وتسهل الماء وورقها اذا طبخ
وأطعم صاحب هذا المرض نفعه باسهاله الماء اسهالا قويا واذا دق ورقها وعصر ماؤه وسقى
انسانا أسهله وقيأه الا أن اللبن أقوى فعلا من الورق * لى وقعت ترجمة هذا الدواء فى السابعة
من مفردات جالينوس على غير هذا المسمى وانما حنين وضعه على الدواء المسمى باليونانية
بلوطى وقد نبهت عليه هنالك فى الباء فتأمل ماقيل هنالك (لاغون) ٢ * ديسقوريدس فى (لاغون)
الرابعة هو نبات اذا شرب بالشراب عقل البطن واذا شربه المحموم بالماء عقل بطنه وقد يعلق ٢ نخ (لاغوبن)
على الاورام الحارة الغليظة العارضة للارنبة وتنبت فى المساكن الخربة التى تنقطع عنها
العمارات * جالينوس فى السابعة قوته هذا تجفف ما يحدر من الرطوبات الى البطن ويخرج
المواد حتى انه يجفف تجفيفا بينا ويجفف الارنبة * لى أقول هذا الدواء واسم الارنب فى
اليونانية واحد ولذلك سمى الارنبى ومنهم من سماه رجل الارنب ايضا قال بعضهم سمى الارنبى

لانه يشفى من وجع الاربتة والاول أصح ومنهم من زعم انه نوع من الخرشف وليس كذلك وانما الامر فيه الاولى أن يقال انه دواء مجهول لان ديسقوريدس لم يحك عليه البحث حتى يصح (لالا) * الرازى فى الحاوى هى حشيشة تجلب من مكة نافعة من البواسير اذا تدخن بها وتسكن وجع المقعدة (البلاب) تسمى بجمية الانداس قريوله بضم القاف والراء المهملة التى بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها وواو بعدها لام وهاء وتفسيرها ثويكة وهو البلاب الصغير * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق قسوس الا أنه أصغر منه وقضبان طوال متعلقة بكل ما يقرب منها من النبات وتنبت فى السياجات وأمرجة الكروم وبين زروع الحنطة * ابن عمران له نور شبيه بقمع أبيض يخالفه غلف صغار أسود وحمر اللون فيه حب صغير أسود وأحمر * جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قوة محللة * ديسقوريدس واذا شرب عصارة ورق هذا النبات أسهلت البطن * حبيش بن الحسن البلاب يسهل بالزوجة التى فيه ويخرج المرة الصفراء ويسهل الطبيعة برفق اذا خلط بالسكر وان أحببت أن تزيده قوة فى الاسهال فزد فيه فلوس خيار شنبر محلولا بالماء المغلى ولا ينبغى ان يشرب من ماء البلاب مغلى لانه اذا غلى ذهبت قوته ولزوجته التى بها تسهل الطبيعة * الغافقى الشربة منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الطبرزذ فيسهل مرة صفراء وان غلى بالنار ذهبت قوته وينفع السعال وينفع من القولنج الذى يكون من خلط حار ويحلل الاورام التى تكون فى المفاصل والاحشاء اذا استعمل مع خيار شنبر وان طبخ ماؤه قل اسهاله وكان أكثر تفتيحا للسدد وهو نافع من الحمى الصالبة (لبخ) قال أبو حنيفة أخبرنى العالم بخبره أن بانصنا من صعيد مصر وهى مدينة السحرة شجر فى الدور الشجرة بعد الشجرة هى الدواء المسمى اللبخ وهى عظام كالدلب ولها ثمر أخضر شبيه بالترمس وجدا الا انه كريه جيد لوجع الاسنان * ديسقوريدوس فى آخر الاولى فرشاء وهى شجرة تكون بمصر لها ثمر يؤكل تكون جيدة للمعدة وربما وجد فى هذه الشجرة صنف من الرتيلاء يقال له قراقيوما وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقوة ورق هذه الشجرة تقطع الدم اذا جفف وسحق وذر على المواضع التى يسيل منها الدم وقد يزعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل من قبل فى بلاد الفرس فبعد ان نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر * جالينوس فى الثامنة هذه الشجرة ورقها له قوة وقبض معتدل حتى يمكن فيه أنه اذا وضع فى بعض الاوقات على الاعضاء التى يتفجر منها الدم نفعها * الاسرائيلى ثمرته لها قبض بين فلذلك صارت مقوية للمعدة مانعة للاسهال وأما ما فى داخل نواه فزعم اهل مصر ان من أكله حدث به صمم (لبسان) * الغافقى زعم بعض الاطباء أنه الخردل البرى وهى بقلة تشبهه فى الصفة وليست من حرارته فى شئ ويسمى باللاطينية اخشفية * ديسقوريدس فى الثانية هى بقلة برية معروفة أكثر غذاء وأجود للمعدة وأحسن من الحماض وقد تطبخ وتؤكل * جالينوس فى السابعة اما على سبيل الطعام فقد يولد خلطا باردا واما على سبيل الدواء فانه اذا ضمد به كان له جلاء وتحليل * الشريف اذا طبخ وجامر فى طبيخه الاطفال الذين لا يعشون لضعف عصبهم وبرده أعانهم على المشى وبزره اذا سحق وعجن بلبن ولطخ على كلف الوجه أذهبه وادمانه يورد الوجه

(لبن)

ويحسنه واذا صنع من بزره لعوق وأخذ على الريق نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع الحصا (لبن) قال الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى الرابعة من حيلة البرء نحو آخرها ان اللبن لا تزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته وقال فى الخامسة من الادوية المفردة اللبن له حرارة فاترة أنقص من الدم بقليل لان الدم معتدل الحرارة والصفراء مجاوزة الحرارة عن الاعتدال والبلغم مجاوز الاعتدال الى البرودة فاما اللبن فهو فى حرارته بين البلغم والدم بل هو الى الدم اقرب وعن البلغم أبعد * ماسرحويه هو بين الحرارة والرطوبة وخاصة اذا غلظ * ابن ماسويه قوته عند حلبه الحرارة والرطوبة وحرارته يسيرة ودليل حرارته حلاوته وقربه من الاستحالة وقال قوته من الحرارة فى وسط الدرجة الاولى ومن الرطوبة فى أول الثانية * جالينوس فى العاشرة ان التى تذكرهمنا من الالبان هى الصحيحة الطبيعية التى لم يشبها من الاخلاط او يغلب على كيفيتها غيرها وأنت تعرف ان هذا اللبن اذا أخذته وهو صاف نقى من الكدورة وجدته عند تطعمك اياه لا يخالطه شئ من الحموضة والحرافة والملوحة بل يكون فيه حلاوة يسيرة وتكون رائحته طيبة غير مذمومة فان اللبن الذى يكون على هذا السبيل يكون قد تولد عن دم صحيح برى من الآفات واذا كان كذلك نفع من النوازل الحريفة اللذاعة ونقى الاعضاء من الكيموسات الرديئة بغسله لها وجلائه ويلحج فيها ويلتصق بها فيمنع حدة الاخلاط الحريفة من الوصول اليها كما يلتصق بياض البيض الرقيق والشمع المغسول وما أشبه ذلك من الاشياء التى تسكن لذع الاخلاط الرديئة وينبغى أن تعلم ان الالبان أسرع الاشياء كلها استحالة وتغيرا اذا ناله حرارة الهواء فتحيله عن كيفيته التى أخذ لها وأوفق هذه الالبان ألبان النساء الصحيحات الابدان اللواتى لم يطعن فى السن ولم يكن فى سن الفتيات لكن معتدلات المزاج ويكون غذاؤهن محمودا وبعد البان النساء فى الجودة والموافقة البان الحيوانات التى لم تبعد من طبيعة الانسان بل قريبة منها وروائح لحوم الحيوانات تدل على جودة البانها ودمائها وصحتها وبعدها وقربها من مزاج الانسان اذا كان فى الحيوانات التى تولد الكيموسات النقية ولا تكون منتنة اللحوم كالكلب والذئب والفهد والسباع بل طيبة الرائحة كالخنزير والضأن والبقر والخيل والمعز والحمير الوحشية والاهلية والظباء وغيرها مما يغتذى بلحمها الناس ولذلك يتخذ الناس البانها سوى الحمير لانها ملائمة لهم والبان الحمير رقيقة مائية ولا جبنية فيها ولا غلظ ولا دسم ولبن الضأن دسم كثير الغلظ والبان المعز متوسطة بين ذلك وقد علمت ان اللبن مركب من ثلاثة جواهر جبنية ومائية وزبدية فاذا تميزت هذه الجواهر وفارق بعضها بعضا بضروب العلاج صار لكل منها فعل خاص لغذاء ودواء ولغلبة الدسم على البان البقر يتخذ منه السمن الكثير قال واذا استعمل اللبن وفيه جبنه فانه يلتصق بالاحشاء ويسكن لذع الاخلاط المؤذية واذا أخذ على الصفة التى سنذكرها سكن استطلاق البطن المفرط وقطع اختلاف الاشياء اللزجة الدمية (وصفته) ان يؤخذ من الحجارة الملس التى تكون فى مقدار ملء الكف الصم التى لا تفلقها حرارة النار فى أول لقائها له وتنظف مما يعلوها من الارضية وتطرح فى النار حتى تحمى ويجعل اللبن فى اناء وتؤخذ هذه الحجارة بالكلبتين وتطرح فى اللبن

ثم تطبخ اللبن طبخا ينقص فيه مائيته وينزل عن النار ويستعمل واما نحن فقد استعملنا مكان هذه الحجارة الحديد المستدير النقى من الصدا فوجدناه أجود منها القبضه اليسير وجميع الالبان نافعة للرمد فى العين الكائن عن النوازل الحارة وربما جعلناه على الاجفان اذا كان المريض يريد النوم وان صيرنا معه دهن ورد وشيأ من بياض البيض وجعلناه على الاجفان الورمة نفعها وينبغى أن يكون اللبن الذى يستعمل فى هذه طريا كما حلب وكثيرا ما تحقن به الارحام ذوات القروح اما وحده او مخلوطا بأدويتها الموافقة لها ولذلك ينفع القروح فى المعدة اذا حدثت عن خلط حار لذاع انصب الى ذلك الموضع وكذا ينفع من البواسير وقروح المقعدة والاثيين من خلط حاد لذاع وبالجملة فنحن نستعمله فى كل الاورام اللذاعة والقروح السيالة من كثرة الرطوبة اللذاعة فيها واذا خلط به بعض الادوية المسكنة مثل الدواء الذى يوجد فى الاتانين التى يذاب فيها النحاس نفع من القروح السرطانية وسكن وجعها واذا عصمض به من كان فى فمه قروح نفعها وينفع من أورام اللوزتين واللهاة واذا كان جوهره ليس بريئا من اللذع فيحق ان يسكن الاوجاع وخاصة اذا هو طبخ فانه حينئذ يكون بالغ المنفعة فى تسكين الاوجاع ولذلك يسقيه كثير من الاطباء لشارب الدواء القاتل مثل الذراريح وما أشبهه فيصيبون فى مداركتهم له باللبن * ديسقوريدوس فى الثانية اللبن كله جيد الكيموس مغذ ملين للبطن نافع للمعدة والامعاء وابن الربيع أكثر مائية من ابن الصيف ولبن الحوان الذى يرتعى النبات الطرى أرطب من المرتعى اليابس والجيد منه الشديد البياض المستوى الثخن واذا قطر على الظفر كان مجتمعا لم يتبدد واذا ارتعى الحيوان شجر السقمونيا والحريق او النبات المسمى قليماطين أفسد لبنه المعدة والامعاء كالذى رأينا فى الجبال التى يقال لها ارسطوفان المعز ترتعى ورق الحريق الابيض ويعرض لها فى اول ما ترتعى أن يكون ابنها مرخيا للمعدة مغثيا وكل لبن اذا طبخ عقل البطن وخاصة اذا نشف ماؤه بحصى محى او حديد وقد ينفع من القروح الباطنة وخاصة التى فى الحلق وقصبة الرئة والامعاء والكلى والمثانة ومن حكة الجلد ومن الشرى والحصف والبثر وفساد الجسد بالكيموسات الرديئة وقد يستعمل اللبن الحليب مخلوطا بعسل فيه شئ يسير من الماء والملح واذا غلى غلية واحدة ذهبت نفختيه واذا طبخ بالحصى المحمى الى أن يصير الى النصف نفع من اسهال البطن ومن قرحة الامعاء واللبن الحليب يصلح للعرقة واللهيب العارض من الادوية القتالة كالدراريح التى يقال لها فساريدس والتى يقال لها فسطيون والتى يقال لها بيريسطس والدواء الذى يقال له اسطارون وهو القطر وابن البقر من الالبان ملائم لهذه الادوية وقد يتمضمض باللبن لقروح الفم ويتغرغر به للقروح العارضة فى جوانب الحنك ولبن البقر والمعز والضأن اذا طبخت بالحصا المحمى قطعت الاسهال العارض من قروح الامعاء ويسكن الزحير وقد يحتقن به وحده او بماء الشعير او بماء الصنف من الحنطة التى يقال لها حندروس فيسكن لذع الامعاء وقد يحتقن به ايضا لقروح الرحم ولبن النساء أجلى واغذى من سائر الالبان واذا سقى منه شئ لذع المعدة وقرحة الرئة ومن سقى الارنب البحرى وقد يخلط به كندر مسحوق وقد يقطر فى العين التى قد عرض لها طرفة او قرحة واذا خلط به عصارة الخشخاش الاسود ومومبزيت

عذب ولطخ على القرس نفع منه والالبان كلها غير موافقة للمطحولين وعلى الكبد والمحمومين والمصدوعين ومن به سدر ونسيان اوصرع الان يستعمل ماؤه للتنقية * جالينوس فى كتاب أغذيته هو من الاغذية التى يغتذى بها من الحيوانات ويختلف كثيرا بالوقت من السنة وحاله يختلف ايضا فيما أرى من قبل أصناف الحيوانات وذلك ان كل لبن النعاج أغلظ الالبان ولبن الابل أرطب الالبان وأقلها دسما وبعد لبن الابل لبن الخيل وبعدها لبن الاتن فاما لبن المعز فمعتدل بين الرقة والغلظ وأما اختلاف الالبان من قبل الحال الحاضر فحكمه هكذا وذلك لان الذى يكون عقيب الولادة أرطب من كل الالبان وكلما مضى عليه الزمان غلظ اولا فأولا الى الصيف فانه يكون فى حال متوسطة من طبعه وبعده يغلظ اولا فأولا حتى ينقطع اصلا وكما انه يكون فى الربيع رطبا جدا كذا يكون كثيرا ايضا وأما اختلاف الالبان بحسب انواع الحيوانات فذلك امر سنوضحه ونبينه فى آخر الكلام وانما نستدل على اختلافه فى الرقة والثخن واختلاف جبنه لان الرقيق ماؤه كثير والغليظ كثير الجبن ولذلك صار الاول يطلق البطن والثانى اكثر اغذاء الان يطبخ الاول فيصير كالثانى ولذلك صرنا نرمى فيه الجارة والحديد لانه يتجبن سريعا ويخلط به عسل وملح وأجود ما يخلط به ذلك وهو يطبخ وكذا يفعل كثير من الاطباء وليس يجب ولا يكون منكرا ان يكون اللبن بعد أن تفنى مائيته يصب عليه ماء آخر وذلك ان الاطباء لم يهربوا فى فعلهم هذا من رطوبة ماء اللبن انما هربوا من حدتها التى تطلق بها البطن لان كل لبن مركب من جواهر مختلفة ومتضادة اى ماء اللبن وجبنه وفى اللبن مع هذين جوهر آخر ثالث وهو الذى قلت انه كثير فى ألبان البقر واما لبن الضأن والمعز فلهما أيضا شئ من الدسم الا ان ذلك فيهما أقل منه فى لبن البقر واما لبن الاتن فالدسم فيه قليل جدا ولذلك صار لا يتجبن فى المعدة الا فى الندرة بأن يشرب ساعة يحلب فان خلط معه ملح وعسل لم يمكن ان ينعقد فى المعدة ويتجبن وبسبب رطوبته صار يطلق البطن أكثر من قبل مائه وما فيه من الجبن فقوته قوة تحبس البطن وتعقله وبحسب ما عليه ماء اللبن من الصفة فى توليد الدم الجيد اذا قيس الى الجوهر الآخر الجيد الذى فيه كان يفوق جميع الاشياء المطلقة للبطن وأحسب ان بهذا السبب كانت القدماء تستعمل شرب ماء اللبن فى موضع الحاجة الى اطلاق البطن وينبغى ان يخلط معه من العسل مقدار ما يعذب طعمه ويستلذه الشارب له من غير ان يغثى وعلى هذا القياس ينبغى ان يكون ما يخلط معه من الملح ما لا يؤذى حاسة الذوق وان أردت اطلاق البطن كثيرا فاكثر الملح قال واللبن الجيد أجود الاغذية كلها توليدا للدم المحمود وينبغى ان لا يفوتك الاستثناء والشرط الذى قدمت فى قولى فانى لم أقل مطلقا ان كل لبن فهو أجود من جميع الاطعمة توليد الدم المحمود لكن استثنيت فقلت اللبن الجيد وذلك لان اللبن الردىء الذى قد خالطه خلط ردى لا يبلغ من بعده ان يولد دما محمودا لانه اذا استعمله من اخلاط بدنه اخلاطا محمودة أفسد اخلاطه وولد فيها دما رديئا وانى لاعرف طفلا توفيت أمه فأرضعته امرأة رديئة الاخلاط فامتلأ بدنه قروحا كثيرة وكانت تغتذى فى الربيع بالبقول الدستية لسبب مجاعة أصابت أهل بلدها فامتلأ بدنها قروحا بهذا السبب كمثل القروح التى امتلأ منها بدن الطفل وكذلك أصاب قوما أخر ممن كان مقيما فى تلك البلاد

يغتذى بغذاء شبيه بهذا ورأيت ذلك عرض لنسوة كثيرة ممن كان فى ذلك الوقت يرضع وكذا أصاب من اغتذى بمثلها ولو ان عنزا أو حيوانا آخر اغتذى بنبات السقمونيا او اليتوع وتناول انسان من لبنه ليغتذى به لكان بطنه على كل حال مستطلقا واذا كان كذلك فينبغى ان تفهم عنى جميع ما أصفه لك فانى لست أقول ذلك فى اللبن كله مطلقا اى لبن كان انما أقوله فى اللبن الجيد منه فى غاية الجودة الفائق فى كل واحد من أجناس الحيوان واما اللبن الذى هو دون الجيد الفائق فى كل واحد من سائر الحيوانات فقصر عما يحتاج اليه منه فى نفع المغتذى به بحسب ذلك لان اللبن الذى يكون كثير الماء فاستعماله وان دام واتصل أقل خطرا من استعمال سائر الالبان فاما اللبن الذى تكون هذه الرطوبة فيه قليلة ويكون كثير الجبن ليس فى الاكثار منه خير لانه يضر بالكليتين لتوليد الحصا ويحدث فى الكبد سددا فيمن يسرع الى كبده واذا طبخ اللبن مع أحد الاغذية الغليظة ذهب نفخه غير انه يصير أكثر ملاءمة لتولد السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين فينبغى أن يتفكر فى أنه اذا خالط اللبن سائر الاشياء التى يخلطها الناس به ويأكلونها فان قوى الاشياء التى تخلط معه لا تخلو اما أن تكون زائدة فى واحدة من هذه القوى منمية لقوة اللبن او ناقصة من واحدة منها مقللة فاما ههنا فتجرد القول فى اللبن وحده على الانفراد فنقول ان اللبن وحده مفرد اجيد الغذاء كثيره لانه مركب من جواهر وقوى متضادة اعنى من قوة تطلق البطن وجبنه يحبسها مولد للاخلاط الغليظة التى بسببها يحدث السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين وادمان استعماله مضر بالاسنان وينبغى لمن يتناوله التمضمض بعده بشراب ممزوج والاجود أن يخلط معه عسل فان ذلك مذهب ويجلوها والتمضمض بالشراب الصرف أصلح لمن يضر رأسه وكذا مع العسل وأجود من ذلك فى دفع الضرر عن الاسنان التمضمض قبله بعسل او بشراب عفص قابض وقال فى كتاب الكيموسين أكثر الاطباء يشقون باللبن قروح الرئة ومن البين ان ذلك يكون من قبل أن تعظم القرحة وتصلب ولبن النساء عندهم فى ذلك أحمد من سائر الالبان * الرازى فى الحاوى اللبن يملأ المعدة ويولد كثرته حمى وقلا * روفس فى كتاب الاغذية هو أفضل الاغذية للاخلاط السوداوية والعقر فى الاعضاء ودواء للسموم وهو حار رطب قوى فى ذلك واستدل على ذلك بأنه قد انهضم أكثر من انهضام الدم وعن الدم كان فهو أشد انهضاما منه * حنين ينبغى أن ينظر اى الاعضاء هضمته فانه انما هضمته أعضاء باردة ولذلك قد رجع باردا الا ان كل شئ يهضم شيأ يشبهه بنفسه ومن البين ان الذين هضمته وهما باردان * روفس ولان اللبن دسم نضيج صار الهابه للحرارة سريعا ولذلك صار يعطش واشعاله للحمى اسهل * حنين ذلك لسرعة استحالته الى ما يصادف * روفس فى كتاب اللبن يختلف اللبن باختلاف حيواناته وسنه وغذائه ورياضته وقرب عهده بالولادة وصفته ويقع الخلاف فى ذلك بما يمكن أن يكون دواء وغذاء ويختلف ذلك بحسب الابدان فان من الناس من يخف عليه نتربه وان أكثر منه وبالضد قال واستدل على صحته وسقمه بما هنالك من الدلائل ورقة جلودها وقلة شعرها وتناثرها وامتناعها من العاف يدل على مرضها فليحذر لبن الحيوان السقيم الا ان يقصد به الاسهال فان انحدار هذا اللبن أسرع ولبن الحيوان

الصحيح اغذى واطيب ولبن الحيوان الابيض ضعيف القوة لان الحيوان فى نفسه كذلك
والاسود اقوى واحمد لتغير الازمنة ولبنه ابطأ انهضاما واجود ولبن الابيض اسرع انحدارا
ولبن الربيع ارطب وارق والصيفى انخن واجف واجود بكثير لان الزرع فى هذا الوقت ادسم
وأغلظ واذا اكله الحيوان انهضم تاما والراعى منها فى الآجام والمروج أرطب لبنا والراعية
فى الجبال اجف وأسخن والاول اطلق للبطن والمتولد عن رعى الادوية المسهلة يسهل واجوده
لبن المتناهى فى السن ولبن الصغير ارطب والهرم يابس والقليل التعب غليظ والتعب رقيق
سهل الانهضام قال ولبن الحيوان الذى مدة حمله اقل من حمل الانسان أو مساوية فهو ملائم
والاكثر ليس بملائم ولذلك صار لبن البقر اليم قال وبالجملة ان اللبن يغذو غذاء كافيا ويولد
دما لينا رطبا وقال أما الصبيان فيشربونه الى اوان نبات الشعر فى العانة ثم يدعونه وخاصة
المحرورين منهم فانه يتجبن فى معدهم ويورث كربا وقلقا فى المعدة الحارة المزاج وهو ينفع
الصبيان لانه يرطبهم ويزيد فى نعائهم ولا يوافق المتناهى الشباب لغلبة الحرارة فيهم وبعد
الانتهاء فهو جيد لانه يرطب ويعدل الاخلاط ويسكن الحدة العارضة فى ابدان الشيوخ
ولا ينبغى أن يسقى لاصحاب الامزجة الحارة والمهن والبلدان الحارة لانه يستحيل فيهم الى
المرار وينفخ الاحشاء ويورث ثقلا فى الرأس ويضر اصحاب السدد وظلمة البصر وزرقة العين
والعشا ولذلك من يتجشى جشاء حامضا فلا ينبغى أن يسقاه ومن لا يحمض فليسقاه ويضر
البصر اذا لم يتم انهضامه لانه متى اصاب المعدة ضرر شاركها الرأس ومتى تنوول فليدع جميع
الاطعمة والاشربة الى أن ينحدر الى اسفل لانه ان خالطه شئ وكان قليلا فسد وافسد اللبن
معه ولذلك تستعمله الرعاة لتخصيب ابدانهم وينبغى أن يؤخذ بالغداة ٢ ولا يؤكل عليه الى ان
ينهضم ويحذر التعب عليه لانه يمخضه فيحمضه لان التعب يحمض الاطعمة القوية فضلا عن
اللبن والسكون بعده اصلح بعد أن يكون مستيقظا فان ذلك احرى ان ينحدر اللبن فى اول مرة
يأخذه وهو الى ذلك محتاج فاذا انحدر ما اخذ منه اولا اخذ منه شئ آخر فاذا انحدر ايضا
اخذ منه * قال وهو فى اول امره يخرج ما فى المعى ثم انه اذا دام يدخل بعد ذلك فى العروق
ويغذى غذاء جيدا ويعدل ما فيها من الاخلاط ولا يطلق البطن بل يحبس ومن اراده
لاطلاق البطن اخذ منه مقدارا كثيرا ومن أراده للتغذى والترطيب فمقدارا قل قدره الا أن
يثقل عليهم بتة * وقال وشربه نافع من العلل المزمنة فى الصدر والسعال ونفث المدة ولا ينبغى
ان يدمن عليه بل يغب * ابقراط فى آخر الخامسة من كتاب الفصول هو ردىء لمن يتأذى
بالصداع والحمى ومن مادون شراسيفه منتفخة وفيها قراقر ولمن به العطش ولمن غلب عليه
المرار ولمن هو فى حمى حارة ولمن اختلف دما كثيرا وينفع أصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى
قوية ولاصحاب الدق الذين تذوب ابدانهم * وقال جالينوس فى شرحه لهذا الفصل اللبن مضر
لمن فى شراسيفه ورم ما اى ورم كان بلغما او حمرة او ترهلا او سقيروس او دبيلة لم تنفجر وهو
يزيد فى العطش لمن عطشه بالطبع اقوى او من شربه على عطش شديد * ابن ماسويه هو ضار
للرأس بخاره ورطوبته وللمعدة والطحال لغلظه والاحداث اجتناب اللبن اذا لم يكن البدن
نقيا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اللبن يخصب البدن ويدفع عنه القشف والامراض

٢ نخ ولا ينبغى أن يؤكل بالغداة

اليابسة كالحكة والجرب والقوابى والدق والسل والجذام ويحفظ رطوبات البدن الاصلية فتطول لذلك مدة النشو باذن الله تعالى وينبغى أن يجتنب اللبن ويقلل منه من يعتريه القولنج ومن به بحق رصداع ومن تقيأ عليه قيأ مرا ويحترس من مضرته اما اذا كان ينفع فى الجوارشنات الطاردة للرياح وبادمان الرياضة والحمام وان كان يستحيل فيه الى المرار فبأن يؤخذ منه مابدت حموضته ويشرب عليه ربوب الفواكه الحامضة * اطرا الهندى اللبن يزيد فى النطفة ويحفظ الحياة ويغذى كاللبن ويزيد فى الحفظ ويذهب الاعياء ومن مرض من كثرة الجماع واليرقان وهو ترياق للسموم ويصفى اللون ويكثر لبن المرأة ويسكن العطش ويدر البول * الساهرا جودا وقات شربه الربيع لانه حينئذ أكثر مائية وفى الخريف قليل المائية كثير الجبنية وفى الشتاء لايمكن شربه بتة ولايشرب الا بعد ولادة الحيوان باربعين يوما ينقل ابؤه ويؤمن تجبنه * ابن سينا واللبن بالجملة اذا استولت عليه حرارة فاضلة ردته الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة وميله الى البرد يضر أصحاب البلغم لان حرارتهم لاتحيله الى الدم كما ينبغى والبدن يستعمله قبل الاستحالة لقربه منه ولذلك ينفع أصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم تكن فى معدهم صفراء ثم للالبان مناسبات مع الابدان لاتدرك اسبابها ولكنه كثيرا مايحدث الوضح واللبن علاج للنسيان وانم والوسواس وهو ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم * ديسقوريدس وابن المعز اقل ضررا للبطن من غيره من الالبان لان اكثر ماترتعى اشياء قابضة كالمصطكى والبلوط والزيتون وشجرة الحبة الخضراء ولذلك صار جيدا للمعدة * روفس ابن المعز اضعف اسهالا من ابن البقر فاما فى سائر احواله فنفعه معتدلة * اليهودى ابن المعز يستحيل الى ابن جيد نافع من السعال ونفث الدم ويحول الجسم * الطبرى عن بعض كتب الهند انه جيد للحمى العتيقة واستطلاق البطن لان المعز كثير المشى قليل الشرب وترعى ما كان مرا خفيفا * وقال مرة أخرى ابن الماعز يدر البول * الرازى ابن المعز معتدل بين لبن البقر ولبن الاتن فاما ابن النعاج فأكثر فضولا * ديسقوريدس وابن الضأن تخين حلو ليس بجيد للمعدة كابن الماعز * روفس فى كتاب اللبن لبن الضأن أغلظ الالبان واكثرها جبنا وهو يطفئ الاحتدام ملهب للبطن * اليهودى ابن الضأن جيد للسعال والربو ويصفى اللون جدا ويكسب اللحم ويزيد فى الدماغ والنخاع والباه * الطبرى عن بعض كتب الهند لبن الضأن أردأ الالبان وهو حار غير ملائم للبدن يهيج القراقر والمرار والبلغم * حنين نافع من نفث الدم وعلل الصدر وينبغى أن تعالف النججة هندبا وكزبرة رطبة ويابسة وثيلا ولسان الحمل ولسان الثور والبقلة الحمقاء ويسقى العليل من هذا اللبن اربعة اواق الى نصف رطل بكثيرا ورب السوس وصمغ اللوز ونحوه * ديسقوريدوس وابن البقر والخيل أسهل للبطن من غيره من الالبان * الطبرى عن بعض كتب الهند لبن البقر افضل الالبان يطفئ بالهرم وينفع من السل والربو والنقرس والحمى العتيقة * الرازى لبن البقر أغلظ الالبان وأوفقها لمن يريد خصب بدنه * روفس ابن الرمك مدر للحيض المنقطع من قبل الحرارة واليبس مفتح لاورام الرحم شربا * الطبرى اذا حقنت المرأة بلبن الرمك وهو حار نفى الرحم من القروح * الرازى فى كتاب الشراب اما ابن الرمك

فيشبه

فيشبه أن يكون أسخن ألبان المواشي وشاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس ينبغي ان يظن به انه مثل الشراب في افعاله لكنه يحط الطعام ويلين الصدر والبطن على حال * روفس وابن الخطار بركنت اشفي به السل ومن ادمنه اورثه وضحا * جالينوس في كتاب تدبير الاصحاء ينبغي ان يستعمل في بعض الاوقات ابن المعز وفي بعضها اللبن الاتن ويستعملهما جميعا في أوقات مختلفة لان ألبان الاتن ألطف وأكثر مائية من لبن المعز واما لبن المعز فمختلف الغلظ فهو لذلك أكثر غذاء متى كانت الحاجة الى كثرة الغذاء فاما لبن الاتن فاستعماله في جميع الاصحاء مأمون لانه ان أخذ وحده بلا خبز أسرع الانحدار ونفخه اقل وليس يتحبن في البطن ولا سيما متى خلط مع ملح وعسل * ديسقوريدس لبن الاتن خاصة اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان * الطبري هو نافع من عسر البول واللهب واشتعال القلب والرئة جيدا لقروح الرئة نافع لكل امراض الصدر جيدا لقروح المثانة ومجاري البول ويسقى منه ثلاث اواق بالغداة او اكثر أو اقل على قدر المصلحة * الطبري ان شرب لبن الاتن نفع من الادوية القتالة ومن الدوسنطاريا ومن الزحير واذا حقنت به المرأة نفع قروح الرحم * حنين فان اردت أن تسقيه للسل والسعال فاحذر أن يكون صاحبه خبزويا ينبغي أن تعلف الاتان قبل شرب لبنها بعشرة ايام الشعير والهندبا واتبن والنخالة والشعير المنقع في الماء والبقلة الحمقاء والخس مع الحشيش ويسقى منه اولا اوقيتان ثم ثلث رطل مع كثيرا وصمغ عربي ورب السوس والفانيذ والسكر الطبرزذ والدهن الموصوف للسل ودهن حب القرع الحلو وان اردت ان تسقيه لمن به نفث الدم او قرحة فاعلف الاتان كزبرة رطبة أو يابسة وورق الينبوت والحماض واسان الحمل واطراف العوسج والشعير المنقع مع كزبرة يابسة منقعة في ماء البقلة الحمقاء ويسقى معه مع كثيرا وطين ارمني او طين مختوم أو صمغ عربي ومن الاقراص الموصوفة لقطع الدم وان اردت أن تسقيه لمن به سدد في صدره اورئته او اردت أن تجلو المثانة من الكيموس الغليظ فاعلف الاتان كرفسا وورازيانجا وشيحا وقيصوما وهندبا مع الشعير وبزر الكرفس والخس وأشق والسفوف الموصوف له * الساهر وبدل لبن الاتن اذا عدم لبن الماعز * اليهودي لبن اللقاح نافع من الماء الاصفر والبهر وضيق النفس ويفتح السدد ويطري الكبد ويقوي الجسم والاجود أن يسقى للمستسقي مع بولها ويسقى لتصفية الوان النساء * الطبري في لبن اللقاح حرارة وملوحة وله خفة وينفع من البواسير والاستسقاء والدبيلة ويهيج شهوة الغذاء والجماع * الرازي في الحاوي قال بعض الاطباء لبن اللقاح ينفع من حرارة الكبد ويسهل نفعا بليغا ويسقى منه من رطل الى رطلين حليبا بخمسة دراهم من سكر العشر فينفع من الاستسقاء الحادّ * ابن ماسويه يفتح السدد المتولدة في الكبد من الورم الصلب * حنين لبن اللقاح نافع من نوعي الاستسقاء الزقي والطبلي ويحلل الغلظ السكائن في الكبد وينفع الاورام الجاسية وينبغي أن يجعل دستور يعتمد في سقي اللبن في الاستسقاء أن لا يسقى اللبن في الاستسقاء ولا في الاورام التي يؤول أمرها الى الاستسقاء الا بعد استحكام الماء فانك اذا فعلت ذلك لم يسهل اللبن من الماء شيأ بل يسهله ما يحلل قواه عند خروجه وهذا شيء عرفناه بالتجربة فاذا استحكم الماء فاسقه اللبن

مالم تكن به حمى وآخر من جربنا عليه هذه القضية البوشنجانى فانى لم اسقه اللبن حتى استحكم
ماؤه فلما سقيته بسكر العشر فلم يزل يسهله حتى برئ فى خمسة وعشرين يوما قال الساهر واما
فى الاورام التى لاتؤل الى الماء فيمكن أن يسقى فى اول الامر ويسقى للاورام الصلبة كلها فى
الجوف بالادهان مثل دهن الخروع ودهن اللوز المر والحلو ودهن الفستق ودهن القسط ودهن
الناردين ودهن السوسن * جالينوس وينبغى أن تعلف الناقة رازيانجا وشيحا وهندبا
وقيصوما وثيلا وحرشفا ولبلابا ويلقم بالعشى من دقيق الشعير معجونا ببزر الكرفس
والرازيانج والافسنتين عشرة ايام ويحلب من لبنها بعد عشرة ايام رطل ويشرب بماء القاقلى
وسكر العشر ويشرب ايضا بدواء الملك الصغير والكبير ويشرب أيضا مع الكاكنج (لبن
حامض) * جالينوس فى اغذيته لايضر الاسنان وانما ينالها مضرة اذا كانت فى مزاجها (لبن حامض)
الطبيعى والعرضى باردة ابرد مما ينبغى فاذا كانت كذلك نالها من المضرة منه كما ينالها من
سائر الانواع الباردة وكثيرا مايعرض لها من اللبن الحامض الضرس كما يعرض من التوت
الحامض الذى لم ينضج وغيره من الاشياء الباردة العفصة والامر فى أن المعدة الباردة على اى
الجهات كان بردها لاتستمرئ اللبن الحامض على ماينبغى امر ظاهر فاما المعتدلة المزاج
فهضمها له يعسر الا انها على حال لايقوى بها على هضمه حتى لاتهضمه اصلا واما المعدة التى هى
اسخن كما ينبغى اما بالطبع منذ اول امرها واما لسبب عارض عرض لها فى آخر الامر فانها
مع مالاتضررها الاغذية التى سبيلها هذا السبيل قد ينتفع بها بعض الانتفاع وتصير محتملة
التناول للبن ولو كان قد برد بالثلج فضلا عن سواه قال ولما كان اللبن مركبا من جواهر وقوى
متضادة غير انه فيما تبين منه للحس بسيط مفرد فلهذا صار يعرض منه لو كان فى طبعه جيدا
أن يتغير فى المعدة بحسب اختلافها فيحمض مرة فى معدته الواحدة ويجيف اخرى ويحدث
جشاء دخانيا على ان المزاج الذى يعرض منه للشئ أن لاينهضم فى المعدة أن يستحيل ويتغير الى
الحموضة خلاف المزاج الذى منه يعرض له ان يتغير ويستحيل الى الدخانية من افراط الحدة
والحرارة وزيادتها وهذان الامران كلاهما يعرضان للبن من قبل ان جميع المائية والدسم
الذى فيه جبنية ايضا ولذلك صار اللبن المحمض متى لم يتم لم يستحل اصلا الى الدخانية ولو ورد
معدة فى غاية التوليد للحرارة وفى غاية الحرارة والالتهاب لان هذا اللبن المحمض بسبب أن زبده
وماءه قد اخرجا عنه فليس فيه القوة الحادة التى كانت فى اللبن الحليب بسبب مائيته
ولا الكيفية الدسمة المعتدلة الحرارة التى كانت فيه بسبب الزبد لان اللبن المحمض اذا فعل
ذلك به لم يبق فيه الا الجزء الجبنى وحده مع ان هذا الجزء لم يبق على طبعه لما كان منذ اول
امره بل تغير واستحال حتى صار ابرد مما كان واذا كان اللبن المعمول بهذه الصفة يسمى لبنا
محمضا على هذا فحسبنا أن نقول فيه انه يولد خلطا غليظا باردا وانه يتبع هذين الامرين اعنى
البرودة والغلظ أن يكون هذا اللبن الجامع لهما لاتستمرئ به المعدة التى مزاج جرمها مزاج
معتدل ويولد الحمام وينفع هذا الغذاء ومايجرى مجراه المعدة الملهبة وهو فى غاية المضرة
للباردة * ماسرحويه مخيض البقر قد يسقى من الدوسنطاريا وهو جيد له خاصة وللسل
وللحرارة فى الكبد والمعدة ولكل احتراق وحدة وقد يسقى فى الاطريفل ومع خبث الحديد

فيقوى

فيقوى المعدة ويطفئ الحرو السم وهو جيد للقلاع الذى فى افواه الصبيان مع العسل * ابن سينا والحامض منه والماست يهيجان الجماع فى الابدان الحارة المزاج بما يرطب وينفخ * حنين فى كتاب الكيموسين مخيض البقر يقوى المعدة ويقطع الاسهال ويشهى الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فان أردت ان تسقيه انسانا فاعلف البقر ارزا وجاورسا اوخرنوبا ثم خذ بالعشى من لبنها ساعة تحلب اربعة ارطال فصب عليه نصف رطل من لبن حامض وصيره فى اناء وأنق عليه كرفسا وسذابا وورق الاترج وقشره وكونا مقلوا ونعنعا ومصطكى وقرطاوطرا ثيث وغط رأس الاناء وفى الغد ان أردت اخراج مافيه فأخرجه فان لم تخرجه لم يضر شيأ ثم امخض اللبن وافتح رأسه بعد ساعة وتفقده فاذا اجتمع زبده فصفه بمنخل واتركه حتى يسكن فاذا سكن طفا فوقه فصفه عنه واسقه ثلاث أواق أول مرة مع وزن ربع درهم خبث الحديد فى كل يوم تمام الاسبوع واسقه منه فى اليوم الثامن تسع أواق فى ثلاث مرات مع ثلاثة دراهم سكر فى كل يوم مرة واحدة ثلاثة ايام واسقه فى اليوم ثلاث اواق مرة مع وزن درهمين من سكر وينبغى أن ينظر فان كان الشارب له لم يستمرئه حسيا والا فلا تعطه هذا المقدار من اللبن وتقدم اليه بان يغتذى فى اول شربه له بغذاء صالح المقدار وكلما زاد فى كمية اللبن نقص من مقدار الغذاء فاما غذاؤه عليه فليكن زيرباجا او سماقيا بدجاج مع كعك ويتعهد ماء قد أغلى فيه أنيسون ومصطكى وشيأ من عود وينبغى أن يؤخذ هذا اللبن للخلقة مع سفوف حب الرمان من وزن درهمين الى ثلاثة دراهم وكعك من ثلاثة دراهم الى خمسة فاما ان اردت أن تسقيه لتسكين الحرارة وتخصيب البدن وتسمينه فوحده او مع كعك * الرازى الماست والرائب والشيراز كلها تبرد وتطفئ وتنفخ وينبغى أن يجتنبها من بدأ به البهق الابيض واصحاب القولنج وجمع المفاصل والظهر والورك لان الماست والشيراز غليظان بطيآ النزول والرائب أسرع نزولا واشد تطفئة وأكثر نفخا وكل ما كان أحمض كانت هذه الخلال فيه اقوى (لبأ) * جالينوس هو اللبن الذى يحلب وقت الولادة اذا لم يخلط بعسل كان ابطأ انهضاما وابلغ فى توليد الخلط الغليظ وابطأ فى الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء واذا خلط معه العسل كان ما يرد الى البدن منهما من الغذاء مقدارا كثيرا * ابن ماسه هو ردىء للمرطوبين يهيج القولنج ويولد الحصا فى المعدة ووجعها * المنهاج هو بارد رطب يخصب البدن ويصلح مزاج الكبد الحارة ويحدث جشاء حامضا دخانيا ويهيج الفواق * الرازى فى دفع مضار الاغذية واللبن الرطب وهو اللبأ اوخم واشد اذها بالشهوة الطعام من الجبن غير انه أسرع نزولا واقل تسديدا * ديسقوريدس فى مداواة اجناس السموم ومن شرب لبأ قد صيرت فيه أنفحة سى ٢ فانه يأخذه الخناق من ساعته لان اللبن يجمد فى بطنه فينفعه ان يشرب خلافيه أنفحة مرارا كثيرة ويشرب ورق قالاسنى وهو حبق التمساح يابسا كان اورطبا وعصارته ان كان رطبا مع أصل الجنطيانا وأصل الانجذان والحاشا مع الخل والرماد الذى يعمل به الطين ولا يقرب شيأ من الملوحة فان اللبن يزداد جمودا وتجبنا ولا ينبغى لهم ان يستعملوا القىء لئلا يقف اللبن على المعدة فيكون منه موت سريع ولا يستعملوا القىء فان باتجذابه الى المرىء وتشربه هناك وهو جامد يخنق * الرازى اللبن الحليب كثيرا ما ينعقد فى المعدة اذا

(لبأ)

٢ هكذا فى الاصل ولعله سنى

شرب وخاصة ما كان له غلظ ومتانة واذا جمد فى المعدة عرض منه الغثى والعرق البارد والنافض
وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك وينفعهم ان يسقوا من لبس البن الخفيف ٢ وزن درهم ويستف
سفة من الحرف مع ماء حار ويسقوا ماء العوسج والسكنجبين الحامض العسلى فاذا تقيأ ذلك
أو قاءه فاسقه ماء العسل مع طبيخ بزر الكرفس وأعطه ماء حارا مرات كثيرة وقد تحدث
هذه الاعراض عن جمود الدم فى المعدة فليعالج بهذا فاما جموده فى المثانة فليعالج بعلاج
الحصاة وقال ربما استحال اللبن الى كيفية ردية ومال عن الحموضة الى أن يستحيل اليها فى
أكثر الامر الى حال عفن ورداءة ويعرض عن أكلة الهيضة القوية القتالة فمن عرض له
عن اكل اللبن امر منكر كريح اوغشى اوعصر على فم المعدة اودوار فليبادر بالقى بماء
العسل ويسقى شرابا صرفا مع الجوارشن القلاقلى وتكمد معدته بدهن النارديين زلابن
السوداء) * ابن رضوان هو صمغ يجلب من المغرب شديد الحرارة مفسد للابدان اذا شم
ارعف وعطس ارعافا واعطاسا شديدا مهلكا واذا طلخ على الاورام الصلبة منعها من التصلب
وفجرها (لبنى) * الخليل بن احمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة اخرى
هو شئ يشبه العسل لاحلاوة له يتخذ من شجر اللبنى * ابو حنيفة هو حلب من حلب شجرة
كالدوم ولذلك سميت اللبعة لانماعها وذوبها * الرازى فى الحاوى اللبنى هى اللبعة أقول
وسيأتى ذكرها فى الميم (لبان) هو الكندر وقد ذكرته فى الكاف (لحم) * جالينوس فى العاشرة
اقول ان لحم الحيوان الذى له فضل حرارة بالطبع ليس انما يغذو البدن فقط بل يسخنه مع
ذلك ولحوم الحيوان التى لها فضل برد هى ايضا تبرد البدن وعلى هذا المثال تجد لحوم
الحيوان التى لها فضل يبس تجفف البدن ولحوم الحيوان التى لها فضل رطوبة ترطبه
فاحضر الآن ذكرك ما قد تعلمته من كتاب المزاج فاذا تعرفت من حيوان ما ان مزاجه يابس
بمنزلة الخنزير الذى هو أيبس من الخنزير الاهلى فاعلم ان لحمه ايضا اشد تجفيفا وقس على هذه
الصفات الاصناف الاخر من الحيوانات اصناف المزاج هذا القياس بعينه مثال ذلك ان
الكبش ايبس مزاجا من الخنزير والمعز ايبس مزاجا من الكبش والثور ايبس مزاجا من المعز
والاسد ايبس مزاجا من الثور وعلى هذا فافهم الامر فى الحرارة فان الاسد اشد حرارة من
الكلب والكلب احر من فحل الثيران والثور الفحل احر من الخصى فعلى قياس اختلاف
اصناف مزاج الحيوان تختلف ايضا لحومها ولذلك ينبغى انك متى اردت أن تجفف البدن
أن تطعم الانسان لحوم الحيوانات التى مزاجها ايبس ومتى اردت أن تسخنه فتطعمه التى
مزاجها احر وكذا ان رأيت أن تبرده فأطعمه لحوم التى مزاجها ابرد وكذا ان احببت أن
ترطبه فأطعمه لحوم الحيوانات التى مزاجها الترطيب * وقال فى كتاب اغذيته ليس قوة جميع
اعضاء الحيوان قوة واحدة بعينها لكن اللحم منها اذا استوى كما ينبغى تولد منه دم جيد فاضل
نافع لصاحبه ولاسيما لحوم الحيوانات التى تولد من لحمها خلط جيد كالخنزير واما الاعضاء
العصبانية فالغالب على دمها البلغم فلحم الخنزير يغذو أكثر من جميع الاغذية وقد جربت
ذلك فى الحيوانات التى فى مزاجها بالطبع فضل يبس وقتيها وصغيرها اجود مزاجا من كبيرها
لما فى طراءة سنها من المعونة على اعتدال المزاج واما التى بالطبع أرطب فاذا صارت الى

٢ نخ الجفف

(ابن السوداء)

(لبنى)

(لبان)

منتهى الشباب فى سنها اعتدلت فى مزاجها ولذلك صارت لحوم الجواجيل أفضل انهضاما من لحوم مستكمل البقر ولحوم الجداء أفضل انهضاما من لحوم كبير الماعز لانه وان كان مزاجه أقل يبسا من مزاج مستكمل البقر فان لحوم الحملان ايضا من اللحوم التى غذاؤها ارطب واكثر توليدا للبلغم ولحوم النعاج اكثر فضولا وأردأ خلطا ولحوم الاناث المسنة من الماعز تولد ايضا خلطا غليظا رديئا فأما لحوم التيوس فخلطها ردى جدا وانهضامها عسر جدا وبعدها فى البرد لحوم الكباش وبعدها لحوم البقر واعلم ان الخصى من لحوم جميع هذه الحيوانات افضل واجود من كل ما لم يخص ولحم كل هرم من الحيوان ردىء الحال فى انهضامه وفيما يتولد منه من الدم وما يناله البدن منه من الغذاء حتى ان الخنازير وان كانت لحومها رطبة المزاج فانها اذا هرمت صار لحمها صلبا كالليف يابس فيعسر هضمه قال واما لحوم الثعالب فالصيادون يأكلونها عندنا فى الخريف لانها فيه تسمن وتخصب ابدانها من اكل العنب وكذا جميع الحيوانات اذا صادفت من الغذاء الموافق لها مقدارا كثيرا صار لحمها للاكل اجود وافضل مما كان قبل ذلك ولذلك صار جميع الحيوان الذى يغتذى العشب والكلأ واغصان الاشجار واوراقها وقضبانها اوسوقها يكون فى الوقت الذى تجد فيه ذلك كثيرا أخصب ابدانا واسمن لحما ويكون غذاؤها للابدان المغتذية بها اوفق واصلح فى جميع الوجوه ولذلك صار ما كان من الحيوان يرتعى العشب الكبير الطويل الغليظ بمنزلة البقر يكون بدنه فى الشتاء وفى أول الربيع وسطا قضيفا مهزولا والدم المتولد من لحمه ردىء حتى اذا طال الوقت ونما العشب وكثر وطال وغلظ وبلغ الى حد توليد البزر صارت احسن حالا واغلظ ابدانا وصار المتولد من الدم من لحمها أجود فأما الحيوانات التى يمكنها ان ترتعى العشب الصغار فحالها فى الربيع وفى وسطه اجود بمنزلة الكباش والنعاج واما الماعز فأحسن ما يكون حالا فى اول الصيف وفى وسطه وفى الوقت الذى يكون فيه النبات الذى فيما بين الشجر والعشب كثيرا ويكون قد اسنف وبزر فان الماعز انما من عادته أن يغتذى من هذا النبات وغذاؤه حينئذ غذاء موافق وصار لحمه للاكل اجود وفى ايام ذلك العشب يكون اسمن * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اللحم هو طعام كثير الغذاء جيد يتولد منه دم صحيح كثير الغذاء وجيد يتولد منه دم متين صحيح كثيف وهو من الاغذية للاقوياء والاصحاء ومن يكدو يتعب ولا يحتمل ادمانه غيرهم لانه يسرع بالامتلاء ويورث الامراض الامتلائية ويختلف بحسب اختلاف أجناسه وألوانه ومواضعه وازمانه وأعضائه فتكون لحوم الحيوانات البرية فى أكثر الامر أيبس من الاهلية ولحوم الفتية أرطب ولا سيما القريبة العهد بالولادة ولحوم الجبلية أيبس من البرية والاهلية ارطب واكثر غذاء وفضولا والاحر منها اكثر غذاء وايطأ نزولا والمجزع معتدل بينهما والاعضاء الكثيرة الحركة القليلة اللحم والشحم كالاكارع اقل اغذاء والمنضج المهرى بالصنعة والابازير الحارة والخلول الثقيفة اسرع انهضاما واقل اغذاء والغير المنضجة بالضد ولحوم الطير فى الاكثر اخف وارق دما واقل فضولا اللهم الا لحوم طير الماء والاجام والاغلظ من اللحوم والاكثر اغذاء اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل اغذاء اوفق لمن تعتريهم الامراض

الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطب اوفق للمحرورين والنحفاء ولمن تعتريهم امراض يابسة كالدق ونحوه * ابن سينا في الثاني من القانون لحوم الضأن هي الفاضلة وهي حارة لطيفة والفتي من الماعز والمجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجدي اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فردي وكذا لحم العجيف ولحم الاسود أخف وألذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض أخف والمجزع أقل اغذاء ويطفو في المعدة وافضل اللحم غاثره بالعظم والايمن اخف وافضل من الايسر والمطبوخ بالاباريز والمرى ونحوه قوته قوة أباريزه والسمين والشحم ردي الغذاء قليل مطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذ واللحم السمين يلين الطبع مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار وينهضم سريعا وأبعد اللحمان عن ان تعفن أقلها شحما وأيبسها جوهرا قال ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبدانتهما وليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال أسرع انهضاما وانحدارا وهو قوي الغذاء غليظه لزجه * ديسقوريدس ولحوم السباع وذوات المخلب من الطير والجوارح كلها جيدة للوسواس العتيقة وتنفع من فساد المعدة وتقوي البصر وتلين البطن وتمري بحرافتها وكل لحم ذبح وأكل من يومه سريعا فهو أقوى وأصح لا ينبغي ان يؤكل الميت والمهزول والسمين جدا والذي ولد لاقل من شهر أو ضربه سبع او حريق او مريض او غريق * قال غيره وأكل اللحوم الباثتة من مواد الاسقام ردي * ابن سينا ولحوم السباع رديئة وجميع الطيور الكبار المائية ذوات الاعناق والطواويس والغربان والحمامات الصلبة والقطا كثيرا ما تولد السوداء والعصافير كلها رديئة وأجنحة الطير الغليظة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحوش لحوم الظباء مع ميلها الى السوداوية ولحم الطير أجمع أيبس من لحم ذوات الاربع ولحوم البقر والايائل والاوعال وكبار الطير تحدث حميات الربع * الرازي في دفع مضار الاغذية واما لحوم الصيد من الطير فالمختار منها الطيهوج ثم الدراج ثم الحجل ثم التدرج كلها جيدة الغذاء لا تحتاج الى اصلاح غير انها لا تصلح ان يديمها الاصحاء ويعتمدوا عليها ولا سيما من يكدو يتعب وهو جيد للمعدة قوي الهضم واما الضعفاء والمرضى ومن يحتاج الى تلطيف تدبيره فلا شئ أوفق لهم منها وينبغي أن يصنع صنعة موافقة فتصنع للمحرورين بالخل وماء الحصرم ونحوهما ولمن ليس يلتهب البدن فتطعن بالمري والزيت ولمن يريد أن يزيد في تجفيف بدنه فالشواء

٢ نخ والكردبان

والكردبان ٢ وكلها مجففة للطبيعة ويعسر خروجها من البطن ولا سيما ما لم تكن سمينة وما شويت فلذلك ينبغي أن يأكلها من يتأذى ببس طبيعته باسفيذباجات قد صب فيها دهن الزيت المغسول ويتعاهد باللين للطبيعة باعتدال ويأكل معها شيأ من الحلو ليستدر لذلك قلة اغذائها وليسهل خروجها ايضا اللهم الا أن يميل الى قلة الغذاء ولم يحتج الى تدبير ملطف من المرضى فان هؤلاء ينبغي أن يسهلوا خروج هذه اللحوم من بطونهم بالاشياء الملينة للاسهال ليخرجه كل من المبردين والمحرورين بما هو أوفق لهم وقد وصفنا من هاتين الصفتين جميعا صفات كثيرة (لحية التيس) * أبو حنيفة تسمى ذنب الخيل وهي بقلة جعدة ورقها كالكراث

(لحية التيس)

لا يرتفع

لا يرتفع كورقه ولكن يتسطح والناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها * لى هذا الدواء معروف عند أهل الشام والغرب والشرق وديار مصر وقد ينبت أيضا منه شئ فى اعمال بلاد القيوم من اعمال مصر واما الدواء الذى سماه حنين فى كتاب جالينوس وديسقوريدوس بلحية التيس فهو ليس هذا الدواء المذكور قبل ولا من قبيله ولا من أنواعه وليس بينهما مناسبة فى ورد ولا فى صدر بل هو دواء آخر غيره يسمى باليونانية قسيوس ونحن متبعون حنينا فى ذلك اذ كان هذا هو المقصود فى كتب الاطباء بهذا الاسم وهذا الدواء الذى سماه حنين لحية التيس هو المعروف عندنا بالاندلس بالسوراص وهو مشهور بها بذلك * ديسقوريدس فى ا قسيوس ومنهم من يسميه فستادون وقصارن أيضا وهو شجرة تنبت فى أماكن صخرية كثيرة الاغصان خشنة ليست طويلة لها ورق مستدير عليه زغب وزهر شبيه بالجلنار واما القسيوس الانثى فزهره أبيض * جالينوس فى السابعة وهذا نبات وسط بين الشجرة والعشب وفيه قبض ليس باليسير وذلك موجود فى مذاقته وفى افعاله الجزئية أولا فأولا وذلك لان ورقه الغض اذا مضغ جفف وقبض تجفيفا وتبسايلغ به ان يدمل الجراحات وزهرته أيضا أقوى من ورقه حتى ان من شرب شيأ منها مع شراب أبرأت ما يكون به من قروح الامعاء وضعف المعدة وتمنع ما يتحلب اليها من الرطوبة الغالبة واذا اتخذ منه ضماد نفع الجراحات المتعفنة لان قوتها قوية التجفيف وذلك انها من اليبوسة فى الدرجة الثالثة عند منتهاها وفى هذا الدواء من البرودة مقدار ما قد صارت به حرارته فاترة جدا * ديسقوريدوس وقوة الزهر قابضة واذا شرب مسحوقا بشراب قابض نفع من ضعف البطن واختلاف الدم ولذلك يوافق من كانت فى معدته ٢ قرحة اذا أخذ مرتين فى النهار واذا تضمد به منع القروح الخبيثة ان تسعى فى البدن واذا خلط بموم وزيت عذب أبرأ حرق النار والقروح المزمنة وقد ينبت عند أصول قسوس الدواء الذى يقال له ابو قسطس ومن الناس من يسميه اهرقيون ومنهم من يسميه قفطين وهو دواء يشبه الجلنار ومنه ما لونه ياقوتى ومنه ما لونه أشقر ومنه ما لونه أبيض ويعصر كما يعصر الاقاقيا ومن الناس من يعصره ثم يجففه ثم يدقه وينقعه ويطبخه ويفعل به كما يفعل بالحضض * جالينوس واما الهيوقسطيداس فهو أشد قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بليغ القوة فى شفاء جميع العلل التى تكون من تحلب المواد بمنزلة نفث الدم وانطلاق البطن ونزف الطمث وقروح الامعاء فان أردنا أن نقوى به عضوا من الاعضاء قد ضعف من قبل رطوبة كثيرة اكتسبه اذا وضع عليه قوة ليست بالدون وبهذا السبب صار يخلط ٣ فى الادوية النافعة لهم المقوية للكبد ويقع أيضا فى المجون المتخذ بلحوم الافاعى وهو الترياق ليقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير ان قوة هذا الدواء أشد قبضا وتجفيفا ويصلح اذا شرب أو احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة فى الامعاء ونفث الدم وسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا (لحاء الغول) * الشريف يسمى بالفارسية اردمانة ويسمى بالبربرية تامرت وشسيون وهو نبات ينبت فى الاقليم الثالث لا فى غيره من الاقاليم وهو نبات يصدر عن الارض خصلا خصلا صغارا كالشعر دقيق أسود لا فروع له ولا ورق ولا زهر وانما يكون مرسلا على التراب اذا جمع انقبض وان ألقى فى النار

قوله بالسوراص بهامش الاصل فى نسخة بالشقواص اه

٢ بهامش الاصل فى نسخة امعائه

٣ بهامش الاصل فى نسخة فى الاضمدة النافعة افم المعدة والكبد (لحاء الغول)

سطعت منه رائحة الشعر وقد يسمى نبات الغول ا وينبت كثيرا بالمغرب الاقصى بفحص مشيون بين مدينة قلمان ومدينة فاس وهو بهذا الفحص كثير جدا ويعرف هنالك بلحية مشيون وهو حار يابس خاصيته انه اذا بخرت به الحمى الربع أبرأها وحيا وقد جرب وصح واذا علقه المسافر فى عضده وكان ماشيا لم يتعب ٢ أصلا (لحام الذهب) ولحام الصاغة ايضا * ديسقوريدس فى الخامسة خروشفلا أجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بالكراث مشبع الحمرة اللون وبعده فى الجودة ما كان من البلاد التى يقال لها ما قدونيا وبعده ما كان بقبرس فليختر من كل واحد من هذه الاصناف كلها ما كان نقيا وكان ليس فيه حجارة او تراب وقد يغسل على هذه الصفة بوجه الكفاية ويسحق ويلقى فى صلاية ويصب عليه ماء ويدلك باليد على الصلاية مع الماء دلكا شديدا ويودع الاناء حتى يصفو ثم يصب عليه ماء آخر ويدلكه ولا يزال يفعل به ذلك الى ان ينقى ثم يؤخذ ويجفف فى الشمس ويستعمل وقد يحرق على غير هذه الصفة يؤخذ منه ما يكتفى به ويسحق ويقلى فى مقلاة وتوضع المقلاة على جمر ويعمل فيه ما وصفنا من الكلام فى غيره * جالينوس فى التاسعة هذا الدواء ايضا من الادوية التى تذوب اللحم لكنه ليس يلذع لذعا شديدا واما تحليله فشديد وكذا تجفيفه ومن الناس من يسمى بهذا الاسم الدواء الذى يتخذ فى هاون من نحاس ودستيج من نحاس تبول فيه الاطفال وقوم آخرون يدخلون هذا الصنف فى عداد الزنجار ويجعلونه نوعا من انواعه والاجود ان يتخذه المتخذ له فى الصيف ويكون سحقه بالبول فى الهاون فى الهواء الحار ان كان لم يتهيأ له وقت الصيف والاجود أن يكون النحاس الذى يتخذ منه الهاون والدستج نحاسا أحمر فانه اذا كان كذلك كان ما يسحق به منه ويحل بدستج الهاون اذا سحق به أكثر مما يحل ويسحق ايضا اذا كان النحاس لينا وهذا دواء جيد للجراحات الخبيثة اذا استعمل وحده أو خلط مع غيره وهو وان كان يجفف أكثر مما يجفف اللزاق المغربى فهو أقل تلذيعا منه اذا كان يفوقه فى اللطافة وان أنت أيضا أحرقت اللزاق الآخر المحتقر لطفته اكثر * ديسقوريدوس وله قوة تجلو بها اللثة وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتنقيها وتقبض وتسخن وتعفن تعفينا برفق مع لذع يسير وهو من الادوية التى تهيج القىء وتغثى * لى لحام الذهب عند كثير من الناس هو التنكار والصاغة يلحمون به ايضا لكن اللحام الذى تقدم القول فيه لديسقوريدوس وجالينوس ليس هو التنكار بل هو دواء آخر غيره (لحية الحمار) هو كزبرة البير فاعرفه (لحيانى) قال الرازى فى الحاوى انه الخرشف وفى الفلاحة انه صنف من الشوك ويسمى خبز الكلب واشار بصفته الى النبات المسمى باليونانية ذيشاقوس وهو العطشان وقد ذكرته فى الدال المهملة (لخينس الاكليلية) * ابو العباس النباتى سميت به لانهم كانوا يضعونها فى الاكاليل قال وهى عندى النوع الجبلى من الخيرى البنفسجى النور * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له زهر شبيه بزهر الخيرى وفى لونه فرفيرية يعمل منه أكلة وبزره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب واما الخينس أغريا ومعناه الذى ليست بستانية وهو شىء شبيه فى كل حالاته بالخينس البستانى الا ان بزره اذا أخذ منه مقدار درخمين أسهل البطن وزعم بعضهم انه اذا وضع على العقارب أخدرها وأبطل فعلها (لزاق الذهب) هو لحام الذهب المتقدم ذكره

ا بهامش الاصل فى نسخة شعر الغول

٢ بهامش الاصل فى نسخة كثير التعـ (لحام الذهب)

قوله ودستيج الدستيج اناء صغير اهبرهان وفيه ايضا الدستج مدق الهاون

(لحية الحمار) (لحيانى)

(لخينس الاكليلية)

(لزاق الذهب)

(لزاق

(لزاق الرخام) (لسان الحمل)

(لزاق الرخام) ولزاق الحجر وهو صمغ البلاط وهو مذكور فى الصاد المهملة (لسان الحمل) * ديسقوريدوس فى الثانية او يقانس او باله وبالطينى بكناش وهو صنفان كبير وصغير فالكبير عريض الورق قريب الشبه من البقول التى يغتذى بها وله ساق ايضا مزوّاة الى الحمرة طولها ذراع عليها ابزرد قيق فى شكلها من وسطها الى اعلاها وله اصول رخوة عليها زغب ابيض غلظها كاصبع وتكون فى الآجام والسباخات والمواضع الرطبة واكبر صنفى لسان الحمل اكثرهما منفعة واما الصغير فله ورق ادق واصغر من ورق الكبير واشد ملاسة وله ساق مزوّى مائل الى الارض وزهر اصفر وبزر على طرف الساق * جالينوس فى ٨ مزاج هذا النبات مركب من مائية باردة وفيه قبض والقبض هو من جوهر ارضى بارد فهو لذلك يجفف ويبرد فى الامرين جميعا بعيد عن الوسط بعداهو فى الدرجة الثانية وجميع الادوية التى تجفف مع قبض نافعة للقروح الحادثة فى الامعاء لانها تقطع الدم وان كان هناك شئ من اللهب والتوقد اطفأه ويدمل النواصير وسائر القروح الرطبة معا ولسان الحمل اما أن يكون أولا مقدما فى جميع امثال هذه الادوية واما غير مختلف عن واحد منها حتى يكون تابعا لها فى اعتدال مزاجه لان له بسا غير لذاع وبرودة لم تبلغ الى حال البرودة التى تخدر وثمرته وأصله قوتهما مثل قوة ورقه الا انهما الطف واقل برودة وايضا فان ثمرته ألطف واقل برودة وذلك لان العضل المائى الذى فيه يفق ويتحلل ولهذا السبب صرنا نستعمل أصل هذا النبات فى مداواة وجع الاسنان يستعطى صاحب الوجع أصله ليمضغه ويطبخ الاصل ايضا بالماء ويعطى ذلك الماء للتمضمض به واما فى مداواة السدد العارضة فى الكبد والكليتين فانا نستعمل بزره أكثر مما نستعمل فى ذلك ثمرته لخاصيته لان جميع هذه فيها قوة تجلو وعسى أن تكون هذه القوة موجودة فى نفس الحشيشة من الرطوبة فلا يتبين فعلها لان الرطوبة تغمرها * ديسقوريدوس ولورقه قوة قابضة مجففة ولذلك اذا تضمد به وافق القروح الخبيثة والوسخة ومن به داء الفيل ويقطع سيلان الدم منها والقروح التى تسمى الحمرة وافسنطيداس المنتشرة والنار الفارسية والنملة والشرى من ان تسعى فى البدن ويبرئ ويدمن القروح المزمنة ويبرئ القروح الخبيثة التى تسمى خيلونيا ويلزق الجراحات العميقة بطراوتها واذا تضمد به مع الملح نفع من عضة الكلب الكلب وحروق النار والاورام التى يقال لها فوحشلاو ورم اللوزتين والحدر العارض من البرد والخنازير ونواصير العين واذا طبخ هذا البقل وأكل بخل وملح وافق حرقة النار وقرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يطبخ أيضا مع العدس بدل الساق وقد يؤكل مسلوقا للمحبونين حبنا لحميا ويصلح للمصروعين وأصحاب الربو واما الورق اذا تمضمض به دائما ابرأ القروح التى فى الفم واذا خلط بالطين المسمى فيوليا او باسفيذاج الرصاص أبرأ الحمرة واذا حقنت به النواصير نفعها واذا قطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا ديف بعصارتها الشيافات وقطر فى العين نفع من الرمد وينفع اللثة المسترخية الدامية وينفع نفث الدم من الصدر وما فيه من الآلام وقرحة الامعاء وقد يحقن فى صوفة لوجع الرحم الذى يعرض فيه الاختناق وسيلان الفضول من الرحم وثمره اذا شرب قطع الفضول السائلة الى البطن ونفث الدم من الصدر وما فيه واذا طبخ اصله وتمضمض بطبيخه او مضغ

الاصل سكن وجع الاسنان وقد يشرب الاصل والورق بالطلاء لاوجاع الكلى والمثانة وقد زعم قوم انه اذا شرب ثلاث اصول من لسان الحمل بأربع أواق ونصف شرابا ممزوجا بمثله ماء نفع من حمى الغب وانه اذا شرب أربع أصول نفعت من حمى الربع ومن الناس من يعلق الاصول فى رقاب من بهم الخنازير يريدون بذلك تحليلها * ديسقوريدس ويجب ان يعالج مدقوقا حيث تكون القرحة كثيرة الوسخ اوضعيفة اوكثيرة القيح به واذا احتيج الى جلاء يسير اونبات لحم اوتحدث فى القرحة رطوبة قليلة وضعت كما هى اوراقا بغير دق وشرب ماء مغلى مصفى ينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن حرية تدعى شرب ماء كثير فيفسد الهضم لذلك ويلين الطبيعة ومن له خلط سوداوى اوصفراوى (لسان الثور) * ديسقوريدس فى الرابعة بوغلص وهو نبات يشبه النبات الذى يقال له قلوص خشن أسود وأشد سوادا من قلوص الابيض وأصغر منه ويشبه فى شكله ألسن البقر وقد يظن به انه اذا طبخ فى الشراب وشرب أحدث لشاربه سرورا * جالينوس فى السادسة هذا نبات مزاجه حار رطب ولهذا صار اذا ألقى فى الشراب يكون سببا للفرح وهو نافع لمن به سعال من خشونة قصبة الرئة والحنجرة اذا طبخ بماء العسل * ابن سينا حشيشة عريضة الورق كلمرو وخشنة الملمس وقضبان خشبه كارجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة ويجب ان يستعمل منه الخراسانى الغليظ الورق الذى له على وجهه نقط هى اصول شوك اوزغب مقبرى عنه وهو حار رطب فى الاولى وله خاصية فى تفريح القلب وتقويته عظيمة جدا ويعينها مافيه من اسهال السوداء الرقيق فينقى بذلك جوهر الروح ودم القلب وتقويته عظيمة وقد جمع هذا الدواء قوة الخاصة مع قوة الطبيعية الى الاعتدال ولا ايثار عليه * التجربتين يلين الطبيعة ويعين على انحدار الاخلاط المحترقة وينفع من السوداء المتولدة عن خلط صفراوى ويسكن جميع اعراضها من الوسواس والخفقان والفزع وحدة النفس * الخوز واذا أحرق ورقه نفع من رخاوة اللثة والقلاع وخاصة فى أفواه الصبيان ومن جميع الحرارة التى تكون فى الفم * ابن ماسويه خاصية لسان الثور اسهال المرة والصفراء ونفع الخفقان العارض منها اذا أخذ منه أخذ مع الطين الارمنى والشربة منه مابين ثلاثة دراهم الى خمسة مع السكر السليمانى وان اخذ مع الخفقان فوزن درهمين مع وزن درهم من الطين الارمنى (لسان الجمل) * أبو حنيفة هى عشبة من الحشيشة لها ورق مفترش خشن كخشونته كانه المناخل كخشونة لسان الثور ويسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا فى رأسه نواة كحلاء وهى دواء من اوجاع ألسنة الناس والسنة الابل من داء يسمى الخارس وهو بثور تظهر بالالسن مثل حب الرمان * الغافقى قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات تسميه الناس أذن الثور ويسمى ايضا الكحلاء والفرق بينه وبين لسان الثور ان ورق هذا عراض مدورة وزهرته متدلية الى الارض ورائحة ورق هذا كرائحة القثاء ويؤكل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة وينفع من القلاع وادواء الفم ويسمى بجمية الاندلس ٢ ادادى * ى يسمى هذا النبات بافريقية اوسانى وفيه لزوجة ظاهرة اكثر من التى فى لسان الثور الشامى فى حين طراوتها (لسان العصافير) هو ثمر شجر الدردار وليس

(لسان الثور)

(لسان الجمل)

٢ قوله ادادى بهامش الاصل فى نسخة ادادى

(لسان العصافير)

بشجرة النبق * ابن وافد هو ثمر شجرة يشبه ورقها اللوز وثمرتها التى يقال له لسان العصافير هى
عواجين متفرقة الخرنوب شبيه اوراق الزيتون الا انه أصغر منه بكثير وفى جوف كل خرنوبة لب
كأنه لسان الطائر المسمى العصفور خارجه أحمر وداخله أبيض مائل قليلا الى الصفرة وطعمه
حريف لذاع مع شئ من المرارة ومن جعل قوته الاولى فى الحرارة فى آخر الدرجة الثانية لم
يبعد من الصواب ومن المقنع أن يكون مع حرارته رطوبة لانه لا يظهر تلذيعه الا بعد ادامة
مضغه * ابن ماسويه ينفع من وجع الخاصرة ويفتت الحصاة ويسلس البول المأسور من
الجروح ويزيد فى الباه ويقوى على الجماع * بديغورس نافع من الخفقان * غيره وبدله وزنه
جوز بوا مقشر ونصف وزنه بهمن أحمر * لى هذا الدواء الذى ذكره ابن وافد هو ثمرة شجرة
الدردار وهو معروف عند كافة الناس وأما اسحق بن عمران فزعم ان ألسنة العصافير هو غير
هذا وأشار فى وصفه له فى الماهية بالدواء الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة الثانية ورسمه
باليونانية ايدروصارون وقد ذكرته فى الالف (لسان السبع) * الغافق هو نبات له ورق (لسان السبع)
طوال حادة الاطراف جعدة خشنة تميل فى خضرتها الى البياض والصفرة مشرفة الجوانب
كالمنشار وله قضبان مزوّاة حوارة تعلو نحو ذراعين عليها فلك كبار مستديرة فيها زهر فرفيرى
ونباته فى الربيع ويسميه بعض الناس بجمية الانداس المرزجون وهو نافع من الحصا اذا طبخ
وشرب ماؤه وله أصل مربع اسود فى طول اصبع وينبت فى الارض الغليظة الخصبة
(لسان الكلب) يقال على لسان الحمل ويقال على الحماض أيضا وعلى نبات آخر وهو الذى
نريد ذكره ههنا * الغافق هو نبات له ورق يشبه ورق لسان الحمل الا انه أطول منه وفيه
خشونة وهى مائر شديدة الملاسة محددة الاطراف وله ساق تعلو أكثر من ذراعين وأكبر
وتتشعب منها شعب كثيرة جدا رقاق صغار معقدة عليها زهر وهو دقيق فرفيرى فى أول
الصيف وله بزر دقيق أشهب اللون ونباته فى مناقع المياه ومجاريه القليلة الجرى ويسمى
باللاطينية اميره وله اصل ابيض ذو شعب كثيرة رقاق كالخيوط مشتبكة بعضها ببعض وهو
يلزق الجراحات ويدمل القروح واذا شرب نفع من جسو الطحال (لسان) * ابن سينا هو (لسان)
جوهر مركب من لحم رخو نفذت فيه عروق وعصب وعضل وخاطه رطب * المنهاج هو
سريع الانهضام معتدل الغذاء بين القلة والكثرة (لسان البحر) وقد مضى ذكره فى السين (لسان البحر)
المهملة فى رسم سبيا وقد قلنا انها السمكة التى سماها جالينوس فى مفرداته الدمثا وفسرها
حنين السرطان البحرى وليس كما قال حنين (لصف) هو الكبر وأظنه مفتوح الصاد المهملة (لصف)
(لصيفى) هو النبات الذى تسميه علماؤنا بأذن الارنب وقد ذكرته فى الالف ويسميه قوم (لصيفى)
بأذن الغزال ايضا وله بزر خشن يلصق بالثياب وقد يقال اللصيفى ايضا لحشيشة اخرى وهو
البلسكى وقد ذكرته فى الباء (لعبة بربرية) * ابن سينا هو شئ كالسورنجان يجلب من نواحى (لعبة بربريه)
افريقية يغش به السورنجان وقد يحرف الباء * لى هو السورنجان بعينه وهو النابت بظاهر
ثغر الاسكندرية والاسكندرانيون وغيرهم من اهل الديار المصرية يسمونه بالعكنة ايضا فلا
يتوهمون ان السورنجان غير اللعبة البربرية * الرازى فى الحاوى رأيت العماد فى نهش
الافاعى كلها خاصة واكثر السموم من الهوام على تقوية الحرارة الغريزية لتكون اقوى

من ان يمكن ان يعمل فيها ذلك السم فلذلك ارى ان الخمر موافق جدا ورأيت اللعبة
البربرية تثير فى البدن حرا كثيرا كأنه طبيعى فلذلك احسب انه شديد الموافقة لذلك
واحسب انه اشرف دواء له يكون الفزع اليه (لعبة مطلقة) هو اصل اليبروح عند اهل
مصر وسيأتى ذكره فى الياء (لفاح) هو على الحقيقة ثمر اليبروح وايضا بارض الشام ومصر
نوع من البطيخ صغير كالاكر وجسمه مخطط كأنه الثياب العتابية ورائحته طيبة المشم
وتسمى الشمامات عندهم فيعرف باللفاح أيضا (لفت) مذكور فى رسم شلجم فى حرف الشين
المعجمة (لك) * ابن سينا يهزل السمان بقوة شديدة وينفع من الخفقان وينفع الكبد
ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء اللحمى اذا أضيف الى أحد المعجونات النافعة
لذلك ويؤخذ كل مرة فى ذلك المعجون من درهم الى نحوه واذا شرب بالخل أياما أهزل البدن
والمشروب منه على الريق درهمان بأوقية من الخل * لى زعم بعض التراجمة ان هذا هو الذى
سماه ديسقوريدس فى الاولى قيقهن وليس كما زعم وقد ذكرته فى القاف * اسحق بن عمران
قوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثانية * الرازى فى جامعه الكبير هو مفتح للسدد
يقوى الاحشاء * ابن الجزار اذا غسل اللك كان أبلغ فى فعله وألطف فى مذهبه وما يراد من
اصلاح الكبد واما صفة غسله فان يؤخذ وينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه ماء قد أغلى
فيه الراوند وأصول الاذخر ويحرك بدستج الهاون ناعما ويصفى بمنخل ويرمى ثفله ويترك ماؤه
حتى يصفو ويرسب ثم يصفى الماء عنه برفق ويؤخذ الثفل الذى يرسب ويجفف فى الظل ويرفع
فى اناء زجاج ويستعمل فان لم يبق الا الثفل والدردى المختلط فليعد الماء الحار عليه ثانيا
ويحرك ويصفى كذلك على ما وصفت * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى تفتيح السدد
والنفع من ضعف الكبد ثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الاسارون وثلثا وزنه من
الطباشير الابيض (لملم) * كتاب الرحلة اسم لشجرة القطف البحرى بصحراء برنيق من اعمال
برقة عند بعض العربان بها ويزعمون ان اصله نافع للمجذوم فاختره * لى هو المعروف بالملوح
فى كتب الاطباء وسيأتى ذكره فى الميم وهو أكثر حطب اهل الاسكندرية (لنخيطس)
* ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انه أعرض ورقا منه ولون
ورقه الى الحمرة كالدم واكثر ورقه انما ينبت عند أصله وورقه منحن مائل الى ناحية الارض
وأقله ينبت فى الساق وعلى طرف الساق زهر أسود شبيه بالقلانس فيه وجه شبيه بوجه
الكرح فيه شئ شبيه بالفم المفتوح وقريب منه شئ أبيض شبيه باللسان قريب من الشفة
السفلى ولهذا النبات ثمرة شبيهة فى شكلها بزج ٢ الحربة وطرفها ذو ثلاث زوايا وله أصل
شبيه بالجزرة وينبت فى أماكن خشنة رطبة واصل هذا النبات اذا شرب بالشراب أدر البول
* جالينوس فى السابعة هو دواء يدر البول * لى اخبرنى من أثق به انه شاهد هذا النبات بجبل
لبنان وبالجهة المطلة منه على بلد صيدا من ارض الشام وهذا الموضع يعرف بالتومين
وتعجب من ماهيته غاية التعجب وهذا الرجل لم يكن من اهل هذه الصناعة ولم يكن يحفظ ما قال
ديسقوريدوس منه (لنخيطس آخر) * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات خشن له ورق شبيه
بورق سقولوقندريون الا انه أخشن منه وأعظم تشريفا واذا وضع على الجراحات نفعها ومنع

(لعبة مطلقة)
(لفاح)
(لفت)
(لك)
(لملم)
(لنخيطس)
٢ نخ برأس
(لنخيطس آخر)

عنها ان يضربها الحمرة واذا شرب بالخل نفع وحال ورم الطحال * جالينوس فى السابعة ورقه مادام طريا يصلح لادمال الجراحات فاذا يبس فانه يشفى الطحال اذا شرب بالخل * لى وهذا النوع يعرفه شجارو الاندلس بالرقعة الصخرية وهو مشهور عندهم بذلك (لوز) * جالينوس فى السادسة اما المر منه فقوته قوة ملطفة ودليل طعمه وما يختبره من امره بالتجربة وذلك انه يفتح السدد الحادثة فى الكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة المتضاغطة فى اقصى العروق تفتيحا بليغا ويجلو النمش ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويشفى ايضا الاوجاع الحادثة فى الاضلاع وفى الطحال والكليتين والقولنج وامثال هذه الاشياء وجملة شجرة هذا اللوز قوتها مثل هذه القوة ولذلك قد يؤخذ اصلها فيطبخ ويوضع من خارج على الكلف فيذهبه * ديسقوريدس فى الاولى أصل شجرة اللوز المر اذا طبخ ودق ناعما وسحق نفى الكلف فى الوجه واللوز أيضا اذا تضمد به فعل ذلك أيضا واذا احتمل أدر الطمث واذا خلط بدهن الورد وخل وتضمد به الجبين نفع من الصداع واذا خلط بشراب كان صالحا للشرى واذا خلط بالعسل كان صالحا للقروح الخبيثة والنملة وعضة الكلب الكلب واذا اكل سكن الوجع ولين البطن وجلب النوم وأدر البول واذا استعمل بالنشا شج من الحنظة ومع النعنع كان صالحا لنفث الدم واذا شرب بالشراب وخلط بصمغ البطم ولعق كان صالحا لمن بكلاه وجع ومن ورمت رئته ورما حارا واذا استعمل بالميبختج المسمى اعليقى نفع من عسر البول وفتت الحصا واذا لعق منه مقدار جوزة بالعسل واللبن نفع من وجع الكبد والطحال والسعال والنفخ فى الامعاء المسمى قولون واذا تقدم فى الاخذ منه قدر خمس لوزات منع السكر واذا أكله الشعاب مع الطعام قتله * مسيح اللوز المر حار فى الدرجة الثالثة * اسحق بن عمران اللوز المر هو عاقل للطبيعة ينقلب الى المرار ويكثر الصفار ومذهبه مذهب الدواء لا مذهب الغذاء واما شجرة اللوز الحلو فهى أضعف بكثير من شجرة اللوز المر وهذه أيضا ملطفة مدرة للبول واذا أكل اللوز الحلو وهو طرى أصلح به المعدة * جالينوس اما اللوز الحلو ففيه ايضا مرارة يسيرة وانما لما كان الغالب عليه الحلاوة صارت مرارته تخفى فلا يعلم بها وانما تظهر المرارة ظهورا بينا اذا هو عتق وكل حلو الطعم فهو معتدل الحرارة * الرازى فى كتاب أغذيته وليس فى طعم اللوز الحلو قبض اصلا بل الغالب عليه الحلاوة والتلطيف ولذلك يجلو الاعضاء الباطنة وينقيها ويعين على قذف الرطوبات * مسيح بن الحكم واما اللوز الحلو فحار رطب فى وسط الدرجة الاولى ويغذو البدن غذاء يسيرا وان اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم وسكن ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعفوصة والحموضة التى فى قشره الخارج قبل ان يصلب ويشتد * ابن ماسويه وان قلى يابسه كان انفع للمعدة بالدبغ * المنصورى يلين الحلق وهو ثقيل طويل الوقوف فى المعدة غير انه لا يستدبل يفتح السدد ويسكن حرقة البول واذا أكل بالسكر زاد فى المنى * وفى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل السخونة جيد للصدر والرئة والمثانة الخشنة والامعاء ايضا وهو يغذوها ويزلق ما فيها ويسرع انحداره وانهضامه سريعا بالسكر الطبرزد والفانيذ الخراسانى فان ثقل فى حالة الكثرة ما اخذ منه فليشرب عليه ماء يقبل كثرته ويجب بعد كثرته شرب ماء العسل ان أكثر من الرطب عنه فليؤخذ عليه

(لوز)

السكموني والجوارشن السفرجلي المسهل وأكل الجوز واللوز المرطبين بالمري مما يسرع اخراجهما الا انهما لا يغذوان في هذا الحال كما يغذوان اذا أكلا مع السكر والفانيذ وقلما يصلحان مع المري اينقل بهما وتعليل النفس على الشراب وعند الجوع الكاذب بهما فاما اذا قشرا وأكلا مع السكر الطبرزذ والفانيذ الخراساني فانهما يزيدان في المخ والدماغ ويخصبان البدن ويغذوانه غذاء كثيرا * غيره اللوز الحلو ينفع السعال اليابس أكلا (لوز البربر) * ابن رضوان هو ثمر شبيه بصغير البلوط أصفر اللون في أحد جوانبه ثقب غير نافذة الى داخله وداخله شبيه بحب الصنوبر يجلب من شجر كبار بالمغرب الاقصى حار يابس للبطن ودهنه ينفع من الطرش القديم ووجع الاذن نفعا بينا والشربة منه التي تمسك البطن نصف درهم * لي هذا هو الهرجان والبربر بالمغرب الاقصى يسمونه ارجان وهو شجر يكون بالمغرب الاقصى بقبيلة هراكش ببلاد حاحا وركرا كثير الشوك حديده يمنع شوكه من الوصول الى جني ثمرته ويستخرج من ثمرته دهن بأن تعطى ثمرته المعز أو الابل تأكله عند نضجه على شجره فاذا أكلته ورمت بنواه من بطونها فحينئذ يلقطونه ويكسرونه كاللوز ويأخذون لبه فيطحن كالزيتون ويستخرج منه دهن يتأدم به وهو عندهم من أفضل الادهان وأرفعها ويسمى زيت الاركان (لوبيا) * الغافقي هو صنفان أحدهما يؤكل بغلافه لانه غض وهو المسمى باليونانية سميلقن * ديسقوريدس في الثانية سميلقز ومن الناس من يسمي ثمره اسفاراغس وله ورق شبيه بورق قسوس الا انه أنعم منه بكثير وقضبانه دقاق شبيهة بالخيوط تشتبك بالنبات المجاورلها ويستطيل جدا حتى يستظل تحته وله غلف شبيهة بغلاف الحلبة غير انه أطول وأسمن وفي جوفه حب شبيه بحب الكلى في شكله مختلف اللون منه ما لونه الى الحمرة ومنه الى البياض ومنه الى السواد وقد يؤكل كالهاميون وهو مدر للبول * الفلاحة هو شبيه بكبار اللوبيا يؤكل بغلافه لانه غض لا يخشن وهو مبرد قليل البرد قريب من الاعتدال مدر للبول سريع الانحدار يملأ الرأس بخارا ويضر الزكام والدماغ الضعيف ومن يعتاده السهر فاذا أكل غضا أرى أحلاما رديئة مفزعة واذا أكل مسلوقا كان فعله لذلك أقل * ابن ماسويه حارة رطبة في وسط الدرجة الاولى وما احمر منها كانت أكثر حرارة وهي تدر الحيض اذا صير معها القنة ودهن النارديز * قال ومن أدلة رطوبتها سرعة نفخها وهي مولدة للخلط غليظ بلغمي رديئة للمعدة فان أكل معها خردل منع ضررها والاحمر منها أحمد خلطا واما الابيض فغليظ كثير الرطوبة عسر الانهضام ويعين على هضمه اكله حارا بالمري والزيت والكمون ولا يؤكل قشره الخارج واما رطبه فأحمد اكله بالملح والفلفل والصعتر ليعين على هضمه ويشرب عليه نبيذ صرف والمربى منه بالخل قليل الرطوبة بطيء الانهضام من اجل يبس الخل * ابن سينا هو اقل نفخا من الباقلا واكثر نفخا من الماش واسرع انهضاما وخروجا منه وليس بأقل غذاء منه وهو جيد للصدر والرئة * الغافقي اللوبيا الاحمر حار في الدرجة الاولى وماؤه المطبوخ ينقي دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة * الرازي في دفع مضار الاغذية هو كثير النفخ وليس بصالح للمعدة بل يغثي ويبخر الراس ايضا ولذلك ينبغي أن يؤكل بالخل والخردل والسذاب والمري فان الخل يمنع تبخيره الى الرأس

(لوز البربر)

(لوبيا)

وتوليده الغثى والخردل أو الخل والمرى يذهبان بما فيه من ثقل المعدة ويطيبانه ويشهيانه
الى الطبع ويسرعان اخراجه من البطن والسذاب يكسر رياحه وينفخه جدا (لوقاقيثا)
* ديسقوريدوس فى الثالثة له أصل شبيه بالشعر شديد المرارة اذا مضغ سكن وجع الاسنان
واذا طبخ بالشراب وشرب منه ثلاث قوابوسات نفع من أوجاع الجنب المزمنة وعرق النسا
وخضد لحم العضل والتشنج واذا شربت عصارته أيضا فعلت ذلك * جالينوس فى السابعة
أصل هذا مرّ فهو لذلك يحلل ويجفف فى الدرجة الثالثة وأما الاغصان فهو فى الاولى منه
يقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير أن قوة هذا أشد قبضا وأشد تجفيفا ويصلح
اذا شرب واذا احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة فى الامعاء (لوقاس) * الغافقى (لوقاس)
سماه البطريق حرف أبيض وسماه حنين سفنداسقذ وفى الكتاب الحاوى سفنداسفندو
وهى امتداريا البيضاء وقيل انه نوع من المر * ديسقوريدوس فى الثالثة لوقاس الجبلية
وهى أعرض ورقا من البستانية وثمرها أشد حرافة وأمر وارد أطعاما من البستانية وكلتاهما
اذا تضمد بهما أو شربتا بشراب وافقتا ضربات السموم من الحيوان وخاصة البحرية
* جالينوس فى السابعة الغالب على هذا فى طعمه الحرافة ومزاجه باردياس قريب من
الدرجة الثالثة (لوسيماجيوس) يعرفه بعض شجارى الاندلس بالقصب الذهبى وبالخويخة (لوسيماجيوس)
تصغير خوخة وبخوخ الماء ايضا وبعود الريح ايضا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات
له قضبان نحو من ذراع وأكثر دقاق شبيهة بقضبان التمنش من النبات معقدة عند كل عقدة
ورق نابت شبيه بورق الخلاف قابض فى المذاق وزهر أحمر شبيه فى لونه بالذهب وينبت بالآجام
وعند المياه * جالينوس فى السابعة الاغلب على طعمه القبض ولهذا يدمل الجراحات
ويقطع الرعاف اذا تضمد به وهو مع هذا يقطع كل دم ينبعث حيث كان من نفس جرمه
وعصارته الا أن عصارته أبلغ فعلا منه ولذلك صار اذا شرب واحتقن به شفى قروح الامعاء
وهو دواء لمن ينفث الدم وللنزف * ديسقوريدوس وعصارة ورقه موافقة بقبضها لنفث
الدم من الصدر وقرحة الامعاء مشروبة كانت أو محتقنا بها واذا احتملته المرأة قطع سيلان
الرطوبات المزمنة دما كان أو غيره من الرحم واذا سد المنخران بهذا النبات قطع الرعاف
واذا وضع على الجراحات الحمها وقطع عنها نزف الدم واذا دخن به خرج له دخان حاد جدا
حتى انه يبلغ من حدته أن يطرد الهوام ويقتل الفأر (لؤلؤ) * ابن ماسه يجلب من البحار (لؤلؤ)
الا أن فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين ولبياضها وكثرة لحمها ويدخل فى الادوية
التى تحبس الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا * ابن عمران الدر معتدل فى الحر والبرد واليبس
والرطوبة وكباره خير من صغاره ومثقبه خير من كدره ومستويه خير من مضرسه وخاصته
النفع من خفقان القلب والخوف والفزع والجزع الذى يكون من المرة السوداء ولذلك كان
يصفى دم القلب الذى يغلظ فيه ويجفف الرطوبة التى فى العين لشدة اعصاب العين * وزعم
ارسطو انه من وقف على حل الدر بكباره وصغاره حتى يصير ماء رجراجا تم طلى به البياض الذى
يكون فى الابدان من البرص أذهبه فى أول طلية يطليه ومن كان به صداع من قبل انتشار
اعصاب العين وسعط بذلك الماء أذهب عنه ما به وكان شفاؤه فى أول سعطة * وقال بعض علمائنا

وحله يكون بأن يسحق ويلت بماء حماض الاترج ويجعل فى اناء ويغمس بماء حماض الاترج
ويعلق فى دن فيه خل ويدفن الدن فى زبل رطب أربعة عشر يوما فانه يحل * ابن زهر امساكه
فى الفم يقوى القلب عموما (لوف) هو ثلاثة أصناف منها المسمى باليونانية ووراقيطون ومعناه
لوف الحية من قبل ان ساقه يشبه سلخ الحية فى رقته وهو اللوف السبط والكبير ايضا وعامتنا
بالاندلس تسميه غرغينة وبعضهم يسميه الصراخة لانهم يزعمون عندنا أن له صوتا يسمع
منه فى يوم المهرجان وهو يوم العنصرة ويقولون ان من سمعه يموت فى سنته تلك والثانى
هو المسمى باليونانية أأرن ويسمى بالبربرية ايرن وهو الصقارة بجميعة الاندلس وهو اللوف
الجعد والثالث هو المسمى باليونانية اريصارن وهو الصرين وأهل مصر تسميه بالذريرة
* ديسقوريدوس فى الثانية دراقيطون وهو القليجوس ومعناه باليونانية اذن الفيل له ورق
شبيه بورق النبات الذى يقال له قسيوس فى لونه فرفرية وآثار مختلفة الالوان وهو مثل عصا
فى غلظه وله فى أطراف الساق شبيه بعنقود أول مايظهر لونه الى البياض شبيه بلون الخشخاش
واذا نضج كان لونه شبيها بلون الزعفران ويلذع اللسان وأصله الى الاستدارة ما هو شبيه
باصل النبات الذى يقال له ثليوس مشاكل لاصل النبات الذى تسميه السريانيون لوفا ويقال
له باليونانية أأرن وعليه قشر رقيق وينبت فى اماكن ظليلة ورطبة فى السباخات * جالينوس فى
السادسة أما أصل هذا النبات وورقه فهما شئ شبيه بالنوع الآخر من اللوف المسمى أأرن
الا أن هذا أحد من ذلك وأشد مرارة منه فهو لذلك أسخن منه وألطف وفيه يسير قبض اذا
كان موجودا مع هذه الاشياء التى ذكرنا أعنى مع الحدة والمرارة وكان النبات عند ذلك أقوى
وأصله أيضا ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال والكليتين لانه يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة
وهو نافع جدا للجراحات الرديئة وذلك انه يجلوها وينقيها تنقية بالغة قوية وينفع من جميع
العلل المحتاجة الى الجلاء واذا طلى عليها بالخل قلع البهق وورقه أيضا قوته هذه القوة بعينها
فهو لذلك يصلح للقروح والجراحات الطرية وكلما كان ورقه أقل جفوفا كان ادماله للجراحات
أكثر بحسب ذلك لان الورق الكثير الجفوف قوته تكون أحد مما يصلح للجراحات الحادثة
عن الضربات وقد وثق الناس منه انه يحفظ الجبن الرطب اذا وضع عليه من خارجه ويمنعه من
التعفن لمزاجه اليابس وبزره أقوى من ورقه ومن أصله فهو لذلك يشفى السراطين والاورام
الحادثة فى المنخرين التى تسميها الاطباء الكثيرة الارجل وهى نواصير الانف وعصارته
تنقى الاثر الحادث فى العين عن قرحة * ديسقوريدوس وثمره اذا أخرج ماؤه وخلط
بالزيت وقطر فى الانف اذهب اللحم الزائد فيه الذى يقال له فولونس والسرطان واذا شرب
من ثمره نحو من ثلاثين حبة بخل ممزوج بماء أسقط الجنين ويقال ان المرأة اذا علقت واشتمت
رائحة هذا عند ذبول زهره أسقطت وأصله مسخن ينفع من عسر النفس الذى يعرض فيه
الانتصاب ومن الوهن العارض فى المفصل والسعال والنزلة واذا طبخ أو شوى وأكل وحده
أو بعسل سهل خروج الرطوبات من الصدر وقد يجفف ويدق ويخلط بعسل ويلعق فيدر
البول واذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع واذا خلط بالدواء الذى يقال له القير أو عسل وصير
بمنزلة المراهم نقى القروح الخبيثة وأدملها وقد يعمل منه شيافات للنواصير وأخراج الاجنة

(لوف)

وقيل

وقيل انه اذا أخذ الاصل ودلك على بدنه لم تنهشه حية واذا دق وخلط بخل ولطخ به البهق قلعه والورق اذا دق وصير فى الجراحات الطرية بدل الفتل وافقها وكذا اذا طبخ بالشراب ووضع على الشقاق العارض من البرد واذا لف فيه الجبن لم يدود وماء الاصل يوافق قرحة العين التى يقال لها فالنون والتى يقال لها قوما والتى يقال لها حيلوس أيضا وقديؤكل الاصل فى وقت الصحة مطبوخا وينبت عند الجزيرة التى يقال لها عيدرس والتى يقال لها بلاندس فيأخذون الاصل ويطبخونه بدل الزلابية وينبغى أن تجمع الاصول وقت الحصاد وتقطع وتمسك فى خيوط كتان وتجفف فى الظل * مسيح دراقيطون أصله حادحريف فاذا استعمل طعاما فينبغى أن يطبخ مرة ويلقى ماؤه ثم يطبخ ثانية ليذهب الطبخ عافيه من قوة الدواء ويستعمل كالسوس لاصحاب السعال والكيموس الغليظ الذى يحتاج الى قوة قوية وهو يسير الغذاء ويحرق الدم وكذا سائر الاشياء المرة فاما الاشياء التفهة والاشياء الحلوة فغذاؤها كثير لاسيما اذا كانت اجرامها ليست رطبة بل صلبة وأما ارن الذى تسميه السريانيون لوفا فورقه شبيه بهذا الا أنه أصغر منه نقى من الآثار وله ساق طولها شبر الى الفرفيرية شكله كدستج الهاون عليه ثمر لونه الى الزعفران وله أصل أبيض كهذا شبيه بأصل دراقيطون * جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر حار رطب فهو لذلك يجلو ولكن ليس قوة الجلاء فيه قوية كقوتها فى اللوف الآخر المسمى دراقيطون وهو فى التجفيف والاسخان فى الدرجة الاولى وأصوله أنفع ما فيه واذا أكلت قطعت الاخلاط الغليظة تقطيعا معتدلا ولذلك صارت نافعة لما ينفث من الصدر والنوع الآخر من اللوف وهو دراقيطون أنفع فى ذلك * ديسقوريدوس وقد يهيأ ورقه للاكل على انحاء شتى وقد يجفف وحده ويطبخ ويؤكل وقد يؤكل ورقه وثمره وأصله كالدراقيطون واذا تضمد باصله مع اخثاء البقر كان صالحا للنقرس وقد يخزن الاصل كالدراقيطون وأكثر ما يستعمل منه ورقه للاكل لقلة حرافته * غيره أصله اذا كان رطبا وغلى فى دهن نوى المشمش حتى يحترق وطلى به البواسير الظاهرة حلقها ورمى بها ويحتمل أيضا فى صوفة للباطنة وقد يقطع صغارا وينقع فى شراب يوما وليلة ثم يمسك ما أمكن فى الدبر فانه نافع من البواسير وهو عجيب فى ذلك الا أنه صعب واذا بخرت البواسير بأصل اللوف جففها وأما ارنصارون فقال ديسقوريدوس هو نبات صغير له أصل شبيه بحبة الزيتون أشد حرافة من أصل اللوف ولذلك اذا تضمد به منع سعى القروح الخبيثة فى البدن ويعمل منه شيافات قوية الفعل للنواصير (١) واذا احتمل فى فروج الحيوان أفسدها * الشريف وأما اللوف الصغير فان لاصله فى النفع من داء الشوكة فعلا عجيبا اذا طلى به مع دهن بنفسج مسخن واذا سحق مع الدهن وطليت به أطراف المجذوم أوقف التاكل فان أديم الطلى عليها أبرأها واذا سقى مع الدهن العتيق شفى من الدمامل * جالينوس هو أسخن كثيرا من اللوف (لوفا) ابو العباس الحافظ هذا اسم لنوع من حى العالم المسمى بأذن القسيس بالبلاد المصرية وبالشام أيضا عصارته عندهم مع الدهن مغلاة تنفع من وجع الآذان وكثيرا ما يتخذونها فى البساتين وعلى القبور وفى السطوح فى المراكز وهى أيضا مختبرة فى الاسهال المزمن وورقها على شكل ورق المساقى النابتة على الحجارة الا أنها

(١) فى نسخة للبواسير اه

(لوفا)

أصاب وأشد خضرة مقعرة جدا تميل الى الطول قليلا وهى مجتمعة متكاثفة وفى بعضها انقباض أمتن من المساق براقة طعمها طعم الحصرم ثم يعقبه مرارة تحذى اللسان يخرج من وسطها ساق نحو قامة وأقل وأكثر وعليه ورق وأسفله وأعلاه معرى منه الا مالا خطر له وهى رخصة معقدة ونصاب اذا انتهت وتتكون ويتداخل فى داخلها زهر فستقى الشكل فيه بعض شبه من زهر حى العالم النابت على الجدران لونه بين البياض والصفرة وهى دائمة الخضرة كل السنة أوله لام مضمومة ثم واو ساكنة ثم فاء مروسة مفتوحة بعدها ألف ساكنة (لوفيون)

(لوفيون)

(لوطوس) هو شجرة الحضض باليونانية وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (لوطوس) يقال على نوعى الخندقوقا وعلى البشنين ايضا فان ديسقوريدوس سماه لوطوس وهو الذى يكون بمصر ومن أجل هذا الاشتراك جعل حنين البشنين خندقوقا مصرى واست ارى ذلك صحيحا ويقال لوطوس ايضا على نوع من الشجر ذكره ديسقوريدوس فى الاولى وفسره حنين بالسدر وهو بعيد عن الصواب وغيره من التراجمة ايضا فسره بالميس ايضا وهو أقرب الى الصواب

(لوطوس)

(ليثابوطس) هو نبات ذو أصناف ومعناه الكندريات لاجل رائحة الكندر الموجودة فيها واشتق لها هذا الاسم من ليثابو الذى هو الكندر * زعم ابن جلجل انه الاكليل الجبلى المعروف عند أهل الاندلس باكليل النفساء وهو غلط محض وتابعه جماعة ممن أتى من بعده كالشريف الادريسى فانه لما ذكر الاكليل الجبلى فى مفرداته تكلم فيه على أنواع الليثابوطس على انها الاكليل وهذا تخبيط وعدم تحقيق فى النقل والليثابوطس بأنواعه هو من أنواع الكلوخ فمنه ما يعرف عند شجاريناباالاندلس بالبريطور (١) الساحلى لانه أكثر ما يكون عندنا بالسواحل ومنه نوع آخر يعرفه أهل غرب الاندلس بالبريطور السحراوى (٢) وليس به فى الحقيقة ومنهم من يعرفه بالاشتر وبالعسالج وبالقلمقل ايضا لان عسالجه اذا كان فى زمن الربيع تؤكل وهى رخصة جدا فيها حرارة مع حرافة مستلذة ومنه ما لا ساق له ولا ثمر ومنه ما له ساق وثمر وأصولها كلها تشبه رائحة الكندر والنوع الساحلى منه زهره أبيض وثمره مثل ثمر الرازيانج * ديسقوريدوس فى الثالثة ليثابوطس هو نبات ذو أصناف منه صنف له ثمر يقال له تحردا (٣) ومن الناس من يسمى هذا الصنف راء ويسمونه ايضا قيصانا وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له مارانون الا أنه أعرض منه وأغلظ منبسط على الارض باستدارة طيب الرائحة وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر فيها أغصان كثيرة وعلى أطرافها أكلة فيها ثمر كثير أبيض شبيه بثمر النبات الذى يسمى سفندر ليون مستدير وفيه زوايا حريف وفى طعمه شبه بالصنف الذى وصفنا واذا مضغ حذى اللسان وله عرق أبيض رائحته كرائحة الكندر كثير ومنه صنف آخر شبيه بالصنف الذى وصفنا فى سائر الاشياء الا ان له بزرا عريضا أسود وهو شبيه بثمر النبات الذى يقال له سفندر ليون طيب الرائحة لا يحذى اللسان وله عرق لون ظاهره أسود ولون باطنه أبيض ومنه صنف يشبه الصنفين الآخرين جميعا فى سائر الاشياء الا انه ليس ينبت له ساق ولا زهر ولا بزر وينبت الليثابوطس فى مواضع صخرية وأماكن وعرة * جالينوس فى السابعة أنواع هذا النبات ثلاثة واحد لا ثمر له والآخران يثمران وقوتها كلها شبيهة بعضها ببعض لان قوته تحلل

(١) نسخة بالبزرقطونا

(٢) نسخة الشعراوى

(٣) نسخة فجروا

وتابين

وتلين وعصارة حشيشه وأصوله اذا خلط كل واحد منهما بالعسل شفت ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة الغليظة والذى يطبخ فيه النوع الذى يتخذ منه الاكاليل من أنواع هذا الدواء هو الذى تسميه الروم وسمافيون (١) فانه اذا شربه أصحاب اليرقان نفعهم وذلك ان قوة أنواع هذا النبات وهو الذى تسميه الروم وسمافيون تحلو فقط * ديسقوريدوس واذا تضمد به مدقوقا قطع سيلان الدم من البواسير وسكن الاورام الحارة العارضة فى المقعدة والبواسير الثابتة وأنضج الخنازير والاورام العسرة النضج وأصوله اذا استعملت يابسة مع العسل نقت القروح واذا شربت بالخمر أبرأت المغص ووافقت نهش الهوام وأدرت البول والطمث واذا تضمد بها رطبة حللت الاورام البلغمية وماء الاصل منه وغير الاصل اذا خلط بعسل واكتحل به أحد البصر وغره اذا شرب فعل ذلك أيضا واذا شرب بالفلفل والشراب نفع من الصرع وأوجاع الصدر المزمنة واليرقان واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا دق وخلط بدقيق الشيلم والخل وتضمد به وافق شدخ العضل وأطرافها واذا خلط بخل وثقيف نقى البهق وينبغى أن لا يستعمل للدبيلات بزر الليثابوطس المسمى بخروا لكن بزر الآخر لان الفجروا حريف يخشن الحلق قال ثاوفرسطس انه ينبت مع الشجرة التى يقال لها ارنى صنف من الليثابوطس له ورق شبيه بورق الخس البرى وعرق قصير الا أن ورقه أشد بياضا وأخشن من ورق الخس وان أصله اذا شرب حرك القىء والاسهال والفجروا له قوة مسخنة مجففة جدا ولذلك يخلط بأشياء يغسل بها الرأس ويذر عليه ويترك ثلاثة أيام ثم من بعد ذلك يغسل منه فيوافق العين التى تنصب اليها الفضول (ليمونيون) * ابن حسان معناه باليونانية السبخى لانه أكثر ما ينبت فى السباخ وهو النوع الكثير من الحماض وله سنابل كالدخن لينة الملمس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق السلق الا أنه أدق منه وأصغر وهو عشرة عددا أو أكثر بقليل وساقه قائم دقيق شبيه بساق السوسن ملآن من ثمر أحمر قابض وثمره اذا دق ناعما وشرب منه مقدارا كسوثافن فى شراب قابض نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يقطع نزف الدم من الرحم وينبت فى البساتين وفى الآجام * جالينوس فى السابعة وثمره لما كان قابضا صار ينفع من استطلاق البطن واختلاف الدم ونقثه وشربها بالشراب ايضا نافع لنزف الطمث واذا احتيج اليه فى كل ذلك فيكتفى باكسوثافن فى الشربة الواحدة (ليخ) * ديسقوريدوس فى الخامسة قواعص قد يكون بعضه فى معادن النحاس القبرسية وبعضه وهو أكثره يعمل من الرمل الموجود فى مغاير وحفر البحر وأكثره يوجد فى جوف البحر وهو أجوده ويختار منه ما كان مشبع اللون جدا وقد يحرق كما يحرق القلميا ويغسل كما يغسل * جالينوس فى التاسعة قوته حادة تنقص وتحلل أكثر من الزنجفر وفيه أيضا بعض قبض * ديسقوريدوس وله قوة يقلع بها اللحم ويعفن تعفينا يسيرا ويحرق ويقرح (ليقيه) * أبو العباس الحافظ اسم عربى لنبت لونه قانى منسطح يخرج جراء على شكل جراء قثاء الحمار الا أنها أكبر وهى مزوات مشوكة بشوك حاد الى السواد والجراء لونها كالخيار الابيض والشوك متحجر وفى داخل الجراء ثمر دلاعى الشكل وهو عندهم نافع لحبات البطن واذا انتهت الجراء اصفرت رأيتها بأرض الغور وبصعيد مصر وبيطن مرو ورأيتها

(١) نسخة زعمافيون

(ليمونيون)

(ليخ)

(ليقيه)

ايضا بأرض الحجاز ويسمونها بالعلقم وقد ذكرته فى العين * لى منها شئ كثير ينبت بموضع من صعيد مصر يقال له زماخ ويسمونها باللويقة ايضا والشربة منه وزن ربع درهم فيسهل اسهالا ذريعا وطعمها فى غاية المرارة وجراؤها على حكم الخيار كما وصف (ليمون) ابن جميع مركب من ثلاثة أجزاء مختلفة المنافع والقوى وهو القشر والحاض واليزر أما قشره فيتبين فى طعمه عند مضغه مرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفى وله مع ذلك عطرية ظاهرة ويدل ذلك على أن طبعه التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك يكون مزاجه حارا فى أول الدرجة الثانية وهو يابس فى آخر الدرجة الثانية ولما فيه من المرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة خاصة منبها الشهوة الطعام معينا على جودة الاستمراء مطيبا للنكهة محركا للطبيعة مجففا مطيبا للجشاء مقويا للقلب مصلحا للغثث الاخلاط الرديئة وفيه مع ذلك بادزهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة ويخلص منها وهكذا حكمه اذا أخذ على جهة الدواء فاما على جهة الغذاء فهو عسر الهضم بطىء الانحدار قليل الغذاء ويدل على ذلك صلابة جرمه وتكون جمه وعسرة مضغه وبقاء طعمه وريحه فى الجشاء مدة طويلة * قال وهو يقبض وبالجملة يستعمل بعد تقشيره من قشره الخارج الاصفر حتى ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذى يشبه غراء البيضة وقد يعتصر وقشره باق عليه والمعتصر بعد تقشيره فعصارته باردة يابسة فى الدرجة الثالثة والمعتصر بقشره فعصارته باردة يابسة فى آخر الدرجة الثانية أو فى أول الثالثة من قبل ان برودة عصارة حماضه تنكسر بحرارة ما يخالطها من عصارة قشره وانما نتكلم نحن على المعتصر بقشره لانه المستعمل والمعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس فى الدرجة الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوى التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برده ويبسه فيدل على قوة حموضته وأما لطافة جوهره فتدل عليها سرعة استحالته بما يخالط به كالسكر والملح وأما شدة جلائه فتدل عليها أفعاله الظاهرة فى ظاهر بدن الانسان وغيره من الابدان مثل غسله ظاهر البدن وتنقيته اذا تدلك به وجرده للحاص وجلائه من جميع ما يركب عليه من الاوساخ وقلعه الصبغ فى الثوب ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابى اذا تدلك به وطلى عليها وأما قوة تقطيعه فيدل عليها ما يظهر من فعله فى البلاغم الغليظة اللزجة المنشفة الملاصقة بالحنك والحلق من تقطيعها وتخليصها وتسهيل خروجها ونفثها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا الالتهاب المعدة ملطفا لحدة الدم وتوهجه مسكنا لغليانه ملطفا لغلظه نافعا من الحميات المطبقة الكائنة من محترقة والكائنة من العفونة والبثور والاورام المتولدة منه كالشرى والحصف والدماميل وأورام الحلق واللهاة واللوزتين والخوانيق مانعا لما يتحلب اليها من المواد ولا سيما اذا تغرغر به نافعا من حدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها وهيجانها جاليا لما يجتمع منها فى الكبد والمعدة وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشى الكائنة عنها قاطعا للقىء المرى مزيلا للغثى ويقلب النفس منها الشهوة الطعام نافعا لها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولد من أبخرتها نافع من الخفقان الكائن من أبخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب حميات الغب الخالصة وغير الخالصة منها وبالجملة نافع لاصحاب الحميات العفنة كلها القطفية حرارتها

(ليمون)

وتقطيعه

وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من موادها وغسله وجلائه لما لحج واحتقن فى المجارى والمنافذ منها فولد السدد الموجبة للعقونة جاليا لما يجتمع فى المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة مقطعا ملطفا اغلظها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقىء وعلى حدور ما يحتاج الى حدوره وخروجه من أسفل بالاسهال قاطعا للقىء الباغمى الكائن من خلط محتبس فيها مانعا من تولد الخمار اذا تنقل به على الشراب نافعا منه اذا أخذ بعده مزيلا لوخامة الاطعمة الكثيرة اللزجة والدهانة المرخية لفم المعدة الملطخة لها الغسله اياها من فضالتها ودهانتها وازالته بذلك رخاوتها المكتسبة منها وهو مع هذه المنافع بادزهر مقاوم بجوهره بجملة سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعى والحيات والعقارب وخاصة العقارب المعروفة بالجرارات التى تكون بعسكر مكرم وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم بأخذه قبلها أو أخذ بعد استفراغ ما فى المعدة وما داخلها وما خالطها بالقذف المستقصى بعد أخذ اللبن والسمن ونحوهما وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوائده غزيرة وليس له مضرة تخشى ولا نكاية فى شىء من الاعضاء خلا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب على مزاجه البرد وأكثر ذلك متى أخذ بمفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار أوفق للمصريين من الخل لما عليه معدهم وامعاؤهم من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل بقيامه مقام الخل فى النفع ومزيته عليه بنفعهما أعنى المعدة والامعاء ولذلك ما اختاروا شرابه وكثر استعمالهم له فاستغنوا به عن السكنجبين فى كثير من الاحوال هذا اذا أخذ على جهة الدواء فأما على جهة الغذاء فليس له فى التغذية فائدة يعتد بها بل ليس يكاد أن يعزى الى الاغذية ولا يعد منها * وأما بزره فان فيه بادزهرية يقاوم بها ذوات السموم كالتى فى حب الاترج الحامض الا أنها أضعف منه بقليل والشربة منه من مثقال الى درهمين مقشورا اما بشراب أو بماء حار * وأما المملوح منه فهو ادام يطيب النكهة والجشاء ويقوى المعدة ويذهب بلتها ويعين على جودة الاستمراء وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوى القلب والكبد ويفتح سددها وسدد الكلى ويدر البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سم ذوات السموم * وأما الليمون المركب فانه مركب من ليمون على أترج ونحن نقول بأن فى قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على ما فى قشر الاترج منهما وينقص عما فى قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه غذائية ليست فيهما وصار كالمتوسط فى أفعاله من أفعالهما فأما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة وهشاشة وتخلخل ليست فى لحم الاترج ولذلك صار أقل برد او أقرب الى الاعتدال من لحم الاترج وأسرع هضما وأخف على المعدة منه فأما حماضه فكحماض الاترج فى سائر أحواله ولذلك صار ينفع من جميع ما ينفع منه حماض الاترج فصار شرابه كشراب حماض الاترج * قال وأما شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه على هذه الصفة يدق السكر ويجعل فى قدر برام وهو الافضل أو فى قدر نحاس مدهون فان لم يتهيأ لك ففى طنجير نحاس مرتك ثم يلقى عليه لكل رطل سكر أربعة دراهم أو نحوها من اللبن الحليب فان لم يتيسر اللبن فبياض البيض ويلت به السكر لتا جيدا ثم يلقى عليه من الماء قدر الكفاية ويحرك الى أن ينحل ثم يرفع على

النار وأجودها نار الفحم فيترك الى أن يتحق بالغليان وترفع رغوته كلها ثم يبادر الى قطعها ونزعها لئلا تغوص فيه ثم يطبخ الى أن يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى المعتصر على شئ من السكر لئلا يمرر وبقدر ما يلتذ طاعمه فان من الناس من يوافقه القليل الحموضة منه ومنهم من يوافقه ظاهرها فأما ما جرت به عادة أكثر الناس والشرابيين بالديار المصرية بأن يلقوا لكل رطل من السكر من ثلاث أواق الى أربع ثم يطبخ الى أن يعود الى قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم يخفف النار تحته ويطبخ الى أن يبلغ من القوام الى الحد الذى يؤمن عليه من الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن أراد ذلك فليتفقده فى حال عقده بأن يأخذ منه شيأ فى قارورة زجاج صافية وينزل عن النار ويرفعه وقتا بعد وقت ويتأمل لونه فان أرضاه والارش عليه من الماء المروق الصافى اما وحده أو مضروبا مع شئ من بياض البيض ويتركه قليلا ثم يمتحنه كما تقدم فان أرضاه والافعل مثله حتى يستوى فظاهر أن هذا الفعل يضعف قوة الشراب وهذا أفضل صفته ومن البين أن هذا الشراب ينفع من جميع ما تنفع العصارة التى قدمناها وبنا أمرها اللهم الا ما كان مثل منفعة البهق والقوباء والكلف الا أنا ذكرنا منافعه ههنا على جهة أخرى ولا بأس ان كررنا بعض ما قدمنا فنقول ان هذا الشراب متى أخذ الانسان منه شيأ بعد شئ فانه يجلو ما يصادفه فى الحلق والحنك والمرئ والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة والبلاغم اللزجة ويقطعها ويلطفها ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه من أسفل بالاسهال فيرطب يبس الفم وجفاف اللسان ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب والسكر نفع الخمار اذا أخذ فى الفم وابتلع ما ينحل منه أولا فأولا وتغرغر به نفع أورام الحلق واللوزتين واللهاة والخوانيق وقال ما ينصب ويتحلب اليها من المواد وفتح الحلق ويسهل المبلع فاذا فعل ذلك فقد سخن حتى صار فوق الفاتر قليلا وكان تقطيعه للاخلاط اللزجة ومنفعته للخوانيق الكائنة عن الاخلاط الغليظة أبلغ وأقوى وينفع من التشنج المعدى الرطب المقترن بالحمى ويطلق عقله اللسان المانعة له ولاسيما تشنج الاطفال والصبيان العارض عند امتداد حمياتهم واحتباس بطونهم فانه لا نظير له فيهم ولاسيما ان اتخذ بالشيرخشت والزنجبين عوضا عن السكر فان نفعه لهم مع ما يضاف اليه من تليين البطن يكون أبلغ وأكثر واذا جعل فى الفم وأرخيت عضل الحلق وترك ما ينحل منه ينزل ويحدر فى قصبة الرئة من غير ابتلاع اولا فأولا سيما الرمل منه بنفسه غسل قصبة الرئة وجلاها وماس خشونتها ولاسيما ان خلط به شئ من دهن اللوز الحلو فينفع من السعال الكائن من النزلات والمواد الغليظة اللزجة ويسهل نفث ما يجتمع فى الصدر منها ولاسيما ان أضيف اليه شئ من رب السوس الطرسوسى العاتق انتفع به أصحاب الشوصة وذات الجنب واذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا مزج بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه الشهوة والقوة وأنعشها لما فيه من التغذية المستفادة من السكر وتعديل المزاج وتقوية العضو الباطن وبرد التهاب الكبد والمعدة ويسكن وهج الحميات الحادة لاسيما اذا أضيف الى الجلاب المعمول بماء الورد العطر وقت عليه حبة أو حبات من الكافور العنصورى أو أضيف اليه شئ من لعاب بزر قطونا أو حلبت بعض

البزور

البزور المبردة كبزر السقلة الحقاء وبزر الخيار والقثاء وقمع حدة المرة الصفراء اذا كانت حموضته ظاهرة وطفأ لهيبها وسكن هيجانها وسهل قيأها وكسر سورتها وكيفيتها وأذيتها بما تقربه وجلاها وأزال اكرابها والغم والغشى الكائنين عنها وعن بخار المرة السوداء المتولدة عن تشيطها واحتراقها وسكن الخفقان الكائن فى الحميات وعن الاخلاط الحادة سيما ان أخذ مع الجلاب المتقدم ذكره أو مع الورد نفسه ونفع من الصداع والدوار والسدر الكائنة من تراقى أبخرتها وقطع الهيضة وأطفأ حدة الدم ونفع من الشرى والبثور الدموية والصفراوية وسكن سورة الخمار واذا مزج بالماء الحار وشرب غسل المعدة من اخلاطها وجلاها وأحدر ما فيها من الاخلاط وفضلات الغذاء الى اسفل وذلك اذا كان الماء شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه وسهل خروجها وذلك اذا كان الماء فى الفتورة بالقوة وينفع من الغثى وتقلب النفس والحميات العتيقة العفنة المتولدة عن اخلاط حارة والمتولدة عن اخلاط باردة سيما ان طبخ فى ذلك الماء بعض البزور أو الحشائش الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج وأصوله وبزره مثله والبرشياوشان وبزر الهندبا واذا أخذه صاحب الحمى الدائرة فى ابتداء الدور جفف قشعريرته والنافض وسهل عليه احتمالها سيما ان تقيأ بعد أخذه واذا أدمن القىء به ايضا وبعض البزور والحشائش وتعوهد قبل الطعام نفع من كثير من أوجاع المفاصل المتولدة من المواد المركبة من البلغم ومن المرة الصفراء واذا تناوله العازم على تناول الدواء المسهل لتنقية بدنه من الفضول أياما قبل شرب المسهل لطف المادة المجتمعة وقطع لزوجتها وجلاها فى المجارى منها وسهل سبيل ماستدفيها وهيأ البدن للتنقية سيما ان طبخ فى الماء بعض الادوية المنضجة الملطفة واذا تعاهد الصحيح أكله كسح ما فى معدته من فضلات هضمه وقوى جداول كبده وجود استمراءه فنفع بذلك من امراضه واستقامت وداومت صحته سيما ان كان يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن الطعام ولم يمتلئ واذا تقدم الانسان بأخذ لمن قد أعطى الادوية القتالة دفع شر الادوية القتالة وقاوم اذاها وضررها واذا أخذه من قد أعطيها بعد استفراغ ما فى معدته بمبعة بالقىء المستقصى بأخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم أيضا مضارها وهو ترياق لسم العقارب الخضر الانجدانية المقدم ذكرها وتقوم مقام الترياق الفاروق فى التخليص من نهش الحيات والافاعى وينفع من سم من عداها من ذوات السموم * قال وأما شراب الليمون السفرجلى وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل فهذه صفته يعمل فى لت السكر باللبن وحله وتنزع كما تقدم رغوته ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى لكل رطل سكر ثلاث أواق من عصارة السفرجل البالغ المنقى من حبه وأغشية الحب الذى قد طبخت حتى انقطعت رغوتها ونقصت السدس أو الربع لكل رطل سكر نصف رطل ويساف فى طبيخه كما تقدم الى أن يكمل وينزل عن النار ويرفع * ومنافعه أنه يقوى الكبد والمعدة المسترخية القابلة للفضول جدا ويجلو ما فيها من البلغم والمرة الصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليها والى سائر الاحشاء ويعين على جودة الهضم ويقوى الاستمراء ويزيل سقوط الشهوة ويسكن العطش ويقطع القىء المرى والاسهال الصفراوى ويمنع من الحميات العارضة معهما ويحبس البطن اذا أخذ من قبل تناول الغذاء ويقطع الهيضة ويعين على نزوله وانحداره عنها ويمنع

اذا تثقل به على الشراب من حدوث الخمار * قال وأما شراب الليمون المنعنع وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع والنعنع نفسه فصنعة عمله كما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون قبضة نعنع رخصة ممسوحة من الغبار مسحا جيدا بخرقة ناعمة وتترك فيه الى أن يأخذ قوتها وتخرج منه وتعتصر ويرمى بها وما شئ من عصارة ورقه وأغصانه لرطبة الرخصة المصفاة فظاهر ان قوة المتخذ منه بالعصارة أقوى ومنافعه أنه يقوى المعدة الرهلة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثى وتقلب النفس ويقطع القئ الكائن من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من القئ البلغمى والسوادوى ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه كلب كلب قبل أن يفزع من الماء

(حرف الميم)

(ماهودانه) تأويله بالفارسية اى القائم بنفسه اى أنه يقوم بذاته فى الاسهال ويسميه عامة الاندلس طارطيه وبعضهم يسميه بالسيسبان ايضا ويعرف بحب الملوك ايضا عند أطباء المشرق * ديسقوريدوس فى الرابعة لاورس هو نبات قد يعده الناس من أصناف البتوع له ساق طولها نحو من ذراع جوفاء فى غلظ اصبع وفى طرف الساق شعب ومن الورق ما هو على الساق ومنه على الشعب فالذى على الساق مستطيل كورق اللوز وأشد ملاسة والذى على الشعب أقصر منه يشبه ورق الزراوند المستطيل وورق النبات الذى يقال له قسوس وله حمل على اطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبر فى جوفه ثلاث حبات مفترق بعضها من بعض بغلف هى فيها والحب أكبر من الكرسنة واذا قشر كان أبيض وهو حلو الطعم وله أصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وهذا النبات كما هو مملوء لبنا كالبتوع * جالينوس فى السابعة قد زعم قوم أن هذا ايضا نوع من أنواع البتوع لان له لبنا مثله ويسهل كما يسهل وجميع قوته شبيهة بقوته وانما الفرق بينهما بقوة واحدة وهى أن بزره اذا ذاقه الذائق وجده حلوا وهذا البزر هو الذى فيه خاصية قوة الاسهال * ديسقوريدوس وبزره اذا اخذ منه سبع أو ثمان عددا وعمل منه حب وشرب أو ضغ بلا أن يعمل منه حب وازدرد وشرب بعده ماء بارد أسهل بلغما ومرة وكيموسا مائيا ولبنه اذا شرب كما يشرب لبن البتوع فعل ذلك وقد يطبخ ورق هذا النبات مع الدجاج أو مع البقول فيفعل ذلك اذا أكل * الغافقى قال ابن جريج هو صنفان وكلاهما طويل الورق وأحد صنفيه ورقه مشرف أشبه شئ بالسمك الصغار فى طول اصبع وقد يسميه بعض السريانيين لذلك سمكا وبزره اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم والصفراء وكان فى اخراج البلاغم الغليظة بالغا ويقى الماء بقوة واذا ابتلع بزره كان اسهاله ليّنا وان اجيد مضغه كان أقوى والاسهال به ينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقاء والقولنج وهو ان لم يصلح مضر بفم المعدة * غيره يولد الغشى وينفع من وجع الظهر ويجب أن لا يشربها الا من كان قوى المعدة (ماهى زهره) معناه بالفارسية سم السمك * حبيش بن الحسن فيها خاصية النفع من وجع المفاصل ولمن اصابه تشبك فى أصابعه وانما ينفع من شجرته لحاؤها الذى هو خارج الاغصان ويدخل فى أدوية كبار معجونة وقد ذكر بعض الناس أنه رأى من ورق هذه الشجرة نحو ما وصفت فى شجرة

(ماهودانه)

(ماهى زهره)

اللاعبة الا أنه قال اذا صيرت فى غدير فيه ماء وسمك ثم خلطت بالماء أسكر السمك وأجوده مارق عن اللحاء وكان فيه طعم حدة يسيرة وما أخذ من شجره من قرب ولم يطل مكثه ومقدار الشربة منه مع السكر مثقال وان طبخ مع غيره من الادوية فى مطبوخ كان مقدار الشربة منه درهمين أو ثلاثة * المنصورى حار مسهل جيد لوجع النقرس ووجع الورك والظهر وقال فى المسهلات هو أحد البتوعات الا أنه نافع للمفاصل الغليظة الباردة * لى بحثت عن حقيقة هذا الدواء مشرقا ومغربا فلم أقف له على حقيقة أكثر مما أنى رأيت أهل الشام والمشرق أيضا يستعملون مكانه قشر اصل الدواء المعروف بالبوصير وقد ذكرته فى الباء وأهل المغرب والاندلس يعرفونه بشوكران الحوت ايضا وبالبرشبكوا ايضا وهى ثلاثة أنواع نوعان جبليان ونوع بستانى والنوعان الجبليان هما القويان وهى المستعملة والجبلية فى جبال الشام كلها (مازريون) * ديسقوريدوس فى الرابعة خامالا وهو نبش صغير يستعمل فى وقود النار وله أغصان طولها شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا أنه أدق منه وهو مر متكاثف يلذع اللسان * جالينوس فى الثامنة فيه طعم كثير المقدار من المرارة فهو لذلك يمكن فيه تنقية القروح الكثيرة الوسخ وقلع القشرة العسرة العظيمة الجارية فى وجه القرحة عن الحرق اذا استعمل بالعسل * ديسقوريدوس وورق هذا النبات يسهل بلغما لاسيما ان خلط بجزء منه جزء من الافسنتين وعجن بعسل أو بماء وعمل منه حب واستعمل والحب المتخذ منه اذا شرب لم يثبت فى الجوف وخرج كله فى البراز واذا أخذ ورق هذا النبات ودق ناعما وعجن بعسل نقى القرحة الوسخة وقلع الشكريشة * قالت الخوز هو حار يابس فى الرابعة يأكل الرطوبة من الكبد ومن جميع الجسد ويسرع الاستسقاء الى شاربه * حبيش بن الحسن هو جنسان كبار الورق الى الرقة ماهو وجنس آخر صغار الورق الى الثخن ماهو جعد وهو أرداً الجنسين والكبار الورق أصلحهما وأعنى بالكبار والصغار الذى ليس يلقط من شجرة واحدة فيختار الكبار الرقيق منه ويبقى الصغار والجعد من الورق ولكنه أجناس وشجرة مفردة لكل جنس منها وقوة المازريون كقوة الشبرم فى الحرارة واليبس والحدة والقبض فاذا سقى منه انسان من غير أن يصلح اعتراه غم وكرب شديد ورعا قيأ شاربه وأسهله معا ورعا دفعت الطبيعة بأحدهما دون الآخر واذا سقيه انسان من غير أن يصلحه أخلفه شيأ مثل غسالة المعى أو مثل عجين الدقيق الذى حل بماء وانما ذلك من جملة المعى اللحم يجردها واصحاب الرطوبات اكثر احتمالا لاشربه من اصحاب الحرارات والمشايخ احمل من الشباب لشربه والمكتهلين لان هذه الادوية الحارة لا تكاد معدة الشباب تحتملها لفرط حرارتهم واجتماع المرة الصفراء فيهم وهى تعكس الدواء عن معدهم ويسهم عليه كرب وغم فاذا أردت اصلاحه فاعمد الى اصلح الجنسين وهو أعرضهما واطولهما ورقا فانقعه كما هو فى خل ثقيف يومين وليلتين وغيره الخل مرتين أو ثلاثة وصب ذلك الخل الذى نقعته فيه واغسله بالماء العذب مرتين أو ثلاثة وجففه فى الظل أو فى الشمس ان لم يسرع جفافه فى الظل ثم خذه ودقه دقا فيه بعض الجراشة والته بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج أو دهن الخل فان احببت ان تخلطه بما يصلحه من الادوية فاخلطه بالتربد والافتيمون والاهليلج الاصفر والورد ورب السوس والكمون الكرمانى والملح

(مازريون)

الهندى فانه حينئذ يكون دواء موافقا لعلل المرة السوداء فيخرجها بالاسهال وينفع من اوجاع البلغم فان اردت أن تعالج به من به الماء الاصفر فاخلطه بعد تدبيره بما ذكرناه بأصول السوسن الاسمانجونى وتوبال النحاس والاسارون والمر الصافى والسكبينج والملح الهندى والاهليلج الاصفر وبزر الكرفس البستانى وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسنبل الطيب والمصطكى واسقه ماء عنب الثعلب والرازيانج المعصور المصفى فان كانت الطبيعة شديدة فزد فيه مع الخيار شنبر ماء البقول فانه يسهل الماء الاصفر وان شئت جعلته حبا وان شئت اقراصا غير انه يسقى من كان قويا ولا يحتمله الضعفاء ولا الذين قد سقطت قواهم ولا المحرورون ولا يسقوا فى زمان حار وبلد حار فان دبرهكذا وخلط بهذه الادوية فالشربة منه مدبرا فى القوى الذى ليس به علة ولا سقم نصف درهم الى دانقين فأما المرضى فعلى قياس قدر قواهم وأما اصحاب الماء فالشربة منه للقوى منهم من اربع حبات الى ستة * الطبرى هو فى حره ويبسه يفسد مزاج الجوف ويسهل الماء الاصفر والمرة الصفراء والبلغم وان أنقع فى الخل ووضع على الطحال اذبله ويصلح بأن يطبخ منه اوقية بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يعرث ويصفى ويصب عليه أوقية دهن لوز حلو ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويشرب من ذلك الدهن ما بين وزن درهم الى خمسة فقط * ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يتخذ شراب منه فى وقت ما يزهر ترؤخذ قضبانها بورقها وزن اثنى عشر درهما فيلقى على الكيل الذى يقال له حوس من العصير ويترك شهرين ثم بعده يروق فى اناء آخر وهذا الشراب ينفع من الاستسقاء ووجع الكبد أو من عرض له الوجع الذى يقال له الاعياء وقد ينقى النفساء التى تعسر تنقيتها

(ماميثا) * ابو العباس النباتى ويقال عميثا والاسمان مشهوران عند أكثر الناس ووصفها ديسقوريدوس وذكر انها تغش بالخشخاش الساحلى يغلط كثير من الناس فيها أو كلا ما هذا معناه ورأيته بالشام على ما وصف ورأيت منها نوعا صغيرا جدا ينبت بين الصخور الجبلية وأهل حلب يستعملونه فى علاج العين ويسميها بعضهم بالحضض على أن الحضض معلوم عندهم وقد ذكر الاطباء كلهم الماميثا ولم يصفوها فى كتبهم اتكالا على وصف ديسقوريدوس الا ان اسحق بن عمران الافريقى من المتأخرين وصفها وهى بافريقية معروفة وأهل تلك البلاد يسمون بزرها بالسمسم الاسود وهو فى الحقيقة غيرها وقد كنت رأيتهما ولا شبه بينهما وقد تكون الماميثا ببلاد الاندلس بجهة لبلة وبقرطبة وماوالاها وبغرناطة ايضا فهذه صفتها وهى تشبه النبتة المعروفة باشبيلية عميثا سواء بسواء الا أن زهر هذا النوع الذى يكون فى البر منه ما يكون فى الاكثر لونه فيه نكتة الى الحمرة ما هى ومنه ما لا نكتة فيه ايضا والصورة الصورة وأما الذى يستعمل باشبيلية فصح لى بالخبر بطول المزاولة ان الصالحين فيما مضى ازدرعوه فى البساتين مما جلب اليهم من سواحل البحر من بزر الخشخاش الساحلى وذلك من ظن أهل السواحل الاندلسية وماوالاها من بزر العدوة فى هذا الدواء وهو الخشخاش المذكور انه الماميثا والامر بخلاف ظنهم وقلة بحث المتظننين القدماء والمحدثين وقد جرى الغلط فى هذا الى هذه الغاية وعلى أنى رأيت أبا الحسن مولى الحيرة وكان له تحقيق بهذا الشان قد ظن أن الماميثا الاشبيلية المزروعة فى البساتين ماميثا صحيحة وقد كنت أظن قبل ذلك به غيره وجعل

(ماميثا)

الفرق بين الخشخاش الساحلى وبين الماميثا الاشبيلية النكتة العمانية الموجودة فى ورق الخشخاش الساحلى وقال ان هذا الفرق بين الماميثا البستانية على ظفه وبين الخشخاش المعروف بالمقرن وهذا الفرق ليس بصحيح فان الخشخاش الساحلى وان كان كما قال فان منه فى السواحل ايضا ما لا نكتة فيه وزهره كله اصفر ولذلك نجد الماميثا المحققة النابتة فى البرارى فى زهرها المنكت وغير المنكت لكن الفرق الثابت الذى لا يشكل ولا يحتاج معه الى فرق آخر وقد خفى على من مضى من المحدثين ولم يعلمه كثير من المتأخرين ان الخشخاش الساحلى فيه الحبة المنكتة وغير المنكتة والماميثا المحققة النابتة فى البر مستأنفة الكون فى كل سنة وتحطم عند انتهاء الصيف والمزدوع من الخشخاش الساحلى بالبساتين المسمى ماميثا عند أهل اشبيلية فان الذى ينبت منه على الاصل تحطم أغصانه وتبقى أرومته ينبت منها فى المقبل فاعلم ذلك وتحققه وقد أوضحت لك القول فى هذا الدواء الكثير المنافع العظيم الفائدة فى علاج العين وغيره واعلم ان الخشخاش المقرن والماميثا لا فرق بينهما فى صورة الورق والزهر والثمر ولون الاصل من الصفرة التى فيها الا ما أنبأتك به أولا وآخرا من اختصاص الماميثا بالبرارى والارض الطيبة واختصاص الخشخاش بالسواحل البحرية برمليها وبحجريها وكذا قد أعلمتك ان من الماميثا ما يكون فى أسفل ورقه نكتة دكنة اللون ومنه ما لا نكتة فيه وكذا من انواع الخشخاش ما يشبهه الا أن زهره هذا أحمر وشقفته قائمة فصار فيها خشونة بخلاف شقفة الخشخاش المقرن والماميثا فان زهر ثمرتها معوج كالقرون وهذا النوع من الخشخاش قد ذكره ديسقوريدوس فى الرابعة وقد بينا ذلك فى موضعه * ديسقوريدوس فى الثالثة علوفيون وهو نبات ينبت فى المدينة التى يقال لها منج ورقه شبيه بورق الخشخاش الذى يقال له فاراعيس وهو المقرن الا أن فيه رطوبة تدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرائحة من الطعم كثير الماء ولون مائه شبيه بلون الزعفران * جالينوس فى السابعة هذا نبات فيه قبض مع بشاعة يبرد تبريدا بينا حتى انه مرارا كثيرة يشفى العلل المعروفة بالحرة اذ لم تكن قوته ومزاجه مزاجا مركبا من جوهر مائى وجوهر أرضى وكلاهما باردان الا أن برودتهما ليست بشديدة لكن كبرودة مياه الغدران * ديسقوريدوس وقد تعمد اليه اهل تلك البلاد ويصيرونه فى قدر نحاس ويسخنونه فى تنور ليس بمفرط الحرارة الى أن يضمر ثم يدقونه ويخرجون ماءه ويستعملونه فى الاكحال فى ابتداء العلل لبرده وهو قابض * المسيح يبرد فى الدرجة الثانية * الطبرى جيد للاورام الحارة وحرق النار اذا طلى به * التجربتين اذا مجن بماء ورقه دقيق الشعير سكن أوجاع الحرة وحللها فى ابتدائها وسكن أوجاع الغلغمونى واذا حلت عصارتها بخل نفعت من الصداع والصدغين من الوجع الصفراوى واذا حلت هذه العصارة فى ماء الورد نفعت من القلاع فى أفواه الصبيان واذا حلت بماء الورد ايضا وطلى بها متمايا جباه الصبيان قطعت انصباب المواد الى أعينهم وعصارة الزهر اذا أحكمت صنعتها ولم تحرق فى الطبخ نفعت من الدمعة وتقوى العين وتنفع فى آخر الرمد * اسحق بن عمران حبها صغير أسود شبيه بالخردل يؤكل ويسمن به النساء ويبرئ الحرة وورم السرة والنقرس (ماش) شبيه بحبة * سليمان بن حسان بعض الاطباء يجعله الجلبان

(ماش)

وهو خطأ والماش حب صغير كالكرسنة الكبيرة أخضر اللون براق وله عين كعين اللوبياء مكحل ببياض وشجره كشجر اللوبياء فى غلاف كغلافه ويتخذ فى المشرق ببساتينها ويؤكل اصله باليمن ويسمى الاقطف وهو طيب الطعم * جالينوس فى أغذيته هو فى جملة جوهره شبيه بالباقلا ويخالفه فى أنه لا ينفخ كنفخه فانه لاجلاء فيه ولذلك كان انحداره عن المعدة والبطن أبطأ من انحدار الباقلا * ابن ماسويه بارد فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس غير انه الى اليبس أقرب ولا سيما اذا قشر وطبخ وجعل معه مرى ودهن لوز حلو وفى قشره بعض العفوصة والخلط الذى يولده محمود ليس بنافخ واذا ضمدت به الاعضاء الواهية نفعها وسكن وجعها ولا سيما اذا عجن بالمطبوخ والزعفران والمر وأحد المعالجة به فى الصيف أو فى المزاج الحار والاوجاع الحارة وان أراد أحد أن يذهب نفخه ويلين به الطبيعة فليطبخه بماء القرطم ودهن اللوز الحلو اذا لم يكن هنالك حمى صفراوية أو ورم فان كان هنالك حمى حادة فاطبخه بماء البقلة الحمقاء والخس والسويق والسرمق وشعير مرضوض مجروش فان أحببت انه يعقل البطن فاطبخه بالماء بقشره وصب الماء وألق عليه ماء البقل الحامض ويصير معه ماء رمان وسماق وزيت الانقاق فان الطبيعة تعقل اذا صير به كذلك ويسكن الحرارة فان كرهت الزيت فاجعل مكانه دهن اللوز الحلو * سيد هسار الماش يسكن المرة وينقص الباه * ماسرجويه هو نظير العدس غير انه أقل برداً منه * الرازى فى دفع مضار الاغذية اذا أكله المحرورون والمحتاجون الى تدبير لطيف لم يحتج الى اصلاح ولم يكن فيه كثير مضرة فينبغى أن لا تدفع لانه يبرد ويغذو غذاء ليس بالكثير وأما المبرودون وأصحاب الرياح فينبغى أن تدفع ضرره بالجوارشن الكمونى وأكله بالخردل * غيره ماؤه يلين البطن والحسو المتخذ منه ينفع السعال والنزلات وهو نافع للمحمومين ومن كان به منهم سعال واذا طبخ بالخل نفع من الجرب

(مارون) المتقرح (مارون) * حنين فى قاطاطابس هو المرماخور * ديسقوريدوس فى الثالثة وقد يسمى ايضا ايصورس وهو عشيب معروف فى مقدار ما يصلح لفتل القناديل وله زهر شبيه بزهر اوريعاس وورقه أشد بياضا من ورق اوريعاس بكثير وزهره طيب الرائحة وقوته شبيهة بقوة النمام البرى وفيه قبض يسير وله تسخين لين ولذلك اذا تضمد به منع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن وقد يستعمل فى المسوحات المسخنة وقد ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها مقنيسا والتى يقال لها طورس

(ماركيونا) (ماركيونا) * الغافقى قال صاحب الفلاحة هى شجرة تنبت فى المواضع الوعرة على المياه لها أغصان كثيرة صلبة عسرة الرض تطول مقدار خمسة أذرع ورقها أصغر من ورق الزيتون ناعم املس وتورد فى الربيع وردا احمر كالخيرى وتعقد ثمرا كالبندق وفى جوفها حب أسود كالفلفل لين اذا دق اندق بسهولة ولون ثمرها أغبر أدكن وهو حار منضج محلل وقشر هذه الشجرة اذا جمع وجفف وسحق وذر على الاورام الغليظة الجاسية حللها وثمرتها اذا بخرت بها البواسير تبخيرا دائما متتابعا جففها ورماد ورقها وثمرها وأغصانها اذا خلط به زرنيخ وعجن بالماء حلق الشعر واذا طلى هذا الرماد على الكلف ثلاث

(ماسفود) طليات قلعه (ماسفود) * الرازى هو دواء معروف هندى حار لطيف يدخل فى الادهان

(ماس) وهو يشبه الياسمين الابيض الا أن ورقه ألطف وهى اقل حرارة منه (ماس) وسينه مهملة

كتاب الاحجار وهو أربعة أنواع * الاول الهندى ولونه الى البياض وعظمه فى قدر باقلاة وفى قدر بزر الخيار والسمسم وربما كان فى قدر الجوزة الا أن هذا قليل الوجود ولونه قريب من لون جيد النوشادر الصافى * والثانى هو الماقدونى لونه شبيه بالذى قبله وأما عظمه فانه أكبر منه عظما وقدرا * والثالث المعروف بالحديدى الا أن لونه شبيه بلون الحديد وهو أثقل يوجد فى أرض اليمن فى بلاد سوقة وهو شبيه بالمنشار * الرابع القبرسى وهو موجود بالمعادن القبرسية أبيض كالفضة الا أن سوطا فس الحكيم لا يرى نوعه من أنواع الماس لان النار تناله ومن خاصية الماس أنه لا يرى حجرا الا هشمه واذا ألح به عليه كسره وكذا يفعل بجميع الاجساد الجرية المتجسدة الا الرصاص فانه يفسده ويهلكه ولا تعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل سحيقه على أطراف المثاقب من الحديد ويثقب به الاحجار والياقوت والدر وزعم قوم انه يفتت حصا المثانة اذا الزقت حبة منه فى حديدة بعلك البطم وأدخلت فى الاحليل حتى تبلغ الى الحصاة فيفتتها وهذا خطر وان أمسك هذا الحجر فى الفم كسر الاسنان (ماء) * ديسقوريدوس فى الخامسة تميز (ماء) الماء عسر لاختلاف الاماكن التى يكون فيها أو يمر بها واختلاف الهواء وأشياء أخر يتغير بها ليست بقليلة وأجوده ما كان صافيا عذبا لا يشوبه كيفية أخرى سريع الذهاب من البطن سلس التنفيذ للغذاء وليست له نفخة ولا يفسد (ماء البحر) هو حار حريف ردى ء للمعدة مسهل (ماء البحر) للبطن ويسهل بلغما واذا صب على البدن وهو سخن جذب وحلل وكان موافقا لالم العصب والشقاق العارض من البرد من قبل أن يتقرح وقد يقع فى اخلاط الاضمدة المتخذة من دقيق الشعير والمراهم المحللة وقد ينتفع به فى الحقنة فاترا واذا احتقن به سخنا نفع من المغص وقد يصب على الجرب والحكة والقوابى والصنان وأورام الثدى فينفعها واذا تضمد به حلل الدم المجتمع تحت الجلد وان تضمد به وأدخل أحد فيه وهو سخن نفع من نهش الهوام التى يعرض من نهشها الارتعاش وبرد البدن ولدغة العقرب ونهشة الرتيلا والافعى والاستحمام به ينفع الامراض المزمنة العارضة للبدن كله والاعصاب خاصة وبخاره اذا كان سخنا نفع من الاستسقاء والصداع وعسر السمع واذا أخذ ماء البحر خاصا لم يخالطه شىء من الماء العذب ورفع فى اناء أذهب زهومته ومن الناس من يطبخه أولا ثم يرفعه وقد يسقى منه ايضا بخل ممزوج بماء أو شراب أو سكنجبين لاسهال البطن وقد يسقى منه وحده لاسهالها ويسقى بعد الاسهال من شربه مرق دجاجة أو سمكة ليكسر اللذع العارض من حدته وقال جالينوس حيث ذكر الملح وماء الملح قوته وفعله مثل فعل الملح الا أنه يجلو ويقبض ويلطف ويحقن به لقرحة الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح للصب على الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج اليه يقوم مقام ماء البحر فى النفع * جالينوس فى الاولى من مفرداته الماء العذب الذى للشرب اذا سحق به القيروطى كان منه دواء مبرد لجميع الاطراف وينبغى أن يسقى القيروطى من الماء مقدارا كثيرا ما أمكن أن يشربه ويسحق به حتى يمتزج وماء البحر ان سحق به القيروطى كذلك كان مجففا محرقا * ابن سينا فى الكليات الماء جوهر نفيس فى تسهيل الغذاء وترقيقه وتذريقه الى العروق نافذا به الى العروق ونافذا الى الخارج ولا يستغنى عن معونته هذه فى اتمام أمر

الغذاء ثم المياه مختلفة لا فى جوهر المائية لكن بحسب مايخالطها و بحسب الكيفيات التى
تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التى
لايغلب على تربتها شئ من الاحوال والكيفيات الغريبة أو تكون جرية فتكون أولى بأن
لاتعفن العفونة الارضية لكن ماطينته حرة خير من الجرية ولا كل عين حرة بل التى هى مع
ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به
الجارية فضيلة وأما الراكدة فربما أكسبها الكشف رداءة لاتكتسبها بالغور والستر لها
أولى والطينية المسيل خير من الجرية لان الطين ينقيه ويروقه و يأخذ منه الممزوجات الغريبة
بخلاف الحجارة لكن يجب أن يكون طين مسيلها حر الاحمأة فيه ولا سبخة ولا غيرهما فان اتفق
انه يكون الماء غمرا شديد الجرى يحيل بكثرته مايخالطه الى طبعه يأخذ فى جريانه الى المشرق
وخصوصا الصيفى منه فهو أفضل لاسيما اذا بعد جدا عن مبدئه وبعده مايتوجه الى الشمال
والمتوجه الى المغرب والجنوب ردى وخصوصا عند هبوبها والذى ينحدر من العلو مع ماقدمنا
من الفضائل أفضل وكذا مالايحتمل الخمر اذا مزج به الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبريد
والتسخين لتخلخله باردا فى الشتاء حارا فى الصيف لايغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون
سريع الانحدار من الشراسيف سريع التهرى لماطبخ فيه واعلم أن الوزن من الدستورات
المنجعة فى تعرف حال المياه فان الاخف فى الاكثر أفضل وقد يعرف الوزن بالمكيال بأن يبل فيه
خرقتان بمانيتان أو قطنتان متساويتا الوزن ثم يجففان بالغاث ثم يوزنان فالماء الذى قطنته
أخف افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فقد شهد العلماء
أن المطبوخة أقل نفخا وأسرع انحدارا قال وان تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها
شئ يعتد به واذا طبخت هارسب فى الوقت شئ كثير فصار الماء الباقى خفيف الوزن صافيا فكان
سبب الرسوب الترقيق الحاصل بالطبخ الاترى ان مياه الغدران الكبار يجمون وخصوصا
ما اغترف من آخره يكون كدرا عند الاغتراف ثم يصفو فى زمان قصير كرة واحدة بحيث
اذا استصفيته مرة اخرى لم يرسب شئ يعتد به وقوم يفرطون فى مدح النيل افراطا شديدا
ويجمعون محامده فى أربعة بعد منبعه وطيب مسلكه وغمورته وأخذه الى الشمال عن
الجنوب ملطفا لما يجرى فيه من المياه أما غمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الرديئة اذا استصفيتها
كل يوم من اناء الى اناء رسبت كل يوم ولا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الا باناة من غير اسراع
ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعلة فيه أن المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق
الجوهر الذى لاغلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم
الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ المخض ومن المياه الفاضلة ماء المطر وخصوصا الصيفى
ومن سحاب راعد واما الذى يكون من سحاب ذى رياح عاصفة فيكون كدرا لبخار الذى يتولد
منه وكدر السحاب الذى يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا أن العفونة تبادر الى
ماء المطر وان كان أفضل مايكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضى والمفسد الهوائى
بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصوت والصدر قال قوم والسبب فى
ذلك أنه متولد عن بخار مصعد عن رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما

غير

غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره يتعفن فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا بود الى ماء المطر واغلى قبل قبوله العفونة والحوضات اذا تنوول مع وقوع الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امن ضرره ومياه الآبار والقنى بالقياس الى ماء الاعين رديئة لانها مياه محتقنة مخالطة للارضية مدة طويلة لا تخلو عن تعفين ما وقد استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بأن قرب لها السبيل الى الرشوح وأردؤها ما جعل له مسالك في الرصاص فيأخذ من قوته ويوقع في قروح الامعاء والترأرد من ماء البئر لانه يستجد نبوعه بالنزح فتدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير في الحفر ولا يريث في المنافس ريثا طويلا فأما ماء النز فيها فيطول تردده في منافس الارض المعفنة ويتحرك الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا تصدر عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا في ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة والآجامية خصوصا المكشوفة رديئة ثقيلة وانما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار والكثافة واختلاط الارضية بها وتحليل اللطيف منها يتولد في شاربيها اطحلة وترقرق مراقهم وتجسو احشاؤهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوة الاكل والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قبؤهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا في ذات الجنب وذات الرئة وزلق الامعاء والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة خصوصا في الاحشاء ويعسر حبل نسائهم وولادتهن جميعا ويلدن اجنة مشوهين ويكثر فيهم الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرأ قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء وتكثر فيهم الربو وفي مشايخهم المحرقة ليبس طبائعهم وبالجملة فالمياه الراكدة غير موافقة للغذاء وحكم المغترف من العين قريب من الراكد لكنه يفضل عليه بأن بقاءه في موضع واحد غير طويل ومالم يجر فان فيه ثقلا ما لامحالة فربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى التسخن في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو موافق للعلل التي تحتاج الى حبس او الى انضاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني وما يجري مجراه والمياه العلقية كلها رديئة لكن لبعضها منافع فالذي يغلب عليه قوة الحديد ينفع في تقوية الاحشاء ويمنع الذرب وانهاض القوة الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجري مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة رديئة فسواء حمل ماء او برد به الماء من خارج او ألقي في الماء فهو صالح فليس تختلف أحوال أقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه أكثف من سائر المياه ويستضر به صاحب وجع العصب واذا لطخ عاد الى الصلاح فأما اذا كان الجمد من مياه رديئة او ثلج مكتسبا به قوة قريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطة الماء والماء البارد المعتدل المقدار أوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر بالعصب ويضر أصحاب الاورام في الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والماء البارد

جدا ردىء للصدر والرئة ولقروحهما بما يبرد ويرطب وهو خلاف الواجب فى تدبير القروح ويضر أصحاب السدد لكنه ينفع أصحاب التخلخل والسيلان اى سيلان كان من اى عضو كان ويقوى القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعنى الهاضمة والدافعة والجاذبة والماسكة الا أنه ردىء للبواه ويعقل البطن ويسكن حركات المنى وسيلانه قال والماء الحار يفسد الهضم ويطفئ الطعام ولا يسكن العطش فى الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق ويذيل البدن فاما المسخن اذا كان فاترا أعنى وان كان أسخن من ذلك وتجرع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة وأطلق الطبع لكن الاستكثار منه ردىء يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكثر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالحقيقة أصحاب الصرع والماليخوليا وأصحاب الصداع والرمد والذين بهم بثور فى الحلق والعمور واورام خلف الاذنين واصحاب النوازل والذين بهم قروح فى الحجاب وانحلال انفرد فى نواحى الصدر وهو يدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع والماء المالح يهزل ويقشف ويسهل اولا بالجلاء الذى فيه ويعقل بعده لتجفيف طبعه ويفسد الدم ويولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة والثقيلة لاحتباسها فى بطنه وبطء انحدارها ومن تريا قاته الدسم والحلاوات * روفس وماء المطر خفيف الوزن لطيف نقى حلو يسرع نضج ما يطبخ به ويسرع الى السخونة وجميع فضائل الماء موجودة فيه وهو جيد للهضم وادرار البول وللكبد والطحال والكلى والرئة والعصب الا انه ليس معه قوة مبردة شديدة التبريد لكنه أكثر ترطيبا وهو ينفذ سريعا للطافته والماء البارد يسكن شهوة الباه وينفع الانتفاخ المسمى الالنى وينفع لمن هضمه بطىء ولمن يعرق كثيرا شربا واستحماما ولمن يبول فى الفراش وللهيضة ولمن أفرط به اسهال الدواء ولانفجار الدم من المنخرين اومن جراحة اومن أفواه العروق التى فى أسفله ولمن شرب شرابا صرفا كثيرا فعرض له التهاب فى المعدة ولمن به حمى محرقة متى لم يكن به جساء فيما دون الشراسيف لانهم اذا أكثروا من شربه عرض لهم منه قىء وانحلت الحمى وخرجت من العروق ويشد اللثة ويقوى العصب وينفع من به ذوبان المنى اذا شرب او استجمر به وينفع من الكرب والقواق ونتن رائحة الفم والعرق * حنين القليل بالشراب الممزوج يكون أكثر نفعا لنتن عرق البدن * غيره الماء البارد على الطعام اذا أخذ منه قليل قوى المعدة وانهض الشهوة ولا ينبغى أن يشرب على الريق * الطبرى عن الهند ولا ينبغى أن يشرب الماء البارد الضعيف المعدة والضعيف البدن القليل اللحم والناقه ومن به طحال او يرقان او استسقاء او بواسير او اختلاف * غيره والماء العذب يقوى الجسد والذى يجرى على الجبل والحصا ولا يخرج الى غيرها ثقيل لا يمرى ويورث الشوصة والربو وضيق النفس * روفس والحار منه يجود جميع حس البدن ويسهل حركات البدن وينفع الاحشاء والرأس وينفجج الاورام الباطنة شربا واحتقانا به ويسكن الاعراض الحادثة عن نهش الهوام ويسكن الاقشعرار وكل برد يجده الانسان وربما سكن الحكاك شربا كان او استحماما * غيره ردىء اذا أكثر منه وأدمن لانه يرخى الجسد ويسقط الشهوة فان تجرع منه على الريق غسل المعدة من

فضول الغذاء المتقدم وربما أطلق البطن غير ان الاسراف منه يخلق البدن ويوهنه ويسهل حركاته وينفع الاحشاء والرأس وينضج الاورام الباطنة * وروفس والماء الكبريتي يستفزع البدن وينفع القوابي والبهق ويقشر الجلد والبثر والجرب والقروح المزمنة واورام المفاصل وصلابة الطحال والكبد والرحم وأوجاع البطن والركبة والاستراخاء والتآليل المتعلقة والسعفة * غيره ماء الكبريت ينفع وجع الرحم والنساء التي لا يحبلن من كثرة رطوبات أرحامهن اذا استحممن به ويبرئ الجراحات والاورام الحادثة عن عض السباع وحيات البطن ومن المرة السوداء ويلين العصب ويسخنه ويضعف المعدة ويذهب بالشراء الكائن في الجلد وينفع من الشخوص * الرازي في دفع مضار الاغذية الماء الكبريتي يهيج الصداع ويظلم العين ويضعف البصر ويسخن الكبد ويعد الدم للعفونة الا انه يكسر الرياح وشربه يدفع هذه المضار بأن لا يشرب وقت غرفه بل بعد وقت طويل وصبه من اناء الى اناء وخاصة في الاواني الخزف الجدد فانه يذهب وينقشع عنه بهذا التدبير أكثر رائحة الكبريت ثم يصب على طين حر ويصفى عنه مع رب السفرجل والريباس وحماض الاترج والرمان ويؤخذ من هذه الفواكه اوماؤها قبله اوبعده ويحذر ان يشرب عليه شراب اويمزج به واما القفرية والنفطية فحالهما كحال الكبريتية * غيره ماء القفر خاصته يثقل الرأس والحواس ويسخن البدن جدا وينفع العصب اذا قعد فيه واما ماء النحاس فقال الرازي في دفع مضار الاغذية ينفع من القولنج ويولد سحج الامعاء العسر المتأكل الواغل في جرم الامعاء وينفع ايضا من به قرحة عتيقة عفنة في رئته ويدفع مضرته الاخذ مما يغرى ويمنع السحج كصفرة البيض والصمغ والطين وشحم الكلى والارز المطبوخ باللبن ونحوها * غيره وماء النحاس صالح لفساد المزاج وينفع الفم واللهاة والاذن والعين والاحشاء الضعيفة والبواسير وهو غير موافق للاصحاء ويولدهم سوء المزاج واما الماء الحديدي فقال الرازي فيه انه يقوي المعدة ويضمر الطحال ويزيد في الانعاظ الا انه قابض حامض * غيره ماء الحديد الذي ينبع من معادن الحديد يقوي القلب والكبد ويشجع ويذهب بالخفقان وينفع من اللون الرصاصي ومن كثرة العرق واذا غسل به الشعر أمسك الشعر المتساقط واما الماء الرصاصي فقال الرازي في دفع مضار الاغذية يولد القولنج الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغي ان يتلاحق بما يدره ويسهل البطن والمتولد في معادن الذهب فهو دون ماء النحاس في الرداءة وينفع من الخفقان والمالنخوليا والتوحش وكذا المتولد في معادن الفضة فانه دون الرصاصي في مضرته وينفع من الخفقان واما المزفيفتح السدد ويلطف الاخلاط الرديئة الا انه يفسد الدم بكثرة الاسهال ولذلك ينبغي ان يطرح فيه السكر أو يقطع قصب السكر أو يلقى فيه من الخرنوب الشامي كثيرا فهو أجود ومن حب الآس أو العناب أو البسر المطبوخ وتتعاهد الاغذية الممسكة للبطن والماء القابض ينفع من استطلاق البطن وترهل البدن وكثرة التخلخل ويضر بعقله الطبيعة وامساكه البول وبطء نزوله عن المعدة ويسد مسام البدن ويجفف اللحم بقلة نفوذه الى الاعضاء ويضر الصوت والنفس بتجفيفه الرئة وقصبتها وهذا في الاكثر شي أو راجي أو حديدي أو يجري على الحجارة التي فيها هذا الطعم

وتدفع هذه المضار بأكل العسل وشرب مائه وشرب دهن الخل على تقيع الزبيب وتدسيم لغذاء وادمان الحمام وينفع هذا الماء من زلق الامعاء ودرور البول وكثرة جرى العرق والطمث * غيره واما المياه الشبيهة فانها تنفع من سيلان دم الطمث ومن نفث الدم وتمنع الاسقاط والقيء وتمنع سيلان دم البواسير غير انها تثير الحميات فى الابدان الحارة وهى من أنفع الاشياء للقروح المتحلبة اليها المواد ومياه المعادن اذا أدمنت ولدت عسر البول والبخر وهى تفسد الدم ولا توافق الاصحاء لانها كادوية الماء النوشادرى تطلق الطبع ان شرب منها أو جلس فيها أو احتقن بها (ماء الجبن) * ديسقوريدس فى الثانية وكل لبن من الالبان لا يخلو من أن تكون فيه رطوبة مائية اذا انفصلت عنه واستعملت كانت صالحة لاسهال البطن جدا اسهالا قويا اذا أردنا أن نسهل من غير سقى شئ حريف كما يفعل بأصحاب المالخوليا والصرع والجرب المتقرح وداء الفيل أو البثور فى كل البدن وتخرج هذه المائية هكذا يؤخذ اللبن فيغلى فى قدر فخار جديدة ويحرك بقضيب تين قطع من شجرته قريبا وبعد غليتين أو ثلاثة يرش عليه لكل تسع أواق أوقية ونصف من سكنجبين وهكذا ينفصل الماء من الجبن وينبغى ان تؤخذ اسفنجة فتشرب بالماء ويمسح بها شفة القدر مسحادائما فى وقت طبخ اللبن لئلا يشتد غليانه وينبغى ان يؤخذ بريق فيصبه ٢ مملوأ ماء باردا ويصير فى اللبن وقد تسقى هذه الرطوبة وهى ماء الجبن وقتا بعد وقت فى كل وقت تسع أواق حتى ينتهى الى ثلاثة ارطال وتسع أواق وينبغى لشارب ماء الجبن ان يمشى فيما بين الوقت والوقت * جالينوس فى العاشرة قوة ماء اللبن الذى قد تميز من الدسم والجبنية ينقى ويغسل الاحشاء وينقى عنها الفضول العفنة اذا شرب أو احتقن به يفعل ذلك من غير لذع بل له فى تسكينه فعل جيد ويغسل القروح التى فيها قيح ردى فاسد ويبرئها اذا غسلت به ومن الناس من يخلط بهذا الماء الادوية التى تفش الماء النازل فى العين ويستعملها فينفع من ذلك وكذا فعله أيضا فى جلاء الكلف وقد يشفى به أورام العين والدم المنصب اليها اذا خلط ببعض أدويته الموافقة له * روفس فى كتاب اللبن ماء الجبن يسقى من يحتاج الى ان يسهل اسهالا قويا ويتخذ على هذه الصفة غير انه يرش عليه مرة سكنجبينا ومرة شرابا ومرة ماء العسل على قدر الحاجة فان كان الخلط بلغميا يرش عليه سكنجبين وقد يخلط معه فى أول الامر ملح فان أخذ معه أدوية مسهلة فليستقص مقدارها فان الخطأ فيها عظيم ان أفرط وزنها واما هو وحده فلا يعرض منه خطأ والجبن منه بالقرطم يرفق فى اسهاله وان طبخ بعد أخذه وجعل فيه ملح أسهل بقوة ومن احتاج الى مسهل ولم يقو على الادوية فليسق مع الملح أو ماء البحر فانه يستفرغه استفراغا صالحا ويخلط فيه حاشا أو فتيون وقد يسقى للامعاء التى يخاف أن تحدث بها قرحة والتى يخرجها البراز المرارى وقروح المثانة ولا ينبغى أن يجعل معه فى هذه الحالة ملح ولحرقة البول ولا يتوقى أخذه فى الصيف كما تتوقى الادوية المسهلة وينفع القوى والاسهال منه للبحرانات والبثر الكمدة واخراج الاخلاط الرديئة المجتمعة تحت الجلد والقروح الحديثة والقديمة والخبيثة والشقيقة والمواد السائلة الى العين والاجفان والكلف والقروح والحميات المزمنة الكامنة الطويلة ومن يخوف عليه الاستسقاء * ابن رضوان

(ماء الجبن)

٢ فى نسخة فضة

٢ فصل فى مقالته فى اللبن

فى الادوية المسهلة ٢ وماء اللبن مادة موافقة لان تخلط به الادوية المسهلة ان خلط به الادوية التى تستفرغ المرار الاصفر استفرغ مرة صفراء وان خلط به الادوية التى تستفرغ المرار الأسود استفرغ مرة سوداء وان خلط به الادوية التى تستفرغ البلغم استفرغ البلغم وان خلط به الادوية التى تستفرغ الماء استفرغ الماء الاصفر لان ماء اللبن قريب من طبيعة البدن وله قوة يجلوبها ويغسل من غير تلذيع فوجب ان يقمع حدة الادوية ويكسر من تلذيعها للاحشاء وان يعين فى اسهالها بقوة مسهلة واستحالته اليها والاجود فى خلطه معها ان يسخن وينقع فيه حتى يأخذ قوتها ثم ينزع منه ويسقى ماء اللبن فانه فى هذا الحال يسهل الخلط المطلوب استفراغه بسهولة لا خوف معها على الاحشاء من نكاية الادوية المسهلة التى يفعلها بالقوى الذاتية فى اجرامها ولا عنف فيها لان القوى المسهلة قد انكسرت حدتها بطوبنه لان المرار الاصفر والمرار الاسود مفرطا الحدة والنكاية والمحمودة أيضا لها حدة عظيمة وكذا الافتيمون وماجرى مجراهما فكان ماء اللبن عجيب النفع فى استفراغ هذين الخلطين اما فى المرار الاصفر فانه ينقع فيه المحمودة ويقام مقامها واما فى المرار الاسود فبأن ينقع فيه ثمر افتيمون أو ما قام مقامه وذلك ان ماء اللبن يحمل قوى هذه الادوية ويوصلها الى البدن فتستفرغ الاخلاط التى تستفرغها بلا حدة ولا حرارة قوية تعرض منها فى الامعاء والاحشاء والمعدة والمساريقا والكبد وتجاويف العروق وقد اختار بعض الاطباء اذا كان فى شئ من الاحشاء مرار مجتمع أن يعطى قبل ماء اللبن شيأ من الصبر أو الافسنتين أو الاهليلج الاصفر ليحرك ذلك المرار الغليظ أعنى الذى قد غلظ بمخالطة البلغم ونحو ذلك لان ماء اللبن ايضا اذا صار الى الاحشاء التى هذا حالها لم يؤمن عليه أن يستحيل الى طبيعة ذلك المرار الذى يخالطه فيها ولذلك ينبغى أن يعطى قبل أخذه ما يحرك المرار الى الانحدار عن الاحشاء فاذا جاء بعده ماء اللبن وجده متهيأ للخروج والانحدار فاخرج جميعه وأخرجه بالاسهال فهذه منافع اللبن فى الاسهال * أمين الدولة بن التلميذ وصفة عمل ماء الجبن فى الربيع يتخذ من لبن المعز القتية التى عهد بها بالولادة نحو شهر وتختار الحمراء الزرقاء القتية فانها صنف جيد المزاج وتعلف قبل استعمال لبنها بأيام شعيرا مجروشا مبلولا مع نخالة وثيل وهندبا وشاهترج ثم يحلب رطلان من لبنها فى كل يوم ويطبخ فى طنجير حجر بنار هادئة ويحرك بخشبة من خشب التين رطبة مأخوذ عنها الحاؤها مرضوضة يقصد بذلك ان تعلق بماء الجبن من اللبنية واليتوعية التى فى الخشب الرطب قوة تعينه على الاسهال فى رفق وقد يعتاض عنه بشجرة خلاف رطبة اذا لم يوجد خشب التين وكان يسقى ماء الجبن للترطيب دون الاسهال ويمسح حول القدر بخرقة مبلولة بماء عذب فاذا غلى اللبن فليترك الطنجير على ناره ويرش على اللبن الذى فيه ثلاثون درهما من السكنجبين الساذج السكرى فربما رش معه ثلاثة دراهم من خل خمر صاف وليكن السكنجبين والخل باردين جدا يسرع القاؤهما عليه لتميز الجبنية من المائية ويحرك بالعود المذكور ويترك هنية حتى يجمد وتميز المائية ثم يصفى فى خرقة كتان صفيقة أو زنبيل خوص صفيق النسج ويعلق حتى ينقطع سيلان ماء الجبن عنه وتبقى فيه الجبنية ويعاد الماء فيه الى الطنجير بعد غسله ويغلى برفق ويلقى عليه نصف درهم من ملح دوانى

مسحوق ويصفى ثانيا ويؤخذ من ماء الجبن المذكور نصف رطل الى ثلثى رطل على تدريج بسكر طبرزذ ويؤخذ فى وقت بسقوف مسهل وفى وقت بسقوف مبدل * سفيان الاندلسى ماء الجبن دواء مسهل تستعمله الصبيان فمن فوقهم دون فرق واذا كان القصد به الاسهال فيجب أن يغلى على النار بعد عصره من الجبن ليتميز ما فيه من الجزء الجبنى والماء المستخرج من اللبن المعقود بالانفحة فهو يسهل أولا فاذا تعودى عليه والفه البدن اغتذى به ولم يسهل ويطيب ولاسيما الاجسام التى دماؤها فاسدة وهى التى يكثر أكلها وينهضم ولا يخصب البدن وأكثره اسهالا أرقه لبنا وأكثره تمرطيبا أغلظه لبنا (ماء اللحم) * ابن سينا فى الادوية القلبية اللحم وان كان غذاء صرفا فان ماءه يدخل فى معالجات ضعف القلب فلا بأس أن نتكلم فيه فنقول ان ماء اللحم اذا كان اللحم محمودا اما لحم الحولى منه وانثى من الضأن واما لحم الجلان والجداء فانه أنفع شئ لضعف القلب فان كان من رقة الروح فلحم الحولى من الضأن والانثى منها وان كان من غلظه وكدورته مع قلته فالذى هو أخف منه وأكثر أطباء زماننا يظنون ان ماء اللحم هو المرقة التى يطبخ فى مائها اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم ما يخرجه المدقوق بالطبخ حتى يسيل منه رشح وعرق وينقلى فيه اللحم ثم يصفى ويشرب (ماء الشعير) * ديسقوريدوس فى الثانية هو أكثر غذاء من سويق الشعير يماع فى الطبخ وهو صالح لقمع حدة الفضول وخشونة قصبة الرئة وتقرحها وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة غير ان ماء كشك الحنطة هو أكثر غذاء منه وأدر للبول واذا طبخ الكشك من الحنطة أيضا بزر الرازيانج وتحسى أدر للبن وكشك الشعير أيضا يدر البول وهو جلاء نافع ردى للمعدة منضج للاورام البلغمانية * ابن رضوان فى مقالته فى الشعير وما يتخذ من الشعير نظرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الى فضل جلاء أخذنا من شعير مقشور سواء كان ذلك ماءه او حساءه او كشكه او غيره وكذا متى احتجنا الى فضل تجفيف فيما نتخذه من سويقه قلينا الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تجفيف قلينا مقشورا ولذلك متى احتجنا الى اعتدال البرا ز استعملناه مقشورا قال وينبغى ان يتخير الشعير ويؤخذ أفضله ويرذل الحديث منه والقديم ويقشر بأن ينقع فى الماء وقتا يسيرا ويلقى فى مهراس ويلين باليد مصحا ويهرش الى أن تنسلخ قشوره حساء ثم يكال ويلقى فى طنجير ويصب عليه ماء كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه أما اللين فلا يحتاج الى ماء كثير لانه ينضج بسرعة واما الصلب فيحتاج الى ماء كثير لانه يبطئ فى الطبخ قبل أن ينهضم وتقدير الماء يختلف ويزيد وينقص وليس له حد يقف عليه وذلك انه ان كان المطلوب ماء الشعير فيحتاج الى ماء كثير وان كان المطلوب حساءه الذى هو عصارته او المطلوب كشكه فلا يحتاج الى ماء كثير وأكثر ما ينبغى ان يصب عليه من الماء ثلاثون كيلا بكيل الشعير وأقله خمسة عشر والاجود أن يكون فى قدر أخرى ماء يرفع على النار اذا غلى فان رأيت الشعير قل ماؤه صببت عليه من الماء المغلى كفايته وينبغى أن تكون نار طبخ الشعير هادئة او نار جمر والحد فى استخراج مائه ان يطبخ الى أن ينتفخ الشعير وينشق فاذا انشق انزلته وبردته وصفيت ماءه واستعملته والحد فى استخراج عصارة الشعير او كشكه ان يطبخ الى أن يتهرى أو يماع الشعير والفرق بين عصارته

(ماء اللحم)

(ماء الشعير)

وكشكه أن تصب مع الماء منداول الطبخ زيتا جيدا بقدر الحاجة وطاقات يسيرة من كراث وشبث ويطبخ حتى اذا انتفخ الشعير ورأيته قد أخذ يتشقق صيت فيه خلا جيدا صافيا ليس بالحديث جدا ولا بالشديد القدم مقدار ما يصير به طعمه من الاحامض ويطبخ حتى يحل الشعير فاذا انحل وتهرى الشعير جعلت فيه من الملح الطيب بقدر الحاجة وأنزلته عن النار وناولت العليل منه اما ان كنت تريد الحال الوسطى بين تلطيف الغذاء وتغليظه فتناوله بثفله وأما ان كنت تريد دون هذه الحالة صفيته وناولت المريض عصارته فقط ورميت بثفله وكذا الحال فيما يفعل بحساء الشعير المقدم ذكره * قال ابقراط فى كتابه فى الامراض الحادة اقتصر فيما اتخذ من الشعير على كشكه فقط ويسمى المصفى منه حساء وهو عصارته وكثيرا ما يسمى ذلك ماء الشعير وانما يسمى اللطيف الرقيق من هذه العصارة ماء الشعير وصرح فى كلامه ان كشك الشعير أفضل الاغذية فى الامراض الحادة لانه يستجمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا بسبب فى غيره من الاغذية فى هذه الامراض وأنا انبه على ذلك * قال ابقراط فى المقالة الاولى من كتابه فى الامراض الحادة ان كشك الشعير عندى بالصواب غذاء اختبر على سائر الاغذية التى تتخذ من سائر الحبوب فى هذه الامراض وأحمد من قدمه واختاره على غيره وذلك لان فيه لزوجة معها ملاسة واتصالا ولينا وزلقا ورطوبة معتدلة وتسكينا للعطش وسرعة انفسال ان احتيج الى ذلك أيضا منه وليس فيه قبض ولا تهيج ردىء ولا ينفخ ويربو فى المعدة لانه قد انتفخ وربا فى الطبخ غاية ما يمكن فيه ان لا ينفخ ويربو * قال ابن رضوان وأنا اعد العشر خصال التى عدها ابقراط فى كشك الشعير فأقول الاولى قوله فيه لزوجة معها ملاسة هذه الخصلة يدل بها على انه متشابه الاجزاء وليس يوجد ذلك فى شىء من الاغذية ولذلك يقاوم ما تحدثه الامراض الحادة من الخشونة والتلذيع الثانية هذه الخصلة أيضا دل بها على أن أجزاءه المتشابهة باتصالها تنهضم سريعا معا ويتولد معا كيموسا جيدا الثالثة كونه لينا وذلك مما يقاوم بها الزعارة ولا يحتاج فيه الى مضغ ولا غيره الرابعة كونه زلقا دل به على انه يجوز ويمر بالمرىء من غير ان يبقى فيه شىء كما يبقى ما يلصق من الاشياء اللزجة مثل حسو الحنطة وهو مع زلقه يجلو ما يجده فى ممره والخامسة كونه رطبا رطوبة معتدلة السادسة تسكينه للعطش وهاتان الخصلتان نافعتان المنافع العظيمة جدا فى الحميات لانهما يقاومان جفاف البدن وحرارته ولذلك يضادان ويقاومان ما تحدثه الحمى فى البدن والسابعة سرعة انفساله وان ذلك دليل على تليينه للبطن وانما أراد أبقراط بقوله ان احتيج الى ذلك منه أنه ليس فى كل حمى حادة يحتاج معها الى تليين البطن والثامنة قوله وليس فيه قبض لان القبض ردىء فى هذه الحميات من قبل انه يسد مجارى الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج معها الى الاغذية القابضة متى كان فى فم المعدة والكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشياء القابضة والتاسعة قوله ولا تهيج ردىء أراد به انه لا يحدث فى وقت انهضامه شىء من التهيج مثل النفخة او اللذع او غير ذلك من الاشياء التى تعوق المعدة عن الانهضام بالسوية على الغذاء والعاشرة أن لا ينتفخ ويربو فى المعدة كسائر الاطعمة وهذا من أفضل خصاله فهذه العشر لا تجتمع فى غيره ولذلك يقاوم الحمى الحارة الحادة ببرده ويبسها برطوبته وما تحدثه فى البدن من سائر

الاعراض ينافى خصاله * التجربتين وماء الشعير المتخذ من المحمص منه فانه ينفع المحمومين
الذى اصابهم اسهال ذريع * واما ماء الشعير على الصفة المشهورة فانه ينفع من جميع الحميات
بحسب صنعته فيتخذ للصفراء المحضة مفردا واسائر الحميات الباردة السبب مع البزور والاصول
ومع أعناق الكراث فى المخلطة فاذا احتيج أن يكون أكثر تغذية أخذه بكشكه فهو بكشكه
أنفع للمسلولين ولاسيما اذا طبخت فيه السراطين النهرية واذا طبخت مع الشعير السراطين
النهرية وعرق السوس فينفع من السعال ومن الصدر اذا نفث منه الدم المتولد عن حدة
ومتى شرب به ساذجا من يسهل عليه القيء من المحمومين وأكثر منه حتى يتكرهه قيأه ونقى
معدته من الاخلاط وانتفع به (ماء الورد) من كتاب المغنى المفرد فى أوصاف الورد أجوده (ماء الورد)
النضيج العطر العرق الذكى الرائحة المستخرج بانبيق وقرع فوق بخار الماء وهو بارد فى
الدرجة الاولى معتدل فيما بين الرطوبة واليبس مائل الى الرطوبة يقوى الدماغ ويسكن
الخفقان والصداع الحار شما وطلاء وكذلك يقوى القوى كلها وآلاتها ويقوى المعدة
والقلب شما وطلاء وشربا وشمه يزيل الغشى وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس وينفع
من الخفقان الحار ويقوى الجسم بعطريته وقبضه ويسكن وجع العين من حرارة وينفع
من كثير من ادوائها المجير ابه وكلا وتقطيرا ويشد اللثة مضمضة واذا تجرع نفع من الغشى
ويقوى المعدة وينفع من نفث الدم وهو يخشن الصدر ويصلحه نبات الجلاب واذا صب على
الرأس حلل الخمار وسكن الصداع * الرازى ماء الورد بارد لطيف والاكثار منه يبيض
الشعر واذا شرب من ماء الورد الطرى وزن عشرة دراهم أسهل فوق عشرة مجالس * حكيم بن
حنين يمنع انصباب المواد الى العين ويمنع تزيد ما قد حصل فيها من العلل * خلف الطبيبى أجوده
الذى يتخذ من الورد الابيض لانه أبقى (ماء الكافور) * ابن بطلان فى تقويم الصحة هو حار (ماء الكافور)
يابس فى الثالثة جيد الشبه بصفرة دهن البلسان منفعته أنه يستخرج الذفر ومضرته انه يصدع
الرأس للصرور ودفع مضاره أن يخلط بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة وللمشايخ فى
الشتاء وفى البلدان الباردة سوى الجنوبية * وذكر ماسرجويه ويوحنا والرازى انه يخرج من
بدن شجرة الكافور اذا شرطت سال منها وهؤلاء هم شيوخ الصيادلة وذكر انه شاهده وقال
ان الكافور منه ماهو فى ابدان شجره صافيا وهو القنصورى ومنه ما يوجد مختلطا باللحاء
والقشر وهذا يطبخ ويصفى فتتميز منه فى طبخه هذه المائية الدهنية وخاصيته انه اذا ألقى على
طعام لم يقربه الذباب (ماء الخيار) * ابن ماسه خاصية ماء الخيار الحلو اسهال المرة الصفراء التى (ماء الخيار)
تعرض فى المعدة والامعاء وتطفئة حدتها وتليين الصدر وان اراد أحد أن يأخذه فليأخذ منه
ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع وزن عشرة دراهم سكر اسليمانيا * حبيش بن الحسن ماء
الخيار والقثاء ينفعان من لهب الحمى ويسكنان العطش ويسهلان برفق وليس ينبغى أن
يسقوا ذلك اذا كانت طبائعهم منعقدة جدا لانه ليس لهما من القوة ما يسهلان الطبيعة
المنعقدة فربما وقفا فى المعدة فأكربا كربا شديدا وربما قيآ وربما نفخا وهما صالحان معصورين
مفردين او مؤلفين ويسقى ماؤهما مع بعض الامراض النافعة للحميات (ماء برطاع) (ماء برطاع)
اخبرنى به الشيخ الامين نفيس الدين هبة الله مقدم الطب بالديار المصرية ان هذا الماء كان ٢ نخماء برطاع

منه شئ بخزانة البيمارستان بالقاهرة المحروسة وكان من خواصه أنه ان سقى منه شيأ من تشبث
فى حلقه عظم أو شوك أو حديد اذابه فى ساعته ولو اخذ منه من نصف درهم أو اقل ونفد جميعه
من الخزانة ولم يعتض بغيره ولم يقع الينا منه شئ آخر بعد ذلك فنبحث عنه (ماء الجمة) سألت عنه (ماء الجمة)
جماعة من التجار المتردين الى بلاد الهند وغيرها من تلك الاقاليم فأخبرت عنه انه ماء أسود
كالحبر سهك الرائحة جدا تنتهايو جد فى جوف سمكة معروفة بالجمة تصاد فى بحر الصين وهذا
الماء يكون فى جوفها فى كيس كالمزادة لايو جد فيها سواه ومن خواصه انه ان سقى منه وزن
حبتين او أكثر بقليل لمن قد سقط من موضع عال وانكسر عضو من أعضائه فانه يجبره على
المكان وهو فى ذلك عجيب مجرب (ماء الرماد) * ديسقوريدوس فى ١ قد يستعمل من (ماء الرماد)
التين البرى والتين البستانى بأن تحرق الاغصان ويستعمل رمادها وينبغى أن ينقع الرماد
بالماء مدة ثم يصفى ثم ينقع فيه رماد آخر ويفعل به ذلك مرات كثيرة ويعتق * جالينوس
فى السابعة ماء الرماد يكون بحسب الرماد الذى يعمل منه فان كان للرماد حدة كان ماء
الرماد ايضا حادا وان كان الرماد غير حاد كان ماؤه لاحدة له الينا ولذلك صار ماء الرماد يخلط
فى الادوية التى يقال لها المعفنة لان فيه حرارة محرقة لكنها تحرق من غير وجع للطافة جوهرها
وسائر مياه الرماد فى قوة الجلاء والتجفيف بحسب ماتكون قوة الخشب الذى يعمل منه
سوى ماء رماد خشب التين ورماد البتوع وهذان الماءان قريبان فى قوتهما من الادوية
المعفنة * ديسقوريدوس وقد يصلح أن يستعمل فى الادوية المحرقة والقروح الخبيثة وقد
يأكل اللحم الزائد فى القروح ويستعمل فى بعض الاحايين بأن تبل به اسفنجة فاترا وتوضع
على المكان ويحقن به لقرحة الامعاء وللسيلان المزمن فى القروح العظيمة الخبيثة لانه يقلع
اللحم الفاسد ويبقى اللحم ويلحم ويلزق كما تلزق أدوية الجراحات اللازقة لها فى أول ما تعرض
وقد يصفى شئ من حديثه ويسقى منه أوقية ونصف مع شئ يسير من زيت لجمود الدم والسقطة
من موضع عال والوهن وقد يسقى منه وحده أوقية ونصف لمن به اسهال مزمن وقرحة
الامعاء واذا خلط بزيت وتمسح به جلب العرق ونفع من وجع العصب والفالج وقد يشرب به من
شرب الجبسين وينفع من نهشة الرتيلا وقد تفعل ذلك مياه اصناف الرماد الباقية وخاصة
ماء رماد خشب البلوط وكلها فيها قبض شديد (مانون) * جالينوس فى الحادية عشرة ماء السمك (مانون)
المالح وهو المانون ينقع الجراحات المتعفنة كما ينفعها الجرى وينفع ايضا من وجع الورك
والنساء وقروح الامعاء اذا احتقن به العليل وذلك أنه بحدته يجذب الاخلاط الحاصلة من
الورك ويخرجها من الامعاء ويغسل ويجفف القروح المتعفنة فى الامعاء وأكثر من يستعمله
فى هذه الوجوه قوم من الاطباء وماء الجرى المملح وماء السمكات المملوحة وهو مانون الصناة
وقد استعملنا نحن ايضا هذا المانون فى مداواة القروح المتعفنة الحادثة فى الفم (ماء الملح) (ماء الملح)
* ديسقوريدوس فى ٥ ماء الملح قوته وفعله كقوة الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويحتقن به
لقروح الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح لنصب الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج
اليه ويقوم مقام ماء البحر فى النفع (ماست) هو الراتب الذى لم يستعد حضه وقد ذكر فى آخر (ماست)
القول فى اللبن (ماء القراطن) * ابن حسان معناه باليونانية عسل مقصور * الرازى فى (ماء القراطن)

الحاوى هو الشراب المسمى باليونانية حنديقون * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الاشربة وقوته كالشراب الذى يقال له أوبومالى ويستعمل مالم يطبخ منه اذا اردنا أن نلين البطن أو نهيج القىء اذا سقى انسان دواء قتالا فنسقيه منه بالزيت للقىء والمطبوخ منه نسقيه لتحليل القوة وضعف البدن وللسعال والورم الحار العارض فى الرئة * بعض علمائنا وصفته كما قال ديسقوريدوس يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر المعتق جزء فيخلط به ويوضع فى الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخلطه بالعسل ويطبخه حتى يذهب الثلثان ويرفعه (ماعز) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الماعز أوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والقليلة الرياضة وابطأ الى الامتلاء ولمن تهيج به الجراحات والامراض والحميات الحادة والدماميل والبثور وتصلح فى الاوقات الحارة ولمن يحتاج الى كثير قوة وكد ويختار السمين منها ويصنع بالبصل والزيت والحمص والجزر وبالجملة فالاسفيذباجات منها جيدة ويؤخذ قبلها وبعدها من الفواكه والبقل والاشربة مايتلاحق به دفع ضررها ويقصد مايسخن ويرطب منها عند أكل لحومها كالقرو واللوز والفانيذ والنارجيل ويشرب عليها من الشراب الاحمر الذى له أدنى غلظ وحلاوة وليس بالعتيق جدا ويكثر عليه من اكل الحلو ويجتنب عليه الفواكه المزة والحامضة فانه بهذا التدبير يمكن أن يسلم من اضطرار الى لحم الماعز * قال ولحوم الجداء ارطب منه لانها موافقة لاهل الترفه والدعة لانها قليلة الفضول معتدلة فى الحر والبرد والرطوبة واليبس فهى أوفق لهم منه ومن لحوم الحملان اذا كان لايسرع بالامتلاء ولاتضعف عليه القوة ولاينهك البدن ولاسيما فى الصيف والبلدان الحارة * ديسقوريدوس فى الثانية وشحم العنز اشد قبضا من غيره من الشحوم ولذلك يعالج به من قرحة الامعاء بالسويق والنخالة وقد يذاب ويحقن به مع ماء الشعير وقد يصلح المرق الذى يقع فيه اذا نحى لمن فى رئته قرحة وقد ينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس اشد تحليلا منه واذا عجن شحم التيس برماعز وزعفران ووضع على النقرس شفاه * التجربتين وشحم الماعز اذا شرب فى حسو رقيق مصنوع من نشاء أو ارز مطعون نفع من السحج والاسهال المتولد عن اخلاط لذاعة ومن افراط الدواء المسهل * جالينوس فى الحادية عشرة وبعره قوته حارة محللة نافعة من الاورام الجاسية ولذلك يستعمله بعض الاطباء فى أورام الطحال الجاسية وغيرها من الاورام الصلبة وأورام الركبة المتقادمة اذا خلطوا بها دقيق شعير وعجنوها بالخل والماء ووضع عليها فانه مما ينبغى أن يستعمل فى علاج الاكرة وشبههم ولايعالج به من كان رطب البدن رخصه وقد يستعمل هذا الزبل فى اصحاب وجع الطحال وجساته وفى الحبن واذا أحرقت هذه الزبول صارت ألطف وأشد جلاء مما كانت أولا فينفع ذلك من داء الثعلب ومن كل داء يحتاج الى أدوية منقية جالية كالجرب والوضح والقروح الرديئة وشبهها وكثيرا ما نخلطه فى الضمادات المحللة بمنزلة الضماد النافع من الاورام العارضة فى اصول الآذان والاربيتين المتقادمة وكثير من أطباء القرى يعالجون اهلها بمثل هذه الزبول لكثرة مافيها من التحليل فيشفون بها من نهش الافاعى وغيرها من الهوام وكانوا من تداركوه منهم وعالجوه نجا ومنهم من كان يسقى اصحاب البرقان فيبرئهم ومن الاطباء من كان يسقى ذلك النساء فيسكن به نزف الدم عنهن

(ماعز)

سريعا

سريعا * ديسقوريدوس وبعر الماعز اذا شرب ولاسيما الجبلية منها بشراب نفع من اليرقان واذا شرب ببعض الادوية والاشربة أدر الطمث ويخرج الجنين واذا دق اليابس منه ناعما وخلط بكندر واحتملته المرأة فى صوفة قطع سيلان نزف الدم المزمن من البدن واذا احرق وخلط بسكنجبين أو خل والطخ على داء الثعلب أبرأ منه واذا تضمد به مع شحم خنزير عتيق نفع من النقرس وقد يطبخ بالخل والشراب ويوضع على نهش الهوام والنملة والحمرة المنتشرة وأورام خلف الاذنين فينفعها واذا كوى به نفع عرق النسا والكى به على هذه الصفة ان يأخذ زيتا ويشرب فيه صوفة ويضعه على الموضع العميق الذى بين الابهام والزند وهو الى الزند أقرب ثم تأخذ بعرة وتلهبها بالنار حتى تصير جمرة ثم تضعها على الصوفة ثم لا تزال تفعل ذلك حتى يصل الحر بتوسط العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الضرب من الكى يسمى الكى العربى * الطبرى وبعره يوضع مسحوقا بالشراب على لذع الهوام كلها وعض السباع فينفعها واذا سحق بالعسل وطلى به البدن نفع من النقرس ووجع المفاصل وان طبخ بشراب صلبا حتى يصير كالعسل ووضع على الدبيلة أياما حللها * مجهول وان طبخ ببول صبى ووضع على البطن نفع من القولنج العارض من البانج اللزج والرياح ويسهل الماء الاصفر * ديسقوريدوس وظلفه اذا أحرق وخلط بخل وتلطخ به يبرئ داء الثعلب * جالينوس فى الحادية عشرة ان كان الامر على ذلك فقوة هذا الرماد قوة تلطف الاخلاط الغليظة * الشريف اذا أحرق ظلفه وسحق رماده وخلط بمثله ملحا معدنيا واستن به نفع من قلع الاسنان وصفرتها خضرتها واذا عجن رماده بخل وطلى به على المسامير المنكوسة اذهبها واذا بخرت به المنازل هربت الحيات منها * الغافقى وظلفه اذا أحرق وعجن بعسل وشرب بالماء نفع من البول فى الفراش * التجربتين اظلاف المعز اذا احرقت وسحقت وذرت على القروح المرهلة التى فى الاعضاء اليابسة المزاج جففتها * ديسقوريدوس ومرارة المعز الوحشية اذا اكتحل بها أبرأت غشاوة العين لخاصية فيها وقد تفعل ذلك ايضا مرارة التيس وتقلع اللحم الزائد ايضا الذى يقال له البوث واذا تلطخ بها انفعت من داء الفيل ايضا * غيره ومرارة التيوس الجبلية ترياق للمنهوشين * جالينوس فى ١١ وأما كبد الماعز فيشويه قوم ويأخذون الصديد الذى يقطر منه فيكحلون به اصحاب العشاء ويأمرونهم ايضا بفتح أعينهم وأن ينكبوا على هذه الكبد ليدخل فيها البخار المرتفع منها ويزعمون ايضا أنها اذا أكلت مشوية نفعت من هذه العلة وتنفع من به صرع وتكشف امره اذا اكلت ويقولون ان كبد التيوس تفعل ايضا ذلك وقال ديسقوريدوس مثله * التجربتين رطوبة كبد المعز المستخرجة بالشى اذا ذر عليها فى وقت الشى زنجبيل ودار فلفل وبولغ فى شيها ثم جمع الزنجبيل مع ما خالطه من الرطوبة وسحق واكتحل به نفع من العشاء * الشريف اذا شويت كلى ماعز وذر عليها سحيق كرنب وحل بما يسيل منها على البهق الابيض اذهبه من حينه سريعا (مالكى) هو طير الماء من اقرباذين سابور بن سهل فاعرفه (ماميران) هو الصنف الصغير من العروق الصفر وقد ذكرته فى العين (مالى) هو العسل وقد ذكرته فى العين (مالسوفلن) معناه النحلى سمى بذلك لاستطابة النحل الحلول فيها وهو الباذرنجبويه وقد ذكر فى الباء (ماطرسيلة) معناه باللطينى أم الشعراء

(مالكى)
(ماميران)
(مالسوفلن) (مالى)
(ماطرسيلة)

(مارماهيج) وهو صريعة الجداء وقد ذكرته فى الصاد المهملة (مارماهيج) هو السلينياج المعروف بالنون
(ماطونيون) وهو حوت طويل كالحيات مشهور (ماطونيون) هى شجرة القنة باليونانية وهى مذكورة
(مثنان) (متيل) فى القاف (متيل) هو الاترج وقد ذكر فى الالف (مثنان) * ديسقوريدوس فى الرابعة يوما لا
رقد يسمى خاما لا آ ومن الناس من يسميه بوروس أحمى ويسمى ايضا قسطرون والدواء المعروف
المسمى بافنديوس قوقس وهو ثمرة هذا النبات وانما يلتقط من هذا النبات ثمرته والقوم الذين
يقال لهم اربواس يسمون هذه الثمرة اطبوليوس ومن الناس من يسميه ايقوس ومعناه الكتانى
وهذا النبات يخرج قضبانا كثيرة حسانا طولها نحو من ذراعين وورقها شبيه بالنبات
الذى يقال له خاما لا غير أنه أدق منه وعليه رطوبة تدبق باليد والفم وهو لزج يدبق عند المضغ
وله زهر ابيض فيما بين الزهر ثمر صغير شبيه بحب الآس مائل الى الاستدارة وهو فى ابتداء كونه
أخضر ثم يحمر وقشره صلب أسود وداخله أبيض يسهل البطن رطوبة مائية ومرة وبلغما اذا
شرب منه عشرون حبة عددا واذا شرب وحده ابرق الحلق ولذلك ينبغى أن يشرب مع الدقيق
أو السوس أو فى حبة عنب أو يزدرد ملطخا بعسل مطبوخ وقد تلطخ الابدان التى يتعسر عرقها
بالمطوخ يعمل من هذا الحب مسحوقا مخلوطا بنطرون وبخل وأما ورق هذا النبات وهو الذى
نسميه خاصة فيارون فانه ينبغى أن يجمع فى أوان الحصاد ويجفف فى الظل ويرفع واذا احتيج
أن يسقى منه فينبغى أن يدق ويجمع ما فيه من الشظايا فاذا ذر منه مقدارا كسوتافن فى شراب
ممزوج بماء أسهل البطن رطوبة مائية واذا خلط بطبيخ العدس أو بالفول المسحوق اسهل
اسهالا لينا وقد يخزن مسحوقا ممجونا بعصارة الحصرم مصنوعا اقراصا وهو ردىء للمعدة
واذا احتمل قتل الجنين وينبت فى مواضع جبلية حسنة والذين يظنون أن افنديوس هى ثمرة
الشجرة المسماة خاما لا يغلطون وانما يعرض لهم ذلك من تشابه الورق * لى قال الرازى
فى مواضع كثيرة من الحاوى ان يوقس عند يوس هى الحبة المسماة بالفارسية كرمدانه وصحح
ذلك بأن قال وهى حبة شريفة جليلة القدر ذكرها بقراط وتعمل اعمالا جميلة جليلة * قالت
الخوز النساء يستعملن هذه الحبة لتسخين الفروج * غيره الكرمدانة تسهل البلغم الغليظ
وتمنع من ابخرة الدم المرتفعة الى الرأس وابخرة السوداء وتقيأ ايضا وهو دواء قتال ان أكثر
منه لانه يسحج المعى ويلهب المخرج ولا يحتمله الا الاقوياء والغلاظ الطبائع وقد يعالج به البرص
وأفضله اذا طبخ بالزيت ولطخ به الجرب والقوابى والقروح فى الرأس نفع من ذلك (مثنان آخر)
(مثنان آخر) هو النبات المعروف بهذا الاسم بالديار المصرية والسواحل الشامية ايضا ويتخذ بها من قشره
ارسان للدواب وخاصة بأرض غزة والدارون ايضا فانه بتلك الرمال كثير جدا * كتاب الرحلة
هو شجر متدوح وورقه دقيق جدا تكون الاغصان على هيئة الفتل وزهره رقيق الى الصفرة
ما هو ثمره صاب صغير فيه شبه من بزر الانجرة يكون فى غلف صغار فى كل غلاف حبتان واغصانه
مائلة الى الارض لونها ابيض وأصله ابيض غائر تحت الارض مشعب فهذا هو المثنان بديار
مصر وببرقة من هذا المثنان الذى وصفت نوع اذا قطعت من ورقه أو من اغصانه شيأ اراق
لبنا وورقه دقيق منبسط على الارض * الشريف هو نبات يكون أكثر نباته فى الرمال
وقرب ماء البحر وهو نبات لساق يعلو نحو شبرين أو اكثر متفرق ذو أغصان كثيرة متدوح وله

ورق دقيق متراصف بعضه على بعض شبيه بورق الابهل بل ادق منه وله بزر ابيض كثير نابت من الورق وله اصل خشبي لا ينتفع به وهو حار يابس فى الثالثة اذا انضج ورقه بأنواعه بالخل ثم جفف فى الظل وخلط بدهن لوز وعسل وأخذ منه درهم اسهل الديدان وحب القرع وأسهل كيموسا مائيا وهو جيد فى علاج المستسقين فان طبخ منه وزن خمسة دراهم مع أوقية زبيب منقى من عجمه فى رطل ماء الى أن ينقص الثلثان ثم صفى والقى عليه درهم دهن لوز حلو وقيراط صمغ مربى ثم يشرب الكل اسهل البلغم المسمى خاما والدود الصغار من المعى واذا صمغ من قشر أغصانه قتل ودست فى الجراحات والخنازير كانت مقام المواميس وكان لها علاجا موافقا واذا سحق ورقه وخلط مع مرهم الاكلة قواها ونفع منها مجرب (مج) قد زعم قوم أنه (مج)
الماش المعجم الشين (محلب) لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة * ابو حنيفة هو (محلب)
شجرة يابسة بيضاء النور وثمره يقع فى الطيب * الفلاحة يعلو كقامة الرجل وورقه شبيه بورق المشمش وأصغر منه بقليل وينتشر شجره عرضا ويحمل حبا متبددا منتشرا على أغصانها طيب الرائحة عطرى يدخل فى كثير من الطيب * ابن حسان هو حب شجرة تشبه الصفصاف فى ورقها وعودها الا أنها دونها فى الطول وهو بالاندلس كثير وحب المحلب مدور عليه قشر الى الحمرة والسواد تحتها قشر خشبية صلبة داخلها طعمة بيضاء عطرية فيها شئ من مرارة وشجره يسمو وله خشب غليظ صلب ويستعمل حب المحلب فى المسوحات والنقاوات * اسحق بن عمران المحلب ضروب ابيض واسود واخضر صغير الحب وأكبره مثل الجلنارة وهو الجزيرى واصغره الاندلسى وأجوده أبيضه وانقاه وأذكاه رائحة واردؤه أسوده ويستعمل منه قلوبه دون قشره وهو اسود القشر وداخله أبيض يؤتى به من أذربيجان ونهاوند ويجمع فى ايلول * ابن واقد قال ابن ماسويه انه حار لين نافع لوجع الخاصرة اذا شرب نفع من الغشى وهو أحد الادوية النافعة للسنقية للفضول المخرجة للدود وحب القرع والنافعة للنقرس * البصرى هو حار فى الثانية يابس فى الاولى مفتت لحصى الكلى والمثانة * الرازى ملين للاعضاء العاطلة الطويلة المرض من ضربة * الطبرى ينزل دم الحيض * ابن سينا جلاء محلل لطيف مسكن للاوجاع جيد لاوجاع الظهر نافع للغشى مشير وباماء العسل وهو نافع للقولنج * التجربتين يفتح سدد الكلى ويقوى الكبد وينفع من الاوجاع الباطنة المتولدة من السدد حيث كانت من الصدر أو من الاحشاء ويجب أن يتمادى على استعماله وطبيخ حبه اذا هشم وكان فيه اللب ينفع كما ينفع اللب * الغافقى يفتح سدد الكبد والطحال ويعين على نفث ما فى الصدر والرئة ويقلع الكلف اذا دق وخلط به وطلى عليه (محروت) هو اصل (محروت)
الانجذان وقد ذكرته فى الالف وهو بالتاء بنقطتين من فوقها (محمودة) هو السقمونيا وقد (محمودة)
ذكرته فى السين المهملة ولم يذكره جالينوس فى مفرداته (محاجم) اهل الاندلس يسمون بهذا (محاجم)
الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالمخلصة وسنذكره فيما بعد (مخلصة) * ابو عبيد (مخلصة)
البكرى هو أصناف فمنه ما يطلع فروعا وورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه أليف وكل ورقة منه مشققة شقوقا كثيرة واذا طلع الفرع وسمادقت الاوراق وصارت على شكل ورق الكتان والفرع أملس اخضر يطلع فى استقبال القيظ له نوار أزرق منكوسا كأنه فى شكل المحاجم

ومنه صنف آخر مثله سواء الا أن نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا وصنف آخر مثله صغير ينبت فى الرمل وورقه هدب ونواره ابيض فيه صفرة وسمه سواد لطيف منكوس ايضا ومذاقتها كلها مرة * فى هذا النوع الثالث ينبت بثغر ظاهر الاسكندرية ويعرف هناك برأس الهدهد * التميمى فى مقالته فى الترياق هذه شجرة ذات ساق مستطيل القضبان لها ورق على شكل القضيب وهى دقيقة الساق جدا ترتفع عن الارض وساقها اخضر مستدير على شكل القضيب الذى من دونه سنبلة البزر وهو رأس العضلة التى تكون السنبلة معلقة به واذا كان فى آخر حزيران وعند أول تموز التبس بفرعها بزر متعلق من فروعها بقضيب ضئيل والزهر فى صورة العقارب التى لها جمة ولونها اسمانجونى وعند ذلك يجب لقطها وجمعها وقال لى من امتثل قوله واثق بعقله انه سقى من هذه الشجرة لجماعة وأمرهم بأخذ الافاعى والتعرض لنهشها ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم من اقام حولا كاملا يتعرض لنهش الحيات والعقارب ولا يضره ذلك من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم فى جسده وايذائه فجاء الى الرجل بعد ذلك وشكا اليه فسقاه شربة اخرى فلم يضره وعاد الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلمنا بذلك أن نفعها وقوتها تلبث فى الجسم فتمنع فعل السموم وتدفعه عن النفوس حولا كاملا * قال المؤلف وايضا حشيشة أخرى تفعل فى نهش الافاعى كما ذكره التميمى فى هذه وأول ما اشتهر امرها من بلد الشام فى حماة من رجل غريب من بلاد المشرق وكان يعرفها فعبر على ضيعة من بلد حماة فوجدها نابتة هناك فسكن بالضيعة المذكورة ولقطها وصار يسقى منها الناس شربة بثمن معلوم ويأمرهم بالتعرض لنهش الحيات فلا يجدون لها ألما واكتسب بذلك مالا عظيما وهى حشيشة ربيعية ذات ساق مربع وورق مشرف الى التدوير ما هو يشبه فى تشريفه وتدويره ورق النبات المسمى بالفارسية باذرنجبويه وهو والريحان سواء الا أنها ليس لها رائحة وطعمها مر وأصلها لا ينتفع به ويوجد كثيرا بجبل نابلس وغيره من بلاد الشام وأخبرنى من أثقه من رؤساء أهل الشام وأكابرهم وهو القاضى فخر الدين قاضى نابلس سلمه الله انه لم يسق منها منهوشا أو ملسوعا الا خلص ويسقى منها للمنهوش أو الملسوع وزن درهم الى مثقال بزيت مجربة فى ذلك وقد عرفناها وتحققناها وايضا حشيشة اخرى تعرف بديار المشرق وخاصة بأرض حران وهناك عرفت وتعرف بالبنفشة يشرب منها نصف درهم ويتعرض شاربها للعقارب فان لسعته لم يجد لها ألما البتة وتبقى كذلك حولا كاملا كما ذكره التميمى ايضا فى الخاصة وهى حشيشة شكعة العيدان غير سبطة صلبة غبراء اللون مرة الطعم جدا قليلة الورق وهو مع قلته الى الطول والدقة ما هو وعلى أطراف قضبانها رؤس زغبانية فيها فرفيرية كأنها رؤس البابونج الفرفيرى اللون بلا اسنان واصلها لا ينتفع به فى الطب وهى ايضا بجميع أرض الشام وشاهدتها بجبل بانيا الى قبر الكلبة وجمعته من هناك وهو ههنا اجود من غيره لصلابة الارض التى تنبت فيها هناك ومنها كثيرا ايضا بغير تلك الاراضى بظاهر غزة بموضع يعرف بالحسى الى جبل الخليل والى جبل بيت المقدس كثيرا جدا وبموضع من أعمال حلب ايضا يعرف بنهر الجوز منها كثير جدا (مخاطة) وهى المخيط والدبق ايضا والسبستان بالفارسية وقد ذكرته فى السين المهملة (مخ) * جالينوس فى العاشرة قوة مخ (مخاطة) (مخ)

العظام

العظام تحلل وتلين الصلابات والتحجران كان فى العضل أوفى الوترات والرباطات والاحشاء والذى جربته انا ايضا فوجدته ينفع منفعة كثيرة مخ عظام الابل وبعده مخ عظام العجل أما مخ فحول البقر والتيوس فهى أشد حرافة وحدة وأكثر تجفيفا فهو لذلك لا يقدر أن يحلل الصلابة المتحجرة ومخ عظام الابل وعظام العجل قد يركب منها أشياء تلين وتمسك من اسفل فتنفع علل الارحام وتوضع منه أضمدة على الرحم من خارج وقوتها قوة تلين وقد يوجد فى مثل هذه المواضع مخ العظام الذى هو بالحقيقة مخ ويؤخذ معه ايضا مخ الصلب وهو النخاع الذى هو أصلب وأيبس من المخ الآخر وذلك أن المخ المأخوذ من العظام له من اللين والدسومة أكثر مما للنخاع وان من شأنى أنا أن اخزن وأحفظ النخاع وأعنى بأن لا يعفن مخ العظام ولا مخ الصلب وهو النخاع ولا يتكرج وبهذا السبب انا آخذهما فى الشتاء كالشحم ثم اجففهما فى غرفة ليس فيها نداوة مع ورق الغار اليابس لان الورق الرطب القوى تكتسب الامخاخ من طعمه وقوته حتى تصير بسببه اشد حرافة وحدة فان كنت تخزن مخا وكان الهواء فى ذلك الوقت جنوبيا فاعدل لذلك بيتا لا يكون من قوة الحرارة على مثال ما عليه البيوت المستقبلة للجنوب فانه يعفن فى هذه البيوت ولا يكون ايضا مستقبلا للجنوب ولا مستسفل الارض نديا فانه يتكرج فى مثل هذا البيت لكن بيتا عاليا مستقبل الشمال فيكون فيه كوى وروازن ليدخلها الريح الشمالى فى الليل والنهار

* ديسقوريدوس فى الثانية مخ الابل أقوى ما يكون من أصناف المخ فعلا وبعده مخ الفحل ثم مخ الثور ثم مخ الماعز والضأن وانما يجمد فى آخر الصيف لانه فى سائر الازمنة انما يوجد فى العظام كأنه فضلة دموية جامدة أو لحم يابس يماث اذا ميث وليس يعرف هذا الا بأن يباشر كسر العظام واخراج المخ وجميع اصنافه محللة ملينة تملأ القروح ومخ الابل اذا تلطخ به طرد الهوام واذا عولج الطرى من مخ الابل فليؤخذ ويمرس كالشحم ويصب عليه ماء وينقى من العظام ويصفى بخرقة كتان ويغسل الى أن ينقى ماؤه ثم يصير فى قدر ثم يجعل القدر فى قدر أخرى فيها ماء ويؤخذ ما يظهر عليه من الوسخ بريشة ثم يصفى فى اناء ويودع حتى يجمد ثم يؤخذ صفوه ويطرح عكره ويخزن فى اناء جديد من فخار وان أحببت أن تخزنه من غير معالجة فافعل به ما وصفت لك فى شحم الاوز وشحم الدجاج (مخيض) مذكور فى رسم لبن حامض (مداد) (مخيض) (مداد)

* ديسقوريدوس فى آخر الخامسة ما كان منه يستعمله المصورون فانه يجمع من المواضع التى يعمل فيها الزجاج وهو أوفق للمصورين من غيره من السواد وقوته قابضة معفنة واذا خلط بقير وطى ودهن ورد أدمل حرق النار وأما ما يكتب به فقد يتخذ من دخان خشب الصنوبر المسمى دادى المجتمع المتراكم بعضه على بعض ومن الصمغ بأن يؤخذ من الصمغ أوقية فيخلط بثلاث أواقى دخان وقد يعمل أيضا من دخان الراتينج ومن السواد الذى يستعمله المصورون بأن يؤخذ من السواد ومن دخان الراتينج من ومن الصمغ رطل ونصف ومن الغراء المتخذ من جلود البقر أوقية ونصف ومن القلقنت اوقية ونصف وقد يستعمل من المراهم المعفنة وقد يصلح لحرق النار وينزل عليه ولا يحرك حتى يسقط من نفسه فاذا اندمل الموضع سقط من نفسه

* جالينوس فى التاسعة هذا مما يجفف تجفيفا شديدا واذا حل وديف بالماء وطلى على حرق النار وينزل عليه ولا يحرك نفع من ساعته وان كان مع خل كان أنفع * ابن سينا أجوده أخفه

وزنا وأحلكه سوادا وكله حار مجفف الا الهندى فان بولس يعد أنه فى المبردات ويجعل على الاورام الحارة فينفعها (مذهب الكلب) هو الدواء المسمى آلوسن وبه فتحت الالف (مرزجوش) ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسى واسمه السمسق بالعربية والعنقر ايضا وحبق القناء * ديسقوريدوس فى الثالثة يكون بالبلاد التى يقال لها قبرس بالجزيرة التى يقال لها مرس شئ جيد فأما بمصر فانه دون هذا فى الجودة ويسمونه قورنفص وأهل الجزيرة التى يقال لها صقلية امراس وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض فى نباته وله ورق مستدير عليه زغب شبيه بالفالامى الدقيق الورق وهو طيب الرائحة جدا مسخن وقد يستعمل فى الاكاليل * جالينوس فى السابعة قوته هذا قوة لطيفة لانه يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة فاعرفه * ديسقوريدوس وطبيخه اذا شرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا أخذ من ورقه يابسا واستعمل ذهب بأثر الدم العارض تحت العين وقد يحتمل لادرار الطمث وقد يضمد به للسعة العقرب وقد يمجن بقير وطى ويوضع على التواء العصب والاورام البلغمية ويضمد به مع المغرة لاورام العين الحارة وقد يقع فى اخلاط الادهان المذهبة للوجع الذى يسمى وجع الاعياء والمراهم الملينة لتسخن به * مسيح نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع المتولد منهما والشقيقة الحادثة من المرة السوداء والبلغم اذا أغلى وصب ماؤه على الرأس أو شم ورقه والمرزنجوش محمود الفعل فى كل علة وعلة اللقوة وهو أكثر فعلا من النمام * عيسى ابن ماسه يفتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين شما وطولا وخاصة اذا دق وصب ماؤه فى محجمة بعد الفراغ من الحجامة وصير على العنق ذهب بالاثار البيض الكائنة من الشرط * التجربتين اذا خلط ماؤه فى الادوية التى تحد البصر والتى تجفف ابتداء الماء النازل فى العين قواهما واذا درس ورقه رطبا بالملح ووضع على التهيج الريحى والحادث من بلغم رقيق حلله واذا درس ورقه الرطب بالملح والكمون وأكل نفع من القواف البارد ومن الخفقان المتولد عن خلط لزج فى فم المعدة واذا طبخ مع التربد والزبيب نفع من المالينخوليا المعائية وهو يسخن المعدة والاحشاء ويحلل النفخ والسدد ويدر البول ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعدة والامعاء واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا مجن به الادوية النافعة من كثرة النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قواها واذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نتوء الحصيتين أزاله اذا كان الورم هاديا وان كان شديد الحرارة رطب بالخل ومتى استعط بمائه مع شئ من العسل نقى الدماغ من الاخلاط الباردة وسخنه * ابن عمران هو مفتح للسدد التى فى الرأس مذيب للبلغم قاطع للصداع البارد ملائم لاهل الزكمة نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة ومن الصداع ومن الشقيقة المتولدة من المرة السوداء ومن البلغم اذا أغلى وصب ماؤه بعد انكبابه على الرأس واذا شم فتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين وينفع من الاوجاع الباردة والرياح الغليظة واذا شم على النبيذ أسرع السكر لما فيه من الحر والتفتيح (مران) * ديسقوريدوس فى ١ مالياهو شجرة معروفة ورقها اذا شربت عصارتها بشراب أو تضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقشره اذا أحرق ولطخ به على الجرب المتقرح أذهبه ويقال ان نحاتة خشب المران اذا شربت قتلت شاربها * لى ليس هذا هو المران

(مذهب الكلب)
(مرزجوش)
(مران)

المذكور فى السابعة من مفردات جالينوس بل هو دواء آخر غيره والدواء الذى قالت التراجمة فيه من مفردات جالينوس انه المران هو الدواء المسمى فى آخر المقالة الاولى من كتاب ديسقوريدوس باليونانية قرانيا وقد ذكرته فى القاف (مر) ديسقوريدوس فى الاولى هو (مر)
صمغ شجرة تكون ببلاد الغرب شبيهة بالشجرة التى تسمى باليونانية بالشوكة المصرية تشرط فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل وتصير على حصر وبوارى قد بسطت لها ومنها ما يجمد على ساقها ومنها ما يسمى ودنا فستاس وهو دسم ومنه تخرج الميعة السائلة اذا عصر ومنه ما يسمى عابيدا وهو دسم جدا وشجرته تكون فى ارض طيبة سمينة واذا عصر ماؤه أخرج ميعة سائلة كثيرة واجوده المر الذى يقال له طرعلود وطيقى ويسمى بهذا الاسم فى البلاد التى يكون منها ولونه الى الخضرة ما هو لذاع صاف ومنه ما يقال له ليطى وهو بعد الاول وفيه لين تحت الجسة مثل ما لمقل اليهودى رائحته شئ من زهومة وشجرته تكون فى مواضع شمسية ومنه ما اسمه قوقاليس وهو حسن جدا أماس أسود كان فيه اثر تلويح النار وأردأ ما يكون من المر هو الذى يقال له ارغاسينى وهو هش ليس بدسم حريف يشبه الصمغ فى المنظر والقوة والمر الذى يقال له امنى هو ايضا مر ذول وقد يعمل اقراص من ثفل المر فان كان المر دسما فان الاقراص طيبة الرائحة وان كان يابسا لا تكون طيبة الرائحة ولا دسمة ولا ضعيفة القوة لما خلط فيها من الدهن لما قرصت وقد يغش المر بصمغ قد أنقع فى ماء المر فاختر من المر ما كان حديثا هشا خفيفا لونه واحد واذا كسر كان فى كسره اشياء بيض شكلها شكل الاظفار أماس صغير المحاجم مر طيب الرائحة حار مسخن واما ما كان منه ثقيلا لونه مثل لون الزفت فلا خير فيه * جالينوس فى الثانية هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف ولهذا صار اذا ذر على الشجج العارضة فى الرأس أذهبها وأمكن فيه ان يلزقها وفيه من المرارة ما ليس باليسير وبسبب هذه المرارة ايضا صار يقتل الديدان والاجنة ويخرجها وفيه من قبل هذا ايضا جلاء ولذلك صار يخلط فى الاكحال التى تتخذ للقروح والآثار الغليظة التى تكون فى العين وبهذا السبب ايضا صار يخلط فى الادوية التى يشربها من به السعال القديم والربو القديم وليس يحدث فى قصبة الرئة خشونة كما تفعل أشياء أخر من الاشياء التى تجلو بل انما فيه من الجلاء مقدار قصد ولاعتدال جلائه صار بعض الناس يخلطه فى أدوية تشرب لخشونة قصبة الرئة خاصة من طريق انه يسخن ويجفف اسخانا وتجفيفا بليغا ولا يخافون اصلا فضل مرارته وجلائه وقال فى الادوية المقابلة للادواء هو صنفان ويخلط به لبن شجرة بأرض فارس وهى شجرة قتالة فيصير هذا المر ان أكل قتالا لكنه عجيب فى الاكحال لانه يحلل المدة بغير لذع وربما جفف الماء فى ابتدائه اذا كان رقيقا وقال فى الميامين يصل الى عمق البدن والاعضاء لان طبيعته لطيفة حتى يبرئ الاعضاء الوارمة ويستقصى برأها * الرازى ولذلك هو من أدوية العين وقد يخلط بالقوابض فيوصلها * ديسقوريدس وقوته مسخنة ويعمل شيافا للالتصاق قابضا ويلين فم الرحم المنضم ويفتحه واذا استعمل مع الافسنتين أو مع الترمس او عصارة السذاب أدر الطمث وأحدر الجنين بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى

الانتصاب ووجع الجنب والصدر وكذا يشرب للسعال والاسهال وقرحة الامعاء وكذا
اذا شرب مقدار بافلاة يفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا جعل تحت اللسان
وابتلع ما ينحل منه لين خشونة قصبة الرئة وصفى الصوت ويقتل الدود ويطيب النكهة
اذا لك في الفم وقد يخلط بشب ويلطخ به الابط المتنتنة واذا تمضمض به بخل وزيت شد اللثة
والاسنان ويذر على القروح في الرأس فيذهبها واذا طبخ مع جوف الحيوان الذي في
الصدف أبرأ انصداع الاذن المشدوخة وكسا العظام العارية من اللحم واذا خلط بافيون
وجندبادستر وماميثا ابرأ الآذان التي يسيل منها قيح واورامها الحارة وقد يستعمل مع
السليخة والعنصل لطوخا على الثآليل واذا خلط بالخل جلا القوابي واذا خلط بالاذن
والخرود هن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا اخذ بريشة ولطخ به المنخران قطع النزلات
المزمنة ويبرئ قروح العين ويجلو بياضها وظلمتها وينفع خشونة الجفون وقد يجمع ايضا
دخانه كما يجمع دخان الكندر والعسل لما يصلح له المر * ابن الجزار واذا سحق وعجن
بماء الآس واحتملته المرأة التي تفوح منها رائحة منتنة أزالها واذا عجن بزيت فلسطين
ووضعه الرجل على ابهام رجله اليمنى لم يزل يجامع مادام على ابهامه واذا سحق بخل جيد
حتى يصير كعصارة الكشك ومسح به الرأس نفع من وجع الصدغين والرأس الذي يكون
من أسباب لا تعرف * الرازي في جامعه ينفع من اوجاع الكلى والمثانة ويفتح ويذهب
نفخ المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل وينفع من السموم ويفتح ويخرج الديدان
ويذهب ورم الطحال ويحلل الاورام * وقال في المنصوري يسدد وينوم وينفع من
لدغ العقارب شربا * ابن سينا يمنع العفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه من العفن والتغير
والنتن ويجفف الفضول الخامية * الغافقي يجفف البلغم وينقي الاعضاء الباطنة ويفتح السدد
واذا شربت منه المرأة التي قد اشرف عليها انزف الدم وزن نصف درهم في بيضة غير شت أمسك
عنها الدم * التجربتين اذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرأ اللثة الدامية واذا عمل بالشراب
منه فرزجة واحتملت أسقط الجنين واذا نثر على الجراحات اليابسة المزاج الطرية يدمها
الصقها واذا خلط بالكمون وعجن بالسمن وطليت به قروح الرأس الرطبة واليابسة ابرأها
وكذلك ان حل في ماء السلق والخل نفع من الاترية واذا حل في رقيق البيض اولين النساء ابرأ
قروح الفرزجة واذا حل في ماء شقائق النعمان او ماء ورق العوسج أذهب بياض العين واذا
حل في ماء قد طبخ فيه الكرنب او ماء الشمار أو الفوذنج النهري واكتحل به احد البصر ونفع
من ابتداء نزول الماء في العين واذا سحق بالسنبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا
حل في ماء الفجل وطلي به الدم المنعقد تحت العين حلله وان طلي به الكلف أذهبه ان تمودي
عليه به وان حل في ماء حماض النارنج وطليت به السعفة وتمودي عليه أزالها وجففها واذا
حل بالخل ودهن الورد وطلي به الجرب المتقرح ابرأه وكذا يبرئ الحكة واذا حل في ماء الورد
والزعفران وطلي به الشعيرة جففها وأزالها واذا حل في ماء المرزنجوش وماء الحبق القرنفلي
وطلي به كل يوم داخل الانف في زمن الشتاء منع من النزلات مع التمادي عليه واذا تمضمض به
كل يوم مع اشبث محلولا في خل العنصل او الخل وحده او في ماء قد طبخ فيه اصول الهليون

قوله مع السليخة والعنصل في نسخة مع السكنجبين والعسل اه

أوزنجار شذا الاسفاذ المتحركة المتولدة من رطوبة تنصب أو من خشونة الصدر والقيح واذا امسك في الفم صفى الصوت وأزال البحوحة منه وذوب الخلط الكائن في الحلق واذا خلط بدار صيني وسكر كان في ذلك أبلغ وينفع من السعال والبهر ويسهل نفث الاخلاط اللزجة من الصدر والقيح ان امسك في الفم او اخذ منه مشروبا واذا شرب نفع من اوجاع الجوف وطرد الرياح وأدر البول ونفع من قروح المثانة والسحج في الامعاء والعتيق منه واحدر الحيض المتوقف عن سدد حادثة في مجاريه او خلط غليظ ودم فاسد واذا شرب او احتقن به نفع من الطلق واحدر المشيمة والجنين واذا حل في ماء الحلبة واحتقن به لين صلابة الرحم واذا حل في ماء الكزبرة الرطبة او الكرفس الرطب او ودح الصوف المستخرج بالخل وطلي به شدخ العضل والورم المتولد منه سكن وجعه وحلله واذا ديف بماء الفقع خاثرا وقطر في الخياشيم ازال نتنها وكذا ان حقنت به الرحم وهو بهذه الصفة فعل ذلك وكذا ان طلي به الابطان أيضا * ديسقوريدوس واما المر الذي من البلاد التي يقال لها تير وطيا فانه يقطع من أصل شجرة تكون هناك فاختر منه ما كان شبيها برائحة المر في طيب رائحته وقوته مسخنة ملينة محللة وقد يقع في اختلاط الدخن * جالينوس قوته تلين وتسخن وتحلل * غيره وبدله وزنه من صمغ اللوز المر وقصب الذريرة والقسط المر ودهن الاذخر (مرس) ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه مرسا وهو نبات له ساق وورق شبيهان بساق وورق النبات الذي يقال له قرينون وله اصل لين المغمز مستدير الى الطول ماهو لذيذ الطعم طيب الرائحة * جالينوس في السابعة أصل هذا طيب الرائحة حلو المذاق ويحدر الطمث وينقي الرطوبات من الصدر والرئة فهو لذلك في الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شيء لطيف * ديسقوريدس اذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وقد يدر الطمث ويبقي النفساء واذا طرح في الاحساء وتحساه من في رئته قرحة نفعه وزعم بعضهم انه اذا شرب به احدى مرة او مرتين او ثلاثا بالنهار بالشراب في وقت فساد الهواء الذي يعرض فيه الطاعون انتفع به ولم يعمل في بدنه فساد ذلك الهواء (مرس) (مريافلون) معناه ذو الالف ورقة * ديسقوريدس في الرابعة هو نبات له ساق صغيرة غضة ليس لها اغصان ولا شعب وله أصل واحد وعليه ورق أملس كثير شبيه بورق الرازيانج وفي الساق شيء من تجويف ولونه مختلف وهو لاصق بالارض كالمطروح وينبت في الآجام واذا تضمد به يابسا او رطبا مع الخل نفع الجراحات في ابتدائها ومنع من ورمها وقد يسقى بالماء والملح للسقطة * جالينوس في ٧ قوته مجففة ويبلغ من تجفيفه انه يدمل الجراحات (مريافلون آخر) * يعقوب بن اسحق الكندي هو دواء يجلب من الشام وهو عروق يشبه أصل اللفاح اذا دق ناعما وأخذ منه قدر درهم وأنقع في لبن حليب او نبيذ ليلة وشرب على الريق من الغد ولم يؤكل شيء الى نصف النهار أمن شاربه من السموم كلها سنة قال بعض الاوائل ينفع الدهر كله وكل ما زيد من شربه كان أنفع * لكن زعم جماعة من أطباء الشام ان هذا الدواء هو الاول وليس كذلك انما هو المعروف اليوم عند المحققين لصناعة النبات بأرض الشام بالحزنبل والطرقيون يسمونه بالحرمدانه بضم الحاء المهملة واسكان الراء المهملة وقد تقدم ذكرهما في الحاء المهملة (مرطولست) الفلاحة هي شجرة تعلو كقامة

(مرس)

(مريافلون)

(مريافلون آخر)

(مرطولست)

الرجل وورقها كذوائب الشعر لانها تطلع من اغصانها ارقاقا ويلتف بعضها على بعض وفى
ورقها رطوبة مدبقة وكذا اغصانها الا أن ورقها اشد تدبيقا واذا تضمد به نهش الافاعى نفع
منها جدا واذا احرق ورقها والماؤها وطلى برمادها الجرب فى الحمام ثلاث طليات قلعه واذا
اعتصر ورقها وشرب من مائه قدر أوقيتين قتل بعد يوم او يومين وزعم قوم انه من اخذ من
ورقها واحدة وغرسها فى الارض انبتت شجرة السبستان وان قطعت قضبانها ودفنت فى
(مرار) التراب وسقيت بالماء انبتت بعد نيف واربعين يوما الفطر المشاع اكله (مرار) بضم الميم وفتح
الراء المشددة بعدها ألف ثم راء مهملة اسم لنوع من النبات الشوكى يكون فى آخر الربيع
وفى أول الصيف وهو معروف بالديار المصرية بالمرير وأطباؤها يستعملونه بدل الشكاعا
وليس ببعيد عن فعله وسمعت أهل ديار بكر يسمونه بالربدية * أبو حنيفة له ورق طوال يلزم
الارض لونه الى السواد ثم يعود فى القيظ شجره وله شعب ذات عقد من أصل واحد وزهر أصفر
واذا دنا منه أحد التبس به شوكه من أعاليه وذلك فى موضع الزهرة حيث كانت يخرج له ثمر
شوكه حاد فيه مثل حب العصفر وهى مرة جدا شديدة المرارة ومنابتها القيعان واجراف الزروع
والسائمة كلها ترعاها ولا شئ أسمن للابل منها * الغافقى هو صنفان منه ما زهره مهدب يخالفه
ثمر فى قدر الفول فيه شوك حديد ومنه ما زهره أحمر مهدب ايضا وشوكه أطول وليس للمرار
شوك الا فى ثمره وموضع زهره فقط وشوكه أبيض وقد يؤكل بعد سلقه ويطبخ باللحم والبربر
تأكله نيأ على شدة مرارته ويسمونه عندهم شوكه مغيلة ومغيلة بلدمن بلادهم وقد يظنه قوم
انه الشكاعا وآخرون يظنونه الباذاورد ويغلطون وقد يؤكل ساقه مقشرا وهو اقل مرارة
من ورقه وخاصة هذا النبات اذا أكل يفتح السدد ويطفئ حدة حرارة الدم ويصفيه وينفع
من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة واذا أكل ثفله او شرب ماؤه نفع الرمد
الحار اذا ضمد به (مرانية) المجوسى خاصتها تفتيت الحصا المتولد فى المثانة وادرار البول * ابن
(مرانية) هرازدارى الهروى هرم المجوس بالفارسية يسمى بهذا الاسم وهو دواء حار يابس فى الثانية
وفيه تجفيف بليغ * المنهاج فيها بعض الجلاء والحدة وأجود زهرها الاغبر الذى يعلوه صفرة
فيكون حديثا يحبس الدم من الجراحات اذا دق ووضع عليها واذا طبخ وشرب ماؤه أذاب
الفضول (مرو) الغافقى قال صاحب الفلاحة هو سبعة أصناف فمنه المرماحور وهو
(مرو) اجودها وانفعها للجوف واكثرها دخولا فى الادوية والتالى له فى المنفعة مرو يقتلونه
والثالث مرواطوس والرابع مرواهان والخامس مرو مريدان والسادس مرو الهرم
والسابع مرو كلائل وهو أصغرها نباتا واقلها دخولا فى الادوية وكلها تتشابه فى الصورة
قليلا الا أن المرماحور اشرفها وانفعها ويرتفع من الارض شبرا وزيادة ساقه خشبى وعروقه
نابتة متقاربة وهى قريبة من مقدار فروعه ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشئ يمتد منه الى
الورقة وريح ورقه طيب قليلا وطعمه مر وفيه ادنى بشاعة تخالط مرارته اول ما يخالط الفم
ويبزر فى طرفه بزر يلقط فى تموز كبزر الكتان وهو فى ورقه ادنى تحديد فى رأسه منكسر
الخضرة نحو السلق والآس ومن اصناف المرو ثلاثة ورقها مدور أحدها ورقه كورق
الخبازى الا أن فيه تشريفا وآخر أصغر منه وآخر ورقه كورق الكبر سواء والآخر يشبه

ورقه ورق اللبلاب وهو اصغر منه وبزر جميع اصنافه ينضج الاورام الصلبة والدماميل والجراحات وهو يصلح المعدة الضعيفة والكبد ويزيل ضرر الرطوبات وفساد المزاج ويذهب الرياح اكثر من كل شئ ويزيل الضعف العارض من سوء المزاج العارض بسبب كثرة الاكل وكثرة شرب الماء البارد واذا أدمن المستسقى اقتماح وزن درهمين فى كل يوم من ورقها وبزرها مع مثله سكرا على الريق جفف الماء وأخرجه بالبول والعرق دائما * اسحق بن عمران هو صنف من الاحماق وهو اربعة اضرب وهو حبق الشيوخ وحبه وورقه أجرش اغبر فبعضه يسمى مردارون وهو حار يابس فى الدرجة الثانية وصنف يسمى اردشيردار وصنف يسمى داروما وهو المروالابيض وحبه ابيض وهو معتدل فى الحرارة والرطوبة وصنف منه يسمى مرماحور وهو مرو الجبل ويسمى بافريقية أوسهومة وتفسيره رجل صالح وكلها تجمع فى الربيع ولها عود مربع خوار تشبه ورقته الحبق والمرماحور حار يابس فى الثالثة نافع من الخفقان الكائن فى القلب من المرارة والمرة السوداء مفتح لسدد الرأس نافع من اوجاع الرحم والنساء الحوامل اذا شرب بالشراب لاسيما اذا كانت العلة من برد وهو اجود شئ نفعا من الاوجاع وهو على اختلاف انواعه ينفع المرطوبين ومن به بلغم فان اكثر شمه على النبيذ اسكر وصدع * قالت الخوز المرماحور ان نقع فى الشراب وشرب اسكر شاربه سكرا شديدا والمسمى مردارون يسكر كالحرمل واشد ما يكون اذا كان بشراب والصنف المسمى الدرومة تستعط منه الصبيان ليناموا * ابو جريج وبزره اقل حرارة من بزر الكتان لكنه اشد انضاجا للجراحات واذا قلى عقل البطن وقوى الامعاء فان لم يقل أسهل وكذا حال البزور اللعابية * ابن سينا هو انواع لكن الابيض معتدل مفرح وجميع اصنافه مفتش للريح لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن فى الاذن الوجعة ومنه نوع يسمى معتيهار نافع من الصداع الحار واصنافه كلها تنفع من الصداع البارد ويقوى المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبتها ويقوى الامعاء * غيره واذا فرش ورقه الغض فى الحمام ورقد عليه صاحب الرياح الحائلة فى الاعضاء فينفعه نفعا بينا بليغا وهو من ابلغ الادوية فيه (مرماحور) تقدم ذكره فى المرو (مريخ) الرازى فى الحاوى هو حب هندى شبيه بالدوقو حار يابس فى الثالثة يدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال (مرعود الجن) * ابن ماسويه هو حار يابس فى الثالثة جلاء لطيف (مرى) جالينوس فى الحادية عشرة قوته حارة يابسة ولذلك يستعمله قوم من الاطباء فى مداواة القروح العتيقة ويلقون منه فى الحقنة التى يحقن بها من به قرحة فى الامعاء ومن به وجع فى الورك * ديسقوريدوس فى الثالثة عارس وهو المرى المعمول من السمك المالح واللحوم المالحة اذا صب على القروح الخبيثة منعها ان تسعى فى البدن ويبرئ عضة الكلب الكلب ويحتقن به لقرحة الامعاء لتكونها واما العرق النساء فيحرك الاعضاء على دفع الفضول * الرازى يعمل عمل الملح الا أنه أقوى منه والطف ويسهل البطن ويقطع اللزوجات ويلطف الاغذية الغليظة ويعطش ويسخن المعدة والكبد ويجففهما وأقوى اصنافه المرى النبطى اذا تجرع منه قليل على الريق قتل الديدان والحيات ويكتحل به صاحب الجدرى فيمنع أن يخرج فى العين وان خرج فيها منه شئ اذابه وقال فى

(مرماحور) (مريخ) (مرعود الجن) (مرى)

دفع مضار الاغذية فى ذكر التوابل يسخن البدن ويجففه ويعطش وليس بموافق لمن فى صدره خشونة ولمن به حكة أو بواسير قليلة لاحق هو لا مضرره بالاشياء الحلوة الدسمة ويكثر وامن الدخول فى الماء الفاتر العذب وهو يقطع ويلطف ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ فى المعدة ولذلك ينفع من يعتريه القولنج ويتولد فيه الديدان وبالجملة فانه مجفف للبدن بذاته وهو أقوى فعلا فى ذلك من الملح لكن له فى تفتيقه الشهوة ان تتولد عنه التخم من الاكثار من الطعام وبتلطيفه وتقطيعه يعين على جودة الهضم فيخصب البدن كله مع الهريسة والفلفل فان البدن يخصب فى هذا الوقت لامن أكل المرى والفلفل لكن من أجل تجويدهما الهضم الطعام ويفتق الشهوة * التجربتين واذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من الدماغ والحنك وتقى أورام النغانغ اذا انفجرت * الجاحظ فى رسالته فى المرى هو جوهر الطعام وروح البارد المستظرف والحار المستنظف يصلح بالليل والنهار ويطيب بالبارد والحار ويدبغ المعدة ويشهى الطعام ويغسل أوضار الجوف الفاسدة وينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم

(مرهيطس) * كتاب الاحجار هذا الحجر اسود رخو عليه خطوط ناتئة وهو يبرئ النملة التى تخرج فى الرأس اذا حمله انسان معه وكذا يبرئ أيضا من انفجار القيحة التى تكون فى أطراف الاصابع (مرطيس) كتاب الاحجار هذا حجر له خشونة الصخور ولونه لون اللازورد وليس به يوجد بمصر ونواحى بلاد المغرب اذا سحق خرج منه شئ شبيه برائحة الخمر وان شرب منه وزن ثلاث شعيرات بماء بارد نفع من وجع الفؤاد (مرداسنج) وهو المرتك * ديسقوريدوس فى الخامسة منه مايعمل من الرمل الذى يقال له موليدانيطس ومعنى هذا الاسم الرصاصى وانما يعمل منه بان يؤخذ فيحمى حتى يصير نارا ومنه مايعمل من الفضة ومنه مايعمل من الرصاص واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اشبانيا وبعده ما كان من البلاد التى يقال لها ارخيا اوفيا والذى من الهند وبعده الذى من صقلية وقد يكثر فى هذه المواضع لانه يعمل من صفائح رصاص تحرق ومنه مالونه احمر وهو صقيل ويقال له حورسطس ومعناه الذهبى وهو اجود اصنافه وبعده الفضى وبعده مايعمل من الرصاص ومنه مالونه الى الفرفيرية ويقال له ارخوسطس ومعناه الفضى والذى يعمل من الفضة يقال له اريونيطس وقلوبدس فاما الذى يعمل من الرصاص فانه يقال له موليدنيطس * جالينوس فى التاسعة هذا ايضا يجفف كما تجفف سائر الادوية المعدنية الاخر والحجارية والارضية الا أن تجفيفه قليل جدا وهو فى كيفيته وقواه الاخر كأنه منها فى الوسط وذلك انه لا يسخن اسخانا بينا ولا يبرد وجلاؤه ايضا وقبضه يسيران فهو لذلك دون الادوية التى تجلو جلاء معتدلا ودون الادوية التى تجمع وتقبض وهو دواء نافع للسحج الحادث فى الفخذين الا أن هاتين القوتين فيه قليلتان فحق له أن يعد فى الطبقة الوسطى من طبقات الادوية التى يحتقن بها ولذلك نستعمله مرارا كثيرة كالمادة فنخلط منه الادوية التى قوتها شديدة اما الذاعة او قابضة او تفعل فعلا آخر شبيها بهذا كما تفعل بالادوية التى تذوب الشمع كالمادة فى كثير من الادوية لان الشمع ايضا فى الوسط بين الادوية الشديدة العنيفة القوة * ديسقوريدس وقوته جميعه قابضة ملينة مسكنة مبردة تملأ القروح العميقة لحما وتذهب اللحم الزائد فى القروح وتدملها وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيرض

(مرهيطس)

(مرطيس)

(مرداسنج)

حتى يصير قطعا كقطع الجوز ثم يصير على جمر ويترك عليه حتى يصير نارا ثم يترك حتى يبرد ثم يصفى
من وسخه ويرفع ومن الناس من اذا أخذها من الجمر أطفأها بالخل والخمر ثم يفعل به ذلك مرة
ثانية ويرفعها وقد يغسل كما يغسل القلمياو يبيض على هذه الصفة يؤخذ المرتك الذى يقال له
ارخونيطس فان لم يحضر منه شئ فيؤخذ من غيره فيرض ويصير امثال الباقلا ويؤخذ منه
مقدار المكيال الذى يقال له سويس المستعمل فى البلاد التى يقال لها اطيق ويصير فى قدر
حديد ويصب عليه الماء ويلقى عليه من حنطة البر الابيض مقدار سوقس ويؤخذ من الشعير
حفنة وتشد فى خرقة صوف جديدة رقيقة لطيفة وتربط باذن القدر وتعلق فى داخلها وتطبخ الى
أن يتفلق الشعير ثم يرفع ما فى القدر فى أجانة واسعة ويؤخذ البرويرمى به ويصب على المرداسنج
ماء ويغسل ويدلك دلكا شديدا ويؤخذ فيجفف ويسحق فى صلاية من البلاد التى يقال لها
سافس ويصب عليها ماء سخن الى أن تذوب وتحل مع الماء ثم تترك حتى تصفو ثم يصب عليه
ماء آخر ثم يسحق النهار كله فاذا كان العشاء صب عليه ماء حار ويترك واذا كان من الغد صفى
عنه الماء وصب عليه ماء آخر ويترك أيضا ساعة ثم يصفى عنه ويفعل به ذلك ثلاث مرات فى
سبعة أيام متوالية فاذا تمت خلط به بكل درهم من المرداسنج خمس درخميات من الملح الدرانى ثم
يصب عليه ماء حار ويسحق ويصفى عنه الماء ثم يصب عليه ماء آخر فاذا ابيض صب عليه ماء آخر
حار وفعل به كما فعل أولا حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يجفف فى شمس حارة ويترك حتى
لا يبقى فيه شئ من النداوة ويرفع ويؤخذ من المرداسنج الذى يقال له ارخونيطس منا فيسحق
ناعما ثم يؤخذ من الملح الدرانى مسحوقا مع مثله ثلاثة امثال المرداسنج فيخلط به ويصير فى قدر
جديدة ويصب عليه من الماء ما يغمره ويحرك فى كل يوم بالغداة والعشى ويمد بالماء قليلا فى
كل يوم من غير أن يصب عليه شئ من الماء الاول ويفعل به ذلك ثلاثين يوما واعلم انه ان لم
تحرك جمد وصار كالخزف ويحرك بالماء قليلا لئلا يجمد ويتحجر فاذا تمت ثلاثون يوما صب عليه
الماء صبا رفيقا وألقى فى صلاية من البلاد التى يقال لها البنى وسحق وبعد السحق يصير فى اناء
من خزف ويصب عليه ماء ويصفى عنه حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يترك حتى يجف قليلا ثم
يعمل منه اقراص ومن الناس من يرض المرداسنج ويصيره قطعا كالباقلا ثم يجعله فى معدة
خنزير ثم يطبخه بالماء حتى تنضج المعدة ويخرجه منها ويخلط به من الملح مقدارا مساويا ويغسله
كما وصفنا ومن الناس من يأخذ منه رطلا ويخلط به من الملح مثله ثم يصب عليه ماء ويسحقه فى
الشمس ولا يزال يبدل ماءه حتى يبيض وقد يبيض ايضا على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار
كان ويلف بصوف ابيض ويصير فى قدر فخار جديدة ويصب عليه ماء صاف ويلقى عليه ماء
ويؤخذ من الباقلا الحديث ويطبخ بماء فاذا انفلع الباقلا واسود الصوف اخرج من لفف
الصوف ثم يؤخذ ماء صاف ويصب عليه ويلقى عليه من الباقلا كالاول ويطبخ ثانية وتفعل به
ذلك اوا كثر حتى يصبغ الصوف ثم يؤخذ فيصير فى صلاية ويلقى على كل ثمان درخميات منه
بالدرخمى المستعمل بالبلاد التى يقال لها اطيق رطل من الملح الدرانى ويسحق وتلقى عليه من
القطرون الابيض الشديد البياض سبعة وأربعين مثقالا مدافا بماء ويسحق أيضا حتى يبيض
ويشتد بياضه ويلقى فى اناء خزف واسع الفم ويصب عليه ماء كثيرا ويحرك ويترك حتى يصفو

ويصب عليه ماء آخر ولا تزال تفعل به ذلك حتى يصفو ويعذب ولا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم تصفى الماء عنه ثم تصيره فى الشمس أربعين يوما ويكون صيفا واذا تمت الاربعون واستحكم جفافه استعمل وقد يقال ان المرداسنج المغسول يصلح ان استعمل فى الاكحال وانه يجلو الآثار السمجة العارضة من القروح التى فى الوجه كالكلف ونحوه * الخوز الابيض يقطع رائحة الابط ويحسن العرق * باميناس المرداسنج ان طرح فى الخل بدل الحموضة حلاوة وان طرح فى نورة الحمام اسود بدن من استعملها * اسحق بن عمران يدخل فى بعض الحقن التى تقطع الخلفة واذا أخذ المرتك وكبريت أصفر بالسوية وسحقا مع خل ودهن الآس حتى يثخن كالعسل ولطخ به الشرا والنفاخات نفع منها * ابن سينا النساء فى بلادنا يسقينه الصبيان للخلفة وقروح الامعاء هذا ويلقونه فى كيزان الماء ليقل ضرره وهو قابض يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويقبض اللسان ويخنق ويضيق النفس * التجربتين ينفع من حرق النار والماء منفعة بالغة لاسيما من حرق النار واذا نثر على القرحة المتولدة فى أصابع القدمين من قلة غسلهما وانضمامهما على الوسخ المجتمع أزالها واذا خلط بسائر أدوية الجرب والحكة نفعها * غيره واذا طلى الرأس به مع خل وزيت نفع من القمل وان سحق وطبخ باربعة أمثاله زيتا حتى يصير فى قوام الزفت الرطب وقطر وهو حار فى الشقاق المزمن الواغل فى اللحم نفع منه * ديسقوريدس ان شرب كان منه ثقل فى البطن والمعدة ومغص شديد وربما شق المعى يثقله وانتفخ الجسد كله ويجعل لونه مثل لون الاباريق صاحبه بعد التقيؤ ببزر ارميس البرى ومرزنجوش ثلاثة عشر مثقالا وافسنتين وزوفا وبزر الكرفس اوفلفل وفاغية الحناء مع طلاء وذرق الحمام البرى اليابس مع ناردين وطلاء * الرازى فى الحاوى يجب أن يقيأ بماء الشبث المطبوخ والتين ويسقى من المرتك ثلاثة دراهم بماء فاتر والزمه لحوم الخرفان واسقه خل خمر أسود وا كد عرقه (مرعزى) ابن رقية ثيابه حارة رطبة الدن من الصوف واقل حرارة منه تلائم طبيعة الانسان وتشاكل جميع اصناف الناس وتنعم الابدان الكثيرة اللين والتى فيها لين وتسخن الكلى وتقوى الظهر (مرقشيثا) كتاب الاحجار منها ذهبية وفضية ونحاسية وحديدية وكل صنف يشبه الجوهر الذى نسب اليه فى لونه وكلها يخالطها كبريت وهى تقدح النار مع الحديد النقى * ديسقوريدس فى الخامسة هو صنف من الحجارة يستخرج منه النحاس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان خروج شرر النار منه هينا وينبغى أن يحرق على هذه الجهة يؤخذ فيغمس فى عسل ويوضع على جمر لينة ويروح دائما الى أن يحمر ويخرج ومن الناس من يضع الحجر مغموسا بالعسل فى جمر كثير فاذا بدا أن يحمر لونه أخرج من النار ثم نفخ عنه الرماد ثم أعاده الى النار نار الجمر وقد غمسه ايضا بالعسل فلا يزال يفعل به ذلك الى أن تصير أجزاؤه هشة وربما احترق ظاهره دون باطنه فاذا أحرق على هذه الصفة وجفف فان احتيج الى أن يغسل فليغسل كما يغسل القلميا * جالينوس فى التاسعة هو واحد من الحجارات التى لها قوة شديدة جدا ونحن نستعمله بأن نخاطه فى المراهم المحللة ونلقى معه ايضا من الحجر المسمى سحطبوس وقد حلل هذا المزهم مرارا كثيرة القيح والرطوبة الشبيهة بعلق الدم اذا كان كل واحد منهما مجتمعا فى المواضع التى بين العضل

(مرعزى)

(مرقشيثا)

* ديسقوريدس وقوته محرقا كان اوغير محرق مسخنة ملينة محللة تجلو غشاوة البصر منضج للاورام الحاسية اذا خلط بالراتينج وقد يقلع اللحم الزائد فى القروح مع شئ من تسخين وقبض ومن الناس من يسمى هذا الحجر اذا احرق على هذه الصفة يافروخس * وقال الرازى فى المنصورى هو حار يابس يقوى العين مع جلاء يسير * الرازى فى الحاوى ان علق على الصبى لم يقرع فانه يجعد الشعر وان سحق بالخل وطلى على البرص أبرأه * غيره يحلل المدة الكائنة فى العين ويقوى البصر ويطلى بالخل على النمش فينفعه * ابن ماسه البصرى فيه تنشيف للقيح والرطوبة الشبيهة بالدم الحادثة بين العضل ويتلوه فى القوة حجر الرحا (مرمر) * الغافقى قيل انه صنف من الرخام أبيض اكثر ما يوجد فى معادن الجزع وهو أفضل اصناف الرخام ويسمى باليونانية الاشطريطس وزعم قوم ان الاشطريطس هو الجزع ويسمى باليونانية الوفرسطس وهو حجر يوجد فى ارض دمشق والشام وهو ابيض فى لونه خطوط شبيهة بمناطق فيؤخذ ويحرق ويجعل معه ملح دارانى ويسحق ناعما وتدلك به الاسنان فينفعها ويشد اللثة وينفع من حرق النار ايضا وذلك انه يؤخذ فيدق ويسحق ويذر على موضع الحرق وهذا الحجر يوجد بمصر كثيرا * جالينوس فى التاسعة اذا أحرق هذا الحجر نفع فى الطب وقوم يسقون منه من هو عليل فم المعدة فيجدونه نافعا * ديسقوريدوس فى ٥ اذا احرق هذا الحجر وخلط بالراتينج والزفت حلل الاورام الصلبة واذا استعمل بقير وطى سكن وجع المعدة وهو يشد اللثة

(مرمر)

(مرارة) * ديسقوريدس فى الثانية كل مرارة هكذا تخزن خذ مرارة طرية واربط فمها وصيرها فى ماء حار مغلى ودعها فيه بقدر ما يعد الانسان ثلاث مرات وأخرجها من الماء وجففها فى ظل فى موضع غير ندى واما المرارات التى نستعملها فى ادوية العين فاربط أفواهها بخيط كتان وهى طرية وصيرها فى اناء من زجاج فيه عسل واربط طرف الخيط بفم الاناء وغطه واخزنه والمرارات كلها حريفة مسخنة يخالف بعضها بعضا فى شدة القوة وضعفها * جالينوس ما كان من الحيوان مسكنه فى المواضع التى هى أشد حرارة كانت المرارة فيها ضرورة اكثر وأزيد من سائر الاخلاط الاخر وان كانت فى موضع أقل حرارة كانت أقل وقد توجد مائيتها صفراء فى لونها وربما كانت خضراء والسبب فى خضرتها غلبة الرطوبة عليها فما كان لونه طبيعيا أصفر فهو أشد حرارة من الاخضر فان أحرقت الصفراء صارت سوداء وذلك ربما يكون من شدة عطش الحيوان الحار المزاج أو جوعه ولذلك تجد مرارة الحيوان الذى تأتيه هذه الآفة عند التشريح يضرب لونها الى الزنجار ومرة الى اللازوردية ومرة الى لون النبات المسمى سندريطس اذا كان هذا النبات فى خضرته أكثر من خضرة الكرنب وكانت الى السواد أميل فمن أراد استعمال شئ من هذه المرارات فينبغى أن يفحص فحصا بليغا ولا يستعمل منها الا ما كان لونه طبيعيا صحيحا لم تعتره هذه العلل التى ذكرنا فقد تقع هذه المرارات فى كثير من أدوية العين وغيرها فمرة يخلطون منها مع أدوية أخر ومرة وحدها مفردة واما قوة هذه المرارات فى كثير من أدوية العين فمرارة الثور الفحل أشد حرارة ويوسة من الخصى فان كان حيوان خصى فطبعه الى الاناث أميل فمرارة الثور الفحل أقوى من جميع مرارة الحيوان المشاء وبعده على ما ذكر بعضهم مرارة الضبعة العرجاء البرية ومرارة الرق البحرى ومرارة

قوله يافروخس بهامش الاصل فى نسخة ديافروخس

العقرب البحرى ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن وأحر من مرارة الخنزير وأيبس واما مرارة الطير فجميعها حارة لذاعة يابسة قوية ويفعل بعضها فى ذلك فعلا قويا وبعضها فعلا ضعيفا ومرارة الديك والدراج أقوى وأكثر دخولا فى العلاجات الطبية ومرارة العقبان والبزاة شديدة اللذع قوية الحدة أكالة للحم ولذلك لونها زنجارى وربما كانت سوداء واما مرارة الظباء فقد ذكر بعض الناس انها نافعة من ظلمة البصر ومن الاطباء من يمدح مرارة بعض الحيوان ويحمدها فى ذلك وزعموا انها تحد البصر وتجلوه وتنفع من الماء النازل فى العين مثل مرارة السمكة البحرية المسماة قليموبون ومرارة الضبعة العرجاء والديك والدراج وزعموا ان مرارة الضبع أضعف وأقل لذعا للقروح من غيرها والريفية منها أكثر رطوبة ومائية من البرية والبرية من التى تأوى فى المواضع اليابسة الصخرية أشد يبسا وأقل رطوبة ومرارة الخنزير ذكروا انها اذا طليت على قروح الآذان نفعتها فان كانت القروح فاسدة جدا واحتاجت الى ماهو أقوى من هذه المرارة وعدمت أدويتها فيجعل مكانها مرارة التيس فانها أشد حدة ومرارة الدب أيضا أو الثور أيهما حضرت على مقدار مايراد من حدة من يعالج بها من هذه القروح وغيرها ومن الاطباء من يجعل مرارة الثور على البواسير اذا أرادوا أن يفتحوا أفواه العروق التى فيها وربما جاوزت المقدار فى تفتيحها لحدة المرارة وشدة لذعها ولذلك لا ينبغى أن يستعمل شئ من هذه المرارات الا بعد رعاية ومعرفة الابدان التى تعالج بها اذ من الابدان ماتحتمل العلاج القوى ومنها مالا يحتمل ذلك على قدر سرعة حس العضو الالم وابطائه وحدة الدواء ولينه فقد تبين لك أن المرارة الصفراء حادة تفتح أفواه العروق التى فى البواسير بلذع شديد وحرقة موجعة ولا ينبغى أن يقرب منها شئ للمحرورين وجميع المرارات تدخل فى كثير من الشيافات المتخذة للعين واذا خلط أيها حضر بماء الرازيانج واكتحل به أحد البصر وجلاه * ديسقوريدوس ومرارة السمك البحرى الذى يقال له اسفدينوس ومعناه العقرب والصنف من السمك الذى يقال له بلوبوس وهو الشبوط والسلحفاة البحرية والضبعة العرجاء والقبج والدجاج والعقاب والسنور والمعز الوحشية فانها شديدة القوة وتوافق ابتداء الماء النازل فى العين والقرحة فى العين الذى يقال لها احليس والتى يقال لها ارعام وجربها ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن والتيس والخنزير والدب والمرارات كلها تحرك الاسهال وخصوصا فى الصبيان اذا صيرت فى صوفة واحتملت فى المقعدة * ابن سينا كلها نافعة من الخشم مفتحة جدا لسدد المصفاة وكلها تنفع من ابتداء الماء النازل والانتشار ولكن لا ينبغى أن تستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس وأنفع المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبى واما من الطير فمرارة القبج واما من السمك فمرارة الشبوط ومرارة السمك أقل حدة من سائر المرارات وان سقيت امرأة فى بطنها ولدميت مرارة قنفذ مجعونة بشمع خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته ايضا أبرأ البياض (مريق) هو العصفر عن أبى حنيفة وقد ذكرته فى العين المهملة (مرقد) يقال على الافيون وعلى جوزمائل أيضا وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه (مرار الصحراء) هو الحنظل وقد ذكرته فى الحاء المهملة التى بعدها نون (مرجان) قد تقدم القول عليه فى رسم بسد فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من

(مريق)
(مرقد)
(مرار الصحراء)
(مرجان)

تحتها

(مرورية يلبوشة)

تحتها (مرورية يلبوشة) هذا الاسم لطيني للدواء الذي سماه ديسقوريدس في الثالثة بلوطي وقد ذكرته في حرف الباء المنقوطة بواحدة من تحتها ومن الناس من زعم انه الباذرنجبويه ولم يصب في ذلك (مرورية) هو العلف وهو اليعضيد وهو صنف من الهندبا البري شديد المرارة وفي الكتاب الحاوي المرورية صنف من الخس له مرارة يسيل منه لبن (مزر) * جالينوس في ٧ قومني هذا شراب يتخذ من شعير وهو يولد خلطا رديا كالقماع ويصدع الراس ويضر بالاعصاب جدا * ديسقوريدس في الثانية قومني وهو شراب يعمل من الشعير ويستعمل عند بعض الناس بدل الخمر مصدع ردي للاعصاب وقد يعمل من الحنطة مثل هذه الاشربة كما يعمل في غربي البلاد التي يقال لها اشرباو برطانا ايضا * التميمي في كتابه المرشد قاما ما يتخذ من الحنطة والشعير والجاورس المنبتة من الشراب الذي يسكر ويسمى بمصر المزر فانها النبذة تسكر سكرا شديدا غير انها تبعد عن قوته ومنافعه بعدا شديدا وقل ان يجد شاربها من الفرح والانبساط والطرب وتطييب النفس شيأ فاذا اكثر منها اثارت الغثيان والقيء واكثرت الرياح والازدحام وقد يستخرج بها على طريق العلاج بالقيء الاخلاط المرية والبلغمية الراكدة في المعدة ولكنه لا يجب أن يطمع منها في حل نفخه ولا بد رقته بغذاء بعد كمال تضجه بل قل أن يحلل الطبيع ويدر البول ويسهله لكنه ينفع منه بعض المنافع (مزمار الراعي) ويقال زمارة الراعي * ديسقوريدس في الثالثة العما ومن الناس من يسميه طاماسونيوت ومنهم من يسميه لوزن وهو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ادق منه وهي منحنية الى الارض ولها ساق دقيقة ساذجة طولها اكثر من ذراع وعلى طرفها راس شبيهة براس العمود والذي يسمى حيدارا وله زهر ابيض الى الصفرة ما هو دقاق واصوله شبيهة باصول الخربق الاسود دقاق طيبة رائحتها جدا حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد وهذا النبات ينبت في أماكن مائية * جالينوس في السادسة جربت منه انه يفتت الحصا المتولد في الكليتين اذا طبخ وشرب ماؤه واذا كان كذلك فمعلوم ان قوته تجلو كثيرا * ديسقوريدس واذا شرب من أصله مقدار درخمي واحدة او ثنتين مع شراب وافق من شرب سم الارنب البحري وسم الضفدع التي يقال لها فرونوس وضرر الافيون واذا شرب وحده او مع جزء مساو له من الدوقو اسكن المغص ونفع من قرحة الامعاء ويوافق شدخ أطراف العضل وأوجاع الارحام واذا شرب هذا النبات عقل البطن وأدر البول والطمث واذا ضمد به الاورام البلغمية سكنها * ابن سينا ينفع من الاورام الرخوة والثقيلة في الاحشاء (مسك) * ابن واقد قال المسعودي في كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر الارض التي فيها ظباء المسك من التبت أرض واحدة متصلة وانما بان فضل المسك النبتي على الصيني بجهتين احداهما ان ظباء التبت ترعى سنبل الطيب وأنواع الافاويه وظباء الصين ترعى الحشيش دون ما ذكرنا من أنواع حشائش الطيب التي ترعاها التبتية والجهة الاخرى ان أهل التبت لا يتعرضون لاخراج المسك من نوافجه ويتركونه كما هو بخلاف الصين فانهم يخرجونه ويلحقه الغش بالدم وغيره وان الصيني ايضا قطع ريحه طول المسافة في البحار وكثرة الانداء واختلاف الاهوية وان عدم من اهل الصين الغش في مسكنهم وأودعوه البراني الزجاج واحكم عفاصها ووكاؤها ووردا الى بلاد الاسلام وفارس وعمان

(مرورية)

(مزر)

(مزمار الراعي)

(مسك)

والعراق وغير ذلك من الامصار كان كالتبتي واجوده واطيبه ما خرج من الظباء بعد بلوغه النهاية
في النضج وذلك انه لا فرق بين غزلان تاهذه وغزلان المسك لا في الصورة ولا في الشكل ولا في اللون
ولا في القرن وانما يتبين ذلك بانياب لها كانياب الفيلة لكل ظبي نابان خارجان من الفكين
قائمان منتصبان ابيضان نحو شبر او اقل فينصب لها في بلاد التبت والصين الحبائل والشرك
والشباك فيصطادونها ويبادرونها بالسهام فتصرعوها ويقطعون عنها نوافجها والدم في
سررها خام وطري لم ينضج ولم يدرك فيكون في رائحته سهوكة فيبقى زمانا حتى تزول سهوكته
وتزول تلك الروائح الكريهة عنه ويستحيل بعد من الهواء فيصير مسكا وسبيل ذلك سبيل
الثمار على الاشجار اذا قطعت قبل استحكام نضجها في شجرها واستحكام موادها فيه وخير
المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه وتمام مواده وذلك لان طبيعته
تدفع مواد الدم الى سرته فاذا استحكم كون الدم الذي فيها ونضجه آذاه وحكه فيفزع حينئذ
الى احد الصخور والاحجار الحادة من الشمس فيحتك بها ملتذا بذلك فتنفجر حينئذ وتسيل على
تلك الاحجار كالدمل والجراحة الدامية اذا انضجت فيجد لخروجه لذة فاذا فرغ ما في ناحيته
اندمل حينئذ ثم مضى فاندفعت اليه مواد أخرى من الدم فيجتمع ثانية هكذا فيخرج رجال
التبت فيقصدون مرعاها بين تلك الحجارة فيجدون الدم قد جف على الصخور وقد احكمته المواد
ونضج بحر الشمس فوق نضجه في حيوانه واثر فيه الهواء وذلك افضل المسك فيأخذونه
ويودعونه نوافج معهم قد اخذوها من غزلان اصطادوها معدة معهم فذلك هو المسك الذي
تستعمله ملوكهم ويتهادونه فيما بينهم وتحمله التجار في النادر من بلادهم والتبت مدن كثيرة
فيضاف مسك كل ناحية اليها * غيره وللغزالة نابان مجدولان صغيران الاعلى منهما مدلى على
اسنانه السفلى ويداه قصيرتان ورجلاه طويلتان وبلدهم وعر صعودا وهبوطا فاذا صار هذا
الحيوان في الهبوط يصادفيه * العلهمان هو حار في الثانية يابس في الثالثة * ابن ماسه يطيب
العرق ويقوى القلب ويشجع أصحاب المرة السوداء دافع للجبن العارض لهم واذا خلط مع
أدوية تصلح لهذا الشان قواها ويسخن الاعضاء الخارجة ويقويها اذا ضعفت واذا وضع
عليها ويقوى الاعضاء الباطنة شربا وجماعة من أهل الاهواز وفارس ذكروا ان فيه رطوبة
تسيبها يعين على الباه وانه اذا أخذ منه جزء يسير فأذيب بدهن خيري وطلي به على رأس الاحليل
أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وقال الرازي في كتاب الاجماع انه يبخر الفم اذا حل في
الطبيخ وقال في المنصوري ينفع من العلل الباردة في الرأس وهو جيد للغشي وسقوط القوة
* الطبري لطيف يقوي الاعضاء الطيب رائحته وينفع اذا استعط به مع شيء من زعفران
مدوفين من كل واحد نصف عدسة نفع من الصداع البارد ويقوي الدماغ * حكيم بن حنين
يستعمل في الادوية المقوية للعين ويجلو البياض الرقيق وينشف رطوبتها جدا * اسحق بن
عمران ينفع المشايخ والمرطوبين وخاصة في الازمان والبلدان الباردة ويصدع الشباب
والمحرورين ولا سيما في البلدان والازمان الحارة وبالجملة فانه ينفع من جميع العلل الباردة
في الراس ويفتح السدد وينفع من الرياح التي تعرض في العين وفي سائر الجسم ويعقل
البطن ويزيل صفرة الوجه ويذهب عمل السموم وهو جيد للخفقان ويصلح الفكر ويذهب

قوله مجدولان بهامش الاصل في نسخة محددان اه

تحديث النفس * ابن سينا هو أجل ترياق لليبس والبهمين وقرون السفيل وهو مفرح يمنع من التوحش ويعدل حره بالكافور ويبسه بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الورد * التجربتين اذا استعمل فى ادوية الحواس الاربع كالهاذ كاها ويقوى الحرارة الغريزية واذا خلط بالادوية المسهلة كان ابلغ فى التنقية وينفع انبعاث الدم من البدن ومن اضعاف الدواء المسهل واذا استعط به المفلوجون واصحاب السكتة الباردة نبههم ونفعهم ونقى ادمغتهم مع الادوية التى يستعط بها واذا حل فى الادهان المسخنة وطلى بها فقار الظهر نفع من الخدر والفالج مع التمادى عليه واذا حل فى دهن البان وطلى به الرأس منع من النزلات * ابن رضوان ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها * غيره ينفع من الرياح الغليظة المتولدة فى الامعاء شربا * ابن رشد وبدله جندبادستر فى اوجاع العصب وينوب عنه فى جميع افعاله الا فى الطيب خاصة (مسن) * ديسقوريدس فى الخامسة مسن الماء اذا سن عليه الحديد واخذ ما ينحك منه ولطخ على داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا لطخ على ثدى الابكار منعها أن تعظم واذا شرب بالخل حلل اورام الطحال وينفع من الصرع * جالينوس فى التاسعة محكه ينفع ثدى الابكار من أن تعظم قبل وقته ويمنع خصى الصبيان ان تعظم ان طلى عليها الان قوته تبرد * الغافقى قال بعض القدماء مسن الماء الاغبر الذى يفنى سريعا من حكه بنحاس قبرسى واخذ ما يخرج من مائه ولطخ به القروح التى تكون بالاسنان فأنه يجففها وأبرأها واما مسن الزيت الاخضر فانه اذا كسر ثم شرب بخمر وسحق بالخل والنطرون نفع الحكة والقوباء والخنازير والسرطان والاكلة واذا سحق هذا الحجر واكتحل به نفع من بياض العين * التجربتين حكاكته تحد ابصر وتقوى العين ولذلك يجب ان تحك الشيافات عند عملها عليه واذا سحق وجعل على القروح التى من حرق النار جففها (مسحقونيا) * الرازى انه ماء الجرار الخضر وماء الزجاج وذلك فى كتابه المسمى بالقوى والدساكر * الرازى فى الحاوى هو ماء الزجاج وفى كتاب اهرن القس انه ماء الجرار الخضر حين تعمل * سليمان بن حسان المسحقونيا هى الشحيرة وهو خلط يقوم من الملح والاجر يعرفه اهل صنعة تخليص الذهب * وزعم قوم انه حار جدا ولذلك يقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة وينفع من الحكة والجرب اذا طلى به الجسم فى الحمام (مستجلة) نبات مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام ورقه يشبه ورق الطرخشقوف حريفى الطعم تستعمل عروقه النساء ليسمنهن فيحمدنه كثيرا ويؤخذ ايضا مع الاحساء وفى اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا وأطباء مصر والشام يستعملونه * كان البوزيدان (مسواك الراعى) قيل انه الزوفرا وقيل هو الشيطرج وهو الاصح (مسواك القرود) هى الاشنة سميت بذلك لانها تصبغ الافواه اذا استيك بها وقد ذكرتها فى الالف (مسواك العباس) قيل انه رعى الابل وقد يقال ايضا على الدواء المعروف باليونانية بوارس (مسك الجن) عامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم النوع الصغير من الجعدة وقد يسمى ايضا الشواصير بهذا الاسم (مسقوره) ومسقاره ومسقران اسم بربرى للزراوند الطويل وقد ذكر فى الزاى (مشمش) * جالينوس فى السابعة هى ثمرة رطبة باردة كانها من الامرين جميعا فى الدرجة الثانية * وقال فى الاغذية هو مجانس الخوخ الا انه أفضل منه فى انه لا يفسد كفساده فى

(مسن)

قوله شرب بخمر فى نسخة سوى بالخمر كذا بهامش الاصل (مسحقونيا)

(مستجلة)

(مسواك الراعى)
(مسواك القرود)
(مسواك العباس)
(مسك الجن)
(مسقوره)
(مشمش)

المعدة * ديسقوريدوس فى الاولى واما ارمانيا فيقال له بالافرنجية بارقوقيا اطيب طعما من
الخوخ واطيب للمعدة * الحوريسهل الماء الاصفر والصفراء ويولد خلطا غليظا * الرازى فى
الحاوى كان برجل بخر فحدست انه بخر معدته فأطعمته من رطبه فذهب البخر ثم كان
يستعمل نقيعه دائما فلا احسب انه يوجد شئ اشد بردا للمعدة منه وتلطيخا واضعافا (وقال)
فى دفع مضار الاغذية يبرد المعدة جدا ويورث الجشاء الحامض ويقمع الصفراء والدم ولاسيما
ان كان معه مرارة يسيرة وينبغى أن يجتنبه من تعتريه الرياح ومن يسرع اليه الجشاء
الحامض واذا اخذ عليه الشراب الصرف والجوارشن الكمونى والكندرى والعناد يقون
او استف عليه من النانخواه نفعه واما اصحاب المعدة الحارة والجشاء الدخانى والعطش الدائم
فكثيرا ما ينتفعون به ولاسيما فى يوم بعد يوم ويوم يمسهم فيه حر وعطش دائم ولا ينبغى أن يشرب
عليه ماء الثلج ولا هؤلاء ايضا ويؤخذ بعد ادمائه قبل مضى شهر طبيخ الاهليلج ثم بزر الرازيانج
والسكر اياما ليؤمن بذلك من المائية التى تتولد عنه فى الدم فان تلك المائية تعفن بعض الايام
وتهيج حميات ان لم تتدارك بذلك الا أن يتفق للانسان أن يكثر بعد ذلك التعب ويجرى منه
عرق كثير ويصيبه هيضة قوية أو يدمن عليه شرابا قويا يغزر عليه عرقه وبوله (مشط الراعى)
هو ديساقوش باليونانية وقد ذكرته فى آخر الدال وهو شوك الدراجين عند عامة اهل المغرب (مشط الراعى)
والاندلس (مشكطرامشير) وهو الفوديج البستانى وقد ذكرته بانواعه مع الفوديج فى الفاء
وكان شجار والاندلسى اعرف بهذا الدواء من غيرهم وأطباء الشام والروم يستعملون مكانه (مشكطرامشير)
النوع الابيض من الهيوفاريقون وهو غلط منهم وهذا النوع من الهيوفاريقون اذا
مضغت اوراقه وهى رطبة وعصرت خرج منها ماء احمر كالدم ولذلك قال أطباء العراق والشام
انه اذا رعته الغنم حلبت دما والحقيق منه تسميه أطباء الاندلس وشجار وها باللطينية وهى
عجمة الاندلس بلديه خرنوبه اى غبيرة الابل وهو مشهور عندهم بما ذكرته ومنه نوع آخر
يعرف بالكاذب اكثر ما رأيته بارض الشام وبيدمياة كثيرا بارضها اذا فركت شيأ من ورقه
أدنى فرك ادى اليك رائحة الفوديج المعروف بحبق القساح ويفترش على الارض فى منبته وله
زهر صغير احمر قان ينبت فى العمارات والحروث وفى الجبل ايضا ورأيت منه نوعا يسمى
بالنار جيل وهو اكثر نباتا من الذى ينبت بارض حماة (مصطكا) وهو علك الروم * جالينوس فى (مصطكا)
الثامنة شجرة المصطكا مركبة من جوهر مائى حار قليل ومن جوهر أرضى بارد يابس ليس بكثير
المقدار وبسببه صارت تقبض قليلا وتجفف فى الدرجة الثانية عند انقضائها وفى الدرجة
الثالثة عند ابتدائها واما حالها فى البرودة والحرارة فوسط معتدل المزاج والقبض فى اجزاء
هذه الشجرة على مثال واحد اعنى فى عروقها وقضبانها وورقها وأغصانها واطرافها وفى ثمرتها
ايضا ولحائها وان احببت أن تتخذ من ورقها ما دام طريا ضمادا كانت قوة ذلك الضماد على
مثال قوة هذه الاجزاء كأن يقبض قبضا يسيرا ولذلك قد يشرب وحده على حدة اومع ادوية
أخر لقروح الامعاء واسترطلاق البطن وهو ايضا نافع جدا لمن به نفث الدم وللنساء اذا انفجر
من ارحامهن الرطوبات واذا برز الرحم وخرجت المقعدة وليس هو فى هذه الافعال يبعد عن
لحية التيس * ديسقوريدوس فى الاولى مستجين وهو ثمرة المصطكا وهى شجرة معروفة كلها

قابضة واجزاؤها متساوية فى القبض وقد يطبخ قشرها واصلها وورقها طبخا طويلا واذا طبخت اخرجت من الماء ثم طبخ الماء حتى يصير كالعسل ثخنا فيصلح هذا الطبيخ لقبضه اذا شرب لنفث الدم واستطلاق البطن وقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وظهور الرحم والسرم وبالجملة يمكن أن يستعمل بدل القاقيا والهيوفافسطيداس وهو الطراثيث وقد يقوم مقامه عصارة الورق واذا صب طبيخ الورق على القروح العميقة والعظام المكسورة بنى اللحم فيهما وشد الاعضاء المسترخية وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن ويدر البول واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واذا عملت من اغصانها مساويك وتسوك بها جلت الاسنان وقد يكون من ثمرة هذه الشجرة دهن قابض يوافق كل ما احتاج الى قبض وقد يكون من هذه الشجرة صمغة يقال لها مستجى ومن الناس من يسميها مسطيجى وهى المصطكا وقد يكون منها شئ جيد بالجزيرة التى يقال لها حيوس واجودها ما كان يبرق وكان احمر مشرقا او كان ابيض وكان بياضه مثل بياض الموم الذى من البلاد التى يقال لها طوريارا ثقيلة الحصا مفرطة اليبس هينة الانفراك طيبة الرائحة واما الصفراء فهى دونها وقد تغش بكندر وصمغ صنوبر * جالينوس فى السابعة أما الابيض من المصطكا وهو المسمى علك الروم فهو مركب من قوى متضادة اعنى من قوة تقبض وتسخن وأخرى تلين فهو بهذا السبب نافع لاورام المعدة والمقعدة والامعاء والكبد ويسخن ويجفف واما المصطكا الاسود المعروف بالنبطى فيجفف اشد من تجفيف المصطكا الابيض وقوة القبض فيه اقل منها فى ذلك فهو لذلك انفع لمن يحتاج الى تجفيف قوى وللاورام الصلبة جدا ودهنه اقل قبضا ولا يكاد يتخذ من الأسود دهن (١) * ديسقوريدس ينفع من نفث الدم والسعال المزمن شربا وهو جيد للمعدة محرك للجشاء وقد يستعمل فى اخلاط السنونات الجالية للاسنان وفى اخلاط الغمر لجلائها ويلزق الشعر النابت فى الجفون نباتا منقلبا واذا مضغ طيب النكهة وشد اللثة * ابو جريج يسخن المعدة والكبد وله فعل فى الراس وجذب للبلغم اذا مضغ ولذلك جعل مع الصبر ليصلح ويجذب بلغما من الرأس * مسيح يطيب النكهة ويفتق الشهوة ويحسن البشرة اذا طليت به ويسكن وجع اللثة * ابن عمران يزيل حديث النفس * الاسرائيلى مقو للمعدة محلل لرطوباتها ورياحها ومخرج لها بالجشاء ومسكن للامغاص العارضة من الرطوبة * الغافقى ان شرب بماء بارد احدر البلة ورطوبة المعدة وان شرب بماء حار لم يحدر ذلك ويسرع بانجبار الكسير ويسكن وجع العظام وينفع من الوثى والرض والفسخ واما ما يقال انه يجبر العظام جبرا تاما فباطل وهو نافع من الصداع البارد اذا سعط بدهن زنبق واذا ديف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابرأه وان خلط بالضمادات نفع من اوجاع الامعاء * التجربتين اذا سحقت المصطكا وشربت او اخذت لعقا او مزجت بغيرها سخنت المعدة وفتحت السدد ونفعت من وجع المعدة الباردة ان كان عن خلط او برد مفرط ولذلك تسخن الكبد وتنفع من عللها الباردة كلها واذا خلط بالادوية العاقلة للجوف او القاطعة للدم أعانها وان كان فى المعدة رطوبة كثيرة واخذت بماء بارد او ممروس فيه الورد المربى عصرتها ولينت الطبع فان تمودى عليه عقلت وتسهل نفث الفضول

قوله العميقة فى نسخة العتيقة كذا بهامش الاصل

(١) وجد فى نسخة بهامش الاصل زيادة بعد قوله ويتخذ من الاسود دهن ونصها (لمن كان يحتاج الى التجفيف ومن أجل ذلك هو نافع للاورام الصلبة جدا التى تحدث فى ظاهر البدن واما دهن المصطكا فيتخذ من المصطكا الابيض ولا يكاد يتخذ من المصطكا الأسود المصرى وقوته شبيهة بقوة المصطكا) وهذه الزيادة يؤخذ معناها مما تقدم اه

من الصدر والرئة والشراب المتخذ منه يقوى الاعضاء الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالماء البارد عند العطش واذا تمودى عليه ادر البول وينفع مما تنفع منه المصطكا واذا حمل فى الادهان القابضة شد اللثة واذا تمودى عليه بالمضمضة منع من تحرك الاسنان ونفع من وجع الاضراس والبلة المتولدة عن بلغم واذا ربى بالادهان سكن الاوجاع الباردة المتولدة عن اخلاط أو رياح واذا دهنت الفسوخ بدهن ورد وذر عليها مسحوقا وشدت بخرقة تمسكه سكن اوجاعها وحل جساوتها واذا دهنت المعدة باحد الادهان النافعة لها مما ذكر وذر عليها مصطكا مسحوقة حتى تبتل بالدهن وضمدت بخرقة وتركت حتى تنقلع من ذاتها نفع من وجع المعدة ومن القىء

(مصع) (مصع) * ابو حنيفة ثمرة شجر العوسج وهى حمراء ناصعة تحوالحصة حلوة طيبة تؤكل وفيها تطويل وفى جوفها حب مثل عنب الثعلب * الغافق هو عندنا بالاندلس صنفان جبلى وبستانى وهو ثمرة صنف من الشوك كالعوسج والجبلى منه اذا ركب فى العوسج الذى يعرف بالزيتون وهو العوسج الاحمر كان منه المصع البستانى واكثر ما يستعمل هذا التركيب بالمرية من بلاد الاندلس ويباع باسواقها كالفواكه ويسمونه المصع وثمر البرى منه فى قدر الباقلاء واصغر وهو احمر قان فى داخله حب كحجم الزبيب وهو قابض عاقل للبطن واذا اكثر منه ولد القولنج وآذى العصب واذا ركب فى الزيتون الحب كان حبه كاللوز واصغر واذا غرس كبر شجره ولا ينبت من نواه وورقه شبيه بورق الخوخ الا انه أصغر وعليها زغب وهى منحنية الى خلف وله زهر شبيه بزهر الملبق وقد يجمع حبه فى آخر الصيف وليس ينضج بعض النضج حتى يعفن اما بان يدفن فى شعير أو يجعل فى ظرف ويغطى ويترك فيه حتى ينضج وحبه يؤكل وزعم قوم انه

(مصل) الاشج وليس بصحيح (مصل) * الرازى فى دفع مضار الاغذية يبرد ويطفئ المرة الا انه ينفخ ولذلك ينبغى أن يتلاحق ضرره بالجوارشنات والادوية والافاويه ولاسيما فى الابدان الباردة والجبن أقل منه وأدون فى هذه الحال وهو أقل برودة منه * ابن ماسه هو بارد يابس فى الثالثة ردىء

(مصاح الروم) الكيموس ضار للمعدة ولاصحاب السوداء فاذا طبخ باللحم السمين صلح قليلا (مصباح الروم) هو

(مطبوخ)(مظ) الكهرباء وقد ذكرته فى الكاف (مطبوخ) هو عقيد العنب وقد ذكرته فى العين المهملة (مظ) هو الجلنار * ابو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلى يثمر ولا يعقد وله حطب جيد ويعمل منه

(معشوق) دادين كدادين الارز وله عسل يسمى المرخ يظهر فى الجلنار واكثره يمص الانسان منه حتى يملأ فمه وتأكله الابل وتجرسه النحل (معشوق) هو الجمشت من الحجارة واما من النبات فهو

(مغين) من الماهوندانه وقد ذكرتهما فى بابيهما (مغين) هو المازريون وقد ذكرته فى هذا الحرف

(مغاث) (مغاث) ابن سينا حار الى الثانية رطب الى الثالثة مقو للاعضاء مسمن نافع اذا ضمد به من الوثى والكسر وهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للدشبذ واصلابة المفاصل مابين اصلابات الحلق والرئة وقيل انه يحرك الباه وخصوصا بزره * ماسرجويه يلين التشبك وصلابة

(مغره) الرحم (مغره) * ديسقوريدس فى الخامسة ما كان منها منسوبا الى البلاد التى يقال لها سويس فأجوده ما كان كثيفا صلبا ثقيلا ولونه شبيه بلون الكندر وليس فيه حجارة ولا مختلف اللون واذا بل بالماء ربا وقد يجمع بالبلاد التى يقال لها قياد وقيا من بعض المغاير ويصفى ويجلب الى البلاد التى يقال لها سويس ويباع هنالك ولذلك ينسب اليها ولها قوة قابضة مجففة مغرية

ولذلك تقع فى اخلاط المراهم المليّنة والامراض الجففة وتمسك البطن واذا تحسى ببيضة واحتقن بها عقلت البطن وقد تسقى لوجع الكبد والتى يستعملها النجارون هى فى جميع افعالها اضعف من المغرة المنسوبة الى سويس واجودها المصرية والتى من قياد وقيا ومن المدينة التى يقال لها رسنديون ولم يكن فيها حجارة وكانت هينة التفتت وقد تعمل المغرة فيما يلى الغرب من البلاد التى يقال لها النس بان يحرق الجوهر الذى يقال له الآجر فانه اذا احترق استحال وصار مغرة * ابن سينا باردة فى الاولى يابسة فى الثانية * البصرى تدخل فى ادوية لزجة لاصقة وتقتل حب القرع * التجربتين اذا حل فى الخل وطلى به الحمرة والاورام الحارة كلها مع تقرح أو بغير تقرح وعلى حرق النار ردع المادة واضمر الورم وجفف التقرح واذا سحقت وخلطت بالبيض النيمبرشت وتحسيت قطعت الدم من اى موضع انبعث وكذا اذا أخذت مع ماء لسان الحمل نفعت من قروح الامعاء والمثانة واسكنت الطبيعة والمأخوذ منها من درهمين الى نحو هما وينبغى ان يتمادى عليها بحسب الشكاية فى الضعف والقوة ولهذا اذا احتقن بها بماء لسان الحمل وما اشبهه قطع افراط الدم من الحيض وكذلك اذا احتقن بها القرحة الامعاء والدم المنبعث من المعا السفلى قطعه (مغنيسيا) * الرازى هى اصناف فمنها تربة سوداء وفيها عيون بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها حمراء * غيره هو حجر لا يتم عمل الزجاج الا به وهو ألوان كثيرة وقد يستعمل فى الاكحال وقوته تبرد وتقبض وتجفف وتاكل الاوساخ كلها (مغناطيس) هو الحجر الذى يجذب الحديد * ديسقوريدس فى الخامسة أجوده ما كان قوى الجذب لازوردى اللون كثيفا ليس بمفرط الثقل وان سقى منه ثلاث أو ثولوسات بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أسهل كيموسا غليظا ومن الناس من يحرقه ويتبعه بحسيات الشادنة * جالينوس فى التاسعة قوته كقوة الشادنة * البصرى قال الانطياس الآمدى عن بعض الناس انه حجر اذا مسك بالكف نفع من وجع اليدين والرجلين ونفع من الكزاز * الطبرى يابس جدا جيدلمن فى بطنه خبث الحديد نافع لعسر الولادة اذا وضع على المرأة النفساء او أمسكته * غيره يذهب الاسهال العارض من شرب خبث الحديد وان ذر على جرح بحديد صموم ابرأه (مغافير) * الغافقى هو شئ يشبه العسل كالترنجبين فيه شئ من رائحة الموز * ابو حنيفة يكون فى الزفت وفى العشر وفى الثمام فما كان فى الزفت كان أبيض حلوا فيه لين وما كان فى العشر فانه يخرج من فصوصه ومواضع زهره فيبس وتجمعه الناس فيسمى سكر العشر وفيه مرارة وهو شبيه بالصمغ تاكله الناس ويقال مغفر ومغفر ومغفار (مغد) * ابو حنيفة هو اللفاح البرى وقيل الباذنجان وزعم قوم انه الكمأة الصغار والاول اصح قال وهو أيضا شجر يلتوى على الشجر والكرم ورقه دقاق ناعمة طوال ويخرج جراء كجراء الموز الا انه ادق قشرا واكثر حلاوة ولا يقشر لها حب كحب اللفاح ويبدو اخضر ثم يحمر اذا انتهى ويؤكل وهو كثير بوادى قال له بربرة (مغدود) ضرب من الكمأة صغير رديئة لا تؤكل (مغزرة) * ابو حنيفة هى بقلة ربيعية لها ورق صفار أغبر مثل ورق الحرف وزهره أحمر يشبه زهرة الجلنار وهى تحبب البقر جدا وتغزر عليه ولذلك سميت بهذا (مفرح) اذا قيل مطلقا فانما يراد به لسان الثور (مفرح قلب المحزون) هو الباذرنجبويه

(مغنيسيا)
(مغناطيس)
مغافير
(مغد)
(مغدود)
(مغزرة)
(مفرح) (مفرح قلب المحزون)

(مقل) وهو الترنجان وقد ذكرته فى التاء (مقل) * ديسقوريدوس فى الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب واجوده ما كان مراصافى اللون كانه الغراء المتخذ من جلود البقر وباطنه علك لازوردى سريع الانحلال لايخالطه شئ من خشب ولا وسخ واذا بخر به كان طيب الرائحة شبيها بالاظفار وقد يوجد منه شئ اسود وسخ غليظ كبير المقدار رائحته كرائحة الدارشيشغان اورائحة قشر الكفرى يؤتى به من بلاد الهند وقد يؤتى بشئ منه من البلاد التى يقال لها باطوناس شبيه بالراتينج قريب من لون الباذنجان وهو ثمان بعد الجيد فى قوته وقد يغش المقل بصمغ عربى وغراء يخلطونه وما كان هكذا فلا يكون له من المرارة مالخالص ورائحته فى التبخير طيبة * جالينوس فى السادسة هو جنسان صقلى وهو اشد سوادا والين من المقل الآخر وقوته ملينة وعمله بهذه القوة بليغ والآخر عربى والعربى ايبس من الآخر وقوته اشد تجفيفا من الادوية الملينة وما كان منه حديثا رطبا اذا عجن كان كاللبن فعمله كعمل الصقلى وكلما عتق حدثت فى طعمه مرارة شديدة وصار حادا حريفا يابسا فقد خرج من طبيعة اعتدال الادوية الملينة للاورام الصلبة ومن الناس من يستعمله وخاصة العربى فى مداواة الاورام الحادثة فى الخنجرة وفى قبلة الامعاء واذا أرادوا استعماله لينوه بريق انسان لم يأكل شيأ ثم لايزالون يعجنونه حتى يصير كالمرهم وقد يظن بالمقل العربى انه يفتت حصى الكليتين اذا شرب ويدر البول ويذهب الرياح الغليظة اذا لم تنضج ويفشها ويطردها ويشفى وجع الاضلاع وفسوخ العضل كلها * ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة واذا ديف بريق صائم حلل الجساء والورم الذى يقال له قريحوقيلى العارض فى الحلق وادرة الماء واذا احتمل او تبخر به فتح الرحم المنضمة ويحدر الجنين وكل رطوبة واذا شرب فتت الحصا وادر البول واذا شربه من كان به سعال او من نهشه شئ من الهوام نفع من ذلك وهو نافع من شدخ اوساط العضل والكزاز ووجع الجنب والرياح ويقع فى اخلاط المراهم الملينة لصلابة الاعصاب وتعقدها ويلين بان يدق ويصب عليه اما شراب او ماء حار قليلا قليلا * ابن سرابيون يسهل البلغم ويعطى منه على رأى القدماء والمحدثين مثقالان مع ماء العسل وينفع خاصة الذين تقطع اعينهم الرطوبات * جامع الرازى حار لين فى الدرجة الثالثة وينفع من الطواعين * أبو جريج المقل المسمى المكور حار يابس فى آخر الثانية وله حدة وينفع من الجراحات اذا خلط بالمراهم وينقى اعضاءها ويدمل الخنازير وان طلى على السعفة باخل ابرأها * حنين فى كتاب الترياق يحلل الورم الجامد * ابن ماسويه يحلل الاورام الداخلة شربا بطبوخ والخارجة ان وضع عليها محلولا بطبوخ وان خلط بالادوية الحادة المسهلة منع حدتها ونفع من سحج الامعاء والاضرار بها * ماسرجويه انه يحلل الاورام الصلبة فى الانثيين وغيرهما * ابن سينا ينفع من اوجاع قصبة الرئة واورامها والسعال المزمن وينقى الرحم وينفع من البواسير شربا * وحكى ابن واقد عن غيره انه يزيد فى شهوة الجماع ويسمن وينفع من جميع السموم كلها شربا * التجربتين اذا سحق وعجن بزغوة الفول المطبوخ ووضع على الثآليل المتعلقة والقوباء وتعودى عليه قلعها وازالها وان ضمدت به الاورام البلغمية الصلبة حللها وقيل الماء وحفظ الاسنان ويضمر قيلة اللحم للصبيان خاصة اذا كان معجونا بهذه الرغوة أو لعاب الصائم حتى يصير كالمرهم ويسهل

نفث

نفث الاخلاط كلها من الصدر والرئة ويحدر الطمث اذا كان اعتقاله من سدد غليظة ويؤخذ
منه درهم ونصف فما دونه فيخرج الثفل ويسهل الولادة وينزل المشيمة شربا وحولا وبخورا
واذا سحق وخلط بخالة القمح الكبيرة وتكون النخالة أغلب وطبخا بربه العنب وعركا بسمن
ووضعا على الورام النغانغ من خارج حللها واذا وضع على البرودة الحادثة في الجفن محلولا
بلعاب الصائم حللها واذا وضع على البواسير من خارج والثآليل المتعلقة هناك مجونا بماء
الكرم الجاري فيه من اول اشهر وهو اشباط او في مطبوخ زنبق في زيت عتيق ويعاد الى
الطبخ حتى يغلظ وتودى عليه اضمرها وان خلط به شئ يسير من الزنجار بعد ظهورها اسقطها
وهو مفتح للسدد في الكلى والمثانة (مقل مكى) * ابن واقد هو ثمرة الدوم وهو ينضج بمكة (مقل مكى)
ويؤكل خارجه لذيذ واما بالاندلس فهو غير مدرك بل هو كثير العفوصة قليل المائية خشن
جدا عشبي بارد قابض يعقل البطن ويقوى المعدة * التجربتين قشره مطبوخا ينفع من تقطير
البول * غيره ينفع من انفجار الدم من العروق شربا (مقر) قيل انه الصبر الحضرمي * ابو حنيفة (مقر)
هو شجر الصبر وقد ذكر في الصاد (مقليا ثا) هو الحرف بالسريانية فيما زعموا * قال بعضهم انما (مقليا ثا)
سمي مقليا ثا لما قلى منه خاصة وبه سمي السفوف مقليا ثا لان الحرف الذي يقع فيه
مقلو (مقدونس) هو الكرفس الماقدوني وهو منسوب الى ماقدونيا بالروم وهو البطراسليون (مقدونس)
(مكنسة الاندر) عامة الاندلس يسمي بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية قلوموس وهو البوصير (مكنسة الاندر)
وقد ذكرته في الباء ويسمونه أيضا بسيكران الحوت وهو الذي يستعمل اطباء الشام وغيرها من
البلاد المشرقية لماء اصوله على انه الماهي زهره (مكنسة قرشية) هي المخلصة عن البكرى وقد (مكنسة قرشية)
ذكرتها في هذا الحرف (ملح) * ديسقوريدوس في الخامسة اقواه المعدني وزعم قوم ان المعدني (ملح)
هو الاندراني واقوى المعدني ما كان متحجرا صافي اللون كثيفا متساوي الاجزاء وما كان
بهذه الصفة اقواه فما كان من البلاد التي يقال لها اليونا وكان يتشقق وكانت عروقه متساوية
* حنين وملح امروني هو النوشادر المعدني واما الملح البحري فينبغي ان يستعمل منه ما كان
ابيض متساويا ويكون منه شئ جيد من قبرس التي يقال لها اسالاميني والموضع الذي يقال له
ماغرا وقد يكون أيضا بصقلية وبالبلاد التي يقال لها اليتوى منه شئ جيد الا انه دون الاول
وينبغي أن يختار منه ما كان في المواضع التي فيها مياه قائمة واقواه الذي من البلاد التي يقال
لها قيرقصا وهو الذي يسمى طاماون ويسمى أيضا طاوعان * جالينوس في الحادية عشرة
الملح المحتفر من الارض والملح البحري قوتهما واحدة بعينها في الجنس وانما يختلفان في ان جوهر
الملح المأخوذ من الارض أشد اكتنازا ولذلك صار الغلظ والقبض فيه اكثر ولهذا السبب
صار البحري ساعة يصب عليه الماء ينحل والملح المأخوذ من الارض لا يعرض له ذلك والملح
المتولد في البحيرات والنقائع نوعه شبيه بالبحري وانما هناك في الصيف يجمع وتحترق مياهها
فتتحجر الحمأة الشديدة الحرارة كالذي يكون في طراغيسون بالقرب من منبس لان الماء هناك
ملحة فتجتمع في الصيف في موضع ليس بالواسع كثيرا ولا يزال هذا الماء في جميع الصيف
ينقص ويجف بحرارة الشمس أولا فأولا الى ان يتحجر وهناك ملوحة طبيعية فيصير جميع ذلك
الماء ملحا فسمي لاسم الموضع المبين واسم ذلك الماء ملحا طراغيسيا لان الماء الذي في ذلك

الموضع من الحمامات يسمى طراغيسيا وقوته مجففة جدا ويستعمله الاطباء هنالك للتجفيف وقد كنت قلت فى الملح الذى بسذوم والذى بالبحيرة المعروفة بالمتينة فى المقالة الرابعة من هذا الكتاب قولا لايحتاج معه من كان له نظر واهتمام الا الى التذكرة به فقد وصفت لك كيفية الملح فى المذاقة والطعم وعرفتك قوته ومن شأن الكيفية المالحة أن تجمع وتحلل معا جوهر الجسم الذى تدنو منه وانما الخلاف بين الملح والبورق الافريقى ان البورق انما الغالب عليه طعم واحد فقط وهو المرارة التى فيه وقوة محللة وليس له قوة تجمع جوهر الجسم الذى تلقاه وهو رطب لايدع فيه البتة شيأ منه ويجمع ما فى جوهره الصلب بقبضه ولذلك صار الملح يجفف الاجسام التى تعفن وانما تعفن من قبل رطوبة فيها فضل وجوهرها جوهر منحل غير كثير وبهذا السبب صارت الاجسام التى ليس فيها رطوبة فضلية بمنزلة العسل الفائق والاجسام التى جرمها كثيف بمنزلة الحجارة ليس يمكن ان تعفن والملح بهذا السبب لايمكن أن يستعمل فى هذه الاجسام لكن فى الاجسام التى يخاف عليها أن تعفن والملح المحرق له من التحليل أكثر من الذى لم يحرق وحرقه يصيره الطف بسبب القوة التى اكتسبها من النار كما يعرض لسائر ما يحرق من جميع الاشياء على ما بينا ولكن ليس يمكن فيه أيضا أن يجمع و يكثر جوهر الجسم الصلب الذى يلقاه كما يفعل الملح الذى لم يحرق * وقال فى موضع آخر قبله وأما الملح المتولد فى البحيرة المتينة المعروفة ببحيرة الزفت وهى بحيرة مالحة فى غور بلاد الشأم و يسمى ملح سذوم باسم الجبال المحيطة بالبحيرة وهى بلاد سذوم فقوته قوة تجفف تجفيفا أكثر من تجفيف سائر أنواع الملح وهو مع هذا ملطف لانه قد ناله من احراق الشمس أكثر من غيره من أنواع الملح وليس هو مر الطعم فقط لكنه مر المذاق لان موضع هذه البحيرة غائر تحرقه الشمس فلذلك هو فى الصيف أشد مرارة منه فى الشتاء وان القيت هناك فى ماء هذه البحيرة ملحا لايذوب لانه يخالطه من الملح شئ كثير وان اغتمس فيه انسان تولد فيه على بدنه عند خروجه منه غبار رقيق من غبار الملح كالسوريج ولذلك صار ماء هذه البحيرة أثقل من كل مياه البحر ومقدار زيادة ثقله على مياهها كمقدار زيادة ثقل ماء البحار على ماء الانهار ولذلك اذا وقفت فى هذه البحيرة ثم رمت أن تغوص الى اسفل لم تقدر وان أخذت حيوانا فربطت يديه ورجليه والقيته فى ماء تلك البحيرة لم يغرق لانه لايرسب لكثرة مايخالطها من جوهر الملح الثقيل الارضى * ديسقوريدوس وقوته قابضة تجلو وتنقى وتحلل وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتكوى وقد تختلف هذه الافعال بالشدة والضعف على قدر اختلافه وقوة أصنافه وتمنع القروح الخبيثة من الانتشار و يقع فى اخلاط ادوية الجرب و يقلع اللحم الثابت فى العين ويذهب الظفرة و يصلح للعقن واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به اذهب الاعياء والحكة والجرب وهو صالح للاورام البلغمية العارضة لمن به استسقاء واذا تكمد به سكن الوجع واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به بقرب النار الى أن يعرق نفع الحكة والجرب المتقرح وغيره والجذام والقوابى واذا خلط بالخل والعسل والزيت وتحنك به سكن الخناق واذا خلط بالعسل نفع من ورم اللهاة والنغانغ وقد يضمد به مع الشعير المحرق والعسل للاكلة والقلاع واللثة المسترخية و يضمد به مع بزر الكتان للدغة العقرب ومع فودنج الجبل والزوفا النهشة الافعى الذكر ومع

الزفت والقطران أو العسل لنهشة الافعى والحية التى يقال لها افرسطس وهى التى لها قرنان ومع الخل والعسل لمضرة سم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين ولدغ الزنابير ومع شحم العجل للبثور التى يقال لها سوردا قيا اذا خرجت فى الرأس وللحم الزائد فى ظاهر البدن الذى يقال له يوميا واذا تضمد به مع الزيت والعسل نفع تحليل الدماميل واذا خلط بقود بنج الجبل وخمر انضج الاورام البلغمية العارضة فى الانثيين وقد ينفع من نهشة التمساح الذى يكون بنيل مصر واذا سحق وصر فى خرقة كتان وغمس فى خل حاذق وضرب به ضربا رفيقا ووضع على العضو المنهوش من بعض الهوام نفع من النهشة واذا استعمل بالعسل نفع من كمنة الدم الذى تحت العين وقد ينفع من مضرة الافيون والقطر القتال اذا شرب بسكنجبين واذا خلط بالعسل والدقيق نفع التواء العصب واذا خلط بالزيت ووضع على حرق النار لم يدعه أن يتنفط وقد يوضع على القرس كذلك فينفعه ويستعمل بالخل لوجع الاذن واذا تضمد به مع الخل والطخ به مع الزوفا منع الحمرة والنملة من الانتشار فى البدن وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى انا من نحار جديد ويستوثق من تغطيته لئلا يندر الملح اذا أصاب حرارة النار ويدفن فى جمر ويترك الى أن يحمى الملح ويخرج من النار ومن الناس من يأخذ الملح العربى فيصيره فى عجين ويضعه فى جمر ويتركه حتى يحترق العجين وقد يستقيم بان يحرق سائر الملح على هذه الصفة يؤخذ فيغسل بالماء غسلة واحدة ثم يجفف ويترك فى قدر ويغطى ويوقد تحتها النار وحولها الجمر فلا يزال الملح يحرك حتى تسكن حركته * ابو جريج هو حار يابس اذا خلط بالاغذية الباردة كالجبن والسمك والكوامخ احالها عن طباعها حتى تصير حارة يابسة ويعين على الاسهال والقىء ويحلل الاورام ويقلع البلغم اللزج من المعدة والصدر ويغسل المعا ويهيج القىء ويعين على قلع السوداء والبلغم اللزج من اقاصى البدن * الرازى فى المنصورى يذهب بوخامة الطبيخ ويهيج الشهوة ويحدها والاكثار منه محرق للدم ويضعف البصر ويقلل المنى ويورث الحكة والجرب * وقال فى دفع مضار الاغذية يعين على هضم الطعام وينفع من سريان العفونة الى البدن ويذهب بوخامة الدسم ويوافق اصحاب الابدان الكثيرة الرطوبة ويضر النحفاء * غيره هو أنواع فمنه ملح العجين ومنه نوع محتقر من معدنه ومنه الاندرانى الشبيه بالبلور ومنه نقطى سواده لاجل نقطية فيه واذا دخن طارت نقطيته وصار كالاندرانى ومنه اسود ليس لنقطية فيه بل فى جوهره ومنه المرو ومنه الهندى الاحمر اللون * البصرى ملح العجين حار فى الثالثة واما الملح الاسود الذى ليس سواده شديدا ولا له رائحة النفط فحار فى الثانية يسهل البلغم والسوداء والنقطى يسهل الماء والسوداء والبلغم العفن والاندرانى حار يابس فى الثانية وأما المرفحار يابس فى الدرجة الثالثة ويسهل السوداء بقوة والاحمر الهندى حار يابس فى الثانية يسهل الكيموسات المختلفة * الخوز الملح الهندى يسهل الماء الاصفر ويطرد الرياح ويلين الصدر والبطن ويذهب البلغم ويحد الفؤاد وينفع من وجعه ويشهى الطعام ويذهب بصفرة الوجه * غيره الاندرانى يحد الذهن والمراد اسحق بشئ من صمغ الزيتون وحشى به الجرح الطرى من ساعته ألحمه * التجربتين اذا حل الملح بالخل وتمضمض به قطع سيلان الدم المنبعث من اللثات والمنبعث أيضا بعد قلع الضرس واذا سخنا وأمسكا فى الفم نفعا من

وجع الضرس واذا تغرغر بهما حلبا بلغما وخما ونقيا الدماغ وورم النغانغ واذا غسل
بالملح والخل كل يوم الا واكل والنملة الساعية وبثور الاعضاء وتمودى على ذلك ابرأها واذا
خلط وحده مع الادوية المسهلة قطع الاخلاط وسهل اندفاعها واذا خلط الاندرانى فى ادوية
العين أحد البصر وأضعف الظفرة وخفف البياض ونفع من السبل واذا خلط مع الصبر
ووضع على الدماغ نفع من النزلات واذا سحق وسخن ووضع على الفسخ والوثى والرض فى أول
حدوثها بعد أن يدهن الموضع بزيت او عسل ويعصب عليه سكن وجعها واذا حل فى خل
وصابون نفع من الورم الرخو ومن تهيج الاطراف اذا كمدت بهما حارين واذا حل فى
شراب السكنجبين أو شرب بالماء وحده فتح السدد حيث كانت وقلع البلغم اللزج ويؤخذ من
درهمين الى نحوهما (ملح الدباغين) هو السورج من المنصورى (ملح الصاغة) قيل هو التنكار
فاعرفه (ملح بونيه) هو النوشاذر وسيأتى ذكره فى النون (ملح سبخى) هو ملح العجين وقد ذكرناه
(ملح الغرب) هو ملح يوجد فى شجرة الغرب (ملح وسخ) وهو ملح يوجد من نفس الارض وقد
ذكرناه (ملوخ) هو القطف البحرى * ديسقوريدوس فى ١ السمون واهل الشام يسمونه
الملوخ وهو شجرة يعمل منها السباحات وهو شبيه بالعوسج غير انه ليس لها شوك وورقها
شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه وينبت فى سواحل البحار فى السباخات * جالينوس
فى السادسة هو نبات يكون كثيرا فى بلاد قاليقلا واطرافه تؤكل اذا كانت طرية وتكبس
وليستعد بها لوقت آخر ويولد فى بدن كل من يستعمله منيا ولبنا وطعمه مالح يسير القبض وهذا
كله مما يعلم به ان اجزاءه غير متساوية ولا متشابهة الا ان جوهره حار باعتدال مع رطوبة غير
نضيجة له نفخة يسيرة * ديسقوريدس وقد يطبخ ورقه ويؤكل واذا شرب من أصله وزن
درهمين بماء القراطن نفع من شدخ العضل وسكن المغص وادر اللبن (ملاخ) * ابن حسان
قال ابو حنيفة اخبرنا اعرابى من ربيعة بان قال الملاخ من الحمض مثل القلام له أغصان بلا
ورق الا ان القلام أخضر وفى الملاخ حمرة قال واخبرنى بعض اعراب بنى أسد عن الملاخ
انه يؤكل مع اللبن يتنقل به قال ويسميه أهل البصرة بالفارسية الكشلج * ابن حسان وسمى
ملاخا للون لا للطعم وقد ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثالثة وسماه باليونانية ايدروطافاس
* لى وقد ذكرته فى الالف (ملوخيا) * كتاب الرحلة بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة
اللزوجة تربى فى اللزوجة أكبر من الخطمى والخبازى والبزرقطونا وغيرها تشاكل البقلة
اليمانية فى هيئتها واغصانها وورقها على هيئة الباذروج الا ان أطرافها الى الاستدارة
وخضرتها مائلة الى الذهبية مشرفة الحافات وزهرتها صفراء فيها مشابهة من زهر القثاء
الا انها أصغر تخلف اذا اسقطت سنفة دودية الشكل الى الخضرة ماهى فى داخلها بزر اسود
كشكل بزر الشونيز البرى وطعم البقلة كلها مسخ الطعم * غيره وهى ألذ طعما من الخبازى
وتنفع الطحال وتلين الطبع وترطب الصدر وبزرها اذا سقى منه درهمان اسهل اسهالا
ذريعا وهو شديد المرارة (ملطاه) هو مشط الغول وهو نبات يكون فى الجبال الشامخة يدوح
اغصانا دقاقا لا زهر له ولا ثمر وله ورق شبيه بورق الكزبرة اذا شرب من مائه ثلاثة اواقى نفع
من عضة الكلب الكلب * لى هكذا زعم الشريف فى نقله عن الفلاحة (ملونيا) هو البطيخ

(ملح الدباغين)
(ملح الصاغة)
(ملح بونية)
(ملح سبخى)
(ملح الغرب)
(ملح وسخ)
(ملوخ)
(ملاخ)
(ملوخيا)
(ملطاه)
(ملونيا)

الطويل

الطويل وقد ذكر في الباء (ملبن) * الرازي في دفع مضار الاغذية هو غليظ مولد للسدد والقولنج بطيء النزول ردي في اكثر احواله واجتنابه أصلح اللهم الا أن يكون الانسان جائعا ويصلح منه ويسرع نزوله الفانيذ وينبغي أن يحذره من في كبده وطحاله غلظ والحصا يعتريه في كلاه وليس بضار للصدر والرئة (من) مسيح حار جلاء غسال الا أن قوته تزيد وتنقص بحسب الشجر الذي يقع عليه * ماسرجويه حار في الاولى معتدل الرطوبة واليبس جيد للصدر والرئة والذي يقع على الطرفاء نافع للسعال وخشونة الصدر * ابن ماسه المن الذي ينزل على الطرفاء ويلتقط منها صالح للسعال والخشونة الكائنة في الصدر * جامع الرازي المن يقع على ورق الخطمي كالعسل فما تخلص منه كان أبيض ومالم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر * حبيش بن الحسن حار في آخر الدرجة الثانية يقرب يبسه من حرارته واجوده ماصفا لونه وكان بقرب من البياض يشوبه يسير حمرة لا يخالطه شيء من خشب الشجرة وهو ينفع استرخاء العصب والمعدة ويشد الطبع وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه وتضمد به البطن وينشف البلة اذا أستعط بوزن دانق منه ويجلو الدماغ ويخرج عنه الريح الغليظ ويقوي الادوية اذا خلط بها في الشراب والسعوط ويبدد الاورام التي من البلغم ويخلط بالادوية الكبار لكثرة منافعه في البدن * لي هذا القول الذي أورده حبيش في المن لا يسوغ الحاقه به لما اشتمل عليه من كثرة المباينة له في الكيفية والقوة فتأمله ولو أورده في صمغ المر لكان أشبه به وأليق وانما ذكرت كلام حبيش ههنا بنصه لأنبه عليه لان جماعة من الاطباء قد نقلوا هذا بعينه عنه ولم يذكروا ما نبهت عليه (منيرة) بفتح الميم وتشديد النون بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم راء مفتوحة مهملة بعدها هاء * الغافقي هو نبات له ساق جوفاء خوارة تعلو نحو ذراعين في داخلها شيء شبيه بالقطن وله ورق يشبه ورق الحبق وما قرب من الارض كان أعظم وباطنها فرفيري اللون وجوانبها مشرفة كالمنشار وفي طرف الساق اكليل كالشبث فرفيري وله أصل خشبي ثباته بقرب الماء ويسميه بعض الناس ارجونيه واذا دق هذا النبات وذر على القروح الخبيثة الساعية نفع منها وهو قتال لمن أكله خناق له (منجوشه) هو السنبل الرومي وقد ذكرته في السين المهملة (منذغوره) هو البيروح عند اهل مصر واصله بالرومية منذاغورس وسيأتي ذكر البيروح في الياء (منشور) يقال على الخيري وقد تقدم في الخاء المعجمة ويقال على نوع من الخشخاش يسمى باليونانية منقش رواش وقد ذكر في الخاء (ممسك الارواح) وموقف الارواح أيضا وهو الاسطوخودس عن اسحق بن عمران وقد ذكرته في الالف (مها) * كتاب الاحجار هو صنف من الزجاج غير انه يصاب في معدنه مجتمعا بالمغنيسيا ويوجد في البحر الاخضر وقد يوجد أيضا بصعيد مصر وهو حجر أبيض بهي جدا لا يوجد الا ابيض ومنه صنف اقل حسنا وصبغا وأشد صلابة اذا نظر اليه الناظر ظن انه من جنس الملح واذا قرع به الحديد الصلب اخرج نارا كثيرة والاول هو البلور ويستقبل به عين الشمس فينظر الى عين الشعاع الذي قد خرج من الحجر مما شفته الشمس بضوئها فيستقبل بذلك الموضع خرقة سوداء فتأخذ فيها النار حتى تحرقها ومن اراد ان يشعل من ذلك نارا فعل سريعا * كسوقيراطيس نافع من الرعدة والارتعاش والسل العارض للصبيان ويمسح به ثدي

(ملبن) (من) (منيرة) (منجوشه) (منذغوره) (منشور) (ممسك الارواح) (مها)

المرأة اذا عسر عليها البنها ويقوى وقال دواوسطوس الجوهرى ان دم التيس اذا كان سخنا فصب فيه أذابه وحله * وذكر هرمس انه جيد لمن ثقل لسانه وفسد كلامه واذا سحق بخل وملح ومر وزعفران ونوشادر وحل بعسل وعرك به اللسان مرارا أذهب ذلك منه * أبو طالب بن سليمان يسهل الولادة بخاصية فيه وان علقته المرأة فى حين الطلق على وركها سهل الولادة * التميمى اذا سحق وصول بالماء سهل الولادة لطخا وقلع البياض من العين (مهد) يقال بضم الميم واسكان الهاء وبالدال المهملة اسم للنوع من العرطنيثا المعروف براحة الاسد (مو) وهو ينبت باعمال الشام واهل الشام يسمونه القيلى وقد ذكرته فى الراء المهملة (مو) * ديسقوريدوس فى الاولى قد يسمى اماما منطقون وهو المرقد يكون كثيرا بالبلاد التى يقال لها مقدونيا وهى الاسكندرية والمقدونس منسوب اليها والبلاد التى يقال لها اسبانيا أيضا وهى الاندلس وقد يسمى لنا المرمنطيقن وساقه يشبه ساق الشبت وورقه شبيه بورقه غير انه أغلظ من ساق الشبت وله اكليل كاكليله فيه بزر يشبه الكمون عطر الرائحة يعلو نحوا من ذراعين متفرق الاصول واصوله دقاق بعضها معوجة وبعضها مستقيمة طوال طيبة الرائحة يحذو اللسان * جالينوس فى السابعة اصول هذا هى التى ينتفع بها وهى حارة فى الدرجة الثانية يابسة فى الثالثة ولذلك صارت تدر البول وتحدر الطمث واذا أكثر الانسان من أخذ هذه الاصول احدثت له صداعا من طريق انها تسخن اكثر مما تجفف لان فيها رطوبة نافخة غير نضيجة فاذا أصعدت الحرارة هذه الرطوبة الى الرأس صدعته واوجعته كثيرا * ديسقوريدس واذا أغليت بالماء اولم تغل وشربت مسحوقة سكنت الوجع العارض من اختناق الفضول فى المثانة والكلى وهى صالحة لعسر البول واذا سحقت وخلطت بعسل ولعقت نفعت من الريح العارضة فى فم المعدة والمغص واوجاع الارحام والمفاصل والصدر الذى تنصب اليه المواد واذا سلقت وجلس النساء فى مائها ادرت الطمث واذا ضمد بها عانة الصبى ادرت البول واذا أخذ منه اكثر من المقدار الكافى صدع * الشريف ينفع من ضعف الكبد وبردها ونفخها شربا كان اوضمادا * مسيح يغزر المنى شربا (موز) * قال ابو حنيفة تنبت الموزة نبات البردى ولها عنقزة غليظة وأوراقها طويلة عريضة تكون ثلاثة اذرع فى ذراعين وليست بمخرطة على نبات السعف ولكن شبيهة المربعة وترتفع الموزة قامة باسقة ولا تزال فراخها تنبت حولها واحدة أصغر من الاخرى وربما كانت عشرين فاذا هى طلعت تطلع وقد قارب فراخها فى الطول فاذا أدركت موزها قطعت الام من اصلها فتؤخذ وتطلع فراخها الى أن تصير اما ولا يزال كذلك ابدا ويكون القنو منه ما بين الثلاثين الى الخمسين فيجمد العنق حينئذ * سليمان بن حسان شجره فى شكل النخلة ساقه له ورق خارج منه أماس عريض كبير جدا مخطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج منه الموز كالقثاء وهى اول طلوعها خضراء ثم تصفر ثم تسود اذا نضجت وداخلها طعمه كالزبد حلوة لينة تؤكل بالسكر وهى مرطبة للمعدة اليابسة مع تبريد لطيف وتلين الصدر وتنفع من السعال اليابس * ابن ماسويه هو حار فى وسط الاولى رطب فى آخرها يغذو غذاء يسيرا والاكثار منه يولد ثقلا كثيرا وهذه خاصية نافعة من القرحة الكائنة فى الحلق

والصدر والرئة والمثانة الا ان اكثاره ينقل فى المعدة وينبغى لمدمنه ان كان مزاجه باردا
ان يشرب بعده ماء العسل أو سكنجبينا معسلا ويؤخذ بعد السكنجبين زنجبيل مربى وهو ملين
للطبيعة * سند هشار يزيد فى النطفه والبلغم * ابن ماسه الاكثار منه يولد السدد * الطب القديم
يحرك الباه ويزيد فى الصفراء وهو ثقيل على المعدة * العلهمان هو دواء جيد للصدر والكلى
ويدر البول (مورد اسفرم) * ابن سينا هو زهر وقضبان دقاق متفرقة الى الغبرة والصفرة (مورد اسفرم)
وقد يكون منه ما هو أالى البياض ومنه أيضا ما هو أشد ميلا الى الصفرة وقوته كقوة
الباذروج عند بعضهم * قالت الخوزانه فى قوة الافسنتين الرومى وأشد قبضا وهو حار يابس
فى الثانية ينفع من الصداع ورطوبة الدماغ ويقوى المعدة والكبد وينفع من السقطة على
الاحشاء ومن لديدان حولا (مورقا) * الغافق هو نبات ينبت كثيرا ببلاد البربر والسودان وقد (مورقا)
ينبت أيضا بقرب الاندلس بجهة اسبانيا وهى اشبيلية وأهل هذه البلاد يسمونه بالمورقا والبربر
يسمونه اسمامن ومن الناس من يسميه سنبلا بريا وقوم يظنون انه الموو ذلك غلط منهم وهذا
نبات صغير له ثلاث أوراق أو أربع تخرج من أصل واحد صغار طوال متشققة تشبه ورق المو
وفى تشققها ملاسة وبها سويقة مدورة فى غلظ الميل تعلو شبرا عليها جمة صغيرة كجمة النوم
فيها بزر أبيض مائل الى الحمرة قليلا وبها أصل فى غلظ الخنصر أبيض لزج طيب الرائحة جدا فيه
حرافة يسيرة ويتحول الى طعم الزنجبيل الا أنه أقل حرافة وحرارة ويستعمل فى المخالج الطيب
ويشفى الاوجاع وأرياح البلغم ويحل القولنج الريحى ويزيد فى الباه (مواعرن) * ديسقوريدوس (مواعرن)
قال فى الرابعة ومن الناس من يسميه مالبقون وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة
ويستعمل فى وقود النار طوله نحو ذراعين له ورق شبيه بورق الفوة وله بزر شبيه باللوبيا البيضاء
فى شكلها ولونها وفيه رطوبة تدبق باليد ويؤخذ فيقلى قلية خفيفة ويدق ويطلى على أعواد
الخشب ويستعمل بدل السراج واما الدسم الذى يخرج من البزر فانه اذا مسح به الجسد لين
خشونته * جالينوس فى السابعة بزر هذا النبات فيه دسومة كثيرة حتى انه اذا وضعته خرج
منه دهن وقوته قوة تغرى وتلحج (موميا) * ديسقوريدس فى الاولى قطمماطس يكون بالبلاد (موميا)
التى يقال لها (١) ابلونيا التى تلى البلاد التى يقال لها اقندريون ويتخذ من الجبال التى يقال لها (١) نخ أقلونيا
الصواعقية مع الماء ويلقية الماء الى الشواطئ وقد جمد وصار قارا ويفوح منه رائحة الزفت
المخلوط مع الماء بالقفر مع نتن وقوته مثل قوة الزفت والقفر اذا خلطا * لى الموميا يقال على
هذا الدواء وعلى الدواء المعروف بقفر اليهود وعلى الموميا القبورى وهى موجودة بمصر كثيرا
وهو خلط كانت الروم قديما تلطخ به موتاهم حتى تحفظ أجسادهم بحالها ولا تتغير ويقال على
حجارة تكون بصنعاء اليمن سود وفيها ادنى تجويف وهى الى الخفة تكسر فيوجد فى ذلك
التجويف شئ سيال اسود وتقلى هذه الحجارة اذا كسرت فى الزيت فتقذف جميع ما فيها من تلك
الرطوبة السوداء السيالة واكثر ما توجد فيها متوفرة اذا كانت السنة عندهم كثيرة المطر
وهذه جميعها تجبر الكسر وهى مجربة فى ذلك * الرازى فى الحاوى حكى لى بعض الاطباء
عن منافع الموميا قال انه نافع للصداع البلغمى والبارد من غير مادة والشقيقة والفالج واللقوة
والصرع والدوار يسعط به لهذه العلل حبة منه بماء سرنجوش ولوجع الاذن بزيت وحبة منه

بدهن ياسمين ويقطر لوجع الحلق يداف فيه قيراط برب التوث او بطبيخ العدس والسوسن (١) ولسيلان القيح من الاذن يذيب منه شعيرة بدهن ورد وماء حصرم ويجعل منه فتيلة والثقل اللسان قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر فارسى وللسعال يطبخ بماء عناب أو بماء الشعير وسبستان ويسقى منه ثلاثة أيام على الريق وللخفقان قيراط بسوسن أو بماء النعنع وللريح وللنفخة فى المعدة قيراط بماء كمون وكراويا أو بماء النانخواه وللصدمة الواقعة بالمعدة والكبد مع قيراط ودانقين طين ارمنى ودانق زعفران بماء عنب الثعلب أو خيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر الكرفس وكمون كرمانى ولوجع الرأس العتيق يؤخذ منه حبة ومسك وكافور وجند بادستر أوحبة بدهن بان يسعط وللخناق قيراط بسكنجبين (٢) ولوجع الطحال قيراط وللكزازة والسموم حبتان بماء طبيخ الحسك والانجدان وللعقارب قيراط بخمر صرف ويوضع على الموضع بسمن بقر * أبو جريج يصلح للكسر والرض والوهن داخل البدن وخارجه وينفع الصدر والرئة وهو قريب من الاعتدال الا أن له خصوصية فى تسكين أوجاع الكسر والوهن داخل البدن اذا شرب منه أو غرغر به أو احتقن به وينفع قروح الاحليل والمثانة اذا سقى منه قيراط باللبن * الطبرى حار لطيف جيد للسقطة والضربة والرياح وخبرت ان رجلا نفث الدم فلم ينقطع بشئ من أدويته وكان شفاؤه أن سقى المومياثلاث شعيرات بنبيذ فانقطع ذلك عنه * قالت الخوز انه أبلغ دواء النفث الدم وان حل بزنبق وتحمل به نفع من قلة الصبر على البول (غيره) ويشفى الفالج واللقوة والبرد والرياح ويغرغر به لذلك وهو نافع للقلع والهتك فى الاعصاب الباطنة ويشرب مع طين مختوم بشراب قابض للسقطة الشديدة * ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى آخر الثانية يابس كما أظن فى الاولى أما خاصيته فتقوية الروح ويعينها الزوجته المحتنة (مولوبدانا) * ديسقوريدس فى الخامسة أجوده ما كان بلون المرداسنج والى الحمرة صقيلا ياقوتيا اذا سحق واذا طبخ بالزيت كان شبيها بلون الكندر وما كان بلون الهواء وبلون الرصاص فردىء وقد يكون منه أيضا شئ من الذهب والفضة ومنه ما يخرج من المعادن وهو حريف وجوهره معدنى موجود فى المكان الذى يقال له سرسطا والذى يقال له قوقس وأجود هذا المعدنى ما لم يشبه خبث الرصاص ولم يكن متحجرا وكان أحمر صقيلا * جالينوس فى التاسعة قوته شبيهة بالمرداسنج وهو بعيد قليلا عن المزاج الوسط المعتدل مائل الى البرودة لان فيه قوة تجلو وهذان الدواآن يذوبان ويتحلان وليسا مما يتحل ولا يذوب كالحجارة والقلميا والرمل وأسرع ما يتحلان ويذوبان متى وقعا فى الزيت ويذوبان ويتحلان أيضا متى طبخا بالماء فضل طبخ * ديسقوريدس وقوته أصلح لان يخلط بالمراهم التى يقال لها النارا من المرداسنج وخبث الرصاص وهو ينبت اللحم الزائد فليس يصلح ان يخلط بالمراهم التى تجلو أبدا (موش دربندى) صوابه بوش بالباء بواحدة من تحتها وقد ذكرته هناك (موم) وهو الشمع وقد ذكرته فى الشين المعجمة (مولى) قيل انه الحرمل العربى وقد ذكر فى الحاء أيضا (ميس) * ديسقوريدوس فى الاولى لوطوس وهو شجرة عظيمة لها ثمر أكبر من الفلفل حلو يؤكل طيب طعمه جيد للمعدة يعقل البطن * جالينوس فى السابعة هذه الشجرة فيها كيفية قابضة ليست بالكبيرة وهى مع هذا لطيفة مجففة ويدل على ذلك ان نشارة خشبها تنفع من نزف النساء

(١) نخ الشونيز

(٢) قوله ولوجع الطحال قيراط الخ فى نسخة أخرى من هذا الكتاب ولوجع الظهر قيراط بماء المكزبرة وللسموم الخ والذى فى ابن سينا انه يستعمل لوجع الطحال بماء السكر وفى التذكرة بماء الكرفس وليحرر اه مصححه

(مولوبدانا)

(موش دربندى)

(موم) (مولى)

(ميس)

ومن قروح الامعاء ومن الذرب والنشارة مرة تطبخ بالماء طبخا وبالشراب مرة بحسب ماتدعو اليه الحاجة والماء الذى تطبخ فيه النشارة ليس يستعمل فى الحقن فقط بل يشرب أيضا وتشديدها أيضا أصول الشعر حتى لا يفتر دليل على ان فيها شيأ من القبض يسيرا مع قوة تجفف تجفيفا معتدلا وقد قلنا فى ذكر اللاذن ان كل دواء يشد أصول الشعر وليس تكون له هذه القوة * لى يصنع منه بالشام رب وخاصة بدمشق فينفع السعال وهو مجرب فى ذلك ومنه نوع يكون فى الجبال ببلاد المشرق وخاصة بديار بكر يعرف عندهم بالكركياس ينبت بنفسه عفوا ويستعمل حبه لسعال الاطفال اكلا فينفعهم وغلب على ظنى ان اياه اراد ديسقوريدس فى ترجمته لوطوس فتامله * ديقوريدوس وطبيخ نشارة خشبة اذا طبخت وشربت واحتقن بها نفعت قرحة الامعاء والنساء اللواتى يسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا ويحمر الشعر ويمسك البطن المستطلقة * الشريف اذا طبخت عروقه بالماء أرخت لعابية لزجة واذا ضمد بها الاعضاء الصلبة الجاسية لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء مع الخالة وضمدت بها الاعضاء التى انكسرت ثم انجبرت على اعوجاج لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء وحدها طبخا جيدا وخضب بها الشعر الجعد لينته وسبطته واذا ضمدت به الادرة الصلبة ورجلا العليل معالقة أذهبها فى ثلاثة أيام يعاود عليها كل يوم ذلك مرة مجرب (ميعة) * ديسقوريدوس فى الاولى صطفطى وهى الميعة السائلة وهى دسم المر الطرى وتستخرج من المر بان يدق بماء يسير ويعتصر بالولب وهى طيبة الرائحة جدا مشربة من الطيب وعلى انفرادها طيبة من غير أن يخالطها شئ آخر وأجودها ما لم يخالطه شئ من الادهان وكان القليل منها عظيم القوة يسخن كما سخان المر والادهان المسخنة * قال وأما سطايلس ويقال له باليونانية مطركا وأهل الشام يسمونه الاصطرك وهو ضرب من الميعة وهو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل وأجوده ما كان أشقر دسما شبيها بالراتينج فى جسمه أجزاء لونها الى البياض ماهى طيبة الرائحة يبقى زمانا طويلا واذا فرك انبعثت منه رطوبة كأنها العسل وهو أجود والذى من البلاد التى يقال لها قسطانا على هذه الصفة والذى من البلاد التى يقال لها قندبا والبلاد التى يقال لها قليقيا هما أيضا على هذه الصفة وما كان أسود هشا كالنخالة فانه ردىء وقد توجد صمغة شبيهة بالصمغ العربى صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المر وقلما توجد هذه الصمغة وقد يغشها قوم بان يسحق من نشارة الخشب التى تكون منها الصمغة اذا أكلت وتفتتت من الدود واخلطت

(ميعة)

(١) بعسل أو بدخان وثقل الا يزسا وأشياء أخر ومن الناس من يطيب الشمع والشحم ويجنه بالاصطرك فى شمس حارة ويصفيه بصفاة واسعة الثقب فى ماء بارد ويصير شكله شكل الدود ويبيعه ويسميه سقولية قطس وقد يختاره الجهال على انه فيما يظنون غير مغشوش ويجعلون محنته بقوة الرائحة فان الذى منه غير مغشوش حاد الرائحة جدا * ديسقوريدس (٢) شجرة الميعة شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجرة التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون البقر الا يض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها التى داخل النوى دسمة يعصر منها دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه يستخرج الميعة السائلة وصمغتها هو اللبنى وهو ميعة الرهبان وهو صمغ أبيض شديد البياض وهو العبهر وهو لبن الرهبان * أبو جريج الراهب

(١) نخ بعسل وبدخان ثقل الخ

(٢) نخ موسى بن عمران

المعة صمغة يسيل من شجرة تكون ببلاد الروم يتحلب منه فيؤخذ ويطبخ ويعتصر من الماء تلك الشجرة فما عصر سمى ميعة سائلة ويبقى الشجر فيسمى ميعة يابسة * جالينوس فى السابعة الميعة السائلة تسخن وتلين وتنضج ولذلك صارت تشفى السعال والزكام والنوازل والبحوحة وتحدر الطمث اذا شربت واذا احتملت من أسفل ودخانها اذا أحرق يكون شبيها بدخان الكندر * ديسقوريدوس وقوة الاصطرك مسخنة ملينة منضجة وتصلح للسعال والزكام والنزلات وبحوحة الصوت وانقطاعه واذا شرب واحتمل وافق انضمام فم الرحم والصلابة العارضة فيها ويدر الطمث وان ابتلع منه شئ يسير مع صمغ البطم لين البطن تليينا خفيفا وقد يخلط ببعض المراهم المحللة للاعياء وقد يستعمل مقليا ومشويا ومحرقا ويجمع دخانه كما يجمع دخان الكندر ودخانه المجتمع منه يوافق كل ما يوافقه دخان الكندر والدخان الذى يعمل بسوريا يسخن ويلين جدا وهو مصدع يثقل الرأس ويسبت * حبيش بن الحسن الميعة حارة فى أول الثالثة ويبسها أقل من حرارتها وتنفع السائلة من وجع الصدر والرئة وتنشف البلة وتمسك الطبيعة عن الاسهال وتطيب المعدة وتقوى أعصابها وتنفع من الرياح الغليظة وتشبك الاعضاء اذا شربت أو طليت من خارج البدن وتنفع من قروح ظاهر البدن وتمسك الجرب والبثور رطبة ويابسة اذا طلى عليها بعض الادهان ويابسها ينزل البلة من الرأس اذا تبخر به وكثيرا ما يخلط السائلة منها بالادوية * غيره اذا شرب من السائلة مثقالان بثلاث أواق ماء حار اسهلت البالغ بلا أذى واليابسة تمسك الطبيعة * التجربتين رائحة بخورها تقطع رائحة العفونة كيف كانت وتنفع من الوباء (ميوديون) وتأويله ذنب الايل قاله ابن حسان * ديسقوريدوس (ميوديون)
فى الرابعة هو نبات ينبت فى مواضع مظللة وصخرية وله ورق شبيه بورق الهندباء وساق طولها نحو من ثلاثة أذرع وزهره كثير مستدير لونه شبيه بلون الفرفير وله بزر صغار شبيه بحب القرطم واصل طوله نحو شبر فى غلظ العصا قابض * جالينوس فى السابعة وأصلها مخالف لثمرتها فى المزاج وذلك لان أصلها يقبض ويقطع النزف العارض للنساء وجميع ما يجرى ويسيل من المواد الاخر وبزره من البعد عن ان يفعل هذا فى حد هو معه محدر للطمث لان قوته لطيفة قطاعة * ديسقوريدوس اذا جفف ودق ناعما وخلط بالعسل ولعق بالغداة أياما قطع نزف الدم من الرحم وبزره اذا شرب بالشراب أدر الطمث (ميشيار) ويقال ميشهار وهو اسم فارسى (ميشيار)
للنبات المسمى باليونانية طيلاقيون وقد ذكرته فى الطاء المهملة (ميسم) * صاحب المنهاج هى (ميسم)
حبة تشبه البطم مثلث تقطيعها الى الصفرة طيبة الرائحة من شجرتها بستانى وبرى ومصرى ويتخذ من بزره خبز ويشبه ان يكون الحربة والبستانى معتدل والبرى فى الثانية فى الحر واليبس والبستانى ثلاثة ورقات وقوته مجففة قليلا والبرى أقوى * لى هذه ترجمة كان الاولى ان تسقط من أصل الكتاب لانه لا فائدة فيها لما اشتملت عليه من كثرة تخبيط وعظم تشويش وعدم تحقيق كما سأبينه وذلك لانه قال فى أولها ميسم وهو تصحيف وصوابه ميس بحذف الميم وقد ذكرته فيما تقدم الا أنه وصفه بصفة غير صفة حب الميس ثم ذكر انه من أنواع الحنذقوقا وهو قوله ان منه بستانيا وبريا ومصريا يتخذ من بزره خبز ثم قال ويشبه ان يكون الحربة تخلط فى قوى هذا الدواء الذى هو ميسم فى ترجمته خمسة أدوية وهو حب الميس وميسم الذى لا يفهم

ما اراد به ثم نوعا الخندقوقا وأحد نوعى الحربة أما حب الميس فلان ديسقوريدوس سماه فى كتابه لوطوس كما قدمناه ولوطوس ايضا اسم لنوعى الخندقوقا فاختلط عليه لاشتباه الاسم ثم قال منه مصرى يتخذ من بزره خبز فوهم الوهم الذى وهمه ووهمته فيه الجماعة حسب ما بيناه عنهم فى حرف الحاء فى ذكر الخندقوقا بسبب اشتراك الاسم فى اليونانية مع البشنين وقوله ويشبه أن تكون الحربة فأشكل عليه الامر فيه من طريق نعت الثمرة لان ديسقوريدوس قال فى وصف ثمرة أحد نوعى الحربة انه مثلث شبيه بزنج الحربة وقال صاحب المنهاج فى الميسم انها حب يشبه القرطم ٢ مثلث التقطيع فأشكل عليه الامر من جهة التثليث فى الثمر فاعلم ذلك وبالجملة فان جميع ما اشتملت عليه هذه الترجمة من الوهم والتخليط وفيما نبهت عليه كفاية وقد ذكرت الحربة فى الحاء المهملة وذكرت ما فيما قاله صاحب المنهاج فيها من الخلل والوهم ايضا فتأمله هناك (ميبختج) تأويله بالفارسية مطبوخ العنب وهو الرب * اسحق بن سليمان ما كان من الشراب شبيها بالعقيد المعروف بالميبختج فغليظ بطىء الانهضام (ميبوزج) تأويله بالفارسية زبيب الجبل وقد ذكرته فى الزاى وهو حب الراس ايضا فاعرفه

٢ فى نسخة البطم

(ميبختج)

(ميبوزج)

(حرف النون)

(نانخواة) ويقال نانخة بلغة أهل الاندلس ونانوخية ونانخاة * أمين الدولة اسم فارسى معناه طالب الخبز كأنه يشهى الطعام اذا ألقى على الارغفة قبل اختبازها * ديسقوريدوس فى الثالثة آتى ومنهم من يسميه قومسون انيونيقون وهو الكمون الكرمانى والكمون الملوكى وهو الحبشى ومنهم من سماه باسليقون وهو كومنيون ومعناه الكمون الملوكى ومنهم من زعم ان الكمون الكرمانى طبيعته غير طبيعة النانخواة وبزره معروف عند الناس وهو اصفر من الكمون بكثير وفى طعمه شىء من طعم اريعاس ويختار منه ما كان نقيا ولم يكن فيه شىء شبيه بالنخالة * جالينوس فى السادسة أكثر ما يستعمل منه بزره وقوته مسخنة مجففة لطيفة وفى طعمه مرارة يسيرة وحرافة واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يدر البول ويحلل ويوضع من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة من كل واحد منهما * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملهبة للبدن مجففة تصلح اذا شربت بشراب للمغص وعسر البول ونهش الهوام وقد يدر الطمث ويخلط بالادوية المدرة التى تقع فى اخلاطها الذوارح لتضاد عسر البول واذا خلط بالعسل وتضمد به قلع كمية الدم العارض تحت العين واذا شرب أو تلطخ به أحال لون البدن الى الصفرة واذا تدخن به مع الزفت والراتينج نقى الرحم * أبو جريج طبيخه يحلل النفخ البتة وحبه مذهب للبلة والجميات العتيقة وطبيخه يصب على لسع العقارب فيسكن وجمعها على المكان * الفارسى يقطع القيح الذى فى الصدر والمعدة ويسكن الرياح ويهضم الطعام جيدا ويسكن وجع الفؤاد والغثيان وتقلب النفس ومن لا يجد للطعام طعما * بولس مسخن للمعدة والكبد شربا * ابن ماسويه النانخواة يقوى الكلى والمثانة * الطبرى ينقى الكلى والمثانة ويذهب الحصاة ويخرج الدود وحب القرع * غيره يفعل ذلك اذا أكل بعسل التجربتين اذا سحقت وعجنت بعسل وطلى بها الوجع أواى ورم كان حللته وان خلطت

(نانخواه)

بالفلفل كانت فى ذلك ابلغ وان حقنت بها الرحم جففت رطوبتها العفنة ونقتها وحسنت ريحها واذا خلطت فى الادوية المسهلة نفعت الذين يعتريهم بها امغاص * غيره اذا طلى بها الوجه اذهبت البثور اللبنية عنه وان دقت مع الجوز المحرق وأكلت نفعت من الزحير * ابن عمران اذا خلطت بالادوية النافعة من البهق والبرص قوت منافعها وزادت فى تأثيرها

(نارجيل) (نارجيل) ويسمى الرانج وهو جوز الهند * أبو حنيفة هى نخلة طويلة تميل ثمرتها حتى تدنيها من الارض لينا ولها اقناء يكون فى القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها لبن يسمى الاطواق واذا أراد احد اخذ لبنها ارتقى الى ذروتها ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها قبل ان تنشق فيبضع طرفها مع قبض الوليع ثم يلقمها كوزا من الكيزان ويعلق الكوز بالعرجون ويفعل كذلك بالطلعة الاخرى ثم ينزل فلا يزال لبنها يقطر فى الكيزان قطر الشمعة حتى اذا كان بالعشى صعد الى الكيزان فانزلها وقد تحصل منه ارطال ثم يشرب ذلك اللبن من ساعته وهو حلو طيب غليظ القوام كلبن الضان وان شرب بالشراب اسكر معتدلا مالم يمزج شاربه للريح فان برز فاصابه الريح اسكره جدا وان أدامه من ليس من أهله فسد عقله وأبلس فهمه وان بقى منه شئ الى الغد صار خلا ثقيفا يطبخ به لحوم الجواميس فيهريها ويسمى الاطواق ساعة يحلب وليف الشجرة أجود الليف كله ويسمى الصيار وأجوده الاسود الذى يؤتى به من الصين * البصرى حار فى الثانية رطب فى الاولى وليس بردى ء الكيموس واجوده الحديث الطرى الابيض الذى فيه ماء حلو وخاصية الزنخ منه اسهال الديدان وحب القرع * مسيح بطى ء فى المعدة وخلطه غليظ وأجوده الحديث فانه يزيد فى الباه والمنى ويسخن الكلى ونواحيها * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن الكلى وينفع من تقطير البول وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق ويزيد فى المنى ولجرمه بطء انحدار يصلحه الفانيذ والسكر الطبرزذ ولا يحتاج المشايخ والمبرودون الى اصلاحه فاما الشبان والمحرورون وأصحاب

(نارنج) الامزاج الحارة فليأخذوا عليه ماذكرنا من المطفئات ويطفؤه بان يأكلوا عليه البطيخ والبوارد والحامضة (نارنج) * الفلاحة شجرة معروفة ورقها املس لين شديد الخضرة يحمل حلا مدورا أملس فى جوفه حماض كالاترج وهى شبيهة بشجر الاترج جدا ووردها أبيض فى نهاية طيب الرائحة ويتخذ منه دهن مسخن يطرد الرياح ويقوى العصب والمفاصل وقشر ثمرته حار ورائحته تقوى القلب وينفع من الغشى * الشريف هو مركب من قوى مختلفة فقشره الخارج حار لطيف وحماضه بارد يابس فى الثالثة وبزره وعروقه حارة يابسة اذا جفف قشر ثمرته وسحق وشرب بماء حار حلل امغاص البطن وحيا وان أدمن شربها بالزيت أخرجت اجناس الدود الطوال واذا نقعت قشور ثمرته وهى رطبة فى دهن وشمست ثلاثة اسابيع نفعت من كل ما ينفع منه دهن النارديين واذا شرب منه مثقالان نفع من لدغة العقرب وسائر نهش الهوام الباردة السموم وحبه اذا شرب نفع من السموم العارضة عن لدغ الهوام وأكل حماضه على الريق يضعف الكبد ويوهن المعدة الباردة المزاج وهو ينفع من التهاب المعدة الحارة ويقلع الطبوع والآثار السود من الثياب البيض ويزيلها واذا أنقعت فيه الحجارة حللها واذا جمعت عروقه الدقاق وجففت وسحقت وشرب بشراب كانت من أنفع الادوية للسموم

الهوام

الهوام القاتلة الباردة السبب (نارمشك) * اسحق بن عمران تأويله بالفارسية مشك الرمان وهو رمانة صغيرة مفتحة كأنها وردة لونها يميل الى البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها نوار لونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يؤتى به من خراسان وهو حار في الاولى يابس في الثانية * الرازي في الحاوي هو فقاح شجرة يقال لها نارماسيس وخاصيته الترقيق والتلطيف سواء * ابن ماسويه قوته كقوة النارديين * ابن سينا لطيف محلل جيد للمعدة والكبد الباردتين وبدله ربع وزنه زنجبيلا ونصف وزنه قشر الفستق وسدس وزنه سنبلا * ابن عمران وبدله وزنه كونا كرمانيا وثلث وزنه قسطا بحريا (ناغيشت) * ابن رضوان هو عقار شبيه بقرون الغزلان محبب الداخل خفيف الوزن شبيه بطعم القرنفل حار يابس نافع من أوجاع الكبد والمعدة الباردة مدر للطمث والبول مجفف للرطوبة والشربة منه من نصف درهم الى مثقال * الغافقي أظنه الذي يسمى بالبربرية حسومي ويسمونه اغرومي وبعض الناس يسميه فلفل السودان وطعمه قريب من طعم الفلفل الا انه أقل حرارة وفيه قبض ورائحته كرائحة القرنفل وهو معروف عند البربر (ناردين) باليونانية اذا قيل مطلقا يراد به السنبل الهندي ويقال بكسر الدال المهملة واسكان الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ويخطئ من يفتح الدال ولا يحرك الياء على لفظ التثنية واذا قيل ناردين قليطي يراد به السنبل الاقليطي وهو الرومي وناردين أوري وهو السنبل الجبلي وناردين اعرابا معناه سنبل بري ويقال على السنبل الجبلي وعلى القرو[٢] وعلى الاسارون لان هذه كلها تدعى سنبلا بريا (نافوخ) اسم بغدادي لاصل النوع من السوسن الاحمر المسمى باليونانية كسيفيون وهو الدليوث وقد ذكرته في حرف الدال المهملة (ناركيو) يقال على رمان السعالي بالفارسية وهو صنف من الخشخاش وقيل ان الناركيو هو الخشخاش كله وقيل هو الاسود خاصة وفي مفردات الشريف هو نبات أغفل ذكره ديسقوريدوس وذكر ابن حشية في الادوية الطبية المنتخبة من الفلاحة النبطية انه نبات ينبت في شطوط الانهار ومواضع مجتمع المياه والمواضع الندية الظليلة ينبت بنفسه ويرتفع عن الارض كقامة له ورق كورق الزيتون لكنه أصغر منه وهو ناعم ابن كالحرير اذا المسه لامس وأغصانه صلبة جداوله زهر يظهر في الربيع كأنه ورد الخيري يخلفه ثمر كالبندق في جوفها حب أسود كالفلفل اذا كن اللون سهل الدق حار يابس في الاولى يسخن ويجفف ويلطف وقشره اذا نزع عن اغصانه وجفف وسحق وذر على القروح الجاسية الغليظة حللها لاسيما اذا دهنت بالزيت وذر عليها بعده واذا بخرنا اغصانها وورقها وصنع من رمادها نورة وخلط مع زرنيخ وطلي به الشعر النابت في البدن حلقه وحيا وابطأ نباته كثيرا واذا طلي به على الكلف والنمش اذهبه وقد يعمل الرماد وحده ذلك من غير زرنيخ * ابن سمجون قال حبيش حار يابس فيه حدة وينفع حبه مطبوخا بالماء كما ينفع بزر الخندقوقا وورقه ان طبخ وسق اصحاب البلغم والريح الغليظة أخرج ذلك من المعا والمعدة وبزره أقوى من ورقه وهو من الادوية الكبار وان شرب حبه مدقوقا مجنونا بالعسل ذهب بالمليلة ونفع أصحاب الحمى التي تكون من المرة السوداء والبلغم المحترق (نار) * الشريف الادريسي هي جوهر منفرد فاعل في الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهي دواء لا يعدله شيء في ذلك وهي حارة يابسة في آخر

(نارمشك)

(ناغيشت)

(ناردين)

[٢] في نسخة الفو

(نافوخ)

(ناركيو)

(نار)

الرابعة والكي بها ينفع من كل مزاج يكون من مادة أو من غير مادة الا ما كان من ذلك حارا من غير مادة ويابسا من غير مادة والكي بالنار أفضل من الكي بالدواء المحرق لان النار لا تتعدى فعلها العضو الذي تتصل به ولا يضر ما اتصل به من الاعضاء الا ضررا لا يؤبه له والكي بالدواء المحرق ربما ضر بالعضو وربما أضر بما اتصل به من الاعضاء واحدث امراضا مميتة والنار لا تفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم يفرط بها واذا كوى الرأس بها نفعت من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة واذا نقط بها حول الاذن من خارج نفع من بردها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمي والفالج والصرع والماليخوليا وينفع الكي بها من الماء النازل في العين والدموع المزمنة ووجع الانف واسترخاء الجفن وناصورها وينفع من شقاق الشفة وناصور الفم والاضراس والاثات المسترخية ومن الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بها من خلع رأس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها وبرد الكبد ورطوبتها وورمها وورم الطحال والكلى والاستسقاء الزقي والساقين والقدمين والاسهال المزمن البارد وبواسير المعدة والقولنج وخلع الورك وعرق النسا ووجع الظهر والفتوق وأرياح الحدبة وينفع من الوثي والجذام والدبيلة والبرص والاكلة والبواسير المعكوسة والنزف العارض بغتة عن الشريان وغيره

(نبيذ) * الرازي في مقالته في الشراب ان الاشربة المسكرة هو الشراب المطلق نفسه المتخذ من عصير العنب والمطبوخ والزبيبي ونبيذ العسل والتمر والدوشاب ونبيذ السكر والفانيذ ونبيذ البر والشعير والجاورس وعصارات الفواكه الحلوة وبلغنا وتأدى الينا ان ماسال من عروق النار جيل اذا شرب بشراب اسكر وان لبن الرمال أيضا شراب مسكر والمطبوخ من الشراب اشد اسخانا من غيره للبدن واشد تجفيفا ولذلك هو موافق للابدان التي تحتاج الى اسخان من الشراب واما المشمس فانه أشد اسخانا وتجفيفا وهو ضار باصحاب الابدان الملتهبة يسرع القاءهم في الحميات ويجعل الدم يسرع الى العفونة ولذلك يلهب الحمى سريعا ويصدع لما فيه من الريح والنشوة لكنه أكثر الاشربة رياحا ونفخا وقراقر ويبلغ بالسخونة الى الاعضاء البعيدة وله فضل لطف وغوص ويطيب ريح العرق والبول ولا يضر النكهة كما يضرها الشراب المطلق واما نبيذ الزبيب المجرد فانه أجود لتقوية المعدة واعقل للبطن من الشراب وهو أكثر غذاء والدم المتولد منه أغلظ وامتن من الدم المتولد من الشراب الرقيق واقرب الى الاستحالة والتعكر والذي يستحيل منه من الدم سوداء ولذلك ينبغي ان يجتنبه من به سوداء ويخاف عليه من الامراض السوداوية كابتداء السرطان والماليخوليا وعظم الطحال ونحو ذلك ويجب ان يستعمله اصحاب الذرب لضعف المعدة ومن يلهب من شرب الشراب المطبوخ سريعا ويشتد ذلك به ونبيذ الزبيب المعسل يزيده العسل اسخانا وقوة وسورة في الصعود الى الرأس والنفوذ في سطوح البدن وينقص من قبضه فيكون حينئذ أقل تقوية للمعدة واعقل للبطن لكنه يكون ادر للبول وأكسر للرياح ويسخن الكلى والمثانة حينئذ ويخرج عنهما فضولهما وحجارتهما وهو أصلح للصدر والرئة وما فيهما من الاخلاط وأما نبيذ العسل نفسه فقوي الاسخان سريع الاستحالة الى المرار الاصفر ضار باصحاب الامزاج الحارة

يصلح

يصلح للمشايخ والمبلغين وهو أوفق الانبذة للذين بهم ضعف العصب واعراض باردة وأضرها باصحاب الاكباد الحارة واما الشراب الذى يطبخ فيه اللوز المرفيزيده فضل اسخان ولطافة ونفوذا حتى انه جيد لمن يعتريه القولنج والحصاة كلاه والسدد فى كبده والغلظ فى طحاله غيرانه سريع الاستحالة الى المرارة مصدع مورث للرمد والغشى من بعد يوم شربه ولاسيما لمن كان منتظرا مستعد الذلك ونبيذ الدادى فانه مصدع وليس بجيد للمشايخ وهو صالح لاصحاب البواسير

٢ نخ الذى يطرح فيه

وأما المطبوخ ٢ فيه الافاويه فانه يزيد شاربه تصديعا واسخانا لكنها تزيد تقوية للمعدة وتجفيفا لها سيما ما كان منها قوى القبض كالمسك والسعد أقوى للتجفيف كالسنبل والعود والمصطكى واما نبيذ الزعفران فصدع ومغث الا انه أكبر بسطا للنفس وتفريحا حتى يكسب شرابه شاربه حالا شبيهة بالزعونة لمن أكثر منه ونبيذ التمر والدوشاب والناطف فكلها وخمة ثقيلة بالاضافة الى الشراب حتى انه ربما كانت أكثر توليدا للنفخ والقراقر والاضرار بالمعدة والامعاء من الماء الا ان أصلحها على كل حال نبيذ التمر لاسيما العتيق الصيفى وبالضد اردأها الطرى والشتوى وما اتخذ من الدوشاب أوفق للصدر والرئة من نبيذ التمر ونبيذ التمر أوفق للمعدة من الدوشاب والناطف على انه ليس منها واحد موافقا للمعدة ولا جاريا فى مجارى الشراب بالاضافة اليه والى نبيذ الزبيب بل هى أجمع دونهما فى هذه الخلال التى يحتاج اليها من الشراب بكثير اللهم الا فى أخصاب البدن واسمانه فانها تزيد فى ذلك على الشراب بحسب غلظها ومتانتها وكثرة اغذائها وحلاوتها وأما نبيذ السكر والفانيذ فأرق من نبيذ الدوشاب وأنفذ وهى جيدة للكلى والمثانة وحرقة البول وعسره غير أن نبيذ السكر سريع التصديع ونبيذ الفانيذ جيد للصدر والرئة والاوجاع الكائنة من اخلاط نيئة وهو يسهل الطبيعة ويمنع من القولنج ونبيذ التين جيد للصدر والرئة والكلى والمثانة مسمن ٢ للبدن لكنه لكثرة دفعه الفضول يولد حكة وجربا ويقمل وبالجملة كل هذه الانبذة مقصرة دون الشراب ونبيذ الزبيب فى الخلال التى يحتاج اليها يقوم دون مقامه قليلا فيما يفعله وهو أيضا اقربها اليه ويقرب نبيذ العسل من نبيذ التمر والمتخذة من البر والشعير وشبههما بعيدة عن الشراب وعلى انها تسكر بعض الاسكار وتطيب النفس لكن لا ينبغى أن يطمع منها فى حل نفخ ولا فى دفع غذاء بل تحل الطبع وتدر البول وتنفع بعض النفع ونبيذ الرمان الحلو وما أشبهه كعصارة الفواكه الحلوة كالكمثرى الحلو والتفاح اذا تركت حتى تسكر فانها تجرى فى السكر مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الانفاذ ولا قوة لها وأما شراب النارجيل فقد أخبرنى جماعة انه يسكر اسكارا صالحا فأوجب القياس أن يكون مسخنا ملينا نافعا لوجع المظهر والكلى الحادث عن الاخلاط الباردة * الاسرائيلى ومن نبيذ العسل ما يتخذ نقيعا بالعربية المعروفة بخوز حندم وهو نافع للرياح والنفخ ولذلك صار ينعش اللحم ويربيه ويزيد فيه وبهذه القوة صار أهل الاندلس يستعملونه لانه أكثر ما يتخذونه فيستعمله أرقاؤهم وجواريهم دائما لانه ينفع أبدانهم ويحسن ألوانهم (نبق) مذكور مع السدر فى السين المهملة (نجب) هو قشر السليخة وهو اسم لكل قشر وخص بهذا القشر أعنى سليخة الطيب (نجم) هو النيل وقد ذكر فى الثاء وكل ما ليس له ساق فهو نجم (نجيل) هو النجم المقدم ذكره وأهل المغرب يسمونه النجير بالراء

٢ نخ مسخن للبدن مخصب له غير انه لكثرة الخ

(نبق) (نجب) (نجم) (نجيل)

(نحاس) المهملة (نحاس) * الغافقى هو أنواع ثلاثة فمنه أحمر الى الصفرة ومعادنه بقبرس وهو أفضله ومنه أحمر ناصع وأحمر الى السواد وأما ما تدخله الصنعة فالاصفر وهو أنواع فمنه الطالقون والنحاس واذا أحرق كان منه الروسختج وحذر الحكماء من الاكل فى آنية النحاس والشرب فيها وخاصة ما كان فيه حلاوة أو حموضة أو دسومة وقد يعرض عن الشرب فى آنية النحاس ومن ادمان ذلك داء الفيل والسرطان والناخس ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج وقد تسحق الاكحال النافعة فى صلاية من نحاس يفهر منه فتكون موافقة لغلظ الاجفان والجرب وتقوى العين وتجفف رطوبتها وتحد البصر (نحاس محرق) هو الروسختج * ديسقوريدوس فى الخامسة الجيد منه الاحمر الشبيه فى سحقه بلون الجوهر المعدنى الذى يقال له فنيارى والمحرق الذى لونه أسود فانه قد أحرق أكثر مما ينبغى وقد يتخذ المحرق من المسامير التى تخرج من بعض السفن وهو أن يؤخذ من الكبريت جزء ومثله من الملح ويذر فى قدر من طين ويوضع عليه ساف من المسامير ويذر عليه الكبريت والملح ايضا ويجعل عليه ساف من المسامير ولا يزال يفعل ذلك الى أن يكتفى به ويلزق على القدر وعليها غطاء من طين فخار ويصير فى اتون الفخار وينزل حتى ينضج القدر ومن الناس من يذر فى القدر الشب مكان الكبريت ومنهم من يحرق النحاس من غير ذلك ويدعه فى الاتون أياما كثيرة ومن الناس من يستعمل الكبريت وحده الا أنه يكون أسود ومنهم من يلطخ المسامير بالكبريت والشب والخل ويحرقها فى قدر من طين ومنهم من يصير المسامير فى قدر من نحاس ويرش على المسامير خلا ويحرقها وبعد حرقها مرة يرش عليها الخل ثانية ثم تحرق أيضا ويفعل به ذلك فاذا كان ذلك رفع وأجود ما يكون من النحاس المحرق ما كان من المدينة التى يقال لها صف وبعده القبرسى وهو يقبض ويجفف ويلطف ويشد ويجذب وينقى القروح ويدملها ويجلو العين وينقص غشاوتها ٢ وينفع القروح الخبيثة ويمنعها من الانتشار واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادرومالى ولعق بالعسل أو تحنك به هيج القىء وقد يغسل كالقلميا بأن يبدل ماؤه أربع مرات الى أن لا يطفو عليه شئ من الوسخ (نحام) هو من طيور الماء * ابن ماسويه لحمه من أكرم لحوم الطير وأفضلها وهو حار دسم ويشد العظام ويقوى اللثم وينشط للطعام ويزيد فى الماء ويصلح الجسم كله (نخالة) * جالينوس هى أقل حرارة وأكثر يبسا عند اضافتها الى لباب الحنطة وقال فى كتاب طيماوس ٣ قوتها كقوة الكرسنة وجلائه * ديسقوريدوس فى الثانية اذا طبخت نخالة الحنطة بخل تثقيف وضمد بها مسخنة قلعت الجرب المتقرح وهى ضماد نافع من الاورام الحارة فى ابتدائها والمطبوخة بالشراب تسكن أورام الثدى ضمادا وكذا المعقد فيها اللبن وتوافق لسعة الافعى والمغص * عيسى بن ماسه تجلو جلاء كثيرا وتسخن اسخانا يسيرا وماؤها يجلو الصدر جلاء معتدلا ويلين الطبع * التجربتين ماء النخالة المطبوخ حسوا ينفع من خشونة الصدر ومن السعال فى جميع أوقاته ويسهل النفث واذا طبخت الاحساء المسمنة بماء النخالة قوى فعلها والنخالة نفسها اذا طبخ فيها ورق الفجل وضمد بها لسعة العقرب سكن وجعها وكذا بالماء وحده * غيره والنخالة اذا نقعت بالخل ووضعت على الجمر واستنشق دخانها نفع من

(نحاس محرق)

٢ نخ اللحم الزائد

(نحام)

(نخالة)

٣ (قوله قوتها الخ) فى نسخة كما بهامش ان قوة النخالة مثل دقيق الكرسنة فى قوته وفى الجلا دقيق الكرسنة اجلى من دقيق الشعير

(ندغ) (نرجس)

الزكام (ندغ) صمغ البرّ وقد ذكر فى الصاد (نرجس) * ديسقوريدوس فى الرابعة
بركسوس وباللطينى الريقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا أنه أدق منه وأصغر
بكثير وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها أكثر من شبر عليها زهر أبيض فى وسطه شئ لونه أصفر
ومنه ما لونه الى القرفيرية وله اصل ابيض مستدير شبيه بالبلبوس وثمرته سوداء كأنها فى غشاء
مستطيل وقد ينبت أجود ما يكون منه فى مواضع جبلية وهو أجودها وهو طيب الرائحة
جدا وباقيه شبيه برائحة العقاقير * جالينوس فى التاسعة ٢ اصله قوته قوة مجففة حتى انه ٢ نخ فى الثامنة
يلحم الجراحات العظيمة ويبلغ من قوته أن يلحم القطع الحادث فى الوثرات وفيه مع هذا شئ
يجلو ويجذب ويجفف * ديسقوريدوس واذا أكل اصله مسلوقا اوشرب هيج القئ
واذا استعمل مع العسل مسحوقا وهو مسلوق وافق حرق النار واذا تضمد به الزق الجراحات
العارضة للاعصاب واذا خلط بالعسل مسحوقا وتضمد به نفع من انفتال أوتار العقبين
وأوجاع المفاصل المزمنة واذا خلط بالبزر الذى يقال له سديوس والخل نقى الكلف والبهق
واذا خلط بالكرسنة والعسل نقى أوساخ القروح وجفر الدبيلات العسرة النضج واذا تضمد به
مع دقيق الشيلم أخرج السلاء وشبهه فقط * البصرى حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية
واذا شم نفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والمرة السوداء ويفتح سدد الرأس * ابن عمران
شمه ينفع الزكام البارد وفيه تحليل قوى * غيره بصله يجفف وينقى وينضج ويسيل القيح
من القروح وينقيها ويجففها واذا شرب منه مثقالان بعسل قيأ ويقتل حيات البطن وزهره
معتدل لطيف يحلل مصدع لرؤس المحرورين اذا شموه * ابن سينا أصله نافع من داء الثعلب
طلاء بخل واذا شرب منه أربعة دراهم بماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى * الشريف
اذا أنقعت ثلاثة من أصوله فى اللبن الحليب يوما وليلة ثم أخرجت وسحقت وطلى بها ذكر العنين
دون الرأس ضمادا به اقامه وقوى فعله عجيبا ٣ واذا دلك القضيب بأصله ساذجا زاد فى غلظه ٣ نخ وفعل معه فعلا عجيبا (نسرين)
كثيرا جدا وبزره اذا سحق وخلط بخل وطلى به الكلف اذهبه وكذا النمش والبهق (نسرين)
* اسحق بن عمران هو نور أبيض وردى يشبه شجره شجر الورد ونواره كنواره وسماه بعض
الناس وردصينى واكثر ما يوجد مع الورد الابيض وهو قريب القوة من الياسمين نافع لاصحاب
البلغم وبارد المزاج واذا سحق منه شئ وذر على الثياب والبدن طيبها * بولس وأما بياته
كله فان له قوة منقية لطيفة الاجزاء وهذه القوة فى زهره أكثر سيما اذا كان يابسا حتى انه يدر
الطمث ويقتل الاجنة ويخرجها وان خلط به ماء حتى يكسر قوته صلح أيضا فى الاورام الحارة
سيما أورام الرحم ولاصوله أيضا قوة قريبة من هذه الا أنها أغلظ أجزاء واكبر أرضية وهو
يحلل الاورام الجاسية اذا صير عليها مع الخل * الرازى ورأيت بخراسان قوما يسقون منه ٢ ٢ نخ من ورقه
من الدرهم الى ثلاثة فيسهل اسهالا ذريعا * الغافقى واذا دق وطلى به على الآثار والكلف
التى فى الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال أياما متوالية منع اسراع الشيب
* ابن سينا حار يابس فى الثانية ينفع من البرد فى العصب ويقتل ديدان الاذن وينفع وجع
الظهر والوثى والدوى ومن وجع الآذان والاسنان واللثة ويلطخ بمسحوق البرى منه الجبهة
فيسكن الصداع وكله يفتح سدد المنخرين وينفع من أورام الحلق واللوزتين واذا شرب منه

أربع درخميات سكن التي والفواق وخصوصا البرى * التميمي نافع لاصحاب المرة السوداء الكائنة عن عفن البلغم وقد يسخن الدماغ ويقويه ويقوى القلب اذا أديم شمه ويحلل الرياح الكائنة في الرأس والصدر ويخرجها بالعطاس واذا تدلك به في الحمام مسحوقا طيب رائحة العرق والبشره (نسر) * الشريف هو طائر معروف كبير الجسم جليل المقدار يقتل الطير وهو من أقدر الطير على العلو اذا استعلا طيرانا وربما طار من المشرق الى المغرب ثم انصرف من يومه ويوصف بأعاجيب بأنه يقصد المقتلة من المكان البعيد فيأكل منها وينصرف الى فراخه فيرزقها ليلا ولحمه حار يابس اذا أكل نفع من التشنج * التميمي في المرشد لحمه أغلظ اللحوم وأزفرها وأزهمها وهي بطيئة النزول ٢ فيها شيء من حرارة والكيموس المتولد منه ردىء جدا يولد مرة سوداء يقارب في الشبه لحوم الكراكي ويجانسها وفيه مع هذا الحر شيء من رطوبة * غيره واذا اكتحل بمرارته سبع مرات بماء بارد وطلي به حول العين نفع من نزول الماء فيها واذا خلط بمثله عصارة الندفة وعسل واكتحل نفعت من ظلمة البصر واذهبت غلظ الجفن وجربه واذا أذيب شحمه وقطر في الاذن حارا نفع من الصمم لاسيما اذا تولى على ذلك (نشا) * ديسقوريدوس في الثانية آمون أجوده ما عمل من الصنف من الحنطة الذي يقال له سطانيون لن وعمله ان تؤخذ الحنطة وتنقى وتنقع في ماء عذب وتغسل به ويراق الماء الذي غسلت به ويصب عليها غيره وينعل بها ذلك خمس مرات بالنهار وان أمكن فليفعل ذلك بالليل فاذا الانت فينبغي ان يصب ماؤها صبا رفيقا ولا تحرك لئلا يخرج لبنها ويصب مع الماء فاذا فعل ذلك دوست بالارجل ويصب عليها ماء وماطفا على الماء من نخالة أو خبث صفاة ثم تصفى وتصير على قراميد جدد في شمس حارة فانه ان بقي عليه شيء من النداوة حمض وقد يصلح النشاستج لسيلان المواد الى العين والقروح العارضة لها التي يقال لها فلقطس واذا شرب قطع نفث الدم ويلين خشونة الحلق وقد يخلط باللبن وبعض الاطعمة وقد يستعمل النشاستج أيضا من رأى بأن ينقع بعد الغسل يوما أو يومين ويمرس بالايدى كما يفعل بالعجين في شمس حارة وهذا الصنف من النشا لا ينتفع به في الطب لكن في غيره * جالينوس في الثانية ٣ يبرد ويجفف أكثر من الحنطة * ماسرحويه اذا خلط بالزعفران وطلي به الوجه أذهب كلفه * غيره يجفف الدمعة وقروح العين واذا قلي حبس البطن واجوده ما كان نقيا * التجربتين العذب المذاق منه الحلو اذا أخذ كما هو في لبن النساء أو رقيق البيض سكن حرقة العين ولين خشونة الجفون واذا صنع منه حسو مبالغ في طبخه مع شحم ماعز نفع من السحج والانطلاق وافراط الدواء المسهل واذا احتقن به مقلوا كما هو نفع من السحج * الرازي في دفع مضار الاغذية يولد السدد وينبغي لمن أكل الاشياء المتخذة منه ان يأكل ما يفتح السدد ويدر البول وهو صالح للصدر والرئة ويلين خشونتهما ويمنع نوازل الزكام (نشارة الخشب) * جالينوس في السادسة ٣ من شأنها أن تنقي القروح الخبيثة الرطبة وتجلوها وخاصة ما كان من خشب له قبض وجلاء كبعض أجناس الشوك * ديسقوريدوس في الاولى تأكل الخشب العتيق وهو شبيه بالدقيق اذا نضمد به نقى القروح الرطبة وجلاها وادملها واذا خلط بمقدار مساوله من الانيسون وعجنا بخل وصير في خرقة كتان وأحرقا وسحقا وذرا على القروح الخلية منعها أن تسعى في البدن

٢ نخ الانهضام

٣ قوله في الثانية في نسخة في الثامنة فأما النشاستج المتخذ من الحنطة فهو الخ

(نشارة الخشب) ٣ نخ في الثامنة

* الشريف ونشارة خشب الارز حارة يابسة اذا خلطت بالحناء وتدلك بها نفعت الجرب الرطب وقد تقع فى اللخالخ واذا دخن به طرد الهوام ويقتل البق (نضار) * أبو عبيد البكرى ما كان من الاثل نباته بالجبال فهو النضار وما كان فى السهل فهو الاثل وقد ذكرته فى الالف (نطرون) مذكور مع البورق فى حرف الباء (نعنع) * جالينوس فى السادسة واليونانيون يسمون هذا النبات مثنى لانه طيب الرائحة وههنا نبات يسمونه مثنى وهو غير طيب الرائحة وهو الذى يسمونه فالامنى وهو فوذنج نهرى وهذان نباتان كلاهما حارا المذاق وقوتهما حارة فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة الا ان النعنع أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه وبالجملة فان النعنع ٢ أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه والفوذنج البستانى مثل النهرى من قبل انه يزرع فى البساتين ويشرب الماء فقد صار فيه بهذا رطوبة فهو لذلك يحرك الجماع تحريكا يسيرا وهو شئ عام مشترك لجميع الاشياء التى فيها فضل رطوبة لم ينضج نضجا تاما ولهذا المزاج من النعنع صار بعض الناس تدقه وتضعه مع دقيق الشعير على الجراحات والدبيلات فينفعها وهذا شئ لا يقدر الفوذنج النهرى ان يفعله لانه يسخن ويجفف أكثر مما يحتاج اليه غمره وفيه مع هذا شئ من المرارة وشئ من العفوصة فهو بمرارته يقتل الديدان وبعفوصته يقطع نفث الدم مادام لم يعتق اذا شرب بالخل الممزوج وجوهره من اللطافة أكثر من كل النبات * ديسقوريدوس فى الثالثة له قوة قابضة مسخنة مجففة ولذلك اذا شربت عصارته مع الخل نفعت نفث الدم ويقتل الدود الطوال ويحرك شهوة الجماع واذا شرب طاقتان أو ثلاث بماء الرمان الحامض سكن الفواق والغثى والهيضة واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام التى يقال لها اقيوسطيما وهى الدبيلات واذا وضع على الجبهة سكن الصداع وكذا الثدى الوارمة من تعقد اللبن فيها سكن ورمها واذا تضمد به مع الملح على عضة الكلب نفعها واذا خلطت عصارته بماء القراطن سكن وجع الآذان واذا احتملته المرأة قبل وقت الجماع صنع الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لين خشونته واذا دلكت منه طاقتان أو ثلاثة فى اللبن حفظه من التجبن وهو طيب الطعم جيد للمعدة يدخل فى التوابل وقد يكون نعنع غير بستانى على ورقه زغب وهو أكبر من البستانى ٣ وفى رائحته شئ من الزهومة والكراهية وهو أقل اصلاحا فى وقت الاستعمال والصحة من الآخر * الشريف اذا مضغ نفع من وجع الاضراس وحيا واذا وضع على لدغة العقرب نفع من وجعها ونفعها نفعا عجيبا وسكن المها فى الحال واذا استعط منه صاحب الخفاز يرا لظاهرة فى العنق ثلاث مرات بوزن دانق من عصارته مع دهن نفع منه نفعا بليغا وينفع أصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو أنجح دواء فى ذلك * التجربتين اذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نفخ الانثيين ٢ أضمرهما وسكن وجعهما واذا ضرب مع الخل نفع من اضراره بالعصب ويفم المعدة لاضعافه لعصبها ويحل نفخ المعدة ويسخنها وهو بالجملة دواء موافق للمعدة والامعاء ويقويها ويسكن أوجاعها ويبعث بشهوتها أكولا وضمادا ويسكن الفواق اذا كان من ريح غليظه أو من أخلاط مؤذية لفم المعدة واذا خالط الخل كان أنفع فى ذلك ويقطع القئ البلغمى الحادث عن ضعف المعدة واذا مضغ مع مصطكى اوعود نفع من الفواق ومن الخفقان وهو من الادوية المقوية للقلب واذا

(نضار)

(نطرون) (نعنع)

٢ نخ فان النعنع مثل الفوذنج البستانى والفوذنج النهرى مثل النعنع البرى والنعنع من قبل

٣ نخ أكبر قليلا من السيسنبر

٢ نخ جسا الانثيين

وضع فى أدوية الصدر نفع من أوجاعه وأوجاع الجنبين وسهل النفث واذا مجنت بمائه الاضمدة الماسكة للطبيعة قوى فعلها جيدا واذا درست أوراقه الغضة مع اللبن نفع من ضرره * غيره عصارته مع ميبختج ينفع من عسر الولادة وان دق ورقه مع ملح اندرانى وخلط بزيت ووضع على كل دمل يخرج فى البدن من خلط غليظ ابرأه وهو مخصوص بالنفع من عضة الكلب الكلب وهو مقول للكبد الباردة وللمعدة مطيب لها يعين على قوة الهضم ويحرك الجشاء * ابن سينا فى الادوية القلبية فيه عطرية لطيفة وحرافة وحلاوة مع مرارة وعفوصة مخلوطة اختلاطا لذيذا وفيه قبض صالح وكل هذه المعانى ذكرنا مرارا انها معينة جدا بخاصية فى التفريح واما مزاجه فيشبه أن تكون حرارته فى آخر الاولى ويشبه أن تكون فى أول الثانية (نعام)

(نعام) * جالينوس فى كتاب أغذيته وأما البط والنعام فغليظة جدا كثيرة الفضول عسرة الهضم واجنحتها صلبة ليفية عضلية * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم النعام غليظة جدا فينبغى أن تصلح اصلاح لحم البط * ابن رضوان فى جانوت الطب شحمه قد جرب الثقات انه اذا أخذ منه فى أول الصيف وآخر الربيع وجعل فى موضع هربت منه الحيات والافاعى واذا شمته غشى عليها مجرب * التجربتين شحمه يحلل الاورام الجاسية البلغمية تحليلا قويا ويضمرها وكذا اذا طلى به الحبن أضمره وكذا يهيج الاطراف فهو ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا معا وينفع من الاوجاع الباردة كلها (نقط) * ديسقوريدوس هو صفوة القير البابلى ولونه أبيض

(نقط) وقد يوجد منه أيضا ما هو أسود وله قوة تستلب بها النار فانه يستوقد من النار وان لم يماسها وهو نافع من بياض العين ومائها * مسيح هو حار فى الدرجة الرابعة يدر الطمث والبول وينفع من السعال العتيق والبهر واللهيث ووجع الوركين واسع الهوام طلاء (الطبرى) هو لونان اسود

(الطبرى) وأبيض وكلاهما حار والابيض أقوى فعلا وهو صالح للتنقية من الديدان الكائنة فى الشرج اذا استعمل منه فرزجة والاسود أضعف وقال فى موضع آخر هما محللان نافعان من برد المثانة والاعضاء وريحها * ابن سينا هو لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد نافع من أوجاع المفاصل ويسكن المغص ويكسر من برد الرحم وريحها والازرق ينفع من وجع الرحم والاذن الباردة قطورا * غيره يخرج المشيمة والاجنة الميتة ويدخن به لاختناق الرحم * الرازى وبدلهما ثلثا وزنهما دهن بلسان وثلثا وزنهما من حب الصنوبر ووزنه من صمغ الجاوشير (نفل) * أحمد بن داود هو من احرار البقل ومن سطاحه ولها حسك ترعاه القطاة

(نفل) وهى مثل اللفت ٢ ولها نوارة صفراء طيبة الرائحة وهو القت البرى الذى تأكله الخيل وتسمن عليه ومنابته الغلظ وثمرته صلبة مطويه بعضها فوق بعض اذا اجتذبت امتدت واذا تركت عادت وفيها حب * الرازى فى الحاوى هو دواء عربى وبزره يشبه الجزر حار يدر البول وينفع من الطحال (نلث) هو شجر الزعرور ويقال شجرة الدلب عن أبى حنيفة وقد ذكرتهما فى بابيهما

(نلث) (نمام) * ديسقوريدوس فى الثالثة ارفلس منه بستانى فى رائحته شئ من رائحة المرزنجوش

(نمام) ويستعمله الناس فى الاكلة ويسمى ارفلس من ارفسى وهو الديب لانه يدب وأى شئ ماس الارض منه ضرب فيها عروقا وله ورق وأغصان شبيهة بورق أوريعانس وأغصانه الا أنه أشد بياضا وما ينبت منه فى السباخ كان أكبر مما ينال * جالينوس فى السادسة وقوته حارة

٢ فى نسخ مثل القت

يبلغ من اسخانها انها تدر الطمث والبول وطعمه ايضا شديد الحدة ٢ * ديسقوريدوس ومنه غير بستاني ويقال له اوريعانس وليس يدب في نباته بل هو قائم وله اغصان دقاق رقاق في مقدار مايصلح لفتل القناديل وأغصانه مملوأة ورقا شبيهة بورق السذاب الا أنه الى الدقة ماهو وأطول وأصلب من ورق السذاب وزهره حريف مر المذاق ورائحته طيبة وله عرق لا ينتفع به وينبت بين الصخور وهو أقوى وأسخن من البستاني وأصلح في اعمال الطب لانه يدر الطمث اذا شرب ويدر البول وينفع من المغص ورض العضل واطرافها وأورام الكبد الحارة ويوافق ضرر الهوام اذا شرب أو تضمد به واذا طبخ بالخل وصير معه دهن ورد وصب على الرأس سكن الصداع واذا شرب وافق المرض الذي يقال له قرانيطس وليبرعس ايضا واذا شرب منه وزن أربعة دراخمات بخل سكن قيء الدم * ابن سينا حار في الثالثة يابس فيها يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع من الاورام الباردة ومن القلاعموني الشديد الصلابة وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت وكذا بزرهما وخصوصا البري منه * وقال في الادوية القلبية اذا عدل حره ويبسه بدهن البنفسج وبقيت عطريته ونفوذه كان نافعا في تعديل مزاج الروح التي في الدماغ واذا كان ذلك بلغمي المزاج لا يحتاج أن يعدل ولم أسمع له في الروح التي في القلب كبير فعل ويشبه أن يكون له فعل لما ذكرنا من اوصافه * غيره يطيب رائحة الشعر اذا دلك به الرأس والذقن بعد الخروج من الحمام وينفع من السدد المتولدة من الكيموسات الغليظة التي في الدماغ وسدد المنخرين ايضا وخاصة النفع من لسع الزنبور اذا شرب منه درهمان أو مثقال بسكنجبين (نمارق) * التميمي في المرشد زهره يكون بأرض فارس والعراق وهو شبيه بالياسمين الابيض على شكله الا أنه أقوى حرارة منه وهو حار في الثانية يابس في آخر الاولى شمه مضر بالمحرورين نافع للمبرودين (نمل) * الشريف زعم بناذوق ان نمل المقابر الكبير منه اذا سحق بخل ولطخ به البرص بعد الانقاء أزاله وحيا وان اخذ من الكبار الاسود مائة فتغرق في نصف أوقية من دهن الرازقي وتترك فيه ثلاثة اسابيع ثم يدهن به الاحليل فانه يسرع الانعاظ ويوتر القضيب ويصلبه ويقوي عصبه واذا سحق بالماء وطلي به الاباط بعد نتفها أبطأ نبات الشعر فيها (نمر) * الشريف هو حيوان فيه شبه من الاسد الا أنه أصغر منه منقط الجلد بسواد ذكره ارسطاطاليس في كتاب خواص الحيوان ودمه اذا طلخ به الكلف وترك حتى يجف أبرأه وان احتيج الى عوده اعيد عليه ويقال ان مخه اذا دهف بدهن زنبق واحتمل نفع من أوجاع الارحام وشحمه حار يابس اذا تدهن به القالج كان أنفع شيء في علاجه لا يعدله في ذلك دواء وذكر الجاحظ في كتاب الحيوان ان النمر يحب شرب الخمر فان وضع في مكان وشربه حتى يسكر لا يمنع عن نفسه من قصده ويقال انه متى لطخ انسان جسده وجوارحه بشحم ضبعة عرجاء ودخل على النمر في مكانه قعد امامه ولم يقدر على النهوض عليه ولا على الحركة أصلا وقيل في كتاب السمائم ان مرارته لا ينجب أن تقرب لفرط رداءتها وقد قدر لذلك قدر فالاولى أن لا تذكر وكذا مرارة البر وهو سبع عظيم (نمكسود وقديد) * جالينوس في أغذيته والاختلاف بين اللحمان من طريق انها تملح وتقدد ايضا اختلاف ليس بيسير لانها تختلف من هذا الوجه

٢ نخ الحرارة

(نمارق)

(نمل)

(نمر)

(نمكسود)

اختلافا كثيرا جدا حتى ان لحم الحيوان الذى مزاجه رطب جدا اذا هو ملح صار يجفف تجفيفا كثيرا جدا أكثر من تجفيف لحم الحيوان الذى مزاجه يابس جدا اذا هو لم يملح ولم يقدد أيضا وكذا اللحم المشوى أيبس من المطبوخ بالماء * وقال مرة أخرى اذا هو لم يملح ولم يقدد كذلك كان أقل خلطا لان النمكسود يولد خلطا غليظا مائلا الى السواد ولا ينبغى أن يكثر استعماله وخاصة من الغالب على بدنه السوداء ودمه غليظ ردىء لانه يزيد الدم غلظا ورداءة * الرازى فى دفع مضار الاغذية القديد والنمكسود يناسب اللحم الطرى الذى يعمل منه الا أن التمليح يزيده فضل يبس وحرارة وبطء انهضاء والقديد يزيده مع ذلك كيفية أخرى بحسب الابازير التى طرحت عليه فيكون المقدد منه بالصعتر والناخواه والفلفل أزيد حرا والمتخذ بالكزبرة أقل حرا وان نقع منه فى الخل قبل ذلك كان أقل حرارة وأسرع هضما وألطف وبالجملة فهو قليل الغذاء بالاضافة الى اللحم الطرى يصلح لمن يريد تجفيف بدنه ويضر بالجملة لمن يعتريه القولنج ويورث ادمانه الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولاسيما اذا كان من لحم له أن يفعل ذلك كلحوم الصيد ونحوها وهو صالح للمستسقين اذا لم يكن كثير الملح وكان قد نقع فى الخل قبل تقديده فطرحت عليه البزور المدرة للبول وخشن الصدر والرئة ومما يدفع به ضرره أن يطال فى الماء انقاعه ويطبخ فى البقول المزجة كالاسفاناخ والسرمق ويطرح فيها من الشحوم الطرية والادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان ذلك يعدلها ويميل بها الى الصلاح ويشرب عليه من الطلاء الحلو من كان يعتاده يبس الطبع ومن النبيذ الكثير المزاج فأما من كان يقصد تجفيف بدنه كالمستسقين والمترهلين ونحوهم فلا يحتاجون فيه الى ذلك بل ينبغى أن يطيلوا انقاعه فى الخل ليعدموا تعطيشه واسخانه ويبقى لهم تجفيفه ويأكلوه بالخل أيضا فانه موافق لتجفيف البدن الرهل الرطب ويصلح لان يدفع بالقديد وخامة الاطعمة الدسمة وكظة النبيذ ويسكن ثائرة الجوع اذا كان العزم على تأخير الطعام فيدفع القليل منه مع الكعك والمرى الجوع الكاذب الذى يعرض للسكارى ولا ينبغى أن يكثر منه ولا فى هذين الوقتين فان أكثر منه حتى يتبين مرة بعد مرة ترك حتى تنزل الطبيعة فان لم تنزل بذلك أخذ شىء من المليسنة للاسهال مما ذكرنا وان لم يؤكل منه دون أن تنزل فانه بذلك يؤمن حدوث القولنج ومن هاج به عن أكل قديد حرارة أو عطش من غير سخونة فليشرب عليه السكنجبين المبرد ومن أصابه عليه يبس فى الحلق والفم وعطش من غير سخونة فليشرب عليه الجلاب ويتحسى مرقة دسمة ويأخذ من اللوز ينخ أو يتجرع دهن اللوز الحلو أو يأكل من لب الخيار ولاسيما ان كانت به حرارة (نهما) * الشريف قال ابن وحشية هى شجرة قديمة حسنة طيبة الرائحة ورقها مدور غليظ فى خلقته على قضبانها وفيها زغب يسير * مسيح لونه أصفر وله زهر أحمر يشبه نوار الخطمى الا أنه شبيه بالكاس عميق مفتوح وأكثر ما تنبت هذه الشجرة بأرض بابل وليست تطول كثيرا بل كقامة الانسان والنوع الآخر يشبه الاول نباتا وقدرا الا أن ورقه أدق من الاول وورده كالاول سواء فى عظمه ولون وردها أبيض والشجرتان طيبتا الريح وخاصة زهرهما فانه طيب الرائحة وحملها يكون فى اول اذار وليس تخلف مكان الزهر ثمرا ولا بزرا وزهرهما حار يابس له رائحة طيبة وبخورهما ينفع الزكام

(نهما)

(نهق)

واذا ضمدت به الاورام الباردة حللها (نهق) وهو جرجير البرّ وقد ذكرته فى الجيم

(نهشل)(نوشادر)

(نهشل) هو الجزر البرى من الحاوى وقد ذكر فى الجيم ايضا (نوشادر) * ابن التلميذ هو نوعان طبيعى وصناعى فالطبيعى ينبع من عيون حمئة فى جبال بخراسان يقال ان مياهها تغلى غليانا شديدا واجوده الطبيعى الخراسانى وهو الصافى كالبلور * الغافقى هو صنف من الملح محتفر يخرج من معدنه حصا صلبا ومنه شديد الملوحة يحذى اللسان حذوا شديدا ومنه ما يكون من دخان الحمامات التى يحرق فيها الزبل خاصة واصنافه كثيرة فمنه المنسكب بسواد وبياض ومنه الاغبر ومنه الابيض الصافى التنكارى ومنه الذى يعرف من شبه المهمى وهو اجودها والنوشادر حار يابس فى آخر الدرجة الثالثة ملطف مذيب ينفع من بياض العين ويشدّ اللهاة الساقطة اذا نفخ فى الحلق وينفع من الخوانيق ويلطف الحواس وخاصيته الجذب من عمق البدن الى ظاهره فهو لذلك يجلو ظاهر البدن ولا يغسله واذا حل بماء ورش فى بيت لم تقربه حية ولا عقرب وان صب فى كوات الهام مات واذا سحق بماء السذاب وتجرع منه قتل العلق * الشريف الادريسى واذا ربب بدهن والطخ به على الجرب السوداوى فى الحمام جلاه واذهبه واذا مضغ النوشادر وتفل فى وجه الافاعى والحيات قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن به البرص بعد الانقاء اذهبه وابرأه ونفع نفعا بينا ولا سيما اذا ادمن عليه * الرازى وبدله وزنه شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندرانى

(نوى التمر)

(نوى التمر) فيه قبض وتغرية يسيرة ينفع بهما من القروح الخبيثة محرقا فان غسل بعد احراقه وسحق وامر بالميل على شفر العين انبت الهدب واذا اكتحل به نفع من قروح العين وهو يذهب مذهب التوتيا وان خلط بالسنبل الهندى وهو سنبل الطيب

(نوارس)

كان ابلغ فى نبات الهدب * المنهاج ينفع شرب ماء طبيخه من الحصا (نوارس) * الغافقى هو الصنف الكبير من القتاد ويسميه بعض الناس شجرة العرس وبعضهم يسميه سوالة العباس والسوالة العباسى وتسميه الروم سوالة المسيح بلسانهم * الرازى فى الحاوى يسمى شجرة القصب * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات قريب من الشجرة فى عظمه ويسمى باليونانية بطريون والقليل من اليونانيين الذين يسمون ابورس يسمونه بوارس وله اغصان دقاق شبيهة باغصان شوكة الكبراء وورق صغار مستديرة وعلى هذا النبات كله زغب صوفى وهو مشوك وله زهر صغير أصفر طيب الرائحة فاذا ذبق كان حريقا ولا ينتفع به ينبت فى آجام صلبة وله اصول طولها ذراعان او ثلاثة شبيهة بالاعصاب اذا شق منها عند وجه الارض خرجت منه دمعة شبيهة بالصمغ * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة تجفيف بلا لذع حتى انه قد وثق الناس منه بأنه يلحم العصب اذا انقطع واصوله خاصة اكثر فعلا وكذا ماؤه الذى يطبخ فيه يسقى منه لمن به علة فى عصبه * ديسقوريدس واذا دقت صمغته وتضمد بها ألزقت الجراحات والاعصاب

(نورة)(نيلوفر)

وطبيخها اذا شرب وافق اوجاع الاعصاب (نورة) وهو الكلس وقد ذكر فى الكاف (نيلوفر) * امين الدولة بن التلميذ هو اسم فارسى معناه النيلى الاجنحة او النيلى الارياش وربما سمى بالسريانية ما معناه كرنب الماء * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى الآجام والمياه القائمة وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قينوريون وتأويله العروس الا انه اصغر منه وأطول بشئ يسير وقد يظهر على الماء ومنه ما يكون داخل الماء وله ورق كثير مخرجه من اصل

واحد وزهرا بيض شبيه بالسوسن وسطه زعفراني اللون اذا طرح زهره كان مستديرا شبيها بالتفاحة في الشكل او الخشخاشة وفيه بزر اسود عريض مرلزج وله ساق ملساء ليست بغليظة سوداء شبيهة بساق النبات الذي يقال له قينورين واصل اسود حسن شبيه بساق النبات الذي يقال له قينورين او بالجزر يقلع في الخريف ومتى قلع وشرب الاصل بالشراب نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وحمل ورم الطحال وقد يتضمد به لوجع المعدة والمثانة واذا خلط بالماء الصافي وصير على البهق أذهبه واذا خلط بالزفت وصير على داء الثعلب ابرأه واذا أدمن شربه أياما أضعف ذكره وقد يشرب ايضا للاحتلام فيسكنه وبزره ايضا يفعل ما يفعله الاصل في هذه الاشياء جميعا ويوجد هذا النبات كثيرا في المواضع التي تسمى الموطس وقد يكون من هذا النبات صنف آخر له ورق شبيه بالذي وصفنا واصل ابيض خشن وزهر اصفر مشرق اللون مساو لورق الورد وأصله وبزره اذا شرب بالشراب الاسود نفعا من سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينبت كثيرا في بلاد ايطاليا في النهر الذي يقال له قسومن * جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات وبزره فيهما قوة تجفف بلا لذع فهو لذلك يحبس البطن ويقطع سيلان المني ودروره الكائن بلا احتلام بافراط وينفع من قروح الامعاء وما كان منه ابيض الاصل فهو اقوى من الاسود حتى انه يقطع النزف العارض للنساء وقد يشرب منه ما هو ابيض وما هو اسود الاصل لهذه العلة بالشراب القابض وفيهما ايضا جميعا قوة تجلو ولذلك يشفيان البهق وداء الثعلب شفاء عجيبا ولعلاج البهق يحجنا بالماء ولداء الثعلب بالزفت الرطب والانفع في هاتين العلتين النوع الذي اصله أسود كما ان الابيض نافع لتلك العلل الاخر * ابن سينا زهره ينوم ويسكن الصداع الا أنه يضعف وبزره نافع لوجع المثانة وكذا اصله وشرابه شديد التطفئة نافع من الحميات الحادة * وقال في كتاب الادوية القلبية يقرب في احكامه من الكافور الا أنه يرطب لقوته وكثرة برودته فيحدث في جوهر روح الدماغ كلالا وفتورا الا أن يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد لتعديل واما الروح التي في القلب فيشبه أن لا تنفعل عن المعنى الضار الذي فيه انفعال الروح الذي في الدماغ حتى تقويه منفعته بل خاصيته التي في عطريته تقوي الروح التي في القلب ويكون دفع ضرر برده ورطوبته به الى حد ما يعدل بالزعفران والدارصيني * عيسى بن ماسه هو بارد في الدرجة الثالثة رطب في الثانية لطيف الاجزاء غواص ويذهب بالسهر الكائن من الحرارة ويكون ببلاد مر وضرب من النيلوفر فيه حدة وحرارة ولطافة واما اذا اردنا اسخانا في اوجاع باردة فاستعملناه فوجدناه صالحا وشربه صالح للسعال واوجاع الجنب والرئة والصدر ويلين الطبيعة ويبرد * التجربتين هو اكثر ترطيبا من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضراره (نيلج) * الغافقي هو النيل وهو العظلم والذي تستعمله الصباغون عندنا هو العظلم وليس هو الذي ذكره ديسقوريدوس والذي ذكره ديسقوريدوس يسمى عندنا بالاندلس السماني وقلما يستعمل ببلاد الروم وقد يستعمل ايضا بغربي بلاد الاندلس وانما تصبغ الثياب بالذي ذكره ديسقوريدس بتعفين ثمره * ديسقوريدوس في الثانية اساطيس الذي تستعمله الصباغون له ورق شبيه بورق اسان الحمل الا أنه ألزج واشد سوادا منه وله ساق اطول من ذراع وورقه اذا ضمدت به الخنازير والجراحات والاورام في ابتدائها نفعها وبلزق

(نيلج)

الجراحات

الجراحات بحرارتها ويقطع سيلان الدم ويبرئ القروح الخبيثة والنملة والحمرة والاكلة واما
اساطيس البرى وهو نبات يشبه الاول الذى تستعمله الصباغون ورقه أكبر من ورقه ويشبه
ورق الخس وله قضبان طوال كثيرة الشعب لونها الى الحمرة وفى اطراف القضبان غلف كثيرة
شبيهة بالاسنن فى شكلها مغلقة فيها بزور وله زهر اصفر دقيق وهذا النبات ينفع مما ينفع منه
الاول وينفع ايضا المطحولين اذا شرب بشراب وتضمد به * جالينوس فى السادسة واما النيل
البستانى الذى تستعمله الصباغون فقوته تجفف تجفيفا قويا مع غير لذع لانه مر قابض فهو
لذلك يدمل الجراحات الحادثة فى الابدان الصلبة ولو كانت فى رؤس العضل وينفع ايضا انفجار
الدم ويحلل ويضمر الاورام الرخوة اضمارا كثيرا ويقاوم مقاومة شديدة للاورام الرديئة
عفنة كانت اومتأكلة فان وجد فى بعض الاوقات صلبا عند جوهر صاحب العلة فينبغى أن
يخلط مع ورقه اذا سحق خبزا أو دقيق شعير او دقيق حنطة او سويق شعير بحسب العلة فاما
النيل البرى ففيه قوة حادة بينة فى مذاقته وفعله فهو بهذا السبب اكثر تجفيفا من النيل
البستانى ولذلك صار اقوى فى علاج الرطوبة العفنة الحادثة فى الجراحات وفى القروح فاما فى
علاج القروح التى ذكرناها فهو اقل نفعا لانه قوى وتجفيفه مع لذع وجميع ما كان كذلك فهو
يهيج الاورام ويؤذيها وهذا النوع البرى ينفع الطحال بسبب شدة قوته فاما ذلك البستانى
فليس يمكنه هذا * الغافقى واما النيلج المعروف عند الصباغين فهو نبات له ساق وفيه صلابة وله
شعب دقاق عليها ورق صغار مرصعة من جانبين يشبه ورق الكبر الا انه اكثر استدارة منه
ولونه الى الغبرة والزرقة وساقه مملوأة من خراريب فيها بزر يشبه خراريب الكرسنة الا انها
اصغر ولونها الى الحمرة وهذا النبات هو العظم ويتخذ منه النيلج بأن يغسل ورقه بالماء الحار
فيحلو ما عليه من الزرقة وهو يشبه الغبار على ظاهر الورق ويبقى الورق أخضر ويترك ذلك الماء
الحار ويرسب النيلج فى اسفله كالطين فيصب عنه الماء ويجفف ويرفع ولان الاطباء الذين ذكروا
النيلج فى الكتب لم يعلموا ان النيل الذى ذكره ديسقوريدوس وجالينوس غير هذا ولذلك خلطوا
القول فيه ووصفوا فيه وصفا فأضافوا اليه ما ليس فيه ولذلك كان كلامهم فيه كذب وخطأ
اكثره وقوة هذا النيل الثانى مبردة لا محالة وهو يمنع من جميع الاورام فى ابتدائها ويقال انه
اذا شرب شئ منه يسير قدر اربع شعيرات محلولات بماء سكن هيجان الاورام والدم واذهب
العشق قبل تمكنه وزعم قوم انه نافع لسعال الصبيان الشديد الذى يقيئهم واظنه الذى يكون
من مادة لطيفة حادة لانه قوى التبريد وزعم قوم ايضا انه ينفع لقروح الرئة والشوصة
السوداوية ويقطع دم الطمث ويجلو الكلف والبهق وينفع من داء الثعلب وحرق النار
* الشريف اذا شرب من النيل الهندى والكرمانى درهمان فى اوقية ورد مربى نفع من
الوحشة والاغتمام واذهب الخفقان وخاصة اذا خلط بمثل نصف وزنه مرداسنج وقليل دهن
ورد وشمع وفلفل وطلى به على الكلف والاكلة نفع منهما وينبغى أن يتقدم فى غسلها بماء لسان
الحمل وعسل مجرب * التجربتين ينفع من قروح الرأس اذا حل بخل ولطخ به واذا تمادى على
التضميد به صاحب الخناز ير المتفجرة حلل باقى صلابتها وادملها * اسحق بن عمران وبدله اذا
عدم وزنه من دقيق الشعير وثلثه من ماميثا (نيقا) هو النيلوفر ايضا ومعنى هذا فى اليونانى (نيقا)

العروس المتجلية وقد ذكرت النيلوفر قبل

(حرف الواو)

(وج) * ديسقوريدوس فى الاولى ابورون ورقه يشبه ورق الآس غير انه ادق منه واطول واصوله ليست بعيدة الشبه من اصوله غير انها مشتبكة بعضها ببعض ليست بمستقيمة ولكنها معوجة وفى ظاهرها عقد لونها الى البياض ماهى حريفة ليست بكريهة ومنها احمر كحمرة قصب الذريرة ليست بكريهة الرائحة واجوده ما كان ابيض كثيفا غير متآكل ولا متخلخل ممتلئا طيب الرائحة والذى من البلاد التى يقال لها جلقيش هو على هذه الصفة والذى من عالاطيا كذا ايضا * جالينوس فى السادسة انما يستعمل من هذا اصله فقط وهو حار حريف فى طعمه مرارة يسيرة ليست رائحته بكريهة وكذا فعله وقد يعلم ان قوته حادة حريفة وجوهره لطيف ويدل عليه انه يدر البول وينفع صلابة الارحام والطحال ويجلو ويلطف ما يحدث من الغلظ فى الطبقة القرنية من طبقات العين وأنفع ما يكون منه لهذا عصارة اصله ومن البين انه يجفف لا محالة فليوضع ايضا فى الدرجة الثالثة من الامرين جميعا اعنى من الاسخان والتجفيف * ديسقوريدس وقوة اصله حارة واذا اسلق وشرب ماؤه ادر البول ونفع من اوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص وشدخ العضل ويحلل ورم الطحال وينفع من تقطير البول ومن خشونة الهوام ويجلس فى مائه مثل ما يجلس فى ماء الاترسا لاوجاع الارحام وعصارة اصله تجلو ظلمة البصر واصله ينتفع به فى اخلاط الادوية المعجونة * مسيح نافع من وجع الاسنان والسعج الكائنين من البرودة شربا * غيره يجفف المفاصل الرطبة ويصفى اللون ويزيد فى الباه * سندهسار جيد لثقل اللسان جدا * ماسرجويه يحلل اللذع الذى تحت الطحال * ابن سينا ينفع من البهق والبرص ومن التشنج نطولا وشربا ومن بياض العين وخاصة عصارته وينفع من الفتق ووجع المعى * التجربتين يسخن المعدة الباردة ويحلل ما يتولد فيها من البلغم ويسخن الدم البلغمى وينفع المبرودين واذا تمودى عليه سخن العصب وينفع المفلوجين والمخدورين واذا أمسك فى الفم نفع من لثغة اللسان المتولدة من البلغم * بديغورس خاصيته طرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد وبدله وزنه من الكمون الكرمانى وثلث وزنه من الراوند الصينى * ابن عمران بدله ربع وزنه من اعواد القرنفل (وخشيزق) * الغافقى قيل هو نبات يشبه الافسنتين الرومى اصفر اللون سهل الرائحة يؤتى به من خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية ويخرج الدود وحب القرع وهو قوى فى ذلك الفعل * المجوسى اجوده ما كان اخضر اللون مر الطعم ورائحته ساطعة وهى حارة يابسة تخرج الدود وحب القرع بحرارتها * غيره هو شيح خراسانى وبدله اذا عدم شيح ارمنى وشربته مثقال (ودع) * الخليل بن احمد واحده ودعة وهى صنائف صغار تخرج من البحرين يؤتى بها الاكاليل وهى بيضاء فى بطونها مشق كمشق النواة وهى جوفاء يكون فى داخلها دودة كالحمة * بعض الاطباء هو صنف من المحار يشبه الحلزون الكبير الا انه اكبر وخزفه اصلب وكلاهما يدخل فى علاج الطب محرقا وغير محرق وبعضهم يسمى هذا سوار الهند * مسيح الودع والحلزون اذا احرقا جففا البلة ونفعا من قروح العين وقطعا الدم * البصرى لحمه صلب عسر الانهضام فاذا انهضم غذى غذاء جيدا ولين الطبيعة واذا احرق

(وخشيزق)

(ودع)

قوله الهند فى نسخة الند اه

الودع

الودع تتولد فيه حرارة ويبوسة وجلاء البهق والقوابى وجلاء البياض من العين وجلاء البصر واذا دق لحمه ناعما واستعمل نشف الرطوبات الحادثة فى الاعضاء المترهلة وهو صالح لاصحاب الحبن ولزيادة تجفيف كثير وتسخين يسير فاذا شرب بشراب ابيض نقى القروح الكائنة فى الامعاء قبل أن تحدث فيها عفونة * قال المؤلف والشيخ ايضا من جملة الودع وقد ذكرته فى الشين المجمة (ودح) * معمر بن المثنى هو ما يتعلق بالاصواف من الابعار فيجف عليها * جالينوس فى الميامر الودح هو الودك الذى من جنس الوسخ يكون فى الصوف ويسمى الزوفا الرطب * لى وقد ذكرت الزوفا الرطب فى الزاى (ودح)

(ودح)

(ورد) * ابو حنيفة الدينورى هو نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص بهذا المعروف فقيل لاحمره الحوحم ولابيضه الوثير وللواحدة وثيرة وهو كله الجل والواحدة جلة واصله فارسى وقد جرى فى كلام العرب والجلى منه يقال له القتال ونمره الوليل ولا احسبه عربيا ومن الورد اشتقت الوردة من الالوان وهى حمرة غير مشبعة وهو بارض العرب كثير ريفيه وبريه وجبليه * اسحق بن عمران هو صنفان احمر وابيض * دويس بن تميم وقد يكون منه اصفر وبلغنى أنه يكون بالعراق ورد أسود ايضا واجوده الفارسى ويقال انه لا يتفتح والمختار من الورد القوى الرائحة الشديد الحمرة المندمج اوراق الزهرة * جالينوس فى الثامنة هو مركب من جوهر مائى حار مع طعمين آخرين اعنى القابض وهو ارضى غليظ بارد والمر وهو لطيف حار * ديسقوريدوس فى الاولى ورد الورد وهو بارد والياس منه اشد قبضا من الطرى وينبغى أن يؤخذ الطرى وتقرض أطرافه البيض بمقراض ويدق الباقى ويعصر ويسحق مع عصارته فى الظل على صلاية الى أن يثخن ويخزن لتلطيخ به العين وقد يجفف الورد فى الظل ويحرك كثيرا لئلا يتكرج وعصارة الورد اليابس اذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع الرأس والعين والاذن واللثة اذا تمضمض بها والمقعدة اذا لطخ عليها بريشة وللرحم والمعى المستقيم وان طبخ ورق الورد ولم يعصر ونضمد به نفع من الاورام الحارة العارضة فى المرافق ومن بلة المعدة ومن الحمرة وقد يقع اليابس فى اخلاط القمح والذرائر وادوية الجرب والجراحات والمجونات وقد يحرق ويستعمل فى الاكحال لتحسين هدب العين واما البزر الذى فى وسطه فانه اذا ذر وهو يابس على اللثة التى تنصب اليها الفضول اصلحها واقاعه اذا شربت قطعت نفث الدم والاسهال * مسيح قوته باردة فى الدرجة الاولى يابسة فى الدرجة الثانية فى آخرها * عيسى بن ماسه يقوى الاعضاء هو وماؤه ودهنه ويبرد انواع اللهب الكائن فى الرأس ولاسيما الاحمر منه والابيض دونه فى الفعل وان كان الطف رائحة * اسحق بن عمران جيد للمعدة والكبد مفتح للسدد الكائنة فى الكبد من الحرارة جيد للحلق اذا طبخ مع العسل وتغرغر به * يحيى بن ماسويه يهيج العطاس لمن كان حار الدماغ والمعدة * الرازى يسكن الخمار ويهيج الزكام والنوم عليه يقطع الباه ويسهل اسهالا كثيرا * ابن سينا مفتح جدا ويسكن حركة الصفراء * وقال قوم انه يقطع الثآليل كلها اذا استعمل مسحوقا وينفع من القروح السحجة بين الافخاذ والمغابن وينبت اللحم فى القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج الشوك والسلاء مسحوقا ضمادا وان طبخ يابسه صلح اغلاط الجفون * وقال فى الادوية القلبية امتزاج جوهره غير مستحكم كما فى الآس ففيه جوهر مزاجه البرد فى الثانية وجوهر مزاجه حار فى الاولى وفيه جوهر ملين وجوهر

قوله ونمره الوليل فى نسخة الدليل اه

قوله الخمار فى نسخة الحمى اه

مكثف يابس وهو بعطريته ملائم لجوهر الروح وخصوصا اذا سخن مزاجه فينفعه بقبضه
و برده وتمتينه فلذلك هو نافع جدا من الخفقان والغشى الحارين اذا تجرع ماؤه يسيرا يسيرا وهو
نافع للاحشاء كلها * غيره وينفع من القلاع والبثر فى الفم * مسيح واذا ربب الورد بالعسل جلا
ما فى المعدة من البلغم واذهب العفونات من المعدة والاحشاء واذا ربب بالسكر فعل دون ذلك
* الرازى الخلنجبين صالح للمعدة التى فيها رطوبة اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه
الماء الحار ولا ينبغى أن يأخذه من به حرارة والتهاب وخاصة فى الصيف فانه يقوى العطش
و يسخن الا اذا كان سكريا * ديسقوريدوس واما صنعة شراب الورد خذ من الورد الاحمر
اليابس من سنته مدقوقا منا ويشد فى خرقة كتان ويلقى فى عشرين قسطا من عصير العنب
ويسد رأس الاناء الذى هو فيه ويترك فيه ستة اشهر ويصفى و يفرغ فى اناء آخر ويرفع واذا
استعمله من ليست به حمى وكانت معدته وجعة نفعه وان كان لا يهضم الطعام وشربه بعد
الطعام فانه ينفعه و ينفع من الاسهال وقرحة الامعاء وقد يهيأ شراب الورد على صفة اخرى
وهو ان يؤخذ من عصارة الورد فيخلط بعسل ويقال لهذا الشراب درومالى ويوافق خشونة
الحلق واما الاقراص التى يقال لها دوويدس فانما تعمل هكذا خذ من الورد الطرى مالم يصبه ماء
وقد ضمر وزن اربعين مثقالا ومن الناردين الهندى خمسة مثاقيل ومن المرستة مثاقيل تدق
وتهيأ منه أقراص وزن كل قرص ثلاثة اوثولوسات ويجفف فى الظل و يخزن فى اناء فخار ليس
بمقير ويسد رأسه ومن الناس من يزيد فى نسخة هذه الاقراص من القسط وزن درخميين ومن
السوسن الذى يقال له ايرسا التى من البلاد التى يقال لها الورس مثله و يخلطون الكل بعسل
اوشراب من البلد الذى يقال له إخيرس وتستعمل هذه الاقراص للنساء اذا أردن قطع نتن
العرق و يعملن منها مخانق عطرة و يعلقنها على رقابهن وقد يسحقن ايضا الاقراص و يستعملنها
بعد الحمام فتذر على البدن وفيما يتمسح به واذا جف اغتسلن بماء بارد * التجربتين واذا ضمدت
العين بورقه الطرى نفع من انصباب المواد اليها واذا طبخ طريا كان او يابسا وضمدت به العين
نفع من الرمد وسكن وجعه وخاصة ان جعل معه شئ من الحلبة واذا سحق الورد اليابس
جدا وذر على فراش المجدورين والمحصوبين نفعهم وجفف قروحهم السائلة يصنع ذلك عند
استطلاق مواد قروحهم ونضجها وشراب الورد المكرر مرارا يطلق الطبع أخلاطا
صفراوية وينفع من الحميات الصفراوية المختلطة و يجب عند صنعته أن يكرر الورد فى الماء
مرارا حتى تظهر مرارته جدا وشراب الورد كيف كان اذا تمودى عليه قوى الاعضاء الباطنة
كلها اذا شرب بالماء عند العطش * احمد بن خالد اذا اتخذ الجلاب بماء الورد والسكر الطبرزذ كان
نافعا لاصحاب الحمى الحادة والعطش والتهاب المعدة (ورد الحمار) * الرازى فى جداول الحاوى
هو البهار * ابن ماسويه و يسمى ايضا ورد الفجار وهو ورد أحمر الداخل أصفر الخارج مزاجه
يابس * دياس ابن رضوان يقوى الاعضاء ويسكن اللهيب العارض فى الرأس من الابخرة
الحارة وماؤه نافع من الصداع الحادث من الحرارة (ورد منتن) * الرازى ويسمى ايضا ايفون
وهو حار يابس واصله يحرق مثل عاقرقرحا (ورد الحمير) عامة بلاد الاندلس تسمى بهذا الاسم
النوع الذكر من الفلوانيا وقد ذكر فى الفاء (ورد الزينة) هو ورد شجرة الخطمى وأهل المغرب

قوله دوويدس فى نسخة زودونس اه

قوله اخيرس فى نسخة اخيوس اه

(ورد الحمار)

(ورد منتن)

(ورد الحمير)

(ورد الزينة)

يقولون

(وردفرا)
(وردالحب)
(وردالسياج)
(وردصيني)
(ورس)

يقولون وردالزواني وقدذكرت الخطمي في الخاء المعجمة (وردفرا) هوشقائق النعمان وقد ذكرته في الشين المعجمة (وردالحب) هوالكسلح من الحاوي وقدذكرفي الكاف (وردالسياج) هوعليق الكلب وقدذكرفي العين المهملة (وردصيني) هوالنسرين عندابن ماسويه وقدذكر في النون (ورس) * ابوحنيفة يزرع باليمن زرعالايكون منه شئ برى ولست أعرفه بغيرالمغرب ولامن أرض العراق بغيراليمن * قال الاصمعي ثلاثة لاتكون الابباليمن الورس واللبان والعصب وهي الابراد وقال نباته كنبات السمسم فاذاجف عندادراكه تفتقت سنفته فينتقض منه الورس ويزرع فيحتبس في الارض عشرسنين ينبت كل سنة ويثمر وأجوده حديثه وتسمى البادرة وهي الثمرة التي لم تعتق شجرتها والعتيقة منه ماكان تقادم شجرها ومنه صنف يسمى الحبشي لسوادفيه وهوأحمره وقال ويخرج صبغه أصفرخالص الصفرة والبادرة في صبغتها حمرة * وقال وللعرعروس لايكون الافي عرعرة جففت من ذاتها فيؤخذ لحاؤها والصمم وورس اذا فرك انفرك ولاخيرفيه لكنه يغش به الورس وللمرمث وورس وذلك في آخرالصيف اذا انتهى منتهاه اصفرصفرة شديدة حتى يصفرمنه مالامسه * اسحق بن عمران هوصنفان حبشي وهندي فالحبشي أسود وهومرذول والهندي أحمرقان ويقال ان الكركم عروقه يؤتى بهامن الصين ومن بلادالين وله حب كالماش وأجوده الاحمرالجيدالقليل الحب اللين في اليدالقليل النخالة وماكان على لون البنفسج الجيدالخارج عن الحمرة القليل سمه والسم شئ دقيق ليس يتعلق باليداذا أدخلت في وعائه * مسيح بن الحكم هوحار يابس في اول الثانية قابض قوته صابغة وصبغه أحمربصفرة يجلو وينفع الكلف اذاطلي به والبهق الابيض اذاشرب منه * ابن ماسه البصري الورس شئ أحمرقان شبيه بالزعفران المسحوق يجلب من اليمن اذالطخ به على الكلف والبهق والحكة والبنور والسعفة والقوباء نفع منها * غيره من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباه * ابوالعباس النباتي هومعروف بالحجاز ويؤتى به من اليمن وهوثمرد قيق كانه نشارة خشب رؤس البابونج لونه لون زهرالعصفروأخبرني الثقة ممن سكن ببلادالحبشة انه ينزل على نوع من الشجرلم يعرفه ويجمعونه في أوانه لقطاوليس بنبات مزدرع كمازعم من زعم والورس عندهم تأتي به الحبشة الى مكة ولايعرفون الورس في بلاد المغرب البتة والذي يسمى الورس ببلادالاندلس وماوالاها فليس منه في شئ وانماهوشئ يتكون في مرارة البقروهي رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرارة وهي لزجة لدنة كادونة مح البيض المطبوخ ثم تجفف وتصلب حتى تصيرفي قوام النورة المكلسة تتهيأ عندماتفرك بالاصابع وقديكون من هذه الرطوبات ماذاجف كان فيه بعض صلابة يشبه بذلك بعض الحجارة السريعة التفتت ولهذا سماه بعض المترجمين بحجرالبقر وله في الطب منافع جليلة * قال المؤلف وقدذكرته في الحاء المهملة في رسم حجرالبقر (ورشان) * الرازي في دفع مضار الاغذية لحومها تشبه ماعظم جسمه كلحوم الحمام الراعية الانها أخف من الحمام والحمام أخف من الفراخ وأقل الهاباو يصلحها جميعها الخل في حالة والطبخ بالماء والملح والحمص في أخرى وذلك للمعرورين وهذا للمبرودين وعندمايرادسرعة خروجه من البطن (ورل) * ابن سينا هوالعظيم من اشكال الوزغ وسام أبرص والطويل الذنب الصغيرالرأس وهوغيرالضب لحمه حارجدا ويسمن بقوته وشحمه

(ورشان)
(ورل)

قوله والصمم في نسخة والصميم اه

ولحمه وخصوصا قضيفات النساء وله قوة جذب للسلاء والشوك وزبله مجرب لبياض العين وكذا زبل الضب * غيره ينبت الشعر فى داء الثعلب * بولس زبل البرى منه قوته حارة تجلو الكلف والوضح والقوباء * الشريف واذا ذبح وألقى فى قدر كما هو بدمه فى دهن حتى يتهرى وعولجت به القرطسة فى رؤس الصبيان نفعهم من ذلك منفعة بالغة عظيمة لا يعدله فى ذلك دواء آخر * الرازى وشحمه اذا دلك به الذكر فانه يعظم ويكون داكه شديدا قال وبدل شحمه شحم السقنقور

(وراجالوز) (وراجالوز) اسم بربرى للكرمة البيضاء المعروفة بالفاشرابا فريقية واعمالها (ورطورى) هو

(ورطورى) النبات المسمى باليونانية سطاخيس وقد ذكرته فى السين المهملة (وسخ) * جالينوس فى

(وسخ) العاشرة الوسخ يكون فى ظاهر الجلد وباطنه وفى الاذنين غير ان القدماء قد تركوا ذكر وسخ الآذان لنزارته وقلته وزعموا انه يشفى الاورام التى تقرب من الاطفار ووسخ جميع الجسد يمكن جمعه من الحمام ومواضع المصارعة وهو ينفع لما ينفع منه العرق والذى يدل على طبيعته أنه اذا كان مخرجه من المجارى الضيقة فلا يخرج منه الا ما لطف وأرق ما يكون ويبقى غليظه وكدره وقوته يابسة بغير شك وفيه شئ من حرارة * ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على أبدان المصارعين وقد خالطه التراب ينتفع به من العقد العارضة فى الرحم اذا وضع عليها وينفع من غرق النسا اذا وضع وهو مسخن على الموضع بدل مرهم أو كاد * جالينوس فى الثامنة وأما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل الموضوعة فى مواضع الرياضة وهى التى يحترق فيها زيت كثير فهو ملين واما الوسخ الذى يجتمع فى مواضع الرياضة على أبدان الناس الذين يزحون هنالك فبحسب ما فيه من الغبار المرتفع من تلك المواضع فشبيه بوسخ التماثيل والاول من هذين محلل للجراحات التى لم تنضج والثانى هو دواء نافع للاورام الحارة الحادثة فى الثديين وذلك انه يطفئ لهبها ويمنع ما ينصب اليها من الانحدار ويحلل ما قد انحدر وفرغ لانه مركب من غبار وزيت ووسخ بدن الانسان وعرقه دواء ان محللان واما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل فانه لما كان ليس فيه غبار وكان فيه ايضا بخار موجود من قبل النحاس الذى منه التماثيل معمولة فحق له أن يكون أحد من تلك الاوساخ الاخر * ديسقوريدوس فى الاولى هذا الوسخ الموجود فى تماثيل النحاس من الزيت يسخن ويحلل الجراحات العسرة التحلل ويوافق السحوج والقروح العارضة للشيوخ * الرازى وسخ الاذن ينفع من الداحس اذا لم يكن فيه قيح واذا طلى على الشقة المشققة فى ابتداء الشقاق نفعها وينفع من نهش الافاعى نفعا بينا ان شق ووضع عليه مرارا كثيرة * ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على الابدان فى الحمامات يسخن ويحلل ويلين ويبنى اللحم ويوافق شقاق المقعدة والبواسير اذا لطخ مواضعها به * جالينوس فى

(وسخ الكوابر) السادسة وسخ الحمام يلين تليينا معتدلا * ابن سينا هو صالح للسقطة (وسخ الكوابر) * ابن وافد هو الوسخ الموجود على الابواب وسيطان الكوابر للنحل * الغافقى الكوابر هى الخلايا وهى أعباب النحل * وزعم ابن سمجون وجماعة من المتطببين وهم أكثرهم ان وسخ الكور هو العكبر وهو خطأ والعكبر شئ آخر شبيه بالزفت وهو أول شئ يضعه النحل فى الكور ثم يبنى عليه مثل الشمع والعسل * ديسقوريدس فى الثانية قولوين ينبغى أن يختار منه ما كان لونه الى الحمرة ما هو وكان على كاطيب الرائحة وكان شبيها بالصنف من المبيعة السائلة التى يسميها أهل

هو مثل الصنف الذى ذكرنا الا انه دون الصنف الاخر فى الجودة وقد يشوى الزرنيخ على هذه الصفة ويؤخذ فيصير فى اناء من خزف جديد ويوضع على جمر ويحرك حركة دائمة فاذا احمى وتغير لونه انزل عن النار ويترك حتى يبرد ويسحق ويرفع * جالينوس فى ٩ قوة هذا قوة تحرق محرقا كان أو غير محرق ومتى أحرق فالامر فيه معلوم أنه يصير ألطف مما كان والمباشر يستعملونه فى حلق الشعر من طريق انه يحرقه وان أبطأ وطال مكثه احرق البدن أيضا * ديسقوريدوس وقوته معفنة منضجة مفتحة ومنقية للصدر يلذع اللسان لذعا شديدا ويقلع اللحم الزائد فى القروح ويحلق الشعر وله حرارة وحرقة شديدة * قال وأما الزرنيخ الاحمر فينبغى ان يختار منه ما كان مشبع الحمرة وكان يتفتت وينسحق سريعا وكان نقى اللون شبيه بلون الجوهر الذى يقال له قماري ورائحته شبيهة برائحة الكبريت * جالينوس قوة هذا الزرنيخ قوة تحرق وكذا قوة الزرنيخ الاصفر واذا كان كذلك فحق له ان يخلط فى المراهم المحللة التى تجلو * ديسقوريدوس وقوة الزرنيخ الاحمر مثل قوة الزرنيخ الاصفر وشبيه مثل شبيه ويحرق مثل ما يحرق واذا خلط بالراتينج ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالزفت قلع الآثار البيض العارضة فى الاظفار واذا خلط بزيت ودهن به نفع من القمل واذا خلط بالشحم حلل الجراحات وقد يوافق القروح العارضة فى الانف وسائر القروح واذا خلط بدهن الورد وافق البثور والبواسير النائتة فى المقعدة وقد يخلط بالشراب الذى يقال له ادرومالى ويسقاه من كان فى صدره قيح مجتمع فينتفع به وقد يتدخن به مع الراتينج ويجتذب دخانه بأنبوبة من قصب فى الفم للسعال المزمن واذا لعق بالعسل صفى الصوت وقد يخلط بالراتينج ويعمل منه حب ويسقاه من كان به ربو وعسر النفس فينتفع به * قالت الحوزانية ثلاثة أصناف منها صنف أبيض وهو قاتل والاصفر جيد للضرب بالعصا والسياط والخدوش واذا طلى به أذهب آثار الدم الميت والاحمر اجود فى القلقنديون * اسحق بن عمران الزرنيخ الاصفر اذا سحق وجعل فى اللبن لم يقع عليه ذبابة الاماتت والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة المنج الاخضر وطلى به تحت الابط بعد ان ينتف منه الشعر لم ينبت فيه الشعر ابدا * غيره والقيروطى المتخذ منه وخصوصا من الزرنيخ الاحمر ينفع لقروح الفم والانف والاكلة فيهما * التجربتين واذا خلط بوزنه من الجبن الطرى قبل ان يصفى وعجنا بعسل أو بماء الصابون أو حرقا فى انبوب فضة نفع من الاواكل ومن حفر اللثة وتأكلها واذا أخذ منه اليسير وخلط بسائر ادوية اللثة انبت اللحم الناقص منها واذا عجن بمثله من لب الجوز واللوز وقلب الصنوبر والميعة ووضع من مجموعها فى النار مقدار نصف درهم وابتلع دخانه من أنبوب نفع من السعال البارد وابرأه برأ تاما ومن الربو وضيق النفس واذا قدمت هذه الأعراض توالى التدخين به أياما على الريق حتى يبدو تأثيره ويجب ان يتحسى على اثر استعماله حساء متخذا من لوز حلو وتخالة بزبدلة لا يضر بالاعضاء التى يمر عليها * الرازى من سقى الزرنيخ المعدة حدث له عنه مغص شديد وقروح فى الامعاء رديئة فليشرب ماء حارا مع حلاب مرات كثيرة حتى يغسل اكثره ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير ونحوهما مما ينفع من قروح الامعاء ويحقن بها فان حدث عنها سعال مؤذ عولج بالاشياء الملينة * وقال فى كتاب الأبدال وبدل الزرنيخ الاحمر نصف وزنه من الزرنيخ الاصفر (زرشك) هو البربارين بالفارسية وهو (زرشك)

(زرتك) الاثرار بالعربية وقد ذكرته فى الالف (زرتك) وذرد ل أيضا قيل هو زهر العصفر وقيل هو ماؤه وهو الصحيح (زرنيورى) هو بقلة يمانية وهو البربون على ما ذكر كثير من المفسرين وقيل انه هو البقلة المعروفة برجل الغراب (زريرا) فى الحاوى قيل انه الكشنج وقيل البقلة اللينة وهو اسم سريانى (زرجون) هو الكرم وقيل عوده وقيل هو المطر المستنقع فى الصخر ويشبه الخمر به لصفائه وقيل هو كلام فارسى وتفسيره لون الذهب ويقال للخمر ثم سميت به الكرم (زردورى) هو رجل الغراب أيضا من الحاوى (زرقون) هو السيلقون وهو الاسرنج عند اهل الاندلس (زرافة) لحمها غليظ سوداوى الكيموس (زرنيخ) هو الريباس من الحاوى (زعفران) من أسمائه الجادى والجادو الريهقان والكركم أيضا * ديسقوريدس فى اقروقس اقواه فعلا فى الطب ما كان من البلاد التى يقال لها فروقس وكان حديثا حسن اللون وعلى شعرته بياض يسير يستطيل ضخما ليس بمتفتت هش ممتلئ واذا ديف صبغ اليد سريعا من ساعته ليس بمتكرج ولا ندى ساطع الرائحة حادها ومالم يكن على هذه الصفة فانه اما ان يكون عتيقا أو قد أنقع وبعد هذا الصنف الذى من فروقس الصنف الذى يقال له أولمس الذى يلى ملوقيا والذى من الجبل الذى يقال له أولمس الذى يلى ملوقيا وبعده الصنف من البلاد التى يقال لها أطوليا وأما الذى من البلاد التى يقال لها فرثى والذى من البلاد التى يقال لها قبطوطس التى بصقلية فانهما ضعيفا القوة وهما فى حد الثقل ولكثرة عصارتهما وحسن الوانهما وصبغهما للصلاية التى يسحقان عليها يستعملهما أهل انطاليا ومن أجل ذلك اثمانها كثيرة وأما الذى ينتفع به فى الادوية من هذه الاصناف فهو الذى ذكرنا أولها وقد يغش بالدواء الذى يقال له فروقومفا مدقوقا ومرداسنج اومولينا بالثقل ٣ ويلطخ بطلاء والسبيل الى معرفة ذلك من الشئ الظاهر على الزعفران كانه غبار ومر أن فى رائحته شيأ من رائحة الطلاء * جالينوس فى الثامنة فى الزعفران شئ قابض يسير وهذا منه أرضى بارد ولكن الاغلب عليه الكيفية الحارة فتكون جملة جوهره من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ولذلك صار يمضج بعض الانضاج ومما يعينه على ذلك القبض اليسير الموجود فى ذلك لان ما كان من الادوية لا يسخن اسخانا قويا وكان فيه قبض فهو فى قوته مساو للادوية التى تغرى وتلحج اذا كان معهما حرارة موجودة وليست بالشديدة وهى ادوية تنضج * وقال فى المسامر قابض منضج مصلح للعفونة * ديسقوريدوس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول وتحسن اللون وتذهب بالخمار اذا شرب بالميبختج ويمنع الرطوبات التى تسيل الى العين ان لطخت واكتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به ايضا اذا خلط بالادوية التى تشرب للاوجاع الباطنة والفرزجات والضمادات المستعملة لاوجاع الارحام والمقعدة ويحرك شهوة الجماع ويسكن الحرة وينفع الاورام العارضة للاذان وقد يقال انه يقتل اذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بماء وينبغى ان يوضع فى الشمس اوعلى خرقة جديدة حارة ويحرك فى كل وقت ليجف ويهون سحقه * ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى الثانية يابس فى الاولى وفيه قبض وتحليل قويان يتبعهما لامحالة الانضاج وله خاصية شديدة عظيمة فى تقوية جوهر الروح وتفريحه بما يحدث فيه من نورانيته وانبساطه مع متانة وتعينها

(زرنيخ) (زريرا) (زردورى) (زرقون) (زرافة) (زرنيخ) (زعفران)

العطرية الشديدة مع الطبيعة المذكورة فاذا استكثر منه افرط فى بسطه للروح وتحريكه الى
خارج حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة المغذية ويتبعه الموت وقد قدر لذلك وزن قالاولى
أن لايذكر * مسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الاعضاء الباطنة
الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من ظاهر عليها ويفتح السدد التى تكون
فى الكبد والعروق باعتدال لما كان فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ * حنين فى
كتاب الترياق الزعفران يسهل النفس ويقوى آلات النفس جدا وخاصيته أن يقل شهوة
الطعام ويملأ الدماغ ويظلم البصر والحواس ويبطل الحموضة التى تكون فى المعدة التى بها
خاصة تكون شهوة الطعام * الرازى فى الحاوى جربت فوجدت الزعفران مسقطا لشهوة
الطعام مقيأ * وقال فى موضع آخر منه وكانت امرأة تطلق أياما فسقيت درهمين من الزعفران
فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرات كثيرة فصح وهو يسكر سكرا شديدا اذا جعل فى الشراب
ويفرح حتى انه يأخذ منه مثل الجنون من شدة الفرح * وقال فى المنصورى الزعفران ردىء
للمعدة صغث مصدع يثقل الرأس ويجلب النوم * وقال فى كتاب خواصه فى الاشياء الطبيعيات ان
سام ابرص لايدخل بيتا فيه زعفران ٢ * البصرى ان سحق الزعفران وبجن واتخذت منه خرزة ٢ نخ الطبرى
كالجوزة وعلقت على المرأة بعد الولادة أخرجت المشيمة بسرعة وكذا ان علق على اناث الافراس
* الجوزى انه لايغير خلطا البتة بل يحفظ الاخلاط بسوية قوله تقوية * البصرى ورق الزعفران
يدمل الجراح ويقبض وينفع من الشوصة اذا شم واستعط به وخاصيته اذا اكتحل به مع الماء نفع
الزرقة الحادثة من المرض * الى قوله وينفع من الشوصة الى آخر الكلام هو من منافع دهنه
* اسحق بن سليمان خاصيته تحسين لون البشرة اذا أخذ منه بقصد واعتدال والاكثار من
شربه والادمان عليه مذموم جدا لان فيه كيفية تملأ الدماغ والعصب وتضر بهما اضرارا بينا
* اسحق بن عمران دابغ للمعدة يسير عفوصة مقوّ لها وللكبد وينقى المثانة والكليتين واذا
طبخ وصب ماؤه على الرأس نفع السهر الكائن من البلغم المالح وأسدر وأرقد * مجهول نافع
للطحال جدا * ديسقوريدس وأصله اذا شرب بالطلاء ادر البول وأما الدواء الذى يقال
له فروقومغافانه يكون من الدهن المعمول من الزعفران اذا عصرت الافاويه وعملت منها
اقراص والجيد منه ما كان طيب الرائحة فيه من المرة باعتدال وكان رزينا أسود وليس فيه
عيدان واذا ديف كان لونه قريبا من لون الزعفران جدا وكان ليّنا وفيه شئ من مرارة يصبغ
الاسنان واللسان صبغا شديدا ويبقى ساعات كثيرة والذى من سوريا على هذه الصفة قوته
جالية لظلمة البصر مدرة للبول ملينة مسخنة منضجة وقد يشبه الزعفران شبها يسيرا فى قوته لان
فيه شيأ كثيرا من قوته * الرازى فى كتاب أبدال الادوية وبدل الزعفران اذا عدم وزنه من
القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشر السليخة
قال بعض الاطباء بدله وزنه مرتين من خلطه وهو ثقل دهنه (زعفران الحديد) هو صدأ (زعفران الحديد)
الحديد وقد ذكرته مع الحديد (زعرور) * ديسقوريدوس فى الاولى مستبلن ومن الناس (زعرور)
من يسميه اروتباوهو الزعرور وهو شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق مشنى ولها ثمر صغار
شبيه بالتفاح فى شكله لذيذة فى كل واحدة منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريفلن وهو ذو

الثلاث حبات وهو قابض فاذا أكل كان جيد اللمعدة ممسكا للبطن *جالينوس فى السابعة
بعض الناس يسمى الزعرور باسم مشتق من النوى الموجود فيه فان فى كل واحدة من ثمرة
الزعرور ثلاث نويات وفى كل واحدة من ذلك النوى بزر من بزر الشجرة كما ان الحب
الموجود فى التفاح هو بزر شجرة التفاح وعجم الزبيب بزر الكرم والحب أيضا الموجود فى
جوف التين هو بزر شجره فهؤلاء يسمون الزعرور ذا الثلاث نويات بسبب هذا النوى الذى فى
جوفه وهو ثلاث وثمرة الزعرور تقبض قبضا شديدا وليس يؤكل الا بعد كدو فى الزعرور
حبس للبطن شديد وفى قضبانه أيضا وورقه عفوصة ليست باليسيرة *ابن ماسويه وقوته فى
البرودة واليبوسة من واحد ويدبغ المعدة ويغذو البدن غذاء يسيرا وليس الاكثار منه
بمحمود ويستعمل كالدواء لا كالغذاء *الرازى مسكن للصفراء والدم *روفس فى كتاب التدبير
يقطع القىء ويعقل البطن ولا يحبس البول *اسحق بن عمران يشهى الاكل ويولد القولنج
ولذلك ينبغى أن لا يستعمل الا بعد ما ينضج ويطيب فانه أقل لضرره *مسيح الزعرور ليس
ردىء الكيموس *ديسقوريدوس وفى البلاد التى يقال لها ايطاليا جنس آخر من الزعرور وهى
شجرة شبيهة بشجرة التفاح غير ان ورقها أصغر من ورق شجر التفاح وثمرة هذه الشجرة مستديرة
وتؤكل واسافله عريضة وهو الى القبض ما هو بطىء النضج *لى يعرف هذا النوع عندنا
بالاندلس المشتهى *جالينوس فى ٦ هذا النبات قابض كانه فى المثل تفاح برى وثمرته عفصة
رديئة تصدع الرأس وذلك لانه يخالطها كيفية رديئة غريبة (زغبر) هو المرو وقيل هو المرو (زغبر)
الدقيق وسنذكره فى الميم (زفت) *ديسقوريدوس فى ١ الزفت الرطب يجمع من ادسم ما يكون (زفت)
من خشب الارز والتنوب واجوده ما كان قابضا يبرق وكان صافيا نقيا أملس *جالينوس
فى ٨ الزفت الرطب يسخن أكثر مما يجفف وفيه شىء من اللطافة بسببها صار نافعا لمن به ربو
ولمن يقذف المدة وحسب من يعالج به ان يلعق منه مقدار دوانوس واحد وهو أوقية ونصف
عسل *ديسقوريدوس والزفت الرطب يصلح للادوية القتالة واذا لعق منه اوقية ونصف
بعسل كان صالحا لمن به قرحة فى رئته ولمن كان به فى صدره ورئته قيح وللسعال والربو واذا
تحنك به بالعسل كان صالحا لورم العضل الذى يسمى فارسما وهو عن جنبى طرف الحلقوم والمرىء
ولورم اللهاة ولورم سنخى وهو ورم جنبى الحلق المائل الى الباطن المسمى خناقا واذا استعمل
بدهن لوز مر نفع الاذان التى يسيل منها رطوبة واذا تضمد به بملح مسحوق كان صالحا لنهش
الهوام واذا خلط به من الموم جزء مساو قلع الآثار البيض العارضة للاظفار وقلع القوابى
وحلل الجراحات الصلبة وصلابة الرحم والمقعدة واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبى فتح الخنازير
واذا خلط بالكبريت او بقشر التوت او بالنخالة وطبخ به الداء الذى يقال له الثعلبة منعه من ان
يسعى فى البدن واذا خلط بدقاق الكندر ومر ألحم القروح العتيقة واذا طبخ به مفردا على
الرجل والمقعدة وافق الشقاق الذى فيها واذا خلط بالعسل نقى الجراحات والقروح وبنى فيها
اللحم واذا خلط بالزبيب والعسل نقى الجراحات والقروح وقلع الخشكريشة العارضة من
القروح التى تسمى الجمر والقروح العميقة وقد ينتفع به لعلل الكبد والمعدة واذا اعطى منه
اوقية واحدة فعل مثل ذلك أيضا وقد ينتفع به اذا خلط بالمراهم المعفنة وأما الزفت اليابس

فانه يكون من الزفت الرطب اذا طبخ منه وما هو شبيه بالدبق فى لزوجته ويقال له سقاس ومنه
ما هو يابس واجوده ما يكون منه خالصا لازقا طيب الرائحة قوى اللون شبيها بالراتينج
والزفت الذى من البلاد التى يقال لها القباوالتى يقال لها برقليا وهما على الصفة التى وصفنا
وبجوهرهما قوة الزفت وقوة الراتينج * جالينوس والزفت اليابس يسخن فى الدرجة الثالثة
من درجات البعد عن الاشياء المعتدلة المزاج وشأنه ان يجفف أكثر مما يسخن * ديسقوريدوس
وقوة الزفت اليابس مسخنة ملينة مفتحة محللة للخراجات التى تسمى فيما طيا والتى تسمى فوحثلا
ويبنى اللحم فى القروح وقد ينتفع به فى مراهم الجراحات * جالينوس والنوعان من الزفت
جميعا فيهما شئ يجلو وشئ ينضج وشئ يحلل كما انهما عند المذاق يوجد فيهما شئ حادحريف وكانه
مر ولذلك صارا كلاهما يقلعان الاظفار اذا حدث فيها البياض عند ما يخلطان مع الشمع
ويذهبان أيضا القوابى وينضجان جميع الاورام الصلبة التى لا تنضج اذا وقعا فى الاضمدة
واقواهما فى هذه الوجوه كلها الزفت الرطب فاما الزفت اليابس فهو فى هذه الخصال قليل
الغناء وهو فى ادمال الجراحات ومواضع الضرب أبلغ وانفع وهذا مما يدل على انه يخلط الزفت
الرطب بشئ من رطوبة حادة ليست باليسيرة * ديسقوريدس وقد يكون من الزفت الرطب شئ
يقال له قسالاون وهو دهن الزفت اذا نزعت عنه مائيته قد تظهر عليه مائية كما يظهر ماء
الجبن على الجبن وتجمع فى طبخ الزفت بان يعلق صوف نقى على الزفت فاذا ابتل من البخار
المتصاعد يعصر فى اناء ولا يزال يفعل به ذلك والزفت يطبخ والقسالاون ينتفع مما ينتفع منه الزفت
الرطب واذا تضمد به مع دقيق الشعير أنبت الشعر فى داء الثعلب والقسالاون والزفت الرطب
يبرئان قروح المواشى وجربها اذا الطخا عليها وينفعان لتمدد الاعصاب والاوتار ولسيناطس
وهو عرق النسا وقد يجمع من الزفت الرطب دخان فاذا احببت ان تجمعه فافعل هكذا خذ
سراجا وصير فيه فتيلة وشيأ من الزفت واوقد الفتيلة وكب على السراج اناء جديدا من فخار شكله
مثل شكل التنور ويكون أعلاه مستديرا ضيقا وفى أسفله ثقب كالتنور ودع السراج يقد
فاذا فنى الزفت الذى فيه فصير زفتا آخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع من الدخان ما تكتفى
به وقوة هذا الدخان حارة قابضة مثل قوة دخان الكندر وينبغى ان يستعمل فى الاكحال
التى تحسن هدب العين وفى الاكحال والملوخات النافعة لنبات الاشفار المتناثرة والعيون
من ضعفها ومن دمعتها وقرحتها * الشريف واذا احتقن بالزفت الرطب نفع من سم العقرب
وحيا واذا حلق وسط رأس من ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق بقطران اخرج العلقة
وحيا مجرب (زفت السفن) * ديسقوريدس ويصاد من الناس من قال انه ما يجرد من السفن (زفت السفن)
مثل الراتينج المخلوط بالموم الذى يسميه بعض الناس أبو جماوهو يذوب الفضول لاستنقاعه
من ماء البحر ومن الناس من يسمى صمغ الثوب بهذا الاسم (زفزف) وهو العناب عند اهل (زفزف)
الاندلس أول الاسم زاى مضمومة بعدها فاء مرسومة مفتوحة ثم ياء باثنتين من أسفل ثم بعدها
زاى مفتوحة ثم فاء مرسومة (زقوم) * كتاب الرحلة اسم بالحجاز لنبات بديع الخلقة ينبت من (زقوم)
أصل واحد يرتفع نحو قعدة الانسان وأكثر وأقل فيما بين الحجارة شكله شكل الصبارة الا انه
كله أبيض ويتداخل ورقه على كثافة بعضها بعض ويندرج فى جلتها وفيها أيضا مشابهة

من أسوق الخلفي ونباتها كذلك وفيه حروف أربعة كحروف ورق الصبار الا انها غير مشوكة ويتشعب من ساقها شعب كثيرة في طرفها زهر ياسميني الشكل الا انه أصغر وأمتن وهو خمس ورقات فقط دكن اللون ينشر فرفرية يخرج في اعلاه اقماع من نحو الانملة ثم يخرج سعفة سمسمية الشكل الا انه اطول ولونها الى السواد وفي داخلها ثمر مصوف وفي طعم هذه الشجرة مشابهة من طعم الصبارة ورطوبتها كثيرة لزجة وسماها لي بعض اعراب عرفة بضرع الكلبة وبعضهم يسميها الغلبي وهو أصح (زقوم آخر) هو أيضا شجر مشوك كثير له ثمر كبير على قدر المتوسطة من اللوز ماهو يصفر اذا انتهى وفي داخله نواة صلبة يتخذ من لبها دهن يسرج به فيصير على النار أكثر من غيره من الادهان وهو دهن حاد سريع النفع بديع للخدر وهو ينبت بأرض الغور وشجره يشبه شجر السدر وورقه على قدر الاظفار وخشبه ضخم لون ظاهره أخضر كلون شجرة الاذاذرخت واغصانه ادقاق تميل لمن مسها وتنعطف على الارض كمثل العليق وعليه شوك مثل السلاء وزهره الى الصفرة * لي هذه الشجرة هي التي ذكرها التميمي في كتابه المرشد وقد ذكرنا عنه في حرف الدال في رسم دهن الزقوم (زفشته) * كتاب الرحلة هو اسم فيروزاني أوله زاي مضمومة بعدها فاء مضمومة ثم شين معجمة ساكنة بعدها تاء باثنتين من فوقها ثم هاء ورقه يشبه ورق الاشخيص الاسود الا انه ادق وأكثر تقطيعا واقصر ورقا وأصلب وله ساق من نحو الشبر في غلظ اصبع في اعلاها رأس مستدير مشوك مثل رأس القرصعنة الكبيرة عليها زهر غماي دقيق وله أصل لونه الى السواد ماهو وطعمه الى المرارة وفيه شبه في الطعم من أصل الشوكة المعروفة بالسنط وفي الصفة غلظه كغلظ الساعد وجرب منه بيوا من النفع من الجرب المتقرح والنساء تستعمله في تحسين الشعر وقتل القمل في الرأس وكانه نوع من رأس القنفذ الذي هو الباذاورد (زلم) هو نبات كالقصب الرقيق والديس لا بزر له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها حب مفرطح في طعمه حلاوة يؤكل ويسمى حب الزلم وهو المعروف عندنا بالاندلس وبالمغرب أيضا بفلفل السودان يزرع عندنا زرعا كثيرا وأكثر نباته بالزابات من اعمال افريقية وهو يرى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض وأسود * لي وقد ذكرت حب الزلم في الحاء (زلابية) * المنهاج هي أخف من اللوزينج والقطايف واسرع هضما وتنفع من السعال الرطب ومن رطوبة الصدر والرئة وتولد سخونة ويصلحها ان يؤخذ بعدها سكنجبين او الرمان المزوق تولد سددا فيمن كبده ضيق المجاري * الرازي في دفع مضار الاغذية وينبغي ان يتلاحق ضررها اذا ادمنت بما يفتح السدد ويمنع تولد الحصى (زمج) * الشريف هو طائر معروف تصيد به الملوك الطير وادمان اكل لحمه ينفع من ضعف القلب وخفقانه ومرارته اذا صيرت في الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة البصر نفعا بينا وزبله يزيل الكلف والنمش طلاء (زمرذ) * اوسطوطاليس الزمرذ والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان وهما في الجنس واحد وهو حجر ارضي يتخذ من الارض في معادن الذهب بارض المغرب اخضر شديد الخضرة يشف وأشده خضرة اجوده وناصعه أجود من كبده في العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به في المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف الزمرد والزبرجد * البصري هو حجر أخضر اللون مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان

(زقوم آخر)

(زفشته)

(زلم)

(زلابية)

(زمج)

(زمرذ)

* ابن الحراد

* ابن الحرار فى كتاب عجائب البلدان جبل الزمرد من جبال اليجاة موصول بالمقطم جبل مصر فافهمه * ارسطوطاليس وطبع الزمرد البرودة واليبوسة وخاصته اذا شرب نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات السموم باللدغ والعض فمن حمل منه وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص نفسه من الموت ولم يسقط شعره ولم يفسلخ جلده وكان سقاه ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد حجرا منه أو تختم به دفع داء الصرع عنه اذا كان لبسه له قبل حدوث الداء به ومن قبل هذا صرنا نأمر الملوك ان تعلقه على اولادها عند ولادتهم لدفع داء الصرع عنهم * ابن ماسويه انه نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب أو علق * مجهول الزبرجد نافع من الجذام ان شربت حكاكته * الرازى ان نظرت الافاعى الى الزمرد الفائق سالت عيونها * التجربتين اذا سحق وخلط بأدوية السعفة العسرة البرء نفعها نفعا بينا (زمارة الراعى) هو من مار الراعى وسنذكره فى الميم (زنجبيل) * أبو حنيفة هو مما ينبت ببلاد المغرب وفى أرض عمان وهو عروق تسرى فى الارض وليس بشجر وأخبرنى من رآه قال نباته نبات الراسن وهم يأكلونه رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا وقد ذكره الله تعالى فى القرآن وأكثر الشعراء من ذكره * ديسقوريدس فى الثانية هو نبات يكون كثيرا فى موضع من بلاد الغرب يقال له طرغلو ديطى ويستعمل ورقه أهل تلك البلاد فى أشياء كثيرة مثل ما نستعمل نحن السذاب فى بعض الاشربة التى يشربونها قبل الطعام وفى الطبيخ والزنجبيل هو أصول صغار مثل أصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرائحة وينبغى ان يختار منها ما لم يكن متأكلا ومن الناس من يربيه بالعسل وبالطلاء ومنهم من يعمله بماء وملح لسرعة عفنه ويحمله فى آنية خزف الى البلاد التى يقال لها ايطاليا فيصلح للاكل وقد يؤكل مع السمك الملح * دويس بن تميم اختر منه ما كان مدمجا غير مسوس * جالينوس فى ٦ اصل هذا النبات مجلوب الينا من بلاد الهند وهو الذى ينتفع به واسخانه اسخان قوى ولكنه ليس من ساعته فى أول الامر كما يفعل الفلفل ولذلك ليس ينبغى ان يتوهم عليه انه فى لطافة الفلفل ولكنا نجد عيانا ان فيه بعد شيأ من جوهر لم ينضج وهذا ليس هو يابس أرضى بل الاحرى ان يكون رطبا ومن أجل ذلك صار الزنجبيل يتأكل ويتفتت سريعا بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية لان هذا التأكل ليس يعرض لشئ من الاشياء المحضة اليبس أو الرطبة برطوبة نضجة مشاكلة جوهرها وقد عرض هذا بعينه للدار فلفل ومن أجل ذلك صارت الحرارة الحادثة عن الزنجبيل وعن الدار فلفل تبقى لابثة دهرا طويلا أكثر من لبث الحرارة الحادثة عن الفلفل الابيض والاسود كما ان النار اذا أخذت فى الحطب اليابس يشتعل ويشب على المكان ويطفأ بالعجلة كذا الحرارة الحادثة عن الادوية التى قوتها يابسة تشتعل أسرع وتلبث مدتها اسرع واقل والحرارة الحادثة عن الادوية التى قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية التى قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب بابطاء فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية غير منفعة الآخر وذلك أنا متى أردنا ان نسخن

(زمارة الراعى)
(زنجبيل)

البدن كله بالجملة فينبغي ان نعطي الاشياء التي ساعة تلقى حرارة البدن يسخن بها على المكان وتنتشر في البدن كله ومتى أردنا ان نسخن عضوا واحدا اى عضو كان فينبغي ان نفعل خلاف ذلك أعني أن نعطي هذه الاشياء التي ساعة تلقى حرارة البدن تبطئ في السخونة حتى اذا سخنت بقيت حرارتها مدة طويلة فالزنجبيل والدار فلفل وان كانا مخالفين للفلفل الاسود في هذا الذي وصفت فان مخالفتها اياه يسيرة وأما الحرف والخردل والتنوب وخرء الحمام البرية فانها لا تشتعل الاشتعال التام الا في مدة طويلة ولا يزال لهيبها أيضا الا بعد مدة طويلة جدا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة معينة في هضم الطعام ملينة للبطن تليينا خفيفا جيد للمعدة وهو جيد لظلمة البصر ويقع في اخلاط الادوية المجونة وبالجملة في قوته شبه من قوة الفلفل * ابن ماسويه حار في آخر الثالثة رطب في أول الاولى نافع من السدد في الكبد من الرطوبة والبرد معين على الجماع محلل للرياح الغليظة في المعدة والامعاء * ابن ماسه خاصيته تقليل الرطوبة الكائنة في المعدة عن الاكثار من البطيخ ونحوه * شرك الهندي قال في الزنجبيل مع حرافته رطوبة بها يزيد في المني * الرازي صالح للمعدة والكبد الباردتين * اسحق بن عمران اذا أخذ منه مع السكر وزن درهمين بالماء الحار اسهل خلطا لزجا لعابيا * ابن سينا يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس والحلق وقالت الخوزانه يسلك البطن وأقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج وينفع من سموم الهوام واذا ربي بالعسل أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية * غيره يخرج البلغم والمرة السوداء على رفق ومهل لا على طريق اخراج الادوية المسهلة * التجربتين متى سقي بالماء الحار لمن أصابه برد الهواء الشديد الذي يحتاج معه الى الحمام والنوم وما جرى مجراهما نفع وأسخن البدن واذا خلط في الشيء مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وينفع أيضا بهذه الصفة من ظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكى احدر من الدماغ بلغما كثيرا جدا * ابن ماسويه الزنجبيل المربى حار يابس يهيج الجماع ويزيد في حر المعدة والبدن ويهضم الطعام وينشف البلغم وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الدار فلفل او الفلفل الابيض * وقال بعض الاطباء بدل الزنجبيل وزنه ونصف وزنه من الراسن

(زنجبيل الكلاب) * ابن سينا بقلة معروفة وهي كفلفل الماء ورقها كورق الخلاف الا انه أشد صفرة وقضبانها حمر لها طعم حريف يقتل الكلاب وطريه مدقوقا مع بزره يجلو آثار الوجه والكلف والنمش العتيق ويحلل الاورام الصلبة * الفلاحة ورقه كورق الخلاف الا انه أصغر منه وقضبانه حمر مغقدة رائحته طيبة وهي حريفة جدا وقد يستخرج من ورقها عصارة تجفف وتستعمل في الطبيخ وتنفش الرياح (زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي) هو الراسن وقد ذكرته في الراء (زنجبيل العجم) هو الاشتر غاز وقد ذكر في الالف (زنبق) هو دهن الحل المربى بالياسمين (زنبا) * في الفلاحة هي بقلة تنبت بالري حادة حريفة مصدعة تزرع في استقبال الشتاء تؤكل في البرد شديدة الحرارة تضر بالرأس والدماغ كثيرا وتحد البصر وتطرد الرياح وتنفشها بقوة وتزيل الصداع البارد اذا أدمن أكلها وقد تؤكل نيئة فتورث غشيانا شديدا وان أكلت مسلوقة لم تغث (زنجار) * ديسقوريدس في الخامسة ما كان منه تسميه اليونانيون قشيطس ومعناه

(زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي) (زنجبيل العجم) (زنبق) (زنبا) (زنجار)

المحرود فانه يعمل على هذه الصفة يصب خل ثقيف فى خابية أوفى اناء آخر شبيه بالخابية ويغطى الاناء بغطاء من نحاس ويكون الغطاء مقببا فانه اصلح فان لم يتهيأ أن يكون مقببا فليكن مبسوطا وليكن مجليا ولا يكون فيه ثقب ولا يخرج منه البخار اصلا وفى كل ١٥ يوما يؤخذ الغطاء فيجرد عن باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار أو يؤخذ سبيكة واحدة من نحاس أو عدة سبائك فيحمى فى خمير من عصير عنب حديث أوفى ماء قد حمض و يفعل بها كما يفعل بالصفيحة والغطاء وبعد حين يقلبه وقد يستقيم أن يعمل الزنجار من سحالة النحاس و يستعمل من الصفائح المتخذة من النحاس الذى يصير فيما بينهما الذهب ويطرق اذا رش على السحالة أو الصفائح خل ثقيف ثلاث مرات أو أربعا فى اليوم وتحرك كل يوم مرة ولم يزل يفعل بها ذلك الى أن تستحيل فتصير زنجارا وقد يقال انه يتولد زنجار فى المعادن أو الغيران التى بقبرس وان بعضه يظهر على بعض الحجارة التى فيها نحاس و بعضه يقطر فى الصيف من مغارة عند طلوع نجم الكلب والذى يظهر منه على الحجارة يسير وهو جيد بالغ والذى يقطر منه من المغارة هو كثير حسن اللون ردى خبيث الاستعمال لكثرة ما يخالطه من الحجارة وقد يغش بأشياء كثيرة وخاصة بالحجارة التى يقال لها فيشور أو الرخام بان يبسل الابهام الايسر و يصير عليه شئ من هذا الزنجار و يدلك بالابهام الايمن فانه يعرض حينئذ للزنجار ان يذوب وأما ما كان من القيشور والرخام فانه يبقى غير ذائب و يقبض مع كثرة الدلك بالماء وقد يتعرف أيضا بأن يوضع بين الاسنان وذلك ان الذى فيه من اجزاء الحجارة تنبو عنه الاسنان وهو لا ينطعن كالذى لا يغش وأما ما كان مغشوشا بالقلقنت فانه يتعرف بالمحنة بالنار بأن يؤخذ منه شئ و يذر على صفيحة من نحاس أو على خرقة فتؤخذ احداهما فتوضع على رماد حار او على جمر فان ما كان من فيه القلقنت اذا أحرق وحده تغير واحمر من ساعته لان القلقنت من شأنه اذا أحرق وحده احمر أيضا وأما الصنف الثانى من الزنجار وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسقولونس ومعناه الدوده فانه صنفان أحدهما يخرج من معدن والآخر يعمل عملا وعمله على هذه الصفة توضع صلاية من نحاس قبرسى لها يد أيضا تتخذ من النحاس القبرسى ويصب على الصلاية نصف قوطولى من خل أبيض ثقيف ويدلك على الصلابة بيدها الى أن يثخن الخل ثم يلقى عليه من الشب الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسطرنجولى ومعناه المستدير أربع درخميات ومن الملح الدرانى الصافى اللون أو من البحرى الشديد البياض الصلب ومن النطرون مثله و يسحق بالخل فى الشمس فى حمية الصيف حتى يصير لونه شبيها بلون الزنجار وقوامه شبيها بقوام الوسخ و يثخن و يحبب حبا ثم يطبع فى خلقة الدود الذى فى البلاد التى يقال لها رودس و يرفع وهذا الصنف من الزنجار ان عمل بهذه الصفة التى أنا مخبر لنبها كان لونه حسنا وفعله قويا وهذه صفته أن يؤخذ من الخل جزء ومن البول العتيق جزآن ومن سائر الادوية التى ذكرنا على حسب ما ذكرنا من المقادير ومن الناس من يغش هذا الزنجار بان يأخذ زنجارا محرودا و يخلط به صمغا و يطبعه على شكل هذه الدودة وهذا الصنف ينبغى أن يزهد فيه لانه ردىء وقد يعمل الصاغة صنفا من الزنجار من بول صبى يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسى يد متخذة أيضا من النحاس القبرسى وبهذا الصنف من الزنجار يلزقون الذهب * جالينوس فى ٩ فى الزنجار كيفية حادة يجدها فيه

من يذوقه وهو يحلل وينقص اللحم ويأكله ويذيبه وليس يفعل ذلك باللحم الرخص فقط لكن يفعله أيضا باللحم الصلب والزنجار لذاع وليس يلذع القروح فقط بل له لذع فى مذاقته أيضا فان خلط انسان شيأ يسيرا مع قير وطلى كثير صار الدواء المخلوط منه يجلو جلاء لا لذع فيه * ديسقوريدوس وقوة جميع اصناف الزنجار شبيهة بقوة النحاس المحرق الا ان الزنجار أشد قوة من النحاس المحرق وأجود هذه الاصناف من الزنجار الصنف الذى يقال له الدود المستخرج من معدن النحاس وبعده فى الجودة الصنف الذى يقال له المحرود وبعده المعمول الا ان المعمول أشد لذعا من غيره وأشد قبضا والذى يعمله الصاغة يشبه المحرود أشد لذعا وكل زنجار فانه قابض مسخن يجلو الآثار العارضة فى العين من اندمال القروح ويلطف ويدر الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار فى البدن والخراجات من ان ترم واذا خلط بالزيت والموم ادمل القروح واذا طبخ بالعسل نقى القروح الوسخة والبواسير الجاسية وينفع من الوني اذا خلط بالاسج وعمل منه فتائل اذابت جساء البواسير وقد ينفع من أورام اللثة وانتفاخها وينقص اللحم الناتئ الذى يكون فى القروح واذا خلط بالعسل واكتحل به حلل الجساء العارض فى الجفون وبعد أن يكتحل به فينبغى ان تكمد العين باسفيذج مبلول بماء سخن واذا خلط بصمغ شجرة البطم ونطرون قلع الجرب المتقرح والبرص وقد يحرق الزنجار على هذه الصفة يؤخذ فيصير هر رضوضا ويصير فى مقلاة من فخار وتوضع المقلاة على جمر ويحرك الزنجار الى ان يتغير لونه ويميل الى لون التوتيا ثم تؤخذ المقلاة من النار وينزل الزنجار حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل فى وقت الحاجة ومن الناس من يصيره فى قدر من طين مكان المقلاة ويحرقه على ما وصفنا وليس ابدا اذا أحرق يستحيل لونه الى لون واحد * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الرابعة * ارسطو هو نافع للعين التى قد جربت ويذهب بالسلاق والاحتراق وينفع الاجفان التى استرخى عصبها اذا خلط مع الادوية التى تنفع العيون فأما اذا كان مفردا فلا يكتحل به لحدته ويبرئ البواسير اذا دس فيها ويأكل اللحم المتغير من الجراح أكلا بينا وهو من السموم اذا شرب لانه يقع على الكبد فيفسخها ويضر بالمعدة لان المعدة عصبية عضلية وهو ينكى الاعصاب والعضل * اسحق بن عمران وقد تتخذ صلاية فهرها نحاس أحمر ويقطر عليها قطرة من خل وقطرات من لبن امرأة وقطرة من عسل غير مدخر ثم يسحق ذلك فى الصلاية بالفهر حتى يخشن ويسود فاذا اكتحلت به العين أحد البصر وجلا الغشاوة وقلع البياض * ابن سينا الزنجار يتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ فى الانف وملىء الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الرديئة فيه * التجربتين الزنجار اذا خلط ادوية قروح الرأس الشهدية المتعفنة نفع منها نفعا بليغا واذا خلط أدوية العين النافعة من الظفرة والسبل وبياض العين والحدة للبصر والمجففة لرطوبانه فعل فعلا عجيبا واذا عجن بالعسل أو طبخ به مع الخل نفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح الفم وبثوره واسترخاء اللثة وقروح الانف والاذن وبالجملة فانه من الادوية الضارة فى كل ماذكرنا متى لم يجعل معه المقدار القصد بحسب المزاج وبحسب العلل المعالجة فيجب أن يتفقد فعله فى كل مرة ويزاد فيه أو ينقص بحسب مايظهر منه * (زنجفر) ابن جلجل هو صنفان مخلوق ومصنوع فالمخلوق يسمى باليونانية (زنجفر)

مينيون وهو حجر الزئبق والمصنوع يسمى باليونانية قساباري مينيون وهو القيثار وهو يصنع من الكبريت والزئبق يؤخذ من كل واحد منهما جزء فيجمعان بالسحق ويوضعان فى قدر ويستوثق من فمه لئلا يطير الزئبق بغطاء ويطين بطين الحكمة ويدفن فى نار السرجين يوما وليلة * ديسقوريدوس فى الخامسة قساباري قد ظن قوم انه والجوهر الذى يقال له مينيون شئ واحد بالغلط منهم وذلك ان المينيون انما يعمل بالبلاد التى يقال لها اسبانيا من حجر يخلط بالرمل الذى يقال له أوغوريطس وانما يستفيد هذا اللون اذا صار فى البوطقة واذا صار فيها حسن لونه جدا وصار فى حمرة النار وليس يعرف له جهة أخرى يعمل بها غير هذه الجهة التى وصفنا واذا عمل فى المعادن فاحت منه رائحة يعرض منها للذى يشمها الاختناق ولذلك صار الذين يستعملونه يستترون وجوههم بشئ يقال له باليونانية قوما يمكنهم النظر منه من غير ان يشتموا الرائحة وقد يستعملونه المصورون فى الصور التى يتأنقون فيها فأما القساباري فانما يجلب من البلاد التى يقال لها الينوى ويباع بالغلاء لقلته وامتناعه ولذلك اذا احتاج المصورون الى استعماله لم يقدروا على بلوغ حاجتهم منه الا بالكثير وهو عميق اللون ولذلك ظن قوم انه دم التيس * جالينوس فى ٩ قوة الزنجفر حارة باعتدال وفيه أيضا قبض * ديسقوريدوس له قوة شبيهة بقوة الشاذنج ويصلح للاستعمال فى أدوية العين الا انه أشد قوة من الشاذنج لانه أشد قبضا ولذلك يقطع الدم واذا خلط بالقير وطلى أبرأ حرق النار والبثور * ابن سينا الاصح انه فى طبعه حار يابس وكانه فى آخر الدرجة الثانية وما قيل من غير ذلك فعن غير معرفة يدمل الجراحات وينبت اللحم فى القروح ويمنع من تأكل الاسنان * ابن جلجل الزنجفر يقع فى المراهم المدملة والقروح العفنة ويستعمل ذرورا على الاكلة وعلى كل ما فيه من القروح عفونة (زهرة) يقال على الدواء المسمى باليونانية انيلس وقد تقدم ذكره فى حرف الالف ويقال أيضا على الوج وسيأتى ذكره فى حرف الواو وعلى الدواء الذى أريد ذكره ههنا وهو المسمى باليونانية نفحارس * الرازى النبات المسمى نفحارس باليونانية هو بالعربية يسمى الزهرة * لى وهو الذى يسميه شجارونا بالاندلس بالقرنفلية وقد شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل بيروت بالضيعة المعروفة بكفرسلوان شمالى الضيعة المذكورة وأكثر نباته هناك تحت شجر الارز وكذا الدروبج أيضا هناك * ديسقوريدس فى الثالثة نفحارس عشب طيب الرائحة يستعمل فى الاكاليل وله ورق خشن عظيم فيما بين ورق البنفسج والنبات الذى يقال له قلوموس وساق مزوى ملوله ذراع الى الخشونة ما هو يتشعب منه شعب وله زهر فى لونه فربه الى البياض ما هو طيب الرائحة وعروق شبيهة بالخريق الاسود رائحتها شبيهة برائحة الدارصينى وينبت كثيرا فى الاماكن الحسنة والمواضع المائية واصل هذا النبات اذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون من موضع عال ومن رض العضل واطرافها وعسر النفس والسعال المزمن وعسر البول وقد يدر الطمث ويحدر الجنين وقد يتناول منه بالشراب من لسعة الهوام وينتفعون به واذا احتمل عرق واحد منها وهو طرى جذب الاجنة وطبيخه اذا جلست فيه النفساء وافقها وينتفع به فى ذرور الطيب اذا كان طيب الرائحة جدا وورقه لانه قابض اذا تضمد به نفع من الصداع ومن أورام العين الحارة ومن الناصور الذى يكون بقرب العين فى ابتدائه والثدى الوارم عند الولادة من

(زهرة)

تعقد اللبن ورائحته تنوم (زهرة الملح) * ديسقوريدس فى الخامسة هو شئ يخرج من النيل فيجمد
(زهرة الملح) فى مواضع مياه قائمة تبقى من ماء النيل والانهار وينبغى ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون
الزعفران فى رائحته تتن شبيه بتتن رائحة مرى السمك تلذع اللسان لذعا مفرطا جدا وفيه رطوبة
وأما ما كان فيه صفرة الى الحمرة وكان فيه أجزاء منعقدة منحنية ملتئمة بعضها الى بعض فهو ردى
ومن امارات غير المغشوش انه يشاع بالزيت وحده والمغشوش يحتاج الى ماء * جالينوس هذا
دواء لطيف الطف من الملح المحرق فضلا عن غير المحرق وطعمه حاد حريف وقوته محللة تحليلا
شديدا * ديسقوريدوس وقد يصلح للقروح الخبيثة والآكلة والقروح التى من شأنها أن تتقشر
والرطوبة السائلة من الاذن ولغشاوة البصر والآثار العارضة عن اندمال القروح العارضة
فى العين وقد يقع فى أخلاط بعض المراهم والادوية ويقع فى الادهان ليصبغها مثل دهن الورد
وقد يدر العرق واذا شرب بالخمر والماء أسهل البطن وهو ردى المعدة وقد يقع فى ادهان الاعياء
وفيما يدلك به البدن ليرقق به الشعر وبالجملة هو فى الحدة والتلذيع مثل الملح (زهرة النحاس)
(زهرة النحاس) * ابن واقد هو شئ يحدث من النحاس اذا أذيب واجرى فى أخاديد فى الارض ويرش عليه الماء
ليجمد فتجتمع اجزاء النحاس اذا أذيب عند ذلك بعضها ببعض ويضغط الماء بينهما ويحمى فيصير
زبدا طافيا على النحاس كانه الملح * ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان هش
التفتت فى السحق وكان شديد البياض وكان شبيها فى شكله بالجاورس وهو أصغر منه رزينا
وسطا فى الصقالة فيه شئ من صقالة النحاس وهى التى يغش بها وقد تتعرف صقالة النحاس فيها
بانها اذا اشتدت عليها الاسنان انبسطت فتكون زهرة النحاس على هذه الصفة اذا أذيبت
النحاس فى البواطق المعدنية اذا أخرج منها القلميا وكان فى البواطيق شئ من تراب او قدى
أسفلها وصفى بأن يجرى فى مجار فيها مصاف تصب الى برك فان الذين يتولون تصفيته يصبون
عليه ماء عذبا من ساعته حتى ينعقد سريعا لانهم بذلك يريدون تبريده ويكون الماء صافيا
والنحاس بما قد يعرض له من سرعة تكايته واجتماع اجزائه بعضها الى بعض ينبعث منه هذا
الجوهر وزهرة النحاس قابضة تنقص اللحم الزائد وتحلل الاورام وتجلو غشاوة البصر مع
لذع شديد واذا شرب منها مقدار أربعة أو ثولوسات أسهل كيموسا غليظا وقد يذيب اللحم الزائد
فى بطن الانف وفى المقعدة واذا خلطت بالخمر اذهبت البثر وما كان من زهرة النحاس أبيض
وسحق ونفخ بمنفخة فى الاذن نفع من الصمم المزمن واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة
والخوانيق * مسيح زهرة النحاس ألطف من النحاس المحرق وهو منقى غسال محلل للخشونة
الاجفان * اسحق بن سليمان زهرة النحاس من الادوية المدملة المنشفة النافعة من القروح
الخبيثة والقروح العفنة (زهرة الحجر) قبل هو جوز جندم وقيل جرار الصخر وقد ذكر فيما
(زهرة الحجر) تقدم (زوفا يابس) * اسحق بن عمران هى حشيشة تنبت فى جبال بيت المقدس وتنفرش
(زوفا يابس) اغصانها على وجه الارض فى طول الذراع أو اقل ولها ورق واغصان فورقها يشبه فى قدره
قدر المرزنجوش ولها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع فى أيام الربيع * جالينوس فى ٨ هذا يسخن
ويجفف فى الدرجة الثالثة وهو لطيف جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف
وهو صنفان جبلى وبستانى وقوته مسخنة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب نفع من

السعال المزمن ومن أورام الرئة الحارة ومن الربو والنزلة التى تنحدر من الرأس الى ناحية الحلق والصدر وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وهو يغسل الدود واذا لعق بالعسل فعل ذلك واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا وقد يسحق بالتين الرطب ويؤكل لتليين الطبيعة واذا خلط به قردمانا أو ايرسا أو العقار الذى يقال له اروسين كان أقوى لاسهاله وقد يحسن اللون ويتضمد به مع التين والنطرون للطحال والجبن ويضمد بالشراب للاورام الحارة واذا تضمد به بماء مغلى حلل الدم الميت الذى تحت العين واذا أخذ مع طبيخ التين كان منه دواء جيد للخناق الذى يقال له ستنجى واذا طبخ بالخل وتمضمض به كان مسكنا لوجع الاسنان واذا بخرت الآذان ببخاره حلل الريح العارضة فيها * اسحق بن سليمان الجبلى أسخن وأقوى من البستانى بكثير واذا شرب بالشراب أياما متتابعة نفع من الاستسقاء ومن نهش الهوام واذا طبخ بالماء وحلا على العين نفع من نزول الماء فيها (زوفا رطب) * ديسقوريدوس فى الثانية وهو الدسم الموجود فى الصوف يعمل هكذا خذ صوفا لينا وسخنا فاغسله بماء قد سخن وطبخ فيه سطراونيون ثم اعتصر ما يخرج منه من وسخ وصيره فى اجانة واسعة الفم وصب عليه ماء واغترفه وصبه فى علو من الاجانة بطرجهاره أو ما أشبه ذلك دائما حتى يرغو وحركه بحمية شديدة حتى تجتمع رغوته ورش عليه شيا من ماء البحر واذا سكنت رغوته واجتمع الدسم الصافى فصيره فى اناء خزف ثم صب فى الاجانة ماء آخر أيضا ثم ركه وصب على رغوته شيأ من ماء البحر ودعه يسكن ثم اجمع ماطفا على الماء ولا تزال تفعل ذلك الى أن تفنى رغوته ثم خذ الدسم المجتمع وامرسه بيدك فان ظهر لك شئ من وسخ فاخرجه منه على المثال الذى وصفنا من صب ماء آخر عليه وتحريكه بعد ان تصب الماء الذى كان فيه قبل ذلك وتخرجه عنه ولا تزال تفعل ذلك وتسكب عليه ماء آخر وبساط باليد حتى ينقى ويبيض فاذا فعلت ذلك فاخزنه فى اناء من خزف وليكن عملك لما وصفنا فى شمس حارة ومن الناس من يأخذ دسم الصوف فيغسله ويخرج وسخه ويغلى الوسخ بالماء فى قدر نحاس بنار لينة ويأخذ ما طفا من الدسم ويغسله بالماء كما ذكرنا ويجمعه ويصيره فى اناء من خزف قد صير فيه ماء حارا ويغطى الاناء بخرقة من كتان ويصيره فى الشمس الى ان يسخن الدسم تحتها صالحا وبيض ومن الناس من يبدل الماء فيما بين يومين وأجود هذا الدسم ما لم تفح منه رائحة سطراونيون وكان لينا تحت المجس واذا مرس تفوح منه رائحة الصوف واذا ديف فى صدفة بماء باردا بيض ولم يكن فيه شئ جاس ولا منعقد كالذى يغش بالموم المدوف بالزيت او بالشحم ولدسم الصوف قوة مسخنة ملينة للقروح الجاسية وخاصة العارضة فى الرحم والمقعدة واذا خلط باكليل الملك وزبد واحتمل فى صوفة ادر الطمث وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز كان صالحا للقروح العارضة فى الآذان وفى القروح التى فى الذكر وما حولها وقد يصلح للعاتى المتأكلة الجربة والجفون الجاسية التى يتساقط اشفارها وتاكل الحاجبين فينفع من التشنج * جالينوس فى ١٥ الوسخ الذى يجتمع على صوف الغنم الضان وانخاذها ولاسيما الزوفا الرطب منه ينضج ويحلل * ديسقوريدوس وقد يحرق وسخ الصوف فى محار جديد الى أن يصير رمادا ويفنى دسمه ويجمع منه دخان فينفع من اخلاط بعض أدوية العين * ابن سينا حار فى الثانية رطب فى الاولى يحلل الاورام الصلبة والدشبد اذا تضمد به ينفع من برد الكبد طلاء وسقيا

(زوفا رطب)

(زوفرا) ويحلل الصلابات فى ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتهما وبرودة الكلى (زوفرا) *ديسقوريدس فى ٣ فانافس اسقلينوس وهو نبات يخرج ساقا رقيقا طوله نحو من ذراع ذا عقد ورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له مارثون وهو الرازيانج غير انه أكبر منه وأكثر غباطيب الرائحة وعلى طرف الساق اكليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب حريف طيب الرائحة ولهذا النبات أصل مر الطعم *جالينوس فى ٨ هو أقل اسخانا من الجاوشير ولذلك صار الناس يستعملون ورده وثمرته بان يخلطونهما مع العسل ويداوون بهما الجراحات والخراجات والاكلة *ديسقوريدس زهر هذا النبات وثمره اذا سحقا وخلطا بالعسل وصيرا على القروح والخراجات والاكلة وافقتها واذا شرب بشراب او خلط بدهن بنفسج وتمسح بهما وافقا ضرر الهوام واما فاخير ونيون فهو نبات ينبت أكثر من ذلك فى الجبل الذى يقال له قيليون وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له مارابن وله زهر لونه شبيه بلون الذهب وأصل دقيق ليس بغائر فى الارض حريف *جالينوس هذا النبات أيضا قوته شبيهة بقوة الذى قبله *ديسقوريدس واذا شرب الاصل كان صالحا أيضا لضرر الهوام واذا تضمد بجمته هذا النبات كان صالحا أيضا لذلك (زوان) *أبو حنيفة هو الشيلم (زوان) وهى حبة تكون فى الحنطة ينقى منها تسكر وتسمى الدمنة وسنذكر الشيلم فى الشين (زيتون) *جالينوس فى السادسة ورق هذه الشجرة وعيدانها الطرية فيها من البرودة بمقدار ما فيهما من القبض وأما ثمرتها فما كان منها مدركا نضيجا مستحكم النضج فهو حار حرارة معتدلة وما كان منها غير نضيج فهو أشد بردا وقبضا *ديسقوريدس الزيتون البرى وورقه قابض اذا دق وسحق وتضمد به منع الحرة من ان تسعى فى البدن ومنع النملة والقروح والبثر التى تسمى ابرنقش وهى النار الفارسية والقروح الخبيثة وتنفع من الداحس واذا تضمد به مع العسل قلع الخشكريشة وقد ينقى القروح الخبيثة الوسخة واذا خلط بالعسل وتضمد به حلل الورم الذى يقال له فوخثلن والاورام الحارة ويلزق جلد الرأس اذا انقلع واذا مضغ ابرأ القروح التى فى الفم والقلاع واذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال المزمن وعصارته وطبيخه يفعلان ضد ذلك وعصارته اذا احتملت قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة ونزف الدم وتردتوء العين وتنفع من قرحتها التى يقال لها قلقطايا ومن قروح أخر وتقطع سيلان الرطوبات المزمنة اليها ولذلك تنفع فى اخلاط الشيافات لتأكل الاجفان وسلاقها واذا اردت ان تخرج عصارة الورق فدقه ورش عليه فى دقك اياه شرابا او ماء ثم اعصره ثم جفف العصارة فى شمس ثم اعملها اقراصا والعصارة التى يقع فيها شراب هى أقوى من العصارة التى يقع فيها الماء وأصلح للخزن منها ويصلح للاذان التى يسيل منها القيح والاذان المتقرحة وقد يحرق الورق مع الزهر فيستعمل بدل التوتياء اذا لم تكن حاضرة بأن يؤخذ ويجعل فى قدر من طين وبطين رأسه بطين ويرفع فى اتون ويودع حتى يستوى ما فى الاتون ويصير خزفا ومن بعد ذلك يرش عليه شراب ويبرد ثم يجن ثم يحرق ايضا ثانية مثل ما احرق اولا ثم يغسل كما يغسل اسفيداج الرصاص ثم يعمل اقراصا وقد يظن به انه اذا احرق على هذه الصفة انه ليس بدون التوتياء فى منفعة العين ولذلك يتوهم ان قوته مثل قوتها وقوة ورق الزيتون البستانى شبيهة بقوة ورق

الزيتون البرى غير ان قوة البستانى اضعف وهو أكثر موافقة من البرى للعين لانه اسلس
وأخف عليها منه * ابن سينا ورق الزيتون يقبض وينفع من تأكل الاسنان اذا طبخ وامسك
العليل ماء فيه * التجربتين ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى به على
الاسنان المتأكلة فيقلعها * الطبرى واذا احتقن به نفع من قروح المقعدة الباطنة والرحم
وورق الزيتون البرى اذا أحرق وضمد به مجنونا بالماء الحار عرق النسا فوق العرقوب
باربعة أصابع من الجانب الوحشى ويترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة
او من أكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويأكل اللحم الذى خلل الليف وتبرأ بذلك
الشكاية جملة ثم يعالى الموضع بالادوية الملحمة * ديسقوريدوس بدله وزنه من السائلة من
رطب خشب الزيتون البستانى اذا الهب فيه النار اذا تلطخ به أبرأت النخالة التى فى الراس
والجرب والقوباء * الفلاحة ان علق بعض عروق الزيتون على من لدغته العقرب برئ وان اخذ
عروق شجر الزيتون وورقها وطبخا بالماء وتضمض به وهو حار من شكا رأسه من برد سكن الوجع
واذا صبه المزكوم على رأسه حلل رطوبة كثيرة من راسه واحدرها وخفف الزكام وان أكب
على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد وينفذ بخاره احدر رطوبة من المنخرين والراس
وأجراها سفلا وهو دواء جليل المقدار لهذه العلة * ديسقوريدوس وثمر الزيتون اذا تضمد به
شفى من نخالة الراس ومن القروح الخبيثة وما داخل نوى الثمر اذا خلط بشحم ودقيق قلع الآثار
البيض العارضة للاظفار وأما الزيتون الذى يقال له قولسادس وهو زيتون الماء اذا كان
مسحوقا وتضمد به لم يدع حرق النار ان يتنفط وينقى القروح الوسخة * اسحق بن عمران
الزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعة دابغ للمعدة مقو لشهوتها بطىء الانهضام ردىء
الغذاء فاذا ربى بالخل كان أسرع انهضاما وأكثر عقلا للبطن واذا عمل بالملح اكتسب منه
حرارة وكان الطف من المنقع فى الماء * ديسقوريدس وماء الملح الذى كبس فيه الزيتون اذا
تضمض به شد اللثة والاسنان المتحركة والزيتون الحديث الذى لونه لون الياقوت ماهو يحبس
البطن وهو جيد للمعدة وأما الزيتون الاسود النضيج فانه سريع الفساد ردىء للمعدة غير
موافق للعين واذا أحرق وتضمد به منع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن وقلع القروح
المسماة ابتراقش * أما الزيتون الاسود فخار يابس وهو أسرع انهضاما من الاخضر واذا انهضم
فى المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم تعفن فصار سوداء ولذلك صار فاسدا مظلما للعينين
* اسحق بن عمران الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرئة
* ابن سينا والخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم فان أكل فى وسط الطعام احد الشهوة
وقلل ابطاء الطعام فى المعدة (زيت) * جالينوس فى ٦ والزيت العذب المتخذ من الزيتون (زيت)
المدرك يرطب ويسخن اسخانا معتدلا وأما المعتصر من الزيتون الغض وهو الانفاق فيمتدار
ما فيه من القبض فيه ايضا من البرودة واما العذب المتخذ من الزيتون العتيق فهو أشد اسخانا
واكثر تحليلا واما الزيت العتيق من الانفاق فمادام قبضه قائما فيه فقوته مجففة حتى اذا
انسلخ عنه القبض بتة صار حينئذ شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون العذب والذين يلقون مع
الزيتون ايضا اغصانا من الشجر ويعصرونها معه فعلها هذا قريب من الزيت الانفاق فى قوته

وليس ينبغي ان يقتصر على المسئلة عن الزيت هل فعل به هذا حين اعتصر دون ان يذوقه فان وجد فيه شيأ من القبض فليظن ان فيه شيأ من البرودة مثل ذلك المقدار والزيت المجلوب من انوليا هو على هذه الصفة وهو المسمى ساح فان أنت ذقت الزيت ولم تجد فيه قبضا أصلا بل تجده عذبا صادق العذوبة فينبغي ان يعدوه حارا باعتدال فان وجدته مع هذا الطيفا وهو أيضا في جوهره الحد المستشف الذي اذا أخذ منه شئ يسيرا متد على موضع من البدن كثيرا من غير أن ينقطع و يبتلعه البدن و ينشفه فينبغي أن يظن به أنه جيد جدا وان فضيلة الزيت موجودة فيه وهذه صفة الزيت المسمى سايبون والزيت اذا غسل صار لا يلذع بتة * ديسقوريدوس الوان الزيت الذي يعمل من الزيتون الغض الذي لم ينضج هو زيت الانفاق وهو أوفق للاصحاء وخاصة ما كان حديثا غير لذاع طيب الرائحة وقد يستعمل منه ما كان على هذه الصفة في ادهان الطيب وهو جيد للمعدة لما فيه من القبض و يشد اللثة و يقوي الاسنان اذا أمسك في الفم و يمنع من العرق والزيت العتيق الذي من الزيتون الغضيض يصلح للادوية وجميع اصناف الزيت حارة ملينة للبشرة تمنع البرد من ان يسرع الى الابدان و تنشطها للحركة و تلين الطبيعة وتضعف قوة الادوية التي تحرج و يسقى منه للادوية القتالة فتتقيأ و يكون ذلك دائما واذا شرب منه ٩ أواق بماء الشعير مثله أو بماء حار اسهل البطن واذا طبخ بالشراب وسقي منه وهو سخن ٩ أواق نفع من به مغص وأخرج الدود الذي في البطن و ينفع اذا احتقن به من به القولنج العارض من ورم المعي ومن سدة عارضة من رجيع يابس والعتيق منه اشد اسخانا و تحليلا و يكتحل به ليحد البصر فان لم يحضر لك زيت عتيق واحتجت اليه فصب في اناء من أجود زيت تقدر عليه واطبخه حتى يثخن و يصير مثل العسل و يستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق و زيت الزيتون البري قابض منفعته في الطب دون منفعة الزيت الذي ذكرنا قبل وموافقته لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد و يحقن العرق و يمنع الشعر القريب من السقوط من ان يسقط و يجلو النخالة من الرأس والقروح الرطبة والجرب المتقرح وغير المتقرح و يمنع الشيب ان يسرع اذا دهن به كل يوم واذا تضمض به للثة التي تدمى كثيرا نفعها و يشد الاسنان المتحركة وقد يهيأ منه اذا اسحق كما يصلح للثة التي يسيل اليها الفضول و ينبغي عند ذلك ان يؤخذ صوف و يلف على ميل و يغمس في زيت و يوضع على اللثة الى ان تبيض وان احببت ان تبيض الزيت فاعمل هكذا اعمد الى زيت لونه الى البياض ما هو لم يات عليه اكثر من حول واحد فصبه في اناء من خزف جديد واسع الفم و يكون كيل الزيت ٧٥ رطلا وصيره في الشمس واغرفه بصدفة في كل يوم اذا انتصف النهار وأعل يدك لتشتد حمية الزيت اذا انحدر فتنقلب بسرعة الحركة و يرغو في اليوم ٨ من تصييرك اياه في الشمس خذ حلبة منقاة وزن ٥٠ مثقالا وانقعها في ماء حار فاذا لانت فألقها في الزيت قبل ان يفصل ماؤها وألق فيها ايضا من ادسم ما يكون من خشب التنوب مقطعا قطعا صغارا مثل ما القيت من الحلبة فاذا أنت عملت ذلك وأتت عليه ٨ أيام فاغرف الزيت بالصدفة فان كان مستحكما فصبه في اناء جديد مغسول بخمر عتيق وقد فرشت فيه من اكليل الملك وزن ١٢ مثقالا ومثله من دهن نوع من السوسن المسمى ايرساوان كان غير مستحكم فدعه في الشمس واعمل به على ما وصفت ثم اغرفه بصدفة صفة الزيت الذي يعمل في الجزيرة التي

يقال لها سقيون خذ من زيت انفاق أبيض جيد تسعة ارطال وصبه فى اناء مرصص برصاص قلعى واسع الفم ومن الماء أربعة ارطال ونصفا واطبخه بنار لينة وحركه قليلا فاذا غلى غليتين فاخرج النار من تحته ودعه حتى يبرد ثم اجمعه بصدفة وصب عليه ماء آخر واغله وافعل ذلك ثانيا كما فعلت به أولا واخزنه وهذا الزيت يعمل صالحه خاصة بالجزيرة التى يقال لها سقيون ويقال له السيتوى وله قوة مسخنة اسخانا يسيرا ويوافق الحميات واوجاع الاعصاب ويتغمز به النساء * جالينوس والزيت المتخذ من الزيتون البرى قوته مركبة تجلو وتقبض معا وهو زيت يابس جدا على قياس أنواع الزيت والادهان * الفلاحة ان اكتحل منه من بعينه ريح السبل اوفى أجفانه رطوبة غليظة باردة يابسة بسير من زيت عتيق ازال ذلك عنه وقوى بصره وزاده نورا الى نوره واذا اكتحل بالزيت المبيض بالطبخ بالماء والنار اللينة من فى عينيه بياض وأدمنه اذاب ذلك البياض وازاله على طول الايام وشفاه من جميع العلل العارضة من زيادة الرطوبة وهو يقوم للعين النازل فيها الماء مقام القدح بالحديد اذا قطر فيها واذا حكيت رأس الميل حكا كثيرا ويجب أن يكون هذا الزيت قد عتق سنة وما زاد على ذلك كان أفضل * مجهول من لسعته العقرب فأخذ الزيت العتيق فسخنه ودهن به مخرجه سكن الوجع على المكان (زتيار) * الرازى هو ثفل الزيت * جالينوس فى الثانية هذا الثفل هو من جوهر ارضى حار الا ان حرارته ليست بكثيرة فيخرج به الى التلذيع المتين فان هو طبخ كان أغلظ وأشد تجفيفا فليوضع فى الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان ممتدة وبسبب هذا يشفى القروح التى تحدث فى الابدان اليابسة ويفتح القروح الحادثة فى غيرها من الابدان كلها الان فيها اتهييجا وتغيرا كمثل ما فى الراتينج والزفت اليابس والقفر فان هذه ايضا تدمل الخراجات والنواصير الحادثة فى الابدان اليابسة وتفتح وتنقذ ما يحدث فى الابدان الاخر كلها جدا * ديسقوريدس فى الاولى امورعى وهو عكر الزيت اذا طبخ فى اناء من نحاس قبرسى الى أن يثخن ويصير مثل العسل كان قابضا وصالحا لما يصلح له الحضض ويفضل على الحضض بانه اذا خلط بعسل أو شراب ساذج أو شراب اونومالى واطبخ به كان صالحا لوجع الاسنان والجراحات وقد يقع فى اخلاط أدوية العين واخلاط المراهم واذا عتق كان أجود له وتهيأ منه حقنة نافعة للمعدة والقرح فى الرحم واذا طبخ بماء الحصرم الى ان يثخن ويصير مثل العسل فلطخ به على الاسنان المتآكلة قلعها واذا خلط بالدواء الذى يقال له حاما لاون مع نقيع الترمس ولطخت به المواشى قلع جربها وأما ما كان منه حديثا لم ينضج فانه اذا سخن وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم واذا طبخ على جلد ووضع على بطون المحبونين حط الانتفاخ العارض لهم (زئبق) ارسطوطاليس حجر الزئبق حجر منحل فى تركيبه يكون فى معدنه كما تكون سائر الاحجار وهو جنس من الفضة لولا آفات دخلت عليه فى أصل تكوينه منها تخلخله وانه شبيه بالمفلوج وله أيضا صرير ورائحة ورعدة وهو يحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه * الطبرى أصل الزئبق من اذربيجان من كورة تدعى الشير * المسعودى وبالاندلس معدن الزئبق وليس بالجيد * ابن سينا منه منتق من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنه بالنار كاستخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه كالزنجفر ويظن

(زتيار)

(زئبق)

ديسقوريدس وجالينوس انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب ان يكون الذهب أيضا مصنوعا * ديسقوريدس فى الخامسة الزئبق يصنع من الجوهر الذى يقال له منينون وبالاستعارة فينابارى على هذه الصفة تؤخذ طرجهارة من حديد وتصير فى قدر نحاس ويجعل فى اتون ويجعل فى طرجهارة فينابارى ويركب عليه انبيق ويطين حول الانبيق ويوضع القدر على جمر فان الدخان الذى يتصاعد على الانبيق اذا جمع يكون زئبقا وقد يوجد أيضا الزئبق فى سقوف معادن الفضة مذرورا جامدا كأنه قطر من الماء اذا تعلق ومن الناس من زعم انه قد يوجد الزئبق فى معادن له خاصة وقد يوعى الزئبق فى أوان متخذة من الزجاج والرصاص والآنك والفضة لانه ان أوعى فى أوان غير هذه الجواهر كلها افناها * جالينوس لم اجربه هل يقتل اذا شرب أم لا ولا ما الذى يفعل اذا وضع من خارج البدن * الرازى الزئبق بارد مائى غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجساد وانه يقلح ريحه واذا صعد استحال فصار حارا حريفا محللا مقطعا والدليل على ذلك اذهابه للجرب والحكة اذا طلى به على الجسد وتقريحه للجلد واذا قتل كان محرقا جيدا للجرب والقمل * ماسرجويه تراب الزئبق ينفع من الجرب والحكة اذا طلى عليها مع الخل * ارسطوطاليس ترابه يقتل الفأر اذا عجن له فى شئ من طعامه ودخان الزئبق يحدث اسقاما ردية كالفالج ورعدة الاعضاء وذهاب السمع والعقل والغشاوة وصفرة اللون والرعشة وتشبك الاعضاء وتبخر الفم وتيبس [illegible]اغ والموضع الذى يرتفع فيه دخانه تهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما أقام منها قتلها والزئبق له خصوصية فى قتل القمل والقردان المتعلق بالحيوان * بولس أما الزئبق فقلما يستعمل فى امور الطب لانه من الاشياء القتالة ومن الناس من يحرقه حتى يصير كالرماد ويخلطه مع انواع اخر ويسقيه اصحاب القولنج وأصحاب العلة التى تسمى ايلاوس * ديسقوريدس واذا شرب قتل بثقله لانه ياكل ما يلقاه من الاعضاء الباطنة بثقله وقد ينفع من مضرته اللبن اذا شرب منه مقدار كثير يقيى والخمر أيضا ينفع من مضرته اذا شرب بالافسنتين وبزر الكرفس أو بزر النبات الذى يقال له ارمنين واذا شرب الخمر أيضا مع الفوذنج الجبلى أو مع الزوفا نفع من مضرته * الرازى أما الزئبق العبيط فلا احسب له كثير مضرة اذا شرب اكثر من وجع شديد فى البطن والامعاء ثم يخرج كهيئته لاسيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه قردا كان عندى فلم ار عرض له غير ما ذكرت وعلمت ذلك من تلويه وقبضه بفمه ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض منه مثل اعراض المرتك فانه ينبغى أن يعالج بعلاجه وأما اذا صب منه فى الاذن فان له نكاية شديدة فاما المقتول منه والمتصاعد خاصة فانه قاتل ردىء حاد جدا يهيج منه وجع شديد فى البطن ومغص وخلفه الدم (زيز) * ديسقوريدوس فى الثانية مطيلس وهو حيوان صغير اذا شوى واكل نفع من أوجاع المثانة * جالينوس فى ١١ قد يستعملونه قوم بعد أن يجففوه ويداوون به من به وجع القولنج فيسقون منه عددا مع عدد مثله من الفلفل فيجعلون الشربة ٣ حيوانات من هذه أو ٤ أو ٧ مع فلفل عدده مثل عددها ويسقون ذلك فى وقت سكون الوجع وفتراته وفى وقت صعوبته وهيجانه وقوم يأخذون هذا الحيوان فيشوونه ويطعمونه من به علة فى مثانته فينتفع بذلك (زيت السودان) هو زيت الهرجان والهرجان هو الذى يسميه البربر

(زيز)

(زيت السودان)

بالمغرب

بالمغرب الاقصى ارجان وارقان وهى شجرة عظيمة مشوكة لها ثمر مثل ثمر صغار اللوز فيه نوى وتأكله المعز والابل فتلقى نواه فيجمع حينئذ فيكسر ويعصر منه زيت يتأدمون به بمراكش وماوالاها وهو حلو كزيت الزيتون فيما زعم من اكله وقيل ان زيت السودان غير زيت الهرجان وهو زيت يجلب من بلاد السودان حار مسخن جدا ينفع من الاوجاع والعلل الباردة (زيت ركابى) هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج وتسميه أهل العراق زيتا ركابيا لانه يؤتى به من الشام على الركائب وهى الابل وتسميه أهل مصر الزيت الفلسطينى وزعم الزهراوى وحده ان الزيت الركابى هو الزيت الابيض المغسول وقال سمى ركابيا لانه بمنزلة الركاب قاتل لقوى الادوية لانه ساذج نقى (زيتون الحبش) وزيتون الكلبة هو أيضا الزيتون البرى وقد ذكر فيما مضى (زيتون الارض) هو المازريون

ومن ذكره فى الميم (زيزفون) اسم دمشقى اوله زاى مفتوحة بعدها
ياء مثناتين من تحتها ساكنة بعدها زاى اخرى مفتوحة
ثم فاء مرسومة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون
اسم للنوع الذى لا يثمر من شجر الغبيرا
بدمشق وماوالاها وسيأتى ذكر
الغبيرا فى حرف الغين
المعجمة ان شاء الله
تعالى
تم

(زيت ركابى)

(زيتون الحبش)
(زيتون الارض)
(زيزفون)

(تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث أوله حرف السين)

RS
79
.I22
1964
v. 3/4

MAR 23 1971

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU13739875

AL-JĀMI' LI-MUFRADĀT

AL-ADWIYA WAL-AGHDHIYA

MATERIA MEDICA

BY

'ABDULLAH IBN AHMAD AL-ANDALUSI

AL-MĀLIQI, KNOWN AS

IBN AL-BAYTĀR

(DIED 646 A. H. — 1248 A. D.)